

مركز تحقيق التراث

كتاب الأخفاء الثاني لأبي الفرج الأصفهاني

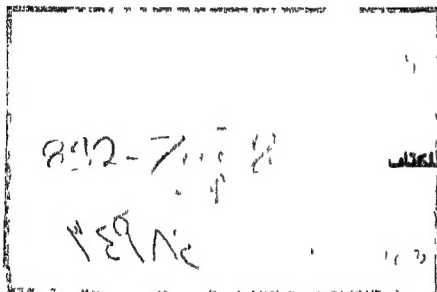
الجزء التاسع عشر

تحقيق

عبد الكريم إبراهيم الغزبوي

إشراف

محمد أبو الفضل إبراهيم



الهيئة المصرية العامة
للكتاب
١٩٩٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بيان

حقق هذا الجزء على ما يقابله من النسخ المخطوطة والمطبوعة المعتمدة لهذه الطبعة ؛ وقد تقدم وصفها وذكر رمورها في مقدمة الجزء الأول .
وقد قام بتحقيقه الأستاذ عبد الكريم إبراهيم العرابوي وقت مراجعته ، وأضيف إلى ما حققه الأستاذ عبد الكريم ؛ تراحم سلم الحاسر ، وأبي صدقة ، وفصل الشاعرة بتحقيق الأستاذ علي البجدي ، وهو أمر اقتضاه التسيق بين الأجزاء .
ويتضمن هذا الجزء من التراحم التي سقطت من طبعة بولاق ؛ تراحم أبي محجب الثقفي ، ورهبر بن حناب الكلبي ، وسلم الحاسر ، وأبي صدقة ، وفصل الشاعرة ؛ مما عثر عليه في مخطوطات مكتبة ميونيخ بألمانيا ، وفيص الله بتركيا ؛ وهذه التراحم جاء بها المستشرق ريو في الملحق الذي ذيل به طبعة بولاق ؛ كما جاءت في طبعة الساسي في الجزء المسمى بالحادي والعشرين .

وقد وصفت هذه التراحم في مواضعها طبقا لترتيب ورودها في هذه المخطوطات وقد تضمن أيضا ترجمة كاملة لمسلم بن الوليد ؛ وهذه الترجمة لم ترد أصلا في طبعة بولاق والساسى ، ولا في ملحق ريو ؛ وقد عثر عليها في مخطوطات ميونيخ وفيص الله أيضا .

كما أضيف إلى ترجمتي محمد بن وهب ، وأشعب بعض الأخبار ؛ وقد أشير إلى مصدر هذه الزيادات في الحواشي ؛ وذلك تطبيقا لمهيج اللجبة من إضافة جميع ما يوحد من التراحم والأخبار والأشعار مما سقط من طبعة بولاق والساسى ، وعثر عليه في المخطوطات المعتمدة في التحقيق .
والله الموفق .

محمد أبو الفضل إبراهيم

|

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ذكر أبي محجن ونسبه (١)

أبو مِحْجَنَ عَبْدُ اللَّهِ (٢) بنُ حَبِيبِ بنِ عَمْرٍو بنِ عُمَيْرِ بنِ عَوْفِ بنِ عُقْدَةَ بنِ
عَنْزَةَ بنِ عَوْفِ بنِ قَسِيٍّ وهو ثَمِيمٌ ، وقد مضى نسبه في عِدَّةٍ مواضع .

وأبو مِحْجَنَ من الْمُحَصَّرَمِينَ الَّذِينَ أَدْرَكُوا الْهَاجِلِيَّةَ وَالْإِسْلَامَ ، وهو شاعر
فارسٌ شجاعٌ معدود في أُولَى النَّاسِ وَالنَّحْدَةِ ، وكان من الْمُعَاوَرِينَ لِلْحَمْرِ الْمَحْدُودِينَ
في شُرْهَها

أخبرني عليُّ بنُ سُلَيْمَانَ الْأَحْمَسِيُّ قال : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الْحَسَنِ الْأَحْوَلُ ،
عن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ ، عن الْمُفَضَّلِ قال .

لَمَّا كَثُرَ شُرْبُ أُنَى مِحْجَنَ الْحَمْرِ ، وَأَقَامَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عليه الْخَدَّ مِرَاراً وهو لَا يَنْتَهِي ، فَقَاهُ إِلَى حَرِيرَةٍ فِي النَّحْرِ يُقَالُ لَهَا حَصَوَصَى (٣) ،
وَبَعَثَ مَعَهُ حَرَسِيًّا (٤) يُقَالُ لَهُ ابْنُ حَهْرَاءَ ، فَهَرَبَ مِنْهُ عَلَى سَاحِلِ النَّحْرِ ، وَلَحِقَ سَعْدُ

ابنِ أُنَى وَقَاصُ ، وَقَالَ فِي ذَلِكَ يَدُ كُرْ هَرَبَهُ مِنْ ابْنِ حَهْرَاءَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحَانِي وَحَلَّصَنِي مِنْ ابْنِ حَهْرَاءَ وَالنُّوصَى (٥) قَدْ حُبِسَا

مِنْ يَحْشُمِ النَّحْرَ وَالنُّوصَى مَرَّكَهُ إِلَى حَصَوَصَى فَتُسُ الْمَرْكَ التَّمَسَا

١٥ (١) هذه الترجمة جاءت نالجره الحادى والعشرين وموصفها بها كما جاءت في ف وغيرها من النسخ
المخطوطة الموثوق بها

(٢) في المؤتلف والمختلف للأمدى ط الحلبي / ١٣٣ حبيب بن عمرو بن عمير بن عوف بن عقدة
ابن عجرة الثممي

(٣) قال الحارثي حصوصى حريره في البحر ، وفي معجم ياقوت حصوصى حمل في العرب ،
كانت العرب في الهاهلية تنى إليه حلماها

(٤) الحرسى واحد حرس السلطان

(٥) النوصى صرب من السمن (فارسي معرب)

أبلغَ لَدَيْكَ أَمَا حَفْصُ مُعَلِّفَةً عِنْدَ الإِلَهِ إِذَا مَا عَارَ أَوْ حَلَسَا
أَتَى أَسْكُرُهُ عَلَى الْأَوَّلَى إِذَا فَرَّعُوا يَوْمًا وَأَحْسِنَ مَحْتَ الرَّأْيَةِ الْعَرَسَا
أَغَشَى الْهِيَاجَ وَتَعَشَانِي مُضَاعَفَةً مِنْ الْحَدِيدِ إِذَا مَا بَعْضُهُمْ حَفَسَا^(١)

هذه رواية ابن الأعرابي عن المصنّف ، قال ابن الأعرابي . وحدثني ابن دأب سبب نعتي عُمرَ إِيَّاهُ ، وذكر أن أبا مِحْجَنَ هَوِيَ امرأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ يقال لها شَمُوسٌ ، فحاول الطَّرَاقُ إِلَيْهَا نِكْلَ حِيلَةٍ ، فلم تَنْدِرْ عَلَيْهَا ، فَأَحْرَقَ نَفْسَهُ مِنْ عَامِلٍ يَعْمَلُ فِي حَائِطٍ^(٢) إِلَى حَافِئِ مَنْزِلِهَا ، فَأَشْرَفَ مِنْ كُوَّةٍ^(٣) فِي النَّسْتَانِ ، فَرَأَاهَا فَأَنشَأَ يَقُولُ .

أحب الشموس
الأنصارية مشكاه
روحها لغير

ولقد نظرتُ إِلَى الشَّمُوسِ وَدُومَهَا حَرَّخَ مِنَ الرَّحْمَنِ عَيْرُ قَائِلٍ
قَدْ كُنْتُ أَحْسَنُ كَأَعْنَى وَاحِدٍ وَرَدَّ الْمَدِينَةَ عَنْ رِوَاةِ قَوْلٍ^{١٠}

فاستَعْدَى رَوْحَهَا عَلَيْهِ عُمرُ بْنُ الْحَطَّابِ ، ففاه إِلَى حَصَوَصَى ، وَنَعَثَ مَعَهُ رَجُلًا يَقَالُ لَهُ ابْنُ جَهْرَاءَ وَكَانَ أَبُو نَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَسْعِينَ نَهْ ، قَالَ لَهُ عُمرُ : لَا تَدْعَ أَمَا مِحْجَنَ يُخْرِجُ مَعَهُ سَيْفًا ، فَعَمِدَ أَبُو مِحْجَنَ إِلَى سَيْفِهِ فَجَمَلَ بَصَلَهُ فِي عِرَارِهِ وَجَعَلَ جَفْنَهُ فِي عِرَارَةِ أُخْرَى ، فَهَمَا ذَقِيقُ لَهُ

رجع إلى حايث
فراره من ابن
جهراء

فلما انتهى به إِلَى السَّاحِلِ وَقَرَّبَ الدُّوسَى اشْدَى أَبُو مِحْجَنَ شَاهُ وَقَالَ لَابْنِ جَهْرَاءَ . هَلُمَّ نَتَعَدَّ وَوُثِّبَ إِلَى الْعِرَارَةِ كَأَنَّهُ يُخْرِجُ مَعَهَا دُومًا فَأَحْدَا السَّيْفَ ، فَلَمَّا رَأَاهُ ابْنُ جَهْرَاءَ وَالسَّيْفُ فِي يَدِهِ حَرَّجَ يَدُو سَيِّ رَكَ تَعْيِرَهُ رَاحِعًا إِلَى عُمرَ ، فَأَحْبَرَهُ الْحَبْرَ

(١) حسن تأخر وتخلف

(٢) الحائط ، النسان

(٣) الكوة الحرة .

وأقبل أبو محسن إلى سعد بن أبي وقاص وهو يُقاتل العجم يوم القادسية ،
 وبلغ عُمرَ حره ، فكتب إلى سعد يحسنه ، حبسه ، فلما كان يوم أرمات^(١) ؛
 والحجم القتالُ سأل أبو محسن امرأةَ سعد أن تُعطيَه فرس سعد وتحلَّ قيده ليُقاتل
 المشركين ، فإن استشهد فلا تبعه عليه ، وإن سلم عاد حتى يصعب رحله في القيد ، فأعطيه
 الفرس ، وحلت سبله ، وعاهدها على الوفاء ، فقاتل فأبلى بلاءً حسناً إلى الليل ،
 ثم عاد إلى حبسه

حدثني بهذا الحديث عمي عن الحرار ، عن المدائني ، عن إبراهيم بن حكيم ، عن
 عاصم بن عروة

أنَّ عمر بن الخطاب رضى الله عنه عرّب رجلاً من ثقيف وهو أبو محسن ،
 وكان يديم الجمر وأمر ابن حنظلة النخريّ ورجلاً آخر أن يحملاه في النحر ،
 وذكر الخبر مثل الذي قلناه ، وراد فيه : وقال أبو محسن أيضاً

صوت

صاحبا سَوْنِ حَبِيْثَهِمَا صَاحِبَانِي يَوْمَ ارْتَحِلُ
 وَيَقُولَانِ : ارْتَحِلْ مَعَا فَأَبَادِي^(٢) . إِنِّي ثَمَلُ
 إِنِّي يَا كَرْبُ مُتَرَعَهُ مُرَّةً رَاوَوْقَهَا حَصِلُ^(٣)

(١) ف يوم «قس الناطف» ، وفي معجم البلدان ١-٢١١ أرمات كانه جمع رمث اسم بنت
 بالنادية ، كان أول يوم من أيام النادية يسمونه يوم أرمات ، وذلك في أيام عمر بن الخطاب وإمارة
 سعد بن أبي وقاص ، قال ياقوت . ولا أدري أهو موضع أم أرادوا البنت المذكور
 قال عمرو بن شأس الأسدي

عشية أرمات ونحن ندودهم دِيَادُ العَوَاقِ عَنْ مِشَارِهَا عَكَلَا
 وبه ٤ - ٩٧ قس الناطف موضع قرب من الكوفة على شاطئ الفرات الشرقي كانت به وقعة بين
 الفرس والمسلمين في سنة ١٣ هـ في خلافة عمر بن الخطاب ، وأمير المسلمين أبو عبيد بن مسعود بن
 عمرو ، ويعرف هذا اليوم بيوم الحسر

(٢) في ما ، مع ، س «وأقول»

(٣) الراوق الناطية أو الكأس ، والحصل المثل الذي

المساء في اليتيمين الأخيرين لَشَوْ حفيف رمل وأوله
* ويقولان اضطجع مَعَا *

قال الأسهباني وهذه الفصة كانت لأبي محص في يوم من أيام حرب القادسية
يُقال له يوم أُرْمَتْ ، وكانت أيامها المشهورة يوم أعواب ويوم أُرْمَتْ ويوم
الكتائب وحبرها يطول جدًّا ؛ وليس في كلها كان لأبي محصن حذر ، وإيما
دكرهاهاها حبره ، فدكرها منها ما كان اتصّاله بحبر أبي محصن .
حدثنا بذلك محمد بن حريز الطائي قال : كَسَبَ إِلَى السَّريِّ سُ نَحْيِي ؛
يدكر عن شعيب ، عن سيف ، عن محمد بن طلحة ورياذ واس مخرا ، عن رجل
من طيبي قال :

لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْكَتَائِبِ اقْتَتَلَ الْمُسْلِمُونَ وَالْفُرسُ مُنْذُ أَصْبَحُوا إِلَى أَنْ انْتَصَفَ
النَّهَارُ ، فَلَمَّا عَاقَبَ (١) الشَّمْسُ تَرَاخَفَ النَّاسُ فَاقْبَلُوا حَتَّى انْتَصَفَ اللَّيْلُ ؛ وَهَذِهِ
اللَّيْلَةُ الَّتِي كَانَ فِي صَبِيحَتِهَا يَوْمُ أُرْمَتْ ، وَقَدْ كَانَ الْمُسْلِمُونَ يَوْمَ أُعْوَاتٍ أَشْرَفُوا
عَلَى الظُّفَرِ وَقَفَلُوا عَامَّةَ أَعْلَامِ الْفُرسِ ، وَحَالَتْ حَيْلُهُمْ فِي الْفَلَكِ ، فَلَوْلَا أَنَّ رَجُلَهُمْ (٢)
تَبَيَّنُوا حَقًّا كَرَّتِ الْحَيْلُ لَكَارَ رَئِيسُهُمْ قَدْ أَحَدٌ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَنْزِلُ عَنْ فَرْسِهِ ؛
وَيُجْلِسُ عَلَى سَرِيرِهِ ، وَيَأْمُرُ النَّاسَ بِالْمَعَالِ ؛ قَالُوا : فَلَمَّا انْتَصَفَ اللَّيْلُ تَحَاكَرَ النَّاسُ ،
وَبَاتَ الْمُسْلِمُونَ يَنْدُمُونَ مِنْ دَلَسِ أَمْرِهِمْ .

وسمع ذلك سعد فاستلقى ليلام ، وقال لبعض من عنده : إِنْ تَمَّ النَّاسُ عَلَى
الْإِنْتِمَاءِ فَلَا تُؤَقِّظُنِي فَإِنَّهُمْ أَقْوِيَاءُ عَلَى عَدُوِّهِمْ ؛ وَإِنْ سَكَنُوا وَسَكَنَ ، اللَّهُ بِهِمْ فَلَا
تُدَبِّهِمْ ، فَإِنَّهُمْ عَلَى السَّوَاءِ ؛ وَإِنْ سَمِعَ الْعَدُوُّ يَنْتَمُونَ وَهَؤُلَاءِ مُسْكِرُونَ ، فَأَنْتَ بِهِمْ
فَإِنْ إِنْتَمَاءَ الْعَدُوِّ مِنَ الشُّوءِ .

(١) ف « فلما قامت الشمس »

(٢) الرجل جمع الراحل وهو الماشي على رجله

قالوا : ولما اشتدَّ القِصال في تلك الليلة ، وكان أبو محجن قد حبسه سعد
 بكتاب عُمر ، وقيدَه فهو في القصر ، صعد أبو محجن إلى سعد يستعفيه ويستقبله ،
 فرَّره^(١) وردَّه ، فبذل فأتى سلمى بنت أبي حفصة فقال : يا بنت آل أبي
 حفصة ، هل لك إلى خير ؟ قالت : وما ذاك ؟ قال : تُحلِّين عني وتُعيِّرِيني التلقاء ،
 فليَّه على إن سلمى الله أن أرحع إلى حصرك حتى تصبى رحلي في قيدي .
 فقالت : وما أوداك ؟ ورحع يرُسف في قوده ويقول .

كفى حَزْماً أن تردى^(٢) الخيلُ بالقَا وأتركْ مَشْدُوداً عليَّ وثاقياً
 إذا قُبْتُ عَنِّي الحديدُ وُعُلَّتْ مَصَارِيْعُ من دُونِي تُصِمُّ المُسَادِيَا
 وقد كُنتُ ذا مالٍ كثيرٍ وإخوةٍ فقد تركوني واحداً لا أحالياً
 وقد شَفَّ حِصْنِي أَتَيْ كُلَّ شَارِقٍ أَعَالِيحُ كَنَلًا مُضْمَتًا قد رَايَا^(٣)
 فليَّه دَرَى يَوْمَ أَتَرَكَ مُوْتَقَاً وتَهْلُ عَنِّي أَسْرَتِي وَرِحَالِيَا
 حَبِيسًا عن الحَرْبِ العَوَاٍ وقد بدت وإعمالُ عَيْرِي، يومَ ذَاكَ العَوَالِيَا
 وليَّه عَهْدٌ لا أَحِيسُ بَعْدَهُ لَنْ فُرِحْتَ أَلَا أُرْوِرَ الحَوَايَا^(٤)

فقال له سلمى : إني قد استَحَرْتُ الله ورصيتُ بَعْدَكَ ، فأطلقه وقالت : أما
 الفرس فلا أُعيرها ، ورحعت إلى بيتها ، فافتادها أبو محجن وأخرجها من باب
 القصر الذي يلي الحدق ، فركبها ثم دبَّ عليها ، حتى إذا كان بحيال الميمنة ، وأصاء
 النهار ، وتصافت النَّاس ، كَبَّر ، ثم حَمَلَ على مَيْسَرَةِ القَوْمِ فَاعْيَبَ رُحْمَهُ وسِلَاحَهُ

(١) ربره عن كذا . معناه وهناه .

(٢) في ما ، مع ، المختار «ترتدى» وردى الفرس . ورحم الأرض بحوافره في سيره وعادته

(٣) الشارق الشمس حين تشرق ، والكلل القيد .

(٤) لا أحيس بالمهد لا أفضه والحواي الحمارات

بين الصَّعَّين ، ثم رَجَعَ من حلف المسلمين إلى القَلْبِ فَنَدَرَ^(١) أمامَ الناس ، فحمل على القَوْمِ فلعب بين الصَّعَّينِ رُمُحَهُ وسلاحه ، وكان يقصفُ الناسَ لِيَلْتَنِدَ قصعا مُنْكَرًا ؛ فعجب الناسُ منه وهم لا يعرفونه ولم يروْهُ بالأَمْسِ ، فقال بعضُ القومِ : هذا من أوائل أصحابِ هِشامِ بنِ عُمَتهِ أو هِشامُ بِنَفْسِهِ . وقال قوم : إن كان الحِصْرُ يَشْهَدُ الحُرُوبَ فهو صاحبُ التَّلَقُّاءِ . وقال آخرون : لولا أن الملائكةَ لا تُناشِرُ القتالَ طاهِرًا لَقُلْنَا هذا ملائِكُ بِنَا ؛ وحمل سَعْدٌ يقول — وهو مشرفٌ يطرأ إليه — : القَلْعُ طَعْنُ أُنَى مِخْجَنٍ ، والصَّبْرُ صَبْرُ التَّلَقُّاءِ^(٢) . ولولا مِخْجَسُ أُنَى مِخْجَنٍ لَقُلْتُ . هذا أبو محجن وهذه التَّلَقُّاءُ ، فلم يزل يُقاتِلُ حتى انتصف الليل ، فتجأَحَرَ أهلُ العسكرين وأقْسَلُ أبو مِخْجَنٍ حتى دَخَلَ القصرَ ، ووضع عن نفسه ودانته ، وأعاد رَحْلِيه في القيد ، وأشأ يقول :

لقد عَلِمْتُ نَيْفَ نَيْرِنَجْرٍ ماتا مِحن أكرمهم سُيُوفًا
وأكرمهم دُرُوعًا سابغاتٍ وأصبرهم إذا كرهوا الوقوفًا
وأثار فُذْمهم في كلِّ يومٍ فإن ححدوا فسل بهم عَرِيًّا^(٣)
وليلةً قادين لم يشعروا بي ولم أكره بمحرجي الرُّحُوفًا
فإن أُحْبِسَ فَمَنْدَعَرُوا بِلَايِي وإن أطلقَ أحرَّعْهم مُحْتَوْفًا^(٤)

فقال له سَلَمَى : يا أبا مِخْجَنٍ ؛ في أي شيء حَبَسَكَ هذا الرَّحْلُ ؟ فقال : أما والله ما حَسَسِي بِحرامٍ أَكَلْتُهُ وَلَا شَرِبْتُهُ ، ولكي كنتُ صاحبُ شرابٍ في الجاهلية وأنا

(١) في تاريخ الطبري ٣-٤٨٨ ط المعارف « فندر أمام الناس » ، أي تقدم .

(٢) الصبر جمع القوائم والوف .

(٣) في تاريخ الطبري ٣-٤٩٩ ط المعارف

٢٠ وأنا وفدهم في كل يوم فإن عميوا فسل بهم عريفا

(٤) في تاريخ الطبري ٣-٤٩٩ ط المعارف

فإن أحس فدلكم بلائي وإن أترك أديتهم المحتوفا

امروء شاعر يدبُّ الشعر على لِسَانِي فيسُفُّهُ (١) أحيانا ، فحبسني لأني قلتُ :

إِذَا... فادفني إلى أصل كرمي مُرَوِّى عِظَامِي بعد مَوْتِي عُروْقَهَا
ولا تَدْفِنِي في القلعة فإنني أخافُ إذا ما مِتَّ ألا أدوقها (٢)
ليُرَوِّى بحمر الحِصْنِ (٣) الحِمْيَ أسيرُها من بعد ما قد أسوقها

قال : وكانت سلمى قد رأيت في المسلمين حوله ، وسعد بن أبي وقاص في القصر
إني... لم يقرر بها على حُصُورِ الحَرْبِ ، وكانت قبله عند المثنى بن
أرمته البُيَّات ! فلما قُتِلَ حَلَفَ عليها سعد ، فلما رأت شاة الدَّاسِ صاحت :
وَأَسْتَبَاهُ وَلَا مَتْنِي لِي الْيَوْمَ ، فَلَطَمَهَا سَعْدُ ، فقالت : أَفْ لَكَ ، أَحِبًّا وَعَيْزَةً ؟
وكانت مَناصِبَ لِسَعْدِ عَشِيَّةَ أَرْمَاتِ وَليلة الهدأة وليلة السَّوَادِ ، حين إذا أصبحت أسه
وهو... وأسبرته سبراً أي مَحْنِ ، فدعا به وأطلقه وقال : اذهب فليسْ مُوَأَحِدَ كُشْيَ .
تأوله : ففعله ، قال : لا حَرَمَ ، والله إني لأُحِبُّ لِسَانِي إلى صِفَةِ قَبِيحٍ أَدَا .
أخبرني أحمد بن عبد العزيز الجوهرى ، وحبيب بن نضر الهللى قالوا :
حدثنا... قال . حدثنا محمد بن حاتم قال . حدثنا محمد بن حاتم قال .
حدثنا... عن إبراهيم بن محمد بن سعد ، عن أبيه ، وأخبرني علي بن
سديد ، الأحقش قال . حدثنا محمد بن الحسن بن دينار مولى بني هاشم ، عن أبي
الأعرابي عن المفضل ، ورواه أتم ، قالوا :

كان أبو محبس الثقفي فيه ن حرج مع سعد بن أبي وقاص لحرب الأعراب ؛

- (١) في تاريخ الأري ٤-١٢٤ ط الحسبية «يمشه علم شفق أحيانا فضاء لذلك ثنائى ، واللك - مسمي»
(٢) أدوقها مرهونة داسها «أن» جمعة من العملة ، واسمها سمير الشأن أو صير ماسم المرف
وسماه أوقها خبر ، وانظر «حرواة الأدب» ٣- ٥٥٠ ط بولاق
(٣) الحِصْن «نالمص» في اللغة الورد ، وهو موضع نواحي حمص يدس إليه المد ، وأورد
ياقوت في ٢-٧٤ ، الأمسات الثلاثة ، وجاء البيت الأسير برواية
وبروى بحمر الحِصْن لحدى فابى أسير لها من بعد ما قد أسوقها
وعاه روايتا أيضا في تاريخ الطبرى ٣- ٥٤٩ ط المعارف

• بعد رأى وقاص
يعلم حر إطلاقه
وسعدى قتاله
ويخرج عنه

فكان سعد يُؤتى به شارباً فيتهدّد به فيقول له : لستُ تاركها إلا لله عزّ وجلّ ؛ فأما
لِقَوْلِكَ فلا . قالوا : فأُتِيَ به يوم القادسيّة وقد شربَ الحمرَ ؛ فأمر به إلى القيّد ، وكانت
سعد حراقة فلم يخرج يومئذ إلى الناس ؛ فاستعمل على الحيل خالد بن عرفة ، فلما
التقى الناس قال أبو مخجن .

حرج مع سعد
ابن أبي وقاص
لحرب الأعاصم

كفى حراً أن تردي الحيل باللقنا وأترك مشدوداً على وثاقيسا .
ودكر الأبيات وسائر حربه مثل ما ذكره محمد بن حرير ، وراد فيه : فحالت
رأه امرأة سعد — هكذا قال . والصحيح أنها سلمى — فأحبرت سعداً بحربه ؛ فقال
سعد : أما والله لأضرب اليوم رجلاً أنلى الله المسلمين على يده مألاً لهم ، فحلى سيده ،
فقال أبو مخجن : قد كمت أشرها إذا كان الحد يُهام على وأظهر منها ، فأما
إذا بهزختي ^(١) فلا والله لأأشرها أبداً وقال ابن الأعرابي في حربه . وقال أبو مخجن ١٠
في ذلك :

يقسم على ألا يضرب
الحمر بعد أن عفا
عنه سعد

إن كانت الحمر قد عرت وقد ميعت وحال من دوها الإسلام والحرج
قد أبكرها صيفاً وأمرحها ريثاً وأطرب أحياناً وأمتريح
وقد تقوم على رأسى مُعَمَّة حود إذا رفعت في صوتها غنج ^(٢)
ترفع الصوت أحياناً وتحمصه كما يطير دباب الروصة الهريخ ١٥

أخبرني الخوهري والمهلبى قالا : حدثنا عمر بن شنة قال

يرد على امرأة
طبت أنه من
المركة

لما انصرف أبو مخجن ليعود إلى محبسه رآه امرأة فطنته مهزماً ؛ فأشأت
تعيّره بهزاره :

(١) هرجى أهدرتى بإسقاط الحد على (اللسان)

(٢) الحود . المرأة الشاة والصبح الدلال وفي س ، ف « فيها إذا رفعت في صوتها ٢٠

سَنَ فَارِسٌ كَرِهَ الطَّعْنَ يُعِيرُنِي رُحْمًا إِذَا نَزَلُوا بِمَرْجِ الصُّعْرِ

فقال لها أبو محجن :

إِنَّ الْكِرَامَ عَلَى الْجِيَادِ مَيِّتُهُمْ فَدَعَى الرُّمَاحَ لِأَهْلِهَا وَتَعَطَّرِي

ودكر السري ، عن شعيب ، عن سيف في خبره ، ووافقه رواية ابن الأعرابي
عن المفصل . ٥
يرثي أنا عييد بن
مسعود بعد أن
قتله فيل الأعداء

أَنَّ النَّاسَ لَمَّا اتَّقَوْا مَعَ الْعَمِّ يَوْمَ قَسِّ النَّاطِفِ ، كَانَ مَعَ الْأَنْعَامِ فِيلٌ يَكْرَهُ
عَلَيْهِمْ ؛ فَلَا يَقُومُ لَهُ الْحَيْلُ ؛ فَقَالَ أَبُو عُيَيْدٍ مَسْعُودٌ : هَلْ لَهُ مَقْتَلٌ ؟ فَقِيلَ لَهُ : نَعَمْ ؛
حُرْطُومُهُ إِلَّا أَنَّهُ لَا يُبَلِّتُ مِنْهُ مَنْ صَرَبَهُ ؛ قَالَ : فَأَنَا أَهَبُ نَفْسِي لِلَّهِ ، وَكُنْ لَهُ
حَتَّى إِذَا أَقْبَلَ وَثَبَ إِلَيْهِ فَصَرَبَ حُرْطُومُهُ نَاسِيفٌ ؛ فَرَمَى بِهِ ، ثُمَّ شَدَّ عَلَيْهِ الْفِيلُ فَقَتَلَهُ ،
ثُمَّ اسْتَدَارَ فَطَحَّ الْأَعَاخِمَ وَاهْرَمُوا ، فَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ يَرِثُنِي أَنَا عُيَيْدٌ . ١٠

أَنِّي تَسَدَّدْتُ^(١) مَحْوًا أُمُّ يَوْسُفَ وَمِنْ دُورٍ مَسْرَاهَا فَيَافٍ مَحَاهِلُ
إِلَى فِتْيَةٍ نَالِطٍ بَيْلَتِ^(٢) سَرَاتُهُمْ وَعُودِرِ أَفْرَاسٍ لَهُمْ وَرَوَاحِلُ
وَأَصْحَى أَبُو حَنْزَلٍ حَلَاءَ بِيُوتِهِ وَقَدْ كَانَ يَعْشَاهَا الضُّعَافُ الْأَرَامِلُ
وَأَصْحَى سَوْعَمَرُو لَدَى الْحِشْرِ مَهْمُ إِلَى حَابِ الْأُنْيَاتِ جُودٌ وَبَائِلُ
وَمَا لُمْتُ نَفْسِي فِيهِمْ عَيْرَ أَمَّهَا لَهَا أَحَلُّ لَمْ يَأْتِهَا وَهُوَ عَاجِلُ
وَمَا رِمْتُ حَتَّى حَرَّقُوا سِلَاحَهُمْ إِهَانِي وَجَادَبَ بِالْذَّمِّ الْأَبَاحِلُ^(٣) ١٥

(١) تسددت محوًا حارت

(٢) ف « حلت سراتهم »

(٣) رمت فارتقت وبرحت والإهاب الخلد والأناحل جمع أكل وهو عرق عليل في الرجل

أو في اليد بإزاء الأكحل . ٢٠

وحتى رأيتُ مَهْرَفي مَرْوَرَه ^(١) يَدْعِي مَحْرُها والشَّوْرا كَلْ
وما رُخْفُ حَي كَتِ أَحْرَ رَائِحِ ^(٢) وَصُرِّعَ حَوْلِ الصَّالِحِ تَوَدُّ، الْأَمَانِلُ
مَرَرْتُ عَلَى الْأَنْصَارِ وَسَطَ رِحَابِهِمْ قُلْتُ: أَلَا هَلْ مَعَكُمْ الْيَوْمَ نَائِلُ؟
وَقَرَرْتُ رَوَاحًا وَكُودًا وَسُورًا وَعُودِي فِي الْبَيْسِ ^(٣) بَكَرًا وَرَائِلُ
أَلَا لَسَ اللَّهُ الدِّينَ يَسْرُهُمْ رَدَايَ وَمَا يَنْدُرُونَ مَا أَلَدُ الْعِلْ

قال الأحفش في روايته ، عن الأصول ، عن ابن الأعرابي ، عن المصنف . قال أبو يحيى
يقسم في شعره
بأنه لا يشرب
الحمر أبداً
في تركه الحمر .

رَأَيْتُ الْحَمْرَ صَالِحَةً وَهِيَ مِثْلُ شَهْلِكَ الرَّحْمَةِ — عَلَى الْكَلَامِ
فَلَا وَاللَّهِ أَشْرَبُهَا حَيًّا وَلَا أُسْقِي بِهَا أَبَدًا بَدِيًّا
أخبرني يحيى قال : حدثنا محمد بن سعد الكُزَّائِيُّ قال : حدثنا الهري ، عن
لقط ، عن الهيثم بن عدي ، وأخبرني محمد بن الحسن بن دُرَيْدٍ قال : « قال عبد الرحمن
أَبْنُ أَبِي الْأَحْمَسِ بن سَعْدٍ ، وأخبرني إبراهيم بن أيوب عن أبي أُتَيْمَةَ هَالِوَا
رَحْلَ ابْنِ أَبِي يَحْيَى عَلَى مَعَاوِيَةَ ، فقال له . أليس أسوك الذي يسول .
إِذَا مِيتٌ فَادْفِنِي إِلَى أَسَلِ كَرْمَةٍ ^(٤) تَرْوِي عِطَافِي عَدَمَ مَوِي عُرُوفِي عَسَا
وَلَا تَدْفِنِي بِالْأَسَلِ فَإِنِّي أَحَافُ إِذَا مَاتَ أَلَا أَفْئِدُكُمْ »

(١) كذا في معظم النسخ . ورواه معرصة وسحرقة والشواكل جميعاً شاكلة . من الخاء .
وفي من « الذي القيل » قال « من السيل » . وفي « أرى القيل »

(٢) « أول رائح »

(٣) أليس الموضع الذي كانت فيه الوقعة بين المدائن والفرس في أول أرملة ، للفرس من ناحية
الناحية . وفي « ما » مع « وعود في الأماني »

(٤) في الشعر والشعراء ، وحرارة الأدب « إلى حب كرم »

فقال ابنُ أُمِّ مُحَمَّدٍ : لو شئتَ لذكرتُ ما هوَ أَحْسَنُ من هذا من شعره ، قال .
وما ذاك ؟ قال : قوله

لا تَسْأَلِ النَّاسَ عَن مَالِي وَكَثْرَتِهِ وَسَأَلِي النَّاسَ مَا فَعَلِي وَمَا حُلَّتِي ^(١)
أَعْطِي السَّانَ عِدَاةَ الرَّوْعِ حِصَّتَهُ وَعَامِلَ الرُّمَحِ أَرْوِيهِ مِنَ الْعَلَقِ ^(٢)
وَأَطْعِنِ الطَّعْمَةَ التَّحْلَاءَ عَن عُرْصٍ وَأَحْطِطُ السَّرَّ فِيهِ صَرْنَةُ الْعُنُقِ
عَفَّ الْمَطَالِبُ عَمَّا لَسْتُ مَائِلَهُ — وَإِنْ خُلِّمْتُ — شَدِيدُ الْحَقِّدِ وَالْحَقِّ
وَقَدْ أَجُودُ وَمَا مَالِي بِذِي فَسَحٍ وَقَدْ أَكْرَهُ وَرَاءَ الْمُحْجَرِ الْبَرَقِ ^(٣)
وَالْقَوْمُ أَعْلَمُ أَيْ مِنْ سَرَائِهِمْ إِذَا سَمَا نَصَرُ الرُّعْدِيَّةِ الشَّقِيقِ ^(٤)
قَدْ يُعْسِرُ الْمَرْءَ حَيًّا وَهُوَ دُو كَرَمٍ وَقَدْ يَثُوبُ ^(٥) سَوَامُ الْعَاكِزِ الْحَمِقِ
سَيَكْثُرُ الْمَالُ يَوْمًا بَعْدَ قِلَّتِهِ وَيَكْتَسِي الْعُودُ بَعْدَ الْيُسِّ بِالْوَرَقِ

فقال معاوية : لئن كما أسأنا لك القول لحسن لك الصمد ^(٦) ، ثم أجزل حائزته
وقال : إذا ولدت النساء فلتلد مثلك !

أخبرني الحسن بنُ عليٍّ وعيسى بنُ الحسين الوراق قالوا : حدثنا ابنُ مَهْرُويه ، قال :
حدثني صالح بن عبد الرحمن الهاشمي ، عن العُمريِّ عن العتبيِّ قال : أتَيْ عمرُ من الخطاب
رعى الله عنه جماعة فيهم أبو مُحَمَّدٍ النخعيُّ وقد شربوا الخمر ، فقال : أشربتم الخمر
بعد أن حرّمها الله ورسوله ، فقالوا : ما حرّمها الله ولا رسوله ؛ إنَّ الله تعالى يقول :
عمر بن الخطاب
بجده وجماعة من
أصحابه وشربهم
الخمر

(١) في الشعر والشعراء

لا تسأل الناس ما مالي وكثرتي . وسائل القوم ما حرمي وما حلتي

(٢) عامل الرمح ما يمل السنان ، والعلق : الدم .

(٣) في ما ، ف « وقد أكره وراء المحجر المرق » والعنع الكثرة ، والمحجر المعطى المستور

والبرق . الدهش المتعجب حتى لا يطرف

(٤) في الشعر والشعراء - ٣٨٨ ط الحلبي والخرابة ٣-٥٥٥ « إذا تطيش يد الرعدية المرق »

والرعدية الجبان يردد منه القتال .

(٥) يثوب يختص . وفي شرح شواهد المعنى - ٣٨ « وقد يثوب المعنى للماحز الحمق »

(٦) الصمد المطاء . ٢٥

﴿لَيْسَ عَلَى الدِّينِ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ حُجَّاحٌ﴾ فيما طَيِّمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا
وآمَنُوا وَتَمَلَّكُوا الصَّالِحَاتِ^(١)؛ فقال عمر لأصحابه: ما تَرَوْنَ فِيهِمْ؟ فاحلِّمُوا فِيهِمْ
فَمَثَّ إِلَى عَلِيٍّ سَأَلَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَشَاوَرَهُ؛ فَقَالَ عَلِيٌّ: «إِنْ كَانَتْ هَذِهِ الْآيَةُ كَمَا
يَقُولُونَ فَبَيْسَى أَنْ يَسْتَحِجَّوْا الدِّينَ وَالْدِّينَ وَلِحِمِّ الْحَبِيرِ، فَسَكَنُوا، فَقَالَ عُمَرُ لِعَلِيٍّ: «
مَا تَرَى فِيهِمْ؟ قَالَ: «أَرَى إِنْ كَانُوا شَرُّهُمْ مُسْتَحِلِّينَ لَهَا أَنْ يُقْلُوا، وَإِنْ كَانُوا
شَرُّهُمْ وَهُمْ يُؤْمِنُونَ أَنَّهَا حَرَامٌ أَنْ يُحَدِّثُوا، فَسَأَلَهُمْ؛ فَقَالُوا: «وَاللَّهِ مَا شَكَكْنَا فِي أَنَّهَا
حَرَامٌ، وَلَكِنَّا قَدَرْنَا أَنْ لَنَا نَحَاةً فِيهَا فَلَمَّا، فَجَلَّ يَحْدُثُهُمْ رَحَلًا رَحَلًا، وَهُمْ يَجْرَحُونَ
حَتَّى انْتَهَى إِلَى أَبِي يَحْنَنَ؛ فَلَمَّا حَلَدَهُ أَشْأَ يَقُولُ:

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الدَّهْرَ يَعْثُرُ بِالْقِيَمِ وَلَا يَسْطِيعُ الْعَرَبُ صَرْفَ الْمَقَادِرِ
صَبَرْتُ^(٢) فَلَمْ أُحَرِّعْ وَلَمْ أَكُ كَانَا لِحَادِثِ دَهْرِي الْحُكُومَةُ حَائِرِ
وَإِنِّي لَدُوْصَرٍ وَقَدْ بَابَ إِحْوَى وَلَسْتُ عَنِ الصَّبَاءِ يَوْمًا بَصَارِ
رَمَاهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مُحْتَمِيهَا فَجَلَّهَا يَبْكُونَ حَوْلَ الْمَعَاصِرِ
فَلَمَّا سَمِعَ عُمَرُ قَوْلَهُ:

* وَلَسْتُ عَنْ الصَّبَاءِ يَوْمًا بَصَارِ *

قال: قد أمدَيْتَ مَا فِي هَسْكَ وَلَأُرِيدَنَّكَ عَقُوبَةً لِإِصْرَارِكَ عَلَى مُشْرِبِ الْحَمْرِ؛
فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «مَادَلَكَ لَكَ، وَهَذَا يَحْوَرُّ أَنْ تُعَاقِبَ رَحَلًا قَالَ لِأَعْلَنَ وَهُوَ لَمْ
يَعْمَلْ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ فِي الشُّعْرَاءِ ﴿وَأَتَتْهُمْ يَهُودُ مَالًا يَفْعَلُونَ﴾^(٣) هَالِ عُمَرُ قَا، اسْتَنْدَى
اللَّهُ فِيهِمْ قَوْمًا فَقَالَ: ﴿إِلَّا الدِّينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾^(٤). فَقَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «
أَفْهَوْلَاءُ عِنْدَكَ مِنْهُمْ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَسْرَبُ الْعَدُوَّ الْعَمَرَ
حِينَ يَشْرِبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ».

٢٠

(١) سور المائدة، الآية ٩٣

(٢) في ف، ما «صبرت» بدل «صبرت» والكائغ. الحان الحيات

(٣) سورة الشعراء، الآية ٢٢٦ (٤) سورة الشعراء، الآية ٢٢٧.

أخبرنا محمد بن حلف بن المرزبان قال : حدثنا أحمد بن الهيثم بن فراس قبره في أدريجان
دشت عليه كرمه قال : حدثنا العمري ، عن الهيثم بن عدي قال :

أخبرني من مرّ قبر أبي محسن الثقي في نواحي أدريجان - أوقال في
نواحي خرّجان - فرأيت قبره وقد ستّ عليه ثلاثة أصول كرم قد طالت وأثمرت
وهي معروشة ، وعلى قبره مكتوب : هذا قبر أبي محسن الثقي ، فوقت طويلاً
أنعجب مما اتفق له حتى صار كأميناً نلّها حيث يقول :

إذا مت فادفني إلى أصل كرمي تروى عطامي بعد موتي عروفيها

صوت

ألا يالْقَمُومى لا أرى النَّحْمَ طالماً ولا الشَّمْسَ إلّا حَاجِي تَبِيبِى
 مُعَزِّبَتِي حَلَفَ النَّفْسَ نَعْمُودِهَا فحلُّ كَبِيرى أن أفولَ دَرِيى
 أُمِينٌ على أسرارِهنَّ وقد أرى أكونُ على الأسرارِ عِدْرَ أُمِينِ
 فَلَمَمْتُ حَيْرُ من حِدَاجٍ مُوْطَأٍ مع الطُّغْنِ لا يَأْنى المَحَلَّ لِحِيرِ
 عَرُوصه من الطَّوِيلِ ، والمُعَرِّيه ٠ امرأةٌ تَكُونُ مع الشَّحِّ الحَرِّفِ تَكَلُّوه
 وقوله :

أُمِينٌ على أسرارِهنَّ .

أى أن النساءَ صِرْنَ يَتَحَدَّثْنَ بِنَ يَدَيَّ نَاسِرَارِهنَّ ، وَيَعْلُنَ مَا كُنَّ قَبْلَ ذَلِكَ
 بِرَهْبَتِي فِيهِ ، لِأَنِّي لَا أَصُرُّهنَّ . وَالْحِدَاجُ وَالْحِدَجُ : مَرَكَبٌ مِنْ مَرَاكِبِ النِّسَاءِ ٠
 الشَّعْرُ لِرُهَيْرِ بْنِ حَبَابِ الْكَلْبِيِّ ، وَالنِّسَاءُ لِأَهْلِ مَكَّةَ ، وَلِحَنُهُ مِنْ حَصَفِ الثَّقِيلِ
 الْأَوَّلِ بِالْوُسْطَى عَنِ الْهَشَامِيِّ وَحَبَشَ ، وَفِيهِ لِحْنٌ ثَانِي ثَقِيلٌ بِالْوُسْطَى

أخبار زهير بن جناب ونسبه^(١)

نسبه

زُهَيْرُ بْنُ جَنَابٍ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَيْبَانَ بْنِ كُرَّ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عُذْرَةَ
أَسَ زَيْدَ اللَّاتِ بْنِ رُقَيْدَةَ بْنِ تَوْزِ بْنِ كَلْبِ بْنِ وَرَّةَ بْنِ تَعْلَبِ^(٢) بْنِ خُلَوَانَ بْنِ
عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُصَاعَةَ .

شاعراً جاهلياً ، وهو أحد المعمرين ، وكان سيِّدَ بَنِي كَلْبٍ وقائداً لهم في حروبهم ؛
وكان شجاعاً طمراً ميموناً النقيبة في عرواته ، وهو أحدُ مَنْ مَلََّ عمره فشرب
الخمْرَ صِرْفاً حتى قتله .

ولم يوجد شاعرٌ في الجاهلية والإسلام وَلَدَ من الشعراء أكثرَ ممَّنْ وَلَدَ زُهَيْرٌ ،
وسأذكر أسماءهم وشيئاً من شعرهم عقبَ ذِكْرِ حَرْبِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

١٠ قال ابنُ الأَعرابيِّ كان سَبْتُ غُرُوةَ زُهَيْرِ بْنِ حَبَابٍ عَطَفَانَ أُنْ تَبَى نَعِيسَ
سبب عروه عطفنا
حين حرقوا من تِهَامَةَ سَارُوا بِأَجْمَعِهِمْ ، فَتَعَرَّضَ لَهُمْ صُدَّاءُ وَهِيَ قَبِيلَةٌ مِنْ مَذْحِجٍ ،
فَقَاتَلُوهُمْ وَتَوَّ نَعِيسَ سَائِرُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَبِأَسَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ ، فَقَاتَلُوا عَنْ حَرَبِهِمْ
فَطَهَرُوا عَلَى صُدَّاءَ فَأَوْحَمُوا فِيهِمْ وَنَكَأُوا^(٣) ؛ وَعَزَّتْ تَبُو نَعِيسَ ذَلِكَ وَأَثَرَتْ
وَأَصَابَتْ عَائِمَ ؛ فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ قَالُوا : أَمَا وَاللَّهِ لَسَجِدَنَ حَرَمًا مِثْلَ حَرَمِ
مَكَّةَ لَا يُفْلَ صَيْدُهُ ، وَلَا يُعَصَّدُ شَجَرُهُ ، وَلَا يُهَاجَ عَائِدُهُ^(٤) ، فَوَلَّيْتُ ذَلِكَ
تَبُو مُرَّةَ بْنِ عَوْفٍ .

ثمَّ كَانَ الْقَائِمَ عَلَى أَمْرِ الْحَرَمِ وَبَاءَ حَاطُّهُ رِيَّاحُ بْنُ طَالِمٍ ، فَفَعَلُوا ذَلِكَ وَهُمْ

(١) سمات هذه التسمية في الجزء الحادي والعشرين ، وموصفها هنا وفقاً لما جاء في ف و غيرها من

المخطوطات الموثوقة

(٢) ف « وره بن ثعلبة »

(٣) ما « ونكأ » ونكأ العدو حرقه وقتله

(٤) لا يهاج عائده لا يفرح من يلحأ إليه ويعتصم به .

على ماء لهم يُقال له نُسٌّ (١) وبيع فيهم وما أجمعوا عنه رهير من حَبّ وهو يومئذٍ سَدُّ نبي كَلْب ، وقال . والله لا تكون ذلك أبداً وأنا حيّ ، ولا أُحِلِّي عَطْفَانٌ تَتَجِدَ حَرَمًا أبداً

فأدى في قَوْمِهِ فاجتمعوا إليه فقام فيهم ، وذكر حال عَطْفَانٍ وما بلغه عنها ، وأنّ أكرمَ ماثره يعتدُّها هو وفوقه أن يجمعهم من ذلك وينحلوا بينهم وبينه ، فأجابوه ، واسمعت نبي القين من حُسَم (٢) فأبوا أن يجمعوا معه ، فسار في قَوْمِهِ حتى عزا عَطْفَانٌ ، فكانت لهم فطر .هم رهير وأدب حاجته فيهم ، وأحد فارساً منهم أسيراً في حَرَمِهِم الذي تَمَوّه ، وقال لدمع أصعابه احسب رقبتك ، فقال : إني نَسَلٌ (٣) ، فقال رهير . وأياك ما نَسَلٌ على حرام .

قل فارسهم الأسير
وردّ نساءهم وقال
شعرا في ذلك

ثم قام إليه فصرب عنقه ودخل ذلك الحَرَمَ ، ثم من على عَطْفَانٍ وَرَدَّ ١٠
النساء واسان الأموال ؛ وقال رهير في ذلك

ولم تَصْرِ لَنَا عَطْفَانُ امّا تلاقمنا وأحررت النساء
فلولا الفصل ما مارحتم إلى عدا شيمتها الحياء
وكم عاذرتم بطلاً كذا (٤) لاي الهاء ام كان له نساء
فدوبكم ديونا فاطلبوا وأودارا ودوبكم اللماه ١٥
فإنا حيث لا نحفي اسمكم لوب حين محصر اللواه (٥)
فحلي بعدها عطفان اوما عطفان والأرض النساء ا

(١) في نسخة يابوت ١ - ٢٢٢ ، درج «ماء لعمه ان»

(٢) استمد نبي القين من حُسَم طلبا ، بهم الماد

(٣) نسل حرام

(٤) في ف «وكم عاذر من بطل كذا»

(٥) يحصر يحصر وفي نسخة الأعراس «حين مهتمير اللواه» أي حين يهبط

فهد أضجى ليحيى بن حبابٍ فضاء الأرض والماء الرواه^(١)
 وصدق طسناً في كل يوم وعبد الطعن يُحتسّر اللقاء
 تقيماً نحوّه الأعداء سناً نازحاً أسدنها طمناً
 ولولا صبرنا يوم النضنا كفيماً مثل ما لمين صدأ
 عداة تعرّضوا لئني بعص وصدق الطعن للموكني^(٢) شفاء
 وقد هربت حذار الموت قين على آثار من ذهب العفاء
 وقد كسار حونا أن مُمدوا فأخلفنا من أخوتنا الرّحاء
 وألهمى القن عن نصر الموالي حلاب اليب والمرعى الصّراء^(٣)

وقال أبو عمرو السّيباني كان أرمه حسن طالع محمداً أتاه رهبر بن حباب ،
 فأكرمه أرمه وفصله على من أتاه من العرب ، ثم أمره على ابني وائل . تعاب
 ١٠ وكره ، قواهم حتى^(٤) أصابهم سنة شديده ، فاشد عليهم ما يطلب منهم
 رهبر ، فأقام بهم رهبر في الحدب ، ومعهم من الشّجعة حتى يؤذوا ما عاينهم ،
 فكادت مواشهم يهلك فلما رأى ذلك ابن رّناه -- أحد بني تميم الله بن ثعلبه ،
 وكان رجلاً فزيكاً -- ياب رهبراً^(٥) وكان نائماً في ميمته له من آدم ، فدخل
 ١٥ فألقى رهبراً نائماً ، وكان رجلاً عظيم النّظ ، فاعتمد السّعي بالسّيف على نطق رهبر
 حتى أحرّجه من ظهره مارقاً بن الضّمان ، وسلب أعماج بطنه^(٦) ، وطنّ السّعي أنه

(١) الماء الرواه الداب أو الكثير

(٢) النوك جمع أولك ، وهو الأذن أو العاقر الخاقل

(٣) في مح « وألهمى القن عن محص الموالي » وفي ف « حلاب البت » بدل « حلاب اليب »

٢٠ والصّراء الشجر الكلف

(٤) في ف « حين أصابهم »

(٥) بيت فاردا أوقع به لباد دون أن يعلم .

(٦) الصماق الجلاء الساط تحت الجلد الطاهر والأعماج جمع عجاج ، وهي ممي الإنسان .

قد فعله ، وعلم رُهبر أن ما سلم ، فمحتوف أي تحركت فُتحه عاه ، فسكبت وانصرفا
 أن رُتانه إلى قومه ، فقال لهم قاي - والله - قاتل رُهبرا وكفُسكموه ، فسرتهم ذلك .
 وأما سلم رُهبر أنه لم يُسلم عليه إلا عن ملأ من قومه نكر وتعلب - وإيما مع
 رُهبر من قومه بمرله الشريط - أمر رُهبر قومه فعيّو بين عمودين في ثياب
 ثم اتفوا اليوم فقالوا لهم إياكم قد قتلتم صاحباً ما فعلتم ، فأدّوا لنا في دمه ، ففعلوا .
 ثم ما رُهبرا ما موفوا في عمودين والثياب عليه ، حتى إذا بعدوا من القوم أحرّجوه
 فلقوه في ثابته ، ثم حروا حمرته ومفقوا ، ودفعوا بها العمودين ، ثم ساروا وهم
 رُهبر ، فاما سلم رُهبر أرض قومه جمع لسكر وتعلب الجموع ، ولعلهم أن رُهبرا
 حتى ، فقال ابن رُتانه

- ١٠ طعنه ما طعنت في عرس^(١) اللي ل رُهبرا وقد نواي الحجوم
 حين تحسى له الموايم تسكر أن تسكر ، وأين منها الحجوم !
 حاي السبع ، إ طعت رُهبرا وهو سيف مُصلل مشنوم^(٢)

شعر ابن ريان في
 ربيع ٥٥

- ١٥ فالر وسبع رُهبر بي كلب ومن جمع له من سُداد القرب والعبائل^(٣) ، ومن
 أطاعه من أهل المن ، فعرّا نكرا ، تعلب ابني وإثل ، وهم على ماء يُقال له
 الحلي^(٤) ، وقد كانوا يدروا^(٥) به ، فأنابهم فيلاً شديداً ، ثم انهزم تسكر
 وأسلمت بي ، تعلب ، فقاتل سيئاً من قال ثم انهزم ، وأسير كُنت وههليل

عرا بدر ولب
 وشعره في ذلك

(١) في الخمار « في عرس الصبح » وفي الشعر والشعراء ٣٣٩ - ط الحلي « عرس الليل » ، وكلها
 بمعنى الليلة

(٢) في الشعر والشعراء - ٢٣٩ « حاي الريح وهو ربح »

(٣) في ، الخمار « من شاد العنائل »

(٤) في ما « الحلي » وفي الخمار « الحلي » وكلاهما « بصحف » ، وحسب موضع تنهية

(٥) يدروا به علموا به فحاروه وأسعدوا له ،

اسكارية ، واستيقب الأموال ، وقبب كلب في ثعلب قتلى كثيره ، وأسروا
جماعة من رؤسائهم ووحوهم ، وقال رهم بن حباب في ذلك .

تَمَّا لِعَلَبَ أَنْ تُسَاقَ إِسَاؤُهُمْ سَوْفَ الْإِمَاءِ إِلَى الْمَوَاسِمِ عَطَلًا (١)
لَحَقَ أَوَائِلُ حَيْلِنَا سَرَاعَتَهُمْ (٢) حَتَّى أَسْرَرَ عَلَى الْحَيِّ مَهْلِيلًا
إِنَّا - مَهْلِيلُ - مَا تَطِيسُ رِمَاحًا أَيَّامَ تَنْقُفُ (٣) فِي يَدَيْكَ الْحَمْطَلَا
وَلَنْ حَمَانِكَ هَارِبِينَ مِنَ الْوَعَى وَهَيْتَ فِي حَلَقِ الْحَدِيدِ مُسْكَبَلَا
فَلَنْ فُهِرْتَ لَقَدْ أَسْرُنْتَ عَمُوءَ وَلَنْ قُيِّلْتَ لَقَدْ تَكُونُ مُؤَمَّلًا (٤)
وَقَالَ أَيْضًا يُعَيِّرُ بَنِي ثَعْلَبَ هَذِهِ الْوَقْعَةَ فِي قَصِيدِهِ أَوَّلَهَا .

حَيِّ دَارًا تَعَيَّرْتَ بِالْجَبَابِ أَقْفَرْتَ مِنْ كَوَاعِبِ أَتْرَابِ
يَقُولُ فِيهَا . ١٠

أَيْنَ أَيْنَ الْهَرَارُ مِنْ حَذَرِ الْمَوْتِ وَإِدَّ يَتَّقُونَ بِالْأَسْلَابِ !
إِذْ أَسْرَمْنَا مَهْلِيلًا وَأَحَاهُ وَإِنْ عَمَرُوا فِي الْقَدِّ وَإِنْ شَهَابِ
وَسَيِّئًا مِنْ ثَعْلَبٍ كُلِّ بَيْضَا رَقُودِ الصُّحَى تَرُودُ الرُّصَابِ
يَوْمَ يَدْعُو مَهْلِيلُ يَالْتَكْرُ هَا أَهْدَى حَمِيطَةُ الْأَحْسَابِ (٥)
وَيَحْكُمُ وَيَحْكُمُ أُبَيِّحُ حَمَانُكُمْ يَا بَنِي ثَعْلَبِ أَمَّا مِنْ صِرَابِ ! ١٥
وَهُمْ هَارُونَ فِي كُلِّ وَجْهِ كَشَرِيدِ النَّعَامِ فَوْقَ الرِّوَابِ

(١) ف ، ما «إد تساق» وعطل بدون حل

(٢) سرعان الحيل أوائلها

(٣) ف ، المختار «يدت في يدك» وتنقب الحطال تشقه

(٤) س ، ف «مرلا» والمرمل المملطح بالدم .

(٥) ف ، المختار «ويحكم في حميطة الأحساب» وفي ف . «أين حامي حميطة الأحساب»

وَاسْتَدَارَتْ رَحَى الْمَاءِ عَلَيْهِمْ يَأْتُونَ مِنْ عَامِرٍ وَحَبَابٍ
طَحَّتْهُمْ أَرْحَاؤُهُمْ^(١) دَابِ طُفْرِ حَدِيدَةٍ الْأَنْبَابِ
وَهُمْ يَنْ هَارِبٍ لَيْسَ نَأْلُو وَقِيلَ مُعَرٍّ فِي الثُّرَابِ
فَصَلَ الْعِرُّ عِرًّا حِينَ تَسْمُو هِنَلْ فَصَلَ السَّمَاءَ فَوْقَ السَّحَابِ

أخبرني محمد بن الحسن بن دُرَيْدٍ، قال . حاشا عمي ، عن اس الكلبى ، عن أبيه .

قال .

وَقَدْ رُهِيرَ مِنْ حَبَابٍ وَأُحُوهُ حَارِثَةُ عَلَى نَعْصِ مَلُوكِ عَسَّانٍ ، فَلَمَّا دَحَلَا عَلَيْهِ^(٢)
حَدَّثَاهُ وَأَسْدَاهُ ، فَأَعْجَبَ سَهْمًا وَبَادِمَهُمَا ، فَمَالَ يَوْمًا لَهَا إِنْ أُمِّي عَلَلَتْهُ شَدِيدَةُ
الْعَلَّةِ ، وَقَدْ أَعْيَانِي دَوَاؤُهَا ، فَمَلْ تَعْرِفَانِ لَهَا دَوَاءً ؟ فَمَالَ حَارِثَةُ كَمَيَّرَهُ حَارَةً - وَكَابَ
فِيهِ لُوثُهُ - فَقَالَ الْمَلِكُ أَيْ شَيْءٍ قُلْتُ ؟ فَمَالَ لَهُ رُهِيرَ كَمَيَّرَتْهُ حَارَةً تُطْعِمُهَا ، فَوَثَبَ
الْمَلِكُ - وَقَدْ فَهَمَ الْأُولَى وَالْآخِرَةَ - يُرِيهِمَا أَنَّهُ نَأْمُرُ بِإِصْلَاحِ الْكَمَاةِ لَهَا ، وَحَلُمَ عَنْ مَقَالِهِ
حَارِثَةَ وَقَالَ حَارِثَةُ لِرُهِيرَ : يَارُهِيرَ أَقْبَلِ مَا شِئْتَ يَمْلِكُ ، فَأَرْسَلَهَا مَثَلًا .

وَقَدْ مَعَ أَحْمَدَ
حَارِثَةُ عَلَى أَحَدِ
مَلُوكِ عَسَّانٍ

أخبرني عمي قال . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْعَنْبِ النَّاهِلِيُّ

عَنْ أَبِيهِ قَالَ :

كَانَ مِنْ حَدِيثِ رُهِيرَ بْنِ حَبَابِ الْكَلْبِيِّ أَنَّهُ كَانَ قَدْ بَلَغَ عُمُرًا طَوِيلًا حَتَّى دَهَبَ
عَمَلُهُ ، وَكَانَ يَخْرُجُ تَائِبًا لَا يَذَرِي أَيْنَ يَذْهَبُ ، فَلَمَحَهُ لِلرَّأْسِ أَهْلُهُ وَالصَّبِيُّ ، فَتَرَدَّدَ وَتَقُولُ
لَهُ : إِنْ أَخَافُ عَلَيْكَ الدُّبُّ أَنْ يَأْكَلَكَ ، فَأَيْنَ تَذْهَبُ ؟ فَدَهَبَ يَوْمًا مِنْ أَتْنَامِهِ ، وَلَحَقَتْهُ
ابْنَةٌ لَهُ فَتَرَدَّدَتْ ، فَرَجَعَ مَعَهَا وَهُوَ يَهْدِجُ كَأَنَّهُ رَأَى^(٣) ، وَرَاحَتْ عَلَيْهِمْ سَمَاءٌ فِي الصَّبِيِّفِ

دَهَبَ عَمَلُهُ آخِرَ
عُمُرِهِ فَكَانَ يَخْرُجُ
مُتَرَدِّدًا أَحَدَ وَلَدِهِ

(١) فِي الْمُخْتَارِ « أَرْحَاؤُهَا » ، وَالطَّحُونِ الْحَرْبُ .

(٢) ف . « دَحَلَا إِلَيْهِ » .

(٣) الرَّأْيُ : وَلَدَ النِّعَامِ .

فعلمهم بها نسيته^(١) ثم أردفها ع ، ه طر وسمع له الشح رَحَلًا مُسْكِرًا فقال .
 ما هذا يا بُنَّة ؟ فقال عارض هائل إن أساتنا دُونَ أَعْلِيَا هَلَكْنَا ، فقال : انعتيه لي ،
 فالت أراه مُسَطَّحًا مُسَلَّطِيحًا^(٢) ، فدصاق دَرَعًا وَرَكَبَ رَدْعًا^(٣) ، دا هَذَب^(٤) يطير ،
 وهمايم^(٥) ورفير ، ينهص نهص الطير الكسير ، عليه منل شَارِيْق^(٦) السَّاج ، في ظلمة
 اللئل الداح ، يصاحك منل شعل اليران . هرب منه اللير ، وتوائل^(٧) منه الحسرة .
 قال أي بُنَّة ، وائلي منه إلى عَصْرِ^(٨) قبل أن لا يمين ولا أثر

أحارني محمد بن القاسم الأساري قال . حدثني أني قال حدثني أحمد بن عبد
 عن ابن الكلبي ، عن أبيه ، عن مسنده عن الكلبيين قالوا .

عاش رَهَير بن حَبَاب بن هُلل بن زيد الله خمسين ، ومائتي سببه أوقع فيها مائتي
 وقعت في العرب ، ولم تختص فصاعة إلا عليه وعلى حن بن زيد العُدري ، ولم يكن في
 اليمس أشجع ولا أخطب ولا أوحه عبد الملوك من رهير . وكان يدعى الكاهن ،
 لصحة رأيه .

قال هشام ذكر حماد الراوية أن رهيرا عاش ، أربع مائة وخمسين سنة ، قال .

(١) النسيته المطارة الصميمة

(٢) «أراه مسطحا مسلطحا متسلحا» والمسلطح الواقع على وجهه .

(٣) ركب ردعا سقط وكأنه وقع على عمق

(٤) الهدب السحاب الداني

(٥) المهايم جمع همهمة ، وهي ديد الزهر

(٦) الشاري الطع

(٧) توائل منه تطلب الحاجة

(٨) عصر - بكر أوله وسكون ثابته - ورواه عنه هم بالحرير ، والأول أشهر وأكثر . هوكل

ما يمتحن .

كان يدعى الكاهن
 لصحة رأيه

عمر حتى ملَّ
عمره، وشعره في ذلك
وقال الشَّرقِيُّ بنُ الْمُطَّامِيَّ عَاشَ رَهْزَرُ أَرْبَعًا مِائَةً سَنَةً ، فَرَأَتْهُ امْرَأَةٌ لَهُ فَقَالَتْ لَأَنْ أُنْهَا :
حُدَّ بِيَدِ حَدِّكَ ، هَالُ لَهُ : مَنْ أَبٌ ؟ هَالُ . فَلَاؤُ مِنْ فُلَاؤِ مِنْ فُلَاوِهِ ، فَأَسْنَأُ يَقُولُ :

أَتَيْتُ إِنْ أَهْلِكَ فَقَدْ أَوْرَثَكُمْ تَحْدًا بَدِيَّةً
وَتَرَكْتُكُمْ أَسَاءَ سَاءَ دَاتٍ رِبَادُكُمْ وَرِثَّةً^(١)
وَلَكُلُّ مَا نَالَ الْفَتَى فَدَ نِلَتْهُ إِلَّا التَّحِيَّةُ^(٢)
وَالْمَوْتُ حَزْرٌ لِلْفَتَى فَلَيْهْلِكَنَّ وَهَ يَقْتَسِمُهُ^(٣)
مِنْ أَنْ يُرَى السَّيِّحَ الْحَا لَ وَفَدَّ تَهَادَى بِالْعَشِيَّةِ^(٤)
وَلَعْدَ شَهَدَتْ النَّارَ لِلْأَسْنِ لَافٍ تُوقِدُ فِي طَمِيَّةٍ^(٥)
وَلَقَدْ رَحَلْتُ الْبَارِلَ الْكَوْمَاءَ لَيْسَ لَهَا وَلِيَّةٌ^(٦)
وَحَطَّتْ حُطَّةً مَاحِدٍ^(٧) عَنَرِ الصَّعِيفِ وَلَا الْعِيَّةِ^(٨)
وَلَعْدَ عَدَوْتُ مُشْرِفَ الْقَطْرِ لَمْ يَغِيرْ شَطِيَّةً^(٩)
فَأَصْنْتُ مِنْ مَرَّ الْحَمَاءِ بَ صَحَّى وَمِنْ حُجْرِ الْقَعِيَّةِ^(١٠)

(١) في أمالي المرتضى ١ ٢٤٠ « وورثكم أرباب سادات » زادكم ودية كنى بذلك عن بلوغ مأربهم

(٢) التحية الملك أو المعاء

(٣) الحال الذي يحمله قومه وفي الشعروالشعراء « من أن يرى الشيخ الكبير » ١٥

(٤) في معجم ياقوت طمية حل في طريق مكة ، وروى البيت منه

ولقد شهدت النار بالامبار توقد في طمية

(٥) البارل الناقة اشدن نامها ندحوها في السنة التاسعة ، والكوماء الصحبة السام والوليه كل

ما ولي طهر العير من كساء أو غيره

(٦) في أمالي المرتضى « وحطت حطمة حارم » ٢٠

(٧) مشرف القطرين مربع الحائين وعمرت الدابة . مالت من رحلها أي طلعت ، والشطية .

عظم الساق

(٨) القعية الناحية

قال ابن الكلبي . وقال زهير في كبره أيضاً :

ألا يا تقويمي لا أرى النجم طالياً ولا الشمس إلا حاجي ييمى
مدينتي عند القفا بمودها فأفصى كبرى أن أقول دري^(١)
أرى على أسرارهن وقد أرى^(٢) أكون على الأسرار غير أمين
للموت سدى من جراح موطأ على الطعن لا يأت الحل لين

قال . وقال زهير أيضاً في كبره :

أرى دامي الأيام إلا حلاله أمت حين لا نأسى على العوائد
مأدى راء الأذى ويسمى العدا ويأس كيدى الكاسيئون الأناعد

قال : وقال زهير أيضاً .

در غروب حق لا أنالى أحتفي في صماحي أم مسائي
وحو لم أنت مائتان عاماً عليه أن بمل من الثواء
شهدت الموفدين على زارى والشلال حفا ذا زها^(٣)
وإدست المأول من آل عمرو وبعدهم بي ماء السماء

قال ابن الكلبي . وكان زهير إذا قال : ألا إن الحى طاعن ، فطعن فصاعة ،
وإذا قال : ألا إن الحى مميم ، تركوا وأفاموا . فلما أن أسس نسب ابن أحداء عند الله
ابن مميم الزمانه في كلب ، وطمع أن يكون كعمه ونحتمع فصاعة كلها عليه ، فقال
١٥

حاله ابن أسيد
عنا ابن علي
زهره الممرحتي
مات

(١) الدرة امرأة الرجل ، والتما مريض

(٢) في أنالى المرفقى «أميا على سر الساء ورما»

(٣) في مدم البلدان حرارى حل وفي حوارى (بحريف) ، والشلال الاودية وكانت

٢٥ عندهما وفائع وموم دورها . و عدد كبير وفي المومين - ٢٧ «شهدت المصاين على حرار» .

رُهَيْرَ يَوْمًا : أَلَا إِنَّ الْحَيَّ طَاعِنٌ ، فقال عَمْدُ اللَّهِ : أَلَا إِنَّ الْحَيَّ مُعِيمٌ ، فقال رُهَيْرٌ . أَلَا
إِنَّ الْحَيَّ مُعِيمٌ ، فقال عبد الله : أَلَا إِنَّ الْحَيَّ طَاعِنٌ ، فقال رُهَيْرٌ . مَنْ هَذَا الْمُحَالَفُ عَلَى
مِدِّ النَّوْمِ ؟ فقالوا . ابْنُ أَحْكُكْ عَمْدُ اللَّهِ بْنُ عُكَيْمٍ ، فقال أَعْدَى النَّاسِ لِلْمَرْءِ ابْنُ أُخِيهِ
إِلَّا أَنَّهُ لَا يَدْعُ فَايِلَ عَمَّهُ أَوْ بَقْتَلَهُ . ثم أَنَا نَقُولُ

وَكَيْفَ يَمْنَنُ لَا أَسْتَطِيعُ وِرَاقَهُ وَمَنْ هُوَ إِنْ لَمْ يَمُجِّعِ الدَّارُ الْآلِفُ ٥
أَمِيرُ شِغَايَ إِنْ أَفِيمَ لَا يَفِيمُ مَعِيَ وَتَرْحَلُ ، وَإِنْ أَرْحَلَ يَفِيمُ وَيُحَالِفُ^(١)
ثُمَّ شَرِبَ الْحَمْرَ صِرْفًا حَتَّى مَاتَ .

قال وَيَمْنَنُ شَرِبَ الْحَمْرَ صِرْفًا حَتَّى مَاتَ عَمْرُو بْنُ كُنُومٍ التَّغْلِي ، وَأَنْوَ بَرَاءُ
عَامِرُ بْنُ مَالِكٍ مُلَاعِبُ الْأَسْتَةِ .

قال هِشَامُ^(٢) عَاسَ هَمَلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَ رُهَيْرٌ مِنْ حَبَابِ سِتْمَانَةَ سِتِّ مِائَةٍ وَسِتِّينَ ، ١٠
وهو العائل

يَأْرُبُ نَوِيمٌ قَدْ عَنِيَ فِيهِ هُمْلُ لَهُ نَوَالٌ وَذُرُورٌ وَحَدَلٌ^(٣)
* كَأَنَّهُ فِي الْعِرِّ عَوْفٌ أَوْ حَحَلٌ *

قال . عَوْفٌ وَحَحَلٌ . فَيَلْتَنُ مِنْ كَلْبٍ

وقال أبو عمرو السِّنَانِيُّ . كَانَ الْخُلَاحُ بْنُ عَوْفٍ السَّحْمِيُّ قَدْ وَطَّأَ لِرُهَيْرٍ مِنْ حَبَابِ ١٥
وَأَنْزَلَهُ مَعَهُ ، فَلَمْ يَرْلُ فِي حَبَابِهِ حَتَّى كَثُرَ مَالُهُ وَوَلَدُهُ ، وَكَانَ أَحَبُّ رُهَيْرٍ مُتَرَوِّحَةً فِي
بَنِي الْفَيْزِ مِنْ حَسْرَةٍ ، ثُمَّ رَسَوَهَا إِلَى رُهَيْرٍ وَمَعَهُ رُزْدٌ فِيهِ صِرَارٌ رَمْلٌ وَشَوْكَةٌ قَمَادٌ ،
شعرا

(١) ب « أَسْ شِقَاء . . » .

(٢) ف « هَاشِم »

(٣) الذُرُورُ الكثرة والحال المرح ووف « وِدْرُو » ، وهو اللؤلؤ . ٢٠

فقال رَهير لأصحابه . أُنْكُمْ شَوْكَةٌ سَدِيدَةٌ ، وَعَدَدٌ كَثِيرٌ فَاحْمِلُوا ، فَمَالُ لَهُ الْخُلَاحُ .
أَنْحَتَمِلُ لَقَوْلِ امْرَأَةٍ ! وَاللَّهِ لَا نَفْعَ ، فَمَالُ رَهير

أَمَّا الْخُلَاحُ فَإِنِّي فَارَقْتُهُ — لَا عَنْ قِلِّي وَلَمَّا تَسَطَّ بِنَا النَّوَى
فَلَمَّا طَعَنَ لِأَصْحَحَ مُحِيماً^(١) وَلَمَّا أَقْبَلَ لِأَطْعَمَ عَلَى هَوَى

٥ قال فأقام الخُلاحُ ، وطعن رَهير ، وصنحهم الخيش فمَلَّ عامَّةُ قوم الخُلاحِ
ودَهَنُوا بِمَالِهِ

قال : واسم الخُلاحِ عامرٌ من عَوْفٍ من تَكَرَّرَ من عَوْفٍ من عامرٍ من عَوْفٍ
اسِ عَدْرَهُ

اجتمع مع عشيرته
فمصدده الخيش
فهرمهم وقتل
رئسائهم

١٠ وَمَضَى رَهير لَوَحْشِهِ حَتَّى اجْتَمَعَ مَعَ عَشِيرَتِهِ مِنْ بَنِي حَبَابَ ، وَنَكَعَ الْخَيْشَ حَرَّهُ
فَقَصَدُوهُ ، فَخَارَ بِهِمْ وَنَكَعَ لَهُمْ فِهْرَهُمْ وَقَتَلَ رِئَسَاءَهُمْ ، فَانْصَرَفُوا عَنْهُ حَائِزِينَ ،
فَقَالَ رَهير .

١٥ أَمِنْ آلِ سَلَمَى دَا الْخِيَالُ الْمُورَقُ وَهَدَيْتُ^(٢) الطَّيْفَ الْعَرَبِ الْمُسَوِّقُ
وَأَنَّى اهْتَدَتْ سَلَمَى لِوَحْشِهِ مَحَلًّا وَمَا دُونَهَا مِنْ مَهْمَةٍ الْأَرْضِ يَحْفِقُ
فَلَمْ تَرَ إِلَّا هَاجِعًا عِنْدَ حَرِّهِ عَلَى طَهْرَهَا كُورٌ عَتِيقٌ وَمُزْرُ^(٣)
وَلَمَّا رَأْنِي وَالطَّايِحَ تَبَسَّمتُ كَمَا أَهْلٌ أَعْلَى عَارِصٍ يَأْتِقُ
فَحَيَّيتُ عَنَّا رَوْدِيَا تَحْتَهُ لَعْلَ بِهَا الْعَالِي مِنَ السَّكَلِ يُطْلَقُ
فَرَدَّ سَلَامًا ثُمَّ وَلَّى مَحَاحٍ وَمَحَى لَعْمَرِي يَا سَةَ الْحَرِّ أَشَوْقُ^(٤)

(١) محيا مقيا

(٢) يبق يجب

(٣) الكور الرجل والمرق الوسادة الصغيرة

(٤) في ر « ثم ولت لحافة . »

فيا طيبَ ماريّا^(١) وناحسَ منظرٍ لهوبٌ به لو أن رؤياك تَمْدُقُ
ويومَ أنالَى و عرفُ رؤسومها فمُخْضًا إليها والدموعُ تَرْفُقُ
وكادُبُ نسينُ القولِ لَمَّا سألها وتُحْرِقُني لَو كاتِبُ الدارِ دَمْدَمُ
فيادارَ سَلَمَى هِجَبٍ للعينِ عَشرَه هُمَاءُ الهوى رَفَقَتْ أَوْ تَرْفُقُ^(٢)

وفال رهير في هذه القصيدة نذكر خلافَ الجلاح ساره

أنا مَوَدَّنا إِنْ تَقَلَّوْا الحَقَّ هَانَهُوا وإلا فأداسٌ من الطرفِ تَحْمُرُ^(٣)
فأدوا إلى رَحْراهِه مُكَمَّهَرَه يكاد الدارُ تُشَوِّها المِرْدَ يَدَيَّ^(٤)
سُيُوفُه وَأَرْماحُ نَأْدَى أُنْرَه وموَضُونٌ مَّا أَدَارَ مُيَمَّرَه^(٥)
فما تَرَحُّوا حَتَّى تَرَكْنَا رَئِيسَهُم وقد مارَ في المِرْجَحِ الدُّلُورُ^(٦)
وَكَائِنْ بَرَسَى مِنْ مَلْحِدِهِ وَأَنْشِ مَلْحِدِ له طَاعَتُهُ عَمَلٌ لَلرَّاحَةِ يُهَيِّقُ^(٧)

رفال رهتر في ذلك أيضا

سائِلُ أُمْتَهَ عَنِّي هَلْ وَقَعْتُ ذَا أَمْ هَلْ تَمَعْتُ مِنْ المَخْرَاهِ حَبْرَانَا
لَا تَمْتَحِ الصَّبْرَ إِلَّا بِأَيْدٍ تَطْلُ إِذْ الكَرِيمُ كَرِيمٌ أَوْ كَا^(٨)
لَمَّا أَبْنَى رَتَقِي إِلَّا مُصَدَّمَه تَسْكُتُ الوُجُوهُ رَأْيَ المَآرَاهِ الْإِرَانَا

(١) ف ب «واليا» ثوانا

(٢) ف ب «ممدقة» و ما ف ب «فال» مؤلف هـ الكتاب أسد در الزه «ما الدب كله يقال»
أدار آخري وى هجت للعن عده هـاء الهوى در دهر أو در دهر

(٣) تحرق تحك شاة وعينا فيسمع لها صوت

(٤) كدة راحة روح من كثرها و ف ب «يكاد الميرتهم» بدل «يكاد الدار»

(٥) الوضوءه الأذرع المذوابة أو المفاصلة السج

(٦) المصريح السرى والمسلكى المحدد الطرف و ف ب «وقد حاروا المعرمى»

(٧) ف ب «حيثما كانا»

مِلْنَا عَلَيْهِمْ بِوَرْدٍ لَا كِمْاءَ لَهُ يَفْلِقُ بِالْيَصْرِ تَحْتَ النَّقْعِ أَذْأَنَا
إِذَا ارْحَضُوا عَلَوْنَا هَامَهُمْ قُدُمًا كَأَنَّمَا نَحْتَلِي دَاهِيًا حُطَانًا^(١)
كَمْ مِنْ كَرِيمٍ هَوَىٰ لِلْوَحْه مُنْعِفِرًا قَدْ اكْتَسَى ثَوْبُهُ فِي النَّقْعِ أُلُوَانًا
وَمِنْ عَمِيدٍ تَنَاهَى لَعْدَ عَثَرَتِهِ تَسْدُو بَدَامَتُهُ لِلْقَوْمِ حَزِيَانًا

كل أولاده شعراء
وهذه مباح من
شعرهم

وأما الشعراء من ولد رهير

فمنهم مَصَادُ بْنُ أَسْعَدَ بْنِ حُنَادَةَ بْنِ صَهْنَانَ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ رُهَيْزِ بْنِ
حَبَابٍ، وَهُوَ الْقَائِلُ:

تَمَيَّنْتَ أَنْ تَلْقَى لِقَاحَ اسِ مُخْرِجٍ وَقَلْبُكَ شَامَتَهَا الْعُيُونُ التَّوَاطُرُ
مُمْتَحَةً فِي الْأَقْرَبِينَ مُسَاحَةً وَلِلصَّيْفِ فِيهَا وَالصَّدِيقِ مَعَاقِرُ^(٢)
فَهَلَّا نَبَى عَيْنَاءَ عَايَتَ جَمْعَهُمْ مُحَالَةً^(٣) إِذْ سُدَّتْ عَلَيْكَ الْمَصَادِرُ

— وَمِنْهُمْ حُرَيْتُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ رُهَيْزِ بْنِ حَبَابٍ،
وَهُوَ الْقَائِلُ:

أَرَى قَوْمِي نَبَى قَطَنِ ارَادُوا بَالًا يَتْرَكُوا بَيْدِي مَالًا
فَإِنْ لَمْ أَجْرِهِمْ عَيْطًا نَعِيطِ وَأُورِدَهُمْ عَلَى عَجَلٍ شِلَالًا^(٤)
فَلَيْتَ التَّعْلِيَّةَ لَمْ تَلِدْنِي وَلَا أُعْنَتْ بِمَا وَلَدَتْ قِبَالًا^(٥)

— وَمِنْهُمْ الْحَرَسَلُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ رُهَيْزِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ صَهْنَانَ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ
ابْنِ رُهَيْزِ بْنِ حَبَابٍ، وَهُوَ الْقَائِلُ:

(١) ارْحَضُوا مَالُوا ووقموا يحتل يقطع الخطان بيت ، أو الخصر من ورق السم
(٢) س « ممحة في الأمرين مباحة » وفي ف « ممحة في الأقربين مباحة »
(٣) حالة موضع وفي ، ر « محالك »
(٤) شلالا متفرقين
(٥) ف « ولا عيت » وقبالا ، أي عما يقل .

عَشَتْ مُنْخَرِقَ الْقَمِيصِ كَأَنَّهُ وَصَحَّ الْهَلَالُ عَلَى الْحُمُورِ مُعْذِلِ
يَا سَلَمَ وَيَمْلِكِ وَالْحَلِيلِ مُعَابٍ أَرَاهُ أَنْ تَصِلِي سِوَايَ وَتَنْجَلِي
لَمَّا رَأَيْتِ الْمَسَارِقِيَّ وَلَمَّا غَيْرَ الْمَسِيْبِ عَلَى السَّابِ الْمُسْدَلِ^(١)
صَرَّ مَبِ حَلٍّ فَوَيْ هَشَّ إِلَى الدِّي لَوْ تَطْلُمِينَ بَدَاهُ لَمْ تَعْلَلِي
إِنَّا لَنَصْنَعُ مِنْكَ الْوَعَى وَمَا مَكْرُمَةُ الْكَرَمِ الْمُفْصَلِ^(٢)

— ومهمهم غزير بن أبي حابر بن دهن بن جاب، وهو القائل .
أُبْلِعَ أَنَا عُمُرٌ وَأَنْتَ مَتَى بِلَى دُو النَّعْمِ الْحَرِيْلَهْ
أَنَا مَعْنَا أَبُ نَدَلٍ نَدَلٌ نَدَلُكُمْ وَتَوُ حَدِيْلَهْ
وَطَرْفُهُمْ لَسَلَا أَحَدٌ نَدَلُهُمْ مَعْنَى وَمَعْنَى وَصِلَهْ^(٣)
١٠ فصدقهم خبري قطا ذُوا فِي بِلَادِهِمُ الطَّوِيلَهْ
— ومهمهم عرقعة بن حذافه بن أبي بن الشعان^(٤) بن رهن بن حباب، وهو القائل .
عَبَا أَرَدَ الْعَرَّافُ مِنْ أُمِّ تَابِرٍ وَمَنْ دَرَّخَ الْوَادِي عَمَّا فَحَقِيرٍ
فَرُوسٌ تُؤْتَرُ عَنْ يَمِينِ رَوَيْدٍ كَأَنَّ لَمْ يَرْتَعَهُ أَوَايِسُ حُورٍ^(٥)
رِفَاقُ الشَّامَا وَالْوُحُوهْ ، كَأَنَّهَا طِبَاءُ الْعِلَا^(٦) فِي لَحْطَيْنِ فُتُورِ
— وهذه هم المصنوع بن رِفْلٍ^(٧) بن سارته بن حباب بن قيس بن أمري القيس .
١٥ ابن أبي حابر بن رهن بن حباب ، وهو القائل .

(١) من ، ر ، «غير الساب على المسب المال»

(٢) ف «الأفضل» (١) وديلة رفعة أو سف

(٤) من ، ف «بن أبي الشعان»

(٥) (أبرق العراف ، وتور ، ورويه مياه في بلاد العرب وحمير موضع بين مكة والمدينة

(٦) ف «طباء الماء»

(٧) ف «المصنوع بن رفل» و«حاء في المعمرين - ٢٩ ط ليدن .» المسب بن الرفل الزهيري

من ولد زهير بن حباب

قَلْنَا يَرِيدَ مِنَ الْمُهْلِكِ نَعْدَمَا تَمَيَّيْتُمْ أَنْ يَغْلِبَ الْحَقُّ نَاطِلُهُ
 وَمَا كَانَ مِنْكُمْ فِي الْعِرَاقِ مُنَافِقٌ عَنْ الدِّينِ إِلَّا مِنْ فُصَاعَةٍ فَاتِلُهُ
 تَحَلَّلَهُ فَحُلٌّ نَأْمُصَ صَارِمٍ حُسَامٍ حَلَا عَنْ شَعْرَتِهِ صَافِلُهُ (۱)
 نَعْنِي نَالِخُلْ مِنْ عِيَّاشٍ مِنْ شَعْرِ مِنْ أَبِي سَرَّاحِيلٍ مِنْ عُرَيْرٍ مِنْ أَبِي حَاسِرٍ مِنْ رُهَيْرٍ
 ۵ اس، حباب، وهو الذي قتل يريد من المهلك
 ۶ اس بن رھیر شعراء کثیر، ذکر ت مہم العجول دُونَ عَنَرِهِم

(۱) ف، س، ۰ » تحللہ فحل » .

صوت

تَدْعِي الشوقَ إنَّ سَأَنُ وَتَحْيَى إِذَا دَنَّتْ

سِرِّي لَوْ صَاحَبُ عَمَّ هَا مُجَرَّى بِمَا حَسَتْ

إِنَّ سَلَمَى لَوْ اتَّقَتْ رَمَّهَا فِيَّ أُنْجَزَتْ

رَزَعَتْ فِي الْحَشَا الْهَوَى وَسَقَمَتْهُ حَتَّى بَسَتْ^(١)

السُّعْرُ لِمُسْلِمٍ بِنِ الْوَلِيدِ ، وَالْعِيَاءُ لَعَرِيبٍ حَصِيفٍ ثَقِيلٍ . وفيل : إله لأبي العيس
ابن خندون . وذكر الهشام أن لإسحاق في : إِنَّ سَلَمَى . . . وما بعده لَحْنًا مِنْ
الثَّقِيلِ الْأَوَّلِ بِالْبَصْرِ .

(١) الأبيات في شرح الديوان — ٣٠٨ ط دار المعارف وبعد البيت الأول

واعدتنا وأخلمت فأساءت وأحسنت

نسب مسلم بن الوليد وأخباره^(١)

وهو مسلم بن الوليد ، أبوه الوليد مولى الأنصار ثم مولى أئى أمامه أئى بن
رؤارء الحرزحى . يُلقب صريع العوائى ، شاعر متقدم من شعراء الدولة العباسية ،
منسؤه ومولده الكوفة وهو — فيما رعموا — أول من قال الشعر المعروف بالنديع ،
هو لقب هذا الحسن البديع واللطيف^(٢) . وتبعه فيه جماعة ، وأشهرهم هذا أبو تمام
الطائى فإنه جعل شعره كله مذهبا واحداً منه . ومسلم كان متعمداً معه رفاى شعره .

اسمه
كان يلقب بصريع
السوان

أخبرنى على بن سُلَيمان الأحفش قال . قال أبو العباس محمد بن زيد .
كان مسلم شاعراً حسن النظم ، حديد القول فى الشراب^(٣) . واكثر من الرواة
يفر به بأبى نواس فى هذا المعنى وهو أول من عهد هذه المعانى الطرية واستخرجها .
حاجاً ما أحمد بن عبيد الله بن عمار قال . لما دعا محمد بن القاسم بن مهران
قال : سمعت أئى يقول . أول من أفسد السرور ما من بن الوليد ، جاء بهذا الذى
سماه الناس البديع ، ثم جاء الطائى بعده ففقد^(٤)

أهم دأبه أول من
أفسد الشر

أخبرنى إبراهيم بن أيوب عن عبد الله بن مسلم الدسوزى قال
كاره أئى بن الوليد وأخوه سليمان مبدعاً إلى يريد من مرنا ، ومحمد بن منصور
ابن رباد . ثم الفصل بن سهل بعد ذلك . وقلة الفصل مسلماً المطالم بحرنا
مات بها

كان مبدعاً إلى
بدا من يرد

(١) سبطت هذه الرحمة من طاعة بولاق ، وبوجهها كما كانت فى نسخة ف ويبرها من

النسخ الخطية المروقة

(٢) فى « فحسن البديع ، وتمة » وفى « وهو لقب الحسن البديع وتبعه »

(٣) فى « حى » وفى « حى العزل فى الشراب »

(٤) فى « ما » وفى « ففى ففتح الناس » وفى « ثم جاء الطائى بعده ففقد الاسم فيه »

أحبرني علي بن سلمان قال مدّنا معه بن يزيد قال
كان السب في قول مسلم .

ندعي الشقوق إن سأت وتسمى إذا دبت

أمة علق حارة داب ذكر وشرف^(١) ، وكان يراها في مهب الشمال من
عازل حارية مراها في مهب الشمال من
مرله ، ولم يكن يراها

صوت

أحي الرّيح ما هنت شمالا وأخذها إذا هنت حمونا
أهالك أن أروح نداد تقي وأهرو إن سألوك أن أحيا
وأهخر صاحبي حب المني عاها إذا حنت الدنيا^(٢)

كأني حين أعصي بن سوا كم أحاف لكم على عني ربي

عني عبد الله بن العباس الرقي في هذه الأناج هرحا بالمرور من الهشام

قال . وكأني له حاربه نر لها إليها ويثها سره ، ويعود إليه أدارها ورسا ثلها ،
وطال ذلك يديها ، حتى أحسها الحاربه إلى علفها وسام ومالت إليها ، وكليهما في
نهاية الحس والكمال

كان يحس حاربه
بحس شديدة

وكان مسلم ينجح حاربه هذه مخنه شاده ، ولم يكن نهوى تلك ، إنما كان يريد
العرل والمجوس والمراسله ، وأن يسمع له حديث^(٣) يهاها ، وكان يرى ذلك من

(١) في ما «دات حطر وشرف»

(٢) في الديوان - ٢٧٤ ط المعارف «إن تحب» .

(٣) في م . «وأن يسمع له حديث...» الخ .

الملاحه والطرف والأدب ، فلما رأى مودة تلك الحارِبة هجر حاريه مُطهِراً لذلك ،
وقطعها عن الذهاب إلى تلك ، وذلك قوله

وأهجر صاحبي حبّ الحَيِّ عليه إذا محييت الدُّنُوبُ

وراسلها مع غير حاريه الأولى ، وذلك قوله

تَدْعَى الشوقَ إنْ نابَ وتَحْيَى إذا دتْ

واعدتنا وأحلمنا ثم ساءت فأحسنت^(١)

سرّني لو صرْتُ عنها فُجُورِي ما حبّ

إنْ سَلَمَني لو اتفَ رَبّها في أُمُورِ

ررعت في الحشا الهوى وسقته حتى مَبَّ^(٢)

١٠ أخبرني الحسين بن يحيى ومحمد بن يزيد قالا : حدثنا حماد بن إسحاق
عن أبيه قال :

لهمي مُسلم بن الوليد أنا نواس فقال له ما أعرف لك بيتاً إلا فيه سقط ،
فقال : فما تحفظ من ذلك ؟ قال : فلْ أَب ما شئتَ حتى أريك سَمَطَه فيه ،
فتشاعسا وتساناً فأسدّه .

١٥ ذكر الصَّبوحِ سُحْرَه^(٣) فارتاحا وأَمَلَه دِيكُ الصَّباحِ صِباحاً

فقال له مُسلم . فلمْ أَمَلَه وهو الذي أدكره وبه ارتاح ؟ فقال أبو نواس :
فأشدُّني شَيْئاً مِنْ شَعْرِكَ ليس فيه حلل ، فأسدّه مُسلم .

(١) في ما ، والديوان - ٣٠٨ والمختار «فأساءت وأحسنت»

(٢) - ٢ التكملة من م والديوان - ٣٠٨

(٣) في ما ، ف «سحرة» ٢٠

عَصَى السَّابَّ فَرَّاحَ عَيْرٍ مُقَدِّدٌ^(١) وَأَفَامَ بَيْنَ عَرَمِهِ وَتَجَلَّدُ

فقال له أبو نواس قد جعلته رائحا مقيا في حال واحده وبيب واحد . فتساعبا
وتسائنا ساعة ، وكلا اليبس صحح المعنى

أخبرني جعفر بن قدامة قال: قال لي محمد بن عبد الله بن مسلم . حَدَّثَنِي أَنِّي قَالُ .

احمض أصحاب المأمون عنده يوما ، فأفادوا في ذكر الأسر والسعراء ، فقال له
بعضهم أن أب يا أمير المؤمنين عن مسلم بن الوليد^٢ قال حَبَّ يَهْلُ مَاذَا ؟
قال حَبَّ يَهْلُ وَفَدَّرَنِي رَحَلًا

ذكر امام المأمون
وعرضت انبات
من شعره أعجمه

أَرَادُوا لِيُخَفُّوا فِرَّهُ عَنْ عَدُوِّهِ فَطَيْبُ نُرَابِ الْهَرِّ دَلَّ عَلَى الْفَرِّ
وحيث مدح رَحَلًا بالشجاعة فقال

يَحُودُ بِالنَّفْسِ إِذْ صَنَّ^(٢) الْحَوَادِثُهَا وَالْحُودُ بِالنَّفْسِ أَقْصَى عَانَةِ الْحُودِ
وهجاء رَحَلًا منخ الوحه والأخلاق فقال :

قَتَحَ مَاطِرُهُ ثَمَّ حَرُّهُ حَسَّتْ مَاطِرُهُ لِيُنْفِخَ الْمَحَرَّ
وتعارل فقال

هَوَى يَحِيدُ وَحَيْثُ يَلْعَبُ أَنْتَ لَقِيَ بَيْنَهُمَا مَعْدَبُ
فقال المأمون هذا أشعر من حُصَّتْ الْيَوْمُ فِي ذِكْرِهِ .

١٥

أخبرني محمد بن عمران الصيرفي والحسن بن علي الحفاف قال . حَدَّثَنَا الْحَسَنُ
ابْنُ عَلْنَلِ الْعَرِيَّ قَالَ حَدَّثَنِي فَعَنْتُ بْنُ الْمُخَرِّرِ ، وَابْنُ الْمَطَّاحِ ، عَنِ الْقَحْذَمِيِّ قَالَ

(١) في م ، مح « ذكر الصبوح فراح عير مقدا » والبعد اللوم والبت في الديوان - ٢٣٠
من قصيدة طويلة

(٢) في م ، والعقد ، وديوان المعاني « إن ص الحواد » وفي الديوان - ١٦٤ « إدا أنت الصيين بها » .
وفي تاريخ بغداد « إدا ص الحبل بها » .

الرشيد رحمه يريد
اس يريد إلى ما قاله
فيه مسلم من مدح

قال يريد س مريد أرسل إلى الرشيد يوما في وفد لا ترسل فيه إلى منبلي
وأتيته لابسًا سلاحي ، مُسْعِدًا لأمر إن أرادته ، فلما رأي صحتك إلى ثم قال : يا يريد
حبري من الذي يقولُ فك

تراه في الأمن في درع مُصاعمة لا تأمن الدهر أن يدعى على عجل^(١)
صافي العيان طموح العين همة فك العسا وأسر العاتك الحطل
لله من هاسم في أرضه حبل وأب واسك ركما^(٢) ذلك الحبل
فقل لا أعرفه يا أمير المؤمنين . قال : سوء لك من سيد قومٍ مدح بمن
هذا الشعر ولا تعرف قائله ، وقد بلغ أمير المؤمنين فرواه ووصل قائله ، وهو مسلم
ابن الوليد . فانصرفت فدعوت به ووصلته وولّيته .

أحبرني محمد بن عمران الصيرفي ، والحسن بن علي الحفاف قالا : حدثنا الحسن
ابن عليل العنزي قال : حدثني أبو عبد الله أحمد بن محمد بن سليمان الحنفي دواهلدين
قال : حدثني أبي قال .

دخل يريد س مريد على الرشيد فقال له : يا يريد ، من الذي يقولُ فك .
لا يعبق الطيب حديته ومعرفة ولا يمسح عيني من الكحل
فدعوى الطير عذاب وثق بها فهو يتسعه^(٣) في كل مرتحل

فقال : لا أعرف قائله يا أمير المؤمنين فقال له هارون : أيقال فيك مثل هذا

(١) في الشعر والشعراء ٢ ٨١١ ، والأعاني ٥ ٤١ «أن يأني على عجل» وفي شرح سقط البرد
٦٨ «أن يؤني على عجل»

(٢) في المختار من شعر نشار - ٣٠ «وأنت واسك ركما ذلك الحبل»

(٣) في م «فهو يتسعه»

الشعر ولا تعرف قائله اخرج من عنده حلاً ، فلما صار إلى منزله دعا حاجته فقال له .
 من الباب من الشعراء ؟ قال : مسلم بن الوليد ، فقال : وكف حصه عني فلم تعلمني
 مكانه ؟ قال : أحبرته أنك مصيق^(١) ، وأنه ليس في يدك شيء يعطيه إياه ، وسأله
 الإمساك والمعام أياماً إلى أن تتسع . قال فأسكر ذلك عليه وقال أدخله إلى فأدخله
 إليه ، فأسنده قوله :

يريد من يريد
 ليسمع مدحه منه
 يؤامر له بحارة

أحررت حل حليع في الصنا عرل وشمرت همم العدل في عدلي^(٢)
 رد الكاء على العين الطموح هوى مفرق بين توديع ومزحل^(٣)
 أما كفى التين أن أرمى نأشهم حتى رماني للخط الأعين الشحل^(٤)
 مماحتلى - وإن كانت ممي صدقت - صانة حلس التسليم بالمل^(٥)

- ١٠ فقال له : قد أمرنا لك بمحسين ألف درهم ، فاقبضها واعد . فخرج الحاج
 فقال لمسلم . قد أمرني أن أرحس صبيعة من صياعه على مائة ألف درهم ، فحسبون ألفاً لك
 وحمسئون ألفاً لمقته وأعطاه إياها ، وكسب صاحب الخبر بذلك إلى الرشيد ، فأمر
 ليريد بمائتي ألف درهم وقال اقصر الخمس الألف التي أحدها الشاعر ورده مثلها
 وحدث مائة ألف ليقفك . فأمك صبيعته ، وأعطى مسلماً خمسين ألفاً أخرى

- ١٥ أخبرني الحسن بن علي الحفاف قال . حدثنا محمد بن القاسم بن مهزويه قال :
 حدثني علي بن عبيد الكوفي ، وعلي بن الحسن كلاهما قال . أخبرني علي بن
 عمرو قال .

(١) في أصاق الرجل فهو مصق صاق عليه معاشه

(٢) في الديوان - ١ « في العدل »

(٣) في المحار « ومحتمل » وفي الديوان ط المعارف « هاج الكاء » ومحمل

(٤) في الديوان - ٣ « مما حي لي »

- حدثني مسلم بن الوليد المعروف بصريع العواني قال : كسب يوماً حالساً في
دكان حنّاط بإزاء منزلي ، إذ رأيته طارقاً بياني ، فمضتُ إليه فإذا هو صديق لي من
أهل الكوفة قد قدم من قمٍّ ، فسُررتُ به ، وكانَ إنساناً لَطَمَ وخفى ، لأنه لم يكنْ
عندي درهم واحد أبيعُه عليه . فمضتُ فسلمتُ عليه ، وأدخله منزلي ، وأحدثُ حَقين
كما نالني أحمَلُ بهما ، فدفعتهما إلى حارِتي ، وكسبُ معهما رُفْعَةً إلى بعض معارف
في السُّوق ، أسأله أن يبيع الحَقين ويُسْتَرِي لي لَحْماً وحرّاً سَيءَ سَمَمِهِ . فمَضَبَ الحارِيةَ
وعادَتْ إليَّ وقد اشترى لها ما قد حَدَدْتُهُ له ، وقد باع الحَقين ^(١) تسعة دراهم ، فكأفها
إنما جاء مُحَمَّينَ حديدَين . فمَضَبْتُ أنا وصنقي نَطْجُح ، وسألتُ حاراً لي أن يَسْمِنَا
فاروره بئيد ، فوَحَّه بها إليَّ ، وأمرتُ الحارِيةَ أن تعلقَ بابَ الدَّارِ مُحافَةً طَارِئٍ يَحْيِي
فيسرَّ كما فيما يحس منه ، لَسَنَقِي لي وله ما نأكلُه إلى أن ينصرف . فأتَا بِلَالِسانَ نَطْجُح
حتى طرَقَ البابَ طَارِقٌ ، فمَضَبَ لِجَارِيَتِي انْطَرِي مَنْ هَذَا فطَرَبَ من شِقِّ البابِ
فإذا رَجُلٌ عليه سَوَادٌ وشاشَتُهُ ومِنْطَقَتُهُ ومعه شاكِرِيٌّ ، فحَبَرْنِي بِمَوْصِعِهِ فَأَكْرَبْتُ
أمره ^(٢) ، ثم رَجَعْتُ إلى سَيِّ قُتْل . لَسْتُ بِصَاحِبِ دَعَارِهِ ، ولا لِلسُّلْطَانِ عَلَيَّ
سَتِيل . فَمَنْحَتُ البابَ وحرحتُ إليه ، فبرل عن دَائِيهِ وقال : أأبَ مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ؟
قل . نعم . فقال : كيفَ لي بِمَعْرِفَتِكَ ؟ قل . الذي دَلَّكَ عَلَى مَنْزِلِي يُصَحِّحُ لَكَ
مَعْرِفَتِي . فَمَالَ لَعَلَامِهِ : امضِ إلى الحَنَاطِطِ فسَلِّهْ عنه . فَمَضَى فسأله عَنِّي فقال نعم هو
مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ . فأخرج إليَّ كِنَاناً من حُمِّهِ ، وقال : هذا كتابُ الأَمِيرِ يَرِيدُ مِنْ مَرَدٍ
إليَّ ، يَأْمُرُنِي أَلَّا أَفْصَحَ إِلَّا عِنْدَ لِمَائِكَ ، فإذا فيه . إذا لَقِيْتَ مُسْلِمَ بْنَ الْوَلِيدِ فَادْفَعْ إِلَيْهِ

بروره صديق من
الكوفة فبيع
حمله لمقدم له
طعاماً

يصل إليه رسول
يريد من مرده
ويدفع إليه عشرة
آلاف درهم

(١) في ف والمختار «الحف»

(٢) في ما «أمرى» والشاشية العمامة والمنطقة الحرام يسطو به والساكري الأخير ٢٠

هذه العشرة آلاف درهم ، التي أهدتها تكون له في مرله ، وادفع ثلاثة آلاف درهم
تفقه ليمحّل بها إليها . فأخذت الثلاثة والعشرة ودخلت إلى مربي والرحل معي ،
فأكلنا ذلك الطعام ، وارددت فيه وفي السراب ، واشترت فاكهة ، واتسعت ووهب
لصبي من الدراهم ما يهدي به هدية لعياله . وأخذت في الحمار ، ثم مارلت معه حتى
صيرنا إلى الرقة إلى باب سريد ، فدخل الرجل وإذا هو أخذ حجاناً ، فوحدته في الحمار ،
فخرج إلى نخس معي قليلاً ، ثم حتر الحاحب بأنه قد خرج من الحمار ، فأدحاه إليه ،
وإذا هو على كرسي حالس ، وعلى رأسه وصية بندها علف مرآة ، وبده هو مرآة ،
ومسقط نسر حنسه ، فقال لي : يا مسلم ، ما الذي نطأ بك عنا ؟ فقلت أيها الأمير ،
فله داب اليد قال فأسدي فأسده فصيدتني التي مدحتني فيها .

يذهب إلى مريا
ويشاهه فمساة في
مدحه

أحررت حل حليع في الصنا عزلي وشمرت همم العدال في عدلي
فلما صرت إلى فولي

لا يمتق الطيب حدي ومفرقه ولا يمتح عني من الكحل (١)

وصع المرآة في علافيها ، وقال للحارية . انصري ، فقد حرّم عليا مسلم الطيب . فلما
فرغت من الصيد قال لي : يا مسلم ، أتدري ما الذي حدثني إلى أن وجهت إليك ؟
فقلت : لا والله ما أدري . قال . كسب عبد الرشيد مد ليال أعمر (٢) رحلي ، إذ قال
لي : يا يريد ، من العائل فيك .

يمص عليه سب
دعوت له

(١) في الأغاني ٥/ ٤٤ ، وابن حلكان ٢/ ٢٨٤ « كفه ومفرقه » وحاء في شرح الديوان - ١٣ .
« لا يمتق الطيب حديه ومفرقه أي لا يلصق بها ولا يمتح عليه من الكحل أي لا يكحل يطمس بذلك
على بني عمه الذين كانوا أفلوا إلى أبيهم ليلا متمطرين ، وأقل هو إليه في السلاح »
(٢) العمر الكسب باليد والحس

سَلَّ الْخَلِيفَةُ سَيْفًا مِنْ تَى مَطَرٍ يَمْصِي فَيَحْتَرِمُ الْأَحْسَادَ وَالْهَامَا^(١)
كَالدَّهْرِ لَا يَنْتَشِي عَمَّا^(٢) يَهْمُ بِهِ قَدْ أَوْسَعَ النَّاسَ لِمَعَامًا وَإِرْغَامًا

فَقُلْ لَا وَاللَّهِ مَا أَذْرِي هَالِكًا لِي الرَّشِيدُ . يَا سُبْحَانَ اللَّهِ أَيْ أَبَ مَقِيمٍ عَلَى
أَعْرَابِيَّتِكَ ، هَالِكًا فِيكَ مِثْلُ هَذَا السَّعْرِ وَلَا تَذَرِي مَنْ فَائِلُهُ أَسَأَلْتُ عَنْ قَائِلِهِ ،
فَأَحْصِرْتُ أُنْكَ أَبَ هُوَ ، هُمْ حَتَّى أُدْخِلَكَ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

ثم قام فدخل على الرشيد ، فما عَلِمْتُ حَتَّى حَرَجَ عَلَى الْإِدْنِ فَأَدِسَ لِي ، فَدَحَلْتُ
عَلَى الرَّشِيدِ ، فَأَسَدَتْهُ مَالِي فِيهِ مِنَ السَّعْرِ ، فَأَمَرَ لِي بِمَائَتِي أَلْفَ دِرْهَمٍ ، فَلَمَّا انْصَرَفْتُ
إِلَى يَزِيدَ أَمَرَ لِي بِمَائَةِ وَسْعِينَ أَلْفًا ، وَقَالَ : لَا يَحْجُورُ لِي أَنْ أُعْطِيَكَ مِثْلَ مَا أُعْطَاكَ
أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ . وَأَقْطَعَنِي إِقْطَاعًا تَلَمَّعَ عَلَيْهَا مَائَتِي أَلْفَ دِرْهَمٍ

١٠ قَالَ مُسْلِمٌ : ثُمَّ أَقْصَبْتُ فِي الْأُمُورِ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى أَنْ أَعْصَيْتُ فَهَجَوْتُهُ ، فَشَكَانِي
إِلَى الرَّشِيدِ ، فَدَعَانِي وَقَالَ . أَتَدْبِغِي عِرْصَ بَرْدٍ ؟ قُلْتُ . نَعَمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ . هَالِكًا لِي .
بِكَمْ ؟ قُلْتُ : بِرَعِيفِ حَبْزٍ . فَعَصَبْتُ حَتَّى حَقَّقْتُهُ عَلَى نَفْسِي ، وَقَالَ . وَدَكْتُ عَلَى أَنْ
أَشْرَبَهُ مِنْكَ بِمَالٍ حَسِيمٍ ، وَلَسْتُ أَفْعَلُ وَلَا أَكْرَامَةً ، فَمَدَّ عَلِمْتُ إِحْسَانَهُ إِلَيْكَ ، وَأَنَا بَقِيْتُ
مِنْ أُنَى ، وَوَاللَّهِ ثُمَّ وَاللَّهِ لَنْ تَكَلَّعِي أُنْكَ هَجَوْتَهُ لِأَنْ تَرَعَنَّ لِسَانَكَ مِنْ نَيْنٍ فَكَيْتُ
فَأَمْسَكْتُ عَنْهُ بَعْدَ ذَلِكَ ، وَمَا دَكْرَتُهُ بِحَيْرٍ وَلَا سَرٍّ . ١٥

أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ مَهْرُويه قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَعْقُوبِيُّ قَالَ .

(١) فِي الدِّيَوَانِ ٦٣ «فِي حِجْرِ الْأَحْسَادِ» فِي دِيَوَانِ الْمَعَانِي «مُحْتَرِقِ الْأَحْسَاءِ»

(٢) فِي الدِّيَوَانِ ٦٣ «لَا يَسِي عَنْ مَهْمُ بِهِ»

يدخل على الرشيد
ومدحه فأمر له
بمائة

يهجو يريد مدعوه
الرشيد ويحدره

حدثني السيد (١) الراوية — وكان من أهل بصيين — قال . دخل دار يريد
ابن مريد يوماً وفيها الخلق ، وإذا قتي شاة حالي في أقدام الناس ، ولم يكن يريد عرفة
تعد ، وإذا هو مسلم بن الوليد ، فقال لي . ما في نفسي أن أقول شِعراً أبدأ ، هات .
ولم ؟ قال : لآتي فدمدخ هذا الرجل شِعراً ما مدح بمثله قط ، ولست أحد من
يوصله ، فقل له أسدني بعضه ، فأسدني منه

السيد يصله يريد
ابن مريد ونسبه
شعره فيأمر له بحائرة

موف على مهبج في يوم دى رهبج كأنه أخل يسعى إلى أمهل
يقري السيوف نفوس الناكثين به ويحلل الرؤس يبحل المنا الأهل
لا يعنق الطب حديثه ومقرقه ولا يمسح عينه من الكحل
إذا اتصى سيفه كانت مسالكه مسالك الموت في الأحسام والفأل (٢)
وإن حلت حديث النفس فكرته عاش الرحاء وماب الخوف من وحل (٣)
كالليت إن هجته فالموت راحته لا يسرح إلى الأنام والدول
لله من هاشم في أرضه حبل وأب وانك ركذا ذلك الحبل
صدقت طي وصدقت الطمون به وحط حودك عمدة الرجل عن حمل (٤)
قال فأخذت منها بيتين ، ثم قل له : أسدني أيضاً مالك فيه ، فأسدني قصيده
أخرى ابتداؤها :

١٥

(١) في «البيرق»

(٢) في الديوان - ١٤ «في الأبدان والعلل»

(٣) في الديوان - ٢٤ «حق الرحاء» وفي المسحاح - ١٠١ «حدث النفس بطرته» .
وحاء في الشرح «إذا حلت حديث النفس فكره فإبه فكر في بدل العطايا للناس فموب حوفهم للفر
صد ذلك»

٢٥

(٤) في ف «وحل حودك» ، والمثبت من ما ، مح ، والديوان - ٢٣ ، وحاء في الشرح
«صدقت به طي وطن من علم إقبال إليك ، وأعيتني عن السفر فلا أحاج إلى أن أسافر بعدها أبداً»

طيفَ الحِبالَ حَمْدًا مَكَ إِمَامًا دَاوَيْبَ سُمًّا وَقَدْ هَيَّجَتْ أَسْطَافًا
يقول فيها .

كَالْدَهْرَ لَا يَنْدِي عَمَّا يَهْمُ بِهِ قَدْ أَوْسَعَ النَّاسَ إِمَامًا وَإِرْعَامًا
قال فأُسدُبُ هذه الأُنبابَ يَرِيدُ سَ مَرِيدَ ، فأمر له بِحَمْسِمِائَةِ دِرْهَمٍ ثُمَّ دَكَرْتُهُ
بِالرَّفْقَةِ فَلَبَّ لَهُ هَذَا السَّاعِرُ الَّذِي قَدْ مَدَحَكَ فَأَحْسَنَ ، تَمَتَّعَ بِهِ عَلَى حَمْسِمِائَةِ دِرْهَمٍ !
فَمَعِبَ إِلَيْهِ بِحَمْسِمِائَةِ دِرْهَمٍ أُخْرَى ، قال فقال لِي مُسْلِمُ حَاةً ثَنِي وَفَدَ رَهْمَتُ طَيْلَسَانِي
عَلَى رُءُوسِ الْإِخْوَانِ ^(١) ، فَوَفَّعَ مِنِّي أَحْسَنَ مَوْقِعَ .

أَحْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ قَالَ حَدَّثَنَا الْعَرَبِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نَذْرِ الْعِجْلِيِّ عَنْ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي فِرْعَوْنَ مَوْلَى تَرِيدَ بْنِ مَرِيدٍ قَالَ

رَكِبَ يَرِيدُ يَوْمًا إِلَى الرَّشِيدِ فَتَعَلَّفَ عَالِيَةً ^(٢) ، ثُمَّ لَمْ يَلْتِمْ أَنْ عَادَ فِدْعَا بَطَسَتْ
فَعَسَلَ الْعَالِيَةَ ، وَقَالَ كَرِهْتُ أَنْ أَكْذِبَ قَوْلَ مُسْلِمِ بْنِ الْوَلِيدِ
لَا يَعْشَقُ الطَّبَّ حَدَّثَهُ وَمَفْرِقَهُ وَلَا يُمَسِّحُ عِنْدَهُ مِنَ الْكُحْلِ
أَحْبَرَنِي حَقَقَرُ بْنُ قُدَامَةَ قَالَ . حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَعْدٍ قَالَ . حَدَّثَنِي
أَبُو تَوْنَةَ قَالَ :

كَانَ مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ جَالِسًا بَيْنَ يَدَيِ يَرِيدَ بْنِ مَزِيدٍ فَأَتَاهُ كِتَابٌ فِيهِ مُهِمٌّ لَهُ ،
فَفَرَّاهُ سِرًّا وَوَصَّعَهُ ، ثُمَّ أَعَادَ قِرَاءَتَهُ وَوَصَّعَهُ ، ثُمَّ أَرَادَ الْقِيَامَ ، فَقَالَ لَهُ مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ .
الْحَرَمُ نَحْرُهُ إِنْ كُنْتَ دَا حَدَرَ ^(٣) وَإِنَّمَا الْحَرَمُ سُوءُ الظَّنِّ بِالنَّاسِ
لَمَّا أَتَاكَ وَفَدَ أَدَّى أَمَانَتَهُ فَاحْجَلْ صِيَانَتَهُ فِي نَظْنِ أَرْمَاسٍ

(١) ف « على رؤوس إخواني »

(٢) تعلف عالية تطيب بالطيب

(٣) في البدون - ٣٢٤ وغيون الاحبار « تخزيمه »

تصحح يريد
بالطيف ثم غسله
لئلا يكذب قول
مسلم

يشير على يريد
أن يريد بإحراق
كتاب وصله

قال : فصَحِّحْ يَرِيدُ وقال : صَدَّقَ لَعْمَرِي . وَحَرَّقَ الْكِتَابَ ، وَأَمَرَ بِإِحْرَاقِهِ .
 حَدَّثَنِي عَمِّي وَحَفْظَةُ قَالَا . حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ : حَدَّثَنِي
 أَبُو مُحَلَّمٍ ، وَحَدَّثَنِي عَمِّي قَالَ . حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَعْدٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو تَوْنَةَ ،
 قَالَ .

كان مُسْلِمٌ مِنَ الْوَلَدِ صَدِيقًا لِيَرِيدَ بْنِ مَرْيَدٍ وَمَدَّ أَحَالَهُ ، فَلَمَّا مَاتَ انْقَطَعَ إِلَى أُمِّهِ .
 مُحَمَّدِ بْنِ يَرِيدٍ ، وَمَدَّحَهُ كَمَا مَدَّحَ أَبَاهُ ، فَلَمْ يَصْنَعْ إِلَيْهِ حِيْرًا ، وَلَمْ يُرْصِهِ مَا فَعَلَهُ بِهِ ،
 فَهَجَرَهُ وَانْقَطَعَ عَنْهُ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ يَسْتَحْفِيهِ ^(١) وَأَلَوْهُ عَلَى انْقِطَاعِهِ عَنْهُ ، وَنَدَّ كَرَّهُ حُفُوقَ
 أَبِيهِ عَلَيْهِ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ مُسْلِمٌ

انقطع إلى محمد
 ابن يريده بعد
 موت أبيه ثم
 هجره

لَسِبْتُ عَزَاءً عَنْ لِمَاءِ مُحَمَّدٍ وَأَعْرَصْتُ عَنْهُ مُنْصِيًّا وَوَدُودًا
 وَقُلْتُ لِنَفْسِي فَاذْهَابِي السَّوْقُ بِحَوْهٍ فَعَوَّصَهَا حُبُّ الْأَمَاءِ صُدُودًا
 هَبْنِي أَمْرًا قَدْ كَانَ أَضْمَالُكَ وَدَّهَ هَبَابٍ وَإِلَّا فَاحْسِنِيهِ يَزِيدًا
 لَعْمَرِي لَعْدٌ وَلَّى فَلَمْ أَلْقَ بَعْدَهُ وَفَاءٌ لِيَدِي عَهْدٌ يُعَدُّ حَمِيدًا

أَحْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْهَاسِمِ الْأَنْبَارِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
 ابْنِ أَبِي سَعْدٍ قَالَ :

أَهْدَيْتُ إِلَى يَزِيدَ بْنِ مَرْيَدٍ جَارِيَةً وَهُوَ تَأْكُلُ ، فَلَمَّا رَفَعَ الطَّعَامَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ
 وَطَنَهَا فَلَمْ يَنْزِلْ عَنْهَا ، إِلَّا مَتًّا ، وَهُوَ يَرُدُّعَةً ^(٢) ، فَدُفِنَ فِي مَقَابِرِ تَرْذَعَةَ ، وَكَانَ مُسْلِمٌ
 مَعَهُ فِي صَحَابِهِ فَقَالَ يَرُوثِيهِ :

مات برصد
 بردعة فرثاه
 مسلم

(١) اسحماه اسحيره وى مى ، ما «يسمحفيه»

(٢) بردعة بلد فى أقصى أذربيجان

قَرَّ نَزْدَعَةَ اسْتَسَرَّ صَرْحُهُ حَطَرًا تَقَاصَرُ دُونَهُ الْأَخْطَارُ
أَتَى الرَّمْلُ عَلَى رَسِيْعَةٍ بَعْدَهُ حُرْنًا كَعُمُرِ الدَّهْرِ لَيْسَ يُعَارُ
سَلَكَكَ بِكَ الْعُرْبُ السَّيْلَ إِلَى الْعَلَا حَتَّى إِذَا نَلَعُوا الْمَدَى بِكَ حَارُوا
وَبُرُؤَى .

* حَتَّى إِذَا سَقَّ الرَّدَى بِكَ حَارُوا ^(١) *

— هَكَذَا أَسَدُهُ الْأَحْفَسُ —

بُصِبَ بِكَ الْأَحْلَاسُ بَقْصَ إِفَامَةٍ وَاسْتَرْحَفَ رُؤَادَهَا الْأَمْصَارُ
فَادَهَتْ كَمَا دَهَبَ عَوَادِي مُرْنَةٍ أَثْنَى عَلَيْهَا السَّهْلُ وَالْأَوْعَارُ
نَسَحَتْ مِنْ كِبَابِ حَدَى يَنْجِي مِنْ مُحَمَّدٍ نَوَانَةَ حَدَثَنِ الْحَسَنِ مِنْ سَعِيدٍ

١٠ عَنْ أَبِيهِ قَالَ

كَانَ دَاوُدُ بْنُ يُرَيْدٍ مِنْ حَاتِمِ الْمُهَلَّتِيِّ يَخْلِسُ لِلشُّعْرَاءِ فِي السَّهْلِ مُجْلِسًا وَاحِدًا
فَيَقْصِدُونَهُ لِذَلِكَ النَّوْمِ وَيُنْسِدُونَهُ ، فَوَحَّهَ إِلَيْهِ مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ رَاوِيَتَهُ سِعْرُهُ الَّذِي
يَقُولُ فِيهِ .

جَعَلَتْهُ حَيْثُ تَرْتَابُ الرِّيَّاحُ وَتَحْسُدُ الطَّيْرُ فِيهِ أَصْنَعُ الْبَيْدِ ^(٢)

١٥ فَتَقَدَّمَ عَلَيْهِ يَوْمَ خُلُوسِهِ لِلشُّعْرَاءِ ، وَلَجَّهَ نَعِيمَ خُرُوجِهِمْ عَنْهُ ، فَتَقَدَّمَ إِلَى الْحَاجِبِ
وَحَسَرَ لِسَانَهُ عَنْ وَحْهِهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ : اسْمُدِّ لِي عَلَى الْأَمِيرِ . قَالَ وَمَنْ أَبُ؟ قَالَ
شَاعِرٌ . قَالَ . قَدْ انْصَرَمَ وَقْتُكَ ، وَانْصَرَفَ الشُّعْرَاءُ ، وَهُوَ عَلَى الْقِيَامِ . فَمَالَ لَهُ . وَيُحْكُ

(١) فِي مِ ، مَعَ « حَتَّى إِذَا نَلَعُوا الْمَدَاخِلَ حَارُوا » وَفِي ف « حَتَّى إِذَا نَلَعُوا الْمَدَى
بِكَ حَارُوا »

(٢) فِي مِ ، مَعَ « أَسْعِ » بَدَلُ « أَصْعِ » ٢٠

قد وَلَدْتُ عَلَى الْأَمْرِ شِعْرٌ مَا فَالَتِ الْعَرَبُ مِثْلَهُ . قال . وكان مع الخاحب أدبَ يَمَهُمْ
به ما يَسْمَعُ ، فقال . هابِ خني أَسْمَعُ ، فإن كان الأمرُ كما دَكَّرْتَ أَوْصَلْتُكَ إِلَيْهِ .
وَأَسَدَهُ نَعَصَ الْقَصِيدَةِ ، فسمعَ شَيْئًا يَفْضُرُ الْوَصْفُ عَهُ ، فَدَخَلَ عَلَى دَاوُدَ هَالٍ لَهُ :
وَدَقِمْ عَلَى الْأَمِيرِ شَاعِرَ سَعِيرٍ مَا فَلَ فِيهِ مِثْلُهُ ، فقال . أَدْحِلْ فَاثْلَهُ . فَأَدْحَلَهُ ، فَلَمَّا مَثَلَ
بَيْنَ يَدَيْهِ سَلَّمَ وَقال : فَدِمْتُ عَلَى الْأَمِيرِ — أَغْزَاهُ اللَّهُ — بِمَدْحٍ يَسْمَعُهُ فَيَعْلَمُ لَهُ تَقْدِثِي .
عَلَى عَنَرِي يَمِّنْ أَمْدَحْهُ . فقال : هابِ . فَلَمَّا افْتَسَحَ الْقَصِيدَةَ وَقال

لَا تَدْعُ بِي السَّوَى إِلَى عَيْرٍ مَعْمُودٍ نَهَى النَّهْيَ عَنْ هَوَى السِّبْصِ الرَّعَادِيدِ^(١)

اسْتَوَى جَالِسًا وَأَطْرَى ، حَتَّى أَتَى الرَّحْلُ عَلَى آحِرِ السَّعْرِ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهِ ثُمَّ
قال : أَهَذَا شِعْرُكَ ؟ قال : نَعَمْ أَعَزَّ اللَّهُ الْأَمِيرَ ، قال . فِي كَمْ فُلْنَهُ يَافِي ؟ قال . فِي أَرْبَعَةِ
أَشْهُرٍ ، أَمَّاكَ اللَّهُ قال . لَوْ فُلْنَهُ فِي ثَمَانِيَةِ أَشْهُرٍ لَكُنْتُ مُحْسِبًا ، وَقَدْ انْتَهَمْتُكَ لِحُودِهِ .
شِعْرُكَ وَحُمُولٌ دِكْرِكَ ، فَإِنْ كُنْتُ قَائِلَ هَذَا السَّعْرِ فَقَدْ أَطْرَتُكَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ فِي
مِثْلِهِ ، وَأَمْرٌ بِالْإِخْرَاءِ عَلَيْكَ ، فَإِنْ حِثْنَا بِمِثْلِ هَذَا السَّعْرِ وَهَبْتُ لَكَ مِائَةَ أَلْفٍ دِرْهَمٍ
وَالْإِخْرَاءَ مِنْكَ . فقال . أَوِ الْإِفَالَةَ ، أَغَزَّ اللَّهُ الْأَمِيرَ . قال : أَفَلَمْ تَكُنْ . قال . السَّعْرُ مُسْلِمٌ
ابْنُ الْوَلِيدِ ، وَأَنَا رَاوِيُهُ وَالْوَالِدُ عَلَيْكَ سَعِيرُهُ . فقال : «أَنَا ابْنُ حَاتِمٍ»^(٢) ، إِنَّكَ لَمَّا
افْتَتَحْتَ شِعْرَهُ فَصَلْتَ :

١٥

* لَا تَدْعُ بِي السَّوَى إِلَى عَيْرٍ مَعْمُودٍ *

سَمِعْتُ كَلَامَ مُسْلِمٍ يُنَادِينِي فَأَحَبُّ يَدَاءَهُ وَاسْتَوَيْتُ جَالِسًا . ثُمَّ قال : يَا غُلَامُ ،
أَعْطَاهُ عَشْرَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ ، وَاجْعَلِ السَّاعَةَ إِلَى مُسْلِمٍ مِائَةَ أَلْفٍ دِرْهَمٍ .

(١) في الديوان — ١٥١ : «نهي النهي عن هوى السبب الرعادي» .

(٢ — ٢) الكلمة من ما ، ساقطة من ي ، مع .

أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ الْقَاسِمِ الْكَوْكَبِيُّ قَالَ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَعْدٍ قَالَ .
 حَدَّثَنِي مَسْعُودُ بْنُ عَيْسَى الْعَنْدِيُّ قَالَ . أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّسَمِيُّ قَالَ
 دَخَلَ مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ الْأَنْصَارِيُّ عَلَى الْفَضْلِ بْنِ سَهْلٍ لِنُسَيْدِهِ شِعْرًا ، فَمَالَ لَهُ .
 أَيُّهَا الْكَهْلُ ، إِنِّي أَحِلُّكَ عَنِ الشَّعْرِ ، فَسَلْ حَاحَتَكَ ، قَالَ : بَلْ تَسْتَتِمُّ الدَّعْدَى ثَانِ
 تَسْمَعُ ، فَأَسَدَهُ .

أشدت الفصل بن
 سهل سمرا فولاه
 الدنيا بحر حان

دُمُوعُهَا مِنْ حِدَارِ الْيَمِّ تَنْسِكُ وَفَلَهَا مُعَرَّمٌ مِنْ حَرِّهَا يَجِبُ
 حَدَّ الرَّحِيلِ نَهْ عَمَّا فَمَارَفَهَا لَيْسَ لَهَا لَهْوٌ وَاللَّذَابُ وَالطَّرْبُ
 يَهْوَى الْمَسِيرَ إِلَى مَرْوٍ وَيَجْرُهُ فِرَاقُهَا فَهُوَ دَوَّاسَتَيْنِ يَرْتَفِئُ
 فَقَالَ لَهُ الْفَضْلُ . إِنِّي لَا حِلَّكَ عَنِ الشَّعْرِ ، قَالَ : فَأَعْنِي مَا أَحْبَبْتَ مِنْ عَمَلِكَ ؛
 ١٠ فَوَلَّاهُ الْبَرِيدَ مُحْرَجَانِ .

أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مَهْرُوبٍ قَالَ : حَدَّثَنِي
 الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ . وَأَخْبَرَنِي هَذِهِ الْأَحْبَارُ مُحَمَّدُ بْنُ حَلْفٍ بْنِ الْمَرْزُومَانِ ، قَالَ .
 حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي السَّرِيِّ قَالَ : قِيلَ لِمُسْلِمِ بْنِ الْوَلِيدِ .
 أَيُّ شِعْرِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : إِنْ فِي شِعْرِي لَكَيْتَنَّا أَحَدٌ مَعْنَاهُ مِنَ التَّوْرَةِ ، وَهُوَ
 ١٥ قَوْلِي .

قال بنا من الشعر
 أحد معناه من
 التوراة

دَلَّتْ عَلَى عَيْنِهَا الدُّنْيَا وَصَدَّقَهَا مَا اسْتَرْحَعَ الدَّهْرُ مِمَّا كَانَ أُعْطَانِي
 قَالَ الْحُسَيْنُ : وَحَدَّثَنِي جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ حُرْجَانَ أَنَّ رَاوِيَةَ مُسْلِمٍ جَاءَ إِلَهُ بَعْدَ أَنْ تَكَتَ
 لِيَعْرِضَ عَلَيْهِ شِعْرَهُ ، فَتَعَاوَلَهُ مُسْلِمٌ ، ثُمَّ أَحَدَ مِنْهُ الدَّفْترَ الَّذِي فِي يَدِهِ ، فَقَذَفَ بِهِ فِي السَّحَرِ ،
 فَلِهَذَا قُلَّ شِعْرُهُ ، فَلَيْسَ فِي أَيْدِي النَّاسِ مِنْهُ إِلَّا مَا كَانَ بِالْعِرَاقِ ، وَمَا كَانَ فِي أَيْدِي
 ٢٠ الْمَدُوحِينَ مِنْ مَدَائِحِهِمْ .

قذف في السحر
 بدفتر فيه شعره
 فعل شعره

قال الحسن . حدثني الحسين بن دَعْبِل قال : قال أبي مُسْلِم ما معني فولك :
كان يكره لقب
صرح العواني
« لا تدعني السوق إلى غير معمود »

قال : لا تدعني صريح العواني فليس كذلك ، وكان يلقب هذا اللقب وكان له
كارهاً .

أخبرني محمد بن حَكَم بن المَرْزُبان قال حدثنا حماد بن إسحاق عن أبيه قال :
عَنْ عِيسَى بن دَاوُد (١) على مُسْلِم بن الوليد فهِجَرَهُ ، وكان إليه مُحَسَّنًا ، فكتب
عنه عليه منسى
ابن داود ثم رضى
إليه مسلم .

شَكَرْتُكَ لِلشُّعْبَى فَلَمَّا رَمَتْنِي
بَصْدُكَ تَأْدِيًا شَكَرْتُكَ فِي الْمَحَرِ
فَعِدَى التَّأْدِيبِ شُكْرٌ وَلِلنَّدَى
وَمَا شِئْتُ كَانَ الْقَوْمُ أَدْعَى (٢) إِلَى الشُّكْرِ
إِذَا مَا اتَّكَ (٣) الْمُسْتَلِيمُ نُذْرَهُ
فَعَفُوكَ حَيْرٌ مِنْ مَلَامٍ عَلَى عُذْرٍ
قال فرصى عنه وعادَ له إلى حاله .

أخبرني الحسن بن علي قال . حدثني ابن مهزومه قال . حدثني محمد بن الأشعث
قال . حدثني دَعْبِل بن عَلي قال :

كان مُسْلِم بن الوليد من أَجَلِ اللباس ، فرأيتُه يومًا وقد استقبل الرِّصا عن عُلَام
كان يحيل
له بعد مَوْجِدَةٍ ، فقال له : قد رَصِيبُ عَيْكَ وأمرتُ لك بِدِرْهُمْ .

(١) كذا في م ، مع وفي ف «عيسى برد أيرود» وفي ما «عيسى بن برد أيرود» .

(٢) في ما والايوان - ٣١٩ «أدى» ، والمثبت من م ، م ، مع

(٣) في ما والديان - ٣١٩ «إذا ما التماك»

أخبرني الحسن بن عليّ قال حدثني ابن مَهْرُوبَه قال . حدثني محمد بن عمرو بن
سمند قال .

خرج دُعَيْلُ إِلَى حُرَاسَانَ لَمَّا بَلَغَهُ حُطُوبُهُ مُسْلِمٍ بِنِ الْوَلِيدِ عَبْدِ الْفَضْلِ بْنِ سَهْلٍ .
فصار إلى هَرَوَ ، وَكَتَبَ إِلَى الْفَضْلِ بْنِ سَهْلٍ .

بدمه دُعَيْلُ عَبْد
الفصل بن سهل
فيجوه

لَا تَعْتَأَنَّ يَا بَنِي الْوَلِيدِ فَإِنَّهُ يَرِمُكَ بَعْدَ ثَلَاثَةِ عَمَلَالٍ
إِنَّ الْمُلُوكَ وَإِنْ تَعَادَمَ عَهْدُهُ كَاتِبَ مَوَدَّتِهِ كَفَى طِلَالٍ

قال . وَدَفَعَ الْفَضْلُ إِلَى مُسْلِمِ الرُّقْعَةَ وَقَالَ لَهُ انْطَرِ يَا أَبَا الْوَلِيدِ إِلَى رُقْعَةٍ دُعَيْلٍ
فِيكَ ، فَلَمَّا قَرَأَهَا قَالَ لَهُ هَلْ عَرَفْتَ لَمَبَ دُعَيْلٍ وَهُوَ غُلَامٌ أَمْرَدٌ وَهُوَ يُعْشَقُ بِهِ ؟ قَالَ
لَا ، قَالَ : كَانَ يُقَلِّبُ مَيْيَاسَ ، ثُمَّ كَتَبَ إِلَيْهِ .

١٠ مَيْيَاسُ قُلُوبِي : أَيْنَ أَنْتَ مِنَ الْوَرَى لَا أَنْتَ مَعْلُومٌ (١) وَلَا مَجْهُولٌ ! .
أَمَّا الْهَيْجَاءُ وَدَقَّ عِرْصُكَ دُونَهُ وَاللَّدْخُ عَمَكَ كَمَا عَلِمْتَ حَلِيلُ
فَادَهَبَ فَأَبَ طَلِيقُ عِرْصِكَ إِلَيْهِ عِرْضُ عَرَّزَ بِهِ وَأَبَ دَلِيلُ
أخبرني محمد بن الحسين الكندي الكوفي مؤدبني قال . حدثني أرهر بن
محمد قال :

١٥ حدثني الحسين بن دُعَيْلٍ قال . سمعتُ أبا هَوَلٍ . نَبِيًّا أَمَّا حَالِسُ بَابِ الْكَرْخِ
إِذَا مَرَّ بِبَنِي حَارِيَةَ لَمْ أَرَأْ أَحْسَنَ مَهَاوِخَهَا وَلَا قَدًّا تَنْتَنِي فِي مَسِيهَا وَتَنْطُرُ فِي أُعْطَافِهَا ،
فَقَلْبٌ مُتَعَرِّضًا لَهَا

ماجرى بنه وبن
دُعَيْلُ سبب حارئة

دُمُوعُ عَيْنِي بِهَا انْثِصَاطٌ وَبَوْمُ عَيْ نِي انْثِصَاصُ

(١) ي ، ف ، م ، مح ، معقول .

فأحانتني سُرعة فقالت .

ودا قليلٌ لَمَ دَهْتُهُ لَلْخَطِيئَةِ الْأَعْيُنُ الْمِرَاصُ
فأدهشني وعجبتُ منها فقلت :

وهل لِمَوْلَايَ عَطْفُ قَلْبٍ وَلِلَّذِي فِي الْحَشَا أَقْرَاصُ
فأحانتني غير مُتَوَقِّعة فقالت :

إِن كُنتَ تَهْوِي الْوَدَادَ مَا فَالْوُدُّ فِي دَيْبِهَا فِرَاضُ
قال : فما دَحَلُ أَدَى كَلَامٍ قَطَّ أَحْلَى مِنْ كَلَامِهَا ، وَلَا رَأْبُ أَنْصَرَ وَخَهَا مَهَا ،
فعدلتُ بها عن ذَلِكَ السَّعْرِ ^(١) وَقَلْبُ .

أَتُرَى الرَّمَانَ يَسْرُنَا نَتَلَقِ وَيَصُمُّ مُشْتَاوًا إِلَى مُسْتَقِ
فأحانتني سُرعة فقال :

مَا لِلرَّمَانِ وَلِلتَّحَكُّمِ بَيْنَا أَيْتَ الرَّمَانَ يَسْرُنَا نَتَلَقِ

قال : فَمَصَّيْتُ أُمَامَهَا أَوْتَمَ مَهَا دَارَ مُسْلِمٍ مِنَ الْوَلَدِ وَهِيَ تَنْدَعِي ، فَصِرْتُ إِلَى مَنْزِلِهِ ،
فَصَادَقْتُهُ عَلَى عُسْرِهِ ، فَدَفَعَ إِلَيَّ مِئْدَبًا وَقَالَ : ادْهَبْ فَبِعْهُ ، وَخُذْ لَنَا مَا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ وَعُدْ ؛
فَمَصَّيْتُ مُسْرِعًا فَلَمَّا رَحَعْتُ وَحَدَّثْتُ مُسْلِمًا فَدَحَلَا مَهَا فِي سِرْدَابٍ ، فَلَمَّا أَحْسَسْتُ فِي
وَتَبْتُ إِلَيْهِ وَقَالَ : عَرَفْتُكَ اللَّهُ يَا أُنَا عَلِيٍّ حَمِلَ مَا فَعَلْتُ ، وَلَقَاكَ ثَوَانَهُ ، وَحَقَّلَهُ أَحْسَنَ
حَسَنَةٍ لَكَ ، فَمَاطَنِي قَوْلُهُ وَطَرُهُ ^(٢) ، وَحَقَّلْتُ أَفْكَرَ أَيِّ سَيِّئٍ أَعْمَلُ بِهِ ، فَقَالَ : نَحَاتِي
يَا أُنَا عَلِيٍّ أَحْبِرْنِي مِنَ الَّذِي يَقُولُ :

يَبْتُ فِي دِرْعِهَا وَبَابُ رَفِيقِي حُبَّ الْقَلْبِ طَاهِرَ الْأَطْرَافِ

(١) في ما « الوجه »

(٢) طاره سحرته وتهكمه ،

فقلت :

مَنْ لَهُ فِي حِرِّ أُمِّهِ أَلْفُ قَرْنٍ قد أنافت على علوِّ مَافٍ !
 وحملت أشتُمه وأثب^(١) علمه ، فقال لي . يا أحمق ، مَرَلِي دَحَلَتَ ، وَمَنْدِيلِي
 بَعْبَ ، وَدَرَاهِمِي أَنْقَبْ ، على مَنْ تَحَرَّدَ أَب ؟ وأي شَيْءٍ سَبَّ حَرَدِكَ يَا قَوَّادُ ؟
 فقلت له : مهما كَدَدْتَ عَلَى فِيهِ مِنْ شَيْءٍ مَا كَدَدْتَ فِي الْحَقِّ وَالْقِيَادَةِ .

أخبرني الحسن بن علي قال حدثني ابن مَهْرُوَنَهَ وَالْعَبْرِيُّ ، عن محمد بن عبد الله
 العندي قال .

هَجَا مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ سَعِيدَ بْنَ سَلَمٍ وَيَرِيدَ بْنَ مَرْيَدٍ وَحُرْمَةَ بْنَ حَارِمٍ فَقَالَ :
 دُيُونُكَ لَا يَقَعِي الرَّمَانُ عَرِيْمُهَا وَبُحْلُكَ تُحِلُّ السَّاهِلِيَّ سَعِيدِ
 سَعِيدُ بْنُ سَلَمٍ أَجْلٌ^(٢) النَّاسِ كُلِّهِمْ وَمَا قَوْمُهُ مِنْ نُحْلِهِ بَعِيدِ
 يَرِيدُ لَهُ فَضْلٌ وَلَكِنَّ مَرِيدًا تَدَارَكَ فِيهَا نُحْلُهُ يَرِيدِ^(٣)
 حُرْمَةُ لَا عَنَتَ لَهُ^(٤) عَيْرَ أَنَّهُ لَطَحَهُ فُؤْلٌ وَبَابُ حَدِيدِ
 أخبرني هاشم بن محمد الخراعي قال . حدثنا عيسى بن إسماعيل تينة قال .
 حدثنا الأصمعي قال :

قال لي سعيد بن سلم . قدِمَتِ عَلَى امْرَأَةٍ مِنْ بَاهِلَةٍ مِنَ الْيَمَامَةِ ، فَدَحَنِي بَأْيَابَ ،
 مَا تَمَّ سُرُورِي بِهَا حَتَّى تَعَصِّيَهَا مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ مَهْجَاءَ نَكْعِي أَنَّهُ هَجَانِي بِهِ ، فقلت :
 مَا الْبَيَاتُ الَّتِي مُدِخَتْ بِهَا ؟ فَأَسْدَى .

(١) ف « وأب عليه »

(٢) في اللد وان ٢٧١ « سعيد بن سلم ألام الناس كلهم »

(٣) في الديوان ٢٧١ « تدارك أقصى محله يريد »

(٤) في الأسوان ٢٧١ « حرمة لا بأس به عير أنه »

قَتِيلُهُ قَيْسٍ سَادَ قَتَسًا وَسَلَمَهَا وَلَمَّا تَوَلَّى سَادَ قَتَسًا سَعِيدُهَا
 وَسَدُّ قَيْسٍ سَيِّدُ النَّاسِ كُلِّهِمْ وَإِنْ مَاتَ مِنْ رَعْمٍ وَذُلٍّ حَسُودُهَا
 هُمْ رَفَعُوا كَفِّكَ بِالْمَخَدِّ وَالْعُلَا وَمَنْ يَرْفَعُ الْأَنْاءَ إِلَّا حُدُودُهَا
 إِذَا مَدَّ لِلْعُلَا سَعِيدُ يَمِينِهِ ثَبَّ كَفُّهَا أَيْ كُفَّهَا يُرِيدُهَا
 قَالَ الْأَصْبَعِيُّ : فَقُلْتُ لَهُ : فَأَيُّ سَيِّئَةٍ تَعَصَّهَا عَلَيْكَ مُسْلِمٌ ؟ فَصَحَّحَكَ وَقَالَ : كَلَّمْتَنِي .
 شَطَطًا ، ثُمَّ أَسَدَ .

وَأَحْبَبْتُ مِنْ حُبِّهَا ^(١) الْحَالِيَيْنَ حَتَّى وَمِثْلُ ابْنِ سَلَمٍ سَعِيدًا
 إِذَا سِيلَ عُرْفًا كَسَا وَجْهَهُ ثِيَابًا مِنَ النَّعَقِ صُغْرًا وَسُودًا ^(٢)
 يَمَارُ ^(٣) عَلَى الْمَالِ فِعْلُ الْحَوَا دَ وَتَأْنِي حَلَاثَتُهُ أَنْ يَحُودَا
 أَحَبُّ عَمِّي ، قَالَ حَدَّثَنَا الْكَرَّانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي النَّوْشَجَانِيُّ الْحَلِيلُ بْنُ أَسَدَ
 قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ نَعْمَانَ قَالَ :

وَقَفَّ بَعْضُ الْكَتَّابِ عَلَى مُسْلِمِ بْنِ الْوَلِيدِ وَهُوَ يُنْتَدِ شِعْرًا لَهُ فِي تَحْفِيلٍ ، فَأُطَالَ
 ثُمَّ انْصَرَفَ ، وَقَالَ لِرَجُلٍ كَانَ مَعَهُ : مَا أَذْرِي أَيَّ شَيْءٍ أَعْجَبَ الْحَلِيفَةَ وَالْخَاصَّةَ مِنْ
 شِعْرِ هَذَا ؟ فَوَاللَّهِ مَا سَمِعْتُ مِنْهُ طَائِلًا ، فَقَالَ مُسْلِمٌ : رُدُّوْا عَلَيَّ الرَّحْلَ ، فَرُدُّوا إِلَيْهِ ، فَأَقْبَلَ
 عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ

أَمَّا الْهَيْجَاءُ فَدَقَّ عِرْصُكَ دَوْدَهُ وَالْمَذْخُ عَلَيْكَ كَمَا عَامَتْ حَلِيلُ
 فَادَّهَتْ فَأَبَتْ حَلِيلُكَ عِرْصُكَ إِلَيْهِ عِرْصٌ عَزَزَتْ بِهِ وَأَبَتْ دَلِيلُ

هذه بعض
 الكتاب لأنه لم
 يسمه غيره

(١) وفي ما « من أحلها »

(٢) في الديوان ٢٧٠ « ثيابا من اللوم حمرا وسودا »

(٣) في ف « أمار » وفي الديوان ٢٧٠ « بعر »

أخبرني محمد بن حلف بن المَرْزُبَان قال : حدثني إبراهيم بن محمد الوراق قال .
حدثني الحسين بن أبي السري قال :

كان مسلم بن الوليد أستاذ دِغِل وعنه أحد ، ومن بحره استقى . وحدثني دِغِل
أنه كان لا يزال يقول الشعر فيعرضه على مسلم ، فيقول له : إياك أن يكون أول ما يظهر
لك ساقطاً معروفاً به ، ثم لو قلب كل شيء حيداً كان الأول أشهر عنك ، وكنت
أبدأ لا تزال تُعير به ، حتى قلب

* أين الشباب وأية سلكا *

فلما سمع هذه قال لي : أظهِر الآن شعرك كيف شئت

قال الحسين : وحدثني أبو تمام الطائي قال .

مارال دِغِل مُتَعَصِّباً مُسْلِم ، مائلاً إليه ، مُعْتَرِفاً بِأُستَازِيَّتِهِ حتى وَرَدَ عليه حُرُجَان ،
فَحَفَاه مُسْلِم ، وَهَجَرَهُ دِغِل ، فَكُتِبَ إليه :

أما مَحَلِّي كُتِبَ عَقِيدَتِي مَوَدَّةً هَوَانًا وَقَلْبَانَا سَمِيحًا مَعَامَةً
أحوطك بالعبث الذي أتت حائطي وأحرع إشفاقاً بأن تتوَحَّحاً (١)
فصيرتني بعد انبئائك (٢) مُتَمِيمًا لِمَسِيٍّ عَلَيْهَا أَرْهَبُ الْخَلْقِ أَهْمًا
غَشِسْتُ الهوى حتى تداعت أصوله بها وانتدلت الوصل حتى تقطعا
وأبرت من بين الخواصر والحشا دحيرة ودُّ طال ما قد تمسعا
فلا تلجسني ليس لي فيك مطمع تخزنت حتى لم أحد لك مرقعاً
فهنك يميني استأكلت فقطعتها وحشمت قلبي صبره فتشجعا (٣)

(١) المختار : « من أن يتوَحَّحاً » وفي ف « أحوطك بالعبث الذي لست حائطي »

(٢) المختار : « بعد انبئائك »

(٣) المختار : « صبرة فتشجعا » بدل « صبره فتشجعا » .

قال . ثم سَاحَرَا بعد ذلك ، فما التَمَّأَ حَتَّى مَاتَا .

أَحْبَرَنِي عَمِّي قال . حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ قال . أَحْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي أُمَّةٍ قال .
لَقِيَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي أُمَّةٍ مُسْلِمَ بْنَ الْوَلَدِ وَهُوَ تَلْتَنِي ^(١) ، ورواته مع بعض
أَصْحَابِهِ ^(٢) ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : فَدَحْصَرَنِي سَيِّئٌ . فَقَالَ : هَاهُ ، قَالَ : عَلَى أَنَّهُ
مَرَّاحٌ وَلَا نَعَصُ ، قال . هَاهُ وَلَوْ كَانَ سَمًا ، فَأَسَدْتُهُ

حبا بن أبي أمية
يهرج معه

مَنْ رَأَى فِيهَا حَلًّا رَحَلًا بِهِ أَرَى عَلَى حَدِيثِهِ
تَمَشَّى رَاحِلًا وَلَهُ شَاكِرِيٌّ فِي فَلَنْسِيَّةِ
فَسَكَبَ عَنْهُ مُسْلِمٌ وَلَمْ يُجِبْهُ ، وَصَحَّحْتُ أَنَّ أَبِي أُمَّةٍ وَافَرَا

لن حبا بن أبي
أمية بعد موت
برذونه ورد عليه
مراحه

قال . وَكَانَ لِأَحْمَدَ بَرْدَوْنٌ بَرَكُهُ فَمَعُو ، فَلَمِهُ مُسْلِمٌ وَهُوَ رَاحِلٌ ، فَقَالَ :
مَا فَعَلَ بَرْدَوْنُكَ ؟ قال . نَفَقَ ، قَالَ . فُجَارِيكَ إِذَا عَلَى مَا أَسْلَفْتَنَاهُ ، ثُمَّ أَسَدَهُ .

قَالَ لَنْ مَيٍّ لَا تَكُنْ حَارِعًا لَنْ يَرْجِعَ الْبَرْدَوْنُ فَالْبَيْتِ ^(٣)
طَامِنَ أَحْشَاءُكَ فِقْدَانُهُ ^(٤) وَكُنْتَ فِيهِ عَالِي الصَّوْبِ
وَكَنْتَ لَا تَنْزِلُ عَنْ طَهْرِهِ وَلَوْ مِنْ الْحَشِّ ^(٥) إِلَى الْبَيْتِ
مَامَا مِنْ شَقْمٍ وَلَكِنَّهُ ^(٦) مَاتَ مِنَ السَّوْبِ إِلَى الْمَوْتِ

أَحْبَرَنِي الْحَسُّ بْنُ عَلِيٍّ قال حَدَّثَنِي ابْنُ مَهْرُوهٍ قال حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ
الْحَرِيرِيُّ أَنَّ أَبَا نَمَامٍ حَلَفَ أَلَّا يُصَلِّيَ حَتَّى يَحْفَظَ شِعْرَةَ مُسْلِمٍ وَأَبِي نُوَّاسٍ ، فَكَسَكَ

أبو نمام محمد بن
شعره وشعر أبي
نواس

(١) في ما « ممثي »

(٢) في مي « وطولته مع بعض أصحابه »

(٣) في الديوان ٢٨٢ « ليس على البردون من فوت » والبردون ضرب من الدواب يحالف الخيل
العرب ، عظيم الخلف ، غليظ الأعصاب

٢٠

(٤) في الديوان ٢٨٢ « طأطأ من بهك فماته »

(٥) الحش البستان .

(٦) في الديوان ٢٨٢ « ما مام من حلف ولكه »

شَهْرَيْنِ كَذَلِكَ حَتَّى حَفِطَ سَعْرَهُمَا . قَالَ : وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَرَأَيْتُ سَعْرَهُمَا بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَصَلَّاهُ . مَا هَذَا ؟ فَقَالَ الْلَّاتُ وَالْعُرَّى وَأَنَا أَعِدُّهُمَا مِنْ دُونِ اللَّهِ

اجتمع مع أبي
نواس وتشاهدوا
شعرهما

أَحْبَرَنِي الْحَسُّ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ بْنُ مَهْرُومٍ قَالَ : حَدَّثَنِي سَمْعَانُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ قَالَ : حَدَّثَنِي دَعِيبُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ :

كَانَ أَبُو نُوَاسٍ يَسْأَلُنِي أَنْ أَجْمَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مُسْلِمِ بْنِ الْوَلِيدِ ؛ وَكَانَ مُسْلِمٌ يَسْأَلُنِي أَنْ أَجْمَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِي نُوَاسٍ ، وَكَانَ أَبُو نُوَاسٍ إِذَا حَصَرَ تَحَلَّفَ مُسْلِمٌ ، وَإِذَا حَصَرَ مُسْلِمٌ تَحَلَّفَ أَبُو نُوَاسٍ ، إِلَى أَنْ اخْتَمَعَا ، فَأَشَدَّهُ أَبُو نُوَاسٍ .

أَحَارَهُ يَمِينُنَا أُنُوكَ عِيُورُ وَمَيْسُورُ مَا يُرْخَى لَدَيْكَ عَسِيرُ وَأَشَدَّهُ مُسْلِمٌ .

لِلَّهِ مِنْ هَاشِمٍ فِي أَرْضِهِ حَتْلٌ وَأَبُتْ وَأُنُوكَ رُكْنَا ذَلِكَ الْحَتْلِ
فَصَلَّاهُ لِأَبِي نُوَاسٍ . كَيْفَ رَأَيْتَ مُسْلِمًا ؟ فَقَالَ : هُوَ أَشَعَرُ النَّاسِ بَعْدِي وَسَأَلْتُ مُسْلِمًا وَقُلْتُ كَيْفَ رَأَيْتَ أَبَا نُوَاسٍ ؟ فَقَالَ : هُوَ أَشَعَرُ النَّاسِ وَأَنَا بَعْدَهُ

أمر له ذو الرياستين
بمال عظيم بعد أن
أشده شعرا شكوا
منه حاله

أَحْبَرَنِي الْحَسُّ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْرُومٍ قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الْحَالِقِ الْأَنْصَارِيِّ مِنْ وَلَدِ الثُّعَالِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ :
وَحَمَّهٗ إِلَى دُوَارِ الرِّيَاسَتَيْنِ ، فَحَمِلَ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : أَشَدَّنِي فَوَلَّكَ .

بِالْعَمْرِ مِنْ رَيْبِ أَطْلَالٍ مَرَّبَتْ بِهَا بَعْدَكَ أَحْوَالُ
فَأَشَدَّنُهُ لِجَاهَا حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى قَوْلِي :

وَفَائِلٍ لَيْسَتْ لَهُ هِمَّةٌ كَلَّا وَلَكِنْ لَيْسَ لِي مَالٌ
وَمِمَّنْهُ الْمُقْتَرِ أُمِّيَّةٌ هَمٌّ مَعَ الدَّهْرِ (١) وَأَشْعَالُ

لَا حِدَّةَ أَنْهَضُ عَرْنَى بِهَا (١) وَاللَّاسُ سُؤَالُ وَبُحَالُ
فَاقْعُدْ مَعَ الدَّهْرِ إِلَى دَوْلَةٍ تَرْفَعُ فِيهَا حَالُكَ الْحَالُ (٢)
قَالَ : فَلَمَّا أَشَدَّنْهُ هَذَا الْبَيْتَ قَالَ : هَذِهِ وَاللَّهِ الدَّوْلَةُ الَّتِي تَرْفَعُ حَالُكَ (٣) . وَأَمَرَ
لِي بِمَالٍ عَظِيمٍ وَقَلَّدَنِي — أَوْ قَالَ قَتَلَنِي — حَوْرَ خُرْحَانَ (٤) .

٥ حَدَّثَنِي حَظَّطَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي مَيْمُونُ بْنُ هَارُونَ قَالَ :
كَانَ مُسْلِمٌ مِنَ الْوَلِيدِ قَدْ اخْرُفَ عَنْ مَعْنٍ بْنِ رَائِدَةَ بَعْدَ مَذْحِهِ إِيَّاهُ ، لِشَيْءٍ أَوْحَسَهُ
مِنْهُ ، فَسَأَلَهُ يَزِيدُ بْنُ مَرْيَدٍ أَنْ يَهْتَبَهُ لَهُ ، فَوَعَدَهُ وَلَمْ يَفْعَلْ ، فَتَرَكَهُ يَزِيدُ حَوْفًا مِنْهُ ،
فَهَجَاهُ هَجَاءً كَثِيرًا ، حَتَّى حَلَفَ لَهُ الرَّشِيدُ إِنْ عَاوَدَ هِجَاؤَهُ قَطَعَ لِسَانَهُ ، فَمِنْ ذَلِكَ
قَوْلُهُ فِيهِ :

١٠ يَلْمَعُنُ إِنْكَ لَمْ تَرَكَ فِي حَرِيَّةٍ حَتَّى لَقَعْتَ أُنَاكَ فِي الْأَكْفَانِ
فَاشْكُرْ بَلَاءَ الْمَوْتِ عِنْدَكَ إِيَّاهُ أَوْدَى لُؤْلُؤَ الْحَيِّ مِنْ شَيْنَانِ
قَالَ : وَهَجَا أَيْضًا يَزِيدَ بْنِ مَرْيَدٍ بَعْدَ مَذْحِهِ إِيَّاهُ فَقَالَ :

أَيَزِيدُ يَا مَعْرُورُ أَلَا أَمَّ مِنْ مَشَى تَرْخُو الْفَلَاحَ وَأَتَّ نُطْقَةً (٥) مَزِيدِ
إِنْ كُنْتَ تُسَكِّرُ مَنْطِقِي فَاصْرُحْ بِهِ يَوْمَ الْعَرُوءَةِ (٦) عِنْدَ نَابِ الْمَسْجِدِ
١٥ فِي مَنْ يَزِيدُ فَإِنْ أَصَبْتَ بِمَرْيَدٍ فَلَسَا فِهَاكَ عَلَى مُحَاطَرِهِ يَدِي

(١) فِي الدِّيَوَانِ ١٥٠ « لَاحِظَةُ بَهْصٍ فِي عَرْمِهَا »

(٢) فِي الدِّيَوَانِ ١٥٠ « فَاصْبِرْ مَعَ الدَّهْرِ » تَحْمِلُ فِيهَا «

(٣) فِي مِ ، مَعَ « الَّتِي تَرْفَعُ حَالُكَ الْخَالِ » وَفِي الْمُحْتَارِ : « هَذِهِ الدَّوْلَةُ الَّتِي يَرْفَعُ فِيهَا حَالُكَ »

(٤) مَا « حَوْرَ » وَلَعَلَّهَا حَوْرُ حَابَانَ أَوْ حَوْرُ حَانَ ، وَهِيَ وَاحِدَةٌ اسْمُ لَكُورَةٍ وَاسِعَةٍ مِنْ

٢٠ كُورٍ بَلَحَ بِحَرَاسَانَ . وَقَتْلُهُ : حَمَلَهُ يَلْتَرِمُ الْعَمَلَ

(٥) فِي مِ . « خَلْفَةُ »

(٦) يَوْمَ الْعَرُوءَةِ : يَوْمُ الْجُمُعَةِ ، وَهُوَ مِنْ أَسْمَائِهَا الْقَدِيمَةِ .

هكذا روى حنظلة في هذا الخبر، والسُّعْرَانِ جَمْعاً في يَرِيدَ بْنِ مَرِيدَ، فالأول منهما أوَّلُهُ .

* أَيْرِيدُ لِمَكَ لَمْ تَزَلْ فِي حَرِيَّةٍ *

وهكذا هو في شعر مُسْلِمٍ ولم يَلْقَ مُسْلِمٌ مَعَنَ بْنَ زَائِدَةٍ، ولأله ما مَدَحَ ولا هِجَاءَ .

أخبرني عمِّي قال . حدثنا عبدُ اللهِ بنُ أبي سَعْدٍ قال . حدثنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ ابنِ حُشَمٍ قال :

كان بَرِيدُ بْنُ مَرِيدٍ قد سأل مُسْلِمَ بْنَ الْوَلِيدِ عما يَكْفِي عِيَالَهُ، فأخبره بحَقْلِهِ حِرَابِيَّةً لَهُ، ثم قال . ليس هذا بما نَحَاسَبُ بِهِ مَدَّلاً مِنْ حَازِئَةٍ أَوْ ثَوَابٍ مَدِيحٍ . فكان يَتَعَتَّ بِهِ إِلَيْهِ فِي كُلِّ سَنَةٍ، فلَمَّا مَاتَ يَرِيدُ رَثَاهُ مُسْلِمٌ فقال :

أحماً أَنَا أَوْدَى يَزِيدُ تَبَنَى أَثْمَا الشَّاعِي الْمُسِيدُ ١٠
أَتَذَرِي مَنْ نَعَيْتَ وَكَيْفَ دَارَتْ لَهُ شَقَاتُكَ دَارَ بِهَا الْقَصِيدُ (١)
أَحَامِي الْمَخْدِ وَالْإِسْلَامِ أَوْدَى مَا لِلْأَرْضِ وَيَحْكُ لَا تَمِيدُ ١
تَأْمَلْ هَلْ تَرَى الْإِسْلَامَ مَالَتْ دَعَائِمُهُ وَهَلْ شَابَ الْوَلِيدُ
وَهَلْ شَيْبَ سُبُوفُ نَبِيِّ نَزَارَ وَهَلْ وَصِيفَ عَنِ الْخَيْلِ الْأَبُودُ
وَهَلْ تَسْقِي الْبِلَادَ سَارُ (٢) مُرْنٍ بِدِرَّتِيهَا وَهَلْ يَحْصَرُ عُودُ ١٥
أَمَّا هَذُ الْمَضْرَمِ بِهِ رَارُ بَلَى وَتَقَوَّصَ الْمَخْدُ الْمَشِيدُ
وَحَلَّ صَرِيحُهُ إِذْ حَلَّ فِيهِ طَرِيفُ الْمَخْدِ وَالْحَسْبُ التَّلِيدُ

(١) في الديوان ١٤٧ تأمل من نعت وكيف فاهت له ذمته كان بها الصعيد

(٢) في ما ، وللاوصاف ثعال مرث وعشار ممدول عن عشرة عشرة ، يقال حاموا عشار

٢٠ أي حاموا عشرة عشرة

رثاؤه يديا
ابن مريد

أما والله ما تنك عيسى عليك بدمعها أبدأ تحود
 وإن تحمذ دموع لثيم قوم فليس لدمع دى حسب محمود
 أبعد يريد تحترق التواكي دموعاً أو تصان لها حدود
 لتنيك قنة الإسلام لما وهت أطاها ووهي العمود
 وبسبك شاعر لم يبق دهر له نساً وقد كسد القصيد
 فإن يهلك يريد فكل حتى فريس للمسيئة أو طريد
 هكذا في الحر ، والقصيدة للسمي .

أخبرني محمد بن يحيى الصولي قال : حدثنا الهشام قال : حدثني عبد الله بن
 عمرو قال : حدثني موسى بن عبد الله السمي قال : دخل مسلم بن الوليد على الفضل
 بن سهل ، فأسداه قوله فيه .

مدح الفضل
 ابن سهل

١٠

لو نطق الناس أو أنشوا تعلمهم ونهت عن معالي دهرك الكعب^(١)
 لم يلعوا منك أدنى ما تمث به إذا تقارب الأملاك وانسوا
 فأمر له عن كل يب من هذه القصيدة بألف درهم .
 ثم قتل الفضل فقال ترثيه :

ذهلت فلم أقع عليلاً بغيره وأكبر أن ألقى بيومك باعياً
 فلما بدا لي أنه لا عجز الأسي وأن ليس إلا الدمع للخرن شافياً
 أقت لك الأنواع ترد بينها ما يم سدن^(٢) الدى والمعاليا
 وما كان معنى الفضل سعاة واحد^(٣) ولكن معنى الفضل كان ماعيا

رثاؤه الفضل
 ابن سهل

١٥

(١) في الديوان ٣٠٤ « أو أنشوا تعلمهم » وفي المحار « وبأب عن معالي دهرك »

(٢) ف « قدين الذي والمعاليا »

(٣) وفي ف والديوان ٣٤٦ « معنى وحاده » وفي ما والمحار « معنى وحادة »

٢٠

الْتَأْسِ أُمَ لِلْحُودِ أُمَ لِقَاوِمٍ . من المُلْكِ رَرَحْنِ الحِمَالِ الرَوَاسِيَا !
عَفَتْ تَعْدُكَ الْآيَّامَ لَا بَلْ تَنْدَلَبُ وَكُنَّ كَأَعْيَادٍ فُعْدُنْ مَنَاسِيَا
فَلَمْ أَرَ إِلَّا قَتْلَ يَوْمِكَ صَاحِكَا وَلَمْ أَرَ إِلَّا كَعْدَ يَوْمِكَ مَاسِيَا

أحمرى الحسين بن القاسم الكوكبي قال حدثنا محمد بن عجلان قال . حدثنا
يعقوب بن السكيت ، قال . أحمرى محمد بن المهنا ، قال .

كان العتاس بن الأحنف مع إخوان له على سراب ، فدكروا مسلم بن الوليد ،
فقال بعضهم . صريع العواري ، فقال العتاس ذلك يسعى أن يسمى صريع العيلان
لا صريع العواري . وبلغ ذلك مسلماً فقال يهجوهم .

سَوْ حَيِّفَةً لَا يَرْضَى الدَّعَى بِهِمْ مَاتُوكَ حَيِّفَةً وَاطْلُبْ عَيْرَهَا نَسَا
فَإِذْ هَبْ فَأَبْ طَلِيقُ الْحِلْمِ ^(١) مُرْتَهَنٌ سَوْرَهُ الْخَهْلُ مَا لَمْ أَمْلِكِ الْعَصَا
إِذْ هَبْ إِلَى عَرَبٍ تَرْضَى بِلِسْتِهِمْ إِنْ أَرَى لَكَ حَلَقًا يُسِيهِ الْعَرَمَا
مُنِيبَ مَيِّ وَقَدْ حَدَّ الْحَرَامَ ^(٢) سَا نَعَايَةٍ مَعْنَكَ الْقَوْبَ وَالطَّلَا

أحمرى محمد بن يزيد قال حدثنا حماد بن إسحاق ، عن أسد ، عن حذّ قال :
قلتُ لمسلم بن الوليد ويحك ! أما استحييت من الناس حين تهجو حرمة بن
حارم ، ولا استحييت منا ونحن إخوانك ، وقد علمت أننا نتولاه وهو من تعرف
فصلاً وحوذاً ؟ فضحك ، وقال لي يا أما إسحاق ، لعيرك الخهل ، أما تعلم أن الهجاء
أحدٌ بصع الشاعر وأحدى عليه من المديح المضرع ؟ وما ظلمتُ مع ذلك منهم أحداً ،

(١) في الديوان ٢٥٩ «واقعد فأنت طليق العمور مرهين»

(٢) في الديوان ٢٥٩ «وقد هاج الرهان» والحرء العمور

عنه العتاس
ابن الأحنف
في مجلس هجاء

يصرف عن هجاء
حرمة بن حارم
ويتمسك بهجاء
سعيد بن مسلم

وما مَصَى وَلَا سَبِيلَ إِلَى رَدِّهِ ، وَلَكِنْ قَدْ وَهَتْ لَكَ عِرْصَ حُرَيْمَةَ نَعْدَ هَذَا . قَالَ .
ثُمَّ أَشَدَّنِي قَوْلَهُ فِي سَعِيدٍ مِنْ سَلَمَ :

دُيُونُكَ لَا يُقْصَى الرَّمَالُ عَرِمُهَا وَتُحْلُكُ مُحَلُّ الْبَاهِلِيِّ سَعِيدِ
سَعِيدُ بْنُ سَلَمَ أَتَحْلُ الْبَلَسُ كُلَّهُمْ وَمَا قَوْمُهُ مِنْ بَحْلِهِ يَسْعِدِ
فَقَالَ لَهُ : وَسَعِيدُ بْنُ سَلَمَ صَدِيقِي أَيْضًا ، فَبَدَّ لِي ، فَقَالَ : إِنْ أَقْبَلْتَ عَلَيَّ مَا يَعْشِيكَ ،
وَالْإِلَازِمَتُ فِيمَا وَهَتْ لَكَ مِنْ حُرَيْمَةَ ، فَأَمَّا مَا كُنْتُ رَاصِيًا بِالْكَفَافِ

أَحْبَبْنِي حَبِيبُ بْنُ نَصْرِ الْمُهَلَّبِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُوسَى بْنِ عُمَرَ بْنِ خُرَيْمٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ
الْأَهْبِيِّ قَالَ :

كَانَ مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ مَدَامَا إِبْرِيْدَ بْنَ مَرْيَدَ ، رَكَارَ ، نُؤْثِرُهُ وَيُقَدِّمُهُ وَيُحْمِلُ
صِلَتَهُ ، فَلَمَّا مَاتَ وَجَدَ عَلَى أَبِيهِ مُحَمَّدَ ، فَمَدَحَهُ وَعَرَّاهُ عَنْ أَبِيهِ ، « أَقَامَ بِنَاهُ أَيَّامًا فَلَمْ يَرَ
مِنْهُ مَا يُحِبُّ ، فَانْصَرَفَ عَنْهُ وَفَالَ فِيهِ :

لَيْسَتْ عَرَاةٌ عَنْ لِقَاءِ مُحَمَّدٍ وَأَعْرَضَتْ عَنْهُ مُهْرِيًا وَوَدُودًا
وَقُلْتُ لِمَنْسَ فَاذْهَابِ الشَّوْقِ مَحْوُهُ فَمَوَّسَهَا مِنْهُ اللَّامَةُ صُدُودًا^(١)
هَبِيْبُهُ امْرَأَةً فَكَانَ أَصْفَاكَ وَدَّهَ وَمَاتَ وَإِلَّا فَاحْشِيهِ يَرِيْدَا
لَعَمْرِي لَقَدْ وَلَّى لَمْ أَلْقَ نَسَدَهُ وَفَاءً لَدَيْهِ نَهْدِي نَعْدُ حَمِيْدَا

أَخْبَرَنِي حَبِيبُ بْنُ نَصْرِ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَعْدٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ دَاوُدَ قَالَ :

(١) فِي الدِّيَوَانِ ٣١٠ . « فَمَوَّسَهَا مِنْهُ اللَّامَةُ صُدُودًا »

مدح محمد بن
يوريد بن مريد
ثم انصرف عنه

دَحَلَ مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ يَوْمًا عَلَى الْفَصْلِ بْنِ يَحْيَى ، وَقَدْ كَانَ أَنَاهُ حَتَرُ مَسِيرِهِ ،
جَلَسَ لِلشُّعْرَاءِ فَمَدَحُوهُ وَأَثَابَهُمْ ، وَنَظَرَ فِي حَوَائِجِ النَّاسِ فَقَصَّاهَا ، وَتَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْهُ ،
وَجَلَسَ لِلشُّرَبِ ، وَمُسْلِمٌ غَيْرُ حَاصِرٍ لِدَلِّكَ ، وَإِنَّمَا بَلَغَهُ حِينَ انْقَضَى الْمَجْلِسُ ، فَبَجَّاهُ
فَادْحَلَ إِلَيْهِ فَاسْتَأْذَنَ فِي الْإِسَادِ ، فَأَذِنَ لَهُ ، فَأَشْدَّ قَوْلَهُ فِيهِ

أَتَمَّكَ الْمَطَابَا تَهْتَدِي عَمِطِيَّةَ عَلَيْهَا فَتَى كَالْفَصْلِ مُؤَسِّسُهُ النَّصْلُ
يَقُولُ فِيهَا .

وَرَدَتْ^(١) رِوَاقَ الْفَصْلِ آمَلُ فَصْلَهُ وَحَطَّ الشَّاءَ الْحَرْلَ بَائِلُهُ الْحَرْلُ
فَتَى تَرْتَعِي الْأَمَالُ مُزِنَةَ حُودِهِ^(٢) إِذَا كَانَ مَرْعَاهَا الْأَمَانِيُّ وَالْمَطْلُ
تَسَاقُطُ يُضَاهِ النَّدَى وَشِمَالُهُ السَّرْدَى وَعُيُونُ الْقَوْلِ مَنْطِقُهُ الْفَصْلُ
أَلَحَّ عَلَى الْأَيَّامِ يَفْرِي حُطُوبَهَا عَلَى مَهْجِ أَلَى أَبَاهُ بِهِ قَبْلُ
أَنَافَ بِهِ الْعِلْيَاءُ يَحْيَى وَحَالِدُ فَلَيْسَ لَهُ مِثْلُ وَلَا لَهُمَا مِثْلُ
فُرُوعُ أَصَابَتِ مَعْرِسًا مُتَمَكِّيًا وَأَصْلًا فطأت حيث وجهها الأصل^(٣)
مَكْفٌ أَى الْعَتَاسُ يُسْتَمَطَّرُ الْعَرَى وَتُسْتَنْزَلُ الشَّعَى وَيُسْتَرْعَفُ النَّصْلُ

قال : فطرب الفصل طرباً شديداً ، وأمر بأن تُعَدَّ الأبياتُ ، فعدَّت فكانت
ثمانين بيتاً فأمر له ثمانين ألف درهم ، وقال لولا أنها أكثر ما وُصِّلَ به الشعراء
لرُدَّتْكَ ، ولكنه شأؤ لا يُمكنُ أن أتجاوزَه — يعنى أَنَّ الرشيدَ رَسَمَهُ لِمَرْوَانَ بْنِ أَى

(١) فى الديوان ٢٦٣ « وردن رواق الفصل فصل ابن جعفر »

(٢) فى ما « فصله » وفى المحار : « الأمانى والمطل »

(٣) فى ما « فطالت » وفى الديوان ٢٦٤

فروع بلقها الممارس فاصل بها عاطفا أصاقها قصده الأصل

مدح الفصل بن
يحيى فأحرل له
المطاب ووجهه
حارية أعجته بعد
ان قال فيها شعرا

حفصة — وأمره بالجلوس معه والمقام عنده لمُبادمته ، فأقام عده ، وترب معه ، وكانت على رأس الفصل وصيفة تسقيه كأسها لؤلؤة ، فلَمَحَ الفصلُ مُسلماً يطر إليها ، فقال :
قد — وحياتي يا أما الوليد — أعجبتك ، فقل فيها أساتاً حتى أهتها لك ، فقال .

إن كنت تسقين غير الراح فاسقيني كأساً ألدّها من فيك تسقيني
عسالك راحي ، وزينحاني حديثك لي ، ولون حديثك لون الورد يسقيني
إذا مهاني عن شرب الطلّا حرخّ وحمّر عينيّك يُعيني ويخريني
لولا علامات شيب لوأت وعطب لقد صحوّب ولكن سوف تأتيني
أرصى الشناب فإن أهلك مع قدر وإن بقيت فإن السيب يسفيني^(١)
فقال له خذها نورك لك فيها . وأمر بتوجيهها مع بعض خدمها إليه

مات روحه
مصرع عليها ويسك
أخبرني حبيب بن نصر المهلبي قال . حدثنا عبد الله بن أبي سعد قال حدثني
أحمد بن إبراهيم قال .

كان لمسلم بن الوليد روحه من أهله ، كان تسقيه أمره وسره فيما تليبه له^(٢)
مه ، فماتت فحريع عليها حراً شديداً ، وتسلّت مدّة طويلة ، وعزم على ملازمة
ذلك ، فأقسم عليه بعض إخوانه ذات يوم أن يروره ففعل ، فأكلوا ودموا الشراب ،
فامتنع منه مسلم وأباه ، وأنشأ يقول

سكلاً وكأساً ، كيف يتفيمان؟^(٣) سبيلهما في القلب محتلمان
دعاني وإمراط السكاء فإني أرى اليوم فيه غير ما تريان
عذب والترى أولى بها من وليها إلى منزل ناء لعينك دآن

(١) في الديوان ٣٤٤ « فإن السيب يسلي »

(٢) المختار « وسره عن الناس ماها »

(٣) المحار « يحتملان »

فلا حُرُنْ حَتَّى تَذْرِفَ الْعَيْنُ مَاءَهَا وَتَعْتَرِفَ الْأَحْسَاءَ لِلْحَقِّقَانِ
وَكَيْفَ يَدْفَعُ الْيَأْسَ لِلوَحْدِ بَعْدَهَا وَسَهْمًا هُمَا^(١) فِي الْقَلْبِ يَعْتَلِحَانِ !

هاجاه ابن قنبر
فأنسك عنه بعد
أن نسط لسانه فيه

أخبرني حبيب بن نضر قال . حدثنا عبد الله بن أبي سعد قال : حدثني علي
ابن الصنّاح قال حدثني مالك بن إبراهيم قال .

كان مسلم بن الوليد يهاجي الحكم بن قنبر الماري ، فمك عليه ابن قنبر
مدة وأحرسه ، ثم أتاه مسلم بعد أن انحزل وأفجم ، فهتك ابن قنبر حتى كف عن
مُناقصته ، فكان يهرب منه ، فإذا لقيه مسلم قبض عليه وهجله وأُسدّه ما قاله فيه
فمُسِك عن إحامته ؛ ثم حازه ابن قنبر إلى مرله واعتذر إليه مما سلف ، وتحمّل عليه
بأهله وسأله الإمساك ، فوعده بذلك ، فقال فيه :

حَلُمْ ابْنَ قَنْبَرٍ حِينَ أَفْصَرَ حِمْلُهُ هَلْ كَانَ يَحْمِلُ شَاعِرٌ عَنْ شَاعِرٍ ؟
مَا أَتَى بِالدِّعْوَةِ الَّتِي تُسَمِّيهِ عَالِمُكَ هَمُوءٌ مِنْ قَاهِرٍ
لَوْلَا اعْتِدَارُكَ لَارْتَعَى بِكَ رَاحِرٌ مَرِحُ الْعُنَابِ يَهْوَتْ طُورُ اللَّاطِرِ
لَا تُرْتَعَنُ لَحْمِي لِسَانِكَ بَعْدَهَا إِنِّي أَحَافُ عَلَيْكَ شَفْرَةَ حَارِرٍ
وَاسْتَعْنِمِ الْعَفْوَ الَّذِي أُوتِيْتَهُ لَا تَأْمَنَنَّ عُقُوبَةً مِنْ فَادِرٍ

مسلم وابن قنبر
بهاجيان في مسجد
الرصافة

أخبرني الحسن بن علي قال . حدثنا محمد بن القاسم بن مهزويه قال حدثني
محمد بن عبد الله أبو بكر العمدي قال .

رأيت مسلم بن الوليد وابن قنبر في مسجد الرصافة في يوم مُجمعة ، وكل واحد منهما
بإزاء صاحبه ، وكانا يتهاجيان ، فبدأ مسلم فقال .

أَنَا النَّارُ فِي أَحْجَارِهَا مُسْتَكِنَةٌ فَإِنْ كَسَبَ مِمَّنْ يَقْدَحُ النَّارَ مَا قَدَحَ

فأحابه ابنُ قَبْرٍ فقال .

قد كُتِّتَ تَهْوَى وما قوسى بِمَوْتَرَةٍ فكيف طُكَّ نى والنوسُ فى الوَتْرِ

قال : فوثب إليه مسلم وتواخزا^(١) وتواثبا ، وحجَزَ الناسُ بينهما فتفرقا .

أخبرنى الحسنُ بنُ عُلَى قال . حدثنى محمد بنُ العاسمِ بنِ مَهْرُويه قال : حدثنى علىُّ بنُ عُمْد الكوفى قال حدثنى علىُّ بنُ عمرو الأنصارى قال .

لامه رحل من
الأنصار على أنحراه
أمام ابن قَبْرٍ
فعاد إلى هجائه

حاء رحل من الأنصار ثم من الحَرْجِجِ إلى مُسلم بنِ الوليد فقال له : وَيْلَكَ ما لَنَا وَلَكَ ،
قد فصحتنا وأحزبتنا ، تعرَّصَ لَأن قَبْرٍ فها حَيْتَهُ ، حتى إذا أمكنته من أعراسنا انحزكت
عه وأرعيتَهُ لُحومًا ، فلا أنت سَكَتَ وَوَسَّعْتَ ما وَسَّعَ غيرُكَ ، ولا أنت لَمَّا انتصرتَ
انتصفتَ . فقال له مسلم : فما أصبَحَ ؟ فأنا أصبر عليه ، فإن كَفَّ وإلا تَحَمَّلْتُ عليه
بأخوانه ، فإن كَفَّ وإلا وَكَلْتُهُ إلى نَعْيِهِ ، ولنا شيخٌ يصوم الدهرَ ويقوم الليل ، فإن
أقام على ما هو عليه سألتُهُ أن يسهرَ له ليلةً يدعو اللهَ عليه فيها فإنها تُهْلِكُهُ ، فقال له
الأنصارى . سَخِيتَ عَيْنُكَ ! أو بهدا ننتصِفُ ممن هجاكَ ؟ ثم قال له :

قد لاذ من خوفِ ابنِ قَبْرٍ مُسلمٌ بدُعاء والدِهِ مع الأسحارِ

ورأيتُ شرَّ وعيده أن يشتكى ما قد عراه إلى أخٍ أو حارِ

تَسَكَّلْتَكَ أُمُّكَ قد هتكتَ حريمًا وفصحتَ أَسْرَتَنَا بنى الدجارِ

عممتَ حَرَرَحًا ومعشرَ أَوْسِيَا خِرْيَا حَبِيبَ هـ على الأنصارِ

وعليك من مولى وباصرِ أَسْرَةٍ وعسيرةٍ غصَبُ الإلهِ البارى

قال . فكاد مسلم أن يموتَ عَمًا وبُكَاءٍ وقال له : أنت شرٌّ علىَّ من ابنِ قَبْرٍ .

ثم أثابَ وَحَمِيَّ ، فهتكَ ابنَ قَبْرٍ ومَرَّقَهُ حتى تركه ، وتَحَمَّلَ عليه بأسه وأهله حتى أعماه
من المهاجاة .

(١) تواخزا . طعن كل منهم صاحبه طعنة غير باغلة

رسم الحديث
كما وقع منه ومن
ابن قنبر

وَسَمِعْتُ هَذَا الْحَبْرَ مِنْ كِتَابِ حَدَّثِي يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ نِثْوَانَةَ بِحِطَّةٍ ، قَالَ .

حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَبْصُورٌ بْنُ مُجْهُورٍ قَالَ

لَمَّا هَجَا ابْنُ قَنْبَرٍ مُسْلِمَ بْنَ الْوَلِيدِ أَمْسَكَ عَنْهُ مُسْلِمٌ بَعْدَ أَنْ أَسْأَلَ^(١) عَلَيْهِ لِسَانَهُ قَالَ
خُذْهُ عَنْهُ لَهْ نَمَالُ لَهُ . يَا هَذَا الرَّحْلُ ، إِيَّاكَ عِنْدَ النَّاسِ قَوِي ابْنُ قَنْبَرٍ فِي عَمُودِ الشَّعْرِ ، وَقَدْ
نَعَبَ^(٢) عَلَيْكَ لِسَانَهُ ثُمَّ أَمْسَكَ عَنْهُ ، فَإِذَا أَنْ قَارَعْتَهُ أَوْ سَأَلْتَهُ فَقَالَ لَهُ مُسْلِمٌ إِنْ لَنَا
شَيْعَةً وَلَهُ مَسْجِدٌ يَتَهَجَّدُ فِيهِ ، وَلَهُ بَيْنَ ذَلِكَ دَعَوَاتٌ يَا سَوْبَهْنَ ، وَنَحْنُ سَأَلَهُ أَنْ يَمْلَأَ مِنْ
بَعْضِ دَعَوَاتِهِ ، فَإِذَا نَكَفَاهُ ، فَأَطْرَفَ الرَّحْلُ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ

غَلَبَ ابْنُ قَنْبَرٍ وَاللَّيْمُ مُعَلَّتْ لَنَا انْقِيَابَ هِجَاؤِهِ بِأَعْيَانِ

مَا رَأَى يَهْذِفُ بِالْهِيْجَاءِ وَلَدَعِهِ حَتَّى انْقَوَى بِدَعْوَةِ الْآثَاءِ

١٠ قَالَ . فَقَالَ لَهُ مُسْلِمٌ وَاللَّهِ مَا كَانَ ابْنُ قَنْبَرٍ يَبْلَعُ مِنْ هَذَا كِتَابَةٍ ، فَأَمْسَكَ لِسَانَهُ
عَنِّي ، وَتَعَرَّفَ حَبْرُهُ بَعْدَ هَذَا . قَالَ فَعَبَّ — وَاللَّهِ — عَلَيْهِ مِنْ لِسَانِ مُسْلِمٍ مَا أَسْكَنَتْهُ
هَكَذَا حَاءٌ فِي الْأَحْبَارِ .

وَقَدْ حَدَّثَنِي بِحَبْرِ مَنَاقِصِهِ ابْنُ قَنْبَرٍ حَمَاعَةً ذَكَرُوا قِصَائِدَهُمَا جَمْعًا ، فَوَحَّدَ فِي الشَّعْرِ
الْفَصْلَ لَا ابْنَ قَنْبَرٍ عَلَيْهِ ، لِأَنَّ لَهُ عِدَّةَ قِصَائِدَ لَا تَقَابِلُ لَهَا ، ذَكَرَ فِيهَا تَعْرِيدَهُ^(٣) عَنْ
الْخَوَاتِ ، وَقِصَائِدَ ذَكَرَ فِيهَا أَنَّ مُسْلِمًا فَجَرَ عَلَى فَرَسٍ وَعَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَرَمَاهُ بِأَشْيَاءٍ تُبْذَرُ دَمَهُ ، فَكَفَّ مُسْلِمٌ عَنْ مَنَاقِصِهِ حَوْفًا مِنْهَا ، وَحَدَّثَ أَشْيَاءَ كَانَ فَالَهَا فِيهِ

فَمَنْ أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ هَاشِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخُرَاعِيُّ قَالَ .

حَدَّثَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ أَبِي سَعْدٍ قَالَ . حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ مَوْلَى
الْأَبْصَارِ ، وَكَانَ عَالِمًا شَعْرَ مُسَامِ بْنِ الْوَلِيدِ وَأَحْبَارِهِ ، قَالَ

(٢) فِي مِ « نَمَتَتْ »

٢٠ (١) أَشْلَى لِسَانَهُ أَطْلَفَهُ

(٣) تَعْرِيدَهُ هَرَبَهُ .

كان سبب المهاجاة من مسلم بن الوليد والحكم بن قنبر أن الطرمّاح بن حكيم
 وقد كان مهاجاً بن تميم بقصده إلى بعل فيها

سبب المهاجاة
 منه وبين ابن مسير

لأعرّ نصرُ أمريٍّ أصحى له فرسٌ على تميم يريد النصر من أحدٍ
 إذا دعا سعارِ الأردِ مَرَّهم كما سُرَّ صوبُ الليث بالقدِ
 لو حانَ وردُ تميمٍ ثم قتل لهم حوصُ الرسولِ عليه الأردُ لم تردِ
 أو أنزلَ الله وخياً أن نقدَّ بها إن لم تعد لصال الأردِ، لم تعدِ

وهي قصيدة طويلة ، وكان الفرزدق أحاب الطرمّاح عنها ، ثم إن ابن قنبر الماريّ
 قال بعد جبر طويل يرد على الطرمّاح :

يا عاويلاً هاج لئسنا مالعواء له شئنا البرائن وزد اللون دا ليد (١)
 أي الموارد هاج حمّ عمرته سو تميم على حال فلم تردِ
 ألم ترد يوم قداسيل مُعلمة بالخيّل تصير نحو الأرد كالأسد (٢)
 فمئة لم سارعها ، ولمعها (٣) بلؤمها طيّ: ثدياً ولم يلدِ
 حاصت إلى الأرد بحر أذاعوارب من سُمرٍ طوالٍ وبحراً من فاصد (٤)
 فأوردتها مياها بترهقه فليس المصارب لم يفل ولم تكدي
 وهي قصيدة طويلة . وقد كان الطرمّاح قال أيضاً

تميمٌ بطرقِ اللؤمِ أهدى من العطا ولو سلكت طرق المكارم صلتِ
 أرى الليلَ يحلوه النهارُ ولا أرى عظامَ الحارِ عن تميم تملّ

(١) في م « دا اللد »

(٢) قداسيل ما يه نالسد وفي ف « ول أنك » بدل « قداسيل » وصيرت القرس
 جمعت فوائدها ووثبت

(٣) في ما ، مهدب الاعاني « قطعها »
 (٤) المصد القطع جمع قصيدة .

وقد كان المرردق أيضا أحابه عنها ، فقال ابن قنبر (١) يقتصها .
 لَعَمْرُكَ مَا صَلَّتْ تَعِيمٌ وَلَا حَرَتْ عَلَى إِمْنٍ أَشْيَاحَ عَنِ الْمَحْدِ صَلَّتْ
 وَلَا حُنْتُ بَلْ أَقْدَمْتُ يَوْمَ كَسَّرَتْ لَهَا الْأَرْدُ أَعْمَادَ السُّيُوفِ وَسَلَّتْ
 بَعَائِطَ قَدَائِيلَ وَالْمَوْتُ حَائِضٌ عَلَيْهَا نَاحَالٍ لَهَا فَدِ أَطَلَّتْ (٢)
 ٥ فَمَا تَرَحَّتْ تُسْقَى كُؤُوسَ حِمَامِهَا إِذَا سَهَلَتْ كَرُّوا عَلَيْهَا فَعَلَّتْ
 إِلَى أَنْ أَمَدَّتْهُمْ تَعِيمٌ وَأَكْدَمَتْ أُمَامِيَّ لِلشَّيْطَانِ عَمَّا اصْطَحَلَبَ
 وَحَانَ فِرَاقُ مَهْمُ كُلِّ حَدَلِهِ مُنَارِقِهِ نَعْلًا بِهِ قَدْ تَمَلَّتْ

وهي أيضا طويله قال فكلع مسلم بن الوليد هجاء ابن قنبر للأرد وطبي ورثه على
 الطرماع بعد موته ، فعصب من ذلك ، وقال ما المعى في مناقصة رخل مئت وإتاره
 ١٠ الشرر يذكر الفائل ، لا سيما وقد أحابه المرردق عن قوله ؟ فأنى ابن قنبر لإتماديا
 في مناقصته ، فقال مسلم قصيدته التي أولها .

آيَاتُ أَطْلَالٍ بَرَامَةٍ دُرِّسَ هِجْزُ الصَّبَابَةِ إِذْ ذَكَرْتُ (٣) مُعَرِّسِي
 أَوْحَتْ إِلَى دِرَرِ الذَّمُوعِ فَاسْتَلَبَ وَاسْتَفْهَمْتُهَا عَيْرَ أَنْ كَمْ تَسْجِرُ
 يقول فيها يصف الحمر .

١٥ صفراء من حلك الكروم كسوتها بيضاء من حلك العيُوم الحُحْسِ (٤)
 طارت (٥) ولاودها الحباب فحاكها فكان حليتها حسي النرجس

(١) في ما « وقال المرردق يحبه »

(٢) في ف « والموت حائل * عليها نأحال لهم فد أطلت »

(٣) في ما « والهُوى مُعَرِّسِي » وفي الديوان ١٣٠ « واستنن معرسي »

(٤) في الديوان ١٣١ « من صوب العيُوم الحُحْسِ »

(٥) في الديوان ١٣٢ « مرحت » وفي م « طارت ولادها الحباب فعاطها »

ويقول: «يها يصيف الشيوخ» :

- وتُمارِئُ الأعمادَ تسدُّو بَارَهُ حُرّاً وتَحْيَ تارَهُ في الأرومِ
حَرّاً يَكُونُ وَقودُهَا أَسَاءُهَا لَقِحتْ على عُقْرِ وَلَمَّا تُنَمِّسِ
من هاربٍ رَكِبَ النَّجَاءَ وَهُمَّعَصِ حَتَمَ مَبِيتُهُ على الْمُتَنَمِّسِ
عَصْنَتُهُ أَطْرَافُ الأَسِنَّةِ بَسَهُ فَتَوَى فَرِيسَهُ وَلَمَّ أَوْ نُهَسِ
إِنْ كَسِبَ بَارِلَةَ اليَمَاعِ فَسَكَّيْ دار الرُّبَابِ وَحَرَّحَى أَوْ أُوسِ
وَتَحْيَى الحُفْرَاءَ^(١) إِنْ سُوْقَمِ حُدَّتْ وَإِنْ فَاتَهُمْ لَمْ تَصْرِي
هَلْ طَيَّهَ الأَحْبَالُ شَاكِرَهُ أَمْرِي دَادَ المَوَاقِي عَنْ حِمَاها مِرْدَسِ^(٢)
أَحْيَى - أَمَا مَرَّ - عِظَامَ حُيْرِهِ دَرَسَتْ وَبَاقِي عَرَسِهَا لَمْ يَدْرُسِ
كَأَفَاتُ يَمَعْتِهَا بَعِيفِ بِلَاسِهَا ثَمَّ اهْرَدَتْ عَمَصِيبِ لَمْ يَدَسِ^(٣)
وَإِذَا افْتَحَرَتْ عُدَّتْ سَعَى مَا ثَرِ فَسَرَبَ على الإِعْصَاءِ طَرَفَ الأَشْوَسِ
رَفَعَتْ بَنُو النِّخَارِ حِلْفِي فِيهِمْ^(٤) ثَمَّ اهْرَدَتْ فَأَسْحَرُوا عَنِ تَحْلِسِي
فَاعْفِلْ لِسَانِكَ عَنْ شَأْنِ قَوْمِيَا^(٥) لَا يَعْظَمُكَ حَادِرٌ مِنْ مَأْسِي
أَحْلَقْتَ فَحَرَّكَ^(٦) مِنْ أَيْكَ وَحِثَّنِي نَابِ حَدِيدٍ بَعْدَ طُولِ تَلَمُّسِي
أَخَذَتْ عَلَيْهِ الحُكَمَاءُ طَرِيقَهَا فَعَدَا يُّهَاحِي أَعْظَمًا فِي مَرْمَسِ^(٧)

(١) في م مع «الحمر» وفي الديوان ١٣٦ «الحفراء»

(٢) في الديوان ١٣٧ «الأفيس» نال «مردس» والمردس الآلة التي تسوى وتكسر

(٣) في ما ، «لم يمس»

(٤) في الديوان ١٣٦ «بني فيهم» ثم انشعب «

(٥) في الديوان ١٣٩ «مرصا» .

(٦) في الديوان ١٣٩ «أحلقفت فحرك» وفي ف ، ما «بحرك» .

(٧) في ما «مدرس» . وفي الديوان ١٤٠ «فعدا يهاحي أعظما في مرمس» .

قال : فلم يُجبه ابنُ قنبر عن هذه شئ ، ثم التفتيا فتعائنا ، واعتذر كل واحدٍ منهما إلى صاحبه ، فقال مُسلم يهجوهُ :

حَلُمُ اسْ قَنْبَرٍ حِينَ قَصَّرَ شِعْرُهُ هَلْ كَانَ يَحْلُمُ شَاعِرٌ عَنْ شَاعِرٍ
وقد مصّت هذه الأبيات مُتقدِّمًا قال : ومكث ابنُ قنبر حيًّا لا يُجيبه عن هذا
ولا عن غيره شئ طلبًا للكُفّافِ ، ثم هجأ مُسلمُ قريشًا وخر بالأصناف قال .

محمّد قریشا
ونمحر بالأصناف

فَلْ لِمَنْ تَاهَ إِذْ بِنَا عَرَّ حَمَلًا لَيْسَ مَالَتِيهِ يَفْحَرُ الْأَحْرَارُ
فَتَاهَوْا وَأَقْصِرُوا فَلَقَدْ حَا رَتَ عَنِ الْقَصْدِ فِيكُمْ الْأَنْصَارُ^(١)
أَيْبُكُمْ حَاطَ دَا حِوَارٍ مَعْرٌ فَلَ أَنْ مَحْتَوِيهِ مِنَّا الدَّارُ
أَوْ رَحَا أَنْ يَفُوتَ قَوْمًا يَوْتِرُ لَمْ تَرَلْ تَمْتَطِيهِمُ الْأَوْتَارُ
لَمْ يَكُنْ دَاكُ فِيكُمْ مَدَعُوا الْفَخْرَ مِمَّا لَا يَسُوعُ فِيهِ افْتِحَارُ
وَبِرَارًا مَحَارُوا تَمْصُلُومَ وَدَعُوا مَنْ لَهُ عَيْدًا بِرَارُ
فَبِنَا عَرَّ مَسْكُمُ الدَّلُّ وَالذُّ هَرُّ عَلَيْكُمْ بَرِيَّةٌ كَرَارُ
حَادِرُوا دَوْلَةَ الرَّمَانِ عَلَيْكُمْ إِلَهَ بَيْنَ أَهْلِهِ أَطْوَارُ
فَتَرَدُّوا وَمَحْنٌ لِلْجَالِ الْأَوَّلِ لِلْأَوْحَدِ^(٢) الْأَدْلُ الصَّعَارُ
فَاخْرَتْنَا لَمَّا تَسَطَّنَا لَهَا الْمَحَرَّ قَرِيشُ وَخَرُّهَا مُسْتَعَارُ
دَكْرَبُ عِرَّهَا وَمَا كَانَ فِيهَا قَبْلَ أَنْ يَسْتَحِيرَنَا مُسْتَحَارُ
إِنَّمَا كَانَ عِرُّهَا فِي حَبَالٍ تَرْتَقِيهَا كَمَا تَرَقَّى الْوَبَارُ^(٣)

(١) في الديوان ٣١٥٠ « الأنصار » بدل « الأنصار »

(٢) في ف و « للأدحر »

(٣) في ف « إنما كان عيرها » والوبار جمع وبر ، وهو حروان من دوات الحمار في
٢٠ جمع الأرب

أَيُّهَا الْفَاحِرُونَ بِالْعِرَّةِ ، وَالْعِيسِرُ لِقَوْمٍ سِوَاهُمْ وَالْمَخَارُ
أَحْبِرُوا مَنِ الْأَعْرُ أَلَمَ صُورُ حَتَّى أَعْتَلَى أُمُ الْأَنْصَارُ ؟
فَلَمَّا الْبَزُّ قُلَّ عِزُّ قُرَيْشٍ وَقُرَيْشٌ بِلِكَ الدُّهُورِ نَحَارُ

قال : فأنشأ له ابن قنبر يحميه فقال :

ابن قنبر يحميه

- أَلَا أَمَثَلُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ بِمُسْلِمٍ وَأَفَلَيْقُ بِهِ الْأَحْشَاءُ مِنْ كُلِّ مُحْرِمٍ
وَلَا تَرْحَسْ عَنْ قَتْلِهِ بِاسْتِنَانَةٍ هَذَا هُوَ عَنْ شَتَمِ النَّبِيِّ بِمُحْرِمٍ^(١)
وَلَا عَنْ مُسَاوَاةٍ لَهُ وَلِقَوْمِهِ قُرَيْشٌ بِأَصْدَاءِ لِعَادٍ وَحُرِّهِمْ
وَيَحْرَبُ بِالْأَنْصَارِ حَهْلًا عَلَى الَّذِي سُصِرَتْهُ فَارَوْا بِحُطٍّ وَمَغْنَمٍ
وَسُمُّوا بِهِ الْأَنْصَارَ لَا عَرَّ قَاتِلٌ أَرَادَ قُرَيْشًا مَالِقَالِ الْمُدَمِّمِ
وَمِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ أَرَكِي مَنْ اسْتَمَى إِلَى نَسَبِ رَاكٍ وَنَحْدَ مُقَدَّمٍ
وَمَا كَانَتْ الْأَنْصَارُ قَبْلَ اعْتِصَامِهَا نَصَرَ قُرَيْشٍ فِي الْحُلِّ الْمُعْظَمِ
وَلَا بِالْأَلَى يعلون أُنْدَارَ قَوْمِهِمْ صُدَاءُ وَحَوْلَانٍ وَلَحْمٍ وَسَلَهِمْ
وَلَكِنَّهُمْ بِاللَّهِ عَادُوا وَنَصَرِهِمْ قُرَيْشًا وَمَنْ يَسْتَعْصِمِ اللَّهَ يُعْصَمِ
فَعَرُّوا وَقَدْ كَانُوا فُطَيَّوْنَ^(٢) فِيهِمْ مِنْ الدَّلِّ فِي بَابِ مِنَ الْعِرَّةِ مُبْتَهَمِ
يَسُومُهُمُ الْفُطَيَّوْنَ مَا لَا يُسَامُهُ كَرِيمٌ وَمَنْ لَا يُسْكِرُ الظُّلْمَ يُظْلَمُ
وَمِنْ قُرَيْشًا مَالِئًا تَرَفُّصًا عَلَى الْخَلْقِ طُرًّا مِنْ فَصِيحٍ وَأَعْجَمِ
فَمَا بَالُ هَذَا الْعِلْجِ صَلَّ صَلَاةُ يَمُدُّ إِلَيْهِمْ كَفًّا أَحْذَمَ أَعْسَمِ^(٣)
يُسَامِي قُرَيْشًا مُسْلِمٌ وَهُمْ هُمُ عَمَلِي يَمَانِيٍّ وَيَتِيٍّ مُهْتَمِ

(١) في ف «محمم»

(٢) الفطيون . ملك تملك بيثرب . وقال ابن الكلبي الفطيون اسمه عامر بن عامر بن ثعلبة ٢٠
(الاشتقاق لابن دريد) .

(٣) الأعسم ، من عسم الكف وهو يمس معصل الرسغ حتى يمزج .

إذا قام فيه غيرهم لم يكن له مقام به من لؤم مَبِيٍّ ومَدْعَمٍ
 حَمَاسِيْسُ^(١) أَشَاهُ الْقُرُودِ لَوَاتِهِمْ يُنَاعُونَ مَا انْتَبِعُوا حَمِيْعًا يَدْرَهُمْ
 وما مُسْلِمٌ من هؤلاء ولا ألى ولكنه من سُلِّ عِلْجٍ مُلْكَمٍ
 تَوَلَّى رَمَانًا غَيْرَهُم ثُمَّتَ ادَّعَى إِيْلَهُمْ فَلَمْ يَكْرُمْ وَلَمْ يَتَكْرَمْ^(٢)
 فَإِنْ يَكُ مِنْهُمْ فَالْصَّيْرُ وَلِقُهُمْ^(٣) مَوَالِيهِ لَا مَنْ يَدَّعَى بِالْتَرَعَمِ
 وَإِنْ تَدَّعَى الْأَنْصَارُ مَوَلَى أَسْمُهُمْ نَقَافِيَةً تَسْتَكْرِهَ الْحِلْدَ بِاللَّدَمِ
 عِقَانًا لَهُمْ فِي إِفْكَهِمْ وَادْعَائِهِمْ لِأَقْلَفٍ مَقْشُوشِ الذَّرَاعِ مُوشَّمِ
 فَلَا تَدَّعُوهُ وَانْتَمُوا^(٤) مِنْهُ تَسْلَمُوا يَفْقِيكُمُوهُ مِنْ مَقَامٍ وَمَأْتَمِ
 وَالْإِفْعُصُوا الطَّرْفَ وَانْطَرُوا الرَّدَى إِذَا اخْلَفَ فِيكُمْ صَوَارِدُ أَسْمِهِ
 وَلَمْ تَحْدُوا مِنْهَا مِحْصًا مُحِشَمِ إِذَا طَلَعَتْ مِنْ كُلِّ فِجٍّ وَمَعْلَمِ
 وَأَنْتُمْ نَبُو أَدْنَابٍ مِنْ أَنْتُمْ لَهُ وَلَسْتُمْ نَأْسَاءَ السَّامِ الْمَقْدَمِ
 وَلَا سِيَّ الرَّأْسِ الرَّفِيعِ حَحْلُهُ فَيَسْمُوْكُمْ مَوَلَى مُسَامٍ وَيَنْتَمِي
 فَكَيْفَ رَصِيْتُمْ أَنْ يُسَامَى بَيْنَكُمْ بَيْتَكُمْ الرِّثْ الْقَصِيرِ الْمَهْدَمِ
 سَاحِطِمٍ مِنْ سَامَى الْبَيْتِ تَطَاوَلَا عَلَيْهِ وَأَكْوَى مُتَمَاهِ يَمِيسَمِ
 أَيْعُدُلُ بَيْتٌ يَثْرَى نَكْمَةً^(٥) ثَوْتَهَا قُرَيْشٌ فِي الْمَكَارِ الْمُحَرَّمِ

(١) الحَمَاسِيْسُ جمع حَمَسُوْس ، وهو القَصِيرُ وَى « حَمَامِيْس » وَالْحَمَسُوْس الرِّجِيْعُ
 يَمَالُ رَمَى حَمَامِيْسٍ نَطْلُهُ

(٢) وَى مَا « وَلَمَّا يَكْرُم »

(٣) وَى ، مَح « وَلَعَهُ »

(٤) وَى ، مَح « وَانْعَدُوا »

(٥) وَى ، مَح « أَيْعُدُلُ بَيْتًا يَثْرِيَا نَكْمَةً »

١٠

١٥

٢٠

قُرَيْشٌ حِيَارُ اللَّهِ وَاللَّهُ خَصَّيْهِمْ بَدَلْتُ فَاغْفَسَ أَيُّهَا الْعَلِيجُ وَارْعَمِ
وَمَنْ يَدْعَى مِنْهُ الْوَلَاءَ مُؤَخَّرٌ إِذَا قِيلَ لِلْحَارِي إِلَى الْحَدِّ أَقْدِمِ

قال : وكان مُسلم قال هذه القصيدة في قُرَيْشٍ وَكَتَمَهَا ، فَوَقَعَتْ إِلَى ابْنِ قُنْبَرٍ ،
وَأَحَابَهُ عَمَّا ، وَاسْتَعْلَى عَلَيْهِ وَهَتَكَهُ ، وَأَعْرَى بِهِ السُّلْطَانَ ، فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَ مُسْلِمٍ فِي هَذَا
حَوَاقِبَ أَكْثَرَ مِنَ الْإِتِّمَاءِ مِنْهَا ، وَسَبَّهَا إِلَى ابْنِ قُنْبَرٍ ، وَالْإِدْعَاءِ عَلَيْهِ أَنَّهُ أَلْصَقَهَا بِهِ
وَسَبَّهَا إِلَيْهِ ، لِيُعْرِضَ لِلسُّلْطَانَ ، وَحَافَهُ فَقَالَ يَنْتَفِي مِنْ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ وَيَهْجُو تَمِيمًا .

دَعَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَلَمْ تَكُنْ هُنَاكَ ، وَلَكِنْ مَنْ يَحْفَ يَتَجَشَّمُ
وَأَيْتُكَ إِذَا تَدْعُو الْخَلِيفَةَ بَاصِرًا لِكُلِّ مَرْتَبَةٍ فِي السَّمَاءِ بِسُؤْلٍ
كَذَاكَ الصَّدَى تَدْعُوهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَى وَإِنْ تَتَوَهَّمُهُ تَمُتْ فِي التَّوَهُّمِ
هَجَوْتَ قُرَيْشًا عَامِدًا وَمَحَلَّتَنِي رُؤْيَاكَ يَظْهَرُ مَا تَقُولُ فَيُعْلَمُ
إِذَا كَانَ مِثْلِي فِي قَبِيلِي فَإِنَّهُ عَلَى أَسَى لَوْ أَنَّ قُصْرَةَ عَيْرٍ مِنْهُمْ
سَيَكْشِمُكَ التَّعْدِيلُ عَمَّا قَرَفْتَنِي هُوَ فَتَأَخَّرَ عَارِفًا أَوْ تَقَدَّمَ (١)
فَإِنَّ قُرَيْشًا لَا تُعَمَّرُ وَدَّهَا (٢) وَلَا يُسْتَمَالُ عَهْدُهَا بِالْتَّزَعُمِ
مَضَى سَلَفٌ مِنْهُمْ وَصَلَّى بِعَقْبِهِمْ لَنَا سَلَفٌ فِي الْأَوَّلِ الْمُتَقَدِّمِ
جَرَوْا فَجَرَيْنَا سَابِقِينَ سَنَفَهُمْ كَمَا اتَّعَتَ كَفًّا نَوَاشِرَ مِفْصَمِ
وَأَنَّ الَّذِي يَسْعَى لِيَقْطَعَ بَيْنَنَا كَمَا تَمْسِسُ الْيَرْبُوعُ فِي حُجْرٍ أَرْفَمِ
أَصْلَكَ قَدْغُ الْأَبْدَاتِ طَرِيقَهَا فَأَصْحَتْ مِنْ حِمَايَاهَا فِي تَهِيمِ (٣)

قصيدته في هجاء
تميم

(١) قَرَفْتَنِي . أَتَمَتْنِي وَالتَّعْدِيلُ تَرْكِيَةُ الشُّبُودِ

(٢) فِي مَا وَالِدِيَّانِ ٣٣٩ «لَا يَمَادُرُ وَدَّهَا»

(٣) فِي الدِّيَّانِ : ٣٣٩ «أَصْلَكَ قَرَعَ الْأَبْدَاتِ . » وَالْمَدْعُ الْمَحَارَّةُ وَتَهْمُهُ الْهَوَى تَهِيمًا . حَبْلُهُ عَلَى الْهَيْامِ ٢٠

وحانتك عند الجرى - لما اتبعتها -
 فأصحت ترمني بسهمي وتنتقي يدي يدي، أصليت نارك فأصرم
 قال : ثم هجاه اس قنبر بقصيدة أولها .

اس قنبر يهجو

قل لعبد الصير مسلم الوعد الذي اللثم شيع (١) النصاب
 احسن يا كلب إذا سمعت فإني لست ممن يحب نوح الكلاب
 فأرضى ومنصبى منصب العر ويقي في ذروه الأحساب
 أن أخط الربيع من سمك ينني ممهاحة أوشب الأوشاب
 من إذا سيل . من أبوه؟ ندأ منه حياء يحميه رخ (٢) الجواب
 وإذا قل حين يقيل : من أنت ومن تعزيه في الأساب ؟
 قلت حاجي ابن قنبر، فسر بلت تذكرى محرراً لدى الثساب
 وهي قصيده طويلة ، فلم يحه مسلم عنها شيء ، فقال فيه اس قنبر أيضاً

اس قنبر يباع
 هجاه

لسب أميك إن سواي نعاكا عن أميك الذي له متماكا
 ولماذا أميك يا بن ولدي من أب إن دكرته أخزأكا
 ولو اتى طلئت ألام منه لم أحده إن لم تكن أنت داكا
 لو سواه أبأك كان حعلما ه إن (٣) الناس طاووعوا أماكا
 حاك دهرأ يعير حلي (٤) لبرد وتحوك الأشعار أنت كداكا

(١) في « سيع » والسبع الأصل

(٢) في « رد » الجواب

(٣) في ما « إذا الناس »

(٤) في ف « حاك دهرأ يعير حد لبرد »

وهي طويلة، فلم يُحبه مسلم عنها شيء، فقال ابن قُذَ: أيضا يهجو

نحر العدو عند قس (١) اليهود بصعيف من شجره مرود
 فاحر العر من قريش باحوا ن حارير [من] يثرب والقرو
 يمولي ذني النصير ويدعو بهم الفخر من مكان بعيد
 ونسي الأوس والخزرج أهل الله ل في سالف الزمان التلديد
 إدروا بافصاص (٢) فطيون منهم كل يكر ريثا الروادف رود
 وسو عمها شهود لما ينف عل فطيون فحوا من شهود
 حلف باب العطيور والفعل منهم (٣) لا بدى غير ولا سديد
 فإذا ما قصى اليهودى منها نحته (٤) قنعوا بحري حديد

قال فلما أختس في هذه القصيدة وفي عدده قصائد قالها، ومسلم لا يُحبه، مشى إليه قوم من مشيخة الأنصار، واستعاونا مشيحه من قراء تميم ودوى العلم والفصل منهم، فمشوا معهم إليه وتناولوا له. ألا لستحي من أن تهجو من لا يُحبيك؟ أمت بدأت الرجل وأحباك، ثم عدت فكف، وتجاوزت ذلك إلى ذكر أعراض الأنصار التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحميها ويدب عنها ويصونها، لغير حال أحلت لك ذلك منهم، فما رالوا يعظونه ويقولون له كل قول حتى أمسك عن المناقضة لمسلم، فانقطعت.

(١) في ف «نحر العدو، علح قس اليهود» وفي م «نحر الملح، علح قس اليهود»

(٢) اقتصر الحاربية أزال نكارتها

(٣) الفعل المرأة وفي ما، م «والفعل فيهم»

(٤) في ما «وطرا»

صوت

ثلاثة تُشرق الدنيا سَهَّحْتَهُمْ شمسُ الصَّحَى وأُنُو إسحاق والقمرُ
يُحْكِي أفاعيله (١) وَ كَلَّ نائمة العيثُ والليتُ والصَّمَامَةُ الدَّكْرُ
الشُّعْرُ لمحمد بن وهيب ، والعناء لعلويه ثقيل أول الوُسْطَى ، وفيه لإبراهيم بن المهدي
ثَقِيل أول آخر عن الهشامى .

(١) وَ كَلَّ « معاللة » .

أخبار محمد بن وهيب^(١)

$$\frac{141}{17}$$

محمد بن وهيب الحميري صليمة شاعر من أهل بغداد من شعراء الدولة العباسية ، وأصله من البصرة^(٢) ، وله أشعار كثيرة يدكرها فيها ويثوقها ، ويصف إيطانه إياها ومشأه بها .

من شعراء الدولة
العباسية

^(٣) وكان يستنسخ الناس شعره ، وينكسب بالديح ، ثم توسل إلى الحسن بن سهل بالحسن بن رضاء بن أنى الصحاك ومدحه ، فأوصله إليه وسمع شعره فأعجب به واقطعه إليه ، وأوصله إلى المأمون حتى مدحه وشمع له فأثنى حائزته ، ثم لم يرل منقطعاً إليه حتى مات . وكان يتشيع ، وله مراثي في أهل البيت .

سمح الحسن
أن رجاء ثم
المأمون فأكرمه

وهو متوسط من شعراء طفته ، وفي شعره أشياء بادره فاصله ، وأشياء متكلفة^(٣)

مدحه

أحمر ما محمد بن حلف وكيع قال : رعم أبو محلم ، وأحمرني عني ، عن علي بن الحسين .
اس عند الأعلى ، عن أبي محلم قال

احص شعراء على باب المعصم فبعث إليهم محمد بن عبد الملك الرّياث أن أمير المؤمنين
هول لكم . من كان معكم يحسن أن يقول مثل قول الممرى في الرشد

المعصم يسبح مديحه
ويحيزه دون غيره

$$\frac{142}{17}$$

حليفة الله إن الحود أودية أحلك الله منها حث تتعم
من لم يكن أمين الله معصياً فليس بالصاوات الحسن يدفع
إلى أحلف القطر لم تخلف مخالفه^(٤) أو صاق أمره ذكرناه فتتسع

١٥

(١) موضع هذه الترجمة هنا كما جاءت في ف والمخطوطات الموثوقة بما ترجمة مسلم بن الوليد ، وجاءت في طعة نوراق بعد ترجمة عبد الله بن العباس الرّسعي

(٢) في المختار «من شعراء البصرة»

(٣-٤) الكلمة من ف

٢٠

(٤) الحامل من السحب المندرة المطر ويمال ظهرت في فلان محاليل البجاة دلائلها ومطهرها

فليدخل وإلا فليصرف ، فقام محمد بن وهيب فقال فيما من يقول مثله ، قال : وأى شيء قلت ؟ فقال .

ثلاثة تُشرق الديسا بهجتهم شمسُ الصُّحى وأنو إسحاقَ والعمرُ
تحكى (١) أفاعله في كل نائبة العيثُ والليتُ والصمصامةُ . الذِّكرُ
فأمر بإذحاله وأحسن حائرته

أخبرني عمي قال . حدثنا عبد الله بن أبي سَعْد قال . حدثني محمد بن محمد بن مروان
ابن موسى قال : حدثني محمد بن وهيب الشاعر قال :

لما تولى الحسنُ بن رحاء بن أبي الصَّحاك الجبلَ فلتُ فيه شعراً وأسدتهُ أحجاسا
دِعِيلَ بنَ عليٍّ وأباسعد الحزوميَّ وأباتمام الطائيَّ ، فاستحسنوا الشعر وقالوا : هذا
لعمري من الأشعار التي تُلقي بها الملوكُ ، فخرحتُ إلى الجبلِ فلما صِرْتُ إلى هَمَذاً أخبره
الحاجبُ بمكاني فأذن لي فأشدتهُ الشعرَ فاستحسن منه قولي .

أحارتنا إنَّ التَّعَفُّفَ بالياسِ وصَبْرًا على استِدْرَارِ دُنيا بالنَّاسِ (٢)
حَرِيَّانَ أَلَّا يَقْذِمَا مِمْدَلَةَ كَرِيمًا وَأَلَّا يُحَوِّحَاهُ إِلَى النَّاسِ
أحارتنا إنَّ القِدَاحَ كَوَادِبَ وَأَكْثَرُ أَسَابِ النَّجَاحِ مَعَ الْيَاسِ

فأمر حاتمَه بإصافتي فأقتُ محصرته كلما دخلتُ إليه لم أنصرف إلا مُحْمِلًا أو حِلْمَةً
أوحائزَةً حتى انصرم الصَّيْفُ فقال لي : يا محمد إن الشتاءَ عندما عُلِجَ (٣) فأعدَّ يوماً للوداع .
فقلتُ حدمة الأمير أحبُّ إليَّ ، فلما كاد الشتاءُ أن يشدَّ قال لي . هذا أو أن (٤) الوداع ،
فأشدني الثلاثة الأبيات فقد فهمت الشعر كله ، فلما أشدته .

(١) انظر ص ٧٣

(٢) الإلتباس الصوتي للنافع لطف لتسكين وتدرج

(٣) في «ص» والمليح الشديد

(٤) في «يوم الوداع»

رجع الحديث عن
صليبه بالحسن بن
رحاء .

أحارننا إن القِداح كوادِبٌ وأكثُرُ أساب السَّحاح مع الياسِ
قال: صدقت، ثم قال: عُدُّوا أبيات القصيدة فأعطوه لكل بيت ألفَ درهم، فعُدَّت
فكانت اثنين وسبعين بيتاً، فأمر لي مائتين وسبعين ألفَ درهم، وكان فيما أنشدته
في مقامى واستخسسه قولى:

صوت

دِماءُ المُحِبِّينَ لا تُعْقَلُ^(١) أما فى الهوى حَكْمٌ يَعْدِلُ !
تَعْتَدِى حَوْرُ العانِياتِ ودانَ الشَّبَّابُ لَهُ الأَحْطَلُ^(٢)
وَنَظَرَةُ عَيْنٍ تَعَلَّتْهَا عِرَاراً كما يَطْرُ الأَحْولُ
مُقَسَّمةً بَيْنَ وَحْهِ الحَبِيبِ وَطَرَفِ الرَقِيبِ متى يَعْمَلُ
^(٣) فى هذه الأبيات هَرَج طنبورى سمعته من حطة فذكر أنه يُراه للسدودِ ١٠
ولم يُحَقِّقْ صانعه .

قال الأصبهاني: وهذه الأبيات له فى المطلب من عبد الله بن مالك الحرّاعى .
قال محمد بن وهيب: وأهدى إلى الحسن بن رضاء علاماً فأعجب به فكنتُ إليه .

ليهك الرائزُ الجديدُ حرى به الطائرُ السعيدُ
حَاءَ مَشُوقٍ إِلَى مَشُوقٍ فدا وَدُودٌ ودا وَدُودُ ١٥
يَوْمٌ نَعِيمٌ وَيَوْمٌ لَهْوٍ حُصِصَتْ فِيهِ مِمَّا تَرِيدُ
إِلْفٌ مَشُوقٌ أَنَاهُ إِلْفٌ مُسْتَعَادٌ وَمُسْتَعِيدُ^(٣)

(١) لا تعقل لا تدفع ديتها

(٢) الأَحْطَلُ السريع الحفيف أو الأحمق

(٣-٣) الكلمة من ف ، ي

حدثني أحمد بن عبيد الله بن عمار هذا الحديث ، عن يعقوب بن إسرائيل قرطارة ،
عن محمد بن محمد بن مروان^(١) بن موسى ، عن محمد بن وهيب ، فذكر مثل الذي قبله وراى
فيه ، فلم يرل يستعيدنى .

١٤٣
١٧

أحارنا إن القداح كوادب وأكثر أساب السّاح مع الياس
وأنا أعيدته عليه ، فاصرفت من عنده ما أكثر مما كنت أؤمل .

دخل على ألى دلف
فأعطيه لإعجابه
نشمه

حدثني على بن صالح بن الهيثم الأسارى الكاتب قال : حدثني أبو هيمان قال :
حدثني حالى قال .

كنت عند ألى دلف القاسم بن عيسى ، فدخل عليه محمد بن وهيب الشاعر فأعطاه
حدّا ، فلما انصرف قال له أخوه مّعقل . يا ألى ، قد فعلت بهذا ما لم يستحقّه ، ما هو فى
بيت من الشّرف ، ولا فى كمال من الأدب ، ولا بموضع من السلطان ، هال . بلى يا ألى ،
إبه لحقيق بذلك . أو لا يستحقّه وهو القائل

صوت

يَدُلُّ على أبى عاشقٍ من الدمع مُسْتَشْهِدٌ ناطقُ
ولى مالكُ أنا عندُ له مُقَرَّرٌ نأى له وامقُ
إذا ما سموتُ إلى وَصلِهِ تعرّص لى دوه عائقُ
وحاربى فيه ريبُ الرّمان كأنّ الرّمان له عاشقُ
فى هذه الأبيات رمل طُسُورى أطنه لجمطة .

حدثني عمى قال : حدثنا عبد الله بن ألى سعد قال حدثني محمد بن عبد الله
اس مالك قال :

لما قَدِمَ الْمُطَّلِبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ مِنَ الْحَجِّ لَفِيهِ مُحَمَّدٌ بْنُ وَهَيْبٍ مُسْتَقْبِلًا مَعَ مَنْ تَلَّاهُ ، وَدَخَلَ إِلَيْهِ مَهْثًا بِالسَّلَامَةِ بَعْدَ اسْتِقْرَارِهِ ، وَعَادَ إِلَيْهِ فِي الثَّالِثَةِ (١) فَأَنشَدَهُ قَصِيدَهُ طَوِيلَةً مَدَحَهُ بِهَا ، يَقُولُ فِيهَا .

هَذَا الْمُطَّلِبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بَعْدَ عَوْدِهِ مِنَ الْحَجِّ فَوَصَلَهُ بَصَلَةً كَثِيرَةً

- ومارلتُ أُسْتَرَعِي (٢) لَكَ اللَّهُ عَائِنَا وَأَطْهَرُ إِشْعَاقًا عَلَيْكَ وَأَكْتَمُ
وأعلمُ أَنَّ الْخُودَ مَا عِثَ عَائِتُ وَأَنَّ اللَّدَى فِي حَيْثُ كُنْتَ مُحَيِّمٌ (٣)
إِلَى أَنْ رَحِبُ الطَّيْرِ سَعْدًا سَوَاحِمًا وَحُمٌّ لَهَا نَالُ الشُّعُودِ وَمَقْدَمُ
وَطَلٌّ يُفَاحِشِي مَمْدَحِكَ خَاطِرٌ (٤)
وَقَالَ : طَوَاهِ الْحَجِّ فَاحْشَعُ لَفَقْدِهِ وَلَا عِيشَ حَتَّى يَسْتَهْلَ الْحَرَمُ
سَيَفْجَرُ مَا صَمَّ الْحَطِيمُ وَرَمَرُمُ الْمُطَّلِبِ لَوْ أَنَّهُ يَسْكُمُ
وَمَا خُلِقَتْ إِلَّا مِنَ الْخُودِ كَعُثُ عَلَى أَنَّهَا وَالنَّاسُ حِدَنَانِ تَوَاضَعَتْ
أَعْدَبَ إِلَى أَكْبَافِ مَكَّةَ مَهْجَةً حَزَاعِيَّةٌ كَانَتْ تُحِلُّ وَتُعْطُمُ
لِيَالِي سُمَارِ الْحُجَّوْنَ إِلَى الصَّمَا حُرَاعَةٌ إِذْ حَلَّتْ لَهَا الْبَيْتَ حُرُهُمُ
وَلَوْ نَطَمْتَ نَطَطًا وَهَاجَ وَحَجَّوْنُهَا وَخَيْفُ مَيِّ وَالْمَأْرِمَانِ (٥) وَرَمَرُمُ
إِذَا لَدَعَتْ (٦) أَحْرَاءَ حَسَمِكَ كُلِّهَا تَمَافِسُ فِي أَفْسَامِهِ لَوْ تُحْكَمُ
وَلَوْ رُدَّ مَخْلُوقٌ إِلَى بَدْءِ حَلْمِهِ إِذَا كُنْتَ جَسْمًا يَبِينُ نَقْصَمُ

(١) ب « فِي الثَّانِيَةِ »

(٢) ب « أُسْتَرَعِي » وَأُسْتَرَعِي لَكَ اللَّهُ أَطْلَبُ مِنْهُ أَنْ يَرْعَاكَ

(٣) ب « فِي حَيْثُ أَنتَ مُحَيِّمٌ »

(٤) ب « خَاطِرِي »

(٥) الْمَأْرِمَانِ مَوْصِعٌ بِمَكَّةَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَكَّةُ

(٦) ب « إِذَا لَدَعَتْ » تَمَافِسُ فِي أَحْكَامِهَا

تَمَّا مَكَ مِنْهَا كُلَّ خَيْفٍ فَأَطْحَ . تَمَّا مَكَ (١) مَدَّ الْخَوْهَرُ الْمُتَقَدِّمُ
وَحَرَ إِلَيْكَ الرُّكْنَ حَتَّى كَأَنَّهُ وَقَدْ حَنَّهُ حِلٌّ عَلَيْكَ مُسَامٌ

قال . فوصله صلة سنية وأهدى له هدية حسنة من أرف ما فهم به وجلاه ، والله أعلم

أخبرني جعفر بن قدامة قال : حدثني الحسن بن الحسن بن أحمد عن أبيه وأخيه قالوا :
كان يَمْدُ سِ وَهَيْبُ الْجَمْرِيِّ لَمَّا قَدِمَ الْمَأْمُونُ مِنْ خُرَاسَانَ مُضَاعَا مُطَرَّحًا ، إِنَّمَا
بِمَصْدِي الْعَامَةِ وَأَوْسَاطِ الْكُتَابِ (٢) وَالْقَوَادِ بِالْمَدِيحِ وَاسْتَرْفِدُهُمْ فِيحْطَى بِالْمَسْرِ ، فَلَمَّا هَدَأَتْ
الْأُمُورَ وَاسْمَعَتْ وَاسْتَوْسَقَتْ حَلَسَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ سَهْلٍ يَوْمًا مَعْرُودًا بِأَهْلِهِ وَحَاضَتِهِ
وَدَوِي مَوَدَّتِهِ وَمَنْ يَقْرُبُ مِنْ أُنْسِهِ ، فَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ نَأْيَ حَتَّى أَوْصَلَهُ مَعَ
الشُّعْرَاءِ ، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَيْهِ الْقَوْلَ اسْتَأْذَنَ فِي الْإِسَادِ فَأَذِنَ لَهُ ، فَأَشَدَّهُ فَصِيدَتَهُ الَّتِي أَوْلَاهَا

وَدَانِعُ أَسْرَارِ طَوْنِهَا السَّرَائِرُ وَبَاحَتْ بِمَكْتُومَاتِهَا التَّوَاطُرُ ١٠

مَلَكْتُهَا (٣) طَى الصَّمِيرَ وَتَحَنَّهُ شَبَا لَوْعَةٍ حَسِبَ الْغِرَارِينَ بَازُرُ

فَأَمَعَهُمْ عَنْهَا بَادِلٌ وَهُوَ مُعَرَّبٌ وَأَعْرَبَتِ الْعُجُمُ الْبُحُورُ الْهَوَاطِرُ (٤)

أَلَمْ تَعْدُنِ السَّرَّاءَ فِي رَيْقِ الْهَوَى (٥) بَرًّا بِمَا تَحْنِي عَلَى الدَّوَائِرُ

نَسَالِي الْأَيَّامِ فِي عُصْوَايِهِ وَبَدَأَ نِي طَرْفَ مِنَ الدَّمْرِ بَادِرُ

حتى انتهى إلى قوله : ١٥

(١) ف « بصادك منه »

(٢) ي « وأوساط الناس من الكتاب »

(٣) ف « تمكن في طي الصمير » وفي الخبر « ملكن إلى طي الصمير »

(٤) ي ب « وأعربت العجم » و « ي » ما « الحفون الموانر » وفي ف . « الحفون

الحواطر » ٢٠

(٥) ب « أَلَمْ تَعْدُنِ السَّرَّاءَ فِي رَيْقِ الْهَوَى »

- إلى الحسّ الباني الغلا يَمْتَتِ ما^(١) عوالي النى حيث أَلحيا المتطاهرُ
إلى الأملِ المسوطِ والأحلِ الذى بأعدائه تكوُّ الحدودُ العوائرُ
ومن أَسفَ عينِ المكارمِ كفه يوم مقام القطر والروضِ دائرُ
تَعَصَّبَ تاحَ الملكِ فى عُمَوايه وأطت به عَصَرَ الشَّابِ المابر^(٢)
تُعْطِمْه^(٣) الأوهامُ قسَلِ عِيَانِهِ ويصدُرُ عه الطَّرفِ والطَّرفِ حاسِرُ
به مُخَدِّى التَّعَمَّى وتُسَدِّركِ المي وتُستَكلُ الحسى وتُرعى الأواصرُ
أَصَابَ ما دَاعَى نَوَالِكِ مُؤَدِّبَا بِجُودِكَ إِلَّا أَنَّهُ لَا يُحَاوِرُ^(٤)
فَسَمَتْ صُرُوفَ الدَّهْرِ نَاسًا نَائِلًا فَمَالُكَ مَوْتُورُ وَسِيْفُكَ وَاتِرُ
وَلَمَّا رَأَى اللهُ الْخِلَافَةَ قَدْ وَهَبَ دَعَاءُهَا وَاللهُ بِالْأَمْرِ حَابِرُ
تَنَى بَكَ أَرْكَانًا عَلَيْكَ مُحِطَةً فَأَبْ لَهَا دُونَ الْخَوَادِثِ سَاتِرُ^(٥)
وَأَرَعَنَ فِيهِ لِلْسَّوَابِ حُتَّةً وَسَمِعَ سَمَاءَ أَشْأَتِهِ الْخَوَافِرُ^(٦)

يعنى أن على الدروع من العيار ما قد عشيها فصار كالخيمة لها

لها فلكٌ فيه الأُسَّةُ أَمَحْمٌ وسعُ المايا مُسْتَطِيرٌ وَثَائِرُ
أَحْرَتْ فِصَاءَ الْمَوْبِ فِي مَهَجِ الْعِدَا صَحَّى فَاسْتَبَاحَتْهَا الْمَايَا الْعَوَادِرُ

(١) ف « المالكى سب ما »

(٢) وأطت المابر صوتى وى ف « وأطت به عصر الشاب المابر »

(٣) ب « يعطيه »

(٤) ب « أهاب ما بدوك إلا أنه لا يحاور »

(٥) فى المخار جاء عجر البيت البالى مكان هذا العجر

(٦) جيش أرض له فصول يشبه رعن الحبل ويقال لغوهم بأرض أى بحش مصطرب لكثرة .

والسوايع جمع سائمة ، وهى الدرع الواسعة الحمة السترة الخوافر جمع حافر ، وهو من الذانة عمولة الغدم للإسناد

لَكَ اللَّحْطَاتُ الْكَالِثَاتُ قَوَاصِدًا مُعْنَى وَبِالنَّسَاءِ وَهِيَ شَوَارِدُ^(١)
 وَلَمْ لَمْ تَكُنْ إِلَّا تَسْفِيكَ فَاحِرًا لَمَّا انْتَسَبْتَ إِلَّا إِلَيْكَ الْمَاحِرُ
 قَالَ . فطرب أبو محمد حتى رل عن سَرِيرِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَقَالَ : أَحْسَنْتَ وَاللَّهِ وَأَحْمَلْتُ ،
 وَلَوْ لَمْ تَقُلْ قَطُّ وَلَا تَقُولُ فِي بَاقِي دَهْرِكَ غَيْرَ هَذَا لَمَّا احْتَجَّتْ إِلَى الْقَوْلِ ، وَأَمْرٌ لَهُ مُحْسَنٌ
 ه . آلاَفُ دِيَارٍ فَأُحْصِرَتْ وَانْتَضَعَتْ إِلَى نَفْسِهِ ، فَلَمْ يَرَلْ فِي حَبِيبَتِهِ^(٢) أَيَّامَ وَلَا يَتَهُ وَبَعْدَ
 ذَلِكَ إِلَى أَنْ مَاتَ مَا تَصَدَّقَ لَمِيرِهِ

تردد على علي بن
 هشام صحبه
 فهاهنا محاميرها

حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَخْطَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي مَيْمُونُ بْنُ هَارُونَ قَالَ :
 كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ وَهَيْبِ الْحَمِيرِيِّ الشَّاعِرِ قَدْ مَدَحَ عَلِيَّ بْنَ هِشَامٍ وَتَرَدَّدَ إِلَيْهِ وَإِلَى بَنَاتِهِ
 دَفْعَاتٍ ، فَحَصَّه وَلَقِيَهُ يَوْمًا ، فَعَرَّضَ لَهُ فِي طَرِيقِهِ وَسَلَّمْ عَلَيْهِ ، فَلَمْ يَرْفَعْ إِلَيْهِ طَرْفَهُ ، وَكَانَ فِيهِ
 نَبِيَّةٌ شَدِيدَةٌ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ رُقْعَةً يَعَانِيهِ فِيهَا ، فَلَمَّا وَصَلَ إِلَيْهِ خَرَّقَهَا وَقَالَ : أَيْ شَيْءٍ
 يَرِيدُ هَذَا الثَّقِيلُ السَّيِّئُ الْأَدَبُ ؟ فَقُلْتُ لَهُ ذَلِكَ فَابْصُرْ مُعْصَبًا وَقَالَ وَاللَّهِ مَا أَرَدْتُ
 مَالَهُ وَإِنَّمَا أَرَدْتُ الْوَشْلَ بِحَافِهِ وَسُيْعِي اللَّهِ حُلَّ وَعَرَّعَهُ ، أَمَا وَاللَّهِ لَيَدُمَنَّ مَعَنَةَ فِعْلِهِ .
 وَقَالَ يَهْجُوهُ .

أَرَرْتُ بِمُحَمَّدٍ عَلَى حَيْفَةِ الْعَدَمِ^(٣) فَصَدَّ مُهْرِمًا عَنْ شَأْوٍ دِي الْهِمَمِ
 لَوْ كَانَ مِنْ فَارِسٍ وَبَنَتْ مَكْرُمَةً أَوْ كَانَ مِنْ وَلَدِ الْأَمْلاكِ فِي الْعَجَمِ
 أَوْ كَانَ أَوَّلَهُ أَهْلُ الْبَطَاحِ أَوْ الرَّاءِ كُ الْمُلُتُونَ إِهْلَالًا إِلَى الْحَرَمِ
 أَيَّامَ تَتَّحِذُ الْأَصْبَامُ آلِهَةً فَلَا تَرَى عَاكِفًا إِلَّا عَلَى صَمٍّ
 لِسَجْعَتِهِ عَلَى فِعْلِ الْمُلُوكِ لَهُمْ طَبَائِعُ لَمْ تَرُعْهَا حَيْفَةُ الْعَدَمِ

٢٠ (١) في ب « والنساء فيه شوارد » والشوارد من شرده وشره إليه نظر إليه بمؤخر عينه
 وأكثر ما يكون في حال الإعراس أو العصب

(٢) حبسته باحبه

(٣) ف : « أررت عليه محود حيفة العدم »

لم تندَ كَمَاكَ^(١) من ندلِ التَّوَالِ كما لم يدَ سَيْفُكَ مُدَّ فُلْدَتَهُ يَدِمَ
 كُنْتَ امراً رَفَعَتْهُ فِتْنَةٌ وَعَلَا أَيَامَهَا عَادِرًا بِالْعَهْدِ وَالنِّمَمِ
 حَتَّى إِذَا اسْكَبَ عَمَّا عَمَائِهَا^(٢) وَرُتِبَ النَّاسُ بِالْأَحْسَابِ وَالْيَدِمَ
 مَاتَ النَّحْلُ وَارْتَدَّتْكَ مُرْتَحِمًا طَبِيعَةٌ نَذَلَهُ الْأَحْلَاءُ وَالسِّيمَ
 كَذَاكَ مَنْ كَانَ لَأَرْسًا وَلَا دَنًا كَرَّ^(٣) الْيَدَيْنِ حَدِيثَ الْعَهْدِ وَالنِّمَمِ
 هَيْبَ لَيْسَ بِحَمَالٍ الدِّيَابِ وَلَا مُعْطَى الْخَزِيلِ وَلَا الْمَرْهُوبِ دِي السِّيمِ
 قَالَ : حَدَّثَنِي بَعْضُ بَنِي هَاشِمٍ أَنَّ هَذِهِ الْأَبْيَاتَ لَمَّا لَعِبَ عَلِيٌّ مَنِ هِشَامُ يَدِمَ عَلَى مَا كَانَ
 مَعَهُ ، وَخَرَعَ لَهَا وَقَالَ لَعَنَ اللَّهُ اللَّحَاجَ فَإِنَّهُ سَرَّ حُلِيَّ تَحَلَّفَهُ النَّاسُ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أُخِيهِ
 الْخَلِيلِ بْنِ هِشَامٍ فَقَالَ اللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي لَا أُدْخِلُ عَلَى الْخَلِيفَةِ وَعَلَى السِّيفِ إِلَّا وَأَنَا مُسَبِّحٌ
 مَعَهُ ، أَدَّكَ قَوْلَ ابْنِ وَهَيْبٍ فِي

١٠

لم تندَ كَمَاكَ من ندلِ التَّوَالِ كما لم ندَ سَيْفُكَ مُدَّ فُلْدَتَهُ يَدِمَ
 حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوَلِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي مَيْمُونُ^(٤) بْنُ هَارُونَ قَالَ مَنْ سَمِعَ ابْنَ
 الْأَعْرَابِيِّ هَوَلَ .

أَمْحَى بَيْتَ فَالِهِ الْمَحْدُوثُونَ قَوْلُ مُحَمَّدٍ بْنِ وَهَيْبٍ

لم تندَ كَمَاكَ من ندلِ التَّوَالِ كما لم ندَ سَيْفُكَ مُدَّ فُلْدَتَهُ يَدِمَ
 أَحْبَبَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حُلْفٍ بْنِ الْمُرْزَبَانِ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ النَّصْرِيُّ قَالَ

(١) فِي الْمَخَارِ « لَمْ تَنْدَ كَمَاكَ »

(٢) فِي الْمَخَارِ ، م ، ب « عَمَائِهَا »

(٣) فِي مَعَاهِدِ التَّصْيِصِ ١ ٢٢٤ « كَدَ الْيَدَيْنِ »

(٤) ف « مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ »

بعرص لاعرانه
فأحاطه حوانا
مستكنا

حدثني محمد بن وهيب قال جلس بالنصرة إلى عطار فإذا أعرابية سوداء قد
حانت واشترت من العطار حلوًا فقل له . تحذوها اشترته لانتها وما انتها إلا حنفاء ،
فالتفت إلى منصاحكة ، ثم قال . لا والله ، لكن مهارة حيداء ^(١) ، إن قامت فتاة ، وإن
قعدت فخصاء ، وإن مش قطعاه ، أسفلها كثيب ، وأعلاها فصيب ، لا كفتياتكم اللواتي
تسموهن بالمتوب ^(٢) ، ثم انصرفت وهي تقول .

إن المتوب للفتاة مضطربة يكرها في النطن حتى تشلطة ^(٣)

١٤٦
١٧

فلا أعلمني ذكرتها إلا أضحكى دكرها

حدثني عيسى بن الحسين الوراق قال . حدثنا أبو هيثم قال :

كان محمد بن وهيب يتردد إلى مجلس يزيد بن هارون ، فلمه عدده محالس يملئ فيها
كلها فصائل أنى بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم ، لا يدكر شيئًا من فصائل على عليه
السلام ، فقال فيه ابن وهيب .

تردد على مجلس
يزيد بن هارون
ثم بركه

آتي يزيد بن هارون أدالجه ^(٤) في كل يوم ومالي وامن هارون
فليت لي يزيد حين أتهده راحًا وفصما وبذمانا يسلي
أعدو إلى عصنة صت مسامعهم عن الهدى بين رنديق ومأفون
لا يدكروا عليًا في مساهدهم ولا نبيه نى اليسر الميامين

(١) ب «لا والله ولكن مهارة حيداء»

(٢) فت الشيء دقه وكمره فهو معوت وموت وموت

(٣) ب «يكرها بالليل» — ويكرها يسق نلها

(٤) أصل المدالحة السير في آخر الليل ، ومنه قول البحري

ومن سحر به دالحت فيها نعم قيه وهوب ساق
والمقصود بها أسهر معه وقا طويلا من الليل

اللَّهُ^(١) يَنْفَلِمُ أُنَى لَا أُحِثُّهُمْ كَمَا هُمْ يَتَّقِينَ لَا يُحِثُّونِي
لَوْ يَسْتَطِيعُونَ عَنِ ذِكْرِي^(٢) أَمَّا حَسَنٌ وَفَضْلُهُ قَطَّعُونِي فَالَسَّ كَمَا كُنِ
وَلَسْتُ أَتْرُكُ تَفْصِيلِي لَهُ أُنَدَا حَتَّى الْمَمَاتِ عَلَى رَعْنِ الْمَلَاعِينِ^(٣)

مذهبه من شعره

أحبرني محمد بن حلف بن المرزبان قال . حدثني إسحاق بن محمد الكوفي ، قال . حدثني
محمد بن القاسم بن يوسف . وأحبرني به الحسن بن علي قال : حدثنا أحمد بن القاسم قال .
حدثني إسحاق ، عن محمد بن القاسم بن يوسف قال :

كان محمد بن وهيب يأتي أبي فقال له أبي يوماً : إياك تأتينا وقد عرفت مذهبنا
فحبُّ أن نعرف ما مذهبك موافقك أو مخالفك ، فقال له . في عدد أئين لك أمرى ومذهبي .
فلما كان من عدد كتب إليه :

أَيُّهَا السَّائِلُ قَدْ يَبْتَ إِذْ كُنْتُ دَكِيًّا
أَحْمَدُ اللَّهَ كَثِيرًا بِأَيْدِيهِ عَلَيَّ
شَاهِدًا^(٤) أَنْ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ مَا دُمْتُ حَيًّا
وَعَلَى أَحْمَدَ بِالصَّدِّ قِي رَسُولًا وَنَدِيًّا
وَمَسَحْتُ الْوُدَّ قُرْبًا هُوَ وَوَالَيْتُ الْوَصِيًّا
وَأَنَا بِي حَرٌّ مُطْرَحٌ لَمْ يَكْ شَيْئًا
أَنْ عَلَى غَيْرِ اخْتِمَاعٍ عَقَدُوا الْأَمْرَ نَدِيًّا
مَوْقِفْتُ الْقَوْمِ تَيْمًا وَعَدِيًّا وَأُمِّيًّا
غَيْرُ شَتَامٍ وَلَكِيَّ نَوَلِّتُ عَلَيَّ

(٢) م ، ف « في ذكرى »

(١) م ، مد ، ف « إلى لا علم »

(٤) ف « شاهد » بدل « شاهد »

(٣) ف « على رعن الملعدين »

اعتزله شعره

حدثني جَعْفَةُ قَالَ حدثني عليُّ بن يحيى المَجْمَعُ قَالَ :
 بلغ محمد بن وهيب أن دِغْلَ بن عليّ قال . أنا ابنُ قولي^(١)
 لا تَعْتَحِي يَا سَلَمُ من رَجُلٍ صَحِكَ المَشِيْبُ رَأْسَهُ فَسَكَ
 وأنَّ أبا تمام قال : أنا ابنُ قولي^(١) :
 نَقَلَ فَوَادَكَ حَيْثُ شِئْتَ من الهَوَى . مَا الحُبُّ إِلَّا لِلْحَبِيبِ الأوَّلِ
 فقال محمد بن وهيب . وأنا ابنُ قولي^(١) :

$$\frac{147}{17}$$

مَالِمْ تَمَّتْ مُحَاسِنُهُ أَنْ يُعَادِيَ طَرْفَ مَنْ رَمَقَا
 لَكَ أَنْ تُنْدِي لَهَا حَسَنًا وَلَوْ أَنَّ لِعَمِلِ الحَدَقَا
 قَالَ أبو العرج الأصبهاني^(٢) : وهذا من حديد شعره وبادره ، وأول هذه الأبيات قوله :
 سَمَ قَدْ وَكَلْتَ بِي الأَرْقَا لَاهِيَا تُعْرِى عَنْ عَسِفَا^(٣)
 إِنَّمَا أَتَيْتَ مِنْ حَسَدِي شَحَا عَيْرَ الدِّي حُلِقَا
 كَسْتُ كَالْتَقْصَا فِي قَرَّ مَاحِقَا^(٤) مَه الدِّي اسْقَا
 وَفَتِي بَادَاكَ مِنْ كَشَبِ أُسْعِرَتْ أَحْشَاؤُهُ خُرْقَا^(٥)
 عَرِقَتْ فِي الدَّمْعِ مُقْلَتُهُ دَعَا إِسَاهَا العَرْقَا
 إِنَّمَا عَاقَبَتْ بَاطِرَهُ أَنْ أَعَادَ اللَّحْطَ^(٦) مُسْتَرِقَا
 مَا لِمَنْ تَمَّتْ مُحَاسِنُهُ أَنْ يُعَادِيَ طَرْفَ مَنْ رَمَقَا

(٢) ف « قال مؤلف هذا الكتاب »

(١) ف ب « قال أبي قولي »

(٣) ف « لا هيا بعداً لمن عشمنا »

(٤) ب « ما حي مه »

(٥) ف « من كرب ملأت أحشائه حرقا »

(٦) ب « إد أعاد الطرف »

١٠

١٥

٢٠

لَكَ أَنْ تُنْدِي لِي حُسًّا وَلِيَا أَنْ نُعْمِلَ الْخَدَقَا
قَدَحَتْ كَمَاكَ رَمْدَ هَوَى فِي سَوَادِ الْقَلْبِ فَاحْتَرَقَا

حدثني عمي قال : حدثني أبو عبد الله الهشامي عن أبيه قال

وصف عليان أحمد
ابن هشام وهو
علامة ممدحه

دخل محمد بن وهيب على أحمد بن هشام يومًا وقد ممدحه ، فرأى بين يديه علمًا رُوقَةً
مُردًا واحدًا بيضاء فُرَّها (١) في نهاية الحس والكمال والطاقة ، فدهش لما رأى وبقي مُتَّكِلًا .
لا يطق حرفًا ، فصحك أحمد منه وقال له : مالك ؟ ويحك ! تكلم بما تريد ، فقال .

فَدَكَّابِ الْأَصْبَامُ وَهِيَ قَدِيمَةٌ كَسِرَبٍ وَخَدَّعُهُنَّ إِبْرَاهِيمُ
وَلَدَيْكَ أَصْبَامٌ سَلِمْنَ مِنَ الْأَدَى وَصَفَتْ لِهِنَّ عَصَارَهُ (٢) وَنَعِيمُ
وَيْسًا إِلَى صَمِّ تُلُودٍ يَرْكُبُهُ فَقَرُّ وَأَبْ إِذَا هُرِرْتَ كَرِيمُ

فقال له : اختر من شئت ، فاختار واحدًا منهم ، فأعطاه إياه ، فقال يمدحه

فَصَلَتْ مَكَارِمُهُ عَلَى الْأَقْوَامِ وَعَلَا فَحَارُ (٣) مَكَارِمِ الْأَيَّامِ
وَعَلَّتْهُ أَهْبَةُ الْجَلَالِ كَأَنَّهُ قَمَرٌ نَدَا لَكَ مِنْ حِلَالِ عَامِ
إِنَّ الْأَمِيرَ عَلَى الْبَرِيَّةِ كُلِّهَا بَعْدَ الْخَلِيقَةِ أَحْمَدُ بْنُ هِشَامٍ

وأخبرني حمزة بن قدامة في خبره الذي ذكرته آية عنه ، عن الحسن بن الحسن
ابن رضاء عن أبيه قال .

الحسن بن سهل
يصله بالمأمون
وسماحه

لَمَّا قَدِمَ الْمَأْمُونُ ، لَقِيَهِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ سَهْلٍ ، فَدَحَلَا جَمِيعًا ، فَعَارَصَهُمَا ابْنُ
وُهَّابٍ وَقَالَ

(١) الرُوقَةُ : الجميل جدا من اللؤلؤ والخوازي - للمذكر والمؤنث والمرد والمشي والجمع وهو
هراة - جميل وحسن أو حلق ومهر فهو فاره حممه فُرَّة

(٢) ف « بصارة » والعصارة النعمة وطلب العيش

(٣) ف ، ب ، الحار « فحار »

اليوم حُدَّتْ النِّعَمُ وَالْمِنَّةُ فالحمد لله حلَّ العُقْدَةَ الرَّمَّ
اليومَ أَطْهَرَ الدُّنْيَا مُحَاسِنَهَا لِلنَّاسِ لِمَا اتَّقَى الْمَأْمُونُ وَالْحَسَنُ

قال فلما جلسا سأله المأمون عنه فقال : هذا رجل من حنابلة ، شاعر مطبوع ، اتصل بي
موسلا إلى أمير المؤمنين وطالبا الوصول مع نظرائه ، فأمر المأمون بإيصاله مع الشعراء ،
فلما وقف بين يديه ، وأدب له في الإشاد ، أشده قوله :

طَلَّلَانِ طَالَ عَلَيْهِمَا الْأَمْدُ دَثَرَا فَلَا عِلْمَ وَلَا نَصَدُ
لَيْسَا إِلَيَّ فَكَأَنَّمَا وَحَدَا بَعْدَ الْأَحْيَةِ مِثْلَ مَا أَحَدُ
حَيِّتُمَا طَلَّيْنِ ، حَالَهُمَا بَعْدَ الْأَحْيَةِ عَرُّ مَا عَهْدُوا
إِمَّا طَوَاكُ^(١) سُلُوْ عَابِيَةٍ فَهَوَاكُ لَا مَلْلَ وَلَا فَدُ
إِنْ كُنْتَ صَادِقَ الْهَوَى فِرْدِي فِي الْخُتِّ مَهْلَى^(٢) الَّذِي أَرْدُ
أَذْيِي هَرْقَبٍ وَأَبِ آمَنَةٍ أَمْ لَيْسَ لِي عَمَلٌ وَلَا قَوْدُ^(٣) ؟
إِنْ كُنْتُ وَحَايَ سَتَبُ فَلَرَبَّمَا يُنْخَطِ^(٤) مُنْخَطِدُ
حتى انتهى إلى قوله في مدح المأمون :

يَا حَرَّ مُنْتَسِبٍ لَكُرْمَةٍ فِي الْمَحْدِ حَتَّ تَسْحَحُ^(٥) الْعَدَدُ
وَيَ كُلِّ أُنْمَلَةٍ لِرَاحَتِهِ نَوَى يَسُحُّ وَعَارِصٍ حَشْدُ^(٦)

(١) في ف « إن ما طولك »

(٢) في مد « مهله » وفي المختار ومعاهد التخصيص « مهله »

(٣) لا عمل ولا قود أي لا ذية ولا فصاص

(٤) مد ، ف « فلربما لم ينخط مختهد »

(٥) في ب ، المختار « حيث يسبح العدد »

(٦) البوء المطر والعارض السحاب المعترض في الأفق وحشد لا يقطع ماؤه

وَإِذَا الْقَا رَعَعَتْ أَسِنَّةَ عَلَقًا وَصُمُّ كُعُوبَهَا قِصْدُ^(١)
فَكَأَنَّ صَوَّ حَبِيهَ قَمَرٍ وَكَأَنَّهُ فِي صَوْلِهِ أَسَدُ
وَكَأَنَّهُ رُوحٌ تُدْرَبُ حَرَكَتُهُ وَكَأَنَّا حَسَدُ

المأمون يستشير فيه الحسن بن سهل ثم يلحقه بخوانر مروان بن أبي حمصة
فاستحسنها المأمون وقال لأبي محمد : احتكم له ، فقال . أمير المؤمنين أولى بالحكم ،
ولكن إن أدب لي في المسألة سألت له ، فأما الحكم فلا ، فقال : سل ، فقال : يلحقه بخوانر
مروان بن أبي حمصة ، فقال : ذلك والله أردت ، وأمر بأن تعدّ أبيات قصيدته ويُعطى
لكل بيت ألف درهم ، فعدت فكانت خمسين ، فأعطى خمسين ألف درهم .

من مدائحه للمأمون قال الأصمائي . وله في المأمون والحسن بن سهل حاضرة مدائح شريفة نادرة ، من
عيونها قوله في المأمون في قصيده أولها

الْعَدْرُ إِنْ أَنْصَتَ مُتَّصِحُ^(٢) وَشَهِيدُ حُكِّ^(٣) أَدْمَعُ سَفْحُ
فَصَحَّتْ صَمِيرُكَ عَنْ وَدَائِعِهِ إِنْ الْخُفُونَ تَوَاطَقَ فُصْحُ^(٤)
وَإِذَا تَكَلَّمْتَ الْعُيُونَ^(٥) عَلَى إِعْجَامِهَا فَالْسَّرُ مُفْتَصِحُ
رُبَّمَا أُبَيْتُ مُعَانِقِي قَمَرٍ لِلْحُسْنِ فِيهِ مَحَايِلُ تَصْحُ^(٥)
نَشَرَ الْجَمَالُ عَلَى تَحَاسِسِهِ بَدَعًا وَأَدَهَبَ هَمَّةَ الْفَرَحِ
يَحْتَالُ فِي حُلَلِ السَّابِ مَرَحٌ وَدَاؤُكَ أَنَّهُ مَرِحُ
مَارَالُ يُلْثِمُنِي مَرَاشِقَهُ وَيَعْلُثُنِي الْإِبْرِيقُ وَالْقَدَحُ

(١) العلق القطعة من العلق للدم والرمح الأصم الصلب المين والمصد جمع قصده ، وهي القطعة مما يكسر

(٢) ب « وشهود حيك »

(٣) ي ، م ، د ، ب « فصيح »

(٤) الحرير « وإذا تكلمت الخفون » .

(٥) ي ، م « ربما أبيت » محاييل فصيح « وى ب . « محاييل نصيح » وتصح تين وتطهر

حتى استردَّ اللَّيْلُ جِلْعَتَهُ وَشَا جِلَالَ سَوَادِهِ وَصَحُّ
وَبَدَا الصَّاحُ كَانَ غُرَّتَهُ وَحَهُ الْحَلِيفَةُ حِينَ يُمْتَدَحُ

يقول فيها .

تَسَرَّتْ بِكَ الدُّيَا مُحَاسِبَهَا وَتَرَبَّيْتَ بَصَفَاتِكَ الْمِدْحُ
وَكَأَنَّ مَا قَدْ عَابَ عَنْكَ لَهُ بِإِرَاءِ طَرَفِكَ عَارِضًا شَحْ^(١)
وَإِذَا سَلِمْتَ فَكُلُّ حَادِثَةٍ حَلَلٌ فَلَا نُؤْسَ وَلَا تَرَحُّ

أخبرني هاتم بن محمد الخراعي قال . حدثني أهلنا .

١٤٩

١٧

مدح المطلب بن
عبد الله فوصله
وأقام عنده مدة

أنَّ محمد بنَ وَهَيْبٍ قصده المَطْلَبُ بن عبد الله بن مالك الخراعي — عم أبي —
وقد ولى الموصل وكان له صديقاً حميماً ، وكان كثيرَ الرِّفْدِ له والثَّوَابِ على مدامحه ،
فأنشده قوله فيه :

صوت

دِمَاهُ الْمُحْصِيْنَ لَا تُعْقَلُ أَمَا فِي الْهَوَى حَاكِمٌ^(٢) يَبْدِلُ
تَعَبْدِي حَوْرُ الْعَابِيَاتِ وَدَانَ الشَّابُ لَهُ الْأَحْطَلُ^(٣)
وَنَظَرِهِ عَيْبُ تَلَافِيئِهَا عِرَاراً كَمَا يَمْطُرُ الْأَحْوَلُ
مُتَّسِمَةٌ بَيْنَ وَحْهِ الْحَبِيبِ وَطَرْفِ الرَّقِيبِ مَتَى يَفْعَلُ
أَدُمُّ عَلَى عَرَمَاتِ^(٤) النَّوَى إِلَيْكَ السُّلُوْ وَلَا أَذْهَلُ
وَقَالُوا عَرَاؤُكَ بَعْدَ الْفِرَاقِ إِذَا حُمَّ مَكْرُوهُهُ أَجْلُ

١٥

(١) ف « بإراء طرفك عارض سح » (٢) ب « حكم يبدل »

(٣) ب « الأحصل » والاحطل الحفيف السريع أو الاحمق

(٤) العرمت جمع عرمة ، وهي البعد

- أَقِيدَى دَمًا سَفَكَتَهُ الْعُيُونُ بِإِمَاضٍ كَحَلَاءٍ لَا تُكْحَلُ
 وَكُنْتُ سِهَامِكَ لِي مُقْصِدٌ^(١) وَكُلُّ مَوَاقِعِهَا مُقْتَلُ
 سَلَامٌ عَلَى الْمَرَلِ الْمُسْتَحِيلِ وَإِنْ صَسَّ بِالْمَطْوِ الْمَرِلِ
 وَعَصَبُ^(٢) الصَّرِيمةِ يَلْقَى الْخُطُوبَ بِحِدِّ عَنِ الذَّهْرِ لَا يَنْكِلُ
 تَعْلَعَلٌ شَرْقًا إِلَى مَعَرِبٍ فَلَمَّا تَنَدَّتْ لَهُ الْمَوْصِلُ
 ثَوَى حَيْثُ لَا يُسْتَمَالُ الْأَرِبِ وَلَا يُؤْلَفُ اللَّقِيسُ الْخَوَلُ
 لَدَى مَلِكٍ قَاتَلَتْهُ السُّعُودُ وَجَانَسَهُ الْأَنْحُمُ الْأَوَّلُ
 لِأَيَّامِهِ سَطَوَاتُ الرَّمَانِ وَإِلَهُامُهُ حِينَ لَا مَوْتِلُ
 سَمَا مَالِكُكَ لَكَ لِلنَّاهِرِابِ وَأَوْحَدَكَ الْمَرْنَا الْأَطْوَلُ
 وَلَيْسَ نَعِيدًا نَأْنُ تَحْتَدِي^(٣) مَدَاهِبَ آسَادِهَا الْأَشْلُ

قال فوصله وأحسن حائرته وأقام عسده مده ، ثم أسأده في الانصراف فلم
 نأدر له ، وراذ في صافته^(٤) وحراياته وحدد له صله ، فأقام عنده رهبة أخرى ، ثم دخل
 عليه فأستده :

- أَلَا هَلْ إِلَى طِلِّ الْعَمِيقِ وَأَهْلِهِ^(٥) إِلَى قَصْرِ أَوْسٍ فَالْخَرِيرِ مَعَادُ ؟
 وَهَلْ لِي نَأْ كِنَافِ الْمُصَلَّى فَسَفْحِهِ إِلَى السُّورِ مَعْدَى نَاعِمٍ وَمُرَادُ ؟
 فَلَمْ تُنْسِ سَهْرَ الْأُسْلَةِ نَيْتُهُ وَلَا عَرَصَاتِ الْمَرِيدَيْنِ بَعَادُ^(٦)

(١) مقصد مصيب قاتل (٢) ب «وعص الصريمة»

(٣) مد «وليس ندبعا نأْنُ تحتدي» وفي «وليس عسدا نأْنُ تحتدي» وفي «وليس ندبعا
 نأْنُ تقتوي»

(٤) ف ، ي «في إقامته»

(٥) ب «ألا هل إلى في العميق وطله»

(٦) ف «ولا يتهاى بالمرين بعاد» .

هالك لا تنبى الكواعبُ خيمةً ولا تنهادى كَلْتَمٌ وسُعادُ
أَحْدَى^(١) لا ألقى النوى مُطمئنةً ولا يردّهـي مَضْجَعٌ ومِهَادُ
فقال له أبيتَ إلا الوطنَ والنراعَ إليه اثم أمر له بعشرة آلاف درهم ، وأوقر له
رَوزَقاً من طُرفِ الموصلِ وأدين له

(٢) حدثني محمد بن يحيى الصُّولي قال : حدثني أبو عبد الله الملقبُ بالقطّاني عن عليّ بن الحسين
المأمون يتمثل من شعره
اس عبد الأعلى ، عن سعيد بن وهيب قال .

كان المأمونُ كثيراً ما يتمثل إذا كرههُ الأمرُ .

ألا رُبّما صابَ القَصَاءُ بأهلِهِ وأَمَكْنَ من بَيْنِ الأسيّةِ مَحْرَجُ

قال الأصمّهاني . وهذا الشعر لمحمد بن وهيب يقولهُ في اس عتاد ورير المأمون ،
وكان له صدقاً ، فلما وليَ الوراثةَ أطرحه لاقطاعه إلى الحسن بن سهل فقال فيه
١٠ قصيده أوّلها
فصيده أوّلها

كَلَمَ بالوحي السانُ المَحْصَصُ ولله شكوى مُعْجَمٍ كيف يُعْرِبُ؟
أُيْماءُ أطرافِ السانِ وَوَحْهَها أنا ناله كيف الصَّيِيرُ المَعْيَبُ؟
وفد كان حُسُّ الطَّرِّ أُمَحَّتْ مَرَّةً فأحمد عَفَى أمرِهِ المُتَعَقِّبُ
فلما تَدَرَّبَ الطُّنُورُ^(٣) مُرَافِئاً تَقَلَّتْ حَالِئُها إذا هي تَكْذِبُ
بداًبَ بإحسانٍ فلما شَكَرْتُهُ تَكَرَّرَتْ لي حتى كَأَنَّي مُدْبُ
وَكَلُّ فَنَّى يَلْقَى الخطوبَ نعرمه له مذهبٌ عَمَّنْ له عنه مذهبُ

١٥

(١) ف « أحذك لاني النوى »

(٢) من أولها حتى آخر الترجمة ساقط من ب ثا ت و ف ، ي ، م

(٣) ف « الأمور »

وهل يصرع الحبُّ الكريمَ وقلبه عَلِيمٌ بما يأتى وما يتَحَنَّبُ
 تأيَّنتُ حتى أوصح العِلْمُ أنى مع الدهر يوماً مُصْعِدٌ ومُصَوِّبُ
 وألحقتُ أعجازَ الأمورِ صُدُورَها وَقَوَّما عَمْرُ القِداحِ المُقَلَّبُ
 وأيقنتُ أن اليأسَ للعرضِ صائنٌ وأن سوفَ أعْضَى للقدى حينَ أَرْعَبُ
 أعادرتنى بين الظُّنُونِ مُمَيَّراً شواكِ كلِّ أمرٍ يمينِ محرَّبُ
 يُقَرِّبُنِي مَنْ كُنتُ أَصْبِيكَ دونه تُودى وتَأى نى فلا أَتَقَرَّبُ
 فلله حظى منك كيف أصاعه سُلوْكُ عَنى وَالْأُمُورُ تَقَلَّبُ
 أبعذكُ أَسْتَسْقَى بوارِقَ مُرَبَّةٍ وَإِنْ حَادَ هَطَّالٌ مِنَ الْمُرْهَيْدِ^(١)
 إِذَا مارأيتُ الرِّقَ أَغْصَيْتُ دونه وَقَلْتُ إِذَا مَالَحَ : دَا الرِّقُ حُلْبُ
 وَإِنْ سَنَحَتْ لى فُرْصَةٌ لَمْ أُسَامِها وَأَعْرَصْتُ عَنْهَا خَوْفٌ مَا أُنْقَرَّبُ
 تَأَدَّتُ عَنْ حُسْنِ الرَّحَاءِ فَلَنْ أَرى أَعُودُ لَهُ إِنْ الرِّمَانِ^(٢) مُؤَدَّبُ

وفال له أيضاً .

هل الهمُّ إِلَّا كُرْبَةٌ تَمَرَّجُ لَهَا مُعَقِّبٌ تُحْدِى إِلَيْهِ وَتُرْعَجُ^(٣)
 وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا عَائِدٌ مِثْلُ سَالِبٍ وَمَا الْعَيْشُ إِلَّا حَدَّةٌ ثُمَّ نَهْجُ^(٤)
 وَكَيْفَ أَشِيمُ الرِّقَ وَالرِّقُ حُلْبُ وَيُطْلِعُنِى رَيْعَانُهُ الْمُتَلَجُّ^(٥)

(١) الهيب السحاب المبدل الذى يابو من الارض ويرى كأنه حوط عند انصافه

(٢) م ، م «الرحاء»

(٣) م «هل الدهر» بدل «هل الهم»

(٤) اختار «وما الدهر إلا عائر» الحدة الطريقة وبيع تلى

(٥) المحار «ومطعمى ليعامه المسلح» والمتلج المير

وَكَيفَ أُدِيمُ الصِّرَاحَ لَا بِي صِرَاعَةً وَلَا الرُّقَّ مَخْطُورَةً وَلَا أَنَا مُخْرَجٌ؟
أَلَا رُبَّمَا كَانَ التَّصَبُّرُ دَلَّةً وَأَدْنَى إِلَى الْحَالِ الَّتِي هِيَ أَسْمَجُ
وَهَلْ يَحْمِلُ الْمَهْمَ الْفَتَى وَهُوَ صَامِنٌ سُرَى اللَّيْلِ رَحَالُ الْعَشِيَّاتِ مُدْلِحُ
وَلَا صِرَمَا أَعْدَى عَلَى الدَّهْرِ مَطْلَبٌ وَأَمْكِنُ إِدْلَاجٌ وَأَصْحَرُ مِهْنٌ (١)
أَلَا رُبَّمَا صَاقَ الْعَصَاءَ بِأَهْلِهِ وَأَمْكِنُ مِنْ بَيْنِ الْأَسِنَّةِ مُخْرَجُ
وَقَدْ يُرَكَّبُ الْخَطْبُ الَّذِي هُوَ قَاتِلٌ إِذَا لَمْ يَسْكُنْ إِلَّا عَلَيْهِ مُعْرَجُ

مدح الأفشين
مأجاره المعتصم

حدثني بعض أصحابنا عن أحمد بن أبي كامل قال :

كان محمد بن سُوْهِيبَ تَيَّاهَا شَدِيدَ الدَّهَابِ بِنَفْسِهِ ، فَلَمَّا قَدِمَ الْأَفْشِينَ — وَقَدْ قَتَلَ
بَابَكَ — مَدَحَهُ قَصِيدَتَهُ الَّتِي أَوَّلَهَا .

طُلُوتٌ وَمَعَايِيهَا تُنَاحِيهَا وَتَبْكِيهَا

يقول فيها .

نَعْنَتَ الْحَيْلَ ، وَالْخَيْرُ عَقِيدَةٌ فِي نَوَاصِيهَا

وهي من جَيِّدِ شعره ، فَأَشَدَّ نَاهَاثِمٍ قَالَ : مَا لَهَا عَيْبٌ سِوَى أَمِّهَا لَا أُحْتَ لَهَا .

قال . وَأَمْرُ الْمُعْتَصِمِ لِلشُّعْرَاءِ الَّذِينَ مَدَحُوا الْأَفْشِينَ ثَلَاثُمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ حَرَّتْ تَفْرِقَتُهَا
عَلَى يَدِ اسْمِ أَبِي دُوَادٍ ، فَأَعْطَى مِنْهَا مُحَمَّدَ بْنَ سُوْهِيبَ ثَلَاثِينَ أَلْفًا ، وَأَعْطَى أَبَا تَمَّامَ عَشْرَةَ
آلَافٍ دِرْهَمٍ . قَالَ اسْمُ أَبِي كَامِلٍ : فَقُلْتُ لَعَلِّي مِنْ يَحْيَى الْمُخْتَمِ : أَلَا تَعْجَبُ مِنْ هَذَا الْخَطِّ ؟
يُعْطَى أَبُو تَمَّامَ عَشْرَةَ آلَافٍ وَإِنْ سُوْهِيبَ ثَلَاثِينَ أَلْفًا ، وَيُسَبِّحُهُمَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ .

(١) البيت من نسختي م ، م وحاء مكان هذا البيت في المحار
أبي لي إعطاء المحزون على الصدى يقضى ألا عسر إلا سيخرج

فقال لذلك علة لا تعرفها ، كان ابنُ وهيب مؤدّبَ الفتح بن حافان ، فلدلك وصل إلى هذه الحال .

يذكر الدنيا ويصف حاله وهو عليل

أخبرني محمد بن يحيى الصولي قال : حدثني أبو ركوان قال .

حدثني من دخل إلى محمد بن وهيب يعودُه وهو عليل قال . سألتُه عن حصره فتشكَّى ما به ثم قال

نَفْسُ الْمَيِّتِ بِالنَّفْسِ تَشَعُّتُ وَكُلُّهُ لَهْ مِنْ مَذْهَبِ الْمَوْتِ مَذْهَبُ
رُاعٍ لِدِكْرِ الْمَوْتِ سَاعَةً دِكْرِهِ وَتَعَرَّصَ الدُّنْيَا فَلَهُوْ وَلَعَبُ
وَأَحَالَسَا فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ إِلَيَّا عَلَى عِرَاتِنَا تَتَقَرَّبُ
أَقْبَضَ أَنَّ الشَّيْبَ يَنْعَى حَيَاتِهِ مُدِرَّةٌ لِأَحْلَافِ الْحَطِيطَةِ مُدِيبُ
يَقِيْنُ كَانَ الشُّكُّ أَغْلَبُ أَمْرِهِ عَلَيْهِ وَعِرْفَانٌ إِلَى الْجَهْلِ يُنْسَبُ
وَقَدْ ذَمَّتِ الدُّنْيَا إِلَى نَعِيمِهَا وَحَاطَتْنِي إِعْجَامُهَا وَهُوَ مُعْرَبُ
وَلَكِنِّي مِمَّا حُلِقْتُ لَعَنُهَا وَمَا كَبُّ مِنْهُ هُوَ عِنْدِي ^(١) مُحَبُّ

أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا ابنُ مَهْرُويه قال . حدثني أحمد بن أبي كامل قال :

ابن أبي قيس وأبو يوسف الكندي يطمعان عليه ويرد عليهما من يصعب

كتابي مجلسٍ ومعا أبو يوسف الكندي وأحمد بن أبي قيس ، فتذاكرنا شعرَ محمد بن وهيب فطعن عليه ابنُ أبي قيس وقال . هو متكلّف حَسودٌ ، إذا أشدَّ شعراً لنفسه قَرَّطَه ووصفه في يَصِفُ يومَ وشكا أَنَّهُ مَظْلُومٌ مَحْسُوسُ الحُطِّ وَأَنَّهُ لَا تُقَصِّرُهُ عَنْ مِرَاتِ القُدَمَاءِ حَالٌ ، فإذا أُسِيدَ شعْرُ غيره حَسَدَهُ ، وإن كان على بَيْدٍ عَزَّوَدَ عَلَيْهِ ، وإن كان صَاحِباً عَادَاهُ وَاعْتَقَدَ فِيهِ كُلَّ مَكْرُوهٍ فَقُلْتُ لَهُ : كَلَّا كَمَا لِي صَدِيقٌ ، وَمَا أَمْتِيعُ مِنْ

(١) المختار «فهو شيء محب»

وَصِفِكَا حَمِيمًا بِالتَّقَدُّمِ وَحَسَنَ الشَّعْرِ ، فَأَحْبَرَنِي عَمَّا أَسْأَلُكَ عَنْهُ إِحْبَارَ مُنْصِيفٍ ، أَوْ يُعَدُّ مُتَكَلِّفًا مَنْ يَقُولُ :

أَنِي لِي إِغْصَاءُ الْجُفُوفِ عَلَى الْقَدَى يَقِينِي أَن لَّا عُسْرَ إِلَّا مُعْرَجُ
أَلَا رُبَّمَا صَاقَ الْقَصَاءُ أَهْلَهُ وَأَمَكَ مِنْ بَيْنِ الْأَسِنَّةِ مَحْرَجُ ؟
أَوْ يُعَدُّ مُتَكَلِّفًا مَنْ يَقُولُ .

رَأَتْ وَصَحَّاءَ مِنْ مَفْرِقِ الرَّأْسِ رَاعِهَا شَرِيحِينَ مُبَيَّضَةً وَهَيَّيْمُ ؟
فَأَمْسَكَ ابْنُ أُمَيَّيْنٍ ، وَابْدَعَ الْكِندِيُّ فَقَالَ : كَانَ ابْنُ وَهَّيْبٍ ثَنَوِيًّا . بَقِلَتْ لَهُ :
مِنْ أَيْنَ عِلْمَتْ ذَلِكَ ؟ أَمْ كَلَّمَكَ عَلَى مَذْهَبِ الثَّنَوِيَّةِ قَطُّ ؟ قَالَ : لَا ، وَلَكِنِّي اسْتَدَلَّلْتُ
مِنْ شَعْرِهِ عَلَى مَذْهَبِهِ ، فَقُلْتُ : حَيْثُ يَقُولُ مَاذَا ؟ فَقَالَ : حَيْثُ يَقُولُ :

* طَلَلَا طَالَ عَلَيْهِمَا الْأَمْدُ *

وَحَسْبُ يَقُولُ .

* تَفَتَّرَ عَنْ سِمَاطَيْنِ مِنْ دَهَبٍ *

إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يَسْتَعْمِلُهُ فِي شَعْرِهِ مِنْ دُكْرِ الْأَثْنَيْنِ .

فَشَقَلَنِي وَاللَّهِ الصَّحْحُ عَنْ حَوَاهِ وَقُلْتُ لَهُ . يَا أَبَا يُوسُفَ ، مِثْلُكَ لَا يَبْغَى أَنْ يَتَكَلَّمَ
فِيمَا لَمْ يَسْمَعْ فِيهِ عِلْمُهُ ١٥

أَحْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ عُثَيْدٍ أَنَّ اللَّهَ بْنَ عَمَّارٍ قَالَ . حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ
عَنْ أَبِيهِ قَالَ .

سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ وَهَّيْبٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ الرَّيَّابَ حَاجَةً فَأَبْطَأَ فِيهَا ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ ثُمَّ

قَالَ لَهُ

طُيْعَ الْكَرِيمُ عَلَى وَفَائِهِ وَعَلَى التَّقْصُلِ فِي إِحَائِهِ
 تُعَيَّ عِبَائَتُهُ الصَّدِيقَ عَنِ التَّعَرُّضِ لَاقْتِصَائِهِ
 حَسْبُ الْكَرِيمِ حَيَاؤُهُ (١) فِكُلِ الْكَرِيمِ إِلَى حَيَائِهِ (١)

فقال له : حَسْبُكَ فَقَدْ بَلَغْتَ إِلَى مَا أَحْبَبْتَ (٢) ، وَالْحَاجَةُ تَسِيْقُكَ إِلَى مَنَزَلِكَ .

وَوَفَّى لَهُ بِذَلِكَ .

(١) في المحرید « حياؤه حائه » بدل « حياؤه . حياهه »
 (٢) ب . « فقد حثت فأبلغت » وفي التحريد « قد حثت فأبلغت »

صوت

وَدِدْتُ عَلَى مَا كَانَ مِنْ سَرَفِ الْهَوَىٰ وَعَى الْأُمَامَى أَنْ مَاشَيْتُ يُفَعِّلُ
فَتَرَجَعَ أَيَّامَ تَقَصَّصَ وَلَدَهُ تَوَلَّتْ، وَهَلْ يُبْذَى مِنَ الدَّهْرِ^(١) أَوَّلُ
الشَّعْرِ لِمُزَاحِمِ الْعُقَيْلِيِّ وَالْعِيَاءِ لِمُقَاسَةِ بْنِ نَاصِحٍ، حَمِيفِ رَمْلٍ بِالنَّصْرِ عَنِ الْهَشَامِيِّ.
هـ قَالَ الْهَشَامِيُّ: وَفِيهِ لِأَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى الْمَكِّيِّ رَمْلٌ.

(١) ب ، س « من العيش »

أَبْرَارٌ مَزَاحِمٌ وَنَسَبُهُ

أَبْرَارٌ مَزَاحِمٌ وَنَسَبُهُ (١) الْحَارِثُ بْنُ مُصَرِّفٍ مِنَ الْأَعْلَمِ بْنِ حُوَيْلِدٍ بْنِ عَوْهَ ،
الْحَارِثُ بْنُ مُصَرِّفٍ كَقَدِّمٍ رَيْبَعَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ صَسْصَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ نَكْرٍ

أَبْرَارٌ مَزَاحِمٌ وَنَسَبُهُ (٢) الْحَارِثُ بْنُ مُصَرِّفٍ مِنَ الْأَعْلَمِ ، وَمَا
أَبْرَارٌ مَزَاحِمٌ وَنَسَبُهُ (٣) الْحَارِثُ بْنُ مُصَرِّفٍ ، إِلَى الْوَادِ ،

أَبْرَارٌ مَزَاحِمٌ وَنَسَبُهُ (٤) الْحَارِثُ بْنُ مُصَرِّفٍ ، قَصْدًا وَحَرًّا ، كَانَ فِي رَمْسٍ حَرِيرٍ وَالْمَرْدَقِ
أَبْرَارٌ مَزَاحِمٌ وَنَسَبُهُ (٥) الْحَارِثُ بْنُ مُصَرِّفٍ ، وَفُرْسَانًا وَقَدِّمًا .

أَبْرَارٌ مَزَاحِمٌ وَنَسَبُهُ (٦) الْحَارِثُ بْنُ مُصَرِّفٍ ، الْحَارِثُ بْنُ مُصَرِّفٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبُرَيْدِيُّ عَنْ
أَبْرَارٌ مَزَاحِمٌ وَنَسَبُهُ (٧) الْحَارِثُ بْنُ مُصَرِّفٍ ، قَالَ .

أَبْرَارٌ مَزَاحِمٌ وَنَسَبُهُ (٨) الْحَارِثُ بْنُ مُصَرِّفٍ ، قَالَ : مَا مِنْ نَسَبٍ كَتَبْتُ أَحَبُّ أَنْ أَكُونَ
أَبْرَارٌ مَزَاحِمٌ وَنَسَبُهُ (٩) الْحَارِثُ بْنُ مُصَرِّفٍ ، قَالَ : مَا مِنْ نَسَبٍ كَتَبْتُ أَحَبُّ أَنْ أَكُونَ .

وَدِدْتُ عَلَى هَذَا كَأَنَّ مِنْ مَرْوَى الْهَوَى وَنَجَّى الْأَمَانِ أَنْ مَا شِئْتُ يُفَسِّلُ
فَتَرَدَّعَ أَيَّامُ مَصَّةٍ - - - نَجَّى وَلَدَهُ تَوَلَّى ، وَهَلْ نَجَّى مِنَ الْقَيْشِ أَوَّلُ ،

أَبْرَارٌ مَزَاحِمٌ وَنَسَبُهُ (١٠) الْحَارِثُ بْنُ مُصَرِّفٍ ، قَالَ إِسْحَاقُ : مَرْوَى الْهَوَى ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ حَرِيرٍ .
أَبْرَارٌ مَزَاحِمٌ وَنَسَبُهُ (١١) الْحَارِثُ بْنُ مُصَرِّفٍ ، قَالَ : مَا مِنْ نَسَبٍ كَتَبْتُ أَحَبُّ أَنْ أَكُونَ .

(١) ي ، و ، «مراحم بن الحارث بن مصرف» ، وفي الحراثة ٣ ٤٥ «مراحم بن الحارث بن عمار»
إلى أن ي ، من بني عمار بن ربيعة بن عمار بن صعصعة .
(٢) هسة ماله من الابل

إسحاق يعصب
شعره

أراد أنهم يحفظون^(١) مواضع الصائع، لا أنه وصفهم بالاعتصاف والتوسط في الخود .
قال إسحاق : ووعدني ريادة الأعراني موضعاً من المسجد ، فطلبته فيه فلم أجده ، فقلت
له بعد ذلك : طلبت لك موعدك^(٢) فلم أحذك . فقال : أين طلبتني ؟ فقلت : في موضع كذا
وكذا ، فقال : هياك والله سرقتك ، أي أخطأتك .

أخبرني محمد بن يزيد بن أبي الأهر قال .

أشدني حماد عن أبيه لمزاحم العقيلي قال — وكان يستحيدوها ويستحسها :

لِصَفَرَاءٍ فِي قَلْبِي مِنَ الْحُبِّ شُعْبَةٌ حَمَى لَمْ تُنِخْهُ الْعَايَاتُ صَمِيمٌ^(٣)
بِهَا حَلَّ نَيْتُ الْحُبِّ ثُمَّ اتَّقَى بِهَا فَبَانَتْ بُيُوتُ الْحَىِّ وَهُوَ مُقِيمٌ
نَكَتْ دَارُهُمْ مِنْ نَأْيِهِمْ فَهَلَلَتْ دَمُوعِي فَأَيُّ الْجَارِعِينَ أَلُومُ !
أُمُسْتَعْرِياً يَبْكِي مِنَ الْحُزْنِ وَالْجُودَى أَمْ آخِرُ يَبْكِي شَحْوَهُ فِيهِمْ ؟
تَصَمَّمَهُ مِنْ حُبِّ صَفَرَاءٍ بَعْدَ مَا سَلَا هَيْضَاتِ الْحُبِّ فَهُوَ كَلِيمٌ^(٤)
وَمِنْ يَتَهَيَّصُ^(٥) حَبْنُ فُؤَادِهِ يَمُتُّ أَوْ يَعِشُ مَا عَاشَ وَهُوَ سَقِيمٌ
كَحَرَّانٍ صَادٍ زَيْدٍ عَنِ يَرْزُدٍ مَشْرَبٍ وَعَنْ كَلَلَاتِ الرِّيقِ^(٦) فَهَوَ يَحُومُ

أخبرني علي بن سليمان الأخفش قال : حدثنا أبو سعيد السُّكْرِيُّ قال : أخبرنا محمد بن
حبيب عن ابن أبي الدنيا العقيلي قال اس حبيب : وهو صاحب الكسائي وأصحابه قال :
كان مزاحم العقيلي حطاب أمة عم له دنية^(٧) فمعه أهلها لإملاقه وقلة ماله ، وانتظروا

منه عنه من
زواجه ما ينته
لغيره

(١) ب «لا يحفظون» بدل «يحفظون» وفي ب «أراد أنهم لا يخطئون مواضع الصائع إلا أنه»

(٢) ي «الموعدك»

(٣) ب «سموم» وفي ي ، مد «حموم» وفي ب «لم تنخه العايات سموم»

(٤) ب «فهو كظيم» والهيفات جمع هيفة ، وهي معاودة الهم والحزن

(٥) تهيصه العرام عاوده مرة بعد أخرى

(٦) ي «نهللات الريق»

(٧) أمة عم له دنية أي ، لاهقة النسب .

$$\frac{101}{17}$$
[illegible]

(۱) «فکر کر»

(١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠) (١٠١) (١٠٢) (١٠٣) (١٠٤) (١٠٥) (١٠٦) (١٠٧) (١٠٨) (١٠٩) (١١٠) (١١١) (١١٢) (١١٣) (١١٤) (١١٥) (١١٦) (١١٧) (١١٨) (١١٩) (١٢٠) (١٢١) (١٢٢) (١٢٣) (١٢٤) (١٢٥) (١٢٦) (١٢٧) (١٢٨) (١٢٩) (١٣٠) (١٣١) (١٣٢) (١٣٣) (١٣٤) (١٣٥) (١٣٦) (١٣٧) (١٣٨) (١٣٩) (١٤٠) (١٤١) (١٤٢) (١٤٣) (١٤٤) (١٤٥) (١٤٦) (١٤٧) (١٤٨) (١٤٩) (١٥٠) (١٥١) (١٥٢) (١٥٣) (١٥٤) (١٥٥) (١٥٦) (١٥٧) (١٥٨) (١٥٩) (١٦٠) (١٦١) (١٦٢) (١٦٣) (١٦٤) (١٦٥) (١٦٦) (١٦٧) (١٦٨) (١٦٩) (١٧٠) (١٧١) (١٧٢) (١٧٣) (١٧٤) (١٧٥) (١٧٦) (١٧٧) (١٧٨) (١٧٩) (١٨٠) (١٨١) (١٨٢) (١٨٣) (١٨٤) (١٨٥) (١٨٦) (١٨٧) (١٨٨) (١٨٩) (١٩٠) (١٩١) (١٩٢) (١٩٣) (١٩٤) (١٩٥) (١٩٦) (١٩٧) (١٩٨) (١٩٩) (٢٠٠) (٢٠١) (٢٠٢) (٢٠٣) (٢٠٤) (٢٠٥) (٢٠٦) (٢٠٧) (٢٠٨) (٢٠٩) (٢١٠) (٢١١) (٢١٢) (٢١٣) (٢١٤) (٢١٥) (٢١٦) (٢١٧) (٢١٨) (٢١٩) (٢٢٠) (٢٢١) (٢٢٢) (٢٢٣) (٢٢٤) (٢٢٥) (٢٢٦) (٢٢٧) (٢٢٨) (٢٢٩) (٢٣٠) (٢٣١) (٢٣٢) (٢٣٣) (٢٣٤) (٢٣٥) (٢٣٦) (٢٣٧) (٢٣٨) (٢٣٩) (٢٤٠) (٢٤١) (٢٤٢) (٢٤٣) (٢٤٤) (٢٤٥) (٢٤٦) (٢٤٧) (٢٤٨) (٢٤٩) (٢٥٠) (٢٥١) (٢٥٢) (٢٥٣) (٢٥٤) (٢٥٥) (٢٥٦) (٢٥٧) (٢٥٨) (٢٥٩) (٢٦٠) (٢٦١) (٢٦٢) (٢٦٣) (٢٦٤) (٢٦٥) (٢٦٦) (٢٦٧) (٢٦٨) (٢٦٩) (٢٧٠) (٢٧١) (٢٧٢) (٢٧٣) (٢٧٤) (٢٧٥) (٢٧٦) (٢٧٧) (٢٧٨) (٢٧٩) (٢٨٠) (٢٨١) (٢٨٢) (٢٨٣) (٢٨٤) (٢٨٥) (٢٨٦) (٢٨٧) (٢٨٨) (٢٨٩) (٢٩٠) (٢٩١) (٢٩٢) (٢٩٣) (٢٩٤) (٢٩٥) (٢٩٦) (٢٩٧) (٢٩٨) (٢٩٩) (٣٠٠) (٣٠١) (٣٠٢) (٣٠٣) (٣٠٤) (٣٠٥) (٣٠٦) (٣٠٧) (٣٠٨) (٣٠٩) (٣١٠) (٣١١) (٣١٢) (٣١٣) (٣١٤) (٣١٥) (٣١٦) (٣١٧) (٣١٨) (٣١٩) (٣٢٠) (٣٢١) (٣٢٢) (٣٢٣) (٣٢٤) (٣٢٥) (٣٢٦) (٣٢٧) (٣٢٨) (٣٢٩) (٣٣٠) (٣٣١) (٣٣٢) (٣٣٣) (٣٣٤) (٣٣٥) (٣٣٦) (٣٣٧) (٣٣٨) (٣٣٩) (٣٤٠) (٣٤١) (٣٤٢) (٣٤٣) (٣٤٤) (٣٤٥) (٣٤٦) (٣٤٧) (٣٤٨) (٣٤٩) (٣٥٠) (٣٥١) (٣٥٢) (٣٥٣) (٣٥٤) (٣٥٥) (٣٥٦) (٣٥٧) (٣٥٨) (٣٥٩) (٣٦٠) (٣٦١) (٣٦٢) (٣٦٣) (٣٦٤) (٣٦٥) (٣٦٦) (٣٦٧) (٣٦٨) (٣٦٩) (٣٧٠) (٣٧١) (٣٧٢) (٣٧٣) (٣٧٤) (٣٧٥) (٣٧٦) (٣٧٧) (٣٧٨) (٣٧٩) (٣٨٠) (٣٨١) (٣٨٢) (٣٨٣) (٣٨٤) (٣٨٥) (٣٨٦) (٣٨٧) (٣٨٨) (٣٨٩) (٣٩٠) (٣٩١) (٣٩٢) (٣٩٣) (٣٩٤) (٣٩٥) (٣٩٦) (٣٩٧) (٣٩٨) (٣٩٩) (٤٠٠) (٤٠١) (٤٠٢) (٤٠٣) (٤٠٤) (٤٠٥) (٤٠٦) (٤٠٧) (٤٠٨) (٤٠٩) (٤١٠) (٤١١) (٤١٢) (٤١٣) (٤١٤) (٤١٥) (٤١٦) (٤١٧) (٤١٨) (٤١٩) (٤٢٠) (٤٢١) (٤٢٢) (٤٢٣) (٤٢٤) (٤٢٥) (٤٢٦) (٤٢٧) (٤٢٨) (٤٢٩) (٤٣٠) (٤٣١) (٤٣٢) (٤٣٣) (٤٣٤) (٤٣٥) (٤٣٦) (٤٣٧) (٤٣٨) (٤٣٩) (٤٤٠) (٤٤١) (٤٤٢) (٤٤٣) (٤٤٤) (٤٤٥) (٤٤٦) (٤٤٧) (٤٤٨) (٤٤٩) (٤٥٠) (٤٥١) (٤٥٢) (٤٥٣) (٤٥٤) (٤٥٥) (٤٥٦) (٤٥٧) (٤٥٨) (٤٥٩) (٤٦٠) (٤٦١) (٤٦٢) (٤٦٣) (٤٦٤) (٤٦٥) (٤٦٦) (٤٦٧) (٤٦٨) (٤٦٩) (٤٧٠) (٤٧١) (٤٧٢) (٤٧٣) (٤٧٤) (٤٧٥) (٤٧٦) (٤٧٧) (٤٧٨) (٤٧٩) (٤٨٠) (٤٨١) (٤٨٢) (٤٨٣) (٤٨٤) (٤٨٥) (٤٨٦) (٤٨٧) (٤٨٨) (٤٨٩) (٤٩٠) (٤٩١) (٤٩٢) (٤٩٣) (٤٩٤) (٤٩٥) (٤٩٦) (٤٩٧) (٤٩٨) (٤٩٩) (٥٠٠) (٥٠١) (٥٠٢) (٥٠٣) (٥٠٤) (٥٠٥) (٥٠٦) (٥٠٧) (٥٠٨) (٥٠٩) (٥١٠) (٥١١) (٥١٢) (٥١٣) (٥١٤) (٥١٥) (٥١٦) (٥١٧) (٥١٨) (٥١٩) (٥٢٠) (٥٢١) (٥٢٢) (٥٢٣) (٥٢٤) (٥٢٥) (٥٢٦) (٥٢٧) (٥٢٨) (٥٢٩) (٥٣٠) (٥٣١) (٥٣٢) (٥٣٣) (٥٣٤) (٥٣٥) (٥٣٦) (٥٣٧) (٥٣٨) (٥٣٩

« انا » « انا » « انا » وى ، « انا » ، « انا »

(١٠) د : « اوقه الألف »

(٢) « حرم البس الحرام » ، « البس الحرام » .

«122, 123 (124)

فقد حَسُّوْهَا مَحْسُ الدُّنَى وَاتَّعَى بِهَا الرِّبْحَ أَقْوَامٌ تَسَاحَفَ مَالُهَا^(١)
فَإِنَّ مَعَ الرَّكْبِ الدِّينَ مَحْمُولًا عِمَامَةُ صَيْفٍ رَعْرَعَتْهَا شِمَالُهَا
وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ فِي حَبْرِهِ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَقَعَ بَيْنَ مُرَاحِمِ الْعُقَيْلِيِّ وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي حَفْصَةَ لِحْجًا فِي مَاءٍ فَتَشَاتَمَا وَتَضَارَبَا
بِعَصِييَتِهِمَا ، فَشَجَّهَ مُرَاحِمٌ شَجَّةَ أُمِّتِهِ^(٢) ، فَاسْتَعْدَّتْ بِنُوحَفْدَةٍ عَلَى مُرَاحِمٍ فَحُسِّسَ حَسَا
طَوِيلًا ، ثُمَّ هَرَبَ مِنَ السَّحْنِ ، فَكَتَّتْ فِي قَوْمِهِ مَدَّةً ، وَعُرِّلَ ذَلِكَ الْوَالِي وَوَلِي غَيْرُهُ ،
فَسَأَلَهُ ابْنُ عَمِّ الْمُرَاحِمِ يُقَالُ لَهُ مُعَلِّسٌ أَنْ يَكْتُبَ أَمَامًا لِلْمُرَاحِمِ ، فَكَتَبَهُ لَهُ ، وَجَاءَ مُعَلِّسٌ
وَالْأَمَانُ مَعَهُ ، فَتَفَرَّقَ مُرَاحِمٌ مِنْهُ وَظَلَّهَا حِيلَةٌ مِنَ السُّلْطَانِ ، فَهَرَبَ وَقَالَ فِي ذَلِكَ :

أَنَا بِي بَقَرِطَاسِ الْأَمِيرِ مُعَلِّسٌ فَأَوْعَرَ فِرْطَاسُ الْأَمِيرِ فُؤَادِيَا
فَقُلْتُ لَهُ : لَا مَرَحًا بِكَ مَرَسَلًا إِلَى وَلَا لِي مِنْ أَمِيرِكَ دَاعِيَا^(٣)
أَلَيْسَتْ حِيَالُ الْقَهْرِ قُفُسًا مَكَامِهَا وَعَرَوَى وَأَحَالَ الْوَحَافَ كَمَا هِيَ؟^(٤)
أَخَافُ دُنُوِي أَنْ تُعَدَّ بِنَابِهِ وَمَا قَدْ أَرَلَّ الْكَاتِحُونَ أَمَامِيَا
وَلَا أَسْتَرِيمُ عُقْمَةَ الْأَمْرِ بَعْدَمَا تَوَرَّطَ فِي بِهِمَاءِ كَعْبِي وَسَاقِيَا^(٥)
أَجْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَرْيَدٍ ، وَأَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَفْظَةَ قَالَا . حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ
أَبِيهِ قَالَ :

هوى امرأة من
قومه وتروحت
عبره

كَانَ مُرَاحِمُ الْعُقَيْلِيِّ يَهْوَى امْرَأَةً مِنْ قَوْمِهِ يُقَالُ لَهَا مَيَّةٌ ، فَتَزَوَّجَتْ رَجُلًا كَانَ
أَقْرَبَ إِلَيْهَا مِنْ مُرَاحِمٍ ، فَمَرَّ عَلَيْهَا بَعْدَ أَنْ دَخَلَ بِهَا رَوْحُهَا ، فَوَقَفَ عَلَيْهَا ثُمَّ قَالَ

(١) تساحف مالها رى حالها

(٢) أمه أصابت أم دماغه

(٣) ف ، ي «ولا لى أميرك»

(٤) قفسا جمع أقمس أى ثائفة وفى مد «تمنى مكانها»

(٥) مد ، ف «ولا أستديم» تورط فى وهابكمى وساقيا .

أيا شَفَيْتِي مَيَّ أَمَا مِنْ شَرِيعَةٍ مِنْ الْمَوْتِ إِلَّا أَتَمَّا تُورِدَايَا
 وَيَا شَفَيْتِي مَيَّ أُمَالِي إِلَيْكُمَا سَبِيلٌ وَهَذَا الْمَوْتُ مَدَّ حَلَّ دَايَا
 وَيَا شَفَيْتِي مَيَّ أَمَا تَسْدُلَانِ لِي بَشْيَءٍ وَإِنْ أُعْطِيتِ أَهْلِي وَمَالِيَا
 فَمَا ب : أَعْرِزْ عَلَيَّ يَا بَنَ عَمِّ بَأْنِ تَسْأَلُ مَا لَا سَبِيلَ إِلَيْهِ ، وَهَذَا أَمْرٌ قَدْ حِيلَ دُونَهُ ،
 مَا لَهُ عَمَهُ . فَاكْصِرْ .

أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَحْمَشُ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُزَيْدَ النَّحْوِيُّ قَالَ
 حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بْنُ عُقَيْلٍ قَالَ : قَالَ لِي أَبِي . قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُرْوَانَ الْجَرِيرُ :
 يَا أَبَا حَرْزَةَ ، هَلْ تُحِبُّ أَنْ يَكُونَ لَكَ شَيْءٌ مِنْ شِعْرِكَ شَيْءٌ مِنْ شِعْرِ غَيْرِكَ ؟ قَالَ : لَا ،
 سَأُحِبُّ ذَلِكَ ، إِلَّا أَنْ أَعْلَمَ أَنْ يَنْزِلَ الرُّوَصَاتِ مِنْ بِلَادِ نَبِيِّ عُقَيْلٍ يُقَالُ لَهُ مُزَاجِمُ الْعُقَيْلِيِّ ،
 فَقَوْلُ حَسَنًا مِنَ الشَّعْرِ ^(١) لَا يَهْدُرُ أَحَدٌ أَنْ يَقُولَ مِثْلَهُ ، كَتَبْتُ أَحِبُّ أَنْ يَكُونَ لِي نَعَصُ
 شِعْرُهُ مُقَابَضَةً لِنَعَصِ شِعْرِي .

أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دُرَيْدٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عَمِّي ، عَنْ الْعَاسِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ
 أَبِيهِ قَالَ .

كَانَ مُرَاحِمُ الْعُقَيْلِيِّ يَهْوَى امْرَأَةً مِنْ قَوْمِهِ يُقَالُ لَهَا لَيْلَى ، فَعَلَبَ غَيْثَةً عَنْ بِلَادِهِ ، ثُمَّ
 عَادَ وَقَدْ رُوِّحَ ، فَقَالَ فِي ذَلِكَ :

أَتَانِي بَطْنُ الْعَيْبِ أَنْ قَدْ تَرَوَّحْتَ فَطَلَّتْ بِي الْأَرْضُ الْعَصَاءُ تَدُورُ
 وَرَأَيْتَنِي لَيْلَى وَقَدْ كَانَ حَاصِرًا وَكَادَ حَنَانِي عَدَاكَ يَطِيرُ
 فَقُلْتُ وَقَدْ أَقْبَمْتُ أَنْ لَيْسَ بَيْنَنَا تَلَايَ وَعَيْنِي بِالْدموعِ ^(١) تَمُورُ

(١) م . د « وَحْشِيًّا مِنَ الشَّعْرِ »

(٢) م . « وَعَيْنِي بِالْدماءِ »

أيا سُرعة الأخبار حين تروحتُ فهل يأتي بالطلاق شيرُ
ولستُ مُخَصَّ حُبَّ لى لسائلٍ من الناس إلا أن أقول كثيرُ

صوت

لها في سوادِ القلبِ تسعةُ أسهمٍ والناس طُرًا من هَوَاىَ عَشِيرُ^(١)

قال ابن الكلبي: ومن الناس من يرغم أن ليلَى هذه التي يَهوَاهَا مَراحِمُ العُقَلَى
هى التى كان يَهوَاهَا الحَمُونَ، وأتَمَّما اجتمعا هو ومَراحِمُ فى حُبِّها.

قال الأصبهاني: وقد أخبرني شرح هذا الظاهر الحسن بنُ عليّ قال: حدثنا عبد الله
ابن أبي سعد عن عليّ بن الصّاح عن ابن الكلبي قال:

كان مَراحِمُ بنُ مُرّة العُقَلَى يَهوى امرأه^(٢) من قَشِيرٍ يقال لها لى بنت مُوارِرٍ،
ويُحدِّثُ إليها مده حتى شاع أمرُهما، وتحدّث حَوَارِي الحىّ به، فَمَها أهلُها عنها،
وكانوا مُتَحاورين، وشكّوه إلى الأشباح من قومِه فَمَها واسدُّوا عليه، فكان يَمَلَّتْ
إليها في أوقات العَمَلاب، فيتحدّثان ويَقشَا كيان، ثم اسحَعت سُو قُسيرٍ في ربيع لهم
ناحية غير تلك قد بَصَّرها عَيْتٌ وأحصبها، فَبَعُدَ عليه حرُّها واشتاقها، فكان يسأل
عنها كلَّ وارد، ويُرسِلُ إليها بالسلام مع كلِّ صادِرٍ، حتى ورد عليه يوما راكب من
قومِها، فسأله عنها فأخبره أنها حُطِيت قُروحتُ، فودَّهم طويلاً ثم أحش ما كَيَّا وقال:
أتأتى بَطَهر العَيْب أن قد تَروحتُ فطَلَّ لى الأرضُ القِصاءُ تَدُورُ
ودكر الأساب الماصية.

(١) عشير، أى جزء من العشيرة

(٢) ف «حارية من قشير».

هوى امرأة
أخرى من قشير
وبروحت غيره

وقد أشدنى هذه القصيدة لمُراحم أس أنى الأهر، عن حمّاد، عن أبيه، فأتى بهذه
الآيات وراد فيها:

١٥٣
١٧

وَتَشَرَّ نَفْسِي بَعْدَ مَوْتِي بِدِكْرِهَا مَرَاراً هَوَتْ مَرَّةً وَشُورُ
عَجَّخْتُ لِرَى عَجَّةٍ (١) مَا مَلَكَتْهَا وَرَتَّى بِدِي السَّوْقِ الْحَزْنَ بَصِيرُ
لِيَرْحَمَ مَا أَلْتَنِي وَيَعْلَمَ أَنِّي لَهُ بِالْأَيْ يَسْدِي إِلَى سَكُورُ
لَنْ كَانَ يُهْدِي رَدُّ أَيْبَاهَا الْعَلَا لِأُخَوِّجَ مِثِّي لِمِثِّي لَفَقِيرُ

حدثني حمّي قال حدثني أبو أيوب المديني قال قال أبو عبد الله

أخبرنا تميم بن رافع قال: حدثني أن الفرزدق دخل على عبد الملك بن مروان
أو بعض بنيهِ - فقال له: يا فرزدق، أتعرف أحداً أشعر منك؟ قال: لا، إلا علماً من
نبي عُقيل، يركب أعجاز الإبل وَيَسْعَتِ الْعُلُوبُ فَيُحِيدُ، ثم جاءه حرير فسأله عن مثل
ما سأل عنه الفرزدق فأحابه بحوايه، فلم يلبث أن جاءه ذو الرثمة فقال له: أأنت أشعرُ
النَّاسِ؟ قال: لا، ولكن غلام من بني عُقيل يقال له مُراحم يسكن الرّوصاب، يقول
وَحْشِيّاً مِنَ السَّعْرِ لَا يَقْدَرُ عَلَى مِثْلِهِ، فقال: فأشدنى بعض ما تحفظ من ذلك، فأشده قوله:

الفرزدق وحرير
ودو الرثمة يفصلونه
على أنفسهم

حَلِيلِي عُوْحَايِي عَلَى الدَّارِ سَنَالٍ مَتَى عَهْدُهَا بِالطَّاعِينَ الْمُتَرَحِّلِ (٢)
فَعُجْتُ وَعَاوُفُوقَ بَيْدَاءٍ مَوَّرَتْ (٣) بِهَا الرِّيحُ حَوْلَانَ التَّرَابِ الْمُسَحَّلِ ١٥
حتى أتى على آخرها ثم قال: ما أعرف أحداً يقول قولاً يواصل هذا

(١) عبح الرجل صاح ورفع صوته ورفى فحجعت لرفى حجة

(٢) في الحراة ٣ ٤٥ «الطاعين المتحليل»

(٣) م، مد «صدقت»، وموَّرت آثار

صوت

أَكْذَبَ طَرْفِي عَنْكَ فِي كُلِّ مَا أَرَى وَأُسْمِعُ أُذُنِي مِنْكَ مَا لَيْسَ تَسْمَعُ
 فَلَا كَيْدِي تَنَلِّي وَلَا لَكَ رَحْمَةً وَلَا عَنْكَ إِقْصَارٌ وَلَا فَيْكَ مَطْمَعُ
 لَقِيتُ أُمُورًا فَيْكَ لَمْ أَلْقَ مِثْلَهَا وَأَعْظُمُ مَهَا فَيْكَ مَا أَتَوَقَّعُ
 فَلَا تَسْأَلْنِي فِي هَوَاكَ رِيَادَةً فَأَيُّسِرُهُ يُحْزِي وَأُدْبَاهُ يُقْفِعُ
 الشعر لنكر من النطاح ، والعناء لحسين بن محرز ثقيل أول بالوسطى عن الهشامى

أخبار بكر بن الطّاح ونسبه

اسمه ونسبه بكر بن الطّاح الحنفي^(١) . يُكنى أبا وائل ، هكذا أحاربا وكيّ بن عبد الله بن شبيب ، وذكر غيره أنه يحكى من بني عبد من عجل ، واحتجّ مَنْ ذكر أنه من بني عجل بقوله :
 فإن يك جدّ القوم مهزّ من مالك سخديّ عجل قوم نكر وائل
 وأسكر ذلك مَنْ رعم أنه حتى وقال . بل قال .

* سخديّ لحيم قوم نكر من وائل *

وعجل من لجّ وحيفة بن لحيم أحوان .
 وكان بكر بن الطّاح صعلوكا يُصّب اللّريق ، ثم أقصر عن ذلك ، فجعله أبو دلف
 من الحمد ، وحمل له ررقاً سلطانياً ، وكان شجاعاً بطلا فارساً شاعراً - من الشعر
 والتصرّف فيه ، كثير الوصف لمسه بالشجاعة والإقدام .

قصته مع أن دلف فأخبرني الحسن بن علي^(٢) قال حدثنا محمد بن القاسم بن مهزّويه قال : حدثني ١٥٤
 أني ، قال . ١٧

قال بكر بن الطّاح الحنفي قصيدته التي يقول فيها :

هبتاً لإخواني نعدّاد عيدهم وعيديّ مخلوان قراع الكتائب

وأشدها أبادلف فقال له إياك لكثير الوصف لمسك بالشجاعة ، وما رأيت لذلك
 عندك أثراً قطّ ، ولا فيك ، فقال له . أيها الأمر وأيّ عناء يكون عند الرجل الحامير
 الأغزل ؟ فقال : أعطوه فرساً وسيماً وترساً ودرعاً وريحاً ، فأعطوه ذلك أجمع ، فأحده
 وركب الفرس وخرج على وجهه ، فلفيه مالّ لأني دلف يُحمّل من مصي صيلبه ، فأحده

(١) في تاريخ بغداد ٧ ٩٠ بكر بن الطّاح بن أبي سمار الحنفي

(٢) ف . « عليّ بن الحسين » .

وخرج جماعة من غلمانه فمانعوه عنه ، فخرجهم جميعاً وقطعهم وانهرموا . وسار بالمال ، فلم ينزل إلا على عشرين فرسحاً ، فلما اتصل خبره بأبي دلف قال نحن جنيبا على أنفسنا ، وقد كُتِّبَ أغبياء عن إهاحة أبي وائل ، ثم كتب إليه بالأمان ، وسوَّعه المال ، وكتب إليه : صِرْ إلينا فلادُبْ لك ، لأنا نحن كتَّاسِبُ فِعْلِكَ تتخرَّكنا إياك وتحرِّصنا ؛ فرجع ولم يرل معه يمتدحه ، حتى مات .

أحبرني الحسن بن علي قال : حدثني محمد بن موسى قال : حدثني الحسن بن إسماعيل عن اس الحنصلي قال : قال يزيد بن مريد .

وحه إلى الرشيد في وقت يرتاب فيه الهري ، فلما مثلت بين يديه قال . يا يزيد ، من الذي يقول .

ومن يفتقر ميا يعيش بحسامه ومن يفتقر من سائر الناس يسأل

فقل له . والذي تشرَّفك وأكرمك بالخلافة ما أعرفه ، قال . من الذي يقول .

وإن يك حدُّ القوم فيهم من مالك سجدني لحيم قرم نكر ن وائل

قل : لا والذي أكرمك وشرَّفك يا أمير المؤمنين ما أعرفه ، قال : والذي كرمي وشرَّفني إياك لعرفه ، أظن يا يزيد أي إذا أوطأتك بساطي وشرَّفْتُكَ بصنعتي أي أحتملك على هذا ؟ أو تظن أي لا أراعي أمورك وأتقصاها ، وتحسب أنه يحى على شيء ؟

منها ؟ والله إن عيوني لعليك في حلواتك ومشاهدك ، هذا حلف من أحلاف رسبه عدا طورَه وألحق قُرْساً بريعه فأتى به . فابصرتُ وسألتُ عن قائل الشعر ، فقال لي ، هو بكر بن الطاح ، وكان أحد أصحابي ، فدعوته وأعلمته ما كان من الرشيد ، فأمرتُ له بألبي درهم ، وأسقطتُ اسمه من الديوان ، وأمرته ألا يظهر مادام الرشيد حياً ، فما ظهر حتى مات الرشيد ، فلما مات طهر ، فألحقتُ اسمه وردتُ في عطائه (١) .

(١) م ، مد ، ف «وردت في إمراله» .

أحمر بن محمد بن حلف وكيع قال : حدثني محمد بن حمزة العلوي قال . حدثني
شعره في جاريه
تدعى رامشة

حصرت بكر بن الططاح الحنفي في منزل بعض الحفنين ، وكانت للحفني جارية
يقال لها رامشه ، فقال فيها بكر بن الططاح :

حيثك بالرامشن رامشة أحس من رامشة الآس
جارية لم يُفْتَسَم مُصْعَمُ ولم تلب^(١) في تيب نحاس
أفسد إساناً على أهله يأمسد الناس على الناس

وقال فيها .

١٥٥

١٧

أكدب طرفي عليك والطرف صادق وأسمع أذني منك ما ليس تسمع
ولم أسكن الأرض التي نسكنها لكى لا يقولوا صابر ليس يجرع
فلا كبدى تنلى ولا لك رحمة ولا عنك إقصار ولا فيك مطمع
لفيت أموراً فك لم ألق مثلها وأعظم مهامك ما أتوقع
فلا تسأليني في هوائك زياده فأسره يحزى وأذناه يُفسيح

أخبرني الحسن بن علي قال : حدثنا محمد بن القاسم بن مهران ، عن علي بن الصباح
— وأظنه مرسلاً وأن يبه وبه اس أى ساعد أو غيره ، لأنه لم يسمع من علي بن
الصباح — قال . حدثني أبو الحسين الراوية ، قال لي المأمون .

المأمون يحب
بشعره ويفقد
سلوكه

أشدنى أشجع يث وأعمه وأكرمه من شعر الحديث ، فأشدته :

ومن يفتقر منا يعس محسامة ومن يفتقر من سائر الناس يسأل
وإننا لنهؤ بالشيوف كما لهت عروس بعدي أوسحاب^(٢) قرنفل

۱۰۰۰
 ۱۰۰۰



عشق علاما
بصرایا وقال فیه
شعرا

۲۰ (۳) فی موات الوومیات ۷۹.۱ «الاتصافی لو کان ماله قباله» میلا ۱۱.

كان بكرُ من الطّاح الحقيّ يتعشّق غلاماً نصرانياً ويُحسُّ به ، وفيه يقول :
يا مَنْ إِذَا دَرَسَ الْإِنْجِيلَ كَانَ لَهُ قَلْبُ التَّقِيّ عَنِ الْقُرْآنِ مُنْصَرِّفاً
إِلَيَّ رَأَيْتُكَ فِي يَوْمِي تُعَانِقُنِي كَمَا تُعَانِقُ لَأُمَّ الْكَاتِبِ الْأَلِيَّ

أخبرني محمد بن العاسم الأماري قال : حدثني الحسن بن عبد الرحمن الرّعي (١) رده أبو دلف
معصب عليه
وانصرف عنه
قال .

كان بكرُ من الطّاح يأتي أبا دلف في كل سنة ، فيقول له : إلى حبّ أرضي أرض
تباع وليس يحصرني ثمنها ، فأمر له بخمسة آلاف درهم ويُعطيه ألياً لعقته (٢) ، فحماه في
بعض السنين فقال له مثل ذلك ، فقال له أبو دلف : ما تقسّي هذه الأرضون التي إلى
جانب ضيعتك (٣) افعصب وانصرف عنه ، وقال :

يا نَفْسُ لَا تَحْرَعِي مِنَ التَّلَفِ فَإِنَّ فِي اللَّهِ أَعْظَمَ الْخَلَفِ
إِنْ تَقَسَّيَ بِالْيَسِيرِ تَعْتَبِطِي وَبِعُنْكَ اللَّهُ عَنْ أُنَى دُلْفِ

قال : وكان بكرُ من الطّاح يأتي قرّة بن مُحَرِّز الحنفيّ بكرُمان فيعطيه عشرة
آلاف درهم ، ويجري عليه في كل شهر يقيم عنده ألف درهم ، فاجتار به قرّة يوماً وهو ملازم
في السّوق وغرماؤه يطالونه بدّين ، فقال له : ويحك ! أما يكفّيك ما أعطيك حتى تسدين
وتلأزم في السّوق افعصب عليه وانصرف عنه وأشأ يقول :

أَلَا يَا قُرَّةُ لَا تَكُ سَامِرِيًّا (٤) فَتَتْرَكَ مَنْ يَزُورُكَ فِي جِهَادِ
أَنْعَجِبُ أَنْ رَأَيْتَ عَلَيَّ دِينًا وَقَدْ أَوْدَى الطَّرِيفُ مَعَ التَّلَادِ
مَلَأْتُ يَدَيَّ مِنَ الدُّنْيَا مِرَارًا فَمَا طَمِعَ الْعَوَازِلُ فِي افْتِصَادِي
وَلَا وَجَّتْ عَلَيَّ رَكَاةُ مَالٍ وَهَلْ تَحِبُّ الرِّكَاتُ عَلَى حَوَادِي

(١) ف ، ب . « الحسن بن عبد الله بن الرّعي »

(٢) ف ، ي « ليعقته »

(٣) ي ، م « أرضك »

(٤) مسامري ، مشوب إلى السامري ، من قوم موسى الذي حمل من الذهب محلا يعبد .

أخبرني محمد بن مريد بن أبي الأهر قال: حدثنا حماد بن إسحاق، عن أبيه قال
 كنت يوماً عند علي بن هشام، وعنده جماعة فهم عُمارَة من عُقَل، فحدثني
 أن تَكْر من الطّاح دخل إلى أبي دلف وأما عنده، فقال لي أبو دلف: «أما محمد
 أسد بن مدبجاً فآخرًا تَسْطِرِفِه، فندّر إليه تَكْر وقال: «أما أشدك أيها الأميرُ بَيْتِي
 «لنُهما فيك في طريقي هذا إليك وأحكمتك، فقال: «هات، فإن شِئَاك أبو محمد
 رصيدة، فأشده.

إذا كان الشاء فأت سمس وإن حصر لاصيف^(١) فاد تطل
 وما تدرى إذا أعطيت مالا أتتك في سماحك، أم تمل
 فعلت له: أحسن والله ما شاء ووجب محافاً، فقال: «أما إذا ريت ما
 عشره آلاف درهم، فحلفت إليه، واصبرت إلى منزلي، فإذا أنا بعشرين ألفاً
 إلى، وحة بها أبو دلف، قال: «قال عُماره لعلّي من هشام. فقد قلب أنا في
 هذه القصة.

ولاعت فيهم غير أن أكرمهم أنه الم مثل الم الم الم
 وأهم لا يؤرثون مديهم ولا ويرثوا كذا الم الم
 أخبرني عتي قال: حدثني عما الله بن أبي الم الم الم الم الم الم
 كان معقل بن عيسى صديقاً لبكر بن الذّاليم، وكان يوثق فأتى الم الم الم
 لا يزال قد أحاد في عمل أبو دلف، أو في الم الم الم الم
 حتى يتحلّصه، فأت معقل فقال بكر بن الطّاح: «أنا ذنوبه.

(١) موات الوفيات ١ ٧٩ «وإن كان المديح»
 (٢) جعلها كسره «والسور الحواطم المملكة»

وحدت عنه بعض من قال إنه رأب عنه فيما يرى عين حالم^(١)
 كأن الذي تنكي على قبر مغل^(٢) ولم يره تنكي على قبر حاتم
 ولا قبر كف إد يحدو نفسه ولا قبر حلف الخود قيس بن عاصم
 فأيقب أن الله فصل مغللا على كل مدكور فصل الكارم

١٥٧
 ١٧

أخبرني عمي قال حدثنا الكرائي قال حدثني العمري قال
 كان بكر بن الطاح الحسي أبو وائل بجيلا ، فدخل عليه عتاد من المرق يوما ،
 فقدم إليه خبزا ماسا قليلا فلا أدم ، ورعاه من بين يديه فل أن شع ، فقال
 عتاد يهجو .

معاذ عتاد
 ابن المرق لعله

من يشتري مي أنا وائل بكر بن طاح هلستين ؟
 كما لا كيل من خبره يأكله من شحمه القسين
 قال . وكان عتاد هذا هجاء ملمونا ، وهو القائل

أنا المرق أعراص اللثام كما كان المرق أعراص اللثام أبي
 أخبرني عمي قال حدثنا أبو هيثم قال .

مدح مالك بن
 طروق ثم معاه

كان بكر بن الطاح قصده مالك بن طروق فمدحه ، فلم يرص ثوانه ، فخرج من عنده
 وقال يهجو

فلت حذا مالك كفه وما نوتحي منه من مطلب
 أصبت بأصعاف أصعافه ولم أشتجفه ولم أرعب
 أسأت اختيارى منك الثواب^(٣) لي الدب حهلا ولم تدب

(١) ف ، الحجار

وحدثني عن بعض من قال إنه رأت عنه بما ترى عين ناظم
 (٢) الحجار « كأن الذي تنكي على قبر مغل »
 (٣) ب « أسأت اختيارى فلت النوى »

وكتبها في رقعة وبعث بها إليه ، فلما قرأها وحّه جماعة من أصحابه في طلبه ، وقال لهم :
 الويل لكم إن فأنكم تكرر بن الططاح ولا تدان تكفثوا على أثره^(١) ولو صار إلى
 الجبل ، فليحموه فردّوه إليه ، فلما دخل داره ويطر إليه قام فلتاه وقال : يا أحي ، عجلت
 عليا وما كُنّا نقبصر بك على ماسلف وإلما فمشتا إليك ببقعة ، وعولنا بك على
 ما يملوها ، واعتذر كل واحد منهما إلى صاحبه ، ثم أعطاه حتى أَرْضاه ، فقال تكرر
 ابن الططاح يمدحه

اعتذر إليه
وأعطاه يمدحه

أقول لمرتاب مدي غير مالك كفى تدل هذا الخلو بعض عِداته
 فتى حاد بالأموال في كل حاسب وأنسها^(٢) في عوده وتداته
 فلم حدثت أمواله بذل^(٣) كفه لقاسم من يرحوه شطر حياته
 ولو لم يجد في العمر قسمة ماله^(٤) وحرار له الإعطاء من حسانيه
 لحاد بها من غير كفر برته وشاركهم في صومه وصلاته

فوصله صلة ثابته لهذه الأسباب ، وانصرف عنه راصياً

هكذا ذكر أبو هيثم في خبره وأحسّه عطلا ، لأن أكثر مدافع تكر بن الططاح
 في مالك بن علي الخراعي — وكان يوصل طريق حراسان — وصار إليه بكر بن الططاح
 بعد وفاه أبي دلف وتمدحه ، فأحس تفشله وحمله في حمله ، وأسى له الرّوق ، فكان
 معه ، إلى أن غنقه الشراة مخلوان ، فرتاه تكرر بعدة قصائد هي من عرر شعره وعبونه .

(١) م «ولا تدان تلموا في أثره»

(٢) فوات الوفيات ٧٩/١ «وأوهبا»

(٣) فوات الوفيات «جود كفه»

(٤) فوات الوفيات «قسمة نادل» .

خُذْنِي عَنِّي قَالَ : حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلَةَ السُّدُوسِيِّ ، قَالَ :

سَأَلَتِ الشَّرَاءُ بِالْبَيْلِ عَشْرًا شَدِيدًا ، وَقَتَلُوا الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ وَالصِّبْيَانَ ، شَرَّهِمْ إِلَيْهِمْ
مَالِكُ بْنُ أَبِي الْخُرَّائِجِيِّ وَفَدَّ وَرَدُوا حُلُوانَ ، فَقَاتَلَهُمْ قِتَالًا شَدِيدًا فَمَرَمَهُمْ غَنَاهُ ، وَمَارَالُ
تَدْنِيهِمْ حَتَّى بَلَغَ مِنْهُمْ فَرِيَةً يُقَالُ لَهَا حُدَّانُ ^(١) ، فَقَاتَلُوهُ عِنْدَهَا فَلَا شَدِيدًا ، وَثَبَّتَ الْعَرَمَةَ
إِلَى اللَّيْلِ حَتَّى حَجَرَ بِيَدِهِمْ ، وَأَصَابَتْ مَالِكًا صِرَةً عَلَى رَأْسِهِ أَثْمَتَهُ ^(٢) ، وَعَلِمَ أَنَّهُ مُتَّ ،
بَأَمْرِ بَرْدِهِ إِلَى حُلُوانَ ، فَمَا بَلَغَهَا حَتَّى مَاتَ ، فَدُفِنَ عَلَى بَابِ حُلُوانَ ، وَتُدْفَنُ قَبْرُهُ قِصَّةً عَلَى
فَارْعَةِ الطَّرِيقِ ، وَكَانَ مَعَهُ نَكَرُ بْنُ النَّطَّاسِ يَوْمَئِذٍ ، فَأَبَى تَلَاءَ حَسَا ، وَقَالَ مَكْرُورُ يَوْمَئِذٍ :

يَا عَيْنُ حُودَى بِالْذَّمِّوعِ السَّحَامِ	عَلَى الْأَمِيرِ الْيَمِينِ الْهَمَامِ
عَلَى فَتَى الدَّيْبِ صَدِيدِهَا	وَفَارِسِ الدِّينِ وَسَيْفِ الْإِمَامِ
لَا تَذْخَرِي النِّمَعَ عَلَى هَالِكِ	أَيْتَمَ إِذْ أَوْدَى حَيِّجُ الْأَنَامِ
طَابَ نَزَرِي حُلُوانَ إِذْ صُمِّتَ	عِظَامُهُ ، سَفِيًّا لَهَا مِنْ عِظَامِ
أَعْلَقَتِ الْحَيْرَانُ أَنْوَانَهَا	وَامْتَنَعَتْ بِمَذَكِ يَأْسِ الْكِرَامِ
وَأَصْحَبَ حَيْلِكَ بَعْدَ الْوَحَا	وَالْعَرُوسَ كُومِكَ طُولَ الْخَمَامِ
أَرْحَلْ يَا مَرُوتَ إِلَى مَالِكِ	كَيْمَا نُجِئِي فِرَّةَ السَّلَامِ
كَانَ لِأَهْلِ الْأَرْضِ فِي كَفِّهِ	عَيْنٌ عَنِ الدَّحْرِ وَصَوْبُ الْعِمَامِ
وَكَانَ فِي الصُّبْحِ كَسُوسُ الصُّحَى	وَكَانَ فِي اللَّيْلِ كَنْدَرُ الطَّلَامِ ^(٣)
وَسَائِلِي يَعِجَبُ مِنْ مَوْتِهِ	وَقَدْ رَأَاهُ وَهُوَ مِنْهُمْ الْمَرَامِ

(١) حُدَّانُ - نالصم - إحدى بحال الصخرة القديمة وفي « حديد »

(٢) أَنَسَهُ حَمَلُهُ ثَابًا فِي مَكَانِهِ لَا يَمَارِقُهُ

(٣) فِي الْمَخَارِ « وَكَانَ بِاللَّيْلِ كَنْدَرُ التَّامِ »

قُلْتُ لَهُ عَهْدِي بِهِ مُعَلِّمًا يصربهم عند ارتفاع القتام
والحرب مَنْ طاولها^(١) لَمْ يَكْد يُعَلِّتُ مِنْ وَقْعِ صَقِيلِ حُسَامٍ
لَمْ يَطُرْ الدَّهْرُ لَهَا إِذَا عَدَا عَلَى رِيعِ النَّاسِ فِي كُلِّ عَامٍ
لَنْ يَسْتَقِيلُوا أَدَاً فَقَدَهُ مَا هَيَّجَ الشَّحْوُ دُعَاءَ الْحَمَامِ

قال : وقال أيضا يرثيه :

أَيُّ أَمْرِي حَصَبِ الْخَوَارِجِ ثَوْنَهُ^(٢) نَدَمَ عَشِيَّةٍ رَاحَ مِنْ حُلُوانِ
يَا حُمْرَةً صَمْتُ مُحَاسِنَ مَالِكٍ مَا فِيكَ مِنْ كَرَمٍ وَمِنْ إِحْسَانِ
لَهْفَى عَلَى النَّظْلِ الْمُعْرِضِ حَدَّهُ وَحَيْمَةَ الْأُسَةِ الْفُرْسَانِ
حَرَقَ الْكِتَابَةَ مُعَلِّمًا مَتَكْسًا^(٣) وَالْمُرْهَمَاتُ عَلَيْهِ كَالْبُرَابِ
دَهَسَتْ نَشَاشَةً كُلَّ سَيِّءٍ لَعْدَهُ فَالْأَرْضُ مُوَحِّشَةٌ بِلَا عُمرَانِ
هَدَمَ الشَّرَاةُ عِدَاةَ مَضْرَعِ مَالِكٍ شَرَفَ الْعُلَا وَمَكَارِمَ الْبُدَيَانِ
فَقَتَلُوا فَتَى الْعَرَبِ الَّذِي كَانَتْ بِهِ تَقْوَى عَلَى الْأَرْمَاتِ^(٤) فِي الْأَرْمَانِ
حَرَمُوا مَعَدًّا مَالِدِيهِ وَأَوْقَعُوا عَصَبِيَّةً فِي قَلْبِ كُلِّ يَمَانِي
تَرَكَوهُ فِي رَهْجِ الْعَجَاجِ كَأَنَّهُ^(٥) أَسَدٌ يَصُولُ سَاعِدِيهِ وَبَنَانِ
هَوَّبَ الْخُدُودُ عَنِ السُّعُودِ لِفَقْدِهِ وَتَمَسَّكَتْ بِالنَّحْسِ وَالذَّرَّانِ
لَا يَبْعَدَنَّ أَحُو حُرَاةَ إِدْثَوَى مَسْتَشْهِدًا فِي طَاعَةِ الرَّحْمَنِ

(١) ي « حاولها »

(٢) ف « ثرونه » .

(٣) ف ، المختار « الأرمات » والأرمان جمع لآرمة ، وهي الشدة أو القمط

(٤) المختار « تركوه في رهج العجاج كأنه » والرهج العمار أو ما أثير منه والعمار . العمار .

عَرَّ العَوَاهُ ۖ وَذَلَّتْ أُمَةٌ مَخْمُومَةٌ ۖ مُحَقَّاقُ الْإِيمَانِ
وَكَاہُ مُصَحِّفُهُ وَصَدْرُ قَبَاتِهِ (١)
وَعَدَتْ تُعَقِّرُ خَيْلُهُ وَتُقَسِّمُ أَدْرَاعُهُ وَسَوَائِعُ الْأَبْدَانِ
أَفْتَحَمَدُ الدُّنْيَا وَقَدْ ذَهَبَتْ مَنَ كَانَ الْمُجِيرَ لَنَا مِنَ الْخَدَنَانِ

أخبرني هاشم بن محمد الحراعي قال: أشدني أبو غسان دما لسكر بن الططاح يشوق
تشرقه بمدا وهو بالخيل نغداد وهو بالخيل يومئذ :

نَسِيمُ الْمَدَامِ وَتَرَدُّ السَّحَرِ ۖ هَا هَاجَا الشَّوْقَ حَتَّى ظَهَرَ
تَقُولُ ۖ احْتَبَبَ دَارَنَا بِالْبَهَارِ ۖ وَرُزْنَا إِذَا عَابَ صَوْنُ الْقَمَرِ
فَإِنَّ لَنَا حَرَسًا إِنْ رَأَوْكَ نَدِمْتَ وَأَعْطُوا عَلَيْكَ الطَّفَرِ
وَكَمْ صَمِعَ اللَّهُ مِنْ مَرَّةٍ عَلَيْهِمْ وَقَدْ أَمَرُوا بِالْخَذْرِ ١٠
سَقَى اللَّهُ نَغْدَادَ مِنْ بَلَدِهِ ۖ وَسَاكِنَ نَغْدَادَ صَوْنُ الْمَطَرِ
وَسُنْتُ أَنَّ حَوَارِي الْقُصُوفِ رَصَّتْ دِكْرِي حَدِيثَ السَّمَرِ
أَلَا رَبِّ سَائِلَةٍ بِالْعَرَا قِ عَيٍّ وَأُخْرَى تُطِيلُ الذِّكْرَ (٢)
تَقُولُ عَمِيدُنَا أَمَا وَائِلٍ كَطَبِي الْعَلَاهُ الْمَلِيحُ الْخَوَزِ
لِيَالِي كَسْتُ أُرُورَ الْقِيَانِ ۖ كَأَنَّ ثِيَابِي هَارُ الشَّحَرِ (٣) ١٥

حدثني جعفر بن قدامة قال : حدثني ميمون بن هارون قال :

كان سكر بن الططاح يهوى حارة من حواري القيان وتهواه ، وكانت لعص
الهاشميين ، يقال لها دُرَّة ، وهو يدكرها في شعره كثيراً ، وكان يجتمع معها في منزل
هوى حاربه من الميان وقال فيها تعرا

(١) ما ، ب «وَصَدْرُ حِمَامِهِ»

(٢) ف ، م «العكر»

(٣) البهار بيت طيب الرائحة .

رُحِّلَ من الجند من أصحَّاب أُنَى دُفِّ يقال له : الفرز ، فسعى به إلى مولاها ، وأعلمه أنه قد أفسدها وواطأها على أن تهرب معه إلى الحبل ، فسمع من لقائها وحجته عنها ، إلى أن خرج إلى الكرج مع أبي دُفِّ ، فقال بكر بن الطاح في ذلك :

أهلُ دَارٍ بين الرُّصافة والجَنْسِرِ أَطالوا غَيْظِي طُولَ الصُّدُودِ
عَدَّوْنِي يُبْعِدُونِي وَابْتَلَوْا قَلْبِي بِجُرَيْنِ (١) : طَارِفٍ وَتَلِيدِ
مَا تَهْبُ الشَّيْءُ إِلَّا تَنْقَسَتْ وَقَالَ الْمُؤَادُ لِلْعَيْنِ : جُودِي
قَلَّ عَنْهُمْ صَبْرِي وَلَمْ يَرْحَمُونِي فَتَحَرَّتُ كَالطَّرِيدِ الشَّرِيدِ
وَكَلَّتْنِي الْأَيَّامُ فَيْكِ إِلَى سَيْسِي فَأَعْيَيْتُ وَأَتَيْتُ مُحَمَّدِي
وَقَالَ فِيهَا أَيْضًا وَفِيهِ عَاءٌ مِنَ الرَّمْلِ الطُّسُورِيِّ :

الْعَيْنُ تُنْذِي الْحُبَّ وَالنُّعْصَا وَتُظْهِرُ الْإِبْرَامَ وَالنَّقْصَا
دُرَّةُ مَا أَنْصَفْتَنِي فِي الْهَوَى وَلَا رَحِمَتِ الْجَسَدَ الْمُنْفَى (٢)
مَرَّتْ سَائِي قُرْطُقُ (٣) أَخْصَرِ يَشْتَقُّ مِمَّا تَعْصُهَا بَعْضًا
غَضَبِي وَلَا وَاللَّهِ يَا أَهْلَهَا لَا أَشْرَبُ الْبَارِدَ أَوْ تَرْصِي
كَيْفَ أَطَاعْتَكُمْ بِهِجْرِي وَقَدْ حَمَلْتُ حَدْيً لَهَا أَرْصَا

وَقَالَ فِيهَا أَيْضًا وَفِيهِ رَمْلُ طَبُورِي :

صَدَّتْ فَأَمْسَى لِقَاؤُهَا حُلْمًا (٤)
وَسَلَّطْتُ حُبَّهَا عَلَى كَيْدِي فَأَدْلَنِي بِصِيحَةٍ سَقَمًا

(١) ب ٠ « بحين »

(٢) المصمى المهرول

(٣) القرطوق قضاء در طاق واحد « معرب » ٢٠

(٤) م ٠ « حرما » ، وفي ب « حنما »

وَصِرْتُ فَرْدًا أُنِكِي لُفْرَقَتَهَا وَأَقْرَعُ السَّرَّ بَعْدَهَا بَدَمَا
 شَقَّ عَلَيْهَا قَوْلُ الْوُشَاهِ لَهَا . أَصَحَّتْ فِي أَمْرِ دَا لَفَتَى عَلَمًا
 لَوْلَا شَقَائِي وَمَا يُلَبُّ نَهْ مِنْ هَجَرَهَا مَا اسْتَدْرَبْتُ مَا اكْتُمْتُهَا^(١)
 كَمْ سَاحِدٍ فِي الْكِنَانِ مُحِبُّهَا أَكْبَهُ نَهَا الْقِرْطَاسَ وَالْهَامَا

وقال فيها أيضا ، وفيه رمل لأبي الحسن أحمد بن حمير حنظلة

تَعُدُّ عَيْنِي فَمَعَّتْ لِي وَلِبْسِي عَمْدِي لَأَنْ تَغْيِرُ
 تَحْدُدِي مَارَبَّ مِنْ وَصْلَانَا وَكَلَّ دَنْبٍ لَكَ مَعْفُورُ
 أَطْلُبُ النَّفْسَ نَكْتَانًا مَا سَارَتْ نَهْ مِنْ عَذْرِكَ الْغَيْرُ
 وَعَدُّكَ يَا سَيِّدَتِي عَرَّيْ مِنْكَ وَمَنْ يَعْشَقُ مَعْرُورُ
 يَجْرُئِي عَلَيَّ نَفْسِي إِذَا قَالَ حَلِيلِي أَنْتَ مَهْجُورُ
 مَالَبَ مَنْ رَيَّ هَذَا لَهَا حَارِبَ لَهَا فِيهِ الْمَقَادِيرُ
 سَاقِي الْمَدَامِ سَقِّهَا صَاحِي^(٢) فَايِي وَيُمَحِّكُ مَعْدُورُ
 أَأَشْرَبُ الْحَمْرَ عَلَى هَجَرِهَا إِيَّيْ إِذَا الْهَجَرَ رُورَا

وفيه يقول وقد خرج مع أبي دُلف إلى أصمهان

بَاطِلِيَّةَ السَّيِّبِ الَّتِي أَحْبَبْتُهَا وَمَحَبُّهَا لَطِيفِي وَإِنْ حَمَائِي
 عَيَايَ مَا كَيْنَانٍ بَعْدَكَ لِلَّذِي أَوْدَعْتَ فُلِي مِنْ دُوبٍ حِرَاحِ
 سَقًّا لِأَحْمَدَ مِنْ أَخِي وَلِقَاسِمٍ فَقَدْ أَعْدَوْتِي لَاهِيَا وَرَوَاحِي

(١) ب « لولا سقاي ما نليت نه من هجرها لاستدرب ما كتمتها »

(٢) ب « ساقى المدام أستها صاحي »

وتؤددي من كيب وزر آمياً من قريه كل محاليفه الاحي
 أياهم تمني للوك ولا أرى أحدا له كمدلى راي
 قد نه المان إذا حون بحاسني ويصيف لآرب الكرام
 وما يعني من شعر نكر من الملح في هذه الجارية قولا

صوت

هل يتلى أحد بمثل يلقى أم ليس لي في التالين صرب؟
 قال عدان وأمرتني شاحنا: يا نكر ملاك قد علاك رب؟
 فأحبها يا أحب لم يلق الذي لاقى إلا المتلى أيوب
 قد كنت أسمع بالهوى فأطمه شيئا يلا لأهله وتطلب
 حتى انتليت بخاوه ومرة فالحلو منه القول مديب
 والثر يميز منطقي عن وصفه للمر وصف يا مان تحب
 أنا الشقي بخاوه ومرة وأنا السدي الهائم الماكروب
 يادر خالك الخال فآله في ونه إسان سوال نصيب
 كل الوحوه تشابهت وشهزها حسا فومك في الوحوه صرب
 والشمس يرب في الحجاب صياؤها عما ويشرق وحمك الحبوب
 وما يعني فيه من سفره فيها أيضا
 عصب الحبيب على في حصى له بقى العداه لأرب
 مالي ما ذكر الرسول يدا بل إن سم رأيك ذا خلعت يداي

يَأْمَسُ يَتَوَقُّ إِلَى حَبِيبٍ مُدَبِّبٍ طَاوَعْنَاهُ سَخَزَاكَ بِالْعِصْيَانِ
 هَلَّا انْتَحَرْتَ فَكُنْتَ أَوَّلَ هَالِكٍ إِنْ لَمْ تَكُنْ لَكَ بِالصُّدُودِ يَدَايِ
 كُنَّا وَكُنْتُمْ كَالْتِمَاسٍ وَكَقَهْهَا هَالِكَةٌ مَعْرَدَةٌ نَعِيرٌ سَابِ
 خُلِقَ الشُّرُورُ لِمَعْشَرٍ خُلِقُوا لَهُ وَخُلِقَتْ الْعَبْرَاتُ وَالْأَحْرَانِ

صوت

لَيْتَ شِعْرِي أَوَّلُ الْمَرْجِ هَذَا أُمَ رَمَانٍ مِنْ فِتْنَةٍ عَيْرِ هَرْجِ^(١)
 إِنْ يَعِشَ مُصَعَّبٌ فَحَسَّ نَحْيُيْ هَذَا أَنَا مِنْ عَيْشِنَا مَا تُرَحَّى^(٢)
 مَلِكٌ يُطْعِمُ الطَّعَامَ وَيَسْقِي لِسَ الْبُحْتِ فِي عِصَاسِ الْخَلَجِ^(٣)
 حَلَبَ الْخَيْلِ مِنْ تِهَامَةٍ حَتَّى بَلَعَتْ حَيْلُهُ^(٤) فَصُورَ رَرْجِ
 حَيْثُ لَمْ تَأْتِ قَبْلَهُ خَيْلُ دِي الْأَكْتَفِ يُوحِسُ^(٥) بَيْنَ قَفٍّ وَمَرْجِ
 عروصه من الحفيف . الشعر لعنيد الله بن فيس الرقييات ، والعماء ليونس الكاتب
 ماحورى بالبصر ، وفيه لمالك ثاى ثقيل بالخصر فى مَحْرَى البصر عن إسحاق

(١) المرح الفتنة والاحتلاط

١٠ (٢) فى الديوان ١٨٠ طبروت « إنا نخير قد أنا من عيشه »
 (٣) فى الديوان ١٨٠ « ملك يرم الأمور ولا يشرك فى رأيه الصمص المرحى »
 والبحت الإبل الحراسية ، وعصا جمع هس ، وهو القدح الكبير ، والخلج شجر يصنع من
 حشبه القصاع

(٤) فى الديوان ١٨٠ « ورد حيله » وردح مدينة سمجستان
 ١٥ (٥) فى الديوان ١٨٠ « مرحم » ودو الأكاف سابور بن هرم قابل العرب وربع أكاف
 من قتلهم

مقتل مصعب بن الزبير

وبعد ان يموله عبيد الله بن قيس لمصعب بن الزبير لما حشد للخروج عن
السكران لثأر سعد الملك بن مروان .

وكان الرب في ذلك ، فيما أثار لنا الحرمي من ألى العلاء روايه عنه ، عن الزبير
الذي سكر ، من المدائن قال :

لما كانت سنة اثنتين وبمدين ، استدار عند الملك بن مروان عبد الرحمن بن الحكم
والمسير إلى العراق ومناخرة مصعب ، فقال : يا أمير المؤمنين ، قد واليت بين عامين
ترو فيها وقد سمرت حيلك ورحالك ، وعاهدك هذا عام حار فارج نفسك ورحلك^(١)
أ ترى ، رأيك . فقال إني أبادر ثلاثة أشياء ، وهي أن السام أرض بها المال وليل فأحوا
أن ، مد ما عداي ، وأتراف أهل العراق قد كاندوني يدعوني إلى أنفسهم ، وثلاثه
من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كبروا وبهد أعمارهم ، وأنا أنادرهم
الموت أحت أن يحضروا معي

ثم دعا يحيى بن الحكم - وكان يقول من أراد أمراً فليساور محيى بن الحكم وإذا
أسار عده بأمر فليعمل بخلافه - فقال ما ترى في المسير إلى العراق؟ قال أرى أن ترصى
بالسام وتقيم بها وتدع مصعباً فالراى ، فامس الله العراق فصحك عند الملك .

ودعا عبد الله بن خالد بن أسد فساوره ، فقال . يا أمير المؤمنين قد غروبت مره
فصرك الله ، ثم غروبت ثانية رادك الله هائراً ، فأقم عامك هذا .

فقال لحمد بن مروان . ما ترى ؟ قال : أرحو أن يهضرك الله أمت أم غروب ،
فمّر فإن الله يهضرك فأمر الناس فاسمواوا المسير ، فلما أجمع عدا قال : عاتكة قد
يريد من معاويه روحه يا أمير المؤمنين وجهه الحمود وأمم ، فليس الرأى أن يهضر

(١) ف « فأرج نفسك ورحلك »

الخليقة الحرب نفسه ، فقال لو وُحِّتُ أَهْلَ الشَّامِ كُلَّهُمْ فَعَلِمَ مُصْعَبُ أَنَّ لَسَبُ مَعَهُمْ هَلَكُ الْجَيْشِ كُلِّهِ ، ثُمَّ تَمَثَّلَ .

وَمُسْتَحْبِرٍ عَمَّا يُرِيدُ مِنَ الرَّدَى وَمُسْتَحْبِرٍ وَالْعُيُونِ سِوَاكَ

ثم قدم محمد بن مروان ومعه عبد الله بن خالد بن أسد وبشر بن مروان ، وبداي مباركه . إن أمر المؤمنين قد استعمل عليكم سيد الناس محمد بن مروان وبلغ مصعب ابن الزبير مسير عبد الملك ، فأراد الخروج فأبى عليه أهل البصرة وقالوا : عدونا مطلقا نلنا — يعمون الخوارج — فأرسل إليهم بالهبات وهو بالموصل ، وكان عامله عليها ، فوَلَّاهُ قِبالَ الخوارج ، وخرج مصعب فقال بعض الشعراء :

أَكُلَّ عامَ لكَ مَاحِيزًا نَعْرُوها وَلَا تَعْيِدُ حَيْرًا^(١)

القتال بينه وبين
عبد الملك

قال . وكان مصعب كثيرًا ما يخرج إلى باحيرا يريد الشام ثم يرجع ، فأقبل عبد الملك حتى برز الأحوية^(٢) وبرز مصعب بمسكن إلى حب أواما^(٣) وحذق حذفا ثم تحول وبرز ديرا لحائلق وهو بمسكن ، وبين العسكر ثلثة فراسخ — ويقال فرسخان — فقدم عبد الملك محمدا وبشرا أخويه وكل واحد منهما على جيش والأمير محمد ، وقدام مصعب إبراهيم بن الأشتر ، ثم كتب عبد الملك إلى أسراف أهل الكوفة والبصرة يدعومهم إلى نفسه ويميهمهم ، فأجابوه وسرطوا عليه شروطا ، وسألوه ولايات ، وسأله ولاية أصهان أربعين رجلا منهم ، فقال عبد الملك لمن حصره : ونحكم ! ما أصهان هذه ! تعجبا ممن يطلها^(٤) ، وكتب إلى إبراهيم بن الأشتر : لك ولاية ماسق الفرات إن سمعتي ، فناء إبراهيم بالكتاب إلى مصعب فقال : هذا كتاب عبد الملك ، ولم يخصني بهذا دون غيري من بطرائي ، ثم قال : فأطعني فيهم ، قال : أصنع ماذا ؟ قال تدعومهم

(١) باحيرا موضع في أرض الموصل ذكره ياقوت في ١٤٤ ، وأورد البيت وعراه لأنهم الكنان

(٢) في معجم البلدان الاحوية موضع من أعمال بغداد

(٣) في معجم البلدان أواما بلدة كثيرة النساتين والشجر برهة ، بينها وبين بغداد عشرة فراسخ

(٤) ف « تعجبا من كثرة من يطلها »

فتصرف أعبأهم قال . أفلهم على طن طنته ! قال فأورهم حديداً واعت بهم إلى أرض المدائن^(١) حتى نفضى الحرب ، قال . إداً نعد فلوئ عسائرهم ، ويقول الناس : عت مصعب بأصحابه . قال . فإن لم فعل فلا نعدني بهم فإبهم كالمومسة تريد كل يوم حليلاً ، وهم يريدون كل يوم أميراً

- أرسل عبد الملك إلى مصعب رحلاً يدعوه إلى أن يجعل الأمر شورى في الخلافة ، فأبى .
مصعب ، فقدّم عبد الملك أخاه محمداً ثم قال اللهم ابصر محمداً - ثلاثاً - ثم قال . اللهم ابصر أصلاً وحيراً لهذه الأمة قال وقدّم مصعب إبراهيم بن الأشتر ، فالتفت المقدمتان وابن عسكر مصعب وعسكر ابن الأشتر فرسح ، ودبا عبد الملك حتى قرب من عسكر محمد ، فباوشوا ، فقتل رجل على مقدمة محمد يقال له فراس ، وقيل صاحب لواء نشر وكان يقال له أسيد ، فأرسل محمد إلى عبد الملك أن نشرأ فد صفع لواءه . فصرف^(٢) عبد الملك الأمر كله إلى محمد ، وكف الناس وتوافعوا ، وجعل أصحاب ابن الأشتر يهيمون بالحرب ومحمد بن مروان بكف أصحابه ، فأرسل عبد الملك إلى محمد باجرهم ، فأبى ، فأوفد^(٣) إليه رسولاً آخر وسمعه ، فأمر محمد رحلاً فقال له فف خلقي في ناس من أصحابك فلا تدع أحداً يأتي من قبل عبد الملك ، وكان قد دبر تدبيراً سديداً في تأخير المباحرة إلى وقت رآه ، فكره أن يفسد عبد الملك تدبيره عليه ، فوجه إليه عبد الملك عبد الله بن خالد بن أسيد ، فلما رأوه أرسلوا إلى محمد بن مروان هذا عبد الله بن خالد بن أسيد ، فقال . ردوه بأشد ما رددتم من حاء قبله ، فلما قرب المساء أمر محمد بن مروان أصحابه بالحرب ، وقال . حرّكوهم قليلاً ، فهايج الناس ، ووجه مصعب عتاب^(٤) بن ورقاء الرياحي يعجز إبراهيم ، فقال له . قد قلب له . لا تمدني بأحد من أهل العراق فلم يقل ، واقتتلوا ، وأرسل

١٦٣
١٧

(١) الطبري ٧ ١٨٥ ط الحسني « أسبى كرى » وفي « ابن المدائني »

(٢) ف « فصر عبد الملك الأمر كله إلى محمد »

(٣) ف « فرد عليه رسولاً آخر »

(٤) ف « ووجه مصعب إبراهيم بن عتاب بن ورقاء »

إبراهيم بن الأشتر إلى أصحابه - محصرة الرسول ليرى خلاف أهل العراق عليه في رأيه -
 ألا تنصرفوا عن الحرب حتى يبصرف أهل الشام عنكم ، فقالوا : ولم لا نصرف ؟ فانصرفوا
 واهرم الناس حتى أتوا مصعبا . وصبر إبراهيم بن الأشتر فقاتل حتى قُتل ، فلما أصبحوا
 أمر محمد بن مروان رحلا فقال : انطلق إلى عسكر مصعب فانظر كيف تراهم بعد قتل
 ابن الأشتر ، قال : لا أعرف موضع عسكرهم ، فقال له إبراهيم بن عدي السكاني : انطلق
 فإذا رأيت النحل فاحمله منك موضع سيفك ، فمضى الرجل حتى أتى عسكر مصعب ، ثم
 رجع إلى محمد فقال : رأيتهم منكسرين . وأصبح مصعب فدنا منه ، ودنا محمد بن مروان
 حتى التقوا ، فترك قوم من أصحاب مصعب مصعبا وأتوا محمد بن مروان ، فدنا إلى مصعب
 ثم ناداه : فذاك أنى وأمى ، إن القوم حادِلوكِ ولك الأمان ، فأنى قول ذلك ، فدعا محمد
 ابن مروان ابنه عيسى بن مصعب ، فقال له أبوه : انظر ما يريد محمد ، فدنا منه فقال له :
 إني لكم بأصح ؛ إن القوم حادِلوكِ ولك ولأبيك الأمان ، وباشدّه فرجع إلى أبيه
 فأخبره ، فقال : إني أظن القوم سيّفون ، فإن أحبب أن تأتيهم فأتهم ، فقال : والله
 لا تتحدث ساء قرش أنى حذلتك ورعب نفسي بجهك ، قال فتقدم حتى أحسبك ،
 فتقدم وتقدم ناس معه قُتل وقتلوا ، وترك أهل العراق مصعبا حتى بقي في سعة . وجاء
 ١٥ رجل من أهل الشام ليحتر رأس عيسى ، فسد عليه مصعب فقتله ، ثم شد على الناس
 فانفرحوا ، ثم رجع فقعده على مرفقة ديباج ، ثم حمل يهيم عنها ويحمل على أهل الشام
 فينزعون عنه ، ثم رجع فيبعد على المرفقة ، حتى فعل ذلك مرارا ، وأتاه عبيد الله بن زياد
 ابن ظبيان فدعاه إلى المارّة ، فقال له اعزّب يا كلب ، وشد عليه مصعب فصره على
 البصة فهشمها وحرّجه ، فرجع عبيد الله فمصب رأسه ، وجاء ابن أنى فزّوه كاتب مصعب
 ٢٠ فقال له : حُملتُ فذاك ، قد تركك القوم وعدي حيل مصمّرة فاركها واج بفسك ، فدفع
 في صدره وقال : ليس أحوك بالعد . ورجع ابن ظبيان إلى مصعب ، فحمل عليه ، وورى^(١)

مقتل مصعب

(١) زرقة . ربما بالمرأى وفيه « ورق ابن رائدة بن قدامة مصعبا »

رائده من فدامة مصعباً ونادى . يا لثارات الحمار ! فصرعه ، وقال عبيد الله لعلام له (١) .
احتر رأسه ، ففرل فاحتر رأسه ، فجعله إلى عبد الملك ، فقال إنه لما وضعه بين يديه سعد .
قال ابن طلسان . فهمم والله أن أقتله فأكون أفتك العرب ، فلب ملكين من قریش
في يوم واحد ، ثم وجدت نفسي تنارنى إلى الحناء فأمسكت

قال : وقال يزيد بن الرفاع العاملى أخو عدى بن الرفاع وكان شاعر أهل الشام
نحن قبلنا ابن الخوارى مصعباً أحاً أسد والمدحجى اليمانيا
يعنى ابن الأشر ، قال :

ومررت عقاب الموت ما بمسلم فأهوت له طيراً (٢) فأصيح ثاوياً

قال الزبير : وروى هذا الشعر للعبت اليشكرى ، ومسلم الذى عنه هو مسلم بن
عمرو الباهلى .

١٠

حدثنا محمد بن العباس اليربى قال حدثنا سليمان بن أبى شيخ قال : حدثنا محمد بن
الحكم ، عن عوانة قال :

كان مسلم بن عمرو الباهلى على ميسرة إبراهيم بن الأشر ، قطع وسقط فارتث (٣) ،
فلما قتل مصعب أرسل إلى خالد بن يزيد بن معاوية أن يطلب له الأمان من عبد الملك ،
فأرسل إليه . ما تصعب بالأمان وأب ملوت ؟ قال . ليسم لى مالى ويأمن ولدى . قال .
١٥ حمل على سرير فأدخل على عبد الملك بن مروان ، فقال عبد الملك لأهل الشام . هذا
أ كهر الناس معروف ، ويحك أ كهرت معروف يريد بن معاوية عندك ؟ فقال له خالد .
تؤمنه يا أمير المؤمنين ، فأمنه ، ثم حمل فلم يرح الصحن حتى مات ، فقال الشاعر .
نحن قبلنا ابن الخوارى مصعباً أحاً أسد والمدحجى اليمانيا

مثل مسلم بن
عمرو الباهلى

(١) م « لعلام له دنلى »

(٢) ب ، مد « فأهوت له طير » وى الطبرى ٧ ١٨٧ ط الحسينيه « فأهوت له نايابا »

(٣) ارتث حمل من المعركة حريقاً ومنه هرمى

حدثنا محمد بن العباس قال . حدثنا أحمد بن الحارث الحراري ، عن المدائني قال
قال رجل لعبيد الله بن زياد بن طميا : لماذا نخرج عند الله عز وجل من ضلالت
لمصعب ؟ قال إن ترك أحتج رحوت أن أكون أخطب من صغصعة بن مهران

وقال مصعب الزبيري في خبره : قال الماحسون

فلما كان يوم قتل مصعب دخل إلى سكة بن الحسن عليهما السلام فبرئ منه
ثمابه ، وليس علاله (١) وتوشح ثوب ، وأحد سيفه ، فعلمت سكية أنه لا يريد أن يرجع
فدأب من حلقه . وأخبرناه (٢) عليك يا مصعب ، فالتفت إليها وقد كانت تحمي ما في قفاها
منه ، فقال : أوكل هذا لي في فلك ؟ فقال : إي والله ، وما كنت أحمي أكثر ، فقال
لو كنت أعلم أن هذا كله لي عندك لكنت لي ولك حال ، ثم خرج ولم يرجع .

قال مصعب . وحدثني مصعب بن عثمان : أن مصعب بن الزبير لما قدمت عليه سكية
أعلى أحامها على بن الحسين عليهم السلام . - هو كان حملها إليه - أربعين ألف دينار

قال مصعب وحدثني معاوية بن بكر الباهلي قال .

قال سكية : دخلت على مصعب وأنا أحسن من النار الموقدة . قال . وكانت
قد ولدته منه نسا ، فقال لها سميتها ربراء ، فقال بل أسميتها باسم بعض أمهات ،
سمايتها الرقاب .

قال . وحدثني محمد بن سلام ، عن شعيب بن صخر ، عن أمه سعد بن عبد الله بن
سالم قال .

لميت سكية بنت الحسين بين مكة ومي فقالت في يابن عبد الله ، ثم كشم .
عن ابنها فإذا هي قد أنقلتها بالؤلؤ . فقال . والله ما ألتسها إياه إلا لمصعبه ، قال هذا

(١) العلاله شعار يلبس تحت الثوب وتح الارح أيضا

(٢) ف « وأخبرناه عليك يا مصعب »

قُتِلَ مَصْعَبٌ وَلِيَّ أَمْرِ مَالِهِ عَمْرُوهُ بْنُ الرَّبِيعِ «فَرُوحٌ»^(١) إِنَّهُ عَثَانَ بْنُ عَمْرٍو أَمَةً أَحَدَهُ مِنْ
سَكِينَةٍ وَهِيَ صَغِيرَةٌ ثَمَانِيَةٌ وَلِأَنَّ بِلْعَ، فَوَرَدَ عَثَانَ بْنُ عَمْرٍو مِنْهَا عَشْرًا، وَآلَافٌ دَسَارٌ .
فَالِ وَلَمَّا دَخَلَ سُكْرَةً الْكَرْمِ دَخَلَ قَوْلَ مَصْعَبٍ ، رَدَّهَا عِنْدَ الْمَلِكِ فَقَالَ .
وَاللَّهِ لَا تَرَوْحِي بَعْدَهُ فَإِنَّهُ أَبَدًا وَرَوَّحَتْ عِنْدَ اللَّهِ بْنِ عَثَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَكَمٍ مِنْ
حِرَامٍ ، وَدَخَلَتْ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ رَمْلَةٌ نَابِ الرَّبِيعِ أَدَبٌ مَصْعَبٌ حَتَّى تَرَوْحَهَا - وَفَكَرَ أَنْ
تَصِيرَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ ، فَوَلَّاهُ مِنْهُ أَسَاوَةً ، وَهُوَ الَّذِي أُكْتُبَ بِهِيَ - وَرُيِّجَهُ
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَثَانَ ؛ فَتَرُوحُ رُومًا ، وَهَذَا الْمَأْسُورُ الْوَلَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ .

ثُمَّ مَاتَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَثَانَ عَمَّا هَا عَمْرُوهُمَا رُبْدٌ مِنْ عَمْرٍو بْنِ عَثَانَ بْنِ عَمَانَ ، فَقَالَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ الرُّومِيُّ يَرْتِي هَذَا مَصْعَبًا

عبد الله بن
قيس الرومي
يرث مصعبا

صوت

١٠

إِنَّ الرُّومِيَّةَ يَوْمَ مَسْكِنٍ^(٢) وَالْمَعِينَةِ وَالْمَجِيئَةِ
نَابِ الْخَوَارِجَةِ الَّذِي لَمْ تَعُدْهُ يَوْمُ الْقِيَعَةِ
عَدْرَتُهَا مِنْ مُدَرِّجِ الْعَرَاءِ فِي وَأَمَّا كَتَبَتْ بِهِ رَدْعَةً^(٣)
ثَالِثَةً^(٤) لَوْ كَانَ لَهُ فَلَا تَرَوْحِي يَوْمَ الدَّرِ شِيعَةِ
لَوْحَدَتْهُمُوهَ حَبِيرٌ نَدَّحَ لَا تُعْرَسُ^(٥) طَائِفِيَّةً

١٥

عَنَاهُ يُونُسُ الْكَتَابُ مِنْ كِتَابِهِ ، وَلَوْ أَنَّ هَذَا رَمَلَ تَالُوْتُغَلِي ، وَوَهْ لَمُوسِي

(١) ب «فَرُوحٌ ابْنُ عَثَانَ بْنِ عَمْرٍو مِنْهَا عَشْرَةٌ آلاَفٌ دَسَارٌ»

(٢) مَسْكِنٌ «بِكسر الكاف» موضع على نهر دجل ع ، ذر الحائل الذي به قبر مصعب «معهم البلدان»

(٣) فِي مَعْمِ الْبُلْدَانِ بَدَاهَا الْبَيْتُ

وَأَصْبَحَتْ وَبَرَكْتَ يَا رَدْعَةً - م - وَت - أَمَامَ مَطْمَعَةٍ

٢٠

(٤) فِي مَعْمِ الْبُلْدَانِ يَأْتِي لَوْ كَانَ طَا وَبَدَاهَا

أَوْ لَمْ يَحْوَ بِهَا أَهْلُ الْعَرَاءِ دَرَجَةُ الْكَلْبَةِ

(٥) عَرَسَ الْمَسَافِرُ بَرَكْتَ الْمَسَافِرُ الْبَلَّ لِلرَّاحَةِ .

شبهواتٍ حمف رمل بالنصر عن حش ، وفيل بل هو هذا الحسن ، وعلط من سبه
إلى موسى .

وفال عندي من الرقاق العاملي يذكر ممليه

لعمري لسنه أحررت^(١) حيلنا بأكافٍ دحلته للمضعب
يهرؤن كل طويل القسا ه معبدل النصل والتعلب^(٢)
فداؤك أتي رأساؤها وإن شئت ردت عليهم^(٣) ألى
وما قلتها رهنة إنما تحل العيب على المدب
إذا شئت دافعت مستقلا^(٤) أراحيم كالحمل الأحر
من يك مما بيت آميا ومن يك من غير ما يهرب

عنه معبد من رواية إسحاق ثاني ثعلب بالساعة في محرى الوسطى

وفال ابن قيس يرثي مصعبا .

لقد أورت الصرين جزيا ودله قتل بدير الحائليق مقيم
فما قاتل في الله نكر بن وائل ولا صرت عند اللاء تميم
ولكنه رام القيام ولم يكن لها مصري يوم داك كريم

قال الزبير . وكان مصعب لما قدم الكوفة يسأل عن الحسين بن عليّ عليهما السلام
وعن قتله . فجعل عروه من المعيره يحدثه عن ذلك ، فقال ممثلا بقول سليمان بن قة .

فإن الألى بالطف من آل هاشم بأسوا فسوا للكرام التأسا

(١) أصحرت بررت في الصحراء

(٢) الثعلب ها . طرف الريح في أسفل السان

(٣) ف « زدت عليها »

(٤) ف ، المختار « نارت مستقلا »

قال عروة : فعَلِمَ أن مُضْعِنًا لا يَمُوتُ أبدًا

قال الربير : وقال أبو الحكم بن حنبل بن فرُّه السدوسي : حدثني أبي قال :

الحجاج يتأذى
بوقوف مصعب

لما كان يوم السَّحَةِ حين عَسَكَر الحجاج بإزاء سيبِ الثَّارِ قال له الناس :
لو تمعَّنتَ أيُّها الأمير عن هذه السَّحَةِ ؟ فقال لهم . ما سَحَوْنِي - والله - إله أُنْتِ ،
وهل ترك مصعبٌ لكَرِيمٍ مَهْرًا ؟ ثم ممثَّل قول الكَلْحَةِ .

إذا المرء لم يَعْشَ المكارِهَ أوشَكَ حِصَالُ الهَوْنِ نِي نالِقِي أن تَقَطَّعًا

قال الربير : وحدثني المدائني عن عوانة والشرقي بن العظامي عن أبي حنبل قال :
حدثني شيخٌ من أهل مكة قال .

حطمة عند الله
ابن الربير بعد قتل
مصعب

- لما أتى عبد الله بن الربير قبل مصعب أصرب عن د كره أمانا حتى تمحدث به إماءُ
مكة في الطريق ، ثم صعد المنبر فجلس عليه مليًا لا يكلم ، فطربُ إله والسكانة على وجهه ،
وحيثُ رَسَحُ عرقًا ، فقلت لأحر إلى حسي . ماله لا يكلم ؟ أنراه بهاب المطلق ؟ فوالله
إنه خلطيب ، فما تراه يهاب ؟ قال : أراه يريد أن يا كر قبل مصعب سَدِّ العرب فهو
يُطْعَمُ لذكركه ، وغيرُ ملوم^(١) فقال الحمد لله الذي له الخلق والأمر ومالك الدنيا والآخرة ،
يُعْرِضُ من يشاء ويُدِلُّ من يشاء ، ألا إنه لم يَدِلَّ والله من كان الحق معه وإن كان معرذًا
صعيفًا ، ولم يَعْرِضْ من كان الباطل معه ، وإن كان في العُدَّة والعَدَد والكثرة ، ثم قال :
إنه قد أُنابنا حَبْرٌ من العراء بدير العدر والسُّفَاق فسأنا وسرنا ، أُنابنا أن مصعبًا قَتَلَ رَحِمَةَ
الله عليه ومعرفته ، فأما الذي أحزنا من ذلك فإن لَهْوَاقِ الحميم لدعه يمجدها حممه عند
المصيبة ، ثم يَرَعَوِي من بعد دو الرأي والدين إلى جميل الصبر . وأما الذي سَرَّنا منه فإننا
قد علمنا أن قلبه شهادته له وأن الله عز وجل جاعلٌ لنا وله ذلك حيرةً إن شاء الله تعالى .
إن أهل العراق أسلموه وباعوه بأقل ثمن كانوا يأخذونه منه وأخسره ، أسلموه لإسلام

(١) ب « وهو بمطبعه تذكره غير ملوم » .

النَّعَمَ الْمُحَطَّمُ^(١) فَقُتِلَ ، وَلَوْ قَتَلَ لَقَدْ قَتَلَ أَبْنَاهُ وَعَمَّهُ وَأَخُوهُ وَكَانُوا الْحَيَارَ الصَّالِحِينَ ،
إِنَّا وَاللَّهِ مَا مَوْتَ حَنْفَ أَنْوَمًا ، مَا مَوْتَ إِلَّا قَمَلًا ، قَعَصًا بَيْنَ قِصَدِ^(٢) الرِّمَاحِ وَتَحْتَ طَلَالِ
السَّيُوفِ وَلَيْسَ كَمَا يَمُوتُ سُوَيْرُ مَرَوَانَ ، وَاللَّهِ مَا قُتِلَ رَجُلٌ مَهْمٌ فِي حَاهِلِيَّةٍ وَلَا إِسْلَامَ قَطْ ،
وَلَمَّا الدُّنْيَا عَارِيَّةٌ مِنَ الْمَلِكِ الْقَهَّارِ ، الَّذِي لَا يَرْوُلُ سُلْطَانُهُ ، وَلَا يَبِيدُ مَلِكُهُ ، فَإِنْ تُفِيلُ
الدُّنْيَا عَلَى لَا أَحَدُهَا أَحَدَ الْأَشْرِ الدُّطْرِ ، وَإِنْ تُدِيرَ عَيْنِي لَا أُنْكِي عَلَيْهَا نِكَاءَ الْحَرِيفِ
الْمُهْتَرِ . ثُمَّ بَرَلَ .

رجل من بني أسد
يرثي مصعبا

وقال رجل من بني أسد بن عبد العزى يرثي مصعبا

لَعَمْرُكَ إِنَّ الْمَوْتَ مَا لَمْ يَلَعْ نَكَلٌ فَنِي رَحْبِ الدَّرَاعِ أَرِيبِ
فَإِنْ يَكُ أَمْسَى مُصْعَبٌ نَالَ حَتَمَهُ لَقَدْ كَانَ صُلْبَ الْعُودِ عَيْرَ هَيُوبِ^(٣)
حَمِيلَ الْمُحْيَا يُوهِنُ الْقِرْنَ عَرْنُهُ وَإِنْ عَصَهُ دَهْرٌ فَعِيرَ رَهُوبِ
أَنَاهُ حِمَامُ الْمَوْتِ وَسَطَ حُنُودِهِ فُطَارُوا شِلَالًا^(٤) وَاسْتَقَى بَدَنُوبِ
وَلَوْ صَرَوْا نَالُوا حُصَا^(٥) وَكَرَامَةً وَلَكِنَّهُمْ وَلَّوْا بَعِيرَ قُلُوبِ

كان مصعب أشجع
الناس

قال وقال عبد الملك يوما لجلسائه من أسجع الناس؟ فأكثرُوا في هذا المعنى ،
فقال : أشجعُ الناس مُصْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، جَمَعَ بَيْنَ عَائِصَةِ بَنْتِ ظُلْحَةَ وَسُكَيْنَةَ بَنْتِ
الْحُسَيْنِ وَامَةِ^(٦) الْحَمِيدِ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَاصِمٍ ، وَوَلِيَ الْعِرَاقَيْنِ ، ثُمَّ رَحَلَ إِلَى الْحَرْبِ ،
فَمَذَلَتْ لَهُ الْأَمَانُ وَالْحَيَاءُ وَالْوَلَايَةُ وَالْعَمُو عَمَّا حَاصِلَ فِي يَدِهِ ، فَأَنَّى فَوَلَّ ذَلِكَ ، وَاطَّرَحَ كُلَّ

(١) المحطَّم الذي جعل الحطام على أنفه ليمسك به

(٢) قصد الرماح جمع قصيدة ، وهي القطعة منه بعد كسرهما

(٣) ف حميل المحيا يوهن القرن عرنه وإن عره دهر فعير رهوب

وإن يك أسمى مصعب نال حتمه لَقَدْ كَانَ صُلْبَ الْعُودِ عَيْرَ رَهُوبِ

(٤) فطاروا شلالا فروا متفرقين

(٥) الحنا جمع حموة ، وهي العطية

(٦) ف . « وامة الحميد » .

ما كان من وفا^(١) من ماله وأهله وراء ظهره ، وأقبل بسيفه قريماً^(٢) قابل وما نبي معه
إلا سعه نهر حتى قيل كرمنا

أحبرني أحمد بن عبد العزير قال حدثنا عمر بن سنده قال

لما ولي مصعب بن الزبير العراق أقر عبد العزير بن عبد الله بن عمار على سحيسان
وأمدته بحمل ، فقال ابن فليس الرقيات

ابن فليس الرقيات
مديح مصعب

لست سيعري أول الهرج هذا أم رمان من فميد عير هرج ؟
إن نعيش مصعب فحسن محير قد أنا من غنسا ما رحي
أعطى النصر والمهابة في الأعداء حتى أيوه من كل هج
حب لم ناب فله حل دى الأكشاف نوحين بن ففت ومرح
ملك تطعم الطعام وتسمى لنن الحب في عيسان الحليج

قال الزبير حدثني عمي مصعب أن عبد الله بن فليس كان عند عبد الملك ، فاقبل
عليان له معهم عيسان حليج فيها لن الحب ، فقال عبد الملك يابن فليس ، أن هذا من
عيسان مصعب الي يقول فيها

ملك تطعم الطعام وتسمى لنن الحب في عيسان الحليج ؟

قال لا أن يا أمير المؤمنين ، لو طرح عيسانك هذه في عس من عيسان مصعب
لوسعها وتعلقت في حوقه ، فصحك عبد الملك ثم قال فإلك الله ناس فليس ، فإلك ناني
إلا كرمنا ووفاء

(١) ف « ما كان سريلا من ماله »

(٢) ف « من » وأقبل بسيفه قريماً » وهو م سنده الرقعة ، من قوم اللحم والله أسد

مهوره إليه فهو قوم •

قصة يونس الكاتب
والوليد بن يزيد

حدثني عمي قال . حدثني أحمد بن الطيب قال : قال لي أحمد بن إبراهيم بن
إسماعيل بن داود

خرج يونس الكاتب من المدينة يريد الشام سحابة ، فبلغ الوليد بن يزيد مكانه
فأبى رسله وهو في الحان ، وذلك في خلافة هشام ، والوليد يومئذ أمير ، فقالوا له . أحب
الأمير ، قال . فذهب معهم ، فأدخلوني عليه ولا أدري من هو إلا أنه حسن الوجه
ذليل ، فسلم عليه ، فأمرني بالجلوس فجلس ، ودعا بالشراب والحواري ، فكنا يوماً
وليلتنا في أمر عجيب ، وعينته فأعجبه عنائي ، وكان مما أعجبه .

لَيْتَ شِعْرِي أَوَّلَ الْهَرَجِ هَذَا أَمْ رَمَانٌ مِنْ فِتْنَةِ عَيْرِ هَرَجٍ ؟

فلم يرل يستعيده إلى الصبح ، ثم اصطحب عليه ثلاثة أيام ، هلب أيها الأمير ، أنا
رحل تاجر قدم هذا البلد في تجاره لي ، وقد صاعب ، فقال . تخرج عدداً غُدُوهُ وقد
رَبِحْتَ أَكْثَرَ مِنْ تِجَارَتِكَ . وَتَمَّ شُرْبُهُ ، فلما أردتُ الانصراف لحى علام من غلامه
ثلاثة آلاف دينار ، فأخذتها ومصيب ، فلما أفصت الخلافة إليه أتيت ، فلم أرل ممماً عنده
حتى قُتِلَ .

قال أحمد بن الطيب — ودكر مُصْنَعُ الرُّبْرِيِّ — أن يونس قال .

كَبْتُ أَشْرَبُ مَعَ أَصْحَابِ لِي فَأَرَدْتُ أَنْ أَتُولَ ، فَمَعْتُ وَحَلَسْتُ أَنْتُولُ عَلَى
كَنْثِ رَمَلٍ ، فْطَرَّ سَالِي فَوَلَّ ابْنَ قَيْسٍ .

* لَيْتَ شِعْرِي أَوَّلَ الْهَرَجِ هَذَا *

فعيب فيه لما استجسده وحاء عجباً من العجب ، فألمسه على حاريتي عاتكة ،
ورددته حتى أحدثه ، وشاع لي في الناس^(١) ، فكان أول صوب شاع لي وارتفع به قدرى
وقُرِبُ مَالِ الْفُحُولِ مِنَ الْمُعِينِ ، وعاشرت الخلفاء من أحله ، وأكسبني مالا حليلاً

(١) ب « وشاع في الدنيا » .

صوت

أَلَا نَادِ جِيرَانَا^(١) يَقْصِدُوا مَقْصَى اللَّبَانَةِ أَوْ نَعْهَدُ

كَأَنَّ عَلَى كَنْدِي بَجْرَةً^(٢) حِدَاراً مِنَ السِّنِّ مَا تَعْرُدُ

الشعر لكثير، والعناء لأشعب المعروف بالطمع^(٣)، ثاني ثميل بالوسطى، وفي البيت
 ٨٣
 ١٧ الثاني لاس حامع لحن من الثقيل الأول بالنصر عن حبش.

(١) ب. « أنادي لجيراننا » .

(٢) ب. « كأن على كندي قرحة »

(٣) ف. : « لأشعب الطامع »

ذكر أشعب وأخباره

هو أشعب بن حُصْر، واسمه شُعَيْب، وكُنْيَتُهُ أبو العلاء، كان يقال لأمه: أم
الخلندج، وقيل: بل أم حَمِيل، وهي مولاة أسماء بنت أبي بكر واسمها حُمَيْدَة^(١). وكان
أبوه خرج مع المختار بن أبي عُبَيْدَة^(٢)، وأسرهُ مُضْعَب فصرَب عقه صَرْأً، وقال:
نخرج على وأب مولاي؟ ونشأ أشعب بالمدينة في دور^(٣) آل أبي طالب، وتولت
تربيته وكفلته عائشة بنت عثمان بن عفان.

وحُكِيَ عنه أنه حكى عن أمه أنها كانت تُعْرِى بين أرواح النبي صلى الله عليه وسلم،
وأنها زنت فَحَلَقَتْ وطيف بها، وكانت تنادي على نفسها: من رآني فلا يرّين^(٤)،
فقال لها امرأه: كاذب تطلع عليها: يا فاعلة، بها الله عز وجل عنه فعصيانا، أو تطيعك
وأنت مجلوده مخلوقة راکنة على حمل^١.

ودكر رَضْوَان بن أحمد الصَّيْدَلَانِي فيما أحارلى روايته عنه، عن يوسف بن الداية، أمه كانت مستطرفة
عن إبراهيم بن المهدي.

أن عُبَيْدَة بن أشعب أخبره — وقد سأله عن أولهم وأصلهم — أن أمه وحده كانا
مَوْلِيَيْنِ عُثْمَانَ، وأن أمه كانت مولاة لأبي سفيان بن حرب، وأن ميمونة أم المؤمنين
أخذتها معها لما تروّحها النبي صلى الله عليه وسلم، فكانت تدخل إلى أرواح النبي صلى الله
عليه وسلم فيستطرفنها، ثم لأنها فارقت ذلك وصارت تنقل أحاديث بعضهن إلى بعض
وتعري يمينهن، فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليها فماتت

(١) ف، والتحرير: «أم الخلندج»، وقيل بل أم حميد» وفي تاريخ بغداد ٣٧/٧ أم حميدة
بضم الحاء وبفتحها، وقيل إن أم حميدة مولاة أسماء بنت أبي بكر الصديق

(٢) ف، ع، ي «حميد».

(٣) ب «في ديوان آل أبي طالب»

(٤) ف، ب «فلا يرّين».

ودكروا أنه كان مع عثمان — رضى الله عنه — في الدار ، فلما حُصِرَ حرَّدَ ممالكه السيوفَ ليقاتلوا ، فقال لهم عثمان : من أعمد سيفه فهو حُرٌّ ، قال أشعث : فلما وهبَ والله في أدنى كستٍ أولَ من أعمد سيفه ، فأُعْتُقَ .

سٓ أشعث أخبرني أحمد بن عبد العزيز الجوهري قال : حدثنا عمر بن شبة قال : حدثني إسحاق الموصلي قال : حدثني الفصل بن الربيع قال :

كان أشعثُ عند أبي سدة أربع وخمسين ومائة ، ثم خرج إلى المدينة فلم يلبث أن جاءه نعيه وهو أشعثُ بن حَيْرٍ ، وكان أبوه مولى لآل الرُّسَيْدِ ، خرج مع الحمار ، فسله مُضْعَبٌ صبراً مع من قتل .

أخبرني الجوهري قال : حدثنا ابنُ مَهْرُويه قال : حدثنا أحمد بن إسماعيل اليربُدي قال : حدثني التَّوْرِيُّ ، عن الأصمعي قال :

قال أشعث : سألت أبا وأبنا الرِّبَادِيَّ حَبْرَ عَائِشَةَ بنت عثمان ، فلم يرل يعلو وأسهل حتى بلغنا هذه المبرلة .

أخبرني أحمد بن عبد العزيز قال : حدثني محمد بن القاسم بن مَهْرُويه قال : حدثنا الربير بن بكَّار قال : حدثنا عبيد الله^(١) بن الحسن والي المأمون على المدينة قال

حدثني محمد بن عثمان بن عثمان قال : قلت لأشعث : لي إليك حاجة ، فحلف بالطلاق لامة وُزْدان^(٢) : لاسألتُه حاجة إلا قصاها ، فلبث له : أخبرني عن سَمَكٍ ، فاشتد ذلك عليه حتى ظننت أنه سيُطَلَّقُ ، فقلت له : على رِسْلِكَ ، وحلفت له إن لا أدكر منه مادام حياً ، فقال لي : أمّا إدا فعلت فقد هوَّبت عليّ ، أنا والله حيث حُصِرَ حَدَكُ عثمان بن عفان ، أسعى في الدار ألقط السهام . قال الربير : وأدركه أُنَى .

أخبرني أحمد قال : حدثني محمد بن القاسم بن مَهْرُويه قال : حدثني محمد بن عبد الله اليقوتيّ عن الهيثم بن عدي قال :

(١) ف « عبد الله بن الحسن »

(٢) ف « فحلف بطلاق بنت وُزْدان »

قال أشعب كتب أَلَمَطُ السَّهَامِ من دار عثمان يوم حوِصِرَ ، وكتب في شيعتي
أَلْحَقِ الْحَمْرُ الْوَحْشِيَّةَ عَذْوًا

أخبرني أحمد قال . حدثني محمد بن القاسم بن مَهْرُوبَةَ قال . حدثنا عبد الرحمن بن
الجهيم أبو مسلم وأحمد بن إسماعيل قالا . أخبرنا المدائني قال

كان أشعب الطامع ^(١) — واسمه شعيب — مولى لآل الربيع من قبل أبيه ، وكان
أمه مولاه لما نشأ به عثمان بن عفان ، وكان يفت ^(٢) فُصْرَبَ وَخُلِفَ وطيف بها
وهي تبادى . من رأى فلا يرى ، فاسترفت عليها امرأة فقالت . يا فاعلة ، ههنا الله
عز وجل عن الربا فعصياه ، ولسا ندعه لفلوك وأب مخلوقة مصروبة يطاف بك .
أخبرني أحمد قال . حدثنا أحمد بن مَهْرُوبَةَ قال كتب إلى ابن أبي حنيفة
يخبرني أن مصعب بن عبد الله أخبره قال

اسم أشعب شعيب ، ويكنى أبا العلاء ، ولكن الناس قالوا أشعب ففتت عليه ، وهو
شعيب بن خُبَيْر مولى آل الربيع ، وهم يرمون اليوم أنهم من العرب ، فرعم أشعب أن
أمه كانت تُعْرِى بين أرواح النبي صلى الله عليه وسلم ورَحِمِهِمْ ، وامرأه أشعب بنت
وردان ، ووردان الذي بنى قبر النبي صلى الله عليه وسلم حين بنى عمرُ بن العريز المسجد .
أخبرني أحمد قال : حدثني محمد بن القاسم قال وكتب إلى ابن أبي حنيفة يخبرني
أن مصعب بن عبد الله أخبره قال .

كان أشعبُ من القراء للقرآن ، وكان قد نَسِكَ وعرا ، وكان حسن الصوت
بالقرآن ، وربما صلى بهم القيام .

أخبرني أحمد بن عبد العزيز قال حدثني محمد بن القاسم قال . حدثني أحمد بن
يحيى قال . أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم قال

(١) ب «الطمع» وفي مد «كثير الطمع»

(٢) ف . «وكانت تعيث فحلفت وصبرت وحملت على حمل وطيف بها» .

أمه يطاف بها بعد
أن يفت

كان أشعب حسن
الصوت بالقرآن

كان أشعب مع ملاحته وبنوادره يعنى أصواتاً فيجدها ، وفيه يقول عبد الله بن مصعب الزبيري

صوت

إذا تمررتُ صُراحيَّةً (١) كمثل ريح المسك أو أطيَّبُ
ثم تعي لي بأفراحيه ريد أحوال أنصار أو أشعب
حيث أتى ملك جالسٍ حَقَّتْ به الأملاك والمؤك
وما أبلى وإله الوري أشرق العالم أم عرّونا

غنى في هذه الأبيات ريد الأنصاري حفيف رمل بالنصر .

وقد روى أسع الحديث عن جماعة من الصحابة .

أحبرني عمي قال : حدثني عبد الله بن أبي سعد أن الربع بن ثعلب حدثهم قال :
حدثني أبو السحري :

حدثني أشعب ، عن عبد الله بن جعفر ، قال . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« لو دعي إلى دراع لأجت ، ولو أهدى إلى كراع لقلت » .

قال ابن أبي سعد ، وروى عن محمد بن عباد بن موسى عن عتاب بن إبراهيم (٢) ،
عن أسع الطامع — قال عتاب : وإنما حملت هذا الحديث عنه لأنه عليه — قال : دخلت
إلى سالم بن عبد الله سناناً له (٣) فأشرف عليّ وقال . يا أسع ، ويليك لا تسأل ، فإن
سمعت أبي يقول . سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : « ليايين أقوام يوم
القيامة ما في وحوهم مزة لحم (٤) ، قد أحلقوها بالسائلة » .

أشعب وسالم بن
عبد الله

ويروى عن يزيد بن موهب الرملي (٥) عن عثمان بن محمد ، عن أسع ، عن

٨٥

١٧

(١) تمرز الشراب تمصمه والصراحيّة آنية الخمر والمراد الخمر

(٢) ب « عباد بن إبراهيم »

(٣) ب « بيتا له » .

(٤) المرعة القطعة من اللحم وغيرها .

(٥) ب « يزيد بن موهب المزملي » .

عبد الله بن جعفر . أن النبي صلى الله عليه وسلم تحتم في يمينه .

أخبرني أحمد قال : حدثني عمر بن شبة قال . حدثني الأصمعي ، عن أسعبد قال :
استشدني ابن سالم بن عبد الله بن عمر عطاء الزكاري بحصرة أبيه سالم فأشدته ، ورأس
أبيه سالم في مت^(١) فلم يسكر ذلك .

أخبرني أحمد بن عبد العزيز قال : حدثني محمد بن القاسم بن مهران قال : حدثني
أبو مسلم عن عبد الرحمن بن الحكم^(٢) ، عن المدائني قال . دفعت عائسة بنت عثمان أشعبد
في البراري فقالت له بعد حول . أتوحت لشيء ؟ قال : نعم ، تعلمت نصف العمل
ونقي نصفه ، قالت . وما تعلمت ؟ قال : تعلمت الشر ونقي الطي .

قال المدائني : وقال أسعبد . تعلمت بأستار الكعبة فقلت . اللهم أذهب عني الحرص
والطلب إلى الناس ، فهرب بالقرسيين وغيرهم فلم يعطني أحد شيئاً ، فحنت إلى أمي
فقلت . مالك قد حنت حائناً ؟ فأحبرتها ، فقالت : لا والله لا تدخل حتى ترجع فقسقيل
ربك ، فرحت فقلت : يارب أفلي ، ثم رجعت ، فلم أمت بمجلس لقريس وغيرهم إلا
أعطوني ووهب لي غلاماً ، فحنت إلى أمي بمجار موقر من كل شيء ، فقالت ما هذا العلام ؟
فحنت أن أحبرها بالعصاة فموب فرحاً ، فقلت . وهوا لي ، قالت . أي شيء ؟ فلب
عين ، قالت أي شيء عين ؟ فلب : لام ، قالت وأي شيء لام ؟ قلت : ألف ، قالت :
وأي شيء ألف ؟ قلت : ميم ، قالت وأي شيء ميم ؟ قلت : علام . فعشني عليها ،
ولولم أقطع الحروف لماتت الفاسقة فرحاً .

أخبرني أحمد قال . حدثني محمد بن القاسم قال : حدثني العباس بن ميمون قال :
سمعت الأصمعي يقول :

سمعت أسعبد يقول : سمعت الناس يموجون في أمر عثمان . قال الأصمعي :
ثم أدرك المهدي

(١) المت الطليسان من حر وبحره

(٢) ف ، م « أبو مسلم عبد الرحمن بن الجهم » .

أشعبد يدعو الله
أن يذهب عنه
الحرص ثم يستقل
ر

صحة

أخبرني أحمد قال : حدثني محمد بن القاسم قال : حدثني يحيى بن الحسن بن
عبدالحق بن سعيد الرَّمي^(١) قال : حدثني همد بن حمدان^(٢) الأرقمي الحرومي قال :
أخبرني أبي قال : كان أسع^(٣) أررق أحول^(٤) أ كسف أفرع^(٥)

قال : وسمعت الأرمي يقول : كان أشعب يقول : كنت أسقي الماء في فسة عثمان
ابن عفان . والله أعلم .

أشعب والديار

أخبرني أحمد قال : حدثني محمد بن القاسم قال : حدثنا عيسى بن موسى قال : حدثنا
الأصمعي قال :

أصاب أشعب ديناراً بالدمية ، فاسترى به قطعة ، ثم خرج إلى قباء يبرئها ، ثم أقبل
على فيما أحسب — سك أبو يحيى — فقال : أتراها تعرف

قال أحمد : وحدثناه أبو محمد بن سعد قال : حدثني أحمد بن معاوية بن بكر قال :
حدثني الواقدي قال : كتب مع أسع^(٦) يزيد المصلي ، فوجد ديناراً ، فقال لي : يا بن واقد
قلت : ما تشاء ؟ قال : وحدث ديناراً فما أصعب به ؟ قال : فلب : عرفه ، قال : أم العلاء
إذا طالق ، قال : فلت : فما تصعب به إذا ؟ قال : أشتري به قطعة أعرفها .

قال : وحدثني محمد بن القاسم قال : وحدثني محمد بن عثمان^(٧) الكريري ، عن
الأصمعي : أن أسع^(٨) وجد ديناراً فخرج من أخذه دون أن يعرفه ، فاسترى به قطعة ،
ثم قام على باب المسجد الجامع فقال : من يعرف الوبد^(٩) ؟

أخبرني أحمد الحوهرى قال : حدثني محمد بن القاسم قال : سألت العنزي ، فقال !
الوبد من كل شيء الخلق ؛ وبد الثوب وومد إذا أخلق

$$\frac{٨٦}{١٧}$$

(١) ب «عبد الحاق بن سعيد الرمي»

(٢) ف «همد بن حمدان الأرقمي»

(٣) ف «أودع» والأكشف الذي انجسر مقدم شعر رأسه

(٤) ف «محمد بن عثمان الكريري»

(٥) ف «من يعرف الوبد»

أخبرنا أحمد قال . حدثني محمد بن القاسم ، قال . حدثنا عيسى بن موسى ، قال :
حدثنا الأصمعي قال . رأيت أسعث يعني وكان صوته صوت نل

أشعث يطرب
الناس بمعانته

أخبرنا أحمد بن عبد العزيز قال . حدثنا محمد بن القاسم بن عبد الله في رقة فيها ألف
مَحْمَل ، وكان ثم فاص يُقَصُّ عليهم ، فحُبُّ فأحدب في أعنية من الرقيق ، وتركوه وأقبلوا
إلى ، فحاء يشكوني إلى سالم فقال : إن هذا صرف وحوه الناس عني ، قال . وأتيت
سالمًا — وأحسبه قال — والقاسم ، فسألتهما بوجه الله العظيم ، فأعطاني ، وكأنا يعصاني
أو أحدهما يعصني في الله ، قال فلما . لا تحمل هذا في الحديث قال . بلى

حدثنا أحمد : قال . حدثنا محمد بن القاسم قال : وحدثناه فَعَبَّ بن محرر الباهلي
قال . أخبرنا الأصمعي ، عن أشعث قال :

قدم علينا فاص كوفي يُقَصُّ في رُقْمِه ، وفيها ألف بعير ، فخرحنا وأحرمنا من
الشجرة بالنكسة ، فأقبل الناس إلى وتركوه قال . ابن أم حميد ، فحاء إلى عبد الله بن
عمرو بن عثمان بن عفان فقال إن مولاك هذا قد صَيَّقَ على معيشتي

أشعث ورياد بن
عبد الله الحارثي

أخبرنا أحمد قال . حدثنا محمد بن القاسم قال . أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن
الجهنم عن المدائني قال

تعدني أشعث مع ريار بن عبد الله الحارثي ، فحاءوا بمصيره ^(١) ، فقال أشعث لختار
صعبها بين يدي ، فوضعها بين يديه ، فقال ريار . من يُصَلِّي بأهل السَّحَرِ؟ قال . ليس لهم إمام ،
قال . أدخلوا أشعث يصلي بهم ، قال أشعث . أو غير ذلك أصلح الله الأمير ؟ قال :
وما هو ؟ قال . أأحلف ألا آكل مصيره أبدًا .

أخبرنا أحمد قال . حدثنا محمد بن القاسم ، قال . حدثني قعسب بن الحر ، قال
حدثنا الأصمعي قال

(١) المصيرة: عند العرب طبع اللحم باللسان البحت الصريح الذي قد سلى اللسان حتى يصحح اللحم
ويحتر المصيرة

وَلَى الْمَصُورُ رِيَادَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْحَارِثِيِّ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ ، قَالَ أَشْعَبُ فَلَمَسَهُ بِالْحِجْمَةِ (١)
 فَسَلَبَ عَلَيْهِ ، قَالَ فَحَصَرَ الْمَدَاءَ ، وَأَهْدَى إِلَاهُ جَدْيَ فَطْلَحَهُ مَصْرَهُ ، وَحُشِبَ الْقَبَّةَ (٢)
 قَالَ . فَأَكَلَ أَكْلًا أَتَمَّلَحَ بِهِ ، وَأَنَا أَعْرِفُ صَاحِي ، ثُمَّ أَتَى بِالْعَيْتَةِ ، وَشَمَقْنَهَا ، فَصَاحَ
 الطَّنَاحُ : إِيَّاكَ أَشَقَّ الْعَيْتَةِ ، قَالَ فَانْقَطَعَ ، فَلَمَّا فَرَعُ قَالَ . يَا أَشْعَبُ ، هَذَا رَمْصَانُ
 قَدْ حَصَرَ ، وَلَا يَدَّ أَنْ تَصِلَى بِأَهْلِ السَّجْنِ ، فَلَبَّ : وَاللَّهِ مَا أَحْفَظُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ إِلَّا
 مَا أَفْهِمَ بِهِ صَلَاتِي ، قَالَ : لَا يَدَّ مِنْهُ ، قَالَ . فَلَبَّ : أَوْ لَا آكُلُ حَذْيًا مَعْصِيرَةً ؟ قَالَ .
 وَمَا أَصْعَبَ بِهِ وَهُوَ فِي بَطْنِكَ ؟ قَالَ . قَلْبُ . الطَّرِيقُ يَسُدُّ أَرْدَا أَنْ أَرْجِعَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، قَالَ :
 يَا عَلَامُ ، هَاهَا رِشَّةُ دَنْبِ دِيكَ — قَالَ أَشْعَبُ : وَالْحِجْمَةُ أَطْوَلُ بِلَادِ اللَّهِ رِشَّةُ دَنْبِ
 دِيكَ — قَالَ : فَأَدْحَلْتُ فِي حَامِي مَعْيَابُ مَا أَكَلْتُ ، ثُمَّ قَالَ لِي . مَا رَأَيْكَ ؟ قَالَ . فَلَبَّ
 لَا أَفْهِمُ سَلْدَةَ يَصَاحُ فِيهَا . شَقَّ الْغَبَةَ ، قَالَ : لَكَ وَطِيقَةُ عَلَى السُّلْطَانِ وَأَكْرَهُ أَنْ أَكْسِرَهَا
 عَلَيْكَ ، فَقُلْ وَلَا تُشْطِطْ قَالَ : قَلْبُ . نَصَفَ دِرْهَمَ كِرَاءِ حِمَارٍ يُنَلِّعِي الْمَدِينَةَ ، قَالَ : أَنْصَعْتُ
 وَأَعْطَايَهُ .

أَحْبَرَنَا أَحْمَدُ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي مَرْثَانَ عَنْ
 الْمَدَائِنِيِّ قَالَ .

من طرائف أشعب

أَتَى أَشْعَبُ يَأْكُلُ دَحَّةً عِنْدَ بَعْضِ الْوَلَاةِ ، فَأَكَلَ مِنْهَا ، فَصَلَ لَهُ . كَيْفَ تَرَاهَا يَا أَشْعَبُ ؟
 قَالَ : أَمْرَاتُهُ طَالَتْ لِي لَمْ تَكُنْ تُحْمِلُ فَلِأَنَّ يُوْحَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى الْحَلِّ .

أَحْبَرَنَا أَحْمَدُ قَالَ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ . حَدَّثَنَا عَبْدِ اللَّهِ بْنُ شُعَيْبٍ الرُّبَيْرِيُّ (٣)
 عَنْ عَمِّهِ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي سَعْدٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شُعَيْبٍ (٣) وَهُوَ
 أَتَمُّ مِنْ هَذَا وَأَكْثَرُ كَلَامًا ، قَالَ .

(١) الحجمة قرية كبيرة على طريق المدينة من مكة على أربع مراحل وفي ب «بالحمدة» تحريف ٢٠

(٢) القبة . همة ذات أطباق مصقلة بالكروش .

(٣) ف «عبد الله بن مصعب الربيري» .

- ٨٧ جاء أشعب إلى أبي بكر بن يحيى من آل الربير ، فشكا إليه ، فأمره بصاع من تمر ، وكانت حال أشعب رثة ، فقال له أبو بكر بن يحيى : ويحك يا أشعب ! أنت في سيك^{١٧} وشهرتك تحيى ، وهذه الحال فصع بمسك فتعطى مثل هذا ؟ اذهب فادخل الحمام فاحصب لحيتك ، قال أشعب . ففعل ، ثم حثته فألسى ثياب صوف له وقال : اذهب الآن فاطلب ، قال : وذهبت إلى هشام بن الوليد صاحب البعثة من آل أبي ربيعة ، وكان رجلاً شريفاً موسيراً ، فشكا إليه فأمره بعشرين ديناراً ، فقبضها أسعب وحرّح إلى المسجد ، وطلق كلما جلس في حلقة يقول . أبو بكر بن يحيى ، حواه الله عى حيراً ، أعرف الناس بمسألة ، فعل ر ، وفعل ، ونقص قصه ، فبلغ ذلك أما بكر فقال : يا عدو نفسه ! فضيحتنى في الناس ، أفكان هذا حراثى !
- ١٠ أخبرنا أحمد قال . قال . حدثني محمد بن القاسم قال . أخبرني محمد بن الحسين بن عبد الحميد قال :
- حدثني شيخ^(١) أنه نظر إلى أشعب بموضع يقال له المرع^(١) يبكي وقد حصب بالحناء ، فقالوا . يا شيخ ما سكيك ؟ قال . لمر به هذا الجناح ، وكان على دار واحدة ليس بالمرع غيره .
- ١٥ أخبرنا أحمد قال : حدثنا محمد بن القاسم بن مهزوبه ، قال . أخبرني محمد بن الحسين قال : - حدثني أبي ، قال :
- نظرت إلى أسعب يُسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يدعو ويتصرع ، قال : فأدمن نظري إليه ، فكلماً أرمته النظر إليه كَلَحَ وثأ أصابعه في يده محدأى حتى هربت فسألت عنه فقالوا : هذا أسعب .
- ٢٠ أخبرني أحمد قال : حدثني محمد بن القاسم قال : حدثني محمد بن الحسين قال : حدثني إسحاق بن إبراهيم بن عجلان المهرى قال :

(١) المرع قرية من نواحي الثربلة بينها وبين المدينة ثمانية برد على طريق مكة .

إلى أسعف مرتين قد رُسَّ من الليل في بعض بواحي المدينة فقال : كان هذا الرش
كساءً تركاني^(١) فلما توسطه قال أطبى والله فاد صدقت ، وحلست يلمس الأرض ،
أحبرنا أحما قال حدثنا محمد بن القاسم قال : حدثني محمد بن الحسين قال : حدثنا
بعض المديين قال

كان لأسعف حرق في نابه ، فيمات ويُمَرَّج بده من الحرق ويطمع أن يحيى إنسان
فيطرح في يده شيئاً ، من الطمع .

أحبرني أحمد قال حدثني محمد بن القاسم قال : حدثنا الزبير قال : حدثني
عبد الرحمن بن عبد الله الزهري قال

صلى أسعف يوماً إلى حاب زروان بن أنان بن عثمان ، وكان مروان عظيم أشلق
والعجيرة ، فأقبل منه ريح عند هوصه ، لها صوت ، فاصرف أسعف من الصلاة ، فوهم^{١٠}
الناس أنه هو الذي حرق من الريح ، فلما انه ف مروان إلى منزله جاءه أسعف فقال له :
الدَّيَّةُ ، فقال دِيَّةٌ ماذا ؟ فقال دية العرطة التي تحملتها منك ، والله وإلا شهرك ،
فلم يدته حتى أخذ منه شيئاً صالحاً

أحبرنا أحما قال حدثنا محمد بن القاسم قال حدثني إبراهيم بن الجعيد ، قال : حدثني
سوار بن عبد الله^٢ قال حدثني مهدي^(٣) بن سليمان الميموني مولى لهم ، عن أسعف قال :
دخلت على القاسم بن محمد وكان معصياً في الله وأحمته فيه ، فقال ما أدخلك
علي ؟ اخرج عني ، فقلت أسألك بالله لما حدثت^(٤) عِدْقاً ، قال : يا علام ، حدثت
عِدْقاً ، فإنه سأل بمسأله لا يفتح من ردّها أبداً .

(١) التركاني كساء من صوف

(٢) سوار بن عبد الله

(٣) مهدي بن سليمان

(٤) حدثت

أخبرنا أحمد قال حدثني محمد بن القاسم قال حدثنا الرماني قال حدثني أبو سلمة
أيوب بن عمر، عن الحرري، وهو أيوب بن عمار، عن سليمان قال

٨٨
١٧

كان لأشعث على في كل سنة دينار، قال - فأتاني يوماً مطحاناً^(١) فقال عجل لي ذلك
الدينار، ثم قال - لقد رأيتني أخرج من بيتي فلا أرحع سهرأ مما أخذ من هذا وهذا وهذا

أخبرنا أحمد قال: حدثني محمد بن القاسم، قال: حدثني علي بن محمد السوفلي قال: بين أشعث وانه
سمعت أبا يحيى عن بعض المدسين قال:

كبر أشعث فله الناس وبرد عندهم، وسأله فعمى وبكى وأبدر^(٢)، فاشتبه
الناس ذلك، فأحصب وأحذب أبوه. فدعاه يوماً وحلّس هو وعجوره، وحاءه وأمرأته
فقال له: لمعي ألك قد تفتيت وأبدرت وخطيت^(٣)، وأن الناس قد مالوا إليك وهم
حتى أخايرك^(٤)، قال: نعم، فعمى أشعث فإذا هو قد انقطع وأرعّد، وتعمى أسه فإذا هو
حسن الصوت مطرب، وانكسر أسعف ثم أبدر فكان الأمر كذلك، ثم خطبا فكان
الأمر كذلك، فاحترق أسعف فنام فالتى ثنائه، ثم قال: نعم، فمن أين لك مثل خلقي؟
من لك بمثل حديثي؟ قال: وانكسر العمى، فعرّب^(٥) المحجور وهدن معها عليه.

أخبرني أحمد قال: حدثني عبد الله بن عمرو بن أبي سعيد قال: حدثني علي بن
الحسين^(٦) بن هارون قال: حدثني محمد بن عماد بن موسى قال: حدثني محمد بن
عبد الله بن جعفر بن سليمان وكان حاربا هذا قال: حدثني محمد بن حرب الهلالي -
وكان على شرطة محمد بن سليمان - قال:

دخلت على جعفر بن سليمان وعنده أشعث يحدّثه قال:

(١) مطحان واد بالمدية وهو أحد أودية الثلاثة، وهي العقيق ويطحان ونفاة.

(٢) أبدر أتى بادر من قول أو فعل

(٣) ب «وخطيت»

(٤) خايره في كذا عالنه وعلنه وكان خيرا منه.

(٥) بمرت المحجور صاحبت وصحبت

(٦) ب «علي بن الحسين»

(١٠ - ١٩)

حديثه عن وفاة
بنت الحسين بن علي

كاتب بنتُ حسن بن عليّ عند عائشة بنت عثمان تربيتها حتى صار امرأه ، وحب
 الخلقة فلم يبق في المدينة خلق من فريش إلا وافى الخليفة إلا من لا يصلح لشيء ، فمات
 بنت حسين بن عليّ ، فأرسلت عائشة إلى محمد بن عمرو بن حرم وهو إلى المدية ، وكان
 عهدهم حديدًا^(١) عظيم اللجة ، له جارية مؤكّلة بلحيه إذا انثر لا تأثر عليها ، وكان إذا حلس
 للناس - معها ثم أدخلها تحت مخده - فأرسلت عائشة : يا أحمى قد ترى ما دخل عليّ من
 المصيبة فانتقي ، وعسى^(٢) أهلي وأهلها ، وأنت الوالي ، فأما ما يكفى النساء من النساء فأما
 أ كفىك سدى وعيى ، وأما ما يكفى الرجال من الرجال فأكفيسه ، مرّ بالأسواق أن
 تُرفع ، وأمر سحويد عمل بعثها ، ولا يحملها إلا الفقهاء الألباء من فريش بالوفار والسكية ،
 وقم على فورها ولا يدخله إلا فرائثها من دوى الحجا والفضل ، فأبى ابن حرم رسولها
 حين تعدي ودخل ليقيل ، فدخل عليه فأبلغه رسالتها ، فقال ابن حرم لرسولها : أقرئ أسة
 المظلوم السلام وأخبرها أنى قد سمعت الواقعة^(٣) وأردب الركوب إليها فأمسك عن الركوب
 حتى أريد ، ثم أصلى ، ثم أبعد كل ما أمرت به . وأمر حاجته وصاحب شرطه برفع
 الأسواق ، ودعا الحرس وقال : حدوا السباط حتى تحولوا بين الناس وبين العس إلى ادوى
 قراتها بالسكسة والوقار ، ثم نام وانتبه وأمر رج له ، واجمع كل من كان بالمدينة ، وأتى
 باب عائشة حين أخرج العس ، فلما رأى الناس العس التفتوه ، فلم يملك ابن حرم ولا
 الحرس منه شيئًا ، وحمل ابن حرم يركض خلف العس ويصيح بالناس من السلة والعواء
 ارتعوا أى ارفعوا فلم يسمعوا ، حتى نلّ العس القبر ، فصلى عليها ، ثم وقف على القبر
 فنادى من هاهنا من قريش ؟ فلم يحصره إلا مروان بن أنان بن عثمان ، وكان رجلا
 عظيم البطن بادئًا^(٤) لا يستطيع أن ينتقى من بطنه ، سحيف^(٥) العمل ، فطلع وعلمه سمعه شخص ،

(١) رجل حديد فيه نأس وشدة .
 (٢) الواقعة الصراح على الميت
 (٣) ف (٢) « ونحسة أهل وأهلها »
 (٤) ف (٤) « عظيم البطن مأمأ »
 (٥) رجل سحيف العقل ناقصه

كأنها دَرَج، بعضُها أفصرُ من بعض ورداء عدني شمن ألى درهم، فسَلَّم وقال له ابن حرم: أب لعمري قريبها، ولكن القدر صَيِّق لا يسمعك، فقال: أصلح الله الأمير إنيما تصيِّق الأحلاف. قال ابن حزم إنا لله، ما طنت أن هذا هكذا كما أرى، فأمر أربعة فأخذوا بصنِّه (١) حتى أدخلوه في القدر، ثم ألى حراء الرِّيح، وهو عثمان بن عمرو بن عثمان فقال: السلام عليك أمها الأمير ورحمة الله، ثم قال: واسيدتنا وانت أحياه فقال ابن حرم: نال الله لقد كان سلعى عن هذا أنه محب، فلم أكن أرى أنه بلغ هذا كله، دَلَّوه فإنه عوره هو والله أحق بالدين منها، فلما أدخلوا قال مروان لحراء الرِّيح: تسح إليك شيئاً فقال له خراء الرِّيح الحمد لله رب العالمين، جاء الكلب الإسبي يطرد الكلب الوحشي، فقال لهما ابن حرم: اسكنا فتحكما الله وعليكما لعنه، أيكما الإسبي من الوحشي، والله لئن لم تسكنا لآمرنكما تدفان، ثم جاء حال الحارية من الحاططين وهو نافه من مرض لو أحد بموصلة لم يصططها فقال (٢) أنا حالها وأمي سوده وأمها حفصه، ثم رمى نفسه في القدر، فأصاب ترفوه خراء الرِّيح فصاح: أوه (٣) أصلح الله الأمير دق والله عرقوبي، فقال ابن حرم: دق الله عرفوتك وترفوتك اسكب ويلك، ثم أقبل على أصحابه فقال: ويحكم إني حُبِّرت أن الحارة نادن، ومروان لا يندر أن يثنى من بطنه، وخراء الرِّيح نخت لا يعمل سئة ولا دفئا، وهذا الحاططي لو أحد عضه فوراً لم يصططه لصعفه، فمن ندف هذه الحارية؟ والله ما أمرتني بهذا نبت المظلوم، فقال له جلساؤه: لا والله ما بالديسة حلق من قریش، ولو كان في هؤلاء خير لما نَقَرُوا، قال من هاهنا من مواليهم؟ فإذا أبو هانيء الأعشى وهو طئر (٣) لها، فقال ابن حرم: من أب رحمتك؟ الله قال: أنا أبو هانيء طئر عند الله بن عمرو ابن عثمان وأنا أدفن أحياءهم وأمواتهم، قال أنا في طلبك، أدخل رحمتك الله، فادفن

٢٠ (١) الصَّع ما بين الإبط إلى نصف المصعد من أعلاها وهما صمغان

(٢-٢) بكلمة من ف

(٣) الطَّيْر الناقة تعطف على ولد غيرها، وبه قيل للمرأة الأحببة تحمصن ولد غيرها طئر والرحل

الحاصي طئر أيضا

هؤلاء الأحياء ، حتى يُدلى عليك^(١) الموتى^(٢) ثم أفل على أصحابه فقال: إنا لله — وهذا أيضا أعمى لا يبصر ، فادوا : من هاهنا من مواليهم^(٣) فإذا رحل يريدى يقال له أبو موسى قد جاء ، فقال له ابن حرم من أنت أيضا ؟ قال : أنا أبو موسى صالين ، وأنا ابن السميط سميطين^(٤) والسعيد سعيدين ، والحمد لله رب العالمين ، فقال ابن حرم : والله العظيم لسكونن لهم حامسا ، رَحِمَكِ اللهُ يا بنت رسول الله ، فما اجمع على حيلة حريز ولا كلب ما اجتمع على حثتك ، فإنا لله وإنا إليه راجعون ،^(٥) وأطه سقط رحل آخر^(٦) .

أخبرني أحمد قال . حدثني محمد بن القاسم قال : حدثني اليعقوبى محمد بن عبد الله قال . حدثني أبو بكر الرلال الريرى ، قال .^(٧) حدثني من رأى أشعب وقد علق رأس كلبه وهو نصره ويقول له . تسح الهدية وتُصبص للصيف .

أرصح أشعب
حديثا ليس بروحه

أخبرنا أحمد ، قال : حدثني عبد الله بن عمرو بن أبي سعد ، قال حدثني محمد بن محمد الريرى أبو الطاهر قال :^(٨) حدثني يحيى بن محمد بن أبي قتلة قال .

غداً أشعبُ حديثاً ليس بروحه وغيرها حتى بلغ العانة قال ومن ماله في ذلك أن قال لروحه : أي اسة وزدا ، إني أحب أن تُرصعيه لبلبك . قال . فعلت ، قال . ثم جاء به إلى إسماعيل بن حمير بن محمد فقال والله إنه لابي ، فد رصح ليس بروحي وقد حَوَّنْكَ به ، ولم أرَ أحداً يسأله سواك ، قال . ففطر إسماعيلُ إلى فتنة من الفتن فأمر به فد رصح وسُمِط ، فأقبل عليه أشعب ، فقال . المكافأه ، فقال : ماعدى والله اليوم شيء ، ونحن من تعرف ، وذلك غير فائت لك ، فلما يئس منه قام من عنده فدخل على أبيه حمير ابن محمد ، ثم اندفع يشهق حتى التقت أصلاعه ، ثم قال أحلى ، قال : مامعا أحد يسمع ولا عين عليك ، قال : وثب اسك إسماعيل على ابني فدبحه وأنا أطر إليه ، قال . فارتاع

٩٠
١٧

حَقْفَرٌ وصاح: وَيْلَكَ أَوْيِم؟ وَرِيدَ مَاذَا؟ قال: أَمَّا مَا أُرِيدُ فَوَاللَّهِ مَا لِي فِي إِسْمَاعِيلَ حِيلَةٌ وَلَا يَسْمَعُ هَذَا سَامِعٌ أَبَدًا عَدْلَكَ. فَنَزَاهُ حَيْرًا وَأَدْلَحَهُ مَبْرًا لَهُ، وَأَخْرَجَ إِلَيْهِ مَائَتِي دِينَارٍ وَقَالَ لَهُ: حَدِّثْهُ وَلَكَ عِدَا مَا تُحِبُّ، قال: وَحَرَجَ إِلَى إِسْمَاعِيلَ لَا يُبْصِرُ مَا يَطَأُ عَلَيْهِ، فَإِذَا بِهِ مُتَرَسِّلٌ فِي مَخْلِسِهِ، فَلَمَّا رَأَى وَحَةً أَبْنَيْهِ نَكِرَهُ، وَقَامَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: يَا إِسْمَاعِيلُ أَوْ هَمَلْتَهَا بِأَشْعَبٍ؟ قَتَلْتَ وَلَدَهُ، قال: فَاسْتَضْحَكُ وَقَالَ: حَاءٌ لِي بِمَحْدِي مِنْ صَفْقَةٍ كَذَا، وَحَبْرٌ مَا لِحَبْرٍ، فَأَحْبَرَهُ أُمُوهُ مَا كَانَ مِنْهُ وَصَارَ إِلَيْهِ. قال: فَكَانَ جَعْفَرٌ يَقُولُ لِأَشْعَبٍ: رَغْنَتِي رَغَبَكَ اللَّهُ^(١) فيقول: رَوْعَةُ أَبِيكَ وَاللَّهِ إِيَّايَ فِي الْحَذَى أَكْرَمَ مِنْ رَوْعِكَ أَبُيَ فِي الْمَائَتِي الدِّينَارِ.

حزن أسعد لوفاء
حالد بن عبد الله

أَحْبَرَنَا أَحْمَدُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيِّ^(٢) قَالَ: حَدَّثَنِي عُثَيْرٌ بْنُ عُذَيْدٍ أَنَّ اللَّهَ مِنْ أَبِي نَكْرٍ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَسْمَةَ — قال: وَعَمِيرٌ لَقَّبُ وَاسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ — عَنْ أَسْعَبٍ قَالَ

أَنْتَ حَالِدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عُمَانَ أَسْأَلُهُ، فَهَالِكِي: أَنْتَ عَلَى طَرِيقَةٍ لَا أُعْطِي عَلَى مِثْلِهَا، فَلْتِ: بَلِي حُفِلْتُ بِدَاءِكَ، فَقَالَ: قُمْ فَإِنْ قُدِرَ شَيْءٌ فسيكون، قال: فَتَمْتُ، فَإِنِّي لَوِي بَعْضَ سِكَكِ الْمَدِينَةِ، إِذْ لَقِيتُنِي رَحْلُ فَقَالَ: يَا أَشْعَبُ إِنْ كَانَ اللَّهُ قَدْ سَأَلَكَ رِزْقًا مَا أَتَى صَانِعٌ؟ قُلْتُ: أَشْكُرُ اللَّهَ وَأَشْكُرُ مَنْ فَعَلَهُ، قال: كَمْ عِيَالُكَ؟ فَأَحْبَرَنِي قال: قَدْ أَمْرْتُ أَنْ أُحْرِىَ عَلَيْكَ وَعَلَى عِيَالِكَ مَا كُنْتُ^(٣) حَيًّا، قال: مَنْ أَمْرًا؟ قال: لَا أُحْبِرُكَ مَا كَانَتْ هَذِهِ فَوْقَ هَذِهِ، يُرِيدُ السَّمَاءَ، وَأَشَارَ إِلَيْهَا قال: قَلْبٌ. إِنْ هَذَا مَعْرُوفٌ يُشْكِرُ، قال: الَّذِي أَمَرَنِي لَمْ يردْ شُكْرَكَ، وَهُوَ يَتَمَنَّى^(٤) إِلَّا يَصِلَ مِثْلَكَ. قال: فَكُنْتُ أَحَدُ ذَلِكَ إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ حَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ، قال: فَشَهِدْتُهُ قُرَيْشٌ وَحَمَلٌ لَهُ النَّاسُ قال: فَشَهِدْتُهُ فَلَمِيتُنِي ذَلِكَ الرَّحْلُ فَهَالِكِي. يَا أَشْعَبُ

(١) ف «رغنتي راعك الله»

(٢) ب «السنى»، وفي مد، م «السنى»

(٣) ب «مادمت حيا» (٤) ف «وهو يتدبر»

انْتَبِ رَأْسَكَ وَلِحْيَتَكَ، هَذَا وَاللَّهُ صَاحِبُكَ الَّذِي كَانَ مُجْرَى عَلَيْكَ مَا كُنْتَ أُعْطِيكَ،
وَكَانَ وَاللَّهُ يَتِمَّى مَنَاعَهُ مِثْلَكَ، قَالَ: حَمَلَهُ وَاللَّهُ الْكَرَمُ إِذْ سَأَلْتَهُ أَنْ فَعَلَ بِكَ مَا فَعَلَ،
فَالَ عُمَيْرُ: قَالَ أَسْعَبُ فَعَمِلْتُ بِمَنْسِي وَاللَّهُ حَيْثُ مَا حَلَّ وَحَرَّمُ

أَشْعَبُ فِي الْمَسْجِدِ أَحْبَرَنِي أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مَهْرُوبٍ قَالَ حَاتِمُ الرَّبِيعِ بْنِ نَكَّارٍ قَالَ:
كَانَ أَسْعَبُ يَوْمًا فِي الْمَسْجِدِ يَدْعُو وَفَدَّ قَنْصَ وَحَنَّهُ فَصَبَّرَهُ كَالصُّبْرَةِ^(١) الْخَمُوعَةِ،
فَرَأَاهُ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ خُصِمَهُ^(٢) وَبَادَاهُ يَا أَسْعَبُ، إِذَا سَاحَى رَبُّكَ فَسَاحِ
بِوَحِهِ طَلِقْ، قَالَ: فَأَرْحَى لِحْيَتَهُ^(٣) حَتَّى وَفَعَ عَلَى رَوْرِهِ، قَالَ فَأَعْرَضَ عَنْهُ عَامِرٌ وَقَالَ:
وَلَا كُلَّ هَذَا.

حَرَّ أَشْعَبُ لِحْيَتَهُ أَحْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي الرَّبِيعُ، قَالَ:
حَدَّثَنِي مُصَنَّبٌ قَالَ

حَرَّ أَشْعَبُ لِحْيَتَهُ فَعَثَ إِلَيْهِ بَافِعُ بْنُ ثَابِتٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ: أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّ
الْمَطَّالَ^(٤) أَمْلَحَ مَا يَكُونُ إِذَا طَالَ لِحْيَتُهُ فَلَا تَحْرُرْ لِحْيَتَكَ

أَحْبَرَنِي أَحْمَدُ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ
أَحْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْمَدَائِنِيُّ قَالَ:

وَقَفَّ أَشْعَبُ عَلَى امْرَأَةٍ تَعْمَلُ طَبَقَ حُوصٍ هَالٍ لِيَتَكَثَّرَ فِيهِ فَقَالَ: لَمْ ؟ أَتُرِيدُ أَنْ
تَسْتُرِيَهُ ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنْ عَسَى أَنْ يَشْتَرِيَهُ إِنْ سَانَ فَيُهْدَى إِلَيْهِ، فَكُونَ كَبِيرًا حَبِيرًا
أَنْ يَكُونَ صَغِيرًا

أَحْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ: أَحْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى

(١) الصُّبْرَةُ . الْكُومَةُ مِنَ الطُّعَامِ وَفِي « كَالصُّبْرَةِ »

(٢) ب . « فَخَسِمَهُ »

(٣) اللَّحْيُ عَظْمُ الْخِطِّ وَهُوَ الَّذِي عَلَيْهِ الْأَسْنَانُ وَفِي « إِذَا سَاحَى رَبُّكَ فَسَاحِ . »

(٤) الْمَطَّالُ الْمَتَمَطَّلُ .

قال . أخبرنا المدائني ، قال : قالت صديقةُ أشعْبَ لأشعْبَ : هَبْ لِي حَاتَمَكَ أَذْكَرَكَ هـ ،
قال . أذكريني أتي معتك إياه ؛ فهو أحبُّ إليّ .

أخبرني أحمد قال : حدثني محمد بن القاسم بن مَهْرُويه قال : أخبرنا أبو مُسْلِمٍ قال :
أخبرنا المدائني قال .

هـ قال أشعْبُ مره الصبيان . هذا عمرو بن عثمان يقسم مالا ، فصبوا ، فلما أنطؤوا عنه
اتبعهم ؛ يحسب أن الأمر قد صار حقاً كما قال .

أخبرنا أحمد قال : حدثنا محمد بن القاسم ، قال : أخبرنا أحمد بن يحيى ، قال . أخبرنا
المدائني قال

دعا رِيَادُ بنُ عُبَيْدِ اللَّهِ أَشْعَبَ فتعدى معه ، فصر بِيده إلى حَدْنَى بين يديه ، وكان
رياداً أحد^(١) المخلاء بالطعام ، فعاطه ذلك ، فقال لخدمته : أخبروني عن أهل السحن ألهم إمام
يصلّي بهم ؟ وكان أشعْبُ من القراء لكتاب الله تعالى ، قالوا : لا ، قال : فأدخلوا أشعْبَ
فصبروه إماماً لهم ، قال أشعْبُ : أو غير ذلك ؟ قال . وما هو ؟ قال أحلف لك — أصلحك
الله — ألا أذوق جَذِيّاً أبداً ، خلاه

أخبرنا أحمد قال : حدثنا محمد بن القاسم ، قال . أخبرنا أبو مسلم ، قال . أخبرنا
المدائني قال . ١٥

رأيتُ أشعْبَ بالمدينة يُقَلِّبُ مالا كثيراً فقلتُ له . ويحك ما هذا الخرص ولعلك أن
تسكون أسيراً ممن تطلب منه^(٢) قال : إني قد مهرتُ في هذه^(٣) المسألة ، فأبأ أكره أن
أدعها فتفعلتُ مني .

(١) ب «أحا السحلاء»

(٢) ب « . ولعلك أن تكون أسيراً ممن تطلب منه » ٢٠

(٣) ب «إني قد مهدت المسألة» .

أخبرنا أحمد قال . حدثنا محمد بن القاسم قال : أخبرنا أبو مسلم قال . أخبرنا المدائني قال :

قيل لأشعب : ما تلع من طعمك ؟ قال . ما رأيت اثنين ينساران قط إلا كنت أراهما يأمران لي شيء .

أخبرنا أحمد قال . حدثنا محمد بن القاسم قال : حدثنا أبو مسلم قال . أخبرنا المدائني قال .

قال أشعب لأمه : رأيتك في اليوم مظلّية بمسل وأنا مطليّ بمدره . فقالت : يا فاسق هذا عملك اخلّيت كساك^(١) الله عروحل ، قال : إن في الرؤيا شيئاً آخر ، قالت : ماهو ؟ قال : رأيتني أطلعك وأب تلطسي^(٢) ، قالت : لعمرك الله يا فاسق .

أخبرنا أحمد قال . حدثني محمد بن القاسم قال . أخبرنا أبو مسلم قال . أخبرنا المدائني قال :

كان أشعب يحدثني إلى امرأة بالمدينة حتى عرف ذلك ، فهاب لها حاراتها يوماً . لو سألتني شيئاً فإنه مؤسر ، فلما جاء قال . إن حاراتي ليقلن لي . ما يصلك شيء ، خرج باهراً من مبرها ، فلم يقربها سهرين ، ثم إنه جاء ذات يوم مجلس على الباب ، فأخرج إليه قدحاً ملاً ماء ، فقال : اشرب هذا من العرع ، فقال اشربه أنت^{١٥} من الطمع .

أخبرنا أحمد بن عبد العزيز قال . حدثني محمد بن القاسم قال . أخبرنا أبو مسلم وأحمد ابن يحيى — واللفظ لأحمد — قال : أخبرنا المدائني عن حهم بن خلف قال :

حدثني رجل قال : قلت لأشعب . لو تحدثت عندي العشيّة ؟ فقال . أكره أن يحيى ثقيل ، قال . قلت : ليس عيرك وعيري قال : فإذا صليت الطهر فأنا عندك ،^{٢٠}

(٢) طلع الشيء . لحسد

(١) ب . « ألسكه الله »

٩٢
١٧

فصلى وحاء ، فلما وصعت الجارية الطعام إذا بصديق لي يدق الباب ، فقال : ألا ترى قد صرتُ إلى ما أكره ؟ قال : قلت : إن عدى فيه عَشْرَ خصال ، قال : فما هي ؟ قال . أولها أنه لا يأكل ولا يشرب ، قال : التَّسْعُ الحِصَالُ لك ، أدخله . قال أبو مسلم . لم كرهت واحدة منها لم أدخله

• أخبرنا أحمد قال • حدثنا محمد بن القاسم بن مَهْرُويه قال أخبرنا أبو مسلم قال • أخبرنا المدائني قال •

دخل أشعْبُ يوماً على الحسن بن عليّ وعنده أعرانيّ فيبيع المطر مخلف الحلقة ، فسَّحَّ أشعْبُ حين رآه ، وقال للحسن عليه السلام ما نى أب وأمي ، أتأذن لي أن أسلح علمه ؟ فقال الأعرانيّ • ما شئت ، ومع الأعرانيّ فوسّ وكبانة ، فعوّق له سهمها وقال • والله لئن فعلت لتكونن آخرَ سلحة سَلَحَها ، قال أشعْبُ للحسن • جُعِلْتُ فداءك ، قد أحدى القولح ^(١) .

أخبرنا أحمد بن عبد العزيز قال • حدثني محمد بن القاسم ، قال أخبرنا أبو مسلم ، قال : أخبرنا المدائني قال •

ذكر أشعْبُ بالمدينة رجلاً قبيح الاسم ، فقيل له • يا أبا العلاء ، أعرف فلاناً ؟ قال : ليس هذا من الأسماء التي عُرِصَ على آدم •

وحدثني بعض الكتّاب ، عن أحمد بن الحارث الخزاز ^(٢) ، عن المدائني قال •
نوصاً أشعْبُ فعسل رِجلَه السري وترك اليمى فقيل له : لِمَ تركتَ عسل اليمى ؟
قال : لأنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال : أُمّتِي عُرٌّ مُحَحُّونَ من آثار الوصوء ، وأنا أحبُّ أن أكون أعرٌّ مُحَحَّلاً مُطْلَقَ اليمى ^(٣)

٢ (١) القولح مرسى معوى مؤلم يصعب معه خروج البراز والريح

(٢) ب « الخزاز »

(٣) ب « أعرّ محل ثلاث مطلق اليمى »

وأخبرت بهذا الإسناد قال:

سَمِعَ أُسْعَبُ حَتَّى الْمَدِينَةِ يَقُولُ: اللَّهُمَّ لَا تُمَتِّنِي حَتَّى تَعْرِكَ لِي دُنُوِي ، فَقَالَ لَهَا :
يَا فَاسِمَةُ أَمَا لَمْ تَسْأَلِي اللَّهَ الْمَعْمَرَةَ إِنَّمَا سَأَلْتِيهِ عَمَرَ الْأَبَدِ ، يُرِيدُ أَنَّهُ لَا يَمُوتُ لَهَا أَبَدًا

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ : أَخْبَرَنَا
الْمَدَائِنِيُّ ، عَنْ فُلَيْحٍ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ :

سَافَرْتُ أُسْعَبُ رَجُلًا مَوَسَّعَ عَرِيَّةٍ فَقَالَ الرَّجُلُ لَا أُفْضِئُهَا عَنْ دِيَارِ ، قَالَ أُسْعَبُ .
أَعْتَقَ مَا أَمْلَكَ لَوْ أَنَّهَا إِذَا رُمِيَ بِهَا طَائِرٌ فِي حَوَّاءِ السَّمَاءِ وَقَعَ مَشْوِيًّا بَيْنَ رِجْلَيْهَا مَا أَخَذَتْهَا بِدِيَارِ .
أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ : أَخْبَرَنَا مُسْلِمٌ ، قَالَ . أَخْبَرَنَا
الْمَدَائِنِيُّ قَالَ :

أَهْدَى رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ مِنْ لُؤَيٍّ إِلَى إِسْمَاعِيلِ الْأَعْمَرِ بْنِ بَعْمَرٍ مِنْ مُحَمَّدٍ
فَالْوَدَجَةِ ، وَأُسْعَبُ حَاصِرٌ ، قَالَ : كُلُّ يَا أُسْعَبُ ، فَلَمَّا أَكَلَ مِنْهَا قَالَ : كَيْفَ تَحْدُثُهَا
يَا أُسْعَبُ ؟ قَالَ : أَبَا بَرٍّ مِنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِنْ لَمْ تَكُنْ تُعْمِلُ قَسْلَ أَنْ تُوحِيَ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ إِلَى السَّحْلِ ، أَيْ لَبَسَ فِيهَا مِنَ الْخَلَاوَةِ شَيْءٌ

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
الْمَدَائِنِيُّ قَالَ .

سَأَلَ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أُسْعَبَ عَنْ حَلْمِيَّةَ ، قَالَ : قُلْتُ لَصِبْنَانِي مَرَّةً : هَذَا سَالِمٌ
قَدْ فَتَحَ بَابَ صَدَقَةِ عَمْرِو (١) ، فَاطْلِقُوا يُعْطِيَكُمْ مَرًّا ، فَصَوَّوْا ، فَلَمَّا أَطَوُّوا طَنَنْتُ أَنْ
الْأَمْرَ كَمَا قُلْتُ فَاتَّبَعْتُهُمْ

أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ
قَالَ : أَخْبَرَنِي الْمَدَائِنِيُّ قَالَ .

بينا أشعبُ يوماً يبعثني إذ دخلت حارة^(١) له ، ومع أشعب امرأته تأكل ، فدعاها لبعثني . فحارب الجارة^(١) فأحدثت العرقوبَ بماعليه — قال : وأهل المدينة يسمونه عرقوبَ ربّ السب — قال فقام أشعب فخرج ثم عاد فدخل الباب ، فقالت له امرأته : يا سجين العين مالك ! قال أدخل ؟ قالت . أتستأذن أنت ، وأنت رب البيت ؟ قال : لو كنت ربّ السب ما كنت العرقوبُ بين يدي هذه

أحبرني بعض أصحابنا قال حدثنا أحمد بن سعيد الدمشقي قال : حدثنا الربير ، قال أشعب يكي يسه
حدثني هـ صعب قال . قال لي ابن كليب .

٩٣
١٧

حدثني مرّة أشعب بملحة فكّتي ، فقلت . ما يسكيك ؟ قال أنا بمرله شجرة المور إذا شأب انبها قطع ، وقد سألت أنت في موالتي وأنا الآن أموت ، فإيما أنكي على نسي .

أحبرني أحمد بن عبد العزيز قال . حدثنا ابن مَهْزُوم قال . حدثنا الزبير بن نَكَّار ، قال :

كان أسعبُ الطَّمَعُ يُعْنَى وله أصواتٌ قد حُكِيت عنه ، وكان الله عُبيدة يعتيها ، من أصواته هذه .

أروني من يوم لكم مقامى إذا ما الأمرُ حلّ عن الخطاب
إلى من ترفعون إذا حنوثكم بأيديكم على من التراب

أحبرني الحسن بن عليّ الخطاف قال . حدثنا أحمد بن سعيد الدمشقي قال : حدثنا الربير بن نَكَّار قال : حدثنا شُعَيْب بن عُبيدة بن أشعب ، عن أبيه ، عن حده قال :

كاتب سُكَيْبَةُ بنت الحسين بن عليّ عليهم السلام عبد ريد بن عمرو بن عثمان بن عثمان

قال: وقد كانت أحلفته ألا يجمعها سراً ولا مدخلاً ولا محرماً فقالت: اخرج بنا إلى حُمران^(١) من ناحية عُسفان، فخرج بها فأقامت، ثم قالت له: اذهب بنا نعتمر، فدخل بها معه، فأتاني آتٍ، فقال: تقول لك ديباحة الحُرَم — وهي امرأة من ولد عتّاب بن أسيد —: لك عشرون ديناراً إن جئتني يزيد بن عمرو الليلة في الأبطح،^(٢) قال أشعب: وأنا أعرف سُكينة وأعلم ما هي، ثم غلب عليّ طماع السوء والشره، فقلت لزيد فيما بيني وبينه: إن ديباحة الحرم أرسلت إليّ تكيّت وكيب، فقال: عِدْها الليلة بالأبطح^(٣)، فأرسلت إليها فواعدها الأبطح وإذا الديباجة قد افترشت ساطاً في الأبطح وطرحت المارق، ووضعت حسايا وعليها أُمّاط، فجلسْتُ عليها، فلما طلع زيد قامت إليه، فتلقته وسلمت عليه، ثم رحلت إلى مجلسها، فلم يلبث أن سمعنا شحيج نغمة سكينة، فلما استبأها زيد قام فأخذ رُكائبها، واختأتُ ناحية، فقامت الديباجة إلى سكينة فتلقته وقلّت بين عينيها، وأجلستها على الفراش، وولست هي على بعض المارق، فقالت سكينة: أشعبُ والله صاحبُ هذا الأمر، وليس لأني إن لم يأت يصيح صياح الهره^(٤) أن يقوم لي شيء أبداً، فطلعتُ على أربع أصيح صياح الهره^(٥)، ثم دعب حاريةً معها عُمركير فحسب منه وأكثرت، وصتت في حصر الديباجة،^(٦) وحسبت لمن معها فصبتته في حجورهن^(٧) وركبتُ وركب زيد وأنا معهم، فلما صارب إلى ممرها قالت لي: يا أشعب أعلتها؟ قلت: حملت فداءك، إنما حملتُ لي عشرين ديناراً، وقد عرفت طمعي وشرهي، والله لو جعلت لي العشرين ديناراً على قمل أنوى لقتلتها، قال: فأمرت بالرحيل إلى الطائف، فأقامت بالطائف وحوطت^(٨) من ورائها مَحيطان ومعبد زيداً أن يدخل عليها. قال: ثم قالت لي يوماً: قد أُنمنا في زيد وعلينا^(٩) ما لا يحل لنا، ثم أمرت بالرحيل إلى المدينة، وأذت لزيد لقاءها.

(١) حُمران ماء في ديار الرباب (معهم البلدان) وفي ب، مد «حمداً»، تحريف

(٢-٣) التكملة من ف

(٣-٣) التكملة من ف

(٤-٤) التكملة من ف

(٥) ف: «وأحاطت»

(٦) ف «وعلمنا ما لا يحل لنا»

قال الربير : وحدثني عبد الله بن محمد بن أبي سلمة قال .

جاء أشعْبُ إلى مجلس أصحابنا فجلس فيه ، فمرت حارية لأحدهم بحُرمة عَراحين من
صدقة عمر ، فقال له أشعْبُ : « ديتك » أما محتاج إلى حطب فمُر لي بهذه الحرمة ، قال : لا ،
ولكن أعطيك نصفها على أن تحدثني بحديث ديباجة الحرم ، فكشف أشعْبُ ثوبه عن استه
واسوف وحمل يحمس^(١) ويقول : « إن لهذا رمائاً^(٢) » وجعلت حصيباه تحطآن الأرض ، ثم
قال . أعطاني والله فلان في حديث ديباجة الحرم عشرين ديناراً ، وأعصاني فلان كذا ، وأعطاني
فلان كذا ، حتى عدت أموالاً ، وأنت الآن تطلبها هي نصف حرمة عراحين ! ثم قام فامصرف .
وفي ديباجة الحرم يقول عمرُ بنُ أبي ربيعة

صوت

دَهَتْ ولم تُلَمْ ديباجة الحرم وقد كُتَّ منها في عَباء وفي سَتَمِ
حُبِنَتْ بها لما سمعتَ مدكرها وقد كُتَّ محبواً بحاراتها القُدُمُ
إذا أنت لم تعشق ولم تدر ما لهوى فكن حَجراً بالحزن من حَرَّةٍ أصم^(٣)
غناه مالك بن أبي السمح من رواية يونس عن حميش^(٤)

قال الربير : وحدثني شعيب بن عبيدة عن أبيه قال :

دخل رجل من قريش على سَكينة بنت الحسين عليهما السلام ، قال : فإذا أنا بأشعْب
مُتَمَجِّج^(٥) جالس تحت السرير ، فلما رأيته جعل يقرقر مثل الدحاجة فجعلت أنظر إليه
وأعجب ، فقالت : مالك تنظر إلى هذا ؟ قلت : إنه لعجب ، قالت . إنه لخبيث ، فد
أفسد علينا أمورنا معاوته ، فخصنته بئسَ دحاج ، ثم أقسمت أنه لا يقوم عنده حتى يبق^(٦)

(١) استوفى في قملته قمل متصفا غير مطبش وحمس تأخر

(٢) « أف لهذا رمنا ، أف لهذا وما » يدل « إن لهذا رمنا »

(٣) « من صحرة أصم »

(٤) ب ، مد ، م « غير محمس » يدل « عن حميش »

(٥) المتعجم المفرج بين رجله . (٦) « يبق »

وهذا الخبر عندما غير مشروح ، ولكن هداما سمعناه ، ونسجناه على السرح من أخبار إبراهيم
ابن المهديّ التي رواها عنه يوسف بن إبراهيم ، وقد ذكر في أخبار سكينة

وروى عن أحمد بن الحسن الزّار : وحدثُ بخط ابن الوشاء عن أبي الوشاء ، عن
الكديمي عن أبي عاصم قال : قيل لأشعب الطامع . أرأيت أحداً قط أطمعَ منك ، قال .
نعم كئيباً يتنعى أربعة أميال على مصعب العلك^(١) .

أخبرني الحرّميّ بن أبي العلاء ، وعمى عبدالعزیز بن أحمد^(٢) ، وحبيب بن بصر المهلّبيّ
قالوا : حدثنا الربير بن مكار قال : حدثني مصعب ، عن عثمان بن المدر ، عن عبد الله بن
أبي سر عن عثمان بن المعيرة قال :

سمعتُ حلّةً شديدة مقلّة من اللّاط ، وأسرع فإذا جماعة مفله ، وإذا امرأة قد
فرغتهم طولا ، وإذا أشعب بين أيديهم مكّة دُفّ وهو يعنى به ويرقص ويحرف اسمه
ويحركها ويقول :

ألا حيّ التي خرجت قبيل الصّبح فاختمرت
يقال بعيها رمدٌ ولا والله ما رمدت

فإذا تجاوز في الرقص الجماعة رجع إليهم حتى يُحالطهم ويستقل المرأة فيعنى في وجهها
وهي تدبّس وتقول . حسك الآن ، فسألت عنها ، فقالوا : هذه حارية صريم المعينة اسلحقتها
صريم عند موته ، واعترف بأنها بنته ، فحاكب ورثته^(٣) إلى السلطان ، فقام لها البيعة
فألحقها به وأعطاه الميراث منه ، وكاتب أحسنَ حلق الله عباء ، كان يُصرّب بها المثل
في الحجاز فيقال : أحسن من عباء الصّريميّة .

أخبرني الحسن بن عليّ قال : حدثنا الدمشقيّ قال : حدثنا الربير بن مكار قال :
وحدثني أبي قال :

(١) العلك : اللبان .

(٢) كذا في جميع النسخ ونرجح أن يكون أحمد بن عبد العزيز

(٣) ف . « فحاصمت ورثته »

أخبار حماره الصُرَيْمَةِ بأشعث وهو حالس في قوم من فريش فسكى عليها ثم قال:
ذهب اليوم العناء كله، وعلى أنها الراية كتاب — لا رحمة الله — سرّ خلق الله، فقيل:
يا أشعث ليس بين بكائك عليها وأصيحك إياها فصل في كلامك، قال: نعم، كتبنا بحيتها
العاسره كنش، فطبخ لنا في دارها ثم لاتعشينا — يشهد الله — إلا سلق.

أشعث والعاصري

أخبرني الحسن بن عليّ قال حدثنا أحمد بن رهير قال: قال حدثنا مصعب

٩٥
١٧

بمع أشعث أن العاصري^(١) قد أخذ في مثل مذهبه وبوادره، وأن جماعة قد استطاعوه،
فرفه حتى علم أنه في مجلس من محالس فريش يحادثهم ويصحبهم فصار إليه، ثم قال له: قد
بلغني أنك قد محوب محوى وشعلت عني من كان يألئني فإن كنت مثلي فافعل كما أفعل، ثم
عص^(٢) وجهه وعرضه وشجحه حتى صار عرضه أكثر من طوله، وصار في هيئة لم يعرفه أحد
مها، ثم أرسل وجهه وقال له: افعل هكذا وطول وجهه حتى كاد دمه يمحور صدره، وصار
كأنه وجه الماطر في سيعه، ثم نزع ثيابه وتحدث فصار في ظهره حدة كسنام البعير،
وصار طوله ممداراً شرأوأ أكثر، ثم نزع سراويله وحمل يمد حله حصيه حتى حكت مها
الأرض، ثم خلاهما من يده ومتمنى وحمل يحس^(٣) وهما يخطآن الأرض، ثم قام فطأوا،
وتمدد ونمطى حتى صار أطول ما يكون من الرجال، فصعك والله العوم حتى أعشى عليهم
وقطع العاصري^(٤) فما تكلم بمادة، ولا راد على أن يقول: يا أبا العلاء لا أعاد ما تكره،
إما أنا بلمدك وحرّيتك، ثم انصرف أشعث وتركه.

من أسلاق أمه

أخبرني رضوان بن أحمد الصّيدلانيّ قال: حدثنا يوسف بن إبراهيم، عن إبراهيم بن
المهديّ، عن عبيدة بن أشعث، عن أمه: أنه كان مولده في سنة تسع من الهجرة، وأن
أباه كان من مماليك عثمان، وأن أمّه كانت تنقل كلام أرواح الذي صلى الله عليه وسلم
نعضن إلى بعض، فمُلتى يمين الثّمر، فمادى رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك،

(٢) عص وجهه ثناء وفي ب «عص»

(١) ب «العاصري»

(٣) حس تلف وتواري.

فدعا الله عز وجل عليها فأماتها ، وعُمرَ أنها أشعب حتى هلك في أيام المهديّ .

وكان في أشعب جلالٌ ، منها أنه كان أطيب أهل زمانه عشرة وأكثرهم بادره ،
ومنها أنه كان أحسن الناس أداء لعناء سمعه ، ومنها : أنه أقوم أهل دهره صحيح المعترلة
وكان امرأاً مهم

- قال إبراهيم بن المهديّ حدثني عبيد بن أشعب ، عن أبيه قال بلغني أن عبد الله
ابن عمر كان في مال له ^(١) يصدى شعره ، فركب ^(٢) ناصحاً ووايته في ماله ، فقلتُ يابن
أمير المؤمنين وياس الفاروق أوفر لي بعري هذا تمرًا ، فقال لي : أمرٌ المهاجرين أنت ؟
قلتُ : اللهم لا ، قال فمن الأبرار ؟ قلتُ : اللهم لا ، قال : أم من الناصحين بإحسان ؟
قلتُ : أرحو ، فقال : إلى أن يُحقق رجاؤك ، قال : أم أنا السبل أنت ؟ قلتُ :
لا ، قال : فقلّام أوفر لك نَعْرَكَ تمرًا ؟ قلتُ : لأني سائل ، وقد قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : « إن أتاك سائل على فرس فلا تردّه » ، فقال : لو شئتُ أن تقول لك : إنه قال
لو أتاك على فرس ، ولم يقل أتاك على ناصح ^(٣) لعلنا ، وكنتي أمرك عن ذلك
لاستعاضتي عنه ، لأني قلتُ لأن عمر بن الخطاب : إذا أتاك سائل على فرس ، يسألي أعطيته ؟
فقال : إني سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عما سألتني عنه ، فقال لي : نعم إذا لم تصب
راحلاً وبحر أيها الرجل يُعِيد رحاله فسلام أعطيك وأب على بعير ؟ فقلتُ له : يحق
أبيك الفاروق ، ويحيى الله عز وجل ، ويحيى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما أوقرتني
لي تمرًا ، فقال لي عبد الله : أنا حويرة لك تمرًا ، وددت أن الله وحق رسول الله نبي عاودت
استحلاقي لا أبررتُ لك قسمك ، ولو أنك اقصررت على استحلاقي بحق أبي عليّ في
تمرة أعطيكها لما أنفدت قسمك ، لأني سمعتُ أبي يقول : إن رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم قال : لا تُسدُّ الرجلُ إلى مسجّد لرحاء الكراب ، إلا إلى المسجّد الحرام ومسجدي

(١) ف : « بلغني مكان عبد الله بن عمر في مال له »

(٢) الناصح المعبر يتسوق عليه .

(٣) ف : « أناك على بعير » .

٩٦
١٧

يَبْتَزُّ ، وَلَا يُبْرِأُ امْرُؤٌ قَسَمَ مُسْتَحْلِفُهُ إِلَّا أَنْ سَحَّلِفَهُ بِحَقِّ اللَّهِ وَحَقِّ رَسُولِهِ ، ثُمَّ قَالَ
لِلسُّودَانِ فِي تِلْكَ الْحَالِ (١) . أَوْقُرُوا لَهُ بَعِيرَهُ تَمْرًا ، قَالَ وَلِمَا أَخَذَ السُّودَانُ فِي حَسْوِ الْعِرَائِرِ
قُلْتُ . إِنْ السُّودَانُ أَهْلُ طَرْبٍ ، وَإِنْ أَطْرَتْهُمْ أَحَادُوا حَسَوَ عِرَائِرِي ، فَهَلْ . مَا بَنَى
الْفَارُوقُ ، أَتَأْتِدُنِي فِي الْعَاءِ فَأَعَيِّتُكَ ؟ فَهَالِكِي . أَمْتُ وَدَلِكُ ، (٢) فَأَدْمَعْتُ فِي الدَّصَبِ (٣) ،
فَقَالَ لِي . هَذَا الْعَاءُ الَّذِي لَمْ تَزَلْ بَعْرِفُهُ . ثُمَّ عَيَّيْتُ صَوْتًا آخَرَ لَطَوَيْسَ الْمَعْيِ وَهُوَ

خَائِلَمِيَّ مَا أَحْيَى مِنْ الْحَبِّ نَاطِقٌ وَدَمْعِي بِمَا قَلَبُ الْعَدَاةِ سَهِيدٌ (٤)

فَقَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ يَا هَاهُ ، لَعْدَ حَدَثْتُ فِي هَذَا الْمَعْيِ مَا لَمْ يَكُنْ بَعْرِفُهُ ، قَالَ . ثُمَّ
عَيَّيْتُه لَا سَ شَرِيحٌ .

يَا عَيْنُ حُودَى طَالِدُمُوعِ الدِّمَاحِ وَانْكِى عَلَى فَمَلَى فُرَيْشِ الدِّطَاحِ
فَقَالَ : يَا أَشْعَبُ ، وَيْحَكَ ، هَذَا يَحْقِيقُ الْفُؤَادَ — أَرَادَ : بِحَرْقِ الْفُؤَادِ ، لِأَنَّهُ كَانَ أَشْعَبَ
لَا يُبَيِّنُ بِالرَّاءِ وَلَا بِاللَّامِ . قَالَ أَشْعَبُ وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ لَا يَرَانِي إِلَّا اسْتِغَاذَنِي هَذَا الصَّوْتُ .

أَحْبَرَنِي الْحَرَمِيُّ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ قَالَ . حَدَّثَنَا الرَّثِيمِيُّ عَنْ نَكَّارٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي قَالَ .
لَقِيْتُ أَشْعَبَ صَدِيقٌ لِأَبِيهِ فَقَالَ لَهُ وَيْحَكَ يَا أَشْعَبُ ، كَانَ أَبُوكَ أَلْحَى وَأَبَا أَطْطُ (٥)
فَالِي مَنْ خَرَحْتُ ؟ قَالَ : إِلَى أُمِّي .

أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي حَيْثَمَةَ قَالَ . حَدَّثَنَا مُصَنَّبٌ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ مُصَنَّبٍ عَنْ عَثْمَانَ قَالَ :

لَقِيْتُ أَشْعَبَ سَالِمٌ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو فَقَالَ : يَا أَشْعَبُ ، هَلْ لَكَ فِي هَرِيرِيسَ وَدَأْعِدَّ لَنَا ؟
قَالَ . بَعَمْ ، يَا أَبَا وَأُمِّي . قَالَ فِصْرٌ إِلَى ، فَصَحِي إِلَى مَنْعَلِهِ ، فَقَالَ لَهُ امْرَأَتُهُ قَدْ

(١) ب « ثُمَّ قَالَ لِلسُّودَانِ فِي ذَلِكَ الْمَالِ »

(٢) ف « أَمْتُ وَرَأَيْتُكَ » (٣) الدَّصَبُ . بَوَّعٌ مِنَ الْعَاءِ

(٤) ب « نَاطِقٌ » بَدَلُ « نَاطِقٌ » ، وَ« شَهِيرٌ » بَدَلُ « شَهِيدٌ »

(٥) الْإِطْطُ الْحَمِيمُ شَعْرُ الْحَمِيَّةِ أَوِ الْحَاحِيَةِ

وَحَهُ إِلَيْكَ عَبْدُ اللَّهِ بن عمرو بن عثمان يدعوكَ قال: ويحك ، إن لسالم بن عبد الله هريسه قد دعاني إليها ، وعبدُ الله بن عمرو في بدي متى شئت ، وسالم إنما دَعَوْتُهُ للباس فلتته ، وليس لي نُدُّ من المصَيِّ إِلَه . قال . إذا بعَصَبَ عبدُ الله ، قال آكل عده ، ثم أُصير إلى عبد الله . فشاء إلى سالم وحمل يا كل أكل مُعَالِل فقال له كَلْ يا أشعب وابع ما فصل عك إلى منزلك ، قال . ذاك أردب بأبي أب وأُمي ، فقال يا علام ، احمل هذا إلى منزله ، فحمله ومضى معه فشاء به امرأته فقال له نَكِلْ لَكَ أُمُّكَ ، فدَحَا عبدُ الله أن لا يُكَلِّمَكَ شَهْرًا ، قال دَعِيَ وإياه ، هاتي سيثا من رَعْفَران ، فأعطته ودخل الحمام فمسح على وجهه وبديه ^(١) وحلَس في الحمام حتى صَغَرَه ، ثم حرج مسكنا على عصا يُرِيد ، حتى أتى دارَ عبدِ الله بن عمرو ، فلما رآه حاحه قال ويحك ، بلغت بك العله ما أرى ؟ ودخل وأعلم صاحبه فأدس له ، فلما دخل عليه إذا سالم بن عبد الله عده ، فجعل يردُّ إلى الرِّعْدَه . ١٠ ونُفَارِبُ الحَطَو ، فجلس وما يقدر أن يسفل ، فقال عبد الله طَلَمْنَاكَ يا أسعب في عصبي عليك ، فقال له سالم مالك ويلك أألم تكن عدي آتيا وأأكلت هريسه ؟ فقال له وأى أكلٍ ترى بي ؟ قال وذاك أألم أفل لك كُت وكُت وسُفْل لي كُت وكُت ؟ قال له شُتُّ لك ، قال : لا حَوْل ولا قوه إلا بالله ، والله إني لأطُرُّ الشيطانَ يَتَسَبَّه بك وذاك أحاذثُ أُنْت ؟ قال على وعلى إن كُتُّ حرجت مند شهر ^(٢) ونال له عبدُ الله اعْرُب ، ١٥ ويحك أنتبه ، لا أم لك ا قال ما فلب إلا حمًا ، قال محبانى اصدقنى وأنت آه من عصى ، قال لا وحيالك لهد صدق ثم حدته بالقصه فصحك حتى استأنى على هاه

^(٣) أخرني رضوان بن أحمد بن يوسف بن إبراهيم ، عن إبراهيم بن المهدي أن الرسيد لما ولَّاه دمسق بعث إليه عبد الله بن أسعب ، وكان يقدِّم عليه من الحجار إذا أراد أن تطرب

انه يذكر بعض طرائف أدبه

(١) ف « وولده » (٢) ف « إن كُت رَأْسُكَ مِنْ شَهْر »

(٣) سقط هذا الخبر من ب ، وأُثْبِتَ من ف ، ما ، مد ،

قال إبراهيم وكان يحدثني من حديث أبيه بالطرائف .

عَادَلْتُهُ^(١) يَوْمًا وَأَنَا حَارِجٌ مِنْ دِمَشْقَ فِي قَفَّةٍ عَلَى بَعْلِ لَأَهْوَى مُحَدِّثِهِ ، فَأَصَابَهَا فِي الطَّرِيقِ
رَدٌّ سَدِيدٌ وَدَعَوْتُ بِدُؤَاجِ سَمُورٍ^(٢) لَأَلْسِنَهُ ، فَأَتَيْتُ بِهِ فَلَمَّا لَسَّنْتُهُ أَقْبَلْتُ عَلَى ابْنِ أَشْعَبَ
فَقُلْتُ : حَدِّثْنِي شَيْئًا مِنْ طَمَعِ أَبِيكَ . فَقَالَ لِي : مَا لَكَ وَلَآئِي ، هَا أَنَا إِذَا دَعَوْتَ بِالذُّوَّاجِ
ثُمَّ سَكَكَ وَاللَّهِ فِي أَمْرِكَ إِيمًا حَتَّى نَهَ لِي ، فَصَحَّكَ مِنْ قَوْلِهِ ، وَدَعَوْتُ بِعَيْرِهِ فَلَسَّنْتُهُ
وَأَعْطَيْتُهُ إِيَّاهُ ، ثُمَّ قَلْبَ لَهُ .

أَلَا بُيُوكَ وَلَدٌ عَرِكَ ؟ فَهَلْ . كَثِيرٌ ، فَهَلْتُ عَشْرَةً ؟ قَالَ : أَكْثَرُ ، قُلْتُ : خُمْسُونَ ؟
فَالَ أَكْثَرَ كَثِيرٌ ، قَلْبَ . مِائَةً ؟ قَالَ : دَعِ الْمِائِينَ وَحْدَ الْأَلُوفِ ، فَقُلْتُ : وَيْلَكَ أَيْ
سَيِّءٌ تَقُولُهُ ؟ أَشْعَبُ أَبُوكَ لَيْسَ بِيُوكَ وَيَسَهُ أَبٌ ، فَكَيْفَ يَكُونُ لَهُ أَلُوفٌ مِنَ الْوَلَدِ ؟
فَصَحَّكَ ثُمَّ قَالَ : لِي فِي هَذَا حَبْرٌ طَرِيفٌ ، فَهَلْبَ لَهُ . حَدِّثْنِي بِهِ ، فَقَالَ .

كَانَ أُنَى مُقْطَعًا إِلَى سُكِّيَّةِ بَنِي الْحُسَيْنِ ، وَكَانَتْ مَتْرُوحَةً بِرَيْدٍ مِنْ عَمْرِو بْنِ عَثْمَانَ
ابْنِ عَمَانَ وَكَانَتْ مُحْتَمَّةً لَهُ ، فَكَانَ لَا يَسْمُرُ مَعَهَا ، تَقُولُ لَهُ : أُرِيدُ الْحُجَّجَ فَيُخْرِجُ مَعَهَا ،
فَإِذَا أَفْصَحُوا إِلَى مَكَّةَ تَقُولُ : أُرِيدُ الرَّحْوَاعَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَإِذَا عَادَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، قَالَتْ : أُرِيدُ
الْعِمْرَةَ ، فَهُوَ مَعَهَا فِي سَفَرٍ لَا يَمْضِي . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ . حَدِّثْنِي أُنَى قَالَ

كَانَ قَدْ حَلَفْتُهُ بِمَا لَا كِفَارَةَ لَهُ أَلَّا يَتَرَوَّجَ عَلَيْهَا وَلَا يَقْتَسِرَ وَلَا يُلَيِّمَ نِسَائَهُ وَحَوَارِيَهُ
إِلَّا بِإِذْنِهَا ، وَحَجَّ الْحَلِيمَةُ فِي سِتَّةٍ مِنَ السَّنِينَ فَقَالَ لَهَا : قَدْ حَجَّ الْحَلِيمَةُ وَلَا بُدَّ لِي مِنْ لِقَائِهِ ،
قَالَتْ : فَاحْلِفْ بِأَمْرِكَ لَا تَدْخُلُ الطَّائِفَ ، وَلَا تُنَلِّمَ مُحَاورِكَ عَلَى وَحْدِهِ وَلَا سَبَّ ، فَخَلَفَ لَهَا
بِمَا رَضِيَ بِهِ مِنَ الْإِيمَانِ عَلَى ذَلِكَ ، ثُمَّ قَالَ لَهَا : احْلِفْ بِالطَّلَاقِ ، فَقَالَ : لَا أَفْعَلُ ،
وَلَكِنْ اسْتَعْنِي مَعِيَ بِثَقْلِكَ ، فَدَعَنْتَنِي وَأَعْطَنِي ثَلَاثِينَ دِينَارًا وَقَالَ لِي : احْرُجْ مَعَهُ ، وَحَلَلْتَنِي

٢٠ (١) عادله ركب معه

(٢) الذُّوَّاجِ اللِّحَافُ الَّذِي يَلْسَنُ وَالسَّمُورُ حَيَّوَانٌ يَتَّحِدُ مِنْ حُلْدَةٍ فَرَاءَ ثَمْبَةٍ لَهَا وَحُفَّتُهَا
وَأُذُنَاتُهَا .

بطلاق نيت ورداں روحى ألا أطلق له الخروج إلى الطائف بوجه ولا سبب، خلعت لها
 بما أئتح صدرها، فأذبت له خرج وخرخف معه. فلما حادينا الطائف قال لى . يا أشعب،
 أنت تعرفنى وتعرف صائغى عندك، وهذه ثلاثمائة دينار، حدها بآرك الله لك فيها وأذن
 لى أألم بجوارى، فلما سمعها ذهب عقلى ثم قلت : ياسيدى . هى سوكينة، فآله الله فى .
 فقال أوتعلم سوكينة العيب! فلم يزل لى حتى أخذتها وأدب لها، فقصى وناب عند حواريه .
 فلما أصبحنا رأيت أيات قوم من العرب قرية مسما، فلبست حلة وشي كآب لزيد فيمتها
 ألف دينار، وركب فرسه وحثت إلى النساء فسلت فرددن، وسبى فآتست مس
 ريد، فآذنتنى وأنسن لى . وأقبل رحال الحى، وكلا حاء رحل سأل عن سى وجبر به هابى
 وسلم على وعظمى وانصرف، إلى أن أقبل شح كبير مكر مطون، فلما خبر لى ونسى
 شال حاجيه عن عيه، ثم نظر إلى وقال : وأنى ما هذه خلقة قرشى ولا شمائله، وما هو
 إلا عند لم نادى، وعلمت أنه يريد شرأ، فركت العرس ثم مصيت، ولحمى فرمانى سهم ما
 أخطأ قروبوس السرج، وما شككت أنه يلحقنى بآخر يقتلى فسلحت — يعلم الله —
 فى ثيابى فلوثها وبذل إلى الحلة فصيرها شهرة^(١)، وأتيت رجل ريد بن عمرو فجلس
 أعسل الحلة وأحمها، وأقبل ريد بن عمرو، فرأى مالق الحلة والسرج، فقال لى :
 ما القصة؟ ويليك! فقلت : ياسيدى الصدق أحمى، وحدثته الحديث فاعتاظ ثم قال لى :
 ألم يكفك أن تلبس حتى وتنصع بها ماصعت، وترك فرسى وتجلس إلى النساء حتى
 اتسبت بنسبى وفضحتى، وحملتنى عند العرب ولا حآ حمانا^(٢)، وحرى عليك دل سب
 إلى، أنا نبي من أبى ومنسوب إلى أبىك إن لم أسؤك وأبلغ فى ذلك.
 ثم أتى الخليفة وعاد ودخلنا إلى سوكينة، فسألته عن خبره كله فخرها حتى انتهى إلى دكر

(١) الشهرة . ظهور الشيء فى شمة .

(٢) الولاخ : الكثير الدحول . والجماش : المتعرض للنساء

حواريه، فقال: إياه وما كان من خبرك في طريقك؟ هل مضيت إلى حواريك بالطائف؟ فقال لها: لا أدري، سلى ثقتك. فدعنى فسألتنى، وبدأت تخلفت لها بكل يمين محرحة أنه مامر بالطائف ولا يدخلها ولا فارسي، فقال لها: اليمين التي حلفت بها لارمة لى إن لم أكر دخلت الطائف وبث عند جوارى وغسلتهن^(١) جميعا، وأخذ منى ثلاثمائة دينار، وفعل كذا وكذا، وحدثها الحديث كله وأراها الحلة والسرّج، فقالت لى: أفعلتها يا أشعب! أنا بقية من أبى إن أفتتها إلا بما يسوءك، ثم أمرت بكبس^(٢) منزلى وإحصارها الدباير فأحصرت، واشترت بها حسنا وبصا وسرحيا، وعملت من الحشب بيتا لحسنى فيه وحلفت ألا أخرج منه ولا أفارقه حتى أحصن البص كله إلى أن ينفك، فمكثت أربعين يوما أحصن لها البص حتى نفك، وحرص منه فراريج كثيرة فرتتهن وتناسلن فكنن بالديبة بسمين سات أشعب ولسل أشعب، فهو لاء إلى الآن بالمدة نسل يريد على الألوف، كلهم أهلى وأقارنى.

قال إبراهيم: فصحك والله من قوله صحك ما أدكر أتى صحك مثله قط ووصلته، ولم يزل عندى رما نا حتى خرج إلى المدينة ولبى أنه مات هناك^(٣).

يتسور السستان

طلبا الطعام

٩٧

١٧

أخبرنى أحمد قال: حدثنا مضعب بن عبد الله بن عثمان قال: قال رجل لأشعب: إن سالم بن عبد الله قد مضى إلى سستان فلان ومعه طعام كثير، فبادر حتى لحقه فأعلق العلام الباب دونه، ففسور عليه، فصاح به سالم: بئانى وبلك بئانى، فباداه أشعب: لقد علمت مالنا فى ساتك من حق وإللك لتعلم ما تريد^(٤)، فأمر بالطعام فأخرج إليه منه ما كفاه.

يقوى مثل

الدجاجة

أخبرنى الحسن بن على قال: حدثنا أحمد بن سعيد قال: حدثنا الرثبى بن بكّار قال: حدثنى عمى قال:

(١) غسلتهن جامعتهن .

(٢) كبس دار فلان . هجم عليها فحاة وأحاط بها

(٣) انتهى الخبر المشار إلى أوله فى الحاشية رقم ٣ ص ١٦٢

(٤) سورة هود ٧٩ .

بعث سُكَيْبَةَ إِلَى أَبِي الرَّبَادِ حَتَّى تَسْتَمِيَهُ فِي سِوَاءٍ، فَأُطْلِعَ أَسْعَبُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْتٍ وَحَمَلُ يَقْوَى فِي مِثْلِ مَا تُقَوِّقُ الدَّحَاخَةَ، قَالَ: فَسَّحَ أَبُو الرَّبَادِ وَقَالَ: مَا هَذَا؟ فَصَحَّكَ وَقَالَ: إِنْ هَذَا الْخَبِيثُ أَفْسَدَ عَلَيَا بَعْضَ أَمْرٍ، خَلَفْتُ أَنْ يَحْصُنَ بَيْصًا فِي هَذَا الْبَيْتِ وَلَا يَفَارِقَهُ حَتَّى يَنْقُبَ، فَحَمَلُ أَبُو الرَّبَادِ يَمُحِبُ مِنْ فَعْلَاهَا.

وَقَدْ أَحْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَمْعَرٍ الْحَوِيُّ بِحَبْرِ سُكَيْبَةَ الطَّوِيلِ عَلَى غَيْرِ هَذِهِ الرِّوَايَةِ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْهَا، وَقَدْ ذَكَرْتُهُ فِي أَحْصَارِ سُكَيْبَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ مَعْرُودًا عَنْ أَخْبَارِ أَسْعَبِ هَذِهِ فِي أَحْصَارِهَا مَعَ رِيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَمَّانَ

أَحْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي حَيْثَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُضْعَبٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَعْضُ الْمَدِينِيِّينَ قَالَ:

كَانَ لِأَشْعَبَ حَرْقٌ فِي بَابِهِ، فَكَانَ يَلَامُ ثُمَّ يُخْرِجُ يَدَهُ مِنَ الْحَرْقِ يَطْمَعُ فِي أَنْ يَحْيِيَ ١٠
إِنْسَانًا يَطْرَحُ فِي يَدِهِ شَيْئًا مِنْ شِدَّةِ الطَّمَعِ، فَمَثَ إِِلَيْهِ بَعْضُ مَنْ كَانَ يَعْشَى بِهِ مِنْ مُجَانِّ
آلِ الرَّبْرِ يَعْدِلُهُ لَهْ فِلسَحٍ فِي يَدِهِ، فَلَمْ يَعِدْ بَعْدَهَا إِلَى أَنْ يُخْرِجَ يَدَهُ.

وَأَحْبَرَنِي بِهِ الْجَوْهَرِيُّ، عَنْ ابْنِ مَهْرُوبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُضْعَبٍ، عَنْ بَعْضِ الْمَدِينِيِّينَ فَذَكَرَ بِحَوِّهِ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا فَعَلَ بِهِ الْمَلَأَ.

أَحْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَعْدٍ قَالَ: ١٥
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّبْرِِيُّ أَبُو طَاهِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي فَتِيلَةَ قَالَ:
حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَمْعَرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَعْرَجِ أَنَّ أَشْعَبَ حَدَّثَهُ قَالَ:

جَاءَنِي فِتْنَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَقَالُوا: إِنَّا نَحْبُ أَنْ نُسَمِعَ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ عَمْرِ صَوْتًا مِنْ
الْعَاءِ وَتُعَلِّمُنَا مَا يَقُولُ لَكَ، وَجَعَلُوا لِي عَلَى ذَلِكَ حُمَلَاءَ فَتَسْتَنِي، (١) فَدَخَلْتُ عَلَى سَالِمٍ فَكَلَّمْتُ.

(١) ف «حُمَلَاءُ قِيدَانِي» وَالْحَمَلُ الْأَحْمَرُ الَّذِي يَأْخُذُهُ الْإِنْسَانُ عَلَى فَعْلٍ شَيْءٍ

يا أبا عمر، إن لي محالسةً وحُرمةً ومودةً وسيًّا، وأنا مُولَعٌ بالترُّمِّمِ، قال: وما التَّرمُّمُ؟ قلت. العناء، قال: في أي وقت؟ قلب في الخلوة ومع الإخوان في المنزه، فأحب أن أسمعَكَ، فإن كَرِهْتَهُ أَمْسَكْ عَمَهُ، وَعَيْتُهُ فقال: ما أرى بأسًا، فخرحُ فأعلمتهم، قالوا. وأي شيء عَيْنُهُ؟ قلب. عَيْتُهُ

• قَرَّبْنَا مَرَبَطَ السَّعَامَةِ مِثِّي لَقِحتُ حَرْبُ وَاثِلٍ عَنِ حِيَالِي^(١)
فقالوا. هذا بارد ولا حركة فيه، ولسنا نرعى، فلما رأيتُ دَفْعَهُمْ إِيَّاي وَحَتَّ ذَهَابَ ما جعلوه لي رَحْبُ فقلت يا أبا عمر، آخر، فقال. مالي ولك؟ فلم أملكه كلامه حتى عَيْتُ، فقال ما أرى بأسًا، فخرحُ إليهم فأعلمتهم فقالوا وأي شيء عَيْنُهُ؟ فقلت: عَيْنُهُ قوله

١٠ لَمْ يُطِيقُوا أَنْ يَنْتَرِلُوا وَتَرَلْنَا وَأَخُو الْحَرْبِ مَنْ أَطَاقَ التَّرَالَا
فقالوا ليس هذا شيء، فرحبُ إليه فقال. مَهْ، قلب. وآخر، فلم أملكه أمره حتى عَيْتُ.

عَيْضُ مِنْ عَتَاتِهِنَّ وَقُلْنَ لِي: مَاذَا لَقِيتَ مِنَ الْهَوَى وَلَقِيْنَا^(٢)
فقال نَهَلًا نَهَلًا^(٣)، فقلت. لا والله إلا بذلك السَّدَاكُ، وفيه تمر عَجْوَه من صَدَقَةِ
١٥ عمر فقال هو لك، فخرحُ به عليهم وأنا أخطرُ فقالوا: مَهْ، فقلت. عَيْتُ الشَّيْخِ.
عَيْضُ مِنْ عَتَاتِهِنَّ وَقُلْنَ لِي

وطرب وفرص لي فأعطاني هذا، وكَدَتْهُمْ، والله ما أعطانيه إلا استكفافًا حتى صَمِتُ

(١) البيت للحارث بن هاد، وانظر الأمازي ٢ ١٣١ ط دار الكتب

(٢) البيت للحريز في شرح ديوان جرير ٥٧٨ ط الصاوي، وقوله ٢٠

إن الذين عدوا بملك عادرُوا وشلا بعيك ما نزال معيا

(٣) ف، مد «مهلا مهلا» والهبل ما أكل من الطعام

قال ابن أبي سعد : السَّدَاك : الرَّيْلُ الكبير . وفرص لي أي تَقَطَّى ، يعنى ما يَهْنُ
الناس للمعِين ويُسَمُّوهُ القُطَّ .

حدثني الجوهري قال : حدثنا محمد بن القاسم قال . حدثني قُصْبُ بنُ الحرر عن
الأصمعي قال : حدثني حعفر بن سليمان قال :

قديم أشعبُ أيامَ أبي حمزة ، فأطاف به فتيان بنى هاشم وسألوه أن يُعَمِّنَهُمْ فعنى فإذا
أُخْبِرُوا بِمُطَرِبَةِ (١) وحلقه على حاله ، فقال له حمزة بن منصور : لمن هذا الشعر والعناء .

كانت له أُلحان
مطربة وشهد له
معد

لِمَنْ طَلَّلَ نَدَاتِ الْحَيْشِ أَمْسَى دَارِسًا حَلَقًا ؟

فقال له . أخذتُ العناء عن مَعْنَد ، وهو للدُّلَال ، ولقد كُتِبَ آخِذُ اللحن عن
مَعْنَد فإذا سُئِلَ عنه قال عليكم بأشعب فإنه أَحْسَنُ تَأْدِيَةً له .

أخبرني محمد بن مزيد قال حدثنا حماد بن إسحاق ، عن أبيه ، عن عبد الله بن
مصعب قال :

قديم حَرِيرُ المَدِينَةِ ، فاحتَمَعَ إليه الناسُ يَسْتَسِدُّونَهُ وَيَسْأَلُونَهُ عَنْ شَعْرِهِ ، فَيُدْشِدُهُمْ
وَيَأْخُذُونَ عَنْهُ وَيَصْرِفُونَ ، وَلَرَبِّهَ أَشْعَبُ مِنْ بَيْتِهِمْ فَلَمْ يَبَارِفْهُ ، فقال له حَرِيرُ أَرَأَيْكَ
أَطْلُوكَهُمْ حُلُوسًا وَأَكْثَرَهُمْ سُؤَالَ ، وَإِنِّي لَأُطْلِكُ الْأَمَّهُمْ حَسَنًا ، فقال له : يَا أَبَا حَرَّةَ ،
أَمَا وَاللَّهِ أَنَعُمُهُمْ لَكَ ، قال . وكيف ذلك ؟ قال : أَمَا آخِذُ شِعْرِكَ فَأَحْسِنُهُ وَأُحَوِّدُهُ ، قال : ١٥
كيف تُحَسِّنُهُ وَتُجَوِّدُهُ ؟ قال ، فاندفع فعناه في شعره والعناء لأن سُرَيْجَ :

أشعب يلزم
حريرا ويعنيه في
شعره

صوت

يَا أُخْتَ نَاحِيَةِ السَّلَامِ عَلَيْكُمْ قُلِ الرَّحِيلَ وَقُلِ لَوَمِ الْعُذْلِ (٢)
لَوْ كَسِبُ أَعْلَمُ أَنْ آخَرَ عَهْدَكُمْ يَوْمَ الرَّحِيلِ فَعَلْتُ مَا لَمْ أَفْعَلِ

(١) ف « أُلحانه طرية » .

(٢) ف . « قُلِ الرَّحِيلَ وَقُلِ الْعُذْلَ الْعُذْلَ »

قال : فطرب حَرِيرٍ حتى بكى وحمل يزحف إليه حتى لصقت ركبته بركبته وقال :
أشهد أنك تحسنه وتحودّه ، فأعطاه من شعره ما أراد ، ووصله بدباير وكسوة .

حدثني أحمد بن عبد العزير قال . حدثنا محمد بن القاسم قال . حدثني أبي قال : قال
الهيثم بن عدي :

لميت أسع فقلب له : كيف ترى أهل رمايك هذا ؟ قال : يسألون عن أحاديث
المالوك ومطون إعطاء العبيد .

حدثني أحمد قال : حدثني محمد بن القاسم قال . حدثنا أحمد بن يحيى قال : أخبرنا
مُصعب قال

١٠ حَتَّ أم عمر بنت مروان فاستَحَبَّت^(١) أَشْعَبَ وقالت له : أمت أعرفُ الناس
بأهل الديرة ، فأذن لهم على مراتهم ، وحلست لهم مكيًا ، ثم قامت فدخلت القائلة ،
فجاء طوئس فقال لأشعب استأذن لي على أم عمر ، فقال : ما رالت حالسة وقد دخلت ،
فقال له . يا أسع ملكت يومين فلم تنف بعزتين ولم تقطع شعرتين ، فدفق أسعُ
الباب ودخل إليها ، فقال لها . أسدك الله يا بنت مروان ، هذا طوئس بالباب فلا تعرّضى
للسان ولا تعرّضى ، فأدب له ، فلما دخل إليها قال لها : والله لئن كان بابك علقا لهد
١٥ كان بابُ أبيك قُلماً^(٢) ، ثم أخرج دُفّه وقرنه وعسى .

٩٩
١٧

ما تمعى به طى فقد توتّينهُ في اليوم غير مُصرّدٍ محسوبٍ
كان المنى بلغائها فلقينها فلهوبٌ من لهو امرئٍ مكدوبٍ
قال أيهما أحبُّ إليك العاحِلُ أم الآحِلُ ؟ فقال : عاحِلٌ وآحِلٌ ، فأمرت له بكسوه .

(١) استَحَبَّتْ أَشْعَبَ . ولته المحابة .

(٢) ناب سلق مطلق ، فعل بمعنى معمول وعلق : ممتوح . وفي مد : «دلقا» . ٢٠

أخبرنى الجوهريّ قال : حدثني ابن مَهْرُويه ، عن أنى مُسْلِم ، عن المدائنيّ قال .
حدثت رجل من أهل المدينة أشعبَ محذّب أعجمي فقال له . في حديثك هذا شيء
قال وما هو ؟ قال تَقْلِيْبُهُ عَلَى الرَّأْسِ

أخبرنى الجوهريّ قال : حدثني ابن مَهْرُويه قال . أخبرنا أبو مسلم قال . حدثنا
المدائنيّ قال

أشعب والوليد من
بريد

بعث الوليدُ بنُ يزيدٍ إلى أشعب بعدما طَلَّق امرأته سَعْدَةَ فقال له : يا أسعبُ ، لك
عندي عشرة آلاف درهم على أن تلعب رسالتي سَعْدَةَ ، فقال له . أحصر المَالَ حتى أنظر
إليه ، فأحصر الوليدُ بَدْرَةَ فوضعها أسعب على عنقه ، ثم قال : هات رسالتك يا أميرَ
المؤمنين ، قال : قل لها . يقول لك :

أَسْعَدُهُ هَلْ إِلَيْكَ لَنَا سَبْلٌ وَهَلْ حَتَّى الْعِيَامَةِ مِنْ تَلَاقٍ؟
بلى ، ولعلَّ دهرًا أن يُؤَاتِي عَمَبٍ مِنْ حَلِيلِكَ أَوْ طَلَايِ
فَأُصْبِحَ سَامِنًا وَتَقَرَّ عَيْنِي وَيُجْمَعُ شَمْلُنَا بَعْدَ افْتِرَاقِ

قال : فأتى أشعبُ الباب ، فأحيرَ بمكانه ، فأمرَ فَعْرِشَ لها فُرْسٌ وحلستُ
فأدْبَتْ له ، ودخلَ فأنشدها ما أمره ، فقال لخدمها حذوا العاسق ، فقال . يأسدني إمرأها
عشرة آلاف درهم ، قالت . والله لأَقْلَبَنَّكَ أَوْ تَلْعَمَهُ كَمَا يَلْعَمِي ، قال وما هَئِينِ لِي ؟
قالت : سِاطِي الذي تحتي ، قال : فومى عنه ، فقامت فطواه ثم قال هاتى رسالتك
جُعِلَتْ وِدَائِكَ ، قالت : قل له :

أَتَنكِ عَلَى لُئْنِي وَأَمْتٍ تَرَكْتَهَا فَقَدْ دَهَبَتْ لُئْنِي مَا أَنتَ صَانِعُ؟
فأقبل أسعبُ ودخل على الوليد فأنشده البيه ، فقال . أَوْهَ ا قَتْلِي وَاللَّهِ ، ما تُرَآي
صانعًا لك يابن الزانية ؟ اختر إما أن أدلّيك منكسًا في نهر ، أو أرمي بك من فوق القصر

مُكْسَا ، أو أُصْرَبَ رَأْسَكَ بِمُودَى هَذَا صُرْبَةً ، فقال ما كُنْتَ فاعِلًا لِي سِيئًا مِنْ ذَلِكَ
فَالِ وَلَمْ ؟ قَالَ لَا أَنْتَ لَمْ تَكُنْ لِيُعْذَّبْ رَأْسًا فِيهِ عَيْنَانِ قَدْ نَظَرَتَا إِلَى سَعْدِهِ فَقَالَ
صَدَقْتَ يَا سَ الرَّائِيَّةَ ، اِحْرُحْ عَنِّي

وَقَدْ أَحْبَرَنِي بِهَذَا الْحَبَرِ مُحَمَّدُ بْنُ مَرْيَدٍ ، عَنْ سَمَّادٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ الْهَيْثَمِ بْنِ عَدِيٍّ ،
أَنْ سَعْدَهُ لَمَّا أَشَدَّهَا أَشْعَبُ قَوْلُهُ

أَسْعَدَهُ هَلْ إِلَيْكَ لِسَا سَنِيْلٌ وَهَلْ حَتَّى الْهَيْمَامَةِ مِنْ تَلَاقِي؟!

قَالَ لَا وَاللَّهِ لَا يَكُونُ ذَلِكَ أَبَدًا ، فَلَمَّا أَشَدَّهَا

بَلَى وَلَعَلَّ دَهْرًا أَنْ تُوَاتِيَنَّ مَمَوِيٍّ مِنْ حَلِيلِكَ أَوْ طَلَايِ

قَالَ . كَلَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، بَلْ يَفْعَلُ اللَّهُ ذَلِكَ بِهِ ، فَلَمَّا أَشَدَّهَا

فَأُصْبِحَ شَامِيًا وَتَفَرَّقَ عَيْنِي وَيُجْمَعُ تَمَلُّمَا بَعْدَ افْتِرَاقِ ١٠

قَالَ بَلْ تَكُونُ الشَّمَانَةَ بِهِ ، وَدَكَرَ بَاقِي الْحَبَرِ مِثْلَ حَدِيثِ الْخَوْهَرِيِّ عَنْ ابْنِ

مَهْرُويِّهِ

أَحْبَرَنِي عَمِّي قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْكُرَّانِيُّ قَالَ . حَدَّثَنَا الْعُمَرِيُّ ، عَنْ

الْهَيْثَمِ بْنِ عَدِيٍّ قَالَ :

كَتَبَ الْوَلِيدُ بْنُ يُرَيْدٍ فِي إِشْحَاصِ أَشْعَبَ مِنَ الْحِجَارِ إِلَيْهِ وَحَمَلَهُ عَلَى التَّرِيدِ ، ١٥

وَحُمِلَ إِلَيْهِ ، فَلَمَّا دَخَلَ أَمَرَ أَنْ يَلْبَسَ ثِيَابًا^(١) وَيُحْمَلَ فِيهِ دَبَبٌ قَرْدٌ ، وَيُشَدَّ فِي رِجْلَيْهِ

أَحْرَاسٌ ، وَفِي عُنُقِهِ خَلَّاحِلٌ ، فَمُعِلٌ بِهِ ذَلِكَ ، فَيُدْخَلُ وَهُوَ عَجَبٌ مِنَ الْعَجَبِ ، فَلَمَّا رَأَاهُ

صَحِيحًا مِنْهُ وَكَشَفَ عَنْ أَيْرِهِ ، قَالَ أَشْعَبُ : فَطَرَبَ إِلَيْهِ كَأَنَّهُ نَائِيٌّ مَذْهُوٌّ ، فَقَالَ لِي :

(١) الثَّيَابُ سِرَاوِيلٌ قَصِيرَةٌ إِلَى الرِّكَّةِ أَوْ مَا يَوْقُهَا تَسْتُرُ الْعَوْرَةَ وَفِي مَدِّ «ثَنَانًا»

اسْحَدُ لِلْأَصَمِّ وَيَلْكَ ، يَسْنَى أَيْرَهُ ، فَسَحَدْتُ ، ثُمَّ رَفَعْتُ رَأْسِي وَسَحَدْتُ أُخْرَى ،
فَقَالَ : مَا هَذَا ؟ فَقُلْتُ . الْأَوَّلَى لِلْأَصَمِّ ، وَالثَّانِيَةُ لِحَصِيَّتِكَ ، فَصَحَّحَكَ وَأَمَرَ بِزَرْعِ
مَا كَانَ الْبَسَنِيهِ وَوَصَلَنِي ، وَلَمْ أَرَلْ مِنْ بُدْمَانِهِ حَتَّى قُتِلَ .

أُخْرَى مُحَمَّدُ بْنُ مَرْيَدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا سَمَّادُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ

قَالَ رَجُلٌ لِأَشْعَبَ إِنَّهُ أَهْدَى إِلَى رِيَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَارِثِيِّ فَمَنْ أَدَمَ قِيَمَتُهَا عَشْرَهُ .
آلَافَ دِرْهَمٍ فَقَالَ : أَمْرَأَتُهُ الطَّلَاقُ لَوْ أَنَّهَا قَمَّةُ الْإِسْلَامِ مَا سَاوَتْ أَلْفَ دِرْهَمٍ . فَصَلَ لَهُ :
إِنْ مَعَهَا حُمَّةٌ وَتَنِي حَشْوُهَا قَرَّةٌ قِيَمَتُهَا عَشْرُونَ أَلْفَ دِينَارٍ ، فَهَالِ : أُمُّهُ رَابِعَةٌ لَوْ أَنَّ
حَشْوَهَا رَعْبٌ أَحْبَبَتْهُ الْمَلَائِكَةُ مَا سَاوَتْ عِشْرِينَ دِينَارًا .

أُخْرَى عَمِّي قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو أَيُّوبَ الْمَدَائِنِيُّ قَالَ . حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الرُّبَيْزِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : حَدَّثَنِي أَشْعَبُ قَالَ :

أشعب ورجل من
ولد عامر بن لؤي

١٠

وَلِيَ الْمَدِينَةَ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ ، وَكَانَ أَجْمَلَ النَّاسِ وَأَنْكَدَهُمْ ^(١) . وَأَعْرَاهُ
اللَّهُ نِيَّ يَطْلُسِي فِي لَيْلِهِ وَنَهَارِهِ ، فَإِنْ هَرَبْتُ مِنْهُ هَجَمَ عَلَيَّ مَنْرِي بِالْشَّرْطِ ، وَإِنْ
كَسَبْتُ فِي مَوْضِعٍ نَعَثْتُ إِلَى مَنْ أَكُونُ مَعَهُ أَوْ عِنْدَهُ يَطْلُبُنِي مِنْهُ ، فَيُطَالِنُنِي بَأَنِ أَحَدَثْتُهُ
وَأُصْحِكَهُ ، ثُمَّ لَا أَسْكُبُ وَلَا يَبَامُ ^(٢) ، وَلَا يُطْعِمُنِي وَلَا يُعْطِينِي شَيْئًا ، فَلَقَبْتُ مِنْهُ جَهْدًا
عَظِيمًا وَنَلَاءً شَدِيدًا . وَحَصَرَ الْحِجْجُ ، فَقَالَ لِي : يَا أَشْعَبُ ، كُنْ مَعِيَ ، فَقُلْتُ . بَأَبِي
أَنْتَ وَأُمِّي ، أَنَا عَلِيلٌ ، وَلَيْسَتْ لِي بَيْتَةٌ فِي الْحِجْجِ . فَقَالَ : عَلَيْهِ وَعَلَيْهِ وَقَالَ : إِنْ الْكَمْعَةَ
بَيْتُ النَّارِ ، لَيْسَ لَمْ تَخْرُجْ مَعِيَ لِأُودِعَنَّكَ الْجُبْنَ حَتَّى أَقْدُمَ ، فَخَرَجْتُ مَعَهُ
مُكْرَمًا ، فَلَمَّا نَزَلْنَا لِلنَّزْلِ أَظْهَرَ أَنَّهُ صَائِمٌ وَبَامَ حَتَّى تَشَاعَلَتْ ، ثُمَّ أَكَلَ مَا فِي سُرْقَتِهِ ،
وَأَمَرَ عَلَامَهُ أَنْ يُطْعِمَنِي رَعِيْقَيْنِ يَمْلَحُ ، فَحِثْتُ وَعِنْدِي أَنَّهُ صَائِمٌ ، وَلَمْ أَرَلْ أَنْتَظِرَ الْمَغْرِبَ

(١) مد «وأنكدتهم» .

(٢) ف «ولا أبام»

١٠

- أَتَوَقَّعُ إِفْطَارَهُ ، فَلَمَّا صَلَّيْتُ الْمَرْبَ قُلْتُ لِإِعْلَامِهِ : مَا يَنْتَظِرُ بِالْأَكْلِ ؟ قَالَ : قَدْ أَكَلَ
 مَدُّ رَمَانٍ ، قُلْتُ : أَوَلَمْ يَكُنْ صَائِمًا ؟ قَالَ : لَا . قُلْتُ : أَفَأَطْوَى أَمَا ؟ قَالَ : قَدْ أَعَدَّ
 لَكَ مَاتًا كُلَّهُ فَكُلْ ، وَأُخْرِجَ إِلَى الرَّعِيقَيْنِ وَالْمِلْحَ فَأَكْتُمَاهَا وَبِئْسَ مَيْتًا حَوْثًا ،
 وَأَصْبَحْتُ فِيسْرًا حَتَّى نَزَلْنَا الْمَرْبِلَ ، فَقَالَ لِإِعْلَامِهِ : ائْتِنَا لِنَلْعِبَ بِدِرْهُمْ ، فَاتَّعَاهُ ، فَقَالَ :
 كَتَبْتُ لِي قِطْعًا ، فَعَمِلَ ، فَأَكَلَهُ وَنَصَبَ الْقِدْرَ ، فَلَمَّا اعْتَرَبَ قَالَ : اغْرُفْ لِي مِنْهَا قِطْعًا ،
 فَعَمِلَ ، فَأَكَلَهَا ، ثُمَّ قَالَ : اطْرَحْ فِيهَا دُقَّةً وَأُطْعِمْنِي مِنْهَا ، فَعَمِلَ ، ثُمَّ قَالَ : أَلْقِ تَوَابِلَهَا
 وَأُطْعِمْنِي مِنْهَا ، فَعَمِلَ ؛ وَأَنَا حَالِسٌ أَنْظُرُ إِلَيْهِ لَا يَدْعُونِي ، فَلَمَّا اسْتَوَى اللَّحْمَ كُلَّهُ قَالَ :
 يَا إِعْلَامُ ، أَطْعِمِ أَشْعَبَ ، وَرَمَى إِلَى بَرْعِيقَيْنِ ، فَخِثْتُ إِلَى الْقِدْرِ وَإِذَا لَيْسَ فِيهَا إِلَّا مَرَقٌ
 وَعِطَاطٌ ، فَأَكَلْتُ الرَّعِيقَيْنِ ، وَأُخْرِجَ لَهُ حِرَانًا فِيهِ فَاكِهَةٌ يَاسَةٌ ، فَأَخَذَ مِنْهَا حَمِصَةً
 فَأَكَلَهَا ، وَبَقِيَ فِي كَفِّهِ كَفْثٌ لَوْرٍ يَقْشِرُهُ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ فِيهِ حِيلَةٌ ، فَرَمَى بِهِ إِلَى وَقَالَ :
 كُلْ هَذَا يَا أَشْعَبَ ، فَذَهَبَتْ أَكْسِيرٌ وَاحِدَةٌ مِنْهَا إِذَا بِصِرْسِي قَدْ اسْكَسَرَتْ مِنْهُ قِطْعَةً
 فَسَقَطَتْ بَيْنَ يَدَيَّ ، وَتَنَاعَدْتُ أَطْلُبُ حَجَرًا أَكْسِيرُهُ بِهِ ، فَوَجَدْتُهُ ، فَصَرَبْتُ بِهِ لَوْرَةً
 فَطَفَرَتْ — يَعْلَمُ اللَّهُ — مَقْدَارَ رَمْيَةِ حَجَرٍ ، وَعَدَوْتُ فِي طَلَبِهَا ، فَبَيْنَمَا أَنَا فِي ذَلِكَ إِذَا أَقْبَلَ
 نَوُ مُصْنَعٌ — يَعْنِي ابْنَ ثَابِتٍ وَإِخْوَتَهُ — يُكَلِّثُونَ بِلَاكِ الْخُلُوقِ الْجَهْوَرِيَّةِ ، فَصِيحَتْ
 بِهِمْ : الْعَوْتُ الْعَوْتُ الْعِيَادُ بِاللَّهِ وَمَكِّ يَا آلَ الرَّثِيرِ ، الْخُفُوْنِي أَدْرِكُونِي ، فَكَصُّوا إِلَيَّ ،
 فَلَمَّا رَأَوْنِي قَالُوا . أَشْعَبَ ، مَا لَكَ وَيْلَكَ ؟ قُلْتُ : حُذُونِي مَعَكُمْ تُخَلِّصُونِي مِنَ الْمَوْتِ ،
 فَحَمَلُونِي مَعَهُمْ ، فَخَفَلْتُ أَرْفُفُ بِيَدَيَّ كَمَا يَعْمَلُ الْعَرْنَخُ إِذَا طَلَبَ الرَّقَّ مِنْ أَبْوَيْهِ ، فَقَالُوا :
 مَا لَكَ وَيْلَكَ ؟ قُلْتُ : لَيْسَ هَذَا وَقْتُ الْحَدِيثِ ، زُقُونِي مِمَّا مَعَكُمْ ، فَهَدَمْتُ حُرْمًا
 وَحُورًا مِنْ ثَلَاثٍ ، قَالَ : فَأَطْعَمُونِي حَتَّى تَرَا جَعَلْتُ نَفْسِي ، وَحَمَلُونِي مَعَهُمْ فِي مَحْمَلٍ ، ثُمَّ
 قَالُوا : أَحْبَرْنَا بِقِصَّتِكَ ، فَخَدَّثْنَاهُمْ وَأَرَيْتَهُمْ ضِرْمِي الْمَكْسُورَةَ ، فَجَمَعُوا بِهِنَّ كُنُوزَ

وَيُصَقُّونَ وَقَالُوا . وَيَلِك ، مِنْ أَيْنَ وَقَعْتَ عَلَى هَذَا ؟ هَذَا مِنْ أَجْلِ خَلْقِ اللَّهِ وَأَدْنِيهِمْ
مَنْسًا ، فَخَلَفْتُ بِالطَّلَاقِ أُنَى لَا أَدْخُلُ الْمَدِينَةَ مَا دَامَ لَهُ بِهَا سُلْطَانٌ ، فَلَمْ أَدْخُلْهَا
حَتَّى عُزِّلَ .

أخبرني رضوان بن أحمد الصيقلاني قال : حدثنا يوسف بن إبراهيم قال
حدثنا إبراهيم بن المهدي قال . حدثني عنده بن أشعث قال
كان العاصريُّ مُدِيرَ^(١) أهل المدينة ومُصَحِّكِهِمْ قَبْلَ أُنَى ، فَاسْقَطَهُ أُنَى وَاطْرَحَ ،
وَكَانَ الْعَاصِرِيُّ حَسَنَ الْوَحْهَ مَا ذَا الْقَامَةِ عَمَلًا فَحَمًا ، وَكَانَ أُنَى قَصِيرًا دَمِيًّا لَيْلَ اللَّحْمِ ؛
إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يَصْرَمُ وَيَبْقُدُ ذَكَاءَ وَجَدِهِ وَحَقَّةَ رُوحٍ ، وَكَانَ الْعَاصِرِيُّ يَحْسَدُهُ إِلَّا أَهْمَا
مُتَسَاوِيَانِ ، وَكَانَ الْعَاصِرِيُّ لَقِيظًا مَسُودًا لَا يُعْرِفُ لَهُ أَبٌ ، فَمَرَّ يَوْمًا — وَمَعَهُ فِتْنَةٌ مِنْ
فُرَيْسٍ — بِأَبِي فِي الْمَسْجِدِ وَقَدْ تَأَدَّى نِيَابَهُ فَمَرَعَهَا ، وَتَحَرَّدَ وَحَلَسَ عُزْيَانًا ، فَصَالَ لَهُمْ
الْعَاصِرِيُّ . أَشَدُّتُكُمْ اللَّهُ هَلْ رَأَيْتُمْ أَحَبَّ مِنْ هَذِهِ الْحِلْفَةِ ! رَدَّ حِلْفَةَ أُنَى ، فَقَالَ لَهُ
أُنَى . إِنَّ خِلْفَتِي لَعَجِيئَةٌ ، وَأَعْجَبَ مِنْهَا أَنَّهُ زَقَنِي^(٢) ائْتَانُ فِصْرَبُ بَصَوًا^(٣) ، وَزَقَّكَ
وَاحِدًا فِصْرَتَ بُحْتِيَّا^(٤) قَالَ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يُسَمُّونَ الْمَهْلُوسَ^(٥) مِنَ الْفِرَاحِ التَّصْنُ
وَالْمُسْرُوقَ^(٦) السُّحْتِيَّ ، فَعَصَبَ الْعَاصِرِيُّ عِنْدَ ذَلِكَ وَشَتَّمَهُ ، فَسَقَطَ وَاسْتَبْرَدَ ، وَتَرَكَ
النَّوَادِرَ بَعْدَ ذَلِكَ ، وَغَلَبَ أُنَى عَلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَاسْتَطَاعُوهُ ، وَكَانَ هَذَا سَبَبَهُ

أخبرني جعفر بن قدامة قال . حدثنا حماد بن إسحاق عن أبيه قال .
ثعب ورياد بن عبد الله الحارثي

(١) أدير أقي بالوادر من قول أو فعل فهو مدير

(٢) رق الطائر فرسخه أطعمه بعبه

(٣) التصو المهرول .

(٤) البحتي الواحد من الإبل الحراسانية

(٥) هلسه المرص هزله فهو مهلوس

(٦) حيامة مسرولة في رحلها ريش كأنه سر اويل .

كان رِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَارِثِيُّ أَمْلَحَ خَلَقَ اللَّهُ ، فَأَوْلَمَ وَلِيْمَةً لَطُفُ نَعَصِ أَوْلَادِهِ ،
وَكَانَ النَّاسُ يَمَحْضُونَ وَيَقْدَمُ الطَّعَامُ فَلَا يَأْكُلُونَ مِنْهُ إِلَّا تَعَثُّلاً وَتَسَعُّثاً (١) لِعَلِمِهِمْ
بِهِ ، فَهَدَّمُ فِيمَا فَدَّمُ حَدَّثِي مَسْوِيٌّ فَلَمْ تَعْرِصْ لَهُ أَحَدٌ ، وَحَمَلُ يُرَدُّهُ عَلَى الْمَائِدَةِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ
وَالنَّاسُ يَمْتَدِّبُونَهُ إِلَى أَنْ أَهْصَبَ الْوَلِيْمَةُ ، فَأَصْعَى أَشْعَثُ إِلَى نَعَصٍ مَنْ كَانَ هُنَاكَ فَقَالَ .
أَمْرَأَتُهُ الطَّلَاقُ إِنْ لَمْ يَكُنْ هَذَا الْخَدْيُ نَعْدُ أَنْ دُمُحٍ وَشَوِيٍّ أَطْوَلَ عُثْرًا وَأَمَدَّ حَيَاةً
بِهِ قَبْلَ أَنْ يُنَاحَ ، فَصَحَّكَ الرَّحْلُ ، وَتَمَعَّهَا رِيَادٌ فَمَعَاوَلُ .

مصبت سكية
عليه فأبرت مخلق
لحسه

أَحْبَرَنِي عَمِّي قَالَ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ إِسْحَاقَ قَالَ . حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُهْدِيِّ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ
أَشْعَثٍ قَالَ

عَصِيدٌ سَكَنَهُ عَلَى أُنَى فِي سَيِّءٍ خَالِفَهَا فِيهِ كَخَلَفَ لَتَخْلِقَ لِحْيَتَهُ ، وَدَعَتْ
بِالْحَجَّامِ فَهَالَ لَهُ أَخْلَقَ لِحْيَتِهِ ، هَالَ لَهُ الْحَجَّامُ انْفَحَ شَذَقَكَ حَتَّى أَتَمَّكَسَ مِنْكَ ،
هَالَ لَهُ . بَا نَ النَّظْرَاءُ ، أَمْرُكَ أَنْ تَخْلُقَ لِحْيَتِي أَوْ تُعَلِّمَنِي الرَّمْرَ حَتَّى عَنْ أَمْرَانِكَ
إِذَا أُرِدْتَ أَنْ تَحْبِقَ حِرْهَا تَنْفَحَ أَشْدَاقَهُ فَمَصِبِ الْحَجَّامِ وَحَلَفَ أَلَا يَخْلُقَ لِحْيَتَهُ
وَالنَّصْرَفَ ، وَلَعَّ سَكَنَهُ الْخَرُّ وَمَا حَرَى بِنَسْهَمَا فَصَحَّكَتْ وَعَقَّتْ عَنْهُ

١٠٢
١٧

بن رباد بن
عبد الله الحارثي
وكاسه

أَحْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَلَفٍ بْنِ الْمَرْزُوبَانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْعَنْبَاءِ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ
أَهْدَى كَاتِبُ لِرَبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَارِثِيِّ إِلَيْهِ طَعَامًا ، فَأَتَى بِهِ وَهَدَّ تَعَدَّى فَمَصَبُ
وَقَالَ . مَا أَصْعَبُ بِهِ وَقَدْ أَكَلْتُ ؟ ادْعُوا أَهْلَ الصُّمَّةِ (٢) يَا كَلُوبُهُ ، فَتَعَبَ إِلَيْهِمْ وَسَأَلَ

(١) آصع من الطعام أكل منه فليأكل

(٢) أهل الصفة فقراء المهاجرين ومن لم يكن له منزل يسكنه - ساءوا بأورون إلى موضع مطلق

كَاتِبَهُ : فِيمَ دَعَا أَهْلَ الصُّفَّةِ؟ فَعَرَّفَهُ ، فقال الكاتب . عَرَّفُوهُ أَنَّ فِي السَّلَالِ
أَحْيَصَةَ ^(١) وَخَلَوَاءَ وَدَحَا حَا وَفِرَاحًا ، فَأُخْبِرَ بِذَلِكَ ، فَأَمَرَ نَكْشَهَا ، فَلَمَّا رَأَاهَا أَمَرَ
رَفْعَهَا فَرُفِعَتْ ، وَجَاءَ أَهْلُ الصُّفَّةِ فَأَعْلَمَ ، فَقَالَ . اصْرُفُوهُمْ عِشْرِينَ عِشْرِينَ دِرَّةً ،
وَاحْسِسُوهُمْ فَإِذَا يَفْسُوفُونَ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَوَدُّونَ الْمُصَلِّينَ ، فَكَلَّمَهُمْ
فِيهِمْ ، فَقَالَ . حَلِّقُوهُمْ أَلَا يُعَاوِدُوا وَأَطْلِقُوهُمْ .

أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُرَيْدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَيْبَةَ قَالَ . حَدَّثَنَا ابْنُ رِثَالَةَ ، قَالَ .
حَدَّثَنَا ابْنُ رَجَبٍ رَاوِيَهُ ابْنُ هَرْمَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ :

أَشْبَهَ وَأَبَانَ
مَنْ وَالْأَعْرَافِ

كَانَ أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ مِنْ أَهْلِ النَّاسِ وَأَعْتَبَهُمْ ^(٢) ، وَلَمَعَ مِنْ عَيْنِهِ أَنَّهُ كَانَ يَجِيءُ
بِالنَّيْلِ إِلَى مَنْزِلِ رَجُلٍ فِي أَعْلَى الدِّيَارِ لَهُ لَبِيبٌ يَمَصُّ مِنْهُ فَيَقُولُ لَهُ أَنَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ ،
ثُمَّ يَهْتِفُ بِلَفْظِهِ ، فَيَسْتَمِعُهُ أَقْبَحُ شَيْءٍ وَأَبَانَ يُصْحَكُ . فِيمَا مَسُ دَابَ يَوْمَ عِنْدَهُ وَعِنْدَهُ
أَشْعَبُ إِذَا فُلَانُ أَعْرَانِيَّ وَمَعَهُ جَلُّ لَهُ ، وَالْأَعْرَانِيَّ أَشْقَرُ أَرَقُّ أَرَعَرُ ^(٣) عَصَوْتُ يَلْطِئُ
كَأَنَّهُ أَفْعَى ، وَيَبْزِي الشَّرُّ فِي وَجْهِهِ مَا يَدْنُو مِنْهُ أَسَدٌ إِلَّا سَمِعَهُ وَهَرَهُ ، فَقَالَ أَشْعَبُ
لَأَبَانَ : هَذَا وَاللَّهِ مِنَ الْبَادِيَةِ ^(٤) ادْعُرْهُ ، هَدِئِي وَقِيلَ لَهُ : إِنْ الْأَمْرَ أَبَانَ بْنُ عُثْمَانَ
يَدْعُوكَ ، فَأَتَاهُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، وَسَأَلَهُ أَبَانُ عَنْ نَسَبِهِ فَأَنْتَسَبَ لَهُ ، فَقَالَ . حَيَّاكَ اللَّهُ يَا حَالِي ،
حَيْثُ أَرَدَا دَحُتًا ، فَخَلَسَ ، فَقَالَ لَهُ : إِنِّي فِي طَلَبِ حَمَلٍ مِثْلَ جَمَلِكَ هَذَا مُنْذُ رَمَانَ فَلَمْ
أَحْذِهِ كَمَا أَسْتَهِي مَهْدِي الصُّفَّةِ ، وَهَذِهِ الْهَامَةُ ، وَاللُّوْنُ ، وَالصَّدْرُ ، وَالْوَرَكُ ، وَالْأَحْقَافُ ،

(١) الأحصصة جمع حصص ، وهي الخلواء المخلوطة من السم والسم

(٢) مد ، وهامة الأرب ، ٣٤ ٤ . «وَأُولَاهُمْ» .

(٣) الأعرس الشيء الخلق .

(٤) ف «البادية» أي الصيف يقال هذا ناس من الصيف الذي يصلح للسحرية وفي معجم
البلدان ٤٥٢٠١ ناس . من قرى بجاري .

فالحمد لله الذي حَلَّ طَعْرِي به من عند من أُحِبُّهُ ، أَتَبِعُهُ ؟ فقال : نعم أيها الأمير ، فقال :
 فإني قد بذلتُ لك به مائة دينار — وكان الجملُ يُساوي عَشْرَه دنانير — فَطَمِعَ الأعرابيُّ
 وشَرَّ وانتَمَحَ ، وبان الشرورُ والطَّمعُ في وَجْهِه ، فأقبل أُنَانٌ على أَسْعَبِ ثم قال له : وبُلكَ
 يا أَشْعَبُ ! إنَّ حَالِي هَذَا من أَهْلِكَ وأَقَارِبِكَ — يعني في الطَّمعِ — فأوسع له مَمَاعِدَكَ . فقال له :
 نعم بَأْنِي أُمْتُ ورياده ، فقال له أُنَانٌ : يا خَالِي ، إِمَّا رَدِّتْكَ في الثَّمَنِ على تَصِيرَةٍ وإِمَّا
 الجَمَلُ يُساوي سِتِّينَ ديناراً ، ولكن بذلتُ لك مائة لِقَلِّهِ الثَّقَدَ عِندِي ، وإِنِّي أعطيك
 به عُرُوصاً^(١) تُساوي مائة ، فراد طَمِعُ الأعرابيُّ وقال : قد قَبِلْتُ ذلك أَيُّهَا الأمير ،
 فَأَسْرَعَ إلى أَسْعَبِ ، فأخرجَ سَبْتاً مُعْطًى فقال له : أخرجْ ما حِشْبَتَ به ، فأخرجَ حَرَدَ عِمَامَةٍ حَرَّ
 حَلَقِي تُساوي أربعة دراهم ، فقال له : قومها يا أَسْعَبُ ، فقال له : عِمَامَةُ الأمير تُعْرَفُ به ،
 وَيَسْتَهْدُ فِيهَا الأَعْدَادُ وَالْجَمْعُ وَيَأْتِي فِيهَا الخُلفاءُ ، حُسْبُونُ ديناراً فقال : صَعْمَا بَيْنَ يَدَيْهِ .
 وقال لابنِ رَبِيعٍ ، أَثْبِتْ فِعْمَتَهَا كَسَكَبَ ذلك ، ووُصِفَ العامُّ من يَدَيِ الأعرابيِّ ،
 فكاد يدخلُ بَعْضُهُ في بَعْضٍ غَمْطاً ، ولم يندر على السَّكَلَامِ ، ثم قال : هابِ قَلَسُوتِي ،
 فأخرجَ فَلَنَسُوهُ طَوِيلَةَ حَلَقَةٍ قد عَارَها الوَسْخُ والدُّهْنُ ونَجَرَتْ ، تساوي يَصْفَ دِرْهَمٍ ،
 فقال : قوم ، فقال : قَلَسُوتُوه الأمير بعلو هامته ويَجُلِّي فِيهَا الصَّلَوَاتُ الحُسُ ، ويحاسُ
 لِلْحُسُكِ ؛ ثَلَاثُونَ ديناراً . قال : أَثْبِتْ ، فَأَثْبَتَ ذلك ، ووُصِفَتِ القَلَنَسُوتُ بَيْنَ يَدَيِ
 الأعرابيِّ ، فتردَّدَ وَجْهُهُ وَخَحَطَتِ عَنَاهُ وَهَمٌّ بالوُثُوبِ ، ثم مَمَسَّكَ وهو مُتَقَلِّيلٌ .

ثم قال لأشعث . هاب ما عندك ، فأخرجَ حُفَيْنَ خَلْقَيْنِ قد نُفِيا^(٢) وتَقَسَّرَا وتَمَتَّقَا ،
 فقال له : قوم ، فقال : حُما الأمير يَطَّأُ بِهِمَا الرَّوَصَةَ ، وبعَلُو بِهِمَا مِئْرَ النِّسَى صلى الله

(١) العروص جمع عرص ، وهو كل شيء سوى الدراهم والدنانير

(٢) نما بحرما

عليه وسلم ؛ أرعون دياراً . فقال . صعهما بين يديه فوصعهما . ثم قال للأعراني :
 اصنم إلك متاعك ، وبال لعض الأعران : اذهب فحد الجمل ، وقال لآخر : امص
 مع الأعراني فاقص منه ما بقي لنا عليه من ثمن الماع وهو عشرون ديناراً ، فوثب
 الأعراني فأخذ القماش فصرّب به وحوه القوم لا يألو في شدة الرمي به ، ثم قال له :
 أتدري أصلحك الله من أي شيء أموت ؟ قال : لا ، قال . لم أدرك أباك عثمان فأشترك
 والله في دمه إدا ولد مثلك ، ثم هص مثل الخوص حتى أجد برأس غيره ، وصحك
 أنان حتى سقط وصحك كل من كان معه . وكان الأعراني بعد ذلك إذا لقي أشعب
 يقول له . هلم إلى يا بن الحبيثة حتى أكافئك على تقويمك المتاع يوم قوم ، فيهرب
 أسعب منه

- ١٠ أخبرني حعفر بن قدامة قال : حدثنا أحمد بن الحارث ، عن المدائني قال : حدثني
 شريح من أهل المدينة قال :

يحدثني أن تحمله
 العصور على حفة
 موته

- كانت بالمدينة عجورٌ سديدة العين ، لا تنظر إلى شيء تستحسبه إلا عامته (١) ،
 فدخل على أسعب وهو في الموت ، وهو يقول ليلته : يا بليّة ، إذا مت فلا تدبيني
 والناس يسمعونك ، فتقولين : وأبناه أمدك للصوم والصلوات ، وأبناه أمدك للفق
 والقراءه ، فيكذبك الناس ويلعنوني . والتفت أشعبُ فرأى المرأة ، فعطى وجهه
 بكفه وقال لها : يا فلاة بالله إن كنت استحسنيت شيئاً مما أنا فيه فصلّي على النبي صلى
 الله عليه وسلم لا تهلكي . فعصبت المرأة وقالت : سحبت عينك (٢) ، في أي شيء
 أنت مما يستحسن ! أنت في آخر رمق ! قال : قد علمت ولكن قلت لئلا تكوني

(١) عامته حسدته .

(٢) سحبت عينك ، نقيص قررت .

قد استَحَسَنَتِ حِمَّةُ الموتِ علىَّ وسُهِوْهُ الرِّع ، فَيَشْتَدُّ مَا أَنَا فِيهِ . وحرَّحت من عنده
وهي تشتمه ، وصَحَّحَك كُلُّ مَنْ كَانَ حَوْلَهُ مِنْ كَلَامِهِ ، ثُمَّ مَاتَ

أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَيُّوبَ ^{أمثلة من طرائفه}
المدينيُّ ، عَنْ مَصْعَبٍ قَالَ :

لَاعَبَ أَشْعَبُ رَجُلًا بِاللُّرْدِ ، فَأَتَرَفَ عَلَى أَنْ يَقْمُرَهُ إِلَّا نَصَرَ دُوبَكَيْنَ ، وَوَقَعَ
الْفَصَّانُ فِي بَدْمَلَاغِهِ ، فَأَصَابَهُ رَمْعٌ ^(١) وَحَرَعٌ ، فَصَرَبَ يَكِينٌ وَصَرَطَ مَعَ الصَّرْطَةِ فَقَالَ لَهُ
أَشْعَبُ : امْرَأَتُهُ طَالِقٌ إِنْ لَمْ أَحْسِبْ لَكَ الصَّرْطَةَ سُقُطَةً حَتَّى يَصِيرَ لَكَ الْيَكَاانُ دُوبَكَيْنٌ
وَيَقْمُرُ ^(٢) . وَاسْلَمْ لَهُ الْقَمَرُ سَبَبَ الصَّرْطَةِ

أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو أَيُّوبَ ، عَنْ سَمَادٍ ، عَنْ
ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ أُمِّهِ قَالَ :

فَال رَحِلَ لِأَشْعَبَ : كَانَ أُنُوكَ الْخَلَى وَأَتَ لُثْطُ ^(٣) فَإِلَى مَنْ حَرَجْتَ ؟ قَالَ : إِلَى
أُمِّي ، فَمَرَّ الرَّحِلُ وَهُوَ يَعْتَجِبُ مِنْ جَوَابِهِ ، وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا .
أَخْبَرَنِي هَاشِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخُرَاعِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي الرَّيَّاشِيُّ قَالَ :

سَمِعْتُ أَبَا عَاصِمَ النَّدِيلَ يَقُولُ : رَأَيْتُ أَشْعَبَ وَسَّأَلَهُ رَحُلٌ : مَا بَلَغَ مِنْ
طَمَعِكَ ؟ قَالَ : مَا زُفْتُ عَرُوسٌ بِالْمَدِينَةِ إِلَى رُوحِهَا قَطًّا إِلَّا فَتَحْتُ بَابِي ، رَحَاءً أَنْ
تُهْدَى إِلَيَّ .

أَخْبَرَنِي حَبِيبُ بْنُ نَصْرِ الْمُهَلَّبِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ نَكَّارٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ :
تَظَلَّمْتُ امْرَأَةً أَشْعَبَ مِنْهُ إِلَى أَبِي نَكَّرٍ مُحَمَّدٍ ^(٤) مِنْ عَمْرِو بْنِ حَرَمٍ وَقَالَتْ :

(١) الرَّمْعُ . الدَّهْشُ وَالْخَوْفُ

(٢) قَبْرُهُ قَبْرًا . عَلِمَهُ فِي لَعَبِ الْقِمَارِ . (٣) الْأُثْطُ . الَّتِي لَا لَحْيَةَ لَهُ .

(٤) ب ، س « إِلَى أَبِي نَكَّرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَرَمٍ »

لا يدْعِي أهدأ من كثره الجماع ، فقال له أشعب أنْ رَأَيْ أَعْلِفُ وَلَا أَرْكَبُ ، لِيَكْفَ صِرَتَهَا لِأَكْفَ أَيْزِي .

قال . وشكاً حالاً لأشعب إليه امرأته وأنها تَحْرُهُ في ماله ، فقال له : فدَيْتُكَ لا تَأْمَسَ قِصَّةً ، ولو أنها أُمُّكَ ، فاصرف عنه وهو يَسْتَمِعُهُ .

أخبرني عمِّي قال . حدَّثني عبدُ اللهِ بنُ أبي سَعْدٍ ، قال : حدَّثني قَعْبٌ بنُ المُحرَّرِ ٥
عن الأصمعيّ ، عن جَعْفَرِ بنِ سُلَيْمَانَ ، قال :

قَدِمَ عَلَيَّ أَشْعَبُ أَيَّامَ أُمِّي حَقَمَرٍ ، فَأَطَافَ بِهِ فِينَانَ بنِ هَاشِمٍ ، وَسَأَلُوهُ أُنْ يُقِيَّ
فَعَنَّا هُمْ فَإِذَا أَلْحَانُهُ مُطَرِبَةٌ (١) وَحَلَقُهُ عَلَى حَالِهِ ، فَسَأَلُوهُ لِمَنْ هَذَا اللَّحْنُ
لَمْ يَنْ طَلَّلْ ذَاتِ الْخَيْشِ أَمْسَى دَارِسًا حَلَقًا ؟

فقال : للدلال ، وأخذته عن مَعْنَدٍ ، ولقد كنتُ آخذ عنه الصوت ، فإذا سئِلَ عنه ١٠
قال . عَلَيْكُمْ بِأَشْعَبٍ فَإِنَّهُ أَحْسَنُ أَدَاءٍ لَهُ مِثِّي

أخبرني الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ قال : حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ الْوَلِيدِ بنِ مَهْرُومٍ ، قال : ذكر
الرُّبَيْرِ بنِ نَكَّارٍ ، عن شُعَيْبِ بنِ عُبَيْدَةَ بنِ أَشْعَبٍ ، عن أَبِيهِ قال .

الحسن بن الحسن
بن علي يعث به

كَانَ الْحَسَنُ بنُ الْحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ بنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ يَمِيتُ بِأَبِي أَشَدَّ عَنَتٍ ،
وَرُبَّمَا أَرَاهُ فِي عَيْبَتِهِ أَنَّهُ قَدْ بَمِلَ وَأَنَّهُ يُعَرِّدُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَيْهِ لِسَيْفٍ مَسْنُولٍ وَرُبِّيهِ ١٥
أَنَّهُ يُرِيدُ قَتْلَهُ ، فَيَحْرِي بَيْنَهُمَا فِي ذَلِكَ كُلِّ مُسَمِّعٍ ، فَهَجَرَهُ أُمِّي مَدَّةً طَوِيلَةً ، ثُمَّ لَقِيَهُ
يَوْمًا ، فَقَالَ لَهُ : يَا أَشْعَبُ ، هَجَرْتَنِي وَقَطَعْتَنِي وَسَيِّتَ عَهْدِي ، فَقَالَ لَهُ : بِأَبِي أُتِ
وَأُمِّي ، لَوْ كُنْتُ تَعْرِدُ بِعِيرِ السَّيْفِ مَا هَجَرْتُكَ ، وَلَكِنْ لَيْسَ مَعَ السَّيْفِ لَعِبٌ ، فَقَالَ
لَهُ . فَأَنَا أَعْيَيْكَ مِنْ هَذَا فَلَا تَرَاهُ مَتَى أَبْدَأُ ، وَهَذِهِ عَشْرَةُ دُبَايِرَ ، وَلَكَ حِمَارِي الَّذِي

تَحْتِي أَهْلِكَ عَلَيْهِ ، وَصِرَ إِلَىَّ وَلَكَ الشَّرْطُ أَلَا تَرَى فِي دَارِي سَيْفًا ، قَالَ لَا وَاللَّهِ
 أَوْ تُخْرِجَ كُلَّ سَفٍ فِي دَارِكَ قُلْ أَنْ نَأْكُلَ قَالَ . ذَلِكَ لَكَ ، قَالَ لِمَا هُوَ ، وَوَقَّ لَهُ مِمَّا
 قَالَ مِنَ الْهَبَةِ وَإِحْرَاجِ السُّيُوفِ ، وَحَلَفَ عِنْدَهُ سَيْفًا فِي الدَّارِ ، فَلَمَّا تَوَسَّطَ الْأَمْرَ قَامَ إِلَى
 الْبَيْتِ فَأَحْرَحَ السَّيْفَ مَشْهُورًا ، ثُمَّ قَالَ يَا أَشْعَبُ إِنَّمَا أَحْرَحُ هَذَا السَّيْفَ لِحَيْرِ أُرِيدُهُ
 بَكَ ، قَالَ . بَأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، وَأَيُّ حَيْرٍ يَكُونُ مَعَ السَّيْفِ ؟ أَلَسْتَ تَذْكُرُ الشَّرْطَ
 بَيْنَا ؟ قَالَ لَهُ : فَاسْتَمِعْ مَا أَقُولُ لَكَ ، لَسْتُ أَصْرِي بِكَ بِهِ ، وَلَا يَلْحَقُكَ مِنْهُ شَيْءٌ تَكْرَهُهُ ،
 وَإِنَّمَا أُرِيدُ أَنْ أَصْغَعَكَ وَأَحْلِسَ عَلَى صَدْرِكَ ، ثُمَّ آخِذًا حِلْدَةَ حَلْقِكَ بِأَصْغَى مِنْ غَيْرِ أَنْ
 أَفِصَّ عَلَى عَصَبٍ وَلَا وَدَجٍ وَلَا مَقْبَلٍ ، فَأَحْرَهَا بِالسَّيْفِ ، ثُمَّ أَقُومُ عَنْ صَدْرِكَ وَأَعْطِيكَ
 عِشْرِينَ دِيَارًا ، فَقَالَ : شَدْتُكَ اللَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَفْعَلُ فِي هَذَا ! وَحَلَّ
 يَضْرُحُ وَيَنْكِ وَيَسْتَعِيتُ ، وَالْحَسَنُ لَا يَرِيدُهُ عَلَى الْخَلْفِ لَهُ أَنَّهُ لَا يَقُولُهُ وَلَا يَتَحَاوَرُ بِهِ
 أَنْ يَحْمُرَّ حِلْدَتَهُ هَظْ ، وَيُوَعِّدُهُ مَعَ ذَلِكَ نَأْتِيَهُ إِنْ لَمْ يَعْمَلْهُ طَائِعًا فَعَلَهُ كَارِهًا ، حَتَّى إِذَا طَالَ
 الْحَطَبُ بَيْنَهُمَا ، وَاكْتَفَى الْحَسَنُ مِنَ الْمَرْحِ مَعَهُ ، أَرَاهُ أَنَّهُ يَعْاوِلُ عَنْهُ ، وَقَالَ لَهُ أَنْتَ
 لَا تَعْمَلُ هَذَا طَائِعًا ، وَلَكِنْ أَحْيِي بِهِ بِحُلٍّ فَأَكْتُمُكَ بِهِ ، وَمَصَى كَأَنَّهُ يَحْيِي بِحُلٍّ ، فَهَرَبَ
 أَشْعَبُ وَتَسَوَّرَ حَائِطًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسٍّ أَحْيَاهُ فَسَقَطَ إِلَى دَارِهِ ، فَامْكَتْ
 رِجْلُهُ وَأَعْمَى عَلَيْهِ ، فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ فَرِعًا ، فَسَأَلَهُ عَنْ قِصَّتِهِ ، فَأَحْبَرَهُ ، فَصَحَّكَ مِنْهُ وَأَمَرَ
 لَهُ عِشْرِينَ دِيَارًا ، وَأَقَامَ فِي مَنْزِلِهِ يَعَالِجُهُ وَيَعُولُهُ إِلَى أَنْ صَلَحَتْ حَالُهُ قَالَ وَمَا رَأَى
 الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ بَعْدَهَا .

وَأَحْبَرَنِي الْحَرَمِيُّ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ قَالَ . حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ نَكَّارٍ قَالَ . حَدَّثَنِي
 عَمِّي قَالَ :

دَعَا حَسَنُ بْنُ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَشْعَبَ ، فَأَقَامَ عِنْدَهُ ، فَقَالَ لِأَشْعَبَ يَوْمًا
 أَمَا أَشْتَهِي كَيْدَ هَذِهِ الشَّاةِ — لِشَاةٍ عِنْدَهُ عَرِيرَةٍ عَلَيْهِ فَارِهَةٌ — فَقَالَ لَهُ أَشْعَبُ .

بأبي أنت وأُمِّي أعطيتها وأنا أدخلك أسمن شاه بالمدينة ، فقال : أحبك أبي أشتهى
كيد هذه وتقول لي . أسمن شاه بالمدينة ، اذبح يا علام ، وذبحها وشوى له من كيدها
وأطايها ، فأكل . ثم قال لأشعب من العد : يا أشعب أنا أشتهى من كيد يحيى
هذا — ليحيى كان عنده ثمة ألوف دراهم — فقال له أشعب ياسدى في ثمن هذا
والله غناى ، فأعطنيه وأنا والله أطعمك من كيد كل حرور بالمدينة ، فقال أحبك أبي .
أشتهى من كيد هذا وتطعمنى من غيره ! يا غلام المحر ، فحضر السحب وشوى كيد
فأكلا ، فلما كان اليوم الثالث قال له : يا أشعب ، أنا والله أشتهى أن آكل من كيدك ،
فقال له : ستحان الله أنا أكُل من أكباد الناس ! قال . قد أحبرتكَ ، فوثب أشعب
فرمى نفسه من درجة عالية فاكسرت رجله ، فقيل له . وبذلك أظننت أنه يدبحك؟
فقال : والله لو أن كيدى وجميع أكباد العالمين جميعاً استهاها لأكلها . وإنا ما فعل حس ١٠
بالشاة والسحب ما فعل توطئه للعبث بأشعب .

تمت أحباره .

صوت

أَلَمْتُ حُسَّاسُ وَإِلَامُهَا أَحَادِيثُ نَفْسٍ وَأَحْلَامُهَا

يَمَانِيَّةٌ مِنْ نَبِيِّ مَالِكٍ تَطَاوُلُ فِي الْمَجْدِ أَعْمَامُهَا

الشعر لعوف القوافي المراكري والعباء للهدلي رمل بالوسطى ، عن عمرو ، وذكر

حماد (١) بن إسحاق عن أبيه أن فيه لحناً لحيلة ولم يذكر طريقته ، وفيه لأبي العنيس

اسم حمدون حفيف ثقيل مُطْلَقٌ فِي تَحْرِى الْوَسْطَى .

(١) مد . « أحمد بن إسحاق » .

أخبار عُيُوف ونسبه

هو عُيُوف بن مُعَاوِيَةَ بنِ عُقَّة بنِ حِصْن وُقِل : ابنُ عُقَّة بنِ عِيَّة بنِ حِصْن
ابن حُدَيْفَةَ بنِ نَذْر بنِ كَعْمَر بنِ حُوَيْفَةَ بنِ لُؤْدَان بنِ قُلَيْسَةَ بنِ عَدِيٍّ بنِ فَرَارَةَ
ابن دُبْيَان بنِ بَعِيص بنِ رَيْث بنِ غَطَفَان بنِ سَعْد بنِ قَيْس بنِ عِيْلَان بنِ مُصَرَّ
ابن نِزَار .

نسبه

وعُيُوف القَوَائِي شَاعِرٌ مُقِلٌّ من شُعراء الدَّوْلَةِ الْأُمَوِيَّةِ من سَاكِنِي الكُوفَةِ ،
وَيَنْتَسِبُ أَحَدُ النُّبُوتِ الْمَقْدَمَةِ الْعَاجِزَةِ فِي الْعَرَبِ

قال أبو عبيدة حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو أَنَّ الْعَلَاءَ أَنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ تَعُدُّ النُّبُوتَاتِ الْمَشْهُورَةَ
بِالْكِبَرِ وَالشَّرَفِ مِنَ الْقَبَائِلِ بَعْدَ بَيْتِ هَاشِمٍ بنِ عَبْدِ مَنَافٍ فِي فُرَيْشٍ ثَلَاثَةَ بَيْوتَ ،
وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَرْبَعَهُ ، أَوَّلُهَا بَيْتُ آلِ حُدَيْفَةَ بنِ نَذْرِ الْفَرَارِيِّ بَيْتُ قَيْسٍ ، وَبَيْتُ
آلِ زُرَّارَةَ بنِ عَدَسِ الدَّارِمِيِّينَ بَيْتُ تَيْمٍ ، وَبَيْتُ آلِ دِي الْحَدَّادِينَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ
هَمَامٍ بَيْتُ شَيْبَانَ ، وَبَيْتُ نَسِيٍّ الدِّيَّانِ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بنِ كَعْبٍ بَيْتُ الْيَمَنِ .

ببوابات العرب
المشهورات بالشرف
ثلاثة

وَأَمَّا كِنْدَةُ فَلَا يُعَدُّونَ مِنْ أَهْلِ النُّبُوتَاتِ ، إِنَّمَا كَانُوا مُلُوكًا

١٠٦
١٧

وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : قَالَ كِسْرَى لِلشُّعْمَانِ . هَلْ فِي الْعَرَبِ فَيْلَةٌ تُسَمَّى عَلَى قَبِيلَةٍ ؟
قَالَ . بَلَى . قَالَ . مَا يَشْنِئُ ؟ قَالَ . مَنْ كَانَتْ لَهُ ثَلَاثَةُ أَسْمَاءٍ مُتَوَالِيَةٍ رُؤُوسًا ، ثُمَّ انْتَصَلَ
دَلِكُ نِكْمَالِ الرَّاعِ ، وَالتَّبَيْتُ مِنْ قَبِيلَتِهِ فَهُوَ ، قَالَ : فَاطْلُبْ لِي ذَلِكَ ، فَطَلَبَهُ فَلَمْ يُصِبْهُ
إِلَّا فِي آلِ حُدَيْفَةَ بنِ نَذْرٍ بَيْتِ قَيْسِ بنِ عِيْلَانِ ، وَآلِ حَاحِبِ بنِ زُرَّارَةَ بَيْتِ تَيْمٍ ،
وَآلِ دِي الْحَدَّادِينَ بَيْتِ شَيْبَانَ ، وَآلِ الْأَسْعَتِ بنِ قَيْسِ بَيْتِ كِنْدَةَ . قَالَ سَمِعْتُ هَؤُلَاءَ

كسرى يسأل
الشعمان عن شرف
الفيلة

الرَّهْطَ وَمَنْ تَبِعَهُمْ مِنْ عَشَائِرِهِمْ ، فَأَقْعَدَ لَهُمُ الْحُكَّامَ الْمُدُولَ ، فَأَقْلَ مِنْ كُلِّ قَوْمٍ مِنْهُمْ سَاعِرُهُمْ ، وقال لهم . لِيَتَكَلَّمْ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ بِمَا نَرَى قَوْمَهُ وَفَعَالِهِمْ ، وَلِيَقُلْ سَاعِرُهُمْ فَيَصْدُقَ ، فَهَامُ حُذَيْفَةَ بْنُ نَذَرَ — وَكَانَ أَسَى الْقَوْمِ وَأَحْرَأَهُمْ مُقَدِّمًا — فَقَالَ . لَقَدْ عَلِمْتُ مَعَدَّةً أَنْ مِمَّا الشَّرَفَ الْأَقْدَمَ ، وَالْعِرَّةَ الْأَعْظَمَ ، وَمَأْثُورَةَ الصَّبِيحِ الْأَكْرَمَ ، فَهَالِ مَنْ حَوْلَهُ : وَلَيْمَ دَاكُ يَا أَحَا فَرَارَهُ ؟ فَقَالَ : أَلَسْنَا الدَّعَائِمُ الَّتِي لَا تُرَامُ ، وَالْعِرَّةُ الَّتِي لَا يُصَامُ !

قِيلَ لَهُ . صَدَقْتَ ، ثُمَّ قَامَ شَاعِرُهُمْ فَقَالَ

فَرَارَةُ بَيْتُ الْعِرَّةِ وَالْعِرَّةُ فِيهِمْ فَرَارَةُ قَيْسِ حَسَنُ قَيْسٍ بِصَالِهَا
لَهَا الْعِرَّةُ الْمَغْنَاءُ وَالْحَسَبُ الَّذِي نَبَاهُ لَقَيْسُ فِي الْقَدِيمِ رِجَالُهَا
فَمَنْ دَا إِذَا مُدَّةً الْأَكْفُ إِلَى الْعَلَا يَمُدُّ نَاحِرِي مِثْلَهَا فَيَأْخُذُهَا
فَهَيْهَاتَ قَدْ أَغْيَا الْقُرُونُ الَّتِي مَضَتْ مَا نَرَى قَيْسَ نَحْنُهَا وَفَعَالُهَا
وَهَلْ أَحَدٌ إِنْ مَدَّةً يَوْمًا نَكْفَهُ إِلَى الشَّمْسِ فِي نَحْرِي الشُّجُومِ سَأَلُهَا
وَإِنْ يَصْلُحُوا يَصْلُحْ لِدَاكُ جَمِيعًا وَإِنْ يَمْسُدُوا يَمْسُدْ عَلَى النَّاسِ حَالُهَا^(١)

ثُمَّ قَامَ الْأَسْعَثُ بْنُ قَيْسٍ — وَإِنَّمَا أُدِرَ لَهُ أَنْ يَوْمَ قُلِّ رَبِيعَةَ وَتَمِيمَ لِقَرَاتِهِ بِالْمَعِينِ — فَقَالَ . لَقَدْ عَلِمْتُ الْعَرَبُ أَنَّا مُقَاتِلٌ عَدِيدٌ هَا الْأَكْثَرُ ، وَقَدِيمٌ رَحِيمٌ الْأَكْبَرُ ، وَأَنَا عِيَاتُ اللَّزَابِ^(٢) . فَقَالُوا . لَمْ يَأْ أَحَا كِنْدَةَ ؟ هَالِ . لَأَنَا وَرَثَا مُلْكٍ كِنْدَةَ فَاسْتَظَلَّلْنَا بِأَفْيَائِهِ ، وَبَلَدًا مَسْكِيئَةً الْأَعْظَمَ ، وَتَوَسَّطْنَا مُحْوَحَهُ الْأَكْرَمَ ، ثُمَّ قَامَ شَاعِرُهُمْ فَقَالَ

(١) ف ، الحجار

وَإِنْ تَمْسُدُوا يَمْسُدْ عَلَى النَّاسِ حَالُهَا

(٢) الزنابات جمع لينة ، وهي الشدة أو المحط

إِذَا قِستَ أَيْباتَ الرِّجالِ بِبَيْنِنا وحدثَ له فَصْلاً على مَنْ يُهاجِرُ
فَمَنْ قالَ : كَلَّأُ أوْ أَنا ما بِمُحْطَةٍ يُناوِرُنا بوماً فصحنَ مُخاطِرُ
تَعالَوْا مَعْدُوا يَعلَمُ النَّاسُ أَثِنا له الفَصلُ فِما أَوْرَثَته الأَكاِبِرُ

ثم قام نسطام بن قيس فقال : لقد علمت ربعة أنا نناة بينها الذى لا يرؤل ،
ومعرس عيرها الذى لا يُنقل ، قالوا : ولم يا أبا شينان ؟ قال : لأننا أدركهم للثار ،
وأقتلهم للملك الجبار ، وأقولهم للحق ، وألذهم للخضم ، ثم قام ساعرهم فقال :

لَعَمْرى لِبِسطامٍ أَحَقُّ مَصلِها وأولى بِبَيتِ العِرى عِرى القِنايلِ
مِسايلِ-أَبيتَ اللَّعن-عِزِّ قومِنا إِذا حَدَّ يَومَ العَجْرِ كُلُّ مَاصِلِ
أَلَسْنا أَعْرَ النَّاسِ قَوماً وَأُسْرَهُ وَأَصْرَهُمُ لَلْكَبْشِ^(١) بَينَ المِسايلِ
فَيُحَرِّكُ الأَقْوامُ عَنا فِماها^(٢) وَقائِعُ لَيسَت سَهْرَةً لِّلْمِسايلِ
وَقائِعُ عِرى كُلِّها رَعيَّةٌ تَذِلُّ لَها فِها رِقابُ المِحايلِ
إِذا دَكرتَ لِمُيَكِرِ النَّاسِ فَصَلِها وَعادَها مِمن سَرَّها كُلُّ قائِلِ
وَإِنا مُلوْكُ النَّاسِ فى كُلِّ مَكدَةٍ إِذا بَرَّلتَ النَّاسَ إِحدى الرِّلايلِ

ثم قام حاجب بن ررارة فقال : لقد علمت معداً أنا فرغ دعامتها ، وفادة رخيها ،
فقالوا له : سم ذلك يا أبا نبي تميم ؟ قال : لأننا أكر الناس إذا سبنا عدداً^(٣) ، وأجبتهم
ولداً ، وأنا أعظامهم للحزيل ، وأحملهم للثميل ، ثم قام شاعرهم فقال :

لَقَدْ عَلِمْتَ أَناهُ^(٤) حِذِفَ أَنا لَنا العِزُّ وَذِما فى الحُطوبِ الأَوانِلِ
وَإِنا هِجانُ^(٥) أَهلِ مَحدٍ وَثَروَةٍ وَعِرى قَديمٍ لَيسَ مِالمِصائِلِ

(١) الكبشها . سيد القوم وقائدهم ، وقيل المنطور إليه فيهم

(٢) ف « فيحرك الأقسام عما نأها »

(٣) م ، مد . « إذا شتبا حديثا »

(٤) مد « آناه »

(٥) الهجان . احيار والحالص من كل شئ ، يستوى فيه المذكر والمؤنث والمرد والمثنى والجمع

فَكَمْ فِيهِمْ مَنْ سَدَّ وَانْ سَيِّدٍ أَعْرَ حَبِيبٍ دَى فَعَالٍ وَبَائِلٍ
 فَسَائِلٍ - أَيْتَ اللَّعْنِ - عَنَّا فَإِنَّا دَعَانُ هَذَا النَّاسِ عِدَ الْجَلَائِلِ
 ثُمَّ قَامَ فَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ فَقَالَ : لَمَّا عَلِمَ هَؤُلَاءِ أَنَّنَا أَرْفَعُهُمْ فِي الْمَكْرُمَاتِ دَعَانُ ، وَأَنْتَهُمْ
 فِي السَّائِلَاتِ مَقَامٌ ، قَالُوا : وَلَمْ دَاكَ يَا أَحَا بَنِي سَعْدِ ؟ قَالَ : لَأَنَّا أَمْعُهُمُ لِلْحَارِ ، وَأَدْرَكُهُمْ
 لِلنَّارِ ، وَأَنَّا لَا نَسْكُلُ ^(١) إِذَا حَمَلْنَا ، وَلَا نُرَامُ إِذَا حَلَلْنَا ، ثُمَّ قَامَ شَاعِرُهُمْ فَعَالَ
 لَقَدْ عَلِمْتُ فَيْسُ بْنُ وَحِيدٍ كُفْلَهَا وَحُلُّ تَمِيمٍ وَالْحُمُوعُ الَّتِي تَرَى ^(٢)
 نَأْنَا عِمَادَةُ فِي الْأُمُورِ وَأَنَّا لَنَا الشَّرَفُ الصَّخْمُ الْمُرْكَبُ فِي النَّدَى
 وَأَنَّا لِيُوتُ النَّاسُ فِي كُلِّ مَأْرِي إِذَا احْتَزَّ بِالْبَيْصِ الْحَمَاحِمُ وَالطُّلَى ^(٣)
 وَأَنَّا إِذَا دَاعٍ دَعَانَا لِنَجْدَةٍ أَحْسَنًا سِرَاعًا فِي الْعَلَانَةِ مَنَ دَعَا
 مَنَ دَا لِيَوْمَ الْفَجْرِ يَعْدِلُ عَاصِمًا وَقَيْسًا إِذَا مَدَّ الْأَكْفُ إِلَى الْعَلَا
 فَهَيْهَاتَ فَدَا عُنْيَا الْجَمِيعِ فَعَالَهُمْ وَفَاتُوا يَوْمَ الْفَجْرِ مَسْعَاهُ مَن سَعَى
 فَلَمَّا سَمِعَ كِسْرَى ذَلِكَ مِنْهُمْ قَالَ ^(٤) : لَيْسَ مِنْهُمْ إِلَّا سَيِّدٌ يَصْلُحُ لِمَوْصِعِهِ ،
 فَأَنْسَى حِبَاءَهُمْ .

سبب تسميته
عوف القوا

وَأَمَّا فَيْلُ لُعُوفٍ . عُوفُ الْقَوَايِ لَيْتَ قَالَهُ ، نَسَخْتُ حَبْرَهُ فِي ذَلِكَ مِنْ كِتَابِ
 مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ دُرَيْدٍ وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنْهُ . قَالَ : أَحْبَبْنَا السَّكْرَ بَنِي سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
 عَبَّادٍ ، عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ قَالَ :

أَقْبَلَ عُوفُ الْقَوَايِ - وَهُوَ عُوفُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ حِصْنِ بْنِ حُدَيْفَةَ

(١) ف « نَسْكُلُ »

(٢) ف ، م ، مد ، « وَالْحُمُوعُ الَّتِي تَرَى »

(٣) الطُّلَى الرِّقَابُ وَف . « إِذَا احْتَزَّ بِالْبَيْصِ الْحَمَاحِمُ وَالطُّلَى »

(٤) ف ، مد « قَالَ لَقَيْسٌ مَا مِنْهُمْ إِلَّا سَيِّدٌ الْح » .

الفراري ، وإنما قيل له عُوفٍ القَوَافِي ، كما حدَّثني عَمَّارُ بْنُ أَسَدٍ بنِ سَعِيدٍ بنِ
عُيَيْنَةَ ، ببیت قاله

سَأَكْذِبُ مَنْ فَدَّكَانَ يَرْعُمُ أُنْبَى إِذَا قُلْتُ فَوَلًّا لَا أَحِيدُ الْقَوَافِيَا
قال . قَوَّفَ عَلَى حَرِيرٍ بنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّحْلِيِّ وهو في مَحْلَسِهِ (١) قال :

أَصُبَّ عَلَى بِحِيلَةٍ مِنْ سَهَاها هِجَايَ حِينَ أُدْرِكُنِي الْمَشِيبُ
قال له حرير : أَلَا أُسْتَرِي مَكَأَعِرَاصَ بِحِيلَةٍ ؟ قال : تَلَى ، قال : مَكَم ؟ ، قال :
بَأَلْفِ دِرْهَمٍ وَبِرِزْدُونٍ ، فَأَمَرَ لَهُ بِمَا طَلَبَ فَقَالَ .

لَوْلَا حَرِيرٌ هَلَكْتُ بِبَحِيلَةٍ يَغْمُ السَّيِّ وَبِئْسَتِ الْقَبِيلَةُ
فَقَالَ حَرِيرٌ . مَا أَرَاهُمْ يَمْحُوا مَكَأَعِرَاصَ .

نَسَخْتُ مِنْ كِتَابِ أَبِي سَعِيدٍ السَّكْرِيِّ فِي كِتَابِ « مَنْ قَالَ يَبْتَئَا فَلَقُبُّهُ » قال : ١٠
أَحْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ : وَإِنَّمَا قِيلَ لِعُوفٍ : عُوفٍ الْقَوَافِي لِقَوْلِهِ ، وَقَدْ كَانَ بَعْضُ
الشُّعْرَاءِ عَثَرَهُ بِأَنَّهُ لَا يُجِيدُ الشُّعْرَ ، فَقَالَ أَبْيَاتًا مِنْهَا :

سَأَكْذِبُ مَنْ قَدَّكَانَ يَرْعُمُ أُنْسَى إِذَا قُلْتُ سَعْرًا (٢) لَا أَحِيدُ الْقَوَافِيَا
فُسِّمِيَ عُوفٍ الْقَوَافِي .

أَحْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَلْفٍ وَكَيْعٌ قَالَ : حَدَّثَنِي أَحْمَدُ (٣) بنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِيهِ . قَالَ : ١٥
حَدَّثَنِي عَرِيرٌ بنُ طَلْحَةَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَانَ بنِ الْأَرْقَمِ الْخُرُومِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي
عَيْرٌ وَاحِدٌ مِنْ مُسَيْبَةِ قَرِيشٍ ، قَالُوا

لَمْ يَكُنْ رَحْلٌ مِنْ وُلَادِهِ أَوْلَادِ عَبْدِ الْمَلِكِ بنِ مَرْوَانَ كَانَ أَنْفَسَ عَلَى قَوْمِهِ ، وَلَا أَحْسَدَ

قصته مع عبد الملك
ابن مروان

(١) ب . « في مسجده » .

(٢) ف « إذا قلت قولاً »

(٣) ف « حماد بن إسحاق » .

لهم من الوليد بن عبد الملك فأدين يوما للناس فدحوا عليه ، وأدين للشعراء ، فكان أول من كدر بين يديه عوف القوائى الرارى ، فاستأدنه فى الإشاد فقال . ما بقيت لى بعد ما قلت لأخى نى زهره ١ قال وما فلب له مع ما قلت لأمير المؤمنين ؟ قال . ألسب الذى تقول :

يا طلح أنت أخو الندى وحليمه ٥
إن الندى من بعد طلحة ماتا
إن الفعال إليك أطلق رحله
فحيث ت من المارل ماتا
أو لست الذى تقول :

إذا ما جاء يومك يا بن عوف ١٠
فلا مطرت على الأرض السماء
ولا سار البشير (١) نعم حيس
ولا حملت على الظهر النساء
تساقى الناس بعدك يا بن عوف
دريع الموب ليس له شفاء
ألم تقم علما الساعه يوم فامب عليه ؟ لا والله لا أسمع منك شيئا ، ولا أسمعك
سافعة أبدا ، أحر حوه عى

قصته مع طلحة
أخى بن زهرة

فلما أخرج قال له الفرشيون والسامئون وما الذى أعطاك طلحة حين استخرج
هذا منك ؟ قال أما والله لقد أعطاني غيره أكثر من عطيته ، ولكن لا والله
ما أعطاني أحد قط أحلى فى قلنى ولا أنقى سكرًا ولا أهدر ألا أساها ما عرف
الصلاب من عطيته ، فالوا . وما أعطاك ؟ قال . قدمت المدينه ومعى نصيعة (٢) لى لا تنكع
عشره دماير ، أريد أن أساع فعوداً من معدان الصدقة ، فإذا رجل فى صحن السوق على
طيفسية (٣) فد طر ح له ، وإذا الناس حوله ، وإذا بين يديه إبل معروفة (٤) له ، فطبت

(١) ف ، الحريد ، مد « العربى »

(٢) نصيعة تصغير نصاعه ، وهى مقدار من المال ، يعد للسحارة ٢٠

(٣) الطمسه الساط

(٤) عى ، المختار « معقولة »

أنه عاملُ السوق ، فسَلَّمْتُ عليه ، فأثْبَتَنِي وَجْهَتُهُ ، فقلت : أَى رَحِمَكِ اللهُ ، هل أنت مُعَيَّنِي بِصِرْكٍ عَلَى قَعُودٍ مِنْ هَذِهِ الْقَعْدَانِ تَنْتَاعُهُ لِي ؟ فقال : نعم ، أَو مَعَكَ كَمْنُهُ ؟ فقلت : نعم ، فأَهْوَى بِيَدِهِ إِلَيَّ فَأَعْطَيْتُهُ نُصِيْعَتِي ، فَرَفَعَ طِفْسَتَهُ وَأَلْقَاهَا بِحَتِّهَا ، وَمَكَثَ طَوِيلًا ، ثُمَّ قُبْتُ إِلَيْهِ فقلت : أَى رَحِمَكِ اللهُ ، اطَّرُفِي حَاحَتِي فَقَالَ : مَا مَنَعَنِي مِنْكَ إِلَّا اللَّسِيَانِ ، أَمَعَكَ حِلٌّ ؟ قلتُ : نعم ، قَالَ هَكَذَا أَفْرِحُوا ، فَأَفْرَحُوا عَنْهُ حَتَّى اسْتَقْبَلَ الْإِبِلَ الَّتِي بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ : اقْرَأْ (١) هَذِهِ وَهَذِهِ وَهَذِهِ ، ثُمَّ تَرَحَّطُ خَضِي أَمْرًا لِي بِثَلَاثِينَ نَكْرَةً أَدْنَى نَكْرَةٍ مِنْهَا - وَلَا دَنِيَّةَ فِيهَا - حَيْرٌ مِنْ بَضَاعَتِي . ثُمَّ رَفَعَ طِفْسَتَهُ فَقَالَ : وَشَأْنُكَ بِبَضَاعَتِكَ فَاسْتَعِينْ بِهَا عَلَى مَنْ تَرَجِّعُ إِلَيْهِ ، فقلت : أَى رَحِمَكِ اللهُ ، أَتَذَرِي مَا تَقُولُ ! مَا تَقَى عِنْدَهُ إِلَّا مِنْ سَهْرَنِي وَشَتَمِي ، ثُمَّ نَعَتْ مَعِي نَعْرًا فَأَطْرَدُوهَا حَتَّى أَطْلَعُوهَا مِنْ رَأْسِ الثَّنِيَّةِ ، فَوَاللَّهِ لَا أَنْسَاهُ مَا دُمْتُ حَيًّا أَبَدًا .

١٠٩
١٧

وهذا الصوتُ المذكورُ تمثَّلَ به إبراهيمُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ حَسَنِ بنِ حَسَنِ بنِ عَلِيٍّ يومَ مَقْتَلِهِ .

حَدَّثَنِي ابْنُ عُبَيْدِ اللهِ (٢) مِنْ عَمَّارٍ ، قَالَ . حَدَّثَنِي مَيْسَرَةُ بْنُ سَيَّارٍ (٣) أَبُو مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ الرَّافِقِيُّ ، عَنْ الْمُفَضَّلِ الصَّبِيِّ . وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ ابْنُ يَحْيَى الْمَجْمُ ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجَوْهَرِيُّ قَالَا : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ شَبَّةٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ ، عَنْ الْمُفَضَّلِ الصَّبِيِّ ؛ وَرَوَايَةُ ابْنِ عَمَّارٍ أَتَمُّ مِنْ هَذِهِ الرِّوَايَةِ (٤) .

(١) ف . « اقترن »

(٢) ف . « أحمد بن عبد الله بن عمار »

(٣) ف ، ي . « ميسرة بن حسان »

(٤) ي . « أتم الروايات » .

وتسختُ هذا الخبر أيضاً من بعض الكتب عن أبي حاتم السجستاني، عن أبي عثمان البقري^(١)، عن أبيه، عن المفضل، وهو أنتم الروايات، وأكثر اللط له قال: قال المفضل: حُرِّتُ مع إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن، فلما صار بالبرند، وقف على رأس سليمان بن علي فأخرج إليه صبيان من ولده، فصمهم^(٢) إليه وقال: هؤلاء والله مني ومنهم، إلا أن آباءهم فعلوا ما وصنعوا، وذكر كلاماً يعتد عليهم فيه بالإساءة، ثم توحه لوجهه وتمثل.

مَهْلًا نَبِيَّ عَمَّيَا طَلَامَا
إِنْ سَاوَزَةً مِنَ الْقَلَقِ
لِثَلِيكُم تَحْمِلُ السُّوفَ وَلَا
تُعَمَّرُ أَحْسَاؤَا مِنَ الدَّقَقِ^(٣)
إِنِّي لَا أَمِي إِذَا اسْمَيْتُ إِلَى
عَزٍّ عَرِيرٍ وَمَعَشَرٍ صُدُقِ
بِصِ سِطَاطٍ كَأَنَّ أَعْيَهُمْ
تَكْحَلُ يَوْمَ الْمِيَالِ بِالْعُلُقِ^(٤)

قلت: ما أحل هذه الأبيات، ولمن هي؟ قال إصرار من الخطاب المهري، قالها يوم الحندق، وتمثل بها علي بن أبي طالب عليه السلام يوم صقيين، والحسين بن علي يوم قيل، ورئد من علي عليهم السلام، ولحق العوم، ثم مضى إلى باخرى^(٥)، فلما قرب منها أتاه نعي أخيه محمد، فتمثل:

نُسْتُ أَنْ نَبِيَّ رَسْعَةٍ أَجْمَعُوا
أَمْرًا حَلَالَهُمْ لَتَقْتُلَ حَالِدًا
إِنْ يَقُولُوا لَا تُصِيبْ أَرْمَاحُهُمْ
نَأْرِي وَيَسْعَى الْعَوْمُ سَعْيًا حَاحِدًا
أَرْمِي الطَّرِيقَ وَإِنْ صُدِدَتْ بُصِيْقُهُ
وَأُنَارِلُ الْبَطْلَ الْكَمِيَّ الْجَاحِدًا

(١) ف «القطبي»

(٢) ف «صبيان من ولده فصمهم إليه»

(٣) الدقيق جمع داق وهم المطهرون عيوب الناس وفي ب «من الرقيق»

(٤) العلق جمع علوق، وهي المية وفي ف، م، مد «بالرق»

(٥) باخرى موضع بين الكوفة وواسط، وهو إلى الكوفة أقرب، «معهم السلدان»

فقلت : لمن هذه الأبيات ؟ فقال : للأحوص من حعفر من كلاب ، تمثل بها يوم
شعب حلة ، وهو اليوم الذي لقيت فيه فيس ثيميا ، قال : وأقبلت عساكر أن حعفر ،
فقتل من أصحابه وقتل من القوم ، وكاد أن يكون الطفر له . (١)

قال ابن عمار في حديثه : قال المفضل : فقال لي : حرّ كمي شيء ، فأشدته هذه
الأبيات :

ألا أيها الناهي فرارة سدسا أسدت سنر إمام أمت حالم
أني كل حرّ أن بدّ بوتره ردمع منه اليوم إذا أمت بائم
أقول لعتيان العشي . ترّوحوا على الجرد في أفواهي السكائم
فموا وقفة من يحمي لا يجر بعدها ومن بخترم لا تنبعه اللوائم
وهل أب إن باءت هلك منهم لتسلم فيما بعد ذلك سالم

فقال لي أريد ، فحدثت ، وبليت ، هلك . أو غير ذلك ؟ فقال : لا ، أعدها ،
فأعدتها ، فتمطى في ركائسه حتى دله فوطمها ، ثم سئل فكان آخر العهد به .
هذه رواية ابن عمار ، ورواية الأخرى : وحمل فطمر ، رحلاً ، وطمه آخر ،
فقلت : أناسير الحرب نفسك والسكر مؤودك ؟ فقال : إليك يا أحابى صنة ،
كان عويماً أحابى فراره نظري يوماً ما حيث يقول .

ألت حساس وإلمها أحاديث مفس وأحلامها (٢)
يماثة من بي مالك بطاول في الحد أعمامها

(١) م « العرو له »

(٢) ب « وأسقامها » .

وإنّ لنا أصلَ خُرْثُومَةٍ رَزْدُ الحَوادِثِ أَيَّامُهَا
تَزْدُ الكَتِيبَةِ مَعْلُومَةٌ بِهَا أَفْئُهَا وَبِهَا آمُهَا^(١)

قال : وحاء السهم العائر^(٢) فسعله عى .

أخبرني محمد بن عمران الصّريّ قال حدثنا الحسن بن عكّيل العنريّ ، قال
حدثني محمد بن معاوية الأسديّ ، قال حدثني أصحابنا الأسديّون ، عن أبي رُذَهِسَ
أبي موسى الأسعريّ قال

حصرت مع عمر بن عبد العزيز حياره ، فلما انصرف انصرف معه ، وعلمه حمامة
قد سدّ لها من حلقه ، فما علمت به حتى اعترضه رجل على نَعير فصاح به

أَحْنِي أَمَا خَفِصَ لِمَا مُحَمَّدًا عَلَى حَوْصِهِ مُسْتَنْشِرًا وَرَأَاكَ^(٣)

فقال له عمر لَسْتُكَ ، ووهب ووهب الناسُ معه ، ثم قال له شَمَه ، فقال .

فَأَبَ امْرُؤٌ كَلَّمَا يَدُكَ مُعِدَّةً شِمَالُكَ حَزَنٌ مِنْ يَمِينِ سِوَاكَ

قال . ثم مه ، فقال .

بَلَعَمَدَى الْمُحَرِّبِ فَلَكَ إِذْ حَرَوَا وَلَمْ يَلْعُ الْخُرُونُ نَعْدُ مَدَاكَ^(٤)

فَجَدَاكَ لِاحْدَيْيْنِ أَكْرَمُ مِنْهُمَا هُنَاكَ نَهَايَ الْمَحْدُ ثُمَّ هُنَاكَ

فقال له عمر . أَلَا أُرَاكَ شَاعِرًا مَالِكَ عَمْدَى مِنْ حَقٍّ ، قال . لا ، ولكي سائل

(١) ب «وبها دامها» والأمن صعب الرأي ، والآم العيب والنقص

(٢) العائر من السهام مالا يدرى راميهِ وفي ف «العائر»

(٣) ف «على حوصه يحطيك منه دراكًا» وفي المحار «على حوصه يسقى به ويراكًا»

وفي الحراية ٣ ٨٨ «على حوصه مستنشرًا وأراكًا»

(٤) ف ، المحار «ولن يدرك المحرون نعد مداكًا» .

وابن سبيل وذو سهم^(١) . فالتت عمر إلى قهرمانه هال . أعطه فصل هتقي ، قال .
ولإذا هو عويف القوافي القارري .

أحبرني هاشم بن محمد الحرايبي ، قال : حدثنا أبو عسّان دماذ ، عن أبي عبيدة ، قال :
لما كان يوم ابن جرح ، واقتتل^(٢) بنو مرة وبو حنّ بن منذرة ، قال عويف
القوافي لتي مرة يهجوم ويوبّجهم تتركهم نصرهم :

كنّا لكم يامرّ أمّا حقيّة وكستم لنا يادرّ نوا^(٣) محلدا
وكسم لنا سيفاً وكنا وعاءه إذا نحن حيسا أن يكلّ فيعندنا
فأحابه عقيل بن علفة بقصيدته التي أولها :

عقل بن علفة
يحسه بقصيدة

أماويّ إدّ الركب مرتحلّ عداً وحقّ ثويّ نازلٍ أن يروّدا
يقول فيها يحاطب عويها :

إذا قلتُ : قد ساحت سهما ومازياً^(٤) أنى النسب الداني وكفرهم اليداً
وقد أسلموا أسأهم لقبيلة قصاعية يدعون حنا^(٥) وأصيذاً
فما كبّ أمّا بل حلتك لي أحاً وقد كمت في الناس المريد المشرّداً
عويف استها قد رمت ويكّ تحداً قديماً فلم تعد إلحاراً المقندا
ولو أنسى يوم ابن جرح لقيتهم لحرّدت في الأعداء عصناً مهّداً

وأصاب عويف هذه يقولها يوم مرج راهط ؛ وهي الحرب التي كانت بين
قيس وكنب .

١١١
١٧

(١) السهم : القرانة ، والصيب ، والقسم ، وفي الحار « ودو نهم »

(٢) ف « وأقتلت بنو مرة »

(٣) الو حلد ولد الباتة يحشى تناسل موته ويمرّب من أمه لدرّ عليه .

(٤) ف « أيا قلب قد ساحت شحما ومازياً » .

(٥) س أبو حنّ من علفة

أحمرى بالسَّكِّ فيه أحمدُ بنُ عبد العرير الجوهري قال : أحمرى سليمان بنُ أيُّوب
ابنُ أعين أبو أيُّوب المديني^(١) ، قال : حدَّثنا المدائني قال

كان بده حرب قيس وكَلْب في فِتنة ابنِ الرُّبَيْر ما كان من ومعة مَرَج رَاهِط ،
وكان من قِصَّة المَرَج أنَّ مَرْوَانَ بنَ الحَكَم بنِ أبي العاص قَدِم بعد هَلَاكِ يَرِيد بنِ
مُعَاوِيَةِ والنَّاسُ يَمْوَحُونَ ، وكان سَعِيدُ بنُ بَحْدَل الكَلْبِيُّ على قِدْسَرَيْن ، فوثب
عليه رُفَر بنُ الحارث فأحرقه معها وبائع لاسِ الرُّبَيْر ، فلما فعد رُفَرُ على المنبر قال :
الحمدُ لله الذي أقعدني مَقْعَد العادر الفاجر ، وَحَصِر ، فصَحَّكَ الناس من قَوْلِهِ ، وكان
الشَّعْمانُ بنُ بَشِير على خِص ، فباع لاسِ الرُّبَيْر . وكان حَسَّان^(٢) بنُ بَحْدَل على
فِلَسْطِينَ والأُرْدُنَّ ، فاستعمل على فِلَسْطِينَ رَوْحَ بنَ زِنَاع الجُدائِي ، ونزل هو الأُرْدُنَّ
فوثب نَابِلُ بنُ قَيْس الجُدائِي على رَوْح بنِ زِنَاع ، فأحرقه من فِلَسْطِينَ وبائع
لا بنِ الرُّبَيْر .

وكان الصَّحَّاكُ بن قيس المِهْرِيَّ عامِلًا ليزيدَ بنِ مُعَاوِيَةِ على دِمَشْق حتى هلك ،
فجعل يُقَدِّم رِجْلًا ويُوَحِّرُ أُخْرَى ، إِذَا حاءَتْهُ اليمانيَّة وشِعَّةُ بَنِي أُمَيَّة أَخبرهم أَنَّهُ
أُمَوِيٌّ ، وَإِذَا حاءَتْهُ الْقَيْسِيَّة أَخبرهم أَنَّهُ يَدْعُو إِلَى ابْنِ الرُّبَيْر ، فلما قَدِمَ مَرْوَانُ قال له
الصَّحَّاكُ : هل لك أن تَقْدِمَ على ابنِ الزُّبَيْرِ ببيعة أهل الشام ؟ قال : نعم ، وخرج من عنده ،
فلقيه عَمْرُو بنُ سَعِيد بنِ العاص ، ومالكُ بنُ هُبَيْرَة ، وَحُصَيْن بنُ مُمِر الكِنْدِيَّان ،
وعُتَيْدُ اللَّهِ بنُ رِيَاد ، فسألوه عَمَّا أَخبره به الصَّحَّاكُ ، فأخبرهم ، فقالوا له : أئت شَيْحَ بَنِي
أُمَيَّة ، وَأنتَ عَمُّ الحليفة ، هَلُمَّ نُنَاصِكَ . فلما فَشَا ذلك أُرسل الصَّحَّاكُ إِلَى بَنِي أُمَيَّة

(١) ب «المدائني»

(٢) ب «جساس» .

يَعْتَدِرُ إِلَيْهِمْ ، وَدَكَرُ حُسْنِ بِلَائِهِمْ عِنْدَهُ ، وَأَنَّهُ لَمْ يُرِدْ شَيْئًا يَكْرَهُوهُ ، فَاجْتَمَعَ
 مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ ، وَعَمْرُو بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ، وَحَالِدٌ وَعَدُو اللَّهِ أَنَا يَرِيدُ بْنُ
 مُعَاوِيَةَ وَقَالَ لَهُمْ . اكْتَسَبُوا إِلَى حَسَّانَ بْنِ تَحْدَلٍ فَلَيْسَ مِنْ الْأُرْدُنِّ حَتَّى يَنْزِلَ
 الْجَلَابِيَّةَ ، وَبَسِيرٍ مِنْ هَاهُنَا حَتَّى يَلْقَاهَا ، فَمَسَحَلِفَ رَحْلًا تَرْصُوبَهُ ، فَكَمَّوْا إِلَى حَسَّانَ ،
 فَأَقْبَلَ فِي أَهْلِ الْأُرْدُنِّ ، وَسَارَ الصَّحَّاحُ بْنُ قَيْسٍ وَسَوَّ أُمِّيَّةً فِي أَهْلِ دِمَشْقَ ، فَلَمَّا اسْتَقْبَلَ
 الرَّاياتُ مِنْ حَيْهَةِ دِمَشْقَ ، قَالَ الْقَيْسِيُّ لِلصَّحَّاحِ : دَعَوْنَا لِنَيْعَةِ ابْنِ الرَّبِيزِ ، وَهُوَ رَحُلُ
 هَذِهِ الْأُمَّةِ ، فَلَمَّا تَابَعَكَ حَرَجًا تَابِعًا لِهَذَا الْأَعْرَابِيِّ مِنْ كَلْبٍ تَابِعَ ابْنِ أُحْتِ تَابِعًا
 لَهُ ، قَالَ : فَتَقُولُونَ مَاذَا ؟ قَالُوا : نَقُولُ . أَنْ تَنْصَرِفَ وَتُطَهَّرَ بَعْدَ ابْنِ الرَّبِيزِ وَتُطَهَّرَهَا
 مَعَكَ ، فَأَحَابَهُمْ إِلَى ذَلِكَ ، وَسَارَ حَتَّى نَزَلَ مَرْجَ رَاهِطَ ، وَأَقْبَلَ حَسَّانَ حَتَّى لَقِيَ مَرْوَانَ
 ابْنَ الْحَكَمِ ، فَسَارَ حَتَّى دَخَلَ دِمَشْقَ ، فَأَتَتْهُ الْيَمَانِيَّةُ تَسْكُرُ بِلَاءَ بَنِي أُمِّيَّةَ ، فَسَارُوا مَعَ
 مَرْوَانَ حَتَّى نَزَلُوا الْمَرْجَ عَلَى الصَّحَّاحِ ، وَهُمْ نَحْوُ سَعَةِ آلَافَ ، وَالصَّحَّاحُ فِي نَحْوِ مَنْ
 ثَلَاثِينَ أَلْفًا ، فَلَمَّوْا الصَّحَّاحَ ، فَقَتِلَ الصَّحَّاحُ ، وَقَتِلَ مَعَهُ أَشْرَافٌ مِنْ قَيْسٍ ، فَأَقْبَلَ رُفْرُ
 هَارِبًا مِنْ وَخْهِهِ دَاكُ حَتَّى دَخَلَ قَرْقِيسِيَا ، وَأَقَامَ عُمَيْرُ بْنُ الْحُبَابِ شَيْئًا عَلَى طَاعَةِ بَنِي
 مَرْوَانَ ، ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى دَخَلَ قَرْقِيسِيَا عَلَى رُفْرٍ فَأَقَامَ مَعَهُ ، وَدَكَرَ يَوْمَ حَارِرٍ^(١) حِينَ
 قُبِلَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ رِيَادَ .

١٥

$$\frac{١٢}{١٧}$$

وَأَقْبَلَ رُفْرُ يَنْسُكِي قَتْلَى الْمَرْجِ وَيَقُولُ :

مَا قُبِلَ فِي يَوْمِ
 الْمَرْجِ

لَعَمْرِي لَقَدْ أَقْبَتَ وَقِيعَةُ رَاهِطٍ لِمَرْوَانَ صَدْعًا يَبْسَا مُشَائِيًا
 أَتَدَهَبُ كَلْبٌ لَمْ تَنْلُهَا رِمَاحًا وَيُتْرَكَ قَتْلَى رَاهِطٍ هِيَ مَا هِيَ

(١) حَارِر . شهر بين إربل والموصل ، يصب في دجلة (عن معجم البلدان)

- فقد بَلَّغْتُ المَرْعى على دِمَنِ التَّرى وتمى حَرَارَاتُ النُّفوسِ كما هِيَا
أَلْعَدَ ابنُ صَفْرِ وابْنِ عَمْرٍو تَتَانَا وَمَصْرَعُ هَمَامٍ أُمِّى الْأَمَانِيَا^(١) !
- فقال ابنُ المِحْلَهِ السَّكَلَى يُجِيبُهُ :
لَعَمْرَى لَمَدَ أَتَقَتِ وَفَعَةُ رَاهِطٍ على رُفْرِ دَاءٍ من الدَّاءِ بَاقِيَا
تُسَكِّي على قَتْلِ سُلَيْمٍ وَعَامِرٍ وَدُبَّانٍ مَعْرُورًا^(٢) وَتُسَكِّي التَّوَاكِكَا
- وفال ابنُ المِحْلَهِ فى يومِ المَرْجِ :
ويومٍ تَرى الرَّاياتِ فِيهِ كَأَنَّهَا حَوَائِمُ طَيْرٍ مُسْتَدِيرٌ وَوَاقِعُ
مَصَى أَرْبَعٌ بَعْدَ اللَّقَاءِ وَأَرْبَعٌ وَالمَرْجِ ماى من دمِ القَوْمِ^(٣) بَاقِعُ
طَعْنًا رِيادًا فى اسْنِهِ وَهُوَ مُدْبِرٌ وَثَوْرٌ أَصَانَتْهُ السُّيُوفُ المَواطِعُ
وَحَمَى حَيْشًا مَلِهَتْ^(٤) دُوعِلَالُهُ وَفَدَ حَدٌّ من يَمَنِ بَدَيْهِ الْأَصَابِعُ
وَقَدْ شَهِدَ الصَّغِيرُ عَمْرُو من مُخْرِيرٍ فضاقتُ عَلَيْهِ المَرْجُ والمَرْجُ وَاسِعُ
- وقال رَجُلٌ من بَنى عُذْرَةَ :
سَائِلٌ بَنى مَرْوَانَ أَهْلَ العَجِّ^(٥) رَهْطَ النَّبَى وَوُلاةَ الحَجِّ
عَنَّا وَعَنْ قَيْسٍ عَدَاةَ المَرْجِ إِذْ يُثَقِّفُونَ ثَقَمًا بَسَجَ^(٦)
تَسَدِيسَ أَطْرَافِ القَبَا المَعُوجِ إِذْ أَحْلَفَ الصَّحَّالُ ما يَرْجَى
مُدَّ تَرَكَوا من بَعْدِ طُولِ هَرَجٍ^(٧) لَحْمِ ابنِ قَيْسٍ لِلصَّاعِ المَرْجِ

(١) فى مجمع ياقوت ٢ ٧٤٤ ط ليسرج
أله ابن عمرو واس مع تتانعا وممثل همام أمى الأمانيا

(٢) م : «معروفا»

(٣) ف . « من دم الخوف »

(٤) الملهب العرس الشديد الجرى المثير للعار وحده قطع

(٥) م ، ف « أهل الملح » ومع باللمية فى الملح رفع صوته

(٦) م ، ف « إذ يثقفون ثقما حرفع » وثقفه بالرمح طمحه والحق سيل الحرج مما فيه

(٧) م « فتركوا من بين صرف هرج » وف ف « فتركوا من بعد »

وقال جَوَّاسُ بْنُ الْقَعَطِلِ^(١) الْكَلَابِيُّ فِي يَوْمِ الْمَرْجِ :

هُمْ قَتَلُوا بَرَاهِطَ حَدِّ قَيْسٍ^(٢) سُلْبًا وَالْقَبَائِلَ مِنْ كَلَابٍ
وَهُمْ قَتَلُوا بَنِي بَدْرٍ وَعَنْسًا وَأَلْصِقَ حُرٍّ وَحَيْكَ^(٣) مَالِ الثَّرَابِ
تَدَكَّرْتَ الدُّحُولَ^(٤) فَلَمْ تَقْصَى دَحْوُكَ^(٥) أَوْ تُسَاقَ إِلَى الْحِسَابِ
إِذَا سَارِبَ قَائِلُ مِنْ جَبَابٍ وَعُوفٍ أَشْحَنُوا^(٥) شُمَّ الْمَصَابِ
وَقَدْ حَارَبْنَا فَوَحَدْتَ حَرًّا نَعِصُكَ حِينَ تَشْرَبُ بِالشَّرَابِ

فَأَقْبَلَ عُمَيْرٌ يَنْطَلِرُ ، خَرَجَ مِنْ قَرْقِيسِيَا يَنْطَرَفُ^(٦) بَوَادِي كَلْبٍ ، فَيَغِيرُ عَلَيْهَا وَعَلَى
مَنْ أَهْمَابَ مِنْ فِصَاعَةِ وَأَهْلِ الْيَمَنِ ، وَيُحْصِ كَلْبًا وَمَعَشَرَ تَغْلِبَ^(٧) ، قَبْلَ أَنْ تَقَعَ
الْحَرْبُ بَيْنَ قَيْسٍ وَتَغْلِبَ ، فَعَلَّ أَهْلُ الْبَادِيَةِ يَلْتَصِفُونَ مِنْ أَهْلِ الْقَرَارِ^(٨) كَلَّهِمْ
فَلَمَّا رَأَتْ كَلْبٌ مَالِقِي أَصْحَابَهُمْ ، وَأَنَّهُمْ لَا يَمْتَنِعُونَ مِنْ حَيْلِ الْحَاصِرَةِ ، اجْتَمَعُوا إِلَى
حَمِيدِ بْنِ حُرَيْثِ بْنِ تَحْدَلٍ ، فَسَارَهُمْ حَتَّى رَلَّ تَدْمَرَ ، وَبِهِ أَبُو نُعَيْرٍ ، وَقَدْ كَانَ بَيْنَ
النُّمَيْرِيِّينَ حَاصِرَةً وَبَيْنَ الْكَلْبِيِّينَ الدَّنَّ تَدْمُرُ عَقْدٌ وَمَعَ ابْنِ تَحْدَلٍ مِنْ بَعَاجِ الْكَلْبِيِّ
فَأَرْسَلَتْ أَبُو نُعَيْرٍ رُسُلًا إِلَى حَمِيدٍ يَأْشِدُّوهُ الْحَرْمَةَ ، فَوُثِّبَ عَلَيْهِمْ ابْنُ بَعَاجِ الْكَلْبِيِّ
فَذَبَّحَهُمْ ، وَأَرْسَلُوا إِلَيْهِمْ : إِنَّا قَدْ قَطَعْنَا الدِّيَّ بَيْنَا وَبَيْنَكُمْ ، فَالْحَقُّوْا مَا يَسْعُكُمْ مِنْ

١١٣
١٧

(١) ب « جَوَّاسُ بْنُ الْقَعَطِلِ » وَفِي مَد ، ف « جَوَّاسُ بْنُ الْقَعَطِلِ » .

(٢) ف . « جُلَّ قَيْسٍ » .

(٣) ف . « وَأَلْصِقَ حَدِّ قَيْسٍ » .

(٤) الدُّحُولُ : الثَّارَاتُ . وَفِي ب ، م ، د « الدُّحُولُ » . دَحْوُكَ .

(٥) أَشْحَنُوا . مَلَأُوا . وَفِي م « أَجْرُوا » .

(٦) م : « يَنْطَلِفُ » .

(٧) ب ، م : « وَيُحْصِ كَلْبًا وَمَعَهُ تَغْلِبُ » .

(٨) الْقَرَارُ : الْحَصَرُ . وَفِي ب ، م ، م : « الْقَرَى » .

الأرض ، فالتهموا قَتْلَ ابْنِ بَعَّاجٍ وَظَفِرَ بِالشَّيْرَيْنِ فَصَلُّوا قَتْلًا دَرِيْعًا وَأَسِيرُوا ^(١) ،
فقال داعي الإيل في قتل ابن بَعَّاجٍ ولم يذكر غيره من الكَلْبِيِّينَ .

تَحْيَى ^(٢) ابْنَ بَعَّاجٍ نُسُورَ كَأَنَّهَا بِجَالِسٍ تُغْنِي بَيْعَةً عَسَدَ تَاحِرٍ
تُطِيفُ بِكَلْبِيٍّ عَلَيْهِ حَدِيدَةٌ ^(٣) طَوِيلَ الْقَرَأِ ^(٤) يَقْذِفُهُ فِي الْحَاخِرِ
يَقُولُ لَهُ مَنْ كَانَ تَعْلَمَ عِلْمَهُ كَذَلِكَ انْتِقَامَ اللَّهِ مِنْ كُلِّ طَاحِرٍ

وهذا كان رُفْرُ بْنُ الْحَارِثِ لَمَّا أَعَارَ عُمَيْرُ بْنُ الْحَبَابِ عَلَى الْكَلْبِيِّينَ قَالَ يُعَيِّرُهُمْ بِقَوْلِهِ:
يَا كَلْبُ هَذَا كَلْبُ الرِّمَانِ عَلَيْكُمْ وَأَصَابَكُمْ مَتَى عَذَابُ مُرْسَلٍ
إِنَّ السَّمَاءَ لَا سَمَاءَ فَالْحَقَى بِمَابِتِ الرَّيْنُونَ وَاتَى بِخَدَلٍ ^(٥)
وَبَارِضِ سَكَّ وَالسَّوَاخِلِ إِنَّهَا أَرْضٌ تُذَوِّبُ بِاللَّقَاحِ وَهُرْلٍ ^(٦)

مُعَيَّرٌ مِنْ خَدَلٍ
يُعَيِّرُ دَلَّ مَوَادِي
قَيْسٍ

١٠ جمع لهم مُحَمَّدُ بْنُ الْحَرَيْثِ بْنُ خَدَلٍ ، ثُمَّ حَرَجَ يُرِيدُ الْعَارَةَ عَلَى مَوَادِي قَيْسٍ ،
فَانْتَهَى إِلَى مَاءٍ لَمْ يَلِمْ نَعْلًا ، فَإِذَا النِّسَاءُ وَالصَّبِيَّانُ بِكُورٍ ، فَقَالَ لَهُمُ النِّسَاءُ — وَهْنُ
يُحْسِبُهُنَّ قَيْسًا — : وَيَنْحَكُمُ ، مَا رَدَّكُمْ إِلَيَا ، فَقَدْ فَعَلْتُمْ مَا بِالْأَمْسِ مَا فَعَلْتُمْ ! فَعَالَتْ
لَهُمْ كَلْبُ : وَمَالَكُمْ ؟ فَالُوا أَعَارَ عَلِيًّا بِالْأَمْسِ عُمَيْرُ بْنُ الْحَبَابِ ، فَمَثَلُ رِحَالِنَا ، وَاسْتَأْذَنَ
أَمْوَالَنَا ، وَلَمْ يَسْكُكُنْ أَنَّ الْحَيْلَ حَيْلُ قَيْسٍ وَأَنَّ عُمَيْرًا عَادَ إِلَيْهِمْ ، فَقَالَ بَعْضُ كَلْبِ
١٥ الْحَمِيدِ . مَا تُرِيدُ مِنْ سِنَةِ قَدْ أُغِيرَ عَلَيْهِمْ وَحُرِبَ ، وَصِنِيَّةٌ يَتَامَى ، وَتَدْعُ عُمَيْرًا .
فَاتَّعَوْهُ ، فَمِثْلَهُمْ يَسِيرُونَ إِذَا أَحْدُوا رَحْلًا رَيْثَةً لِلْقَوْمِ . فَسَأَلُوهُ هَالَهُمْ : هَذَا الْجَيْشُ

(١) ف « فاصلوا قتلًا شديدًا وأسيروا » .

(٢) م د ، ح « تحير » .

(٣) الجديدة الدم .

(٤) القرا الطهر . ٢٠

(٥) في البيت إقواء والسماوة . مائة لكل من الكوفة والشام

(٦) ح « تلذذ بها اللقاح » .

- هاهما والأموال ، وقد حرح عُمَيْرُ في فوارِسَ رُيد العارَهِ على أهل سب من بني رُهَيْير
ابن حَبَاب ، أحرَّ عنهم مُحِيرٌ ، فأقام حُمَيْدٌ حتى حَنَّ عليه اللَّيْلُ ، ثم دَبَّ اليومُ مَيَاتًا .
وقال حُمَيْدٌ لأصحابه . شِعَارُكُمْ . نحن عباد الله حمًّا . فأصادوا عامه ذلك العَسْكَرُ ، ونحا
فيمَسَّ نَحْاحَ رَحْلٍ عُرْيَانٍ فدَفَّ بوجهه وحلَسَ على فرسٍ عُرِيٍّ ، فلما انْهَى إلى عُمَيْرٍ ، قال
عُمَيْرُ : قد كَسَبْتُ أَسْمِعُ بِالْقَدِيرِ العُرْيَانِ ^(١) فلم أره ، فهو هَذَا ، وذلك مَالَكُ ؟ قال
لا أدري عَيْرُ أَنَّهُ لِمَسَا قَوْمٌ فَمَقَتَلُوا مِنْ قَتَلُوا وَأَخْذُوا العَسْكَرَ ، فقال أَمْعَرُ فُهُمُ ؟
قال . لا ، فمصد عُمَيْرُ القَوْمَ وقال لأصحابه . إن كَابَ الأَعَارِبَ فَمَسْأَرُ عُونِ إلَيْنَا إِذَا
رَأَوْنَا ، وإن كَابَ حَيُولُ أَهْلِ الشَّامِ فَمَسْقِفٌ . وأفل عُمَيْرُ ، هَال حُمَيْدٌ لأصحابه
لَا سَحَرَّ كَرَّ مَسْكُمُ أَحَدٌ ، وَاصْبُوا الصَّا ، فَحَمَلَ عُمَيْرُ حِمْلَهُ لَمْ تَحْرَكْهُمْ ، ثُمَّ حَمَلَ فَلَمْ
يَتَحَرَّ كَوَا ، فَمَادَى مِرَارًا وَيَحْكُمُ مَنْ أَسْمُ ؟ لَمْ تَكَلَّمُوا ، فَمَادَى عُمَيْرُ أَصْحَانَهُ . وَنَلَكُمُ
خَيْلٌ بَنَى بَجْدَلِ وَالْأَمَانَةِ ، وَاصْرِفْ عَلَى حَامِيَتِهِ ، فَحَمَلَ عَلَيْهِ فَوَارِسُ مِنْ كَلْبٍ
نَطْلُونُهُ ، وَلِحْمُهُ مَوَلَّى لِكَلْبٍ نَقَالَ لَهُ شَمْرُونَ ، فَطَعْنَا ، فَجُرِحَ عُمَيْرُ وَهَرَبَ حَتَّى دَخَلَ
قَرْقِيسِيَا إِلَى رُفَرٍ ، وَرَجَعَ حُمَيْدٌ إِلَى مَنْ ظَهَرَ بِهِ مِنَ الْأَسْرَى وَالْقَتْلِ ، فَطَعَّ سِبَاهَهُمْ ^(٢)
وَأَنْفَهُمْ ، فَجَعَلَهَا فِي حَيْظٍ ، ثُمَّ دَهَبَ بِهَا إِلَى الشَّامِ ، وَهَال فَائِلٌ بَلَّ نَعَبَ بِهَا إِلَى عُمَيْرٍ
وَقَالَ : كَيْفَ تَرَى ؟ أَوْفَعِي أَمْ وَفَعُكُ ؟ هَال فِي ذَلِكَ سِبَانُ مِنْ حَارِبِ الْحُفَيْيَّ
لَقَدْ طَارَ فِي الْآفَاقِ أَنَّ ابْنَ بَجْدَلٍ حُمَيْدًا شَقِيًّا كَلْنَا فَمَرَّتْ عُنُوقُهَا
وَعَرَفَ قَيْسًا بِالْهَوَانِ ^(٣) وَإِنْ تَكُنْ لِقَبْرِ عِ إِلَّا عِنْدَ أَمْرِ يَهْيِيهَا

١١٤
١٧

(١) ب « كَسَبْتُ أَسْمِعُ بِالْقَدِيرِ العُرْيَانِ »

(٢) السَّالُ جَمْعُ سَلَةٍ ، وَهِيَ الدَّائِرَةُ فِي وَسْطِ الشَّمْعَةِ الْعَلِيَا ، وَقِيلَ مَا عَلَى الْإِشَارَةِ مِنَ الشَّمْرِ .

وَقِي ي « بِسَاهِمٍ »

(٣) ب « نَالِقَوَانِ »

فقلتُ له قيسُ بنُ عَيْلانَ إِنَّهُ سَرِيعٌ - إِذَا مَا عَصَّتِ الْحَرْبُ - لِيُهَا
 سِما بِالْعِناوِ الْحُرْدُ مِنْ مَرْجِ رَاهِطٍ وَتَذْمُرَ بَنُو يَ نَدْلَهَا لَا يَصُوبُهَا^(١)
 فَكَانَ لَهَا عَرَصُ السَّمَاوِ لَيْلَةً سَوَاءٌ عَلَيْهَا سَهْلُهَا وَحُرُوبُهَا
 فَمَنْ يَحْمِلُ فِي شَأْنِ كَلْبٍ ضَعِيفَةٍ عَلَيْهَا إِذَا مَا حَانَ فِي الْحَرْبِ حَيْبُهَا
 فَإِنَّا وَكَلْنَا كَالِدَسَ مَتَى تَصْعُ شِمَالِكَ فِي تَيْءٍ^(٢) تُعْمِهَا يَمِيْهَا
 لَمَدِ تُرْكُ قَتْلَى حُمَيْدٍ سِ تَحْمِلُ كَثِيرًا صَوَاحِيْهَا قَلِيلًا دَفِيْهَا
 وَفَسِيْهِ قَدْ طَلَّقَهَا رِمَاحًا تَلَّتْ كَالصَّنْدَاءِ^(٣) أَوْ دَى حَصِيْهَا

وَال سِانَ أَيْضًا فِي هَذَا الْأَمْرِ بَعْدَ مَا أَوْقَعَ بِنِي قَرَارَهُ

بَا أَخْبَ قَيْسِ سَلِي عَمَّا عَلَافِيَةً كِي تُخْبِرِي مِنْ بَيَانِ الْعِلْمِ^(٤) تَبْيَانًا
 إِنَّا دَوُّو حَسَبِ مَالٍ وَمَكْرُمَةٍ يَوْمَ الْفَحَارِ وَخَيْرُ النَّاسِ فُرْسَانًا
 مَتَانُ مَرْءٍ عَمُرُو قَدْ سَمِعْتَ بِهِ عَيْثُ الْأَرَامِلِ لَا يُرْدِينَ^(٥) مَا كَانَا
 وَالْحَدَلِي الَّذِي أُرِدْتُ فَوَارِسُهُ فَيَسًا عِدَاةَ اللَّوِي مِنْ رَمْلِ عَدْنَانَا
 فَعَادَرْتُ حَلَسًا مِمَّا مُعْتَرِكٌ وَالْجَعْدَ مُعِيرًا لَمْ يُكْسَ أَكْهَانَا
 كَاثِنُ تَرَكْنَا عِدَاةَ الْعَاهِ^(٦) مِنْ حَرِيرٍ لِلطَّيْرِ مِمَّهِ وَمَنْ تَكَلَّى وَتَكَلَّانَا
 وَمِنْ عَوَالٍ تُسَكَّى لِاحْمِيمٍ لَهَا بِالْعَاهِ^(٦) تَدْعُو بِي عَمٍّ وَإِخْوَانَا
 فَلَمَّا انْتَهَى الْخَبَرُ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، وَعَمْدُ اللَّهِ وَمُصَعَّبُ يَوْمَئِذٍ حَيَّانُ ،

(١) ب . «وتذمر تدرى نرها لا يصوبها» .

(٢) ي «في أمر»

(٣) الصياد المائلة العمق

(٤) ي «الأمر» . (٥) ف «لا يؤدين ما كانا» .

(٦) العاه جبل بأرض فرارة (معجم البلدان) . وفي ب «العاه» ، تصحيف .

وعند عبد الملك حَسَّانُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ بَحْدَلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودَةَ بْنِ حَكَمٍ الْفَرَارِيِّ ،
وَحِجَىءُ بِالطَّعَامِ ، فَمَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ لِأَنْ مَسْعُودَةَ . اذْنُ ، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودَةَ . لاَ وَاللَّهِ ، لَقَدْ
أَوْفَعَ حُمَيْدٌ بِسُلَيْمٍ وَعَامِرٍ وَقَعَهُ لَا يَبْغَعُنِي بَعْدَهَا طَعَامٌ حَتَّى يَكُونَ لَهَا عِزٌّ ، فَهَالَ لَهُ حَسَّانُ .
أَحْزَنْتَ أَنْ كَانَ نَبِيُّ وَيُنَبِّئُكُمْ فِي الْحَاصِرَةِ عَلَى الطَّاعَةِ وَالْمَعْصِيَةِ ، فَأَصْبَحْنَا مَعَكُمْ يَوْمَ
الْمَرْجِ ، وَأَعَارَ أَهْلُ فَرْقِيسِيَا بِالْحَاصِرَةِ عَلَى الْبَادِيَةِ بَعِيرٌ دَرَبٌ ؟ فَلَمَّا رَأَى حُمَيْدٌ ذَلِكَ طَلَبَ
ثَأْرَ قَوْمِهِ ، فَأَصَابَ بَعْضَ مَا أَصَابَهُمْ . فَخَرَّعَ مِنْ ذَلِكَ ، وَبَلَغَ حُمَيْدًا قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودَةَ
فَعَالَ . وَاللَّهِ لِأَشْعَلَنَّهُ بَنُوهُ أَقْرَبَ إِلَيْهِ مِنْ سُلَيْمٍ وَعَامِرٍ .

فَخَرَّحَ حُمَيْدٌ فِي بَحْرِ مَائِي فَارِسَ ، وَمَعَهُ رَحْلَانِ مِنْ كَلْبٍ دَلِيلَانِ ، حَتَّى انْتَهَى
إِلَى نَبِيِّ فَرَارِهِ أَهْلِ الْعَمُودِ لَمَسَ عَشْرَةَ مَضَبَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ، فَقَالَ . نَعْنَى عَبْدُ الْمَلِكِ
ابْنُ مَرْوَانَ مُضَدِّقًا : فَابْعَثُوا إِلَيَّ كُلَّ مَنْ يُطِيقُ أَنْ يَلْقَانَا ، فَعَمَلُوا ، فَمَكَلَهُمْ أَوْ مَرَّ
اسْتِطْلَاعَ مَسْهُمْ ، وَأَحَدَ أَمْوَالِهِمْ ، فَبَلَغَ فَبَلَاهُمْ مَحْوًا مِنْ مَائِهِ وَبَيْفٍ ، فَقَالَ عَوْفُ الْقَوَائِي :
ذَكَرَ فِي شَهْرِهِ
إِيْقَاعَ حُمَيْدٍ فِي
وَرَارِهِ

مَنْ أَلَّهِ (١) أَنْ أَلَّنِي حُمَيْدٌ مِنْ بَحْدَلٍ عَمِلَهُ فِيهَا إِلَى التَّصَبُّفِ مُعَلِّمًا
لَكَيْمًا تُعَاطِبُهُ وَنَبَلُوهُ بَيْنَا مُرْتَمِيَّةً (٢) يُعْجِمُنِي فِي الْهَامِ مُعْجِمًا
أَلَا لَنْتَ أَتَى صَادِقَتْنِي مَبِيتِي وَلَمْ أَرَ قَتْلَى الْعَامِ يَا أُمَّمُ أَسْلَمًا
وَلَمْ أَرَ قَتْلَى لَمْ تَدْعَ لِي بَعْدَهَا (٣) يَدْبُرُ مَا أَرْجُو مِنَ الْمَسْ أَحَدًا
وَأَقْسِمُ مَا آيْتُ بِمَمَّانِ (٤) حَادِرٌ بِأَشْجَعٍ مِنْ حَعْدٍ جَبَانًا وَمُقَدِّمًا

١١٥
١٧

(١) مَا أَلَّهِ كَذَا . وَرَبِّهِ .

(٢) السَّرِيحَةُ . السُّوْفُ الْمَسْوُودَةُ إِلَى سَرِيحٍ ، وَهُوَ فَيْنَ كَادٍ يَمْلِكُهَا .

(٣) هِيَ « وَلَمْ أَرَقُتْلَى لَمْ يَدْعَ لِي قَتْلَهَا » .

(٤) حَفَانٌ : مَوْصِعٌ قَرِبَ الْكُوفَةِ (مَعْمَرُ الْبُلْدَانِ) .

أسماء بن شارجة
يشكو حميدا إلى
عبد الملك

يعنى الجعد بن عمران بن عيينة وقتل يومئذ .
فلما رجع عبد الملك من الكوفة وقتل مصعب ، لحقه أسماء بن شارجة بالتحيلة ،
فكلمه فيما أتى حميد به إلى أهل العمود من فزاره ، وقال : حدثنا أنه مصدقك
وعاملك ، فأجباك وملك عذنا ، فعليك وفي دمتك ما على الحر في ذميه ، فأقذنا من
قصاصي سكر ، فأنى عبد الملك وقال : أطر في ذلك وأستشير^(١) وحميد يتحد وليست لهم
بيئة ، فودام ألف ومائتي ألف ، وقال : إني حاسيها في أعطيات قصاعة ، فقال في
ذلك عمرو بن مخللة الكلبي :

صوت

حُدوها ياتى ذبيان عَقْلا على الأحياء واعتقدوا الخدام^(٢)
دَرَاهِمَ من بنى مروان بيصا يُحَمِّها لكم عاما فعاما
وأيقن أنه يومٌ طويل على قيسٍ يُذيقُهُم السَّما^(٣)
وُحَسَّتْ أمام القوم يسعى كسرحان التَّوْفَةِ حين ساما^(٤)
رأى شحصاً على بلد تعيد فكَّر حين أبصره وقاما
وأقلَّ يسألُ البُشرى إليها^(٥) فقال : رأيتُ إلساً أو نعاما
وقال تخيله سيري حميد فإنَّ لَكُلِّ دى أحلَّ رحاما

(١) ب « أطر في ذلك واستشر »

(٢) في أنساب الأشراف : « على الأحياء واعتقدوا الخدام » واعتقد الشيء . نقيض حله ،
والخدام جمع حادمة ، وهى السير الفليط المحكم مثل الحلقة تشد في رسع البعير .

(٣) المهام جمع سم ، وهو القاتل من الأدوية ونحوها .

(٤) التَّوْفَةُ : الممرح . والسرحان : الذهب . والتَّوْفَةُ : الأرض الواسعة أو الصحراء . وسام :
ذهب في انتماء الشيء .

(٥) ب : « فأقل يسأل البشري إلينا »

هالاف من سحج^(١) وبدر ومرة فتركى حطاً حطاما
 بكل مقلص غملى شواه يدق يوقع نانية اللحاما^(٢)
 وكل طيرة مرطى سمويح إذا ماشد فارمها الحراما^(٣)
 وقائلة على دهن وحرى وقد نلت مدامعها اللثاما
 كأن نى فرارة لم يكونوا ولم يزغوا بأرضهم الثامنا^(٤)
 ولم أر حاصراً منهم يشاء ولا من يملك النعم الركاما^(٥)

قال فلما أخذوا الدية اطلب فرارة فاشترت خيلاً وسلاحاً ، ثم استنعت سائر
 قبائل قيس ، ثم أغارب على ماء يدعى تناب قين ، يجمع طوفاً من طوون كك كتيه
 وأكثر من عليه نسو عندودّ ونسو عليم من حاب ، وعلى قيس يومئذ سعيد بن
 عيينة بن حصن بن حديفة بن بدر ، وحلجته^(٦) بن قيس بن الأشيم بن يسار أحد
 بنى المشراء^(٧) ، فلما أغاروا نادوا بنى عليم . إنا لا نطلبكم سىء ، وإنما نطلب بنى
 عبد ودّ بما صنع الدليلان اللدان حملاً حميداً ، وهما المأمور ورحدل آخر اسمه أبو أيوب ،
 وقتل من العندين تسعة عسر^(٨) رحلاً ، ثم مالوا على العليين فقتلوا منهم خمسين
 رحلاً ، وسافوا أموالاً

فلع الخمر عند الملك ، فأمهل حتى إذا ولي الحجاج العراق كتب إليه ينعت إليه
 سعيد بن عيينة وحلجته بن قيس ومعهما نهر من الحرم ، فلما قدم هما عليه قدفهما في
 موقف عند الملك
 ابن مروان وعرضه
 الدية

(١) ف ، م «سحج» (٢) ف « يدق ممر نانية اللحاما »

(٣) الطيرة المر من الجواد الشديد العذر المرطى الخفيف شعر الحسد . والسمويح العرس

يد يدبه في الحرى

(٤) الثام عشب من العصيلة الحميلية (٥) النعم الركام النعم الصحم

(٦) ب « طلحة بن قيس »

(٧) بنو المشراء قوم من فرارة ، و ف ب « بنو المشراء » ، تصحيح

(٨) ف « يقتل من العندين تسعة عشر رحلاً »

١١٦
١٧

السَّحْجُ وَقَالَ لِكَلْبٍ : وَاللَّهِ لَنْ قَتَلْتُمْ رَحْلاً لِأَهْرِيْقَ دِمَاءَكُمْ ، فَقَدِمَ عَلَيْهِ مِنْ بَنِي عَبْدِ وَدٍّ
عِيَاضٌ وَمُعَاوِيَةُ أَسَا وَرَدَ ، وَتُعْمَانُ بْنُ سُؤَيْدٍ ، وَكَانَ سُؤَيْدٌ أَبُوهُ ابْنُ مَالِكٍ يَوْمُئِذٍ
أَسْرَفَ مِنْ قَبْلِ يَوْمِ سَاتِ قَيْنٍ ، وَكَانَ شَيْخَ بَنِي عَبْدِ وَدٍّ ، فَقَالَ لَهُ التُّعْمَانُ : دِمَاءُ مَا
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ : إِمَّا قَتَلَ مِنْكُمْ الصَّغِيرُ وَالسَّحْجُ الْغَالِي ،
فَقَالَ التُّعْمَانُ : قَتَلَ مَا وَاللَّهِ مَنْ لَوْ كَانَ أَحَاً لَأَتَيْكَ لَاحْتِبِرَ عَلَيْكَ فِي الْحِلَافَةِ ، فَعَصَبَ
عَبْدُ الْمَلِكِ عَصاً شَدِيداً ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ وَعِيَاضُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، شَيْخٌ كَبِيرٌ مَوْتُورٌ .
فَأَعْرَضَ عَنْهُ عَبْدُ الْمَلِكِ وَعَرَضَ إِلَيْهِ ، وَجَعَلَ حَالِدُ بْنُ يُزَيْدٍ مِنْ مُعَاوِيَةَ وَمِنْ وَلَدَتِهِ
كَلْبٌ يَقُولُونَ : الْقَتْلُ ، وَمَنْ كَانَتْ أُمُّهُ قَيْسِيَّةً مِنْ بَنِي أُمِّةٍ يَقُولُونَ : لَا ، بَلِ الدِّيَّةُ كَمَا
فُعِلَ بِالْعُومِ ، حَتَّى ارْتَفَعَ الْكَلَامُ بَيْنَهُمْ بِالْمَقْصُورَةِ ، فَأَحْرَجَهُمْ عَبْدُ الْمَلِكِ وَدَفَعَ حَلْحَلَةَ إِلَى
بَعْضِ بَنِي عَبْدِ وَدٍّ ، وَدَفَعَ سَعِيدَ بْنَ عُيَيْنَةَ إِلَى بَعْضِ بَنِي عُكَيْمٍ ، وَأَقْبَلَ عَلَيْهِمَا عَبْدُ الْمَلِكِ
فَقَالَ : أَلَمْ تَأْتِيَا تَسْتَعْدِيَانِي فَأَعْدَتُكُمْ وَأَعْطَيْتُكُمَا الدِّيَّةَ ، ثُمَّ اطْلَقْتُمَا فَأَحْرَجْتُمَا
ذِمَّتِي وَصَسْتُمَا مَا صَنَعْتُمَا ، فَكَلَّمَهُ سَعِيدٌ بِكَلَامٍ يَسْتَعْظِمُهُ بِهِ وَيُرْقِّقُهُ ، فَصَرَبَ حَلْحَلَةَ
صَدْرَهُ وَقَالَ : أَتَرَى حُصُوعَكَ لَأَنْ الرِّقَاءَ بَأْفَكَ عَنْهُ ، فَعَصَبَ عَبْدُ الْمَلِكِ وَقَالَ :
أَصْبِرْ حَلْحَلَةَ ، فَمَالَ لَهُ : أَصْبِرْ مِنْ عَوْدِ حَبَابِيَّةٍ حُلَبٌ ^(١) فَمِيلًا وَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى فَنَسَ ،
وَأَعْظَمَهُ أَهْلُ الْبَادِيَةِ مِنْهُمْ وَالْحَاصِرَةَ ، فَمَالَ فِي ذَلِكَ عَلَى بْنِ الْعَدِيرِ الْعَسَوِيِّ :

لِحَلْحَلَةَ الْفَتِيلِ وَلَا تَنْزِلِي بَدْرَ وَأَهْلِي دِمَشْقَ أَنْجِبَةَ تَسِينُ
فَقَعْدَ الْيَوْمِ أَيَّامَ طَوَالٍ وَبَعْدَ خُودٍ فَنَتَيْكُمْ فُؤُونَ
وَكُلُّ صَبِيغَةٍ رَصْدٌ لِيَوْمٍ تَحُلُّ بِهِ لَصَاحِبَهَا الرَّتُونَ ^(٢)

(١) حُلَبُ الرَّحْلِ وَحِلْبُهُ (بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ) عِيدَانُهُ .

(٢) « تَحُلُّ بِهِ لَصَاحِبَهَا الدِّيُونَ »

خليفة أمة قُسرَت عليه تحمط^(١) واستخفَّ بمنَّ يدينُ
فقد أتينا حميدَ ابنِ الماي^(٢) وكلُّ فتى ستشعبه المونُ
وقال رحل من بي عدوُّد :

نحن قتلنا سيديهم شيخنا سويد فما كانا وفاء به دما
وقال حلة وهو في السح :

لعمري لئن شيخا فرارة أسلما لقد خزيت قيس وما طمرت كلبُ
وقال أرطاة بن سُهَيْبٍ يُحرِّص قيسا :

أُقتلُ شيخنا ويرى حميدُ رحي الال مُنشيا^(٣) حمورا
فإن دما بذاك وظال عمرُ سا وبكم ولم نسمع سكرنا
فما كنت أمها قيس جهاراً وعصت بعدها مُصرُ الأيورا

وقالت عميرة بنت حسان الكلبيّة تفر بنعل حميد في قيس :

سمت كلت إلى قسي بجمعٍ يهد ما يك الأكم الصعاب
مدى لجب يدق الأرض حتى لصايق من دعا يهلا وهاب^(٤)
نقن إلى الجزيره قل قيس إلى نق لها وإلى دباب^(٥)
وألميا هجين بي سليم يُعدى المهر من حب الإياب
فلولا عدوه المهر المهدى لأن وأت مُحرق الإهاب

(١) تحمط تكبر

(٢) ف «فقد لميا حميد ابن المايا»

(٣) انتشى فلان بدأ سكره .

(٤) سلا رحر للهيل ، وهاب رحر للإبل عند السوق .

(٥) بقى مديّة على شاطئ المرات ، ودباب : حل بالمدينة .

١١٧
١٧

وَنَحَاهُ حَيْثُ الرَّكْصِ مَا أَصِيلًا وَلَوْ الْوَحْهَ كَابِي
وَأَضْ كَأَنَّهُ يُطَلَّى بَوْرَسٍ وَدُقَّ هُوَى كَامِرَةٍ عُنَابِ
سَحِدَتِ اللَّهُ إِذْ لَقِيَ سُلَيْمًا عَلَى دُهُانٍ صَفَرٍ بَنَى حَنَابِ
تَرَكَ الرُّوقَ^(١) مِنْ فَتَيَاتٍ قَيْسٍ أَيَّامِي قَدْ يَلِيسُ مِنَ الْخِصَابِ
فَهْوَ إِذَا ذَكَرَنَ مُحَمَّدَ كُلِّ نَعْتِ بَرَّةٍ بَعْدَ انْتِحَابِ
مَتَى نَذْكُرُ فَمَتَى كُلُّ مُحَمَّدَا تَرَ الْقَيْسِيَّ يَشْرَقُ بِالشَّرَابِ

أحمرى محمد بن الحسن بن دريد ، قال : أحمرى عبد الرحمن بن أبي الأصمعي ،

بن عمه ، قال :

أشدنى رحل من بنى فرارة لعوف القوافى — وهو عوف بن معاوية بن عفة بن
حصن بن حذيفة الفراردي — وكاتب أخيه عبد عيينة بن أسماء بن خازحة فطلقها ، فكان
عوف مُرَاغِمًا لعمته وقال : الحرة لا تُطَلَّقُ بِعِيرٍ مَا نَأْسُ ، فَلَمَّا حَتَسَ الْحَجَّاجُ عُيَيْنَةَ وَقَيْدَهُ

قال عوف

مَعَ الرَّقَادِ — مَا يُحْسِ رُقَادُ — حَبْرٌ أَتَاكَ وَبَابُ الْعُودِ^(٢)
حَبْرٌ أَتَانِي عَنْ عُيَيْنَةَ مُوجِعٍ وَلَيْلُهُ تَتَصَدَّعُ الْأَكَادُ
بَلَعَ الْعَمُوسَ بِلَاؤُهَا^(٣) فَكَأَنَّا مَوْتَى وَفِيَا الرُّوحُ وَالْأَحْصَادُ
سَاءَ الْأَقَارِبَ يَوْمَ ذَلِكَ فَأَصْحَحُوا مَهْجَنَ قَدْ سُرُّوا بِهِ الْخَسَادُ^(٤)

(١) الروق الحميلات

(٢) في سبط اللؤلؤ ٨١٣ « ما شباك وجمعت العواد » وفي شرح ديوان الحماسة لأبي تمام ١ ٢٥٣

ط ١٠٠ « ما شباك وباب العواد »

(٣) في ، مد « بلاؤنا » وفي شرح ديوان الحماسة ١ ٢٥٣ والمخار « بلاؤه » .

(٤) محين موصع « قد سروروا به الخساد » كذا في جميع النسخ مائة أكلوني الراعيث ولعلها

« قد سرب به الخساد » .

يرحون عَنَّهُ حَدًّا وَلَوْ أَنَّهُمْ لَا يَدْفَعُونَ سِا الْمَكَارَةَ نَادُوا
 لَمَّا أَنَا بِي عَنْ عُسْنَةِ أَنَّهُ عَالِي تَطَاهَرُ قَوْه الْأَيْبَادُ^(١)
 حَمَلُ^(٢) لَهُ نَفْسِي النَّصِيحَةَ إِنَّمَا عَمِد السُّدَائِدِ تَذَهَبُ الْأَحْقَادُ
 وَدَكْرُبُ أَيُّ فَتَى تَسُدُّ مَكَانَهُ نَارُ فِدٍ حِينَ تَقْصُرُ الْأَرْفَادُ
 أَمْ مَنْ يُهَيِّئُ لَنَا كَرَامَ مَالِهِ وَلَمَّا إِذَا عُدْنَا إِلَيْهِ مَعَادُ
 لَوْ كَانَ مِنْ خَصَصٍ تَصَالُ رُكْنُهُ أَوْ مِنْ تَصَادَ مَكِّ عَلَيْهِ نَصَادُ^(٣)
 أَحَبُّ بِي حَبِيبُ بِي نَصْرُ الْمُهَلِّبِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْمَرُ بْنُ شَيْبَةَ قَالَ ، قَالَ الْعُتْبِيُّ :
 سَأَلَ عَوْفُ بْنُ الْوَلَاءِ فِي حِمَالِهِ ، هُوَ نَهْ عِنْدَ الرَّحْمَنِ بِي مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ وَهُوَ حَدِيثُ
 السَّنِّ ، قَالَ لَهُ لَا تَسْأَلُ أَحَدًا وَصِرَ إِلَى أَكْمِكَ ، فَأَتَاهُ فَاحْتَمَلَهَا جَمْعًا لَهُ ، فَقَالَ
 عَوْفُ يَمْدَحُهُ

مدح عبد الرحمن
 ابن مروان وهو
 صغير السن

عَلَامٌ رَمَاهُ اللَّهُ بِالْحَرِّ يَأْمَعًا لَهُ سَيْمِيَّةٌ لَا تَشُقُّ عَلَى النَّصْرِ
 كَأَنَّ الثَّرْتَا عُلْفٌ فِي حَسَبِهِ وَفِي حَدِّهِ الشُّعْرَى وَفِي حَدِّهِ الْقَمَرُ
 وَلَمَّا رَأَى الْمَخْدَ اسْتَعِيرَ ثَمَانَهُ تَرَدَّى رِدَاءً وَاسِعَ الدَّبِيلِ وَاتَّزَرَّ
 إِذَا فَبَلَّتِ الْقَوَارِءُ أَعْصَى^(٤) كَانَهُ دَلِيلٌ لَا دُلَّ وَلَوْ شَاءَ لَا نَصْرُ
 رَأَى فَاَسَانِي وَلَوْ صَدَّ لَمْ أَلَمْ عَلَى حِينَ لَا نَادِي تُرْحَى وَلَا حَصْرُ

(١) في نرج ديوان الحماسة ١ ٢٥٤ ط حجارى « أوى عليه بطاهر الامداد »

(٢) حبل له بمعنى النصيحة أحلصتها

(٣) حصن حمل بأعلى نجد ، وهو أول حدود نجد وبنو السداد حمل بالعالية ، وبنى عبد أهل الحجاز
 على الكمبر وعبد تميم بدلوله مبرلة مالا يصرف وروى الأنت في معجم البلدان ٤ ٧٩٠ « لو كان
 من حصن قصاك مية » ، والأزمات في الحراة ٣ ٨٨ فيما عدا الأخير ، وفي شرح الحماسة ١ ٢٥٣ فيما عدا
 الرابع والأخير

(٤) ب « ولئى »

قال أنوريد . هذه الأبيات لابن عطاء الفراري ، يقولها في ابن أح له ، كان قوم من العرب أعاروا على نعم ابن عطاء فاسأفوها ، حتى لم يبق له منها شيء ، فأتى ابن أخيه فقال له . يا ابن أخي ، إنه قد ترك نعمك ما ترى ، فهل من حلوقة ؟ قال . نعم يا عم ، رُوحُ المالِ وأبلغُ مُرادك ، فلما راح ماله فاسمه إناؤه وأعطاه شطره ، فقال ابن عطاء .

١١٨
١٧

رأى على ما بي عمله فاشكى إلى ماله حالي أسراً كما حَزَرَ
ودكر بعد هذا السب باقي الأبيات . قال أنوريد . وإِنَّمَا تَمَثَّلُهَا ^(١) عُوَيْفُ

رثى سليمان بن
عبد الملك ومدح
عمر بن عبد العزيز

أخبرني محمد بن خلف وكيع ، والحسن بن عليّ فالأ . حدثنا العلاءي ، قال : حدثنا
محمد بن عبيد الله ، عن عطاء بن مضع ، عن عاصم بن الحذثان ، قال

لما مات سليمان بن عبد الملك وولي عمر بن عبد العزيز الخلافة ، وفد إليه
عُوَيْفُ المَوَائِي وقال شعراً رثى به سليمان ومدح عمر فيه ، فلما دخل إليه أسداه

لاح سحابة فرأينا رفقه ثم نادى فسمعنا صغقه
وراحب الرّيح ترحى نامة ودُهمه ثم ترحى وُرقة
ذاك سقى قراً قرّوى ودقه قرّ امرئ عظم رثى حقه
قرّ سليمان الذي من عقه وحجّد الخير الذي قد نقه ^(٢)
في المسلمين حله ودقه فارق في الجحود منه صدقه ^(٣)
ود اتلى الله بحبر خله ألقى إلى خير فريش وسقه

(١) ف « تمثّل بها عوف »

(٢) نمة وسنه

(٣) م . « فارق منه في الجحود صدقه » .

يَا مَحْمَرُ الْخَيْرِ الْمُلَقَّبُ وَفَقَهُ
 سُمِّيَ بِالْعَارُوقِ فَامْرُقَ قَرَقَهُ
 وَارْرُقَ عَمَالُ الْمُسْلِمِينَ رِدْقَهُ
 وَاقْصِدْ إِلَى الْجُودِ وَلَا تَوَقَّهْ
 تَحْرُكُ عَدْبُ الْمَاءِ مَا أَعَقَهُ
 رَيْكَ الْخَرُومَ مَنْ لَمْ يُسَقَّهْ

فقال له عمر : لَسْنَا مِنَ الشَّعْرِ فِي شَيْءٍ ، وَمَالِكَ وَبَيْتِ الْمَالِ حَقٌّ ، فَأَلْحَ عَوَيْفَ
 سَأَلَهُ فَقَالَ . يَا مُرَاحِمُ ، انْطُرْ فَيَا بَقِيٍّ مِنْ أُرْرَافِنَا فَشَاطِرُهُ إِبَّاهُ ، وَلَتَصْنِرَ عَلَى الصَّبِيقِ .
 إِلَى وَفْتِ الْعَطَاءِ ، فَهَالِكُهُ عِدُّ الرَّحْمَنِ سَ سُلَيْمَانَ سَ عِدَالِكَ بَلْ تُوفِّرُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 وَعَلَى رِصَا الرَّحْلِ ، فَقَالَ : مَا أَوْلَاكَ بِذَلِكَ ، فَأَحْدَ سَدَهُ وَانْصَرَفَ بِهِ إِلَى مَبْرَلِهِ ،
 وَأَعْطَاهُ حَتَّى رَضِيَ .

صوت

صَراءُ يَطْوِيها الضَّجِيعُ لِمُلمِها طَيَّ الحِمالَةَ لَيِّنٌ مَشاها
 يَغْمُ الصَّجِيعُ إِذا النُّحُومُ تَعَوَّرتْ بِالْعَوَرِ أُولاهَا عَلى أَحْراها
 عَذَبٌ مُقْتَلُها وَيَرِ رِدْفُها عَبَلٌ شَواها طَيَّبٌ مَحْناها
 يادارَ صَهْباءُ^(١) التي لا أَنتَهِي عَن حُما أَداءَ ولا أَساها

الشعر لعبد الله بن جحش الصعاليك ، والعناء فيه لعلّ بن هشام ثقيل أول بالوسطى
 من كتاب أحمد بن المكي .

(١) ف : « يادار صراء » .

أخبار عبد الله بن جحش

أخبرني هاشم بن محمد الجراعي قال . حدثنا عمر بن شبة قال : حدثني محمد بن يحيى أبو غسان ، عن غسان بن عبد الحميد قال :

كان بالمدينة امرأة يقال لها : صهنا من أحسن الناس وخمها ، وكانت من هذيل ، فتزوجها ابن عم لها ، فمكثت حياء معها لا يقدر عليها من شدة ارتباقيها ، فأعصته . وطالته بالطلاق ، فطلقها ثم أصاب الناس مطر شديد في الحريف ، فسأل العقيق سبيلا عطيا ، وحرّح أهل المدينة ، وخرّج صهنا معهم ، فصادف عبد الله بن جحش وأصحابه في رهوة ، فراها وأفترقا

طلاق صهنا من
ابن عمها
١١٩
١٧

ثم مصت إلى أقصى الوادي فاستنقعت في الماء وقد تفرق الناس وخفوا ، فاختار بها ابن جحش فراها فتهاك عليها وهام بها ، وكان بالمدينة امرأة تدل على النساء يقال لها : قطنة ، كانت تداحل القرشيات وغيرهن ، فلقبها ابن جحش فقال لها : احطبي على صهنا ، فقالت قد خطبها عيسى بن طلحة بن عبيد الله وأجابوه ، ولا أراهم يختارونك عليه ، فستمها ابن جحش وقال لها . كل مملوك له فهو حر ، لن لم تختالي فيها حتى أتروها لأمر بك صرنة بالسيف — وكان مقداما حسورا — ففرقت منه فدخل على صهنا وأهلها ، فحدثت معهم ، ثم دكرت ابن عمها ، فقالت لعم صهنا . ما ناله فارقها ، فأحترتها حرها ، وقال . لم يقدر عليها وعجز عنها فقال لها — وأسمعت صهنا — : إن هذا ليغتري كثيرا من الرجال فلا يسعى أن تقدموا في أمرها إلا على من تحت يده ، وأما والله لو كان ابن جحش لصهنا

بهم بصهنا ويتقدم
لحطتها

لثَقَمَا ثَقَبَ اللُّؤْلُؤُ وَلَوْ رُتِقَتْ مُحَجَّرٌ ، ثُمَّ حَرَجَتْ مِنْ عَدَمِهِمْ ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهَا صَهْبَاءُ : رَوَاهُ بِصَهْبَاءَ
مُرِي ابْنَ حَجَّشٍ فَلْيَحْطُطِي ، فَلَقِيْتَهُ قُطْمَةً فَأَحْرَقَتْهُ الْحَبْرَ ، فَصَيَّ حَطْبَهَا ، فَأَنْعَمَ لَهُ (١)
وَأَبَى أَهْلُهَا إِلَّا عَيْسَى بْنَ طَلْحَةَ ، وَأَبَتْ هِيَ إِلَّا ابْنَ جَحَّشٍ ، فَتَرَوَّحَهُ وَدَحَلَ بِهَا
وَأَفْتَصَّهَا ، وَأَحَبَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَتَهُ فَهَالِ فِيهَا :

نِعْمَ الصَّحِيعُ إِذَا التُّحُومُ تَعَوَّرَتْ بِالْعَوَزِ أَوْلَاهَا عَلَى أَحْرَاهَا
عَدَتْ مُقْلَهَا وَثِيرُ رِدْفُهَا عَمَلُ شَوَاهَا طَيِّبٌ مَحَاهَا
صَهْرَاءُ يَطْوِيهَا الصَّحِيعُ لِحْنَهَا طَىَّ الْجَمَالُ لَيْنَ مَتْنَاهَا (٢)
لَوْ يَسْتَطِيعُ صَحِيعُهَا لِأَحَبِّهَا فِي الْجُوفِ حَبَّ سِيمِهَا وَشَاهَا (٣)

يَادَارَ صَهْبَاءُ الَّتِي لَا أَتَهَيَّ عَنْ ذِكْرِهَا أَبَدًا وَلَا أَنْسَاهَا
أَخْبَرَنِي حَبِيبٌ (٤) بْنُ نَصْرِ الْمُهَلِّي ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَعْدٍ قَالَ : كَانَ عِنْدَ الْمَلِكِ
حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ (٥) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رَيْدٍ مِنَ الْوَجْهِ قَالَ . حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ :
كَانَ عِنْدَ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ مُعَنَّاهُ يَشْفَعُ عِنْدَ اللَّهِ بِابْنِ حَجَّشٍ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ
يَأْمُرُهُ بِالْقُدُومِ عَلَيْهِ ، فَوَرَدَ كِتَابُهُ وَقَدْ تَوَقَّى ، فَقَالَ لِأَخِيهِ لَامَهُ :

لَوْ شَخَصْتَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ إِدْبِهِ لِأَيْكَ لَعَلَّهُ كَانَ يَبْعُكَ ، فَعَمَلٌ ، دَهَبَ اسْمُهُ إِلَى
فَبَيْنَمَا هُوَ فِي طَرِيقِهِ إِذْ صَاعَ مِنْهُ كِتَابُ الْإِذْنِ ، فَهَمَّ بِالرَّحُوعِ ، ثُمَّ مَضَى لَوْحَهُ ،
لَتَصْيِيهِهِ أَدَبُ أَبِيهِ

(١) أُنْعِمَتْ لَهُ قَالَتْ نِعْمَ

(٢) ب « لِحْنَهَا » نَدَل « لِحْنَهَا » وَفِي التَّحْرِيدِ . « لِحْسَهَا » وَفِي « مَشَاهَا » نَدَل « مَشَاهَا »

(وَانظُرْ ص ٢١١)

(٣) مَد « فِي الْقَلْبِ » نَدَل « فِي الْجُوفِ » وَفِي التَّحْرِيدِ : « حَبَّ نَسِيمِهَا وَحَاهَا » وَفِي الْمُخْتَارِ « شَهْرَةٌ

رِيحَهَا وَحَاهَا » وَالنَّشَاءُ نَسِيمُ الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ (وَانظُرْ ص ٢١٥)

(٤) ف . « حَمْرُ بْنُ نَصْرِ الْمُهَلِّي » .

(٥) ف « عِنْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ » .

فلما قَدِمَ على عبد الملك سأله عن أبيه فأحبره بوفاته ، ثم سأله عن كتابه فأحبره بصياغه
فقال له : أَسِدْنِي قول أبيك :

صوت

هل يُبْلَغُهَا السَّلامَ أُرْعَةً مَيَّ وَإِنْ يَفْعَلُوا فَقَدْ تَفَعُّوا
على مِصَكِّينَ مِنْ جِمالِهِمْ وَعَنْتَرِيسِينَ فِيهِمَا سَطَعَ (١)
قَرَّبَ حِيرانًا جِمالَهُمْ صُحَا فَأُصْحَوْا بِهَا قَدْ امْتَجَعُوا
ما كُنْتُ أَذْرِي نَوْشَكَ بَيْنَهُمْ حَتَّى رَأَيْتُ الْخُدَّاءَ قَدْ طَلَعُوا
قَدْ كَادَ (٢) قُلَى - وَالْعَيْنُ بُبْصَرِهِمْ لَمَّا تَوَلَّى بِالْقَوْمِ - يَنْصَدِعُ
سَارُوا وَخُلَّتْ مَعْدَمُ دَهْيَا أَلَيْسَ لِلَّهِ بِشَيْءٍ مَا صَعَّوْا !
قال : لا والله يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ما أُرْوِيهِ ، قال : لا عَلَيْكَ ، فَأَشْدِي
قولَ أبيك :

صوت

أَحَدَ الْيَوْمِ حَبْرَتُكَ الْغِيَارَا رَوَّاحًا أَمْ أَرَادُوهُ اسِكَارَا
بِعِيكَ كَأَنَّ دَاكَ وَإِنْ يَبْيِئُوا بِرِدِّكَ الْتَيْنُ صَدْعًا مُسْتَطَارَا (٣)
بَلَى أَبَقْتُ مِنَ الْجِيرَانِ عِنْدِي أَمَّا سَا مَا أَوَاقِفُهُمْ كِثَارَا
وَمَادَا كَثْرَةُ الْجِيرَانِ مُتَعِي إِذَا مَا بَانَ مِنْ أَهْوَى فَسَارَا

(١) المصك القوي والمتريس الساقة القوة العليقة والسطع طول العنق .

(٢) ف « قد كان »

(٣) ف « شما مستطارا »

قال : لا والله ما أرويه يا أمير المؤمنين ، قال : ولا عليك ، فأشدني قول أبيك :

دارٌ لصفاء التي لا ينثنى عن ذكرها قلب ولا أسأها
صغراء بطويعها الصَّحِيعُ لصلبها طَيَّ الحلاله لئى متأها
لو يستطيعُ صَحِيعُها لأحبها فى القلب شهوة ريمها وشأها

قال : لا والله يا أمير المؤمنين ، ما أرويه ، وإن صفاء هذه لا تُمى ، قال . ولا عليك ، قد يُعص الرجل أن يُسبب نأمة ، ولكن إذا نسب بها غير أبيه ، فأف لك ! ورحم الله أباك ، فقد صيغت أدبه وعقته ؛ إذ لم تروِ شعره . اخرج فلا شيء لك عندما .

صوت

أماطت كساء الحرّ عن حرّ وجهها وأدب على الحدّين رُداً مهلهلاً
 من اللاء لم يحججنَ ينعين حسنة ولكن مُقتلن^(١) البرىء المَعْلَا
 رأسي حصيب الرأس شمرن مِثْرِي وقد عهدتني أسود الرأس مُستلا
 خطوا^(٢) إلى اللدات أحررت مِثْرِي كإحرارك الخليل الجواد المَحْطَلَا
 صريع الهوى لا يرح الحثّائدي شر^(٣) فلم أعدل عن الشرّ معذلا
 لدى الخمرة القُضوى فريمت وهلت ومن ريع في حثّ من الناس هاللا

الشعر للعرّحيّ ، والماء لعبد الله بن القنّاس الرّبيعيّ ثقيل أول في الأول والثاني
 والخامس والسادس من هذه الأبيات ، وهو من حيد العباء وفاحر الصبغة ، ويقال إنّه أول
 شعر^(٤) صبغه ، ولعرار^(٥) المكيّ في الثّالث وما بعده ثاني ثقبيل ، عن يحيى المكيّ وغيره ،
 وفيه حميف ثقل يُنسب إلى معبد وإلى ابن سُريح وإلى العريص ، وفيه لإبراهيم لحن
 من كتابه غير محسّس ، وأنا ذا كرهاها أحباراً لهذا الشعر من أحبار العرّحيّ ؛ إذ كان
 أكثر أحبارِه قد مضى سوى هذه .

(١) ف « ليقبلن » .

(٢) ف « حطوطا » .

(٣) ف « لشر »

(٤) ف . « إنه أول عاء صبغه »

(٥) ف « ولعرار المكي »

بعض أخبار للعرجي

امراة تمثل بشعره

أخبرني محمد بن حلف وكيع قال حدثنا إسماعيل بن مُحَمَّع ، عن المدائني ، عن عبد الله بن سليم ، قال . قال عبيد الله بن عمر العمرى

حرب حائفاً ورأيتُ امرأةً حميلةً تشكلم بكلامٍ رَفَّتْ^(١) فيه ، فأديتُ باقتى منها ، ثم قلت لها . يا أمة الله ، ألسر حائجة ! أما نحافين الله ! فسَـرَّتْ عن وَحْه يَنْهَرُ الشَّمْسَ حُسّاً ، ثم قالت تأملْ يا عَمِّي ، فإني مِمَّنْ عَنِ الْعَرَجِيِّ بقوله

١٢١
١٧

من اللاء لم يَحْجُضْ يَنْعِيْنِ حِسَّهُ وَلَكِنْ لِيَقْتُلَنَّ الْبَرِيءَ الْمُعَقَّلَا
قال فقلتُ لها . فإني أَسْأَلُ اللَّهَ أَلَّا نَعُدَّ هَذَا الْوَحْهَ نَالَّارَ قال وبلغ ذلك سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ هَال . أما والله لو كان من نَعَصَ نَعَصَاءِ أَهْلِ الْعِرَاقِ لَقَالَ لها
١٠ اعرُئِي قَتَحَكَ اللَّهُ ، وَلَكِنَّهُ طَرَفٌ^(٢) عُنَادِ الْحِجَارِ
وقد رُوِيَ هَذِهِ الْحِكَايَةُ عَنْ أَبِي حَارِمٍ بْنِ دِيَّارٍ .

أخبرني به وكيع قال حدثنا أحمد بن رُهَيْرٍ ، قال حدثنا مُصْعَبُ الرُّبَيْرِيُّ ، قال حدثني عبد الرحمن بن أبي الحس^(٣) وقد رَوَى عَنْهُ ابْنُ أَبِي دِثْبٍ ، قال
بينما أبو حارم يرمى الجمارَ إِذْ هُوَ بامرأَةٍ مُتَشَعِّدَةٍ — يَعْنِي حَاسِرَةً — هَال لها .
١٥ أَيْتَهَا الْمَرْأَةُ اسْتِزَى ، فَقَالَ . إِنِّي وَاللَّهِ مِنَ اللَّوَاتِي قَالَ فِيهِنَّ الشَّاعِرُ قَوْلَهُ
مِنَ الْلاءِ لَمْ يَحْجُضْ يَنْعِيْنِ حِسَّهُ وَلَكِنْ لِيَقْتُلَنَّ الْبَرِيءَ الْمُعَقَّلَا
وترى نَعْيِدِيهَا الْقُلُوبَ وَلَا تَرَى لها رَمِيَةً لَمْ نُصِمِ مِنْهَا مَقْتَلَا

(١) رفث في كلامه أفضش

(٢) ف ، ي ، م ، مد «ولكنه أطرف عناد الحجار»

(٣) ف «عبد الله بن أبي الحبش»

فقال أبو حارم لأصحابه : اذعوا لله هذه الصوره الحسنه ألا يعدّها بالنار
وأبو حارم هذا هو أبو حارم بن دينار من وُجوه التابعين ، قد روى عن سهل بن
سعد وأبي هريره ، وروى عنه مالك وابن أبي دُنب وطرأوها .
حدثني عمي قال : حدثني الكُرّاني قال حدثني العمري ، عن العثني ، عن
الحكم بن صخر قال :

انصرفُ من مِنى فسمعت رَفًا^(١) من بعض المحاميل ، ثم نرمت جارية فتعنت :
من اللاء لم يحججن يبعين حسنة ولكن ليفتلن البريء المغنلا
فقلت لها : أهذا مكان هذا يرحمك الله ! فقالت : نعم وإياك أن تكونه .

(١) رف رفنا رقص ، وأصله الدمع الشديد والصوت بالرجل كما يفعل الراقص

أخبار عبد الله بن العباس الربيعي

عبدُ الله بنُ العباس بنِ الفضل بنِ الربيع ، والربيع — على ما يدّعيه أهله — ابنُ
يونس بن أبي قزوة ، وقيل إنه ليس له ، وآلُ أبي قزوة يدفعون ذلك ويَزعمون
أنه لقيط ، وُجِدَ مسوداً ، فكلمه يونس بن أبي قزوة ورتاه ، فلما حذم المصور ادّعى
إليه ^(١) ، وأخباره مذكورة مع أخبارِ أبيه الفضل في شعر يُعنى به من شعر الفضل وهو :

* كُنْتُ صَبَاً وَقَلْبِي الْيَوْمَ سَالِي *

كان شاعراً مطبوعاً
وممياً حيداً الصنعة

ويُكنى عبدُ الله بنُ العباس أبا العباس .
وكان شاعراً مطبوعاً ، ومفعلياً مُحسباً حَيِّدَ الصَّنِعةِ بادرَها ، حسنَ الرواية ،
حلّو الشعر طريفة ، ليس من الشعر الجليد الجزل ولا من المرذول ، ولكنه شعر
مطبوع طريف مليح المذهب ، من أشعار المثرين وأولاد التعم .
حدثني أبو القاسم الشيرناكي ^(٢) — وكان نديماً لجدي يحيى بن محمد — عن
يحيى بن حارم قال : حدثني عبدُ الله بنُ العباس الربيعي قال
دخل محمد بن عبد الملك الرياب على الواثق وأما بين مدّته أعنه ، وقد استعادي ^(٣)
صوتاً فاستحسنه ، فقال له محمد بن عبد الملك . هذا والله يا أمير المؤمنين أولى الناس
بإقبالك عليه واسيخسانك له واضطباعك إياه ، فقال : أجل ، هذا مولاي وابنُ مولاي
وابن مولاي لا يعرفون غير ذلك ، فقال له ليس كلُّ مولى — يا أمير المؤمنين —

(١) ادّعى إليه انتخب

(٢) م ، مد « الشيرناكي » وفي ب « الشيرناكي »

(٣) ب « وقد استعادي »

بولى لواليه ، ولا كل مولى متحمل بولائه ، يجمع ما جمع عبد الله من ظرف وأدب
وصحة عقل وجوده شعر ، قال الحسن له : صدقت يا محمد . فلما كان من الغد جئت
محمد بن عبد الملك شاكرًا لمحضره^(١) ، فقلت له فى أضاف كلامي : وأفرط الوزير
— أعزه الله — فى وصفي وتقريظي لكل شئ حتى وصفتي نحوه الشعر وليس ذلك
مدى ، وإنما أعثت باليتين والثلاثة ، ولو كان عدى أيضاً شئ بعد ذلك لصغر عن
من أن يصمه الوزير ، ومحلّه فى هذا الباب المحلّ الربيع المشهور ، فقال : والله يا أحمى ،
لو عرفت مقدار شعرك وقولك .

يا شاديا رام إذ مرّ فى السعابين قتلى

يقول لى : كيف أضحت كيف يصبح مثلى

لما قلت هذا القول ، والله لو لم يكن لك شعري عنرك كله لإفولك^{١٠} « كيف يصبح
مثلى » لكنت شاعراً محيداً .

حدثني حنطة قال : حدثني أحمد بن الطيّب قال : حدثني حماد بن إسحاق قال :

سمعت عبد الله بن العباس الرّبعى يقول : أنا أول من عني بالكنكة^(٢) فى
الإسلام ووصفت هذا الصوت عليها .

أتانى يؤامرى فى الصوّ ح ليلاً فقلت له : عاودها

١٥

(١) ف ، ي « شاكرًا لحسن محضره »

(٢) م ، مد « بالكنكة » وفى المختار « بالكلكلة » . وساء فى مقال للأستاذ مهت الأثرى

عصو المجمع الموى عبرانه « الألفاظ الحصارية ودلالاتها التاريخية » الكنكة آلة طرب هندية دات
وتر واحد يمر على قرعة فيقوم مقام أوتار العود « من كتاب مفر السوادان على البهسان المحاط » ، أولها

نمعة من نيمات الموسيقى أو آلة من آلات الطرب عرفها الماسيون واستعملوها فى أواخر القرن الثانى .
وانظر « نهاية الأرب للورى ٢٢٠٥ » .

حدثني جعفر بن قدامة قال . حدثنا علي بن يحيى المصم ، قال : حدثني عبد الله سبب بعلمه العباء
ابن العباس الربيعي قال

كان سبب دخولي في العباء وتعلمي إياه أني كنت أهوى حارية لعمتي رقية بنت
الفصل بن الربيع ، فكنت لا أقدر على ملازمتها والخلوس معها خوفاً من أن يظهر
مالها عندي فيكون ذلك سبباً مني فيها ، فأطهرت لعمتي أني أشتري أن أتعلم
العباء ويكون ذلك في ستر عن حدي ، وكان حدي وعمي في حال من الرقة على والمحنة
لي لا نهاية وراءها ، لأن أني توفى في حياة حدي الفصل ، فقالت يا بني ، وما دعاك
إلى ذلك ؟ فقلت : شهوة علفت على قلبي إن مبيت معها مت عمّا ، وكان لي في العباء
طبع قوي ، فقالت لي : أنت أعلم وما تختاره ، والله ما أحب منك من شيء ، وإني
لكارهة أن أتحدثك ذلك وتشتهر به فتسقط ويفتضح أبوك وحذوك ، فقلت : لا تخافي
ذلك ، وإنما آخذ منه مقدار ما ألهو به ، ولارمت الحارية لمحتني إياها بعلم العباء ،
فكنت آخذ منها عن صواحباتها حتى تقدمت الجماعة حذفاً ، وأقرن لي بذلك ،
وباعت ما كنت أريد من أمر الحارية ، وصيرت الأرم تحلس حدي فكان يسر
بذلك ويطنه تقرأ ما مني إليه ، وإنما كان وكدي فيه أخذ العباء ، فلم يكن يمر إلا إسحاق
ولا لاني حامع ولا للزبير بن دحمان ولا لغيرهم صوت إلا أحدثه ، فكنت سريع
الأحد ، وإنما كنت أسمع مرتين أو ثلاثاً ، وقد صحت لي وأحسنست من نفسي قوة في
الصناعة ، فصنعت أول صوت صنعت في شعر العرجي

أما طت كساء الحر عن حر وخيها وأدت على الحدين نرداً مهلهلا

ثم صنعت في .

أفقر من بعد حلة سرف والمحنى والعقيق والخرف^(١)

٢٠

(١) سرف والمحنى والعقيق والخرف مواضع وفي ب « من مبدع حلة »

- وعرضتهما على الجارية التي كست أهواها وسألتها عما عندها فيهما ، فقالت :
- لا يجوز أن يكون في الصنعة شيء فوق هذا ، وكان حوارى الحارب من بسخس^(١)
- وجواري أبي محمد نذ حُلن إلى داريا فبطرخن على حوارى عمتي وحواري حدى
- ويأخذن أيضا منى ما ليس عندهن من عباء داريا ، سمعني ألقى هذين الصوتين على
- الجارية ، فأحدهما منى وسأل الجارية عنهما ، فأخبرتهن أنهما من صنعتي ، فسألتهما أن
- تصنعهما لهن ، ففعلت فأحدهما عنهما ، ثم اشهر حتى عسى الرشيد^٥ هما يوما ،
- فاستظرفهما وسأل إسحاق . هل تعرفهما ؟ فقال . لا ، وإني لئن حس الصنعة وحيدها
- ومتقنها ، ثم سألت الجارية عنهما فتوقفت خوفاً من عمتي وحذراً أن يلعب حدى أنها
- دكرتني ، فاشهرها الرشيد ، فأخبرته بالقصة ، فوجه من وقه فدعا محدي ، فلما أحصره
- قال له : يا فصل ، يكون لك ابن نعتي ثم يلعب في العباء الملبع الذي يملكه معه أن
- يصنع صوتين يستخسهما إسحاق وسائر المعنين ويداولهما حوارى القبان ولا
- تعلمني بذلك ؟ كأنك رفعت قدره عن حدى في هذا الشأن ! فقال له حدى . وحو
- ولائك يا أمير المؤمنين ويعنتك ، وإلا فأنا نبي^(٢) منهما من نعتك^(٢) وعلى العهد
- والميثاق والعقود والطلاق ، إن كنت علمت شيء من هذا قط إلا منك الساعة ، فمن هذا
- من ولدي ؟ قال : عبد الله بن العباس هو ، فأحصر به الساعة . شاء حدى وهو يكاد
- أن يشق غيظاً ، فدعاني ، فلما حرحت إليه شتمني وقال يا كلب ، بلغ من أمرك
- ومقدارك أن تجسُر على أن تتعلم العباء تغير إذني ، ثم راد ذلك حتى صنعت ، ولم تقع
- بهذا حتى ألقيت صنعتك على الجواري في داري ، ثم تجاوزتهن إلى حوارى الحارث
- ابن سخر ، فاشهرت وبلغ أمرك أمير المؤمنين ، فتسكروني ولا مني وفصحت آباءك

حده يسى معرفته
بأنه يعنى

في قبورهم ، وسقط الأندلس المعلن وطبقه الحناكري^(١) . فكيف عما بما حري ،
وعلمت أنه قد صدق ، فرحمي وصمي إليه وقال : قد صارت الآن مصيبتى في أهلك
مصيبتين : إحداهما به وقد مضى وفاب ، والأخرى بك وهى موصولة بحيائى ، ومصيبته
ناقة العار على وعلى أهلي نعدى ، وبكى وقال : عرّ على يائى أن أراك أنداء ما بعيت
على غير ما أحب ، وليس لى فى هذا الأمر حيلة ، لأنه أمر قد خرج عن يدي ، ثم
قال : حثنى نعود حتى أسمعك وأنظر كيف أت ، فإن كسب تصلح للخدمة فى هذه
الصحيفة ، وإلا - ثنته بك مبرداً وعزّ منه حرك واستعصته لك ، فأثبته نعود وعيته
عباء قدما ، فقال لا ، بل غنّ صونيك اللدين صفتها ، فعينه إناها فاستحسنهما
وبكى ، ثم قال تطلب والله يا نبيّ وحاب أملى منك ، فواحرّى عليك وعلى أهلك !
فقلت له يا سيدي ، لنتى ميت من قبل ما أسكرته أو حرّست ، ومالى حيلة ولكي
وحبايك يا سيدي ، وإلا فعلى عهد الله وميثاقه والعنق والطلاق وكلّ يمين يخلف
بها حالف لارمه لى ، لا عيّت أنداء إلا ليلية أو ولّى عهد ، فقال قد أحسن فيما
نبت^(٢) عليه من هذا .

على أمام الرشيد
وغيره وكافاه
وكساه

١٢٤
١٧

ثم ركب وأمرن ، فأحصرت فوقعت بين يدي الرشيد وأنا أرعد فاستدناى
حتى صرت أقرب الجماعة إليه ومارحى وأقبل على وسكن دى ، وأمر حدى بالانصراف
وأمر الجماعة فحدثوا^(٣) ، وسهيت أقداحا وعلى المعتن - صعا ، فأوما إلى إسحاق الموصلى
بعينه أن اندأ فعن إذا ملأت التوبة إليك فل أن تؤمر بذلك ، لتكون ذلك أصليح
وأحد بك ، فلما جاء التوبة إلى أحدث عودا بمن كان إلى حتى ومث فائما
واستأذنت فى العباء ، فصحبك الرشيد وقال : عنّ حالساً ، فخلست وعيّت لى الأول

٢٠ (١) - حياكر كلمة فارسية بمعنى المطرب والموسيق

(١) ف « نبت عليه من هذا »

(٢) ف ، المختار « وأوما إلى الجماعة فحدثوا »

فطرب واستماده ثلاث مرّاب ، وسرب علما ثلاثة أنصاف ، ثم عيّبُ الثاني ، فكانت هذه حاله ، وسكّر ، فدعا بمشروور فقال له . اجعل الساعة مع عبد الله عشرة آلاف دينار وثلاثين ثوباً من فاخر ثيابي ، وعمنة مملوّه طيباً ، فُجِعل ذلك أجمع معي

- قال عبدُ الله . ولم أركُ كُلماً أراد وليُّ عهد أن تعلم من الخليعة نَعْد الخليعة الوالي المتصم يأمره بالتكمير عن يمينه والعباء لأصحابه حينما
- أهوأم غيره دعائي فأمرني بأن أعسى ، فأعزّه يميني ، فدَسَّأدين الخليعة في ذلك ، فإن أدن لي في العباء عنده عرف أنه وليُّ عهد ، وإلاّ عرف أنا عمره حتى كان آخرهم الوائق ، فدعاني في أنامُ المتصم وسأله أن يَأْدن لي في العباء ، فأدن لي ، ثم دعاني من العَدِ فقال : ما كان عباؤك إلاّ سداً لظهور سِرِّي وسِرِّ الخلفاء فسلي ، ولقد هَمَّمتُ أن آمرَ بصرَب رَقَسِكَ . لا يبلغي أنّك استغفرت من العباء عند أحد ، فوالله لئن نكعني لأقتلك ، فأعيق من كنت تملّكه يوم خلعت ، وطلّق من كان يوحد عندك من الحرائر ، واستبدل من ١٠ وعلى العوّص من ذلك ، وأرخنا من بسك هذه المستومه ، فعمت وأنا لا أعقل حوقاً منه ، فأعشقتُ جمع من كان بقي عيدي من ممالسكي ، الدين خلّف يومئذ وهم في ملكي ، وبصدّق مُحمّله ، واستغفرت في يميني أنا يوسف الفاضل حتى حرّخت منها ، وعيّت بعد ذلك إخواني جميعاً حتّى أسهر أمرى ، وبلغ المتصم حترى ، فتخلّصت منه ، ثم عصّب على الوائق لتيء أنكره ، ووليّ الخلافة وهو ساحطٌ على فكتبتُ إليه ١٥

ادْكُرْ أميرَ المؤمنين وسائلي^(١) أدامَ أرهَبُ سَطْوَه السَّيفِ
أدعُو إلهي أن أراك حليمه بين المقام ومسجد الخنفِ

فدعاني ورصى عني .

(١) المختار «رسائل» .

حدثني سليمان بن أبي شَيْح قال .

دخلُ على العباس بنِ الفضل بنِ الربيع ذاب يوم وهو مُحْتَلِطٌ مُعْطَاً وأنه
عبدُ الله عبده ، فقلت له . مالك أَمَعَ اللهُ بك ؟ قال لا يُفْلِحُ والله اني عبدُ الله أُنَدَا
وطنيهِ ودَ حَيِّ حَيَاةً ، وَحَعَلْتُ أَعْدِيَّ إِلَهَهُ له ، فقال دَسُهُ أَعْطَا مِنْ ذَلِكَ وَأَسْعَ ،
فقلت . وما دَسُهُ ؟ قال حَاءِي نَعَصُ عَلَمَانِي حَدَّثَنِي أَنَّهُ رَأَاهُ يَقْطُرُ ثَلْ يَشْرَبُ بَيْدَ
الدَّادِي^(١) نَعِيرِ عَاءٍ ، فهل هَذَا فِعْلٌ مِنْ مُبْلَحٍ ؟ فقلت له وأنا أَصْحَاكَ سَهَلْتَ عَلَى
الْقِصَّةِ ، قال . لا تَقُلْ دَاكُ فَإِنَّ هَذَا مِنْ صَعَةِ النَّفْسِ وَسُقُوطِ الْهِمَّةِ ، وَكَبُ إِذَا رَأَيْتُ
عبدَ الله بعد ذلك في حُمْلِهِ الْعَيْنِ ، وَسَاهَدْتُ بَدَلَهُ فِي هَذِهِ الْحَالِ وَانْخِصَاصَهُ عَنْ مَرَايِبِ
أَهْلِهِ تَدَكُّرُ قَوْلِ أَبِيهِ فِيهِ

قال . وَسَمِعْتُهُ نَوْمًا يَعْنِي لَصَعَتِهِ فِي شِعْرِ أُنَى الْعَتَاهِيَةِ :

صوت

أَنَا عَبْدٌ لَهَا مُقَرَّرٌ وَمَا يَمْلِكُ غَيْرُهَا مِنَ النَّاسِ رِقًا
بَاصِحٌ مُشْعَوٌّ وَإِنْ كُنْتُ مَا أُرِ رِقٌ مِمَّا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عِنَّمَا
لَيْتَنِي مَتُّ فَاسْتَرْخَبْتُ فَإِنِّي أُنَدَا مَا حَيَّيْتُ مِمَّا مُلَقَى

لَحَنَ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الْعَبَّاسِ فِي هَذَا الشَّعْرِ رَمَلٌ .

أخبرني جعفر بنُ قدامة قال . حدثني علي بنُ يحيى وأحمد بنُ محمد بنِ حماد ، عن أبيه
وأخبرني حَظُوتُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْهَاسِمِيِّ ، أَنَّ إِسْحَاقَ الْمُؤَصِّلِيَّ دَخَلَ يَوْمًا إِلَى الْعَصْلِ

(١) الدادي شراب المساي وفي ف «يشرب الدادي»

إسحاق الموصلي
يصنع له لحا من
شعره
ابن الربيع وابن اسه عند الله بن العباس في حجره قد أخرج إليه وله نحو السنتين ،
وأموه العباس واقف بين يديه ، فقال إسحاق للوقت

مَدَّ لَكَ اللهُ الحَيَاةَ مَدًّا حَتَّى تَكُونَ أُنْكَ هَذَا حَدًّا
مُؤَرَّرًا بِمَحْنِهِ مُرْدَى ثُمَّ مُنْدَى مِثْلَ مَا مُنْدَى
أُشْنَهُ مِنْكَ سُنَّةٌ^(١) وَحَدًّا وَشَيْئًا مَحْمُودَةً وَنَحْدًا
* كَأَنَّهُ أَتَى إِذَا مُنْدَى *

قال فاستحسن الفصل الأناب وصنع فيها إسحاق لحمة المشهور ، وقال حطّطه
في حجره عن الهاشمي ، وهو رمل طريف من حسن الأرمال ومجمارها ، فأمر له الفصل
بثلاثين ألف درهم .

أحزني جعفر بن فدامة قال : حدثني عند الله بن عمر قال حدثني محمد بن ١٠
عند الله بن مالك ، قال .

حدثني بعض ندماء الفصل بن الرديع قال . كنا عند الفصل بن الرديع في يوم دخن ،
والسماة ترس^(٢) وهو أحسن يوم وأطيبه ، وكان العباس يومئذ قد أصبح مهموما ،
تفهدنا أن نسلط ، فلم تسكن لنا في ذلك حيلة ، فبينما نحن كذلك إذ دخل عليه بعض
الشعراء ، إمّا الرُفَاتِيّ وإمّا غيره من حلقته ، فسلم وأحمد بعصاذني الباب ثم قال .
١٥ أَلَا أَنْعِمَ صَاحِبًا يَا أَبَا الْفَصْلِ^(٣) وَارْدَعَ عَلَى مَرِيعِ الْفُطْرُلِيِّ الْمُشْتَعِجِ
وَعَلَّلَ نَدَامَاكَ الْعِطَاسَ نَقَهْوِيَّهَا مَصْرَعٌ فِي الْقَوْمِ غَيْرُ مَرْوَعٍ
فِيكَ لَاقٍ كُلَّمَا سَيَّتَ لَيْلَهُ وَيَوْمًا يُعِصَّانُ الْحَقُونَ بِأَذْمَعِ

(١) السمة الوجه أو الحبة

(٢) ف «تعلش» وفي مد : «تمش» وفي م «تتمش»

(٣) ت «أيها الفصل»

قال . فكى العباس وقال : صدقتَ والله ، إن الإنسان ليلقى ذلك متى يشاء ،
ثم دعا بالطعام فأكل ، ثم دعا بالشراب فشرب وسط ، ومرة لما توم حس طبت

وسط أمد بن
المرزبان عبد المتصر

حدثني عمي قال . حدثني أحمد بن المرزبان ، قال

حاضني عبد الله بن العباس في خلافة المتصر وقد سألت عرصة رقة عليه ،
وأعلم أني بأثم ، وقد كنت سرت بالليل سرنا كثيرا ، فصليت العداة وميت ، فلما
ابتهد إذا رقة عبد رأسي وفيها مكبوب

أنا والباب وافئ مئد أصبح على السرح ممسك بعاني
ولعن النواب كل الذي في ويراني كأنه لا يراني
فأمرت بإذحاله ، فدحل ، فعرفته حدى واعدرب إليه وعرضت رفته على
المتصر وكلمته حتى فصى حاجته . ١٠

عنازه مع إسحاق

أخبرني محمد بن مريد بن أنى الأهر قال حدثنا حماد بن إسحاق قال :

دعا عبد الله بن العباس الرسعي يوما أنى ، وسأله أن يسكر إليه ^(١) ففعل ، فلما
دحل نادر إليه عبد الله بن العباس ملتقيا وفي يده العود وغناه :

قم نصطح بك كل مئحل عاب ^(٢) الصبح لحنه للعالم
من فهو صبراء صر في ^(٣) مره قد عتقت في الدن مد أحوال ١٥

١٢٦
١٧

قال وفدتم الطعام فأكلنا واصطحنا ، واقترح أبى هذا الصوت عليه بمية يومه .

(١) ب « يسكر عليه » .

(٢) ب « دأب الصبح »

(٣) ب . « صفر مرة » .

قال . وأُسْتُه في داره بالمطيرة^(١) عائداً ، فوحده في عافية ، فجلسا تحدثا
فأشدته لدى الرمة

نابذ الشعر مع
إسحاق بعد أن عي

إذا ما امرؤ حاول أن يقتنيه
تسمن عن نور الأفاحي في التري
وكش عن أحاد عرلا رملة
وإنما لترصى حين تشكو بخلوه
وما القم أررى عدهم بوضليما
ولكن حرب أخلافهم على الضل

بلا إحمه بين القوس ولا دخل
وفتر عن أنصار مكحوليه فحل
هجان فكان القتل أوشمة^(٢) القمل
إليه حاحب القوس بلا ندل
وما القم أررى عدهم بوضليما

قال : فأشدني هو .

أني أهدت لمباحا^(٣) فحل
طرقن أحا سقر وناحية
في مهمه هجع الدليل به
فكان أحدث من ألم به
دרכת على آثاره النمل

١٠

قال إسحاق : فقال لي عبد الله بن العباس . كل ما يملك في سبيل الله إن
فارقتك ولم تضطبح على هدين الشعريين ، وأشدك وتشدني ، ففعلنا ذلك وما
عينا ولا عينا

١٥

أحرفني محمد بن مرید قال حدثنا حماد بن إسحاق عن أبيه قال .

(١) المطيرة قرية من بواحي سامراء ، كانت من مبرها بعداد وسامراء .

(٢) ف «أوشه» وفي م ، مد «مشه القمل»

(٣) المباح محل الإقامة

(٤) ف ، مد «عرق نسها الرجل» وفي م «عرق نسها» والباحة البافة السريعة

(٥) المهمه المفارقة البعدة والصريف صرير باب المعبر والبرل جمع نازل ، وهو السير
الذي اشدق بانه مدحوله في السنة التاسعة .

٢٠

لقيتُ عبدَ الله بنَ العباسِ يوماً في الطريق فقلتُ له . ما كان حذرُك أمس ؟
فقال . اضطجعتُ ، فقلت . على ماذا ومع من ؟ فقال . مع خادمٍ صالح بنِ عَجَيف ،
وأنت به عارِف ، وبحري معه ونَحْتِي له عالم ، واضطجعتُ على رِبا يَبُت الحُسَّ (١) لَمَّا
حَمَلتُ من رِبا ، وقد سُئِلَ : ممَّ حَمَلتُ ؟ فقال

أَسْمُ كَعْضِ النِّسَاءِ حَعْدُ مَرَحَلٍ شُعِفْتُ بِهِ لَوْ كَانِ سَيْنًا مُدَايَا
تَكَلُّبُ أُنَى إِنْ كُنْتُ دُفُّ كَرِيْقِهِ سُلَامًا وَلَا عَدْنًا مِنَ الْمَاءِ صَافِيَا (٢)
وَأَفْسِمُ لَوْ حُتُّتُ بِنِ وِرَاقِهِ وَبَيْنَ أُنَى لَاحْتَرَبْتُ أَنْ لَا أُنَالِيَا
فَإِنْ لَمْ أُوسِدْ سَاعِدِي نَعْدُ هَجْعَةٍ (٣) عَلَامًا هَالِكِيَا فَسُلْتُ نَاسِيَا (٤)
فقلتُ له : أَمِنَ عَلَى لَوَاطِي وَسَرِبْتَ عَلَى رِبا ، والله ماسَقَكَ إِلَى هَذَا أَحَدٍ
أَحَدَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الرِّبَيعِي قَالَ : أَحَدَنِي مَيْمُونُ بْنُ هَارُونَ قَالَ

كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ رَاسِدِ الْحَقَّاقِ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الرَّبِيعِ عَلَى
الْقَاطُولِ فِي أَيَّامِ الْمُتَعَصِّمِ ، وَكَانَ لِمُحَمَّدِ بْنِ رَاسِدٍ عَلَامٌ يُقَالُ لَهُ فَائِرٌ ، يُسَمَّى عِيَاءَ حَسَنًا ،
فَأُطْلِقَتْهُمْ سَحَابَةٌ وَهُمْ يَشْرَبُونَ ، فَمَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ .

مُحَمَّدٌ وَدَ حَدَثَ عَلَيْنَا بِمَا فِيهَا سَحَابَةٌ مُرِي رَفُهَا يَتَهَلَّلُ
وَمِنْ مِنَ الْقَاطُولِ فِي مُتَرَجِّعٍ وَمَنْزِلُنَا فِيهِ الْمَنَابِتُ مُصِيلٌ (٥)
مُرُ فَائِرًا يَشْدُو إِذَا مَا سَقَيْتَنِي أَعْنِ طُعْنُ الْحَيِّ الْأَلَى كَسَبَ تَسَالُ
وَلَا تَسْقِنِي إِلَّا حَلَالًا فَإِنِّي أَعَافُ مِنَ الْأَسْيَاءِ مَا لَا يُحَالُ

(١) ب «الحسن» وفي م ، مد «الحسن»

(٢) ف «سلافا ولا ماء من المرن صافيا»

(٤) الحصار «فسلب يمينيا»

(٥) القاطول اسم بهركانه مقطوع من دجلة ، وكان في موضع سامراء قبل أن يعمر وكان الرشيد

أول من حفر هذا الدرع (معجم البلدان) . وفي ب «ومرلنا حم المذانب مقتل»

اضطجعت مع خادم
صالح بن عجميا
على ربا بنت الحس

طلب من فائر علام
محمد بن راشد العلاء
وهم يشربون

١٢٧

١٧

قال : فأمر محمد بن راسدٍ علامته فائزاً ، فعساه بهذا الصوت ، وشرب عليه حتى سكر .

قال : وكان أبو أحمد بن الرّسيد قد عسّق فائزاً ، واشتراه من محمد بن راسدٍ ثلاثمائة ألف درهم ، فلم ذلك المأمور ، فأمر أن يُضرب محمد بن راسد ألف سوطٍ ، ثم سُئل فيه فكف عنه ، وارتفع منه نصف المال ، وطالته ما كثر فوحده قد أنفقته وقضى دينه ، ثم حصر على أبي أحمد بن الرّسيد ، فلم يرَك محجوراً عليه طوال أيام المأمور ، وكان أمرُ ماله مرّوداً إلى محمد بن أبان .

أخبرني الحسن بن عليّ قال : حدثنا محمد بن القاسم بن مهزوبه ، قال : أخبرني ابن الجرجاني^(١) قال .

شرب الخمر في ليلة من رمضان إلى المحر

ابنق يوم البيروز في شهر رمضان ، فشرب عبد الله بن العباس بن الفضل في ١٠ تلك الليلة إلى أن كذا الفخر أن يطلع ، وقال في ذلك وعسى فيه قوله :

اسقي صمراء صافية ليلة البيروز والأحد
حرّم الصوم اصطباحكم فتزود شربها لعبد

أخبرني عمي قال : حدثنا محمد بن القاسم بن مهزوبه قال : حدثني إبراهيم بن المديّر قال :

صنع لنا للوائق وعساه في يوم بيروز فلم يستعد يديه

١٥

قال لي محمد بن الفضل الجرجاني : أشدّت عبد الله بن العباس الربيعي للمعلي الطائي .

ما كرت صوحك صيحة البيروز واشرب بكأس متزعج يكو

صحك الربيع إليك عن نوارة آس ويسرين ومرماخوز

فاستعمادنيهما فأعدتهما عليه ، وسأني أن أمليهما ، وصنع فيهما لحنًا عني به

الوائق في يوم بيروز ، فلم يستعد غيره يومئذ ، وأمر له ثلاثين ألف درهم . ٢٠

بأنثر من شعر لحسن
إلى أن نكس

أخبرني جعفر بن قدامة قال : حدثني علي بن يحيى قال :

أسندني عبد الله بن العباس بن الفضل بن الربيع الجميل ، وأسند به وهو ينسكي
ودموعه تسحدر على لحنته .

صوت

فألك لما حتر الناس أنني عذرت بظهر العيب لم تسليني^(١)

فأحلف دأ أو أحيء يساهدي من الناس عدل إنهم طعنوني

قال : وله فيه صنعة من حميف الثقيل وحصف الزهل .

كان مصطحاً
دهره ويقول
الشعر في الصوح

أخبرني عمي قال : حدثني عبيد الله بن محمد بن عبد الملك الرياب قال : حدثنا

داود مولا نا قال :

كان عبد الله بن العباس صديقاً لأبيك ، وكان معاشرته كثيراً ، وكان عبد الله بن

العباس مصطحاً دهره لا يهونه ذلك إلا في يوم الجمعة أو صوم شهر رمضان ، وكان

يسكر المدح للصوح ويقول الشعر فيه ، ويعني فيما يهوله ، قال عبيد الله . فأسندني

داود مولا نا وغيره من أصحابنا في ذلك ، منهم حماد بن إسحاق .

صوت

ومستطيل على الصهباء ناكرها في ميتينه باضطراح الرياح خداف

فكل شئ رآه حاله^(٢) قدحاً وكل شخص رآه حاله^(٢) الساق

١٢٨
١٧

قال : ولحنه فيه حميف رمل نفيل قال حماد وكان أبي يسجد هذا الصوت

من صنعته ، ويسجس سيرة وتعجب من قوله :

(١) ب « لم سألي » ، وهو ذلك يخل ورد

(٢) التحرير « طه » .

وَكُلُّ شَيْءٍ رَأَى حَالَهُ قَدَحًا وَكُلَّ سَحْنٍ رَأَى حَالَهُ السَّاقِ

ومعجب من قوله .

* وَمُسْتَطِيلٌ عَلَى الصَّهْنَاءِ مَا كَرَّهَا *

ويقول وأى شئ تَحْمَهُ من المعاني الطرمة !

قال . وَسَمِعَهُ أَبِي بَعِيَّةٍ فَعَالَ لَهُ . كَأَنَّكَ وَاللَّهِ يَا عَبْدَ اللَّهِ حَطِيبٌ يَحْطُبُ عَلَى الْمِيدِ ،

قال عبد الله بن محمد . فَأَسَدَنِي حَمَّادُ لَهُ فِي الصَّبُوحِ

لَا بَعْدَ لَبٍّ فِي صَبُوحِي وَالْعَسْ شَرَبُ الصَّبُوحِ

مَا عَابَ مُضْطَجِحًا قَطَّ عَزَّ وَعُذِّ سَجِحِ

قال عَمِّي : قال عُصَيْدُ اللَّهِ : دَخَلَ بَوْمًا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَنَاسِ الرَّدْمِيُّ عَلَى أَبِي مُسَلَّمَةَ ،

فَلَمَّا اسْتَقَرَّ بِهِ الْخَلْسُ وَبِحَادِثَا سَاعَةٍ قَالَ لَهُ أَسَدَنِي سَيْنًا مِنْ شِعْرِكَ ، فَعَالَ : إِنَّمَا أُعْثِ ١٠

وَلَسْتُ بِمَنْ يَهْدُمُ عَلَيْكَ بِإِسَادِ شِعْرِهِ ، فَعَالَ . أَنَهْوَلُ هَذَا وَأَسْبَغُ الْعَائِلِ .

يَاسَادِيكَ رَامَ إِدْمَرَ فِي السَّعَاسِ قَتَلِي

تَقُولُ لِي كَيْفَ أَصَحَّحْتُ؟ كَيْفَ يُصْنَحُ مِثْلِي

أَتَى وَاللَّهِ أَعْرَكَ اللَّهُ أَغْزَلُ النَّاسِ وَأَرْفَهُمْ شِعْرًا ، وَلَوْ لَمْ تَقُلْ عَدَرَ هَذَا الْبَيْتِ

الوَاحِدَ لَكَمَا كُنْتَ سَاعِرًا .

١٥

أَخْبَرَنِي عَمِّي وَالْحُسَيْنُ بْنُ الْقَاسِمِ الْكُوكَبِيُّ قَالَا : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ قَالَ .

حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْهَيْشَامِيُّ ^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ .

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَنَاسِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الرَّبِيعِ قَالَ .

كتب شعرا في ليلة
مقبرة وصنع
فيه لحا

(١) ف «ألماشي» .

كُتُّ حَالِسًا عَلَى دِحْلَةٍ فِي لَيْلَةٍ مِنَ اللَّيَالِي ، وَأَخَذْتُ دَوَاةً وَقِرْطَاسًا وَكُتِبْتُ
شِعْرًا حَصَرْتَنِي وَقُلْتُهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ

صوت

أَحْلَمَكَ الدَّهْرُ مَا تَنْظُرُهُ فَاصْبِرْ فِدَا حُلِّ أَمْرِ ذَا الْقَدَرِ (١)
لَعَلَّنَا أَنْ نُدِيلَ مِنْ رَمَسٍ (٢) وَرَقْمًا وَالرَّيْمَانُ دُو عَيْرٍ
فَالِ ثُمَّ أُرْنَحَ عَلَى فَلَمْ أَذِرْ مَا أَقُولُ حَتَّى يَنْسُتَ مِنْ أَنْ يَجِيئَنِي سَيِّئٌ ، فَانْتَفَتْ
وَرَأَيْتُ الْعَمْرَ وَكَانَ لَيْلَةً تَمَيَّتِهِ فَعَلَبَ .
فَانْطَرُ إِلَى التَّدْرِ فَهُوَ نُسْبُهُ إِنْ كَانَ قَدْ صَنَّ عَمَكَ بِالْطَّرِ
ثُمَّ صَعِمْتُ فِي لَحْنًا مِنَ الشَّيْلِ الثَّانِي قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْهَسَامِيُّ وَهُوَ وَاللَّهُ صَوْتُ
حَسَنَ . ١٥

وصف السرق
وصيغ فيه لحنا
عبارة للواثي

أَخْبَرَنِي حَظْظُهُ عَنْ ابْنِ حَمْدُونَ ، وَأَخْبَرَنِي بِهِ الْكَوْكَبِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ
نَصْرًا ، عَنْ حَالِدِ بْنِ حَمْدُونَ قَالَ
كُنَّا عِنْدَ الْوَاتِقِ فِي يَوْمٍ دَخَسَ ، فَبَلَاحَ بَرْقٍ وَاسْتَظَارَ ، فَمَالَ لَوْ فِي هَذَا سَيِّئٌ (٣) ،
فَدَرَّاهُمْ عِنْدُ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْفَصْلِ بْنِ الرَّيِّعِ ، فَمَالَ هَذَا شَيْئٌ التَّيْنِينَ
أَعْنَى عَلَى لَامِيعٍ بَارِقٍ حَقِيَّ كُلِّحِكَ بِالْحَاحِبِ
كَأَنَّ تَأَلَّقَهُ فِي السَّمَاءِ يَدَا كَاتِبٍ أَوْ يَدَا حَاسِبٍ

١٥

(١) ف «فاصبر بهاى حرائر القدر»

(٢) أدال الله بنى فلان من عذرهم جعل الكره لم عليه وفى ف «لعلنا أن نُدال»

(٣) ف «قولوا فى هذا شيئاً» وفى م ، مد «لو أن فى هذا شيئاً»

ووضع فيه لَحْناً سَرِب فيه الواثقُ بَقَّةَ يَوْمِهِ ، واستَحْسَنَ شعْرَهُ ومَعْبَاهَ وصَمْعَتَهُ ،
ووصل عبد الله بصله سِلَّتَهُ

حَدَّثَنِي عَمِّي قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَعْدٍ قَالَ . حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
ابن مروان قَالَ . حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ الصَّحَّاحِ قَالَ

كَبُ عبد عبد الله بن العتَّاس بن الفضل بن الرَّبِيع ، وهو مُضْطَلِح ، وخدامٌ .
له فائِمْ سَقِيهِ فقال لى . يا أبا عليٍّ ، قد استَحْسَنْتُ سَقَى هذا الخادم ، فإن حَصَرَكَ
سَيِّئٌ فِى وَصِيَّتِنَا هذه فعل ، فقلت

أَحْيَبَ صَوَّحِي فُكَاهُهُ اللَّاهِي وَطاب يَوْمِي نُقِرْتُ أَسَاهِي
فاسْتَرِ اللّهُوَ مِنْ مَسْكَامِهِ مِنْ فَلَ يَوْمٍ مُعْصِي بَاهِي
بَاهِي كَرِّمْ مِنْ كَفٍّ مُنْطَلِقٍ مُؤْتَرَرٍ بِالْحُجُورِ تَبَاهِي
يَسْقِيكَ مِنْ طَرَفِهِ وَمِنْ يَدِهِ (١) سَقَى لَطِيفٍ مُحَرَّبٍ دَاهِي
طَاسًا وَكَاسًا (٢) كَأَنَّ شَارَهَا حَيْرَانُ بَيْنَ الدَّكُورِ وَالسَّاهِي

فاستَحْسَنَهُ عبدُ اللَّهِ ، وَعَسَى فيه لَحْناً مَلِيحاً ، وَسَرَرْنَا عِلْمَهُ بَقِيَّتِهِ يَوْمَنَا .

أخبرني عَمِّي ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ بْنِ الْقُرْبَانِ (٣) قَالَ
حَدَّثَنِي شَيْبَةَ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ

كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَتَّاسِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الرَّبِيعِ قَدْ عَلِقَ حَارِيَّةً نَعْرَافِيَّةً وَدَرَاهِمًا
فِي نَهِسِ أَعْيَادِ النَّصَارَى ، فَكَانَ لَا يُفَارِقُ الْبَيْعَ فِي أَعْيَادِهِمْ سَعْفًا مَهَا ، خُرجَ فِي عِيدِ
مَا سَرَّحَسَ فَطْفَرَهَا فِي نُسْنٍ إِلَى حَابِ الْبَيْعَةِ ، وَفَدَّ كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ يُرَاسِلُهَا وَيَعْرِفُهَا
حُتُّهُ لَهَا ، فَلَا يَقْدِرُ عَلَى مُوَاصَلَتِهِ وَلَا عَلَى لِقَائِهِ إِلَّا عَلَى الطَّرِيقِ ، فَلَمَّا طَفِرَ بِهَا التَّوْبَ عَلَيْهِ

١٢٩
١٧

صنع لحنا في سدر
الحسين بن الصحاح
وعناه

قصه مع حاربه
نصرانية أحبا

(١) ف « سبلك من عيه ومن يده »

(٢) ف « كاسا وكاسا »

(٣) ف « المرزبان بن البيروان »

وأبتُ بعضَ الإباء، ثم طَهَرْتُ له وَحَلَسْتُ معه ، وأَكَلُوا وَسَرَبُوا ، وأقامَ معها ومع
نِسْوَةٍ كُنَّ معها أَسْوَعًا ، ثم انصرفت في يومِ حَمِيسٍ ، فقال عبدُ اللَّهِ بنُ العباسِ في ذلك
وغنى فيه .

رُبَّ صَهْنَاءٍ مِنْ شَرَابِ الْمَحْزُوسِ قَهْوَةٍ مَالِيَةٍ حَنْدَرِيسِ
قد تَحَلَّيْتُهَا مَائِي وَعُودِ قُلُوبِ الشَّمَّاسِ بِالتَّافُوسِ
وعَرَالٍ مُكَحَّلٍ دِي دَلَالٍ سَاحِرِ الطَّرْفِ سَامِرِيَّ عَرُوسِ
قد حَلَوْنَا بِطَيْبِهِ تَحْتَلِيهِ يَوْمَ سَنَبٍ إِلَى صَاحِ الْحَمِيسِ
بَيْنَ وَرْدٍ وَبَيْنَ آسٍ حَيٍّ وَبَيْنَ نُسْنٍ دَيْرٍ مَاسِرِ حَمِيسِ
يَتَشَّى مُحْسِنٍ حِيدٍ غَرَالٍ وَصَلَبٍ مُقَصَّصٍ آتُوسِي
كَمْ لَمْتُ الصَّلَبَ فِي الْجِيدِ مِنْهَا كِهَادِلٍ مُكَلَّلٍ سُمُوسِ

بطير من العراب
واستشعر بالهدهد

أخبرني عمي قال . حدثني أحمد بن المرزبان ، عن شيبه بن هشام ، قال :

كان عبدُ اللَّهِ بنُ العباسِ يوماً حَالِسًا يَنْتَظِرُ هَذِهِ النَّصْرَانَةَ الَّتِي كَانَ يَهْوَاهَا ، وَقَدْ
وَعَدَتْهُ بِالرَّيَارَةِ ، فَهُوَ حَالِسٌ يَنْتَظِرُهَا وَيَتَقَدُّهَا إِذْ سَقَطَ عُرَابٌ عَلَى بَرَادِهِ ^(١) دَارِهِ فَمَعَبَ
مَرَّةً وَاحِدَةً ثُمَّ طَارَ ، فَتَطَيَّرَ عَبْدُ اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ وَلَمْ يَرَكْ يَنْتَظِرُهَا يَوْمَهُ فَلَمْ يَرَهَا ، فَأَرْسَلَ
رَسُولَهُ عِشَاءً ^(٢) يَسْأَلُ عَنْهَا ، فَعُرِّفَ أَنَّهَا قَدْ انْحَدَرَتْ مَعَ أَهْلِهَا ^(٣) إِلَى تَعَادَادٍ ، فَسَمِعَ عَلَيْهِ
يَوْمَهُ ، وَتَفَرَّقَ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ ، وَمَكَتْ مُدَّةً لَا يَعْرِفُ لَهَا حَرًّا . فَدَنَا هُوَ حَالِسٌ
ذَاتَ يَوْمٍ مَعَ أَصْحَابِهِ ، إِذْ سَقَطَ هُذُودٌ عَلَى بَرَادَتِهِ ، فَصَاحَ ثَلَاثَةَ أَصْوَابٍ وَطَارَ ، فَقَالَ
عَبْدُ اللَّهِ بنُ العباسِ : وَأَيُّ سَيِّئٍ أَتَى الْعُرَابُ لِلْهُدُودِ عَلَيْنَا ؟ وَهَلْ تَرَكَ لَنَا أَحَدًا
يُؤْذِنُنَا بِمِرَافِهِ ؟ وَتَطَيَّرَ مِنْ ذَلِكَ ، فَمَا فَرَعَ مِنْ كَلَامِهِ حَتَّى دَخَلَ رَسُولُهَا يُعَلِّمُهُ أَنَّهَا

(١) البرادة شيء يسجد فوق الدار توضع عليه أواني الماء لسرد

(٢) ف . « فوجه برسوله عشيًا »

(٣) ف . « مع أهلها »

قد قدمت^١ ثلاثه أيام ، وأنها قد جاءه رائره على إثر رسو لها ، فقال في ذلك
من^٢ .

سقاكَ اللهُ يا مُهْدُ وَسِمًا من القَطْرِ
كما تَسْرَبَ بالوَصْلِ وما أُنْذِرُ بالهَجْرِ
فكم ذاك من بُسْرَى أَتْنَى ملك في سِثْرِ
كما جاء سُلَيْمَانَ فأوف منه بالذِّرِ
ولا زال عُرَابُ النَّسْرِ في مُقَاعَةِ^(١) الأَسْرِ
كما صَرَّحَ بالَيْنِ وما كُتِبَ به أُذْرِي
وَأَتَحْتَهُ في هذا السَّعْرِ هَرَج

حدثني عمي قال . حدثني مَنَعُونَ^١ بنُ هَارُونَ قال قال إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيمَ
أسْرُ مُصَنَّبٍ :
على السَّوْكِ كُلِّ لَمَّا
لم يَجْعَلْهُ فذكره
بالحال له سائبة

قال لي عبدُ اللهِ بنُ العباس الرَّمَعِيُّ . لَمَّا صَنَعْتُ لَحْنِي في سَعْرِي .
أَلَا أَصْغَحَانِي يَوْمَ السَّعَاسِ من قَهْوَةٍ غَمَّغَمَ بِكَرْكِينِ^(٢)
عبدُ أُنَاسٍ قَلْبِي بِهِمْ كَلِفٌ وإِنْ بَوَّلُوا دِسًا سَوَى دِيبِي
قد رَينَ المَلَأَ حَمَرٌ وَحَكِي حُودَ أَسِهَ وَأَسَ هَارُونَ
وأَمَسَّ^(٣) الحَائِفَ البرِيءَ كما أَحَافَ أَهْلَ الإِلْحَادِ في الدِّيبِ
دَعَانِي التَّوَكَّلُ ، فلما حَلَسْتُ في مَحَاسِنِ المُدَامَةِ عَنَيْتُ هَذَا الصَّوْبَ فقال لي .
يا عبدَ اللهِ ، أَتَنْ غِيَاؤُكَ في هَذَا السَّعْرِ في أَيَّامِي هَذِهِ من عِمَائِكَ في

(١) المقاعة شئ به يجد من حره الجمل ، ثم يرسل به على الصيد فيصاد

(٢) كركين من مري يعاد (معجم نافعوت) وفي « بكرين » وهو تحريف

(٣) ف « وآس الحائف »

أما طَبَّ كِسَاءَ الْحَرِّ عَنْ حُرٍّ وَحِيْهَا وَأَذَنْتَ عَلَى الْحَدَثِ بُرْدًا مُهْلَهْلًا
ومن غنائك في

أَقَرَّ مِنْ بَعْدِ حُلَّةٍ سَرِفٍ فَاَلْمُحَيِّ فَاَلْعَقِيقُ فَاَلْحُرُوفُ
ومن سائر صنعتك المتقدمة التي اسفرت محاسبك فيها ، فقلت له يا أمير المؤمنين ،
إني كُتِبْتُ أُنْعَى في هذه الأصواتِ وَلِي شَابٌ وَطَرَبٌ وَعِشْقٌ ، وَلَوْ رُدُّوا عَلَى لَعَنِيٍّ
مثل ذلك العباء ، فأمر لي بحائره واستحسن قولي .

على المنتصر شعر
لم يطله منه فلم
يصله شيء

حدثني عمي قال . حدثنا أحمد بن المَرْزُبان قال . حدثني أبي ، قال :
ذكر المنتصر يوماً عند الله بن العباس وهو في قَرَّاح (١) الدَّحْسِ مُصْطَلِحٌ ،
فأحضره وقال له . يا عبد الله ، أصبحَ لَحْنًا في سِعْرِى الْمَلَانِيَّ وَعَسَى به ، وكان عبد الله
١٠ حَلَفَ لَا يُعَسِّى في سِعْرِهِ ، فَأُطْرَقَ مَلِيًّا ، ثُمَّ غَسَّى في سِعْرِ قَالِهِ لِلْوَقْتِ وَهُوَ :

يَا طَيْبَ يَوْمِي فِي قَرَّاحِ الدَّحْسِ فِي تَجْنِسٍ مِثْلُهُ مِنْ تَحْلِسٍ !
تُسْقَى مُشْعَشَعَةً كَأَنَّ شُعَاعَهَا نَارٌ تُشَبُّ لِيَانِي مُسْتَقْبِلِي
قال . سمعتُ أبي بالمنتصر يوماً واحتال عليه بكلَّ حيلة أن يصِلَه شيء فلم يفعل .

على المتوكل ما طهره
وأمر له بحائره

حدثني عمي ، قال . حدثني أحمد بن المَرْزُبان ، قال حدثني أبي قال :
عَصِيَتْ قَبِيحَةٌ عَلَى الْمُتَوَكِّلِ وَهَاجَرَتْهُ ، فَخَسَّ وَدَحَلَ الْحُلَسَاءَ وَالْمُعْتُونَ ، وَكَانَ
فيهم عبدُ الله بنُ العباس الرضى ، وكان قد عَرَفَ الْحَرَّ ، فَقَالَ هَذَا الشُّعْرُ
وَعَسَى فِيهِ :

لَسْتُ مِثِّي وَلَسْتُ مِنْكَ فَدَعْنِي وَأَمْنِي عَنِّي مُصَاحَبًا سَلَامًا (٢)

(١) القراح من كل شيء الخالص

(٢) ف " يا حسبي مصاحباً سلاماً "

لم تَحِدْ عِلَّةً تَحْيَى بِهَا الدُّنْسَ فَصَارَتْ تَعْتَلُّ بِالْأَحْلَامِ
وَإِذَا مَا سَكَوَتْ مَا بَيَّ قَالَتْ . قَدْ رَأَيْتُكَ جِلَافَ دَا فِي الْمَاءِ
قَالَ . وَطَرِبَ الْمُوَكَّلُ وَأَمْرُهُ بِعِشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ وَقَالَ لَهُ إِنْ فِي حَيَاتِكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ
لَأَنْسَا وَحَمَالًا وَنَقَاءً لِلْمُرُوءَةِ وَالطَّرَفِ

١٣١
١٧

أَجَبَنِي عَمِّي قَالَ : حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْمَرْزُومَانِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ . حَدَّثَنِي .
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَنَاسِ الرَّسَعِيُّ قَالَ
كَسَبُ فِي بَعْضِ الْعَسَاكِرِ فَأَصَابَتْهَا السَّمَاءُ حَتَّى تَأْدِيْنَا ، فَصُرِبَ لِي قُتْمٌ بُرْكِيَّةً ،
وَطُرِحَ لِي فِيهَا سَرِيرَانِ ، فَخَطَرَ بَقْلِي قَوْلُ السُّلُوكِ .

صوت

قَرَّبَ النَّحَامُ^(١) وَاعْجَلَ بِأَعْلَامٍ وَاطْرَحَ السَّرِجَ عَلَيْهِ وَاللَّحَامَ
أُطْلِعَ^(٢) الْفَتِيكَانَ أَتَى حَائِضٌ عَمْرَةَ الصَّرْبِ مِنْ شَاءِ أَقَامَ
فَمَسَّنَتْ فِيهِ لَحْنِي الْمَعْرُوفِ ، وَغَدَوْنَا فَدَحَلْتُ مَدِينَةً ، فَإِذَا أَنَا بِرَحُلٍ يُعَمِّي بِهِ
وَوَاللَّهِ مَا سَقَيْتُ إِلَهَهُ أَحَدٌ وَلَا سَمِعَهُ مِنِّي أَحَدٌ ، فَمَا أَذْرِي مِنَ الرَّحُلِ ، وَلَا مِنْ أَيْنَ كَانَ
لَهُ ، وَمَا أَرَى إِلَّا أَنَّ الْحِينَ أَوْفَعُهُ فِي لِسَانِهِ !

حَدَّثَنِي عَمِّي ، قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْمَرْزُومَانِ ، قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ . ١٥
حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَنَاسِ الرَّسَعِيُّ قَالَ
كَسَبْتُ عَبْدَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَمِ الرَّمَسِيَّ بِالْأَهْوَارِ ، وَكَانَتْ صَبِغَتِي فِي بَدَنِهِ ،
فَعَمِيَّتُهُ فِي يَوْمٍ مَهْرَجَانٍ وَقَدْ دَعَانَا لِلشُّرْبِ .

عن محمد بن الحنم
فاحتمل حراجه
في سنة

(١) النحام اسم مرس
(٢) ف . « أطلع »

صوت

المِهْرَحَالُ وَيَوْمُ الْإِنْسَنِ يَوْمُ سُورٍ قَدْ حُفَّ بِالرَّيْنِ^(١)
 نَقَلَ مِنْ وَغْرِ الْمَصِيفِ إِلَى^(٢) بَرْدِ شِتَاءٍ مَا تَبَيَّنَ فَضْلَيْنِ
 مُحَمَّدٌ بَانِ الْإِلْهِمْ وَمَنْ نَبَى لِلْمَخْدِ بَيْتًا مِنْ حَيْدِ بَيْتَيْنِ^(٣)
 عِشْ أَلْفَ نَيُّورٍ وَمَهْرُخٍ قَرِحًا فِي طَيْبِ عَيْشٍ وَفَرَّةِ الْعَيْنِ^(٤)

قال فسُرَّ بذلك واحمِلْ حَرَّاحِي فِي ذَلِكَ السَّنَةِ ، وَكَانَ مَلْعُهُ ثَلَاثِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ .

عشق حارثة عند
 أبي عيسى بن
 الرشد فوجهها
 معه إلى مدله

أَحْبَرِي الْحَسَّسُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مَهْرُوبَةٍ ، قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ
 أَبِي سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو تَوْنَةَ الْمَطْرَائِيَّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُسَيْنٍ^(٥) قَالَ :

كُتِبَ عَمْدُ أَبِي عَيْسَى بْنِ الرَّسَدِ فِي رَمَضِ الرَّبِيعِ وَمَعَا مُحَارِقٍ ، وَعُلُوبَةٍ ، وَعَمْدُ اللَّهِ
 ابْنُ الْعَبَّاسِ الرَّضَوِيِّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ سُتْحَرٍ^(٦) ، وَبِحِمْصٍ مُصْطَلِحُونَ فِي طَارِمَةٍ^(٧)
 وَصُرُوبَةٍ عَلَى نُسْبَانِهِ ، وَهَدِ تَفَحَّحَ فِيهِ وَرْدٌ وَاسْتَمِيسَ وَسَقَائِقُ ، وَالسَّمَاءُ مُتَعَمِّمَةٌ عِيَا مُطَبِّقًا ،
 وَهَدِ بَدَأَتْ تَرْتَشُّ رَشًّا سَاكِيًا^(٨) ، فَحَصَّ فِي أَكْمَلِ نَشَاطٍ وَأَحْسَنِ يَوْمٍ إِذَا حَرَّحَ قَمْعُهُ
 دَارَ أَبِي عَيْسَى فَقَالَ : يَا سَيِّدِي ، هَذَا حَارِثُ عَسَالِيحٍ ، هَالِكٌ لِنَحْرُوحِ إِلَيْهَا ، فَلَيْسَ
 بِحَضْرَتَانِ مَنْ يُحْفَشِمُهُ ، فَخَرَحْتُ إِلَيْهَا حَارِيَةً شَكَاةً^(٩) حُلُوهَ ، حَسَنَةَ الْعَقْلِ وَالْمَهْنَةِ

(١) « يَوْمُ سُورٍ » لِسَبِّ رَسٍّ

(٢) « نَقَلَ مِنْ حَرْصِ مَصِيفٍ إِلَى »

(٣) « بَانِ الْإِلْهِمْ بَانِ نَا » هَذَا الْمَخْدُ مِنْ أَكْرَمِ بَيْتَيْنِ

(٤) « ف ، م ، د » « عِشْ أَلْفَ نَيُّورٍ وَمَهْرُخٍ قَرِحًا » مَعْدَطًا فِي قِرَّةِ الْعَيْنِ

(٥) « مُحَمَّدُ بْنُ حَرْصٍ »

(٦) « ب ، م ، د » « بَانِ نَشَحِيرٍ »

(٧) « طَارِمَةٍ » بَيْتٌ مِنْ شَبِّ كَالْقَمَةِ (مَعْرُوفٌ)

(٨) « ف » « رَشًّا مَا كَانَا »

(٩) « سَكَلَتْ الْمَرْأَةَ سَكَلًا » كَانَتْ دَاتٌ دَلَالٌ وَغَرْلٌ ، هِيَ شَكْلَةٌ

والأدب ، في يدها عُود . فَسَلَّمَتْ ، فأمرها أبو عيسى بالخلوس كَحَلَسَ ، وعَيَّ القومُ
 حتى انتهى الدور إليها ، وطبناً أمها لا تصنع شيئاً وحينما أن سها ما فحَصَرَ ، فعمت عِباء
 حسناً مُطَرِّباً مُنْقِماً ، ولم تدع أحداً يَمَسُّ حَصَرَ إِلَّا عَتَّ صوتاً من صَعْتِه وأدته على عانة
 الإحكام ، فَطَرَبْنَا واستَحَسَّنا عِباءها وحاطبناها بالاسيخسان ، وألحَّ عبدُ الله بنُ العباس
 من بيننا بالافتراح عليها والمِراح معها والنَّظَرُ إليها ، فقال له أبو عيسى : عَشِيقَتُهَا وَحِبَاتِي •
 يا عبدَ الله ، قال لا والله يا سيدي وَحَايِكَ مَا عَشِيقَتُهَا ، ولكي استَحَسَّ (١) كُيْلٌ
 ما ساهدتُ منها من منظر وسكل وعقل وعشره وعباء ، فقال له أبو عيسى فهذا والله
 هو العِشْقُ وَسَبَبُهُ ، ورُبَّ حَدِّ حَرَّةٍ اللَّعِبِ . وسَرَبْنَا ، فلما عَابَ التَّدِيدُ على عبد الله
 عَيَّ أهرأحاً قديمة وحديثة ، وعَيَّ فيما عَيَّ بينهما هَرَحاً في شِعْرِ فاله فيها لَوَفَتِهِ ، فما فَطِنَ
 له إِلَّا أبو عيسى وهو •

١٣٢
١٧

صوت

نَطَقَ الشُّكْرُ سِرِّي فَنَدَا كَمْ يَرَى الْمَكْتُومُ يَحْفَى لَا يَصِيحُ
 سِخْرُ عَيْنَيْكَ إِذَا مَارَبْنَا لَمْ يَدْعُ ذَا صَوْنِهِ أَوْ تَفْتِيحُ
 مَلَكْتُ قَلْبًا (٢) فَأَمْسَى عَلِقًا عَمْدَهَا صَبًا بِهَا لَمْ يَسْتَرِحْ
 ١٥ نَحْمَالٍ وَعِباءٍ حَسْرٍ حَلَّ عَنْ أَنْ يَتَمَعَهُ الْمُقْتَرِحُ
 أَوْرَبَ الْقَلْبَ مُهْمَوًّا وَلَقَدْ كُنْتُ مَسْرُورًا بِمَرَاهِ فَرِحُ
 وَلَكُمْ مُعْتَقِي هَمًّا وَقَدْ تَكَرَّرَ (٣) اللَّهُ مُكُورَ الْمُعْطَبِ
 — العِباءُ لعبد الله بن العباس هَرَح — فقال له أبو عيسى . فمَاتَهَا وَالله ياعبد الله ، وطار

(١) ف «استلحت»

(٢) ع ، مد ، البحرند «فلى» وفي ف «ملككت كهل» •

(٣) ف «ولكم معبرج ها ولد ناكر ...» •

طرباً^(١)، وشرب على الصَّوب وقال له : صحَّ والله قولي لك في عساليج ، وأنت تُكابرني حتى فصحك الشكر . فحجده ، وقال : هذا عماء كنت أروي به ، خلف أبو عيسى أنه ما قاله ولا عماه إلا في يومه ، وقال له . احلف لي بحياتي أن الأمر ليس هو كذلك ، فلم يفعل ، فقال له أبو عيسى : والله لو كانت لي لوتهبها لك ، ولكها لآلٍ يحني من معاد ، والله لئن باعوها لأملكك إياها ولو بكل ما أملك ، ووحياتي لتصرفن إليك إلى مبركك ، ثم دعا حافظتيها وحاديم^(٢) من خدمه ، فوجه بها معهما إلى مبركه . والتوى عبد الله فلدا وتحلَّ ، وحاحداً أمره ثم انصرف

اشترت عمته
عساليج ثم وهبها له

وانتقل الأمرُ منهما بعد ذلك ، فاستترتها عنه رقيه بنتُ الفصل بن الربيع من آلٍ يحني من معاد ، وكانت عندهم حتى مات .

فحدثني جعفر بن قدامة بن رباد عن بعض شيوخه — سقط عني اسمه — قال : قالت بذل الكسرة لعبد الله بن العباس قد نلتني أمة ، عسنت حاربه يقال لها عساليج فاعرضها علي ، فإني أن عذرتك وإني أن عذمتك ، فوجه إليها فحصر ، وقال لبذل هذه هي ياستي فاطري واسمعي ، ثم مررت ، بنا سلبٍ أطعك ، فأملت عليه عساليج وقال : يا عبد الله أتساوري ؟ هو الله ما ساورتك فك لنا صاحبك ، فعر^(٣) بذل وصاحبه إنه ، أحسنت والله بأصديته ، ولو لم تحسني شيئاً ولا كانت فيك حصله فمحمد لو حب أن تفسقني لهذه الكاهن ، أحسنت والله ، ثم قالت لعبد الله : ماصتعت^(٤) ، احفظ نصا دسك

عن الواقفي في يوم
بيرويه فأسر له
بجائزة

حدثني عمي قال : حدثني محمد^(٥) بن المروان ، عن أمه ، عن عبد الله بن العباس قال .

(١) ف « ثم دعا حافظتها وحاديم »

(٤) ب « ما صدمت » تصحيف

(١) ف « ونشر طرباً »

(٣) ب « صاحبه ، وسوتت يحشومها . »

(٥) ف « أحمد بن المروان »

دعانا الواثق في يوم مودود ، دلمادحات عليه غميته في سمر قلعه وسعت وه

لحنا وهو

من للبيروني حاما ومداما وندامي
يهدون الله والاني في هارون الاماما
ماداي كني انيرر وان دخل العالم عامنا
مرحبا عصا وورنا وبهارا وخرابي

قال : فطرب المصنف البياء ، وشرب عليه حتى سكر ، وأمر لي ثلاثين
ألف درهم .

١٣٣
١٧

حدثني عنى قال : - يمشى أحمد بن المرزبان قال : حدثني شيبه بن هشام قال :

ألفت مقيم على حوارسا هذا الآن ورعت أنها أحدثه من عبد الله بن العباس
والصمة له .

صوت

إني أتممت عدوة فسقى الإله عدوتي
رهينوما فأقارن وأمرتي وبحيرتي
فأبذل أيزرا ن رنايت هتاس
واسد ممت أن الفوا د يجهها فاذلت

١٥

قال ثم حدثنا أسم أن عبد الله بن العباس كان يمشى مصابيح حارية الأندلس
المقيس (١) ، وأهمل هذا الشعر فياء وعسى فيه هذا الأجن بحضرتها ، فألفته منه .

يمشي مصابيح وقال
بها شعر

هكذا ذكر شَيْئُهُ مِنْ هِشَامٍ مِنْ أَمْرِ مَصَابِيحٍ ، وَهِيَ مَشْهُورَةٌ مِنْ حَوَارِي آلِ يَحْيَى بْنِ
مَعَادٍ ، وَلَعَلَّهَا كَانَتْ لِهَذَا الْمَيِّتِ قُلٌّ أَنْ يَمْلِكَهَا آلُ يَحْيَى ، وَقُلٌّ أَنْ تَصِلَ ^(١) إِلَى رُقِيَّةَ
نَتِ الْفَصْلِ مِنَ الرَّبِيعِ

وَحَدَّثَنَا أَيضًا عَمِّي قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ ، عَنْ شَيْئَةِ ابْنِ هِشَامٍ ، قَالَ :
كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ يَعْشَقُ حَارِيَةَ الْأَحْذَبِ الْمُقَيِّنِ — وَلَمْ يُسَمِّهَا فِي هَذَا
الْحَرْفِ — فَعَاصِبَهَا فِي شَيْءٍ نَلَعَهُ عَنْهَا ، ثُمَّ رَامَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يَتَرَصَّاهَا فَأَتَتْ ، وَكَتَبَ إِلَيْهَا
رُقِيَّةَ يَحْلِفُ لَهَا عَلَى بَطْلَانِ مَا أَنْكَرَتْهُ ، وَيَدْعُو اللَّهَ عَلَى مَنْ ظَلَمَ ، فَلَمْ تُجِبْهُ عَنْ شَيْءٍ
بِمَا كَسَبَ بِهِ ، وَوَقَّعَتْ تَحْتَ دُعَائِهِ آمِينَ ، وَلَمْ تُجِبْ عَنْ شَيْءٍ مِمَّا تَصَمَّتْهُ الرُقِيَّةُ بِغَيْرِ
دَلَالَةٍ ، فَكَسَبَ إِلَيْهَا .

أَمَّا سُورَةُ مَالِكِ بْنِ فُلَيْسٍ يَمْنَى مَا تَقِيَا ١٠
وَأَنَّى الْكِتَابُ وَفِيهِ لِي ^(٢) آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِيَا

قَالَ . وَرَأَتْهُ فِي لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَأَقَامَتْ عِنْدَهُ سَاعَةً ، ثُمَّ انْصَرَفَتْ
وَأَتَتْ أَنْ تَدْبِيتَ وَتَقِيمَ لَيْلَتَهَا عِنْدَهُ ، فَقَالَ هَذَا الشَّعْرُ وَعَنِّي فِيهِ هَرَجًا وَهُوَ مَشْهُورٌ مِنْ
أَعَايِهِ وَهُوَ :

صوت

يَا مَنْ لِيَهُمْ أَمْسَى يُورِقُنِي حَتَّى مَضَى شَطْرُ لَيْلَةٍ الْجَهَنِّي ^(٣)
عَنِّي وَلَمْ أُدِرْ أَهَهَا حَصَرْتُ كَذَاكَ مَنْ كَانَ حُرُّهُ حُرِّي ^(٤)

(١) ف «تصير»

(٢) ف «واي وقد وقعت لي»

(٣) ف «حتى مضى الشطر ليلة الجهنمي»

(٤) ف . «كذلك من كان حره حري» .

تسحت من كيب ألى سعاد استترى . قال أبو العباس : وفيه لعن الله من
العنّاس عباد حسن

أنا عند لها مفرّ وما تـ... لي ميرها من الناس رتقا
ناصر مـ... وإن كنت ما أرق منها والحمد لله عتقا
ومن الحين والنقاء... ملكاً... من يلقى
إن سكوت الذي... وقال : بعداً وسحقاً

أحترني عني ، قال حدثني... من حذره... من إسماعيل قال :
دخلت يوماً إلى عند الله بن العباس... ، وسأله... ويده عوده ،
وهو يعني هذا الصوت :

إذا اصطحت... وكان... يدعي
والكأس تغرب^(١) من... طفي رحيم
ما على... المارق... الهرم

قال : ما رأيت أحسن مما حو... ولا ما صعد أحسن مما غنى .

أحترني الحسن^(٢) بن القاسم... الله من أبي... عند قال
حدثني دوسر^(٣) الحراساني قال :

استرى حرام^(٤) خادم المعتصم... كان عند الله بن العباس بن الفضل

(١) ف « مصحك... حكا »

(٢) ب « الحسن بن القاسم » .

(٣) ب « دوسر الحراساني » .

(٤) ب « حرام » .

ابن الربيع يتعشقه ، فسأله هيته له أو بيعه منه فأنى ، فقال عبد الله أياتا وصنع فيها عواء ،
وهى قوله :

يومُ سَبَّتِ فصرًّا إلى المداما واسقياني لعلنى أن أياما
شرَّدَ اليومَ حُبُّ طَبْجِي غَيْرِي ما أراه يرى الحرامَ حرامًا
استراه يومًا معلقةً يوم أصبحته^(١) الدوابُ صيامًا
فاتصل الأياتُ وحرُّها بحرام ، تخشى أن تشتتَ ويسمعهما المعتصم فيأتى عليه ؛
فبعث بالعلام إلى عبد الله ، وسأله أن يمسيك عن الأيات ، ففعل .

حدثني الصولي قال . حدثني الحسين بن يحيى قال : قلت لعبد الله بن العباس : إنه
بكنى لك حرٌّ مع الرشيد أول ما شهت بالعباء ، فحدثني به ، قال : نعم أول صوت صغته .

إبراهيم الموصلي
يعنى أمام الرشيد
لما من صغته
فيرسل إليه ويلزمه

١٣٥
١٧

أثنائي يؤامرني في الصنو ح ليلا فقلت له : عاها

فلما تأتي^(٢) لي وصرمت عليه بالكسكلة ؛ عرصه على حارية لما يقال لها راحة ،
فاستحسنه وأحدثه عني ، وكانت تختلف إلى إبراهيم الموصلي ، فسميها يومًا
تعييه وتماغي^(٣) ، به حارية من جواريه ، فاستعادها إياه وأعادته عليه ، فقال لها . لمن
هذا ؟ فقالت : صوت قديم ، فقال لها . كدنت ، لو كان قديمًا لعرفته ، وما زال
يدأريها ويتعاصب عليها حتى اعترفت له بأنها من صغتي ، فعجب من ذلك ، ثم غناه
يوما بمحصرة الرسد ، فقال له : لمن هذا اللص يا إبراهيم ؟ فأمسك عن الجواب وخشى
أن يكذبه فيسئ الخبرُ إليه من غيره ، وحاف من حدتي أن يصدقه ، فقال له : مالك

(١) ف « أصبحت عته »

(٢) ف « فلما دار لي » .

(٣) ف « وتماغي »

لا تحبني؟ فقال . لا بمكسبي يا أمير المؤمنين ، فاستراب بالقصة ، ثم قال . والله ، وتربة المهدي لن لم تصدقني لأعاقبك عقوبة مؤحمه ، وتوهم أنه لعنة أو لعن حص حرمه فاستطير عصا ، فلما رأى إبراهيم الجدد منه صدقه فيما بينه وبينه سراً ، فدعا لوقته الفصل من الربع ثم قال له . أيسع ولدك عداويرويه الناس ولا تعرفني ؟ تخرج وحلف بحياته ويغنه أنه ما عرف ذلك قط ، ولا سمع به إلا في وقته ذلك ، فقال له : اس^(١) اسبك عند الله بن العباس أحضرني الساعة ، فقال . أنا أمسى وأمسحيه ، فإن كان يصلح للخدمة أحضرته ، وإلا كان أمير المؤمنين أولى من سر عورتنا ، فقال لا تد من إحصاره . جاء حدتي فأحضرني وتعيط علي ، فاعتدرت وحلفت له أن هذا سيء ما تعمدته . وإنما عنت نفسي ، وما أدري من أين حرج ، فأمر بإحصار عود فأحضر ، وأمرني فعنقه الصوت ، فقال . قد عظم مصيتي فيك يابني ، خلعت له بالطلاق والعناق ألا أقل على العناء ريداً أبدأ ، ولا أعني إلا حلمه أو ولي عهد ، ومن لله أن يكون حاصراً مجالسهم ، فطابت نفسه . فأحضرني^(٢) ، فعنت الرشيد الصوت فطرب وشرب عليه أقداحاً ، وأمرني بالآلارمة مع الجلساء ، وحل لي نوبة ، وأمر بحمل عشره آلاف دينار إلى حدتي ، وأمره أن يذبح صبيعة لي بها ، فاساع لي صنعتي بالأهوار ، ولم أرل ملارماً للرسيد حتى خرج إلى حراسان ، وتأخرت عنه وفرق الموت بسا .

افترس الراشدين
مالاً ليعطيه له

قال ابن المربان : فكان عبد الله بن العباس سناً لمعرفة أولياء اليهود برأى الخلفاء فيهم ، فكان منهم الواثق ، فإنه أحب أن يعرف : هل توليهم المعتصم العهد بعده أم لا ، فقال له عبد الله . أنا أدلك على وحسه يعرف به ذلك ، فقال : وما هو ؟ فقال . تسأل أمير المؤمنين أن نادى للجلساء والمعين أن يصيروا إليك ، فإذا فعل ذلك فاحلغ عليهم

(١) ف « أين انك عند الله بن العباس » .

(٢) ف « فأحضرت » .

وعلى معهم ، فإني لا أقتل حليفتك للتيسير التي على ؛ ألا أقتل رعداً إلا من حليفة أو
ولي عهد فتعدّ الواثق ذات يوم وسعت إلى المعتصم وسأله الإذن إلى الجلساء^(١) ، فأذن
لهم ، فقال له عبد الله بن العباس قد علم أمير المؤمنين يمتني ، فقال له : امص إلى فإني
لا تحب ، فمضى إليه وأحضره الحر فلم يصدقه ، وطن أنه يطيب مسه ، فحلج عليه وعلى
الجماعة ، فلم يقتل عبد الله حليفته ، وكتب إلى المعتصم يسكوه ، فتعت إليه . اقتل
الحلعة ، فإنه ولي عهدي ، ونسى إليه الحر أن هذا كان حيلة من عبد الله ، فذر
دمه ، ثم عما عنه

١٣٦
١٧

وسرّ الواثق بما جرى ، وأمر إبراهيم بن رباح ، فاقترض له ثلثمائة ألف درهم ،
فمرتها على الجلساء ، ثم عرّف عصبة المعتصم على عبد الله بن العباس وأطراحه إيتاه ،
فأطرحه هو أيضا . فلما ولي الخلافة استمرّ على حماه ، فقال عبد الله .

١٠
مالي حبيبت وكسب لا أحمى أيام أرهت سطوة السيف
أدعو إلهي أن أراك حلبي بين المقام ومسجد الخيف

ودس من عباه الواثق ، فلما سمعه سأل عنه ، فعرف قائله ، فتقدم^(٢) ودعا عبد الله
فسطه وباده إلى أن مات .

١٥
وذكر العتاتي عن ابن الكلبي أن الواثق كان ينسبني على عبد الله بن العباس :
أيها العادل حلاً تلوم فلي أن يستجاب عنه الصريم^(٣)

وأنه عباه يوماً فأمر أن يحلج عليه حلقة ، فلم تقبلها ليميه ، فشكاه إلى المعتصم ،
فكاتبه في الوقت ، فكتب إليه مع مسرور سمانة : أقبّل خلع^(٤) هارون فإني لا تحب ،
فقبلها وعرف الواثق أنه ولي عهد .

(١) ف « وسأله الإذن للجلساء » (٢) دأبم اسكف واستحيا
(٣) الصريم القطعة من الليل (٤) ف « حلقة » .

حدثني عمي . قال حدثني أحمد بن الرزبان ، قال حدثني شَيْبَةُ بن هِشَام ، قال .
كان عبدُ الله بنُ العباس يَهْوَى حَارِيَةَ نَصْرَانِيَّةً لم يَكُنْ يَصِلُ إِلَيْهَا وَلَا يَرَاهَا إِلَّا
إِذَا حَرَّحَ إِلَى الْبَيْعَةِ ، فَوَرَّحَا يَوْمًا مَعَهُ إِلَى السَّعَابِينَ ، فَوَقَفَ حَتَّى إِذَا حَافَ وَرَآهَا ،
ثُمَّ أَسْدَنَا لِنَفْسِهِ ، وَعَيَّى فِيهِ بَعْدَ ذَلِكَ

حرج يوم الشعاب
ليرى محبوبته
الصراية

صوت

إِنْ كَبَدَا طِبَّ فِدَاوِييَ^(١) وَلَا تَلُمُ فَالْلَّوْمُ يُعْرِيبِي
يَا بَطْرَةَ أُنْفَ حَوَى قَائِلًا مِنْ سَادَنِ يَوْمِ السَّعَابِينَ
وَبَطْرَةَ مِنْ رَنْبٍ^(٢) عَيْنٍ حَرْحُ فِي أَحْسَنَ تَرْبِينَ
حَرْحُ يَمْسُ إِلَى بُرْهِ عَوَائِدًا^(٣) بَيْنَ التَّسَاتِينِ
مُرْتَابُ هَمَائِينِهَا^(٤) وَالْعَسُ مَا تَحْتَ الْهَمَائِينَ

لحن عبد الله بن العباس في هذا الشعر هرج .

أخبرني الحسن بن علي ، قال حدثنا محمد بن العاصم بن مَرْزُويه ، قال . حدثنا شرب ليله الشك
محمد بن عمر الجرجاني ، ومحمد بن حماد كاتب راسد ، قال

شرب ليله الشك
في رمضان في يوم
يبرور

كَتَبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ الرَّبَّيعِيُّ فِي يَوْمِ سَرُورٍ — وَاتَّفَقَ فِي يَوْمِ الشَّكِّ بَيْنَ
شَهْرِي رَمَضَانَ وَشَعْبَانَ — إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سُخْرٍ يَقُولُ :

اسْفِنِي صَفَاءَ صَافِيَةٍ لَيْلَةَ الْيَرُورِ وَالْأَحَدِ

(١) إثبات الياء هنا ضرورة شعرية

(٢) الررب المطع من الطاء ، ومن البقر الوحشي والإسبي ، لا واحد له

(٣) عوائق جمع عاقبة ، وهي الشاة أول ما أدركت فحدرت في بيت أهلها ولم تن إلى روح

(٤) مَزْزَرَات لا نبات الرار ، وهو حرام يشده الصراى على وسطه ، والهايين جمع هيان ؛

وهو كيس تحمل فيه القعة ويشد على الوسط

حَرَّمَ الصَّوْمُ^(١) اصْطِحَاكًا فَرَوَدَ شُرْهَا لَعْدِ
وَأْتَبَا أَوْ فَاذْعُمَا عَجَلًا نَسْتَرِكَ وَ عِيشَةٍ رَغْدِ

قال : لواء محمد بن الحارث بن سُخْرٍ فسرهما لملتهما

صنع لهما من شعره
للوائين فامر له بمائة

١٣٧
١٧

أُحْدَرِي يَحْيَى بْنَ عَلِيٍّ بْنِ يَحْيَى ، قال . حَدَّثَنَا أَبُو نُؤَيْبٍ المَدِينِيُّ ، قال حَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ الْمَكِّيِّ ، قال . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَاسِ الرِّسَعِيُّ قال
جمع الوائينَ يوماً المَعْنَى لِيَصْطَلِحَ ، فقال . بَحْنَانِي إِلَّا صَبَعْتُ لِي هَرَا حَتَّى أُدْخَلَ
وَأُحْرَجَ إِلَيْكُمْ السَّاءُ ، ودخل إلى خَوَارِيهِ ، فلهبُ هذه الأَسَابِ وَعَيْنِي فِيهَا هَرَا
قل أن يَحْرُجَ ، وهي

صوت

- ١٠ دَأَى رَوْزُ أُنَابَى مَالَعَسْنَ فُبُ إِحْلَالًا لَهُ حَتَّى خَلَسَ
فَمَعَانِقُنَا جَمْعًا سَاعَةً كَادَتِ الْأَرْوَاحُ فِيهَا تُحْمَلَسْنَ
فأُ . يَأْسُو لِي وَمَا نَدَرَ الْأَخَى فِي طَلَامِ اللَّيْلِ مَا حَبَبَ الْعَسْنَ
قال قد حِفْتُ وَلَكِنْ الْهَوَى آحَا بِالرُّوحِ مَتَى وَالْعَسْنَ
رَارِي نَخْطِرُ فِي مِسْنِيهِ حَوْلَهُ مِنْ نُورِ حَدِيدِهِ قَدَسْنَ
١٥ قال . فَلَمَّا حَرَحَ مِنْ دَارِ الْحَرَمِ قَالَ لِي . يَا عَبْدَ اللَّهِ ، مَا صَنَعْتَ ؟ فَاذْهَبْتُ فَعَمِيَّتِهِ ،
فَسَرَسْتُ حَتَّى سَكِرْتُ ، وَأَهْرَ لِي نَحْمَسُهُ آلَافِ دِرْهَمٍ ، وَأَمْرِي بِطَرْحِهِ عَلَى الْجَوَارِي ،
فَطَوَّحْتُهُ عَلَيْهِنَ .

أُحْدَرِي يَحْيَى بْنَ عَلِيٍّ بْنِ يَحْيَى ، قال حَدَّثَنَا أَبُو نُؤَيْبٍ المَدِينِيُّ ، عن خُثَّادٍ قَالَ .
مَنْ مَلَسَ صَنْعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَاسِ الرِّسَعِيُّ ، وَالسَّعْرُ لِيُوسُفَ بْنِ الصَّيْفِ ، وَلِحْنُهُ هَرَج :

صنع لهما حملاً
من شعر يوسف ،
أن الصنفيل

صوت

أُعِدَّ المَوَائِقُ لِي وَعَدَ السُّؤَالُ الْحَقِي
وَتَعَدَّ الِیَمِینُ الَّتِي حَلَفْتُ عَلَى الْمُصَحَّفِ
تَرَكْتُ الْمَوَى بَيْنَا كَصَوِّ سِرَاحٍ طَبِي
فَلَيْتَكَ إِذَا لَمْ تَبِ بوعْدِكَ لَمْ تُخْلِی

عنى للوائق لما من
شعر الأحوص
فأعطاه ألف دينار

حدثني الصولي قال . حدثني يزيد بن محمد المتهامي ، قال .

كان الوائق قد عصب على فريدة لكلام أحفته إياه فأعصته ، وعرفنا ذلك
وحلس في تلك الأيام للصنوح ، فسأه عبد الله بن العباس

صوت

لَا تَأْمِي الصَّرَمَ مَتَى أَنْ تَرَى كَلْبِي وَإِنْ مَعَى لَصَاءِ الْوَدِّ أَعْصَارُ
مَا سَعَى الْقَلْبُ إِلَّا مِنْ تَقْلُبِهِ وَالرَّأْيُ يُصْرَفُ وَالْأَهْوَاءُ أَطْوَارُ
كَمْ مِنْ دَوَى مِقَةٍ ^(١) قَتْلِي وَقَتْلَكُمْ حَانُوا فَأَصْحَحُوا إِلَى الْيَحْرَأِ قَدْ صَارُوا

فاستعاد الوائق مراراً ، وشرب عليه وأعجب به ، وأمر لعبد الله ألف دينار
وحلّع عليه .

الشعر للأحوص ، والعباء لعبد الله بن العباس هرحح بالوسطى عن عمرو .

وأخبرني جعفر بن قدامة ، قال حدثنا حماد بن إسحاق ، قال . حدثني عبد الله

فصله المبركل على
سائر المعين

ابن العباس بن الفصل بن الربع ، قال :

(١) المقة الحب ، وفي «سنة»

عَيْبُ الْمَوَكَّلِ دَابَّ يَوْمَ :

أُحِبُّ إِلَيَا مَلِكٌ دَلَّاهُ وَمَا تَرَى ، أَفَعَلَى مِنْ ثَوَابٍ وَلَا أُخْرَى
فَطَرِبَ وَقَالَ : أَدَسْتُ وَاللَّهِ بِأَعْيُنِي ، أَرَأَيْتَ لَوْ رَأَى النَّاسُ كُلُّهُمْ كَمَا أَرَاكَ
نَمًا دَكَّرُوا مُنْثِيًا ، رَأَيْتَ أَمْدًا .

• سحبت من كتابي لأبي العباس ، نسخة • حدثني أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن
حاتم قال : قال لي ، يا أبا عبد الله ، أليس الرضا

أشار بذلك
الرياء عند المعتصم

١٣٨
١٧

دَحَلْتُ عَلَى الْمُعْتَصِمِ أَوْدَةً وَأَنَا بِرَدِّهِ الْحَيِّ ، لَمْتُ يَدَهُ وَوَدَعْتُهُ ، فَقَالَ : يَا عَبْدَ اللَّهِ
إِنَّ فِكَ لِحَسَالَا يُبْعِي كَذَّاءُ اللَّهِ فِي رَأْيِهِ ، فَقَتَلْتُ رَحْلَهُ وَالْأَرْضَ بَيْنَ يَدَيْهِ ،
وَأَحْسَنَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، الرَّقَاتِ مَحْصَرِي ، رَأَى لَهُ . إِنَّ لَهُ يَا أَوْبَرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَدَمًا حَسَنًا
وَشَيْخًا حَيِّدًا ، فَإِنْ حَبَسْتَ فَانْصَرَفَ إِلَيْكَ الْإِسْلَامُ ، مَا شِغْرِي أَمَانُ الشَّعْرِ تَسْتَحْسِنُهُ
وَسُيُودٌ وَدَكَّرُوا ، يَدَيَّ الصَّامِدِ ، أَلَيْسَ بِكَ ، نَفْسِي مِنَ الشَّعْرِ وَأَتَتْ
الَّذِي يَقُولُ :

يَا شَايِدًا ، رَأَى الْإِسْلَامُ فِي السَّعَائِدِ ، قَتَلِي
كَفُولُ لِي . كَذَّاءُ ، أَرَأَيْتَ ، كَيْفَ يُصْبِحُ مِثْلِي !

١٥ أَحْبَبْتُ وَاللَّهِ فِي هَذَا ، وَلَوْ لَمْ تَكُنْ ، لَكُنْتُ سَاعِرًا .

أَحْبَبْتُ سَوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيِّ ، قَالَ : قَالَ أُمِّي ، قَالَ : قَالَ أَبِي . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
الْعَبَّاسِ الرَّبِيعِيُّ :

طلب منه سوار
ابن عبد الله الهاشمي
أن يصنع له لحماً
في شعر قاله

لَقِيَنِي سَوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيِّ ، فِي بَيْتِ الْأَصْفَرِ — فَأَصْبَحَ إِلَيَّ ، وَقَالَ : إِنَّ لِي
إِلَيْكَ حَاجَةً فَأَنْسِنِي فِي حَقِّي ، فَسَأَلَنِي ، لَوْ لَمْ يَكُنْ حَاجَةً فَدَأَسْتُ بِكَ فِيهَا ، لَأَمُكَ لِي

(1) (2) (3) (4) (5) (6) (7) (8) (9) (10) (11) (12) (13) (14) (15) (16) (17) (18) (19) (20) (21) (22) (23) (24) (25) (26) (27) (28) (29) (30) (31) (32) (33) (34) (35) (36) (37) (38) (39) (40) (41) (42) (43) (44) (45) (46) (47) (48) (49) (50) (51) (52) (53) (54) (55) (56) (57) (58) (59) (60) (61) (62) (63) (64) (65) (66) (67) (68) (69) (70) (71) (72) (73) (74) (75) (76) (77) (78) (79) (80) (81) (82) (83) (84) (85) (86) (87) (88) (89) (90) (91) (92) (93) (94) (95) (96) (97) (98) (99) (100)

اس عہد

العنّاس ، فلما رآه قام فلقاه وأجلسه إلى جانبه ، وشرب سُروراً لعافيته ، وصنع لنا
من الثقيل الأول هو من حَيّد صَنَعته :

صوت

مَوْلَايَ لَيْسَ لِعَيْشٍ لَسْتَ حَاصِرَه قَدَرُ وَلَا قِيَمَةُ عَدَى وَلَا ثَمَنُ
وَلَا فَقْدَتُ مِنَ الدُّيَا وَلَدَّتْهَا شَيْئًا إِذَا كَانَ عَدَى وَجْهَكَ الْحَسَنُ .

حدثني محمد بن مرید بن أبي الأزهر قال : حدثنا سَمَّادُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ : حَدَّثَنَا
عَدُوَّ اللَّهِ بْنُ الْعَنَاسِ الرِّبِيعِيُّ قَالَ :

عن الواثق بعد
شعانه لحنا وشعر
قاله فأحاره

١٣٩

١٧

سَمَّاهُ الْوَائِقُ يَوْمًا تَعَبَ عِلَّةَ غَلِيظَةٍ كَانَ فِيهَا ، فَعُورِي وَصَحَّ حِسْمُهُ ، فَدَخَلْتُ إِلَيْهِ
مَعَ الْمُفْسِّينَ وَعُودِي فِي يَدِي ، فَلَمَّا وَقَعْتُ عَيْنِي عَلَيْهِ مِنْ تَعِيدٍ ، وَصِرْتُ بِحَيْثُ يَسْتَمَعُ
صَوْتِي ، صَرَبْتُ وَغَسَّتُ فِي شِعْرِ قَلْبِي فِي طَرِيقِي إِلَيْهِ ، وَصَعْتُ فِيهِ لَحًا وَهُوَ .

صوت

اسْلَمْ وَعَمَّرَكَ الْإِلَهُ لَأُمَّةٍ مَكَأَصَحَّتْ قَهَرَتْ دَوَى الْإِلْحَادِ
لَوْ تَسْتَطِيعُ وَقْتُكَ كُلَّ أَدِيَّةٍ نَالِقِيسٍ وَالْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ

فَصَحَّحَكَ وَسُرَّ وَقَالَ : أَحْسَدْتَ يَا عَبْدَ اللَّهِ وَسَرَرْتَنِي ، وَتَمَّتْ نَائِدَانِكَ ، اذُنُ
مِنِي ، فَدَنَوْتُ مِنْهُ حَتَّى كُنْتُ أَقْرَبَ الْمُعْسِّينَ إِلَيْهِ ، نَمِ اسْتَعَادَنِي الصَّوْتُ ، فَأَعْدَنُهُ
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، وَشَرِبَ عَلَيْهِ ثَلَاثَةَ أَقْدَاحٍ ، وَأَمَرَ لِي بِعَشْرَةِ آلَافٍ دِرْهَمٍ وَحُلْمَةٍ
مِنْ ثِيَابِهِ .

فأجابه محسن
المرابطة بالوداع
فقال شعر رماه

حدثني الصولي قال : حدثني عون بن محمد الكندي قال :

كان عبد الله بن عباس بن الفضل بن الربيع يهوى حارية نصرانية ، غابته يوماً تودعه ، فأعلمته أن أباهما يريد الإحذار إلى تعداد والمضي بها معه ، فقال في ذلك وغنى فيه :

صوت

أعدي التي قلت لها والتين ما قد دنا :
فقدك قد أعمل حنين وأدب السدنا
هالت : فماذا بيك كذاك قد دبت أنا
باليأس بعدى فاقسم إنك إنك العنا

طلب من
حيي الطبري
تأجيل الصوم
ومما تروى عنه

حدثني الصولي قال : حدثني عون بن محمد قال : حدثني عيسى بن عيسى بن جعفر الهاشمي ، قال :

دخل على عبد الله بن عباس في يوم الجمعة ، فوجدته وهو يومئذ سب ، وقد عرمت على الصوم ، فأخذ يعضدني بالسيف ، ثم قال : يا أبيرى :

أصبح في السب غير شوان وقد مضى عليك رصف شعبان

فقلت : قد عرمت على الصوم ، فقال : أهدئك وزراً أفطرت اليوم — لكافي وسرري بما أعدت لك — وصفت عدداً ، وتصدقك مكان إيطاريت ؟ فقلت : أفعل ، فدعوت بالقطيع فأكلت ، وبالسيد فشرى ، وأصبح من غد عدي ، فاضطجع وساعدته ، فلما كان اليوم الثالث انتهت سحرأً وقد قال هذا الشعر وغنى فيه :

شعاع لم سق منه إلا ثلاث وعشر
فاكر الراح صرّفا لا يسيفك فخر
فإن يفتك اصطباح فلا يهوتك سكر
ولا تبادم قتي وو — شربه الدهر — سر

قال : فأطربني واصطبخ معه في اليوم الثالث ، فلما كان من آخر النهار سكر
واصرف ، وما تترسا يوما كله إلا على هذا العذوب .

١٤٠
١٧

حدثني عتي قال حدثني ابن دهمانه التميمي قال
دخل عند الله بن العباس إلى الموكّل في آخر شعبان فأنه دعه

دخل على المتوكل
في آخر شعبان
وطلب منه الشراب
فأحانه

علّاني نعمتا بمــــدام واسماني من قل سهر الصّام

١٠ حرّم الله في الصّام المتماين وتركاه طاعة للإمام
أطهر العدل فاستنار به الدّمس وألـ سرائع الإسلام

فأمر المتوكل بالطعام فأحضره وبالنديم وبالنّماء فأبى بذلك ، فاصططح وعفناه
عند الله في هذه الأساب ، فأدركه بعشره آلاف درهم .

أخبرني الحسن بن عليّ قال : حدثنا يزيد بن محمد المهندي قال : حدثني
عند الله بن العباس قال

حرم المرائين من
مائة ألف دينار

١٥

كُتِبَ مُهِمّا سُرّ مَنْ رَأَى وَفَدَ رَكْنِي دَنْ هَلْ أَكْرَمُهُ عِيسَى (١) وَرَبّاً ،
فَقُلْتُ فِي الْمُوَكَّلِ

أسقاني سحراً بالكثرة (٢) ما فعى الله فمه الحيرة
أكرم الله الإمام المرتضى وأطال الله فسا عمرة

(١) العسة أن يسع الرجل صاعاً إلى أهل ، ثم اشترى ، والمحلل سمع - قال الإسلام به من الرما .
(٢) الكثرة مبالغة في الكثير .

إِنْ أَكُنْ أَفْعَدْتُ عَنْهُ هَكَذَا فَدَرَّ اللَّهُ رَصِينَا قَدَرَهُ
سَرَّهُ اللَّهُ وَأَتَقَاهُ لَأَ أَلْفَ عَامٍ وَكَمَلَنَا الْفَحْرَةَ

وَبَعَثْتُ بِالْأَبْيَاحِ إِلَيْهِ ، وَكُنْتُ مُسْتَقْتِرًا مِنَ الْعُرَمَاءِ ، فَقَالَ لِعُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ بَحْيٍ
وَقَعَّ إِلَيْهِ مَنْ هَؤُلَاءِ الْفَحْرَةُ الَّذِينَ اسْتَكْمَلَتْ اللَّهُ تَرْبَهُمْ ؟ فَقُلْتُ : الْمُعَيَّنُونَ الَّذِينَ وَدَّ
رَكْنِي لَهُمْ أَكْثَرُ مِمَّا أَحَدُهُمْ مِنْ الدِّينِ بِالرَّبِّانَا ، فَأَمَرَ عُمَيْدُ اللَّهِ أَنْ يَقْصِيَ دِينِي ،
وَأَنْ يَخْتَصِبَ لَهُمْ رُءُوسَ أَمْوَالِهِمْ ، وَيُسْفِطَ الْفَضْلَ ، وَيُنَادِيَ بِدَلَالِكَ فِي سُرٍّ مَنْ رَأَى حَتَّى
لَا يَقْصِيَ أَحَدٌ أَحَدًا إِلَّا رَأْسَ مَالِهِ ، وَسَقَطَ عَنِّي وَعَنِ النَّاسِ مِنَ الْأَرْبَاحِ رُءُوءٌ مِائَةً
أَلْفٍ دِينَارٍ كَانَتْ أَيْتَانِي هَذِهِ سَبِيحًا .

عُتِبَ عَلَى إِحْوَاهُ
لَأَنَّهُمْ لَمْ يَمُودُوهُ
فِي مَرَضِهِ فَمَجَّاهُوهُ
مُعْتَذِرِينَ

حَدَّثَنِي الصُّوَلِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي عَوْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكِنْدِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي أَنَّى قَالَ :
مَرِضَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ سُرًّا مَنْ رَأَى فِي قَدَمَيْهِ قَدَمَيْهَا إِلَيْهَا ، فَنَاحَرَ عَنْهُ مَنْ
كَانَ يَتَّقِي بِهِ ، فَكَسَبَ إِلَيْهِمْ :

أَلَا قُلْ لِمَنِ بِالْجَائِسِينَ مَا نَنِي مَرِضٌ عَدَانِي ^(١) عَنْ رِيَاظِهِمْ مَا يِ
فَلَوْ بِهِمْ نَعَصُ الدِّيَ بِي لَرُتْهُمْ وَحَاشَ لَهُمْ مِنْ طُولِ شُغْيِي وَأَوْصَابِي
وَإِنْ أَقْسَعَتْ عَنِّي سَحَابَةٌ عَلَيَّ نَطَاوُلُ عَتَمِي إِنْ تَأَخَّرَ إِعْتَابِي ^(٢)

قَالَ : فَمَا بَقِيَ أَحَدٌ مِنْ إِحْوَاهُ إِلَّا جَاءَهُ عَائِدًا مُعْتَذِرًا .

عَنِّي عِنْدَ عَلُوِيَّةٍ
بِشَعْرِ فِي الْمَصْرَابِيَّةِ
الَّتِي كَانَ يَهْوَاهَا

أَخْبَرَنِي عَمِّي قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنَّى سَعْدٌ قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
مُوسَى قَالَ

سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْعَبَّاسِ يُعَنِّي وَمِنْ مُحَمِّمَعُونَ عِنْدَ عَلُوِيَّةٍ بِشَعْرِ فِي الْمَصْرَابِيَّةِ
الَّتِي كَانَ يَهْوَاهَا وَالصَّنْعَةُ لَهُ :

(١) عَدَانِي صَرْفِي وَمَعْنَى .

(٢) أَعْتَمِي . أَرَادَ الشُّكُوبَ وَالْمَلَابَ ، الْمَهْمُورَةَ لِلْسَلْبِ

صوت

إِنَّ فِي الْقَلْبِ مِنَ الطَّنَى كُلُّوْمَ مَدَّعِ اللَّوْمِ فَإِنَّ اللَّوْمَ لَوَمٌ ^(١)
 حَتَّى يَوْمُ السَّمَاوِيْنَ وَمَا نِلْتُ فِيهِ مِنْ نَعِيمٍ لَوْ يَدُوْمُ
 إِنْ يَكُنْ أُعْطِمْتَ أَنْ هِمَّتْ بِهِ فَالَّذِي تَزَكَّبَ مِنْ عَذْلِي عَظِيْمُ
 لَمْ أَكُنْ أَوَّلَ مَنْ سَنَّ الْهَوَى مَدَّعِ اللَّوْمِ وَدَا دَا قَدِيْمُ

١٤١
١٧

العناء لعند الله هرج بالوسطى .

حدثني أبو بكر الربيعي قال . حدثتني عمتي — وكانت رُبِّيت في دار عَمِّها
 عبد الله بن العباس — قالت . كان عندُ الله لا يمارق الصُّبُوحَ أبداً إلا في يَوْمِ حُجَّةٍ ،
 أو شَهْرِ رَمَضَانَ ، وإذا حَجَّ وكانت له وَصِيَّةٌ يقال لها . هَيْلَانَةٌ قَدَرْنَاها وَعَلَّمَهَا
 العِباءَ ، فأَذْكُرُهُ يَوْمًا وَقَدْ اضْطَحَّ ، وأنا في حِجْرِهِ جَالِسَةٌ وَالْفَدْحُ فِي يَدِهِ الْيُمْنَى ،
 وهو يُلْقِي عَلَى الصَّبِيَّةِ صَوْنًا أَوَّلُهُ :

علم وصيغته هيلانة
العناء

صَدَعَ السَّيْنُ الْغُؤَادَا إِذَا بِهِ الصَّاحُّ نَادَى

فهو يَرُدُّهُ وَيَوْمِي بِجَمْعِ أَعْصَانِهِ إِلَيْهَا يُبْهِمُهَا نَعْمَهُ ، وَيَوْعُّعُ بِيَدِهِ عَلَى كَمِيٍّ مَرَّةً
 وَعَلَى فِجْدَى أُخْرَى ، وهو لَا يَذْهَبُ حَتَّى أَوْحَى ، فَكَيْتَ وَقَلْتُ : قَدْ أَوْسَعَنِي
 يَمَّا تَصْرِيئِي وَهَيْلَانَةٌ لَا تَأْخُذُ الصُّبُوحَ وَتَصْرِيئِي أَنَا ، فَصَحَّحْتُ حَتَّى اسْتَلْقَى وَاسْتَمْلَحَ ^{١٥}
 قَوْلِي ، فَوَهَبَ لِي ثَوْبَ قَصَبٍ أَصْفَرَ ، وَثَلَاثَةَ دَنَابِيرٍ حُدُودًا ، فَمَا أَسَى فَرَحِي بِذَلِكَ
 وَقِيَامِي بِهِ إِلَى أُمِّي ، وَأَنَا أَعْدُو إِلَيْهَا وَأُصْحَكُ فَرَحًا بِهِ .

(١) القافية مرفوعة في « ب » .

نسبة هذا الصوت

صوت

صدح التينُ الفؤادَا إد به الصائحُ نادَى
بينما الأحبابُ يجنمو عون إذ صاروا فرَادَى
فأنى بعضٌ يِلَادَا وأنى بعضٌ يِلَادَا
كلَّمَا قُلْتُ : تَسَاهَى حَدَّثَانُ الدَّهْرُ عَادَا

الشعر والعناء لعبد الله هرج بالوسطى عن عمرو .

صوت

حصر الرحل وشُدَّت الأحداجُ^(١) وعدا بهنَّ مُسمَّرٌ مِرْعاجُ
 للشوق بيرانٌ قدَّخَنَ بقلبه حتى استمرَّ به الهوى المِلْحاجُ
 أَرعَجُ هوائكَ إلى الدين تحمُّهم إن المحَّ يسوقه الإرعاجُ
 لن يُدِينَكَ للحبيب ووصله إلا الشرى والبارلُ الهَحْجَاجُ^(٢)
 الشعر لِسَلَمِ الحاسر ، والعناء لهاسم س سليان ثقل أول بالوسطى .

(١) أحداج جمع حدج ، وهو مركب من مراكب النساء مثل الهودج
 (٢) البارل الجميل حين يدخل في التاسة ، والمحجاج الشديد الهدير

أخبار سلم الحاسر ونسبه(*)

سَلَمٌ بنُ عمرو مولى بنِ تَيْمٍ بنِ مرّة ، ثم مولى أنى بكر الصديق ، رصوا الله عليه . نصرى ، شاعر مطبوع منصرف في فنون السّعر ، من شعراء الدولة العباسية . وهو رواية سار بن بُرْد وتلميذه ، وعنه أخذ ، ومن محره اعترف ، وعلى مذهبه ومطه .
 ٥ قال السّعر .

ولُقّب سلمٌ بالحاسر (١) — فيما يقال — لأنه ورث من أمه مُصَحَّحًا ، فباعه واشترى بشمه طُنبورًا . وقيل بل حلّف له أبوه مالا ، فأبقه على الأدب والسّعر ، فقال له بعض أهله : إنك لحاسرُ الصفة ، فلُقّب بذلك

وكان صدمًا لإبراهيم الموصلي ، ولأنى العاهية حاصة من الشعراء والمعين ، ثم فسد ما بينه وبين أنى العاهية وكان سلمٌ منقطعًا إلى الرامكة ، وإلى الفصل بن يحيى حصوصًا من بينهم وفيه يقول أبو العاهية

إِما الفصل لِسَلَمٍ وحده ليس فيه لسوى سَلَمٍ دَرَكَ (٢)

وكان هذا أحد الأسباب في فساد ما بينه وبين أنى العاهية . وسلم يقول أبو العاهية
 وقد حج مع عُتّة (٣) :

(*) هذه الرحمة مما سقط من الراجم من طعة نولاق ، وموصفها بما تحسب المخطوطات المعتمدة (١) في ما ، ف و «لقب الحاسر» وكان القياس سلما الحاسر على أن الحاسر صفة ، ولكن لشيوعها نزلت مرلة اللب وصار يضاف إليها الاسم

(٢) الدرك الإدراك والحقاق .

(٣) كذا في ف ، ما ، وفي نافي النسخ «حج معه عتة»

والله والله ما أنالى متى مامت يا سلم بعد دا السقر
 أليس قد طُفُّ حيث طافت وقتل الذى قتل من الحجر^(١)
 وله قول أبو العاهة وفد حُسَّ إبراهيم الموصليُّ
 سلم يا سلم ليس دوك سِرُّ حُسَّ الموصليُّ فالعيش مُرُّ
 ما اسطاب الاداب مد سكر المطلق^(٢) رأس اللات والله ، حرُّ
 ترك الموصليُّ من خلق الله جميعا وعيشهم مُشعر

أحزنى الحسُّ على ، قال حدثني محمد بن القاسم بن مهزويه ، قال : حدثني
 عليُّ بن الحسن الواسطيُّ ، قال حدثني أبو عمرو سعيد بن الحسن الداهليُّ
 الشاعر قال :

لما مات عمرو أبو سلم الخاسر اقتصموا ميراثه ، فوقع في قسطن سلم مصحف ،
 وردّه وأخذ مكانه دفاتر شعر كانت عند أبيه ، فلقب الخاسر بذلك .

أحزنى الحسن ، قال : حدثني محمد بن القاسم بن مهزويه ، قال . حدثني محمد بن
 عمر الخرحاني ، قال : ورت سلم الخاسر أباة مائة^(٣) ألف درهم ، أمقتها على الأدب ،
 ونقى لاسىء عنده ، فلقه الخيران ومن يعرفه سلم الخاسر ، وقالوا : أبقى ماله على
 مالا يبعه . ثم مدح المهديُّ ، أو الرشيد — وقد كان يلقب الذى لُقِّب به —
 فأمر له بمائة ألف درهم ، وقال له : كدِّب بهذا المال خيرانك ، فناءهم بها ، وقال لهم :
 هذه المائة الألف التى أمقتها ورمحت الأدب ، فأما سلم الرايح ، لا سلم الخاسر .

(١) كذا في ف : وفي غيرها « طعت » مكان « طافت » وهو تحريف .

(٢) المطلق ، كشمق السحر تحت الأوص . وفي ما ، ف . المطلق «فتح الباء» .

(٣) كذا في س ، والمعل (ورت) يصيب مفعولا واحداً فيما رحما إليه من مباحم ، فكان
 « مائة ألف » يدل اشتغال حذف معه ضمير المبدل منه

ورث مصحفا
باعه واشترى
شمه طسورا
لقب بالخاسر

أحبرني أحمد بن عبيد الله بن عمار ، قال حدثني علي بن محمد البجلي ، عن أبيه ، قال .

إني لُقبُ سلم الخاسر لأنه ورث عن أبيه مصحفاً باعه ، واشترى شمه طسوراً .

أحبرني محمد بن العباس اليزيدي ، قال : حدثني عمر^(١) الفصل ، قال :

قال لي الجمار : سلم الخاسر حالي لَحَا^(٢) ، فسألته لم لقب الخاسر ؟ فصحك ، ثم قال :
إني قد كان نَسَك مدة يسيرة ، ثم رجع إلى أقبح ما كان عليه ، وباع مصحفاً له ورثه عن أبيه
— وكان لجده قبله — واشترى شمه طسوراً . فسأع خبره واقتصَح ، فكان يقال له :
ويك ! هل فعل أحد ما فعلت ؟ فقال لَمْ أَحَد شَيْئاً أَتَوَسَّلُ بِهِ إِلَى إِبْلِيسَ هُوَ
أَقْرُّ لَعِينِهِ مِنْ هَذَا .

أحبرني عمي ، قال . أما أنا عبدُ الله بن أبي سعد ، قال : حدثني أحمد بن صالح
المؤدب ، وأحبرنا يحيى بن علي بن يحيى إحداه ، قال . حدثني أبي ، عن أحمد بن صالح
قال ، قال سائر بن برد

صوت

لا حَيْرَ في العيشِ إن دُمَا كدَا أُنْدَا لا تلتقي وسيلُ الملتقى نَهْج^(٣)
قالوا حَرَامٌ تَلَاقِيَا فقلتُ لَهُمْ مَا فِي التَّلَاقِ وَلَا فِي عَيْرِهِ حَرَجُ
مَنْ رَاقَبَ النَّاسَ لَمْ يَطْفَرْ بِحَاحِيهِ وَفَارِ بِالطَّيِّبَاتِ الصَّاتِكُ اللِّهْجُ^(٤)
قال فقال سلم الخاسر أبياتاً ، ثم أخذ معي هذا البيت ، فسلحه ، وجعله في قوله :
مَنْ رَاقِبَ النَّاسَ مَاتَ عَمًا وَفَارِ بِاللَّذَّةِ الْخَسُورُ

(١) ف ، ما «عمى بدل عمر»

(٢) لحا لا صق السبب .

(٣) نهج ، سكون الهاء واصبح ، وحركها للورد

٧٠

(٤) اللهج بالثني : المولع به .

سب عصا بشار،
عليه ثم رصاه عنه
"فلع يئنه ساراً ، فعصب واستسأط ، وحلف ألا ندخل إليه ، ولا يفده
ولا يبعه مادام حياً فاستسفع إليه بكل صدوقه ، وكل من يتقل عنه رده ، فكلوه
فيه ، فقال أدخلوه إلي ، فأدخلوه إليه فاسدناه ، ثم قال : إنه ياسم ، من الذي يقول .

من راف الناس لم يظفر بحاجته وفار بالطيبات العاتك للهج

٥ قال . أب يا أنا معاد ، قد جعلني الله فداك ! قال من الذي يقول

من راف الناس ما عما وفار باللذ الحسور ؟

قال : تلميدك ، وحرّيك ، وعندك يا أنا معاد . فاحمدته إليه ، وقبّعه (١) بمحصره (٢)
كاتب في بده ثلاثاً ، وهو يقول . لا أعود يا أنا معاد إلى ما تنكره ، ولا آنى سيئاً
تدّمه ، إنما أنا عندك ، وتلميدك ، وصديقك ، وهو يقول له . نافس ! أتحب إلى معي
قد سهرت له عني ، وبع فيه فكرى ، وسبب الناس إليه ، فسرّقه ، ثم محصره
١٠ لعلّاً تفرّقه به ، لترزى على ، وتذهب يني ؟ وهو بحلف له ألا يعود ، والجماعه
يسألونه . فبعد لأى وجه ما (٣) شفعهم فيه ، وكفّ عن صرّيه ، ثم رجع له ،
ورصى عنه .

أحبرني أحمد بن عبد الله بن عمار (٤) ، قال أحبرني يعقوب بن إسرائيل

١٥ مولى المصور ، قال . حدثني عبد الوهاب بن مرّار ، قال : حدثني أبو معاد الثمري
راوية سار ، قال .

قد كان سار قال قصيده فيها هذا البيت

من راف الناس لم يظفر بحاجته وفار بالطيبات العاتك للهج

(١) قومه بالعصا وبخوها عشاء بها

(٢) المحصرة أداء كالسوط

(٣) ما شفعهم « ما » زائدة

(٤) ف . « محمد بن عبد الله بن عمار »

قال . فقلت له يا أبا معاد ! قد قال سلم الخاسر بينا ، هو أحسن وأحفظ على الألس من يبك هذا ، قال . وما هو ؟ فقلت .

من راف الناس ما بعمّا وفار بالله الحسور

فقال سار ذهب والله بسا ، أما والله لو دِدب أنه نسي في غير ولاء أثنى بكر — رضى الله عنه — وأثنى مُعَرَّم^(١) ألف دينار محبة متى لِهَنَك عرصه وأعراص موالبه ! قال : فقلت له ما أحرص هذا القول منك إلا عمّ . قال أحل ، فوالله لا طعمت اليوم طعاما ، ولا ضمت

أخبرني الحسن بن عليّ قال حدثنا محمد بن القاسم بن مَهْرُويّه ، قال : حدثني محمد ابن إسحاق بن محمد السَّحَبيّ^(٢) ، قال قال أبو معاد النمريّ . قال سار فصيده ،
١٠ وقال فيها

من راف الناس لم يطهرّ محاحيه وفار بالظلمات العاتك اللهج
فعرّفه أن سلما قد قال :

من راف الناس ما بعمّا وفار بالله الجسور

ولما سمع سار هذا البيت قال . سار والله يبّ سلم ، وحلّ بسا ! قال . وكان كذلك ، لم يحس الناس ببب سلم ، ولم يُسند بيت سار أحد .
١٥

أخبرني محمد بن عمران الصيرفيّ ، قال حدثني الحسن بن عُكَيْل العنزيّ ،
سَمِعَهُ فِي قَصْرِ
صَالِحِ بْنِ الْمَنْصُورِ
قال . حدثني أبو مالك محمد بن موسى البمانيّ ، قال :
لما أتى صالح بن المنصور قصره بدخله قال فيه سلم الخاسر :

(١) معرَّم ملرم

(٢) ف « إسحاق بن محمد السحبي » ٢٠

يا صالح الجودِ الذي تحمده أفسدَ محمداً الناسِ بالجودِ
نكيتَ قصراً مشرقاً عاليًا نطائرِي سعدٍ ومسعودِ
كأنما يرفعُ مدانه حينُ سليمانَ بنِ داودِ
لا زلَ مسروراً به سالماً على اخلافِ البيضِ والسودِ

٥ — يعنى الأيام والسالى ، فأمر له صالح بألف درهم

أخبرني الحسن بن عليّ ، قال حدثني محمد بن الحسن بن مَهْرُويه ، قال : حدثني
بعض آل ولد^(١) حمدون بن إسماعيل — وكان يبادم الموكل — عن أُمّه ، قال :
كان سلم الحاسر من عِلَمانِ نِشار ، فلما قال سار قصيدته الميمية في عُمر بن العلاء —
وهي التي يقول فيها .

يشده مسرور
العلاء قصيدة
لنشار فيه ، ثم
يشده لنفسه

١٠ إذا نَهَيْتُكَ صَعَابُ الْأُمُورِ^(٢) فَتَبَّ لَهَا مُعَمَّرًا ثُمَّ تَبَّ
فَقَى لَا بَيْتَ عَلَى دِمْنِيهِ^(٣) وَلَا يَشْرَبُ الْمَاءَ إِلَّا بِدَمٍ
بعث بها مع سلم الحاسر إلى عمر بن العلاء ، فوافاه فأشده إياها ، فأمر لنشار
بمائة ألف درهم . فقال له سلم : إنَّ حادِمْكَ — يعنى نفسه — قد قال في طريقه
فيك قصيده ، قال : فإنك لهاك^(٤) ؟ قال : تسمع ، ثم تحكّم ، ثم قال . هات ، فأشده :

١٥

صوت

قد عرّني الداءُ فإلى دَوَاءٍ مِمَّا أُلَاقِي مِنْ حِسَابِ النِّسَاءِ
قَلْبٌ صَحِيحٌ كَتَّ أَسْطُوبَهُ أَصْحَاحٌ مِنْ سَلَمَى بَدَاءِ عِيَاءِ^(٥)

(٢) مم (٢) مم «الخطوب»

(١) مم ع ف معص و له «حمدون»

(٣) الديمة الحقة المديم الثابت .

(٤) فإنك لهاك ؟ . أأأأت تطبيق ذلك ؟

(٥) مم «لقد قلب كنت أسطوبه» .

٢٠

أعاسها مسك وى طرفها سحر ومالى غيرها من دواء
وعدتى وعداً فأوى به هل تصلح الحرة إلا بماء ؟
ويقول فيها .

كم كربة قد مسى صرّها نادى فيها عمر بن العلاء
قال : فأمر له عشرة آلاف درهم ، فكانت أول عطية سنية وصلت إليه .

أحمرى الحس بن على ، قال : حدثنى ابن مَهْرُويه ، قال : وجدت فى كتاب
صدائقة لعاصم بن عتبة ومدحه إياه
بخط الفصل بن مروان .

وكان عاصم بن عتبة العسائى حدثاً أئى السمراء الذى كان مع عبد الله بن طاهر
صديقاً لسلم الحاسر ، كثير البرّ به ، والملاطفة له ، وفيه يقول سلم .

ألحد فى قحطان ما بقيت عسان
اسلم ولا أالى (١) ما فعل الإحوان
ماصر مؤتمجه ما فعل الرمان
من عاله مخوف فعاصم أمان

وكانت سبعين ديناراً ، فأعطاه عاصم سبعين ألف درهم ، وكان منلح ما وصل إلى
لم يكن له وارث فأعطى عاصم بن عتبة مائة
سلم من عاصم مائة ألف درهم ، فلما حصرته الوفاة دعا عاصماً فقال له : إبنى مئيت ،
عشرة مائة

(١) فى المختار أسلم لا أالى

ولا ورثة لي . وإن مالى مأخوذ ، فأب أحق به ، فدفع إليه خمسمائة ألف درهم ، ولم يكن لسلم وارت . قال وكان عاصم هذا حواداً

بريد بن مرند
يحمد عاصم بن
عتة على شعره فيه
أخبرني محمد بن حلف وكع ، قال . حدثنا عبد الله بن أنس سعد ، قال . حدثني محمد بن طهمان ، قال . أخبرني القاسم بن موسى بن مرند

أن ريد بن مرند قال ما حسد أحد فطش على شعر مديح به إلا عاصم بن عتبة العسائي ، فإني حسدته على قول سلم الحاسر وه

لعاصم سماء عارضها تهنأ
أمطارها اللحن والدر^(١) والعيمان^(٢)
وباره سادي إذ حب التران
الجود في فحطان ما صب عسان
اسلم ولا أنالي ما فعل الإحوان
صن له المعالي والسف والسان

كان يمدم أنا
الناحية على سار
ثم صد ما سها
أخبرني أحمد بن عبيد الله^(٣) بن عمار قال حدثنا يعقوب بن يعقوب عن^(٤) محمد بن القاسم بن مهزوبه ، وأخبرني به الحسن بن علي ، عن ابن مهزوبه ، عن العريبي ، عن محمد بن عمر الحرجاني ، قال .

كان سلم تلميذ سار ، إلا أنه كان ناعداً ما بينهما ، فكان سلم يقدم أنا العباهة ، ويقول . هو أشعر الحن والإس ، إلى أن قال أبو العباهة بحاطب سلما

(١) في البحار الإبرير مكان (الدر) ، والإبرير من الذهب حالصه

(٢) العيمان الذهب الحالص

(٣) ف « أخبرني عبيد الله بن عمار »

(٤) م « ومحمد بن القاسم »

تعالى الله ناسم بن عمرو أدل الحرص أعناق الرجال
هَب الدَّما تصرُّ إليك عَفْوَاً أليس مصرُّ ذلك إلى روال ١

قال . وبلغ الرشيد هذا الشعر فاسحسه ، وقال لعمري إن الحرص لمفسدة
لأمر الدين والدنيا ، وما فتئت عن حريص قط مَعِيَّه (١) إلا اكشف لي عما أدُمته .
وبلغ ذلك سلما ، فعصب على أئى العماهة ، وقال ونبلى على الحرار اس العاهله الزُّذيق ١
رعم أئى حريص ، وقد كثر التدور (٢) وهو بطلب وأنا فى ثوتى هدى ، لا أملك غيرها
واحرف عن أئى العماهة بعد ذلك .

أحمرى محمد بن يحيى الصولى ، قال . حدثنا محمد بن موسى ، قال أحمرى محمد
اس إسماعيل السدوسى ، قال حدثنى جعفر العاصمى ، وأحمرى عفى ، عن أحمد بن
أئى طاهر ، عن القاسم بن الحسن ، عن ركرنا بن يحيى المدائنى ، عن على بن المبارك
القُصاعى ، عن سلم الحاسر

برد على أئى
الماهة حين أتته
بالحرص فى شعره
له

أن أبا العماهة لما قال هذا الشعر فيه كنب إليه
ما أقبح الترهيد من واعظ يرهد الناس ولا يرهد
لو كان فى ترهيد صادقاً أصحى وأمسى بينه المسحد
ورقص الديبا ولم يلقها ولم يكن يسعى ويستزفد
يحاف (٣) أن تمعد أوراقه والرقى عند الله لا يقد
الرقى مقسوم على من ترى سأل الأييص والأسود
كلُّ يوقى ررقه كاملا من كف عن جهد ومن يجهد

(١) كذا فى ف ، ومعنه بدل من حريص ، وفى س «معنه» ، وهو تحريف وفى المحار ما فتئت

٢٠ عن حريص قط إلا اكشف

(٢) التدور ، جمع الدارة ، يصح فسكون ، وهى قدر كبير من المال

(٣) كذا فى المحار ، وفى س «محاف» ، وهو تحريف

أخبرني الحسن بن عليّ ، قال . حدثنا ابن مهرويه ، قال : حدثني أبو العسكر المسمعيّ ، وهو محمد بن سليمان ، قال : حدثني العنّاس بن عبد الله بن سنان بن عبد الملك ابن مسمع ، قال :

إنّ أخته ينصر
لها من أبي العاهية

كنا عند قُتَمِّ بن جعفر بن سليمان ، وهو يومئذ أمير البصرة ، وعنده أبو العاهية يشده شعره في الرهد ، فقال لي . قُتَمِّ يا عباس ، اطلب لي الحمار الساعة . حيث كان خُثَيّ به ، ولك سَبَقُ^(١) ، فطلتته : فوجدته حالسا ناحيه عند رُكْنِ دار جعفر بن سليمان ، فقلت . له أحب الأمر ، فقام معي حتى أتى قُتَمِّ مجلس في ناحية مجلسه وأبو العاهية يُشده ، ثم قام إليه الحمار فواحه ، وأسد قول سلم الحاسر فيه :

ما أقبح التزهيد^(٢) من واعظٍ يُرْهَدُ الناسَ ولا يَرْهَدُ
لو كان في ترهيدِهِ صادقًا أَصْحَى وأمسى بيته المسحَدُ ١٠
ودكر الأنياب كلها ، فقال أبو العاهية : من هذا أعر الله الأمير ؟ قال . هذا الحمار ،

وهو ابن أخت سلم الحاسر ، انصر لحاله منك حت فلب له

تعالى الله ياسلم بن عمرو أدلّ الحرصُ أعناق الرجالِ

قال . فقال أبو العاهية للحمار . يا بن أحي ، إلى لم أذهب في شعري الأول حت
ذهب خالك ؛ ولا أردب أن أذهب به ، ولا ذهب أيسا في حصوري وإشادي حيث ١٥
دَهَنْتَ من الحرص على الرق ، والله يعمر لسكنا ثم قام فانصرف .

أخبرني عمي ، عن أحمد بن أبي طاهر ، عن أبي هَظَّان ، قال
وصل إلى سلم الحاسر من آل بَرْمَكٍ حاصة سيوى ما وصل إليه من غيرهم عشرون
ألف دينار ، ووصل إليه من الرشيد مثلها .

بلغ ما وصل
إليه من الرشيد
والرامكة

أخبرني محمد بن العباس اليربدي ، قال : حدثني عمّاي عبيد الله والفصل ، عن أبيهما ، عن أبي محمد اليربدي :

يطلب إلى أبي
محمد اليربدي أن
يسجده فيسجل
ببسم

أنه حصر مجلس عيسى بن عمر ، وحصر سلم الخاسر ، فقال له : يا أبا محمد ، اهتجني على روي قصيده امرئ القيس .

رُبَّ رَامٍ مِنْ نَبَى ثُلَعٍ مُخْرِجٍ كَمِيهِ فِي سُرَّةِ^(١)

قال . فقلت له . ما دعاك إلى هذا ؟ قال كذا أريد . فقلت له : يا هذا أنا وأنت أغنى الناس عما تستدعه من السر فلتسك العافية ، فقال . إلك لتخجّر مئى نهاية الاحجار ، وأراد أن يوهم عيسى أني مُفهم عبي لا أفهم على ذلك ، فقال لي عيسى . أسألك يا أبا محمد محني عليك إلا فعلت . فقلت :

رُبَّ مَعْمُومٍ بِعَاقِسَةٍ عَمَطَ الْمَعْمَةِ مِنْ أَشْرَةِ ١٠
وَأَمْرِي طَالَ سَلَامَتُهُ فَرَمَاهُ الدَّهْرُ مِنْ عَيْرَةِ
بِسَهَامٍ عَيْرٍ مُشَوِيَةٍ نَصَبَتْ مِنْهُ فُؤَى مِرْرَةٍ^(٢)
وَكَذَاكَ الدَّهْرُ مَنَقَلٌ بِالْفَتَى حَالِيْنَ مِنْ عُصْرَةٍ
يَحْلِطُ الْعُسْرَ بِمَيْسَرَةٍ وَيَسَارُ الْمَرْءُ فِي عُسْرَةٍ
عَقَّ سَلَمٌ أُمَّهُ صِعْرًا وَأَنَا سَلَمٌ عَلَى كَرَةٍ ١٥

(١) روى «مبلغ» مكان «مخرج» ، «وقته» مكان «ستره» ومتلح أصله مولح ، قلب الواو ناء شلونا . والستر جمع ستره ، وهو الموضع الذي يستتر الصائد فيه ، وقيل هو الكم والقتر ، جمع قتره ، بصم فسكون وهي حبرة يكس فيه الصائد وتلح أنوقيلة من طى كانت أرمى العرب وأراد بالرامي ها عمرو بن المسح بن كعب بن طريف ديوان الشاعر ١٦٤ ، وشرح شواهد

(٢) أشوى السهم . لم يصب مقبلا المرء ، جمع مرة ، بالكسر ومن معانها طاقه الحمل وى من «غير مبرية» .

كلَّ يومٍ حلقه رجلٌ راحٍ يسعى على أثره
نوح العرمول^(١) سَدَّته^(٢) كولوَج الصَّبِّ في حُجْرِهِ

قال فاعم سلم وندم ، وقال هكذا تكون عافه المعى والعرض للسر ، فصحك عيسى ، وقال له قد جهد الرجل أن تدعه وصانته ودينه فأبىء إلا أن يذحك في حِرِّ أملك

أخبرني الحسن بن عليّ ، قال . حدثنا محمد بن القاسم بن مهرويه قال حدثني عليّ بن محمد التوفليّ ، قال . سمعت أبا نوح

بربه ونحس
مروان بن أبي
حصه

كان المهدي يعطي مروان وساما الخاسر عطيه واحده ، فكان سلم يأتي باب المهدي على البرذون الهار ، فيمسه عسره آلاف درهم ، سرج ولحام معصصين ، ولباسه الحرّ والوسى ، وما أشبه ذلك من الثياب العاليه الأثمان ورائحه المسك والطيب والعاليه تفوح منه ، ويحيى مروان بن أبي حصه علة قرؤ^(٣) كئل وفيص كرايس^(٤) وعمامة كرايس وحما كئل^(٥) وكساء علط ، وهو من الرائحه وكان لا يأكل اللحم حتى يقرم إليه بخلا ، فإذا قرم أرسل علامه ، فاسرى له رأسا فأكله فقال له فائل أراك لاتأكل إلا الرأس ! قال نعم ، أعرف سعره ، فأمن حياته العلام ، ولا اسرى لحما فتطبخه فأكل منه . والرأس آكل منه ألوانا آكل منه عنبه لونا ، ومن علبصيه^(٦) لونا ، ومن دهغه لونا .

(١) العرمول الذكر

(٢) السدة الاسم

(٣) وروكبل ، بالحرريك قصير

(٤) قميص كرايس الكرايس ، جمع كرايس وهو ثوب من القطن الانص ، وصف بحصيه . ٢٠

(٥) الكئل حلد شفه الالو ، والكبير الصبوف من الغراء

(٦) اللصمه اللحم من المعى والرأس ، ويطلق على غير ذلك

أحبرني الحسن بن عليّ ، قال . حدثنا محمد بن القاسم بن مَهْرُويه ، قال . حدثنا اسلاؤه بالكيمياء .
ثم انصرفه عنها يحيى بن الحسن الربيعيّ ، قال . أحبرني أنى ، قال .

كان سلم الحاسر قد نُبِلِي بالكيمياء فكان يذهب بِكُلِّ شَيْءٍ لَهُ مَاطِلَا ، فلما أراد الله — عز وجل — أن يَصْصِعَ^(١) لَهُ عُرْفَ أَنْ سَاب السَّام صَاحِب كِيمِيَاء عَجِيْبَا ، وَأَنَّهُ لَا يَصِلُ إِلَهه أَحَدٌ إِلَّا لَيْلَا ، فَسَأَلَ عَنْهُ فَدَلَوْهُ عَلَيْهِ .

قال : فدخلت إليه إلى موضع مُغَوِّرٍ^(٢) ، فدققت الباب فخرج إليّ ، فقال .
مَنْ أَنْتَ عَافَاكَ اللهُ ؟ فقلت . رجل معتب بهذا العلم . قال : فلا تشهرني ، فإنني رجل مسرور ، إنما أعمل للموت . قال ، فلب إني لا أسهرك ، إنما أفتس منك ، قال :
فاكتبتم ذلك . قال . وبين يديه كورُ شَيْءٍ^(٣) صغير . فقال لي . اقلعْ عُرْوَتَهُ ، فقلعتها
فقال : اسكها في التوطئة ، فسكها ، فأخرج شيئاً من تحت مُصَلَّاه ، فقال . ذرّه
عليه ، ففعل . فقال . أفرعه ، فأفرعه . فقال . دعه معك ، فإذا أصححت فأخرج ، ففعله
وعُدْتُ إليّ ، فأخرجني إلى باب الشام ، فعبتُ المثقال بأحد وعشرين درهماً ، ورجعت إليه
فأحبرته فقال اطلب الآن ماسئ فلب . تقدي قال بمِئَمَةِ درهم على أن
لا تعلمه أحداً ، فأعطيه ، وكسب لي صه ، فامسحها ، فإذا هي باطلة فعُدْتُ إليه ،
فقبل لي . فدتحول ، وإذا عُرْوَةُ الكور المشّة^(٤) من ذهب مركبة عليه ، والكور
شّته . ولذلك كان يُدْخِلُ إِلَهه مَنْ يَطْلُبُهُ لَيْلَا ، ليحوي عليه ، فانصرفت ، وعلمت أن الله
— عز وجل — أراد بي خيراً ، وأن هذا كله باطل .

(١) يصصع له يريد الخير له

(٢) مغور لا يؤمن الشرقة ، من أعور الفارس إذا فدا منه موضع حبل للبر

(٣) الشه الحاسر الأصغر

(٤) المشه . الملابس التي لا يعرف حقيقته

أخبرني محمد بن عمران الصيرفي ، قال حدثنا العزبي ، قال . حدثني أبو مالك
اليمني ، قال : حدثني أبو كعب قال

يرثي النابوكة
بنت المهدي

لما ماتت النابوكة بنت المهدي رثاها سلم الخاسر بموله .

أودى نابوكة ربُّ الرمان مؤسدة المهدي والحيزران
لم تنطو الأرض على مثلها مولودة حن لها الولدان
نابوك يا بنت إمام الهدي أصحبت من ربه أهل الحبان
تكتب لك الأرض وسكاتها في كل أفق بين إس و حان

أخبرني الحسن بن علي ، قال حدثني ابن مهران ، قال . حدثني علي بن الحسن
السيامي ، قال حدثني أبو المسهل الأسدي ، وهو عبد الله بن عثم بن حمزة ، قال
كان سلم الخاسر يهاجي وإليه بن الحباب ، فأرسلني إليه سلم وقال قل له .

كان يهاجي وإليه
ابن الحباب

يا والي بن الحباب يا حلفتي^(١) لست من أهل الرناء فاطلني
حل فسه العرمول بولحه مثل ولوح المباح في العلوي

قال . فأنت والله فعلت له ذلك ، فقال لي . قل له يا ابن الراسه ، سئل عنك ريعان
البيعي — يعني أنه ناكه — قال وكان ريعان لوطياً آفه من الآفاب ، وكان علامة
طريقاً .

قال حدثني حمزة بن قذاه عن محمد العجلي ، عن أحمد بن معاوية الباهلي ،
قال سمعت ريعان يقول يكبُ الهشم بن عدي ، فمن يرويه فليقل مني بعده ؟

وأخبرني أحمد بن العباس العسكري ، قال حدثنا العزبي ، قال . حدثني أبو مالك

يعتذر إلى المهدي
من مدحه لبعض
الملوك

(١) الخلفي ، من قولهم أبان خلقه ، بالجرسك إذا ناولها الخمر حتى أصابها داء في رجبها

محمد بن موسى اليماني ، قال

كان سلم الخاسر مَدَحَ بعض العلويين ، فبلغ ذلك المهديّ ، فتَوَعَّده وهمّ به ، فقال سلم ده

إني أتتني على المهديّ مَعْنَةً تكاد من خوفها الأحشاء تصطربُ
اسمع وذاك سُو حواء كلهمُ وقد يحور برأس الكاذب الكذبُ
فقد حلفتُ يميناً غيرَ كاذبة يوم العيبة لم يُبَطِّعْ لها سبُ
ألا يحالِفَ مدحى عَدْرَكم أُنذا ولو دلاق على العَرَضِ^(١) والحقِّ^(٢)
ولو ملكتُ عيان الريح أضربها في كلِّ ناحية ما فاتها الطلبُ
مولاك مولاك لا تُسَمِّتْ أعادية فما وراءك لي دِكْرٌ ولا سبُ

معناه ١٠

وأخبرني أحمد بن العباس^(٣) وأحمد بن عبيد الله بن عمار ، قالا حدثنا
العنبري ، قال : حدثني العباس بن عبد الواحد بن حمير بن سليمان ، قال حدثني
موسى بن عبد الله بن شهاب الميماني ، قال .

سمعت أبا عبيدة معمر بن المثنى يقول كان سلم الخاسر لا يحسن أن يمدح ، ولكنه
كان يحسن أن يرثي وسأل ١٥

أخبرني الحسن بن علي . قال حدثنا محمد بن القاسم بن مهزوبه ، قال .
حدثني علي بن الحسن السنياني ، قال . حدثني أبو المنهال ، قال
يعد الرثاء في حياته من يمينه رثاؤهم

(١) المرض ، هو الرحل كالحرام للشرح

(٢) الحق ، محرّكه الحرام بل حقوق المعصية ، والحق هو مع فسكون الكشع

(٣) ف . « أحمد بن عبد البر » ٢٠

دخل يومًا على سلم الخاسر ، وإذا بين يديه فراطيس فيها أشعار برثى بعضها
أمّ حمفر ، وبعضها حارية عمر مُسمّاه ، وبعضها أفواما لم يموتوا ، وأمّ حمفر يومئذ
باقية قلب له ونحك ! ما هذا ؟ فقال تتحدث الخواص وطلالموسيا^(١) بأن
قول فيها ، ويستعجلوسيا^(١) ، ولا يتحمل بها أن قول عمر الخلد ، فبعد لهم هذا قبل (وإنه ،
فتى حدث حدث أظهر ما ما قلباه فيه فدعنا ، على أنه قبل في الوفاء

أحترق محمد بن مريد وعيسى بن الحسين ، فالأحدثا الربر بن سيار ،
قال . قال عبد الله بن الحسن الكاتب :

لأصحاب المأمون
بسمه تعالى الله
باسم

أشد المأمون قول أي العباهة

تعالى الله يا سلم بن عمرو أدل الحرص أساف الرحال

فقال المأمون صدق لعمرك الله ، إن الحرص لمسه للدين والروء ، والله
ما رأيت من رجل قط حرصًا ولا سرها ، فأريت فيه مضطعا . فباع ذلك سلما الخاسر ،
فقال وبلى على ابن الفاعله يباع الحرف ، كبر الدور يمثل ذلك الشعر المصنك
المت ، ثم ترهد بعد أن استعنى ، وهو دائمًا يهف في ، ويندبني إلى الحرص ، وأنا
لا أملك إلا ثونى هدين

أحترق عمي والحسن بن علي ، قالا حدثنا محمد بن القاسم بن مهزوبه ، قال
حدثنا ركريا بن مهران ، قال .

يسكت أنا
الشمع عن
هوائه بحسة
داسر

طالب أبو الشمعق سلما الخاسر بأن يهب له سنًا ، وقد حرجت سلم سائره ، فلم
يفعل ، فقال أبو الشمعق يهجو

يا أمّ سلم هداك الله روريًا كما نيكك فردا أو تنيكًا

(١) كذا في البحار ، وفي س « طالموسيا ويستعجلوسيا » ، وإنما ما أكثرًا مما لا

ما إن دَكْرَتُكَ إِلَّا هَاجَ^(١) لِي شَتَقٌ وَمِثْلُ دِكْرَاكِ أُمُّ السَّلْمِ يُسْحِبُهَا
قال : لحاهه سلم فأعطاه حمسة دباير ، وقال : أحت أن تُعْفِيَتِي من استترارتك أُمِّي
وتأخذ هذه الدباير مُنْفِقَهَا .

أخبرني الحسن بن عليّ ، قال . حدثنا ابن مهزُوبه ، قال . حدثني يحيى بن
الحسن بن عبد الحائق ، قال . حدثني محمد بن القاسم بن الربيع عن أبيه ، قال :

دحل الربيع على المهديّ وأبو عبيد الله حابس بعرض كتماناً ، فقال له أبو عبيد الله
مُرْ هَذَا أَنْ يَنْتَحَى — يعنى الربيع — فقال له المهديّ . تَنَحَّ ، فقال : لا أَهْلُ فقال :
كَأَنَّكَ تَرَانِي بِالْعَيْنِ الْأُولَى ! فقال . لا ، بل أراك بالقين التي أت بها . قال : فَلِمَ لَا تَنْتَحَى
إِذَا أَمَرْتُكَ ؟ فقال له . أت رُكِنُ الْإِسْلَامِ ، وقد قَتَلْتَ أَبَنَ هَذَا ، فلا آمَنُ أَنْ يَكُونَ
مَعَهُ حَدِيدُهُ يَعْبَأُكَ بِهَا ، فقام المهديّ مدعوراً ، وأمر بتفتيشه ، فوجدوا بين حَوَازِيهِ
وَحِفَّةِ سِكِّينَا ، فَرُدَّتْ الْأُمُورُ كُلُّهَا إِلَى الرَّبِيعِ ، وَعُرِلَ أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ ، وَوُلِيَ يَعْقُوبُ بْنُ
دَاوُدَ ، فقال سلم الحاسر فيه .

من شعره حسين
ولي يعقوب بن
داود بعد أبي
عبد الله

يَعْقُوبُ يَنْظُرُ فِي الْأُمُورِ وَأَنْتَ تَمَطَّرُ بِأَحْيَاهِ
أَدْحَلْتَهُ فَعَلَا عَلَيْكَ كِدَاكَ شَوْمُ الْبَاصِيَةِ

قال : وكان بلغ المهديّ من حجة الربيع أن ابن أبي عبيد الله يريدني ، فقال له
المهديّ : هَذَا حَسَدٌ مِنْكَ . فقال . الحَصَ عن هَذَا ، فَإِنْ كُنْتُ مُنْطَلِلاً بَلَغْتُ مَنِيَّ
الَّذِي يَلِرُ مِنْ كِدَانِكَ . فَأَتَى ابْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ ، فقررته تهريراً حياً ، فأقرّ بذلك ، فاستنابه ،
فَأَتَى أَنْ يَتُوبَ ، فقال لَأَنَّهُ : اقبله ، فقال : لَا نَطِيبُ مَسِيَّ بَدَلِكَ . فَفَتَلَهُ وَصَدَّكَ عَلَى
بَابِ أَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ .

(١) في المختار «هم لي شيقا»

قال وكان ابن أبي عبد الله هذا من أحمق الناس . وهب له المهدي وصيفة ،
ثم سأله بعد ذلك عنها ، فقال . مَا وَصَعْتُ بِنِي وَبَيْنَ الْأَرْضِ حَشِيَّةً قَطُّ أَوْطَأَ مِنْهَا
حَاشَا سَامِعٍ ^(١) ، فقال المهدي لأبيه . أترأه يعيبني ، أو يعيبك ؟ قال . بَلْ يَعْنِي أُمَّهُ
الرأيه ، لا يَكْنِي

شعره في الفصل
ابن الربيع حين
أحد البيعة للمهدي
أخبرني الحسن بن علي ، قال حدثنا ابن مَهْرُوتَه ، قال حدثني يحيى بن
الحسن ، قال حدثني أبي ، قال

كسب أنا والربيع سِرَّ فَرِيَا مِنْ تَحْمِيلِ الْمَصُورِ حِينَ ^(٢) قَالَ لِلرَّسْعِ . رَأَيْتُ كَأَنَّ
الْكَعْبَةَ تَصَدَّعَتْ ، وَكَأَنَّ رَحْلًا حَاءَ تَحْمِيلِ أَسْوَدَ فَسَدَّهَا ، فَقَالَ لَهُ الرَّسْعُ مَنِ الرَّحْلُ ؟
فَلَمْ يُجِبْهُ ، حَتَّى إِذَا اعْتَلَّ قَالَ لِلرَّيْبِ أَمَّا الرَّحْلُ الَّذِي رَأَيْتُهُ فِي يَوْمِي سَدَّ الْكَعْبَةَ !
فَأَيُّ شَيْءٍ يَعْمَلُ بَعْدِي ؟ قَالَ مَا كَسَبَ أَعْمَلُ فِي حَيَاتِكَ ، فَكَانَ مِنْ أَمْرِهِ فِي أَحَدٍ
البيعة للمهدي ما كان ، فقال سلم الخناس في الفصل من الرسع

يَا س ^(٣) الَّذِي خَرَّ الْإِسْلَامَ يَوْمَ وَهَى وَاسْتَقَدَّ النَّاسَ مِنْ عَمِيَاءَ صَيْحُودٍ ^(٤)
قَالَ فَرِيْسٌ عَدَاهُ أَهْوَاسَ مُلْكِهِمْ أَيْنَ ^(٥) الرَّيْبِ وَأَعْطَوْا طَالِمَالِيدِ
فَهَامَ بِالْأَمْرِ مَثْنَسٌ نَوَّحَتْهُ مَاصِي الْعَرَمِ صَرَابُ الْقِتَابِ ^(٦)
إِنَّ الْأُمُورَ إِذَا صَافَتْ مَسَالِكُهَا حَلَّتْ يَدُ الْعَصْلِ مِنْهَا كُلَّ مَعْمُودٍ ^(٧)

(١) كذا في الأصول وقد تكون . سامع هذا

(٢) في س «حي» دوخريف

(٣) كذا في المختار وفي س «واس» ، وما أُنْتَبَاهَ هُوَ مَا يَمُصُّهُ يَدُهُ الْكَلَامِ

(٤) الصمغود ، هي في الأصل الصحرة الشديدة ، ويوم صيغود شدة الحر وصف بها العتمة

الشديدة العمياء التي كان يمكن أن تمرص لها الناس لولا صنع الفضل

(٥) كذا في س ، ف وفي م «يا من الربيع»

(٦) القمحايد ، جمع القمحودة ، كالفلسوة وهي الهمة الباشرة فوق القما وأعل العذال .

والعذال ما بين الأدبين من مؤخر الرأس وجمع القمحودة قما حد ، فأشبع كسره الحياء .

إِنَّ الرِّبْعَ وَإِنَّ الْفَصْلَ قَدْ مَدَّيَا رَوَاهُ مُحَمَّدٌ عَلَى الْعَنَاسِ مَمْدُودٍ
قَالَ : فَوَهَبَ لَهُ الْفَصْلُ خَمْسَةَ آلَافٍ دِينَارٍ .

أَخْبَرَنِي عُمَى ، قَالَ . حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ أَبُو هُرَيْرَةَ ^(١)
وَأَبُو دَعَامَةَ ، قَالَا . لَمَّا قَالَ سَلَمُ الْحَاسِرِ فِي الرَّسِيدِ حِينَ عَقَدَ الْبَيْعَةَ لِأَنَّهُ مُحَمَّدُ الْأَمِينِ

شعره حين
عقدت البيعة
للأمين

قَدْ بَايَعَ الثَّقَلَيْنِ فِي مَهْدِ الْمَهْدَى مُحَمَّدُ بْنُ رُبَيْدَةَ أَسَى حَقِيرٍ
وَلَيْتَهُ عَهْدَ الْأَنْبَاءِ وَأَمْرُهُمْ فَدَمَعَتْ بِالْمَعْرُوفِ رَأْسَ الْمُسْكِرِ
أَعْطَتْهُ رُبَيْدَةَ مِائَةَ أَلْفٍ دِرْهَمٍ

المهدي يأمر له
بخمسة ألاف
درهم لعصيدته
فيه

أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَاسِمِ بْنِ مَهْرُوبَةَ ، قَالَ . حَدَّثَنَا
عَدَدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ . حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ الْحَرَّاسِيِّ ^(٢) عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحُسَيْنِ

١٠ . عَنْ عَبْدِ الْخَالِقِ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ

قَالَ سَلَمُ الْحَاسِرِ فِي الْمَهْدَى فَصَدَّقَهُ الَّتِي يَمُولُ فِيهَا

لَهُ شَيْعَتُهُ عَدَدُ نَدْلٍ الْعَطَا لَا يَعْرِفُ النَّاسُ مَقْدَارَهَا
وَمَهْدِيُّ أُمِّتِنَا وَالَّذِي سَحَّاهَا وَأَدْرَكَ أَوْتَارَهَا

فَأَمَرَ لَهُ الْمَهْدَى بِخَمْسِمِائَةِ أَلْفٍ دِرْهَمٍ

أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ . حَدَّثَنَا مَبْصُورُ بْنُ أَبِي مَرَّاحٍ قَالَ .
سَمِعْتُ الْمَهْدَى وَقَدْ أَمَرَ لِمُرْوَانَ بْنِ أَبِي حَنْصَةَ بِأَرْبَعِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ ، وَفَرَصَ لَهُ عَلَى
أَهْلِ بَيْتِهِ وَحُلَسَائِهِ ثَلَاثِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ . وَأَمَرَ الرِّسْدُ نَعْدَ ذَلِكَ لِمَا وَلِيَ الْخِلَافَةَ لِسَلَمِ الْحَاسِرِ —

طلب إلى الرشيد أن
يعضله في الخاتمة
على مروان بن
أبي حنيفة فأحانه
الرشيد

(١) ف « ابن هُرَيْرَةَ »

(٢) ف « أحمد بن محمد بن عيسى »

وقد مدحه — تسعين ألف درهم ، فقال له يا أمير المؤمنين ، إن أكثر ما أعطى المهديُّ مروانَ سبعون ألفَ درهم ، فرِذني وفصلني عليه ، ففعل ذلك ، وأعطاه سمة ثمانين ألف درهم ، فقال سلم

بحره على مروان
محاذيره ورد
مروان عليه

أَلَا قُلْ لِمَرْوَانَ أَتَتْكَ رِسَالَةٌ لَهَا سَأٌ لَا يَنْتَنِي عَنْ لِقَائِكَ
حَنَانِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بِمَفْجَعَةٍ مُشَهَّرَةٍ وَدُطُاطَاتٍ مِنْ حِثَائِكَ
ثَمَانِينَ أَلْفًا حُرْبٌ مِنْ صُلْبِ مَالِهِ وَلَمْ يَكْ قَسَمًا مِنْ أَوْلَى وَأَوْلَائِكَ

فأحابه مروان فقال

أَسْلَمَ مِنْ عَمْرٍو وَدُتَاعُ طَيْتَ عَانَةً تَقَصَّرُ عَنْهَا بَعْدَ طُولِ عَنَائِكَ
فَأَقْسِمُ لَوْلَا ابْنُ الرَّبِيعِ وَرِفْدُهُ لَمَا اسْتَلَبَ الدَّلُؤُ الْوَالْتِي فِي رِسَائِكَ
وَمَا رُبْتَ مَذْصُورَتٌ إِلَّا عَطِيَّةً تَقُومُ بِهَا مَصْرُورَةٌ فِي رَدَائِكَ

حدثني وسواسة بن الموصلي ، وهو محمد بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم ،
وارث موهب
الرشيد بركة

قال حدثني حماد عن أبيه ، قال

استوهبَ أبي من الرشيدِ بركةَ سلم الحاسر ، وكان قد مات عن غير وارث ،
فوهبها له فل أن يتسلمها صاحبُ المواريت ، فصَلَّ منها خمسين ألف دينار

أخبرني عمي ، قال حدثني أبو هيفان ، عن سعيد بن هُرَيم وأبي دُعامة أنه
رُفِعَ إِلَى الرَّشِيدِ أَنَّ سَلْمَا الْحَاسِرِ قَدْ تَوَيَّ ، وَحَلَفَ نَمًّا أَحَدَهُ مِنْهُ حَاصَةً وَمِنْ رُبَيْدَةٍ أَلْفِ
أَلْفٍ وَخَمْسَمِائَةِ أَلْفِ دَرَاهِمٍ سِوَى مَا حَلَفَهُ مِنْ عَمَارٍ وَغَيْرِهِ مِمَّا اعْتَقَدَهُ ^(١) قَدِيمًا ، فَقَضَاهُ
الرَّشِيدُ وَتَطَلَّمَ إِلَيْهِ مَوَالِيَهُ مِنْ آلِ أَبِي كَرَّ الصَّدِيقِ ، رَضَوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : هَذَا

حادي ونديي ، والدي حلقه من مالي ، فانا أحق به ، فلم يعطهم إلا شيئاً يسيراً من قديم أماركه .

أخبرني هاشم بن محمد الجراحي ، قال حدثنا عيسى بن إسماعيل ، عن القحدي ، قال : كان مالك وشهاب ابنا عبد الملك بن مسمع ومعن بن رائدة متواحين ، لا يكادون يفترقون . وكان سلم الخاسر يادهم ويمدحهم ، ويفصلون عليه ولا يحوجونه إلى عزمهم ، فتوفي مالك ثم أخوه ثم معن في مدة متقاربة ، فقال سلم يرثيهم عَيْنُ حُودِي بَعَرَهُ تَهْمَانُ ^(١) واندني من أصاب ريب الرمان وإذا ما تكبير قوماً كراماً فعلى مالك أي عسان أبن معن أبو الوليد ومن كان ^(٢) ن عياناً للهالك الخيران ؟ طَرَفُكَ المونُ لا واهي الحل ولا عاقداً يحلف يمان وشهاب وأن مثل سهابٍ عند نذل الددى وحرّ الطعان رُبَّ حَرَقٍ ^(٣) رُرْتُه من بني قيسٍ وحرَقٍ رُرْتُ من شيبانٍ دَرَّةٌ ^(٤) دَرَّ الأيام ما ذا أَحَبَّ ^(٥) منهم في لفائف الكتان ^(٦) داك معن توي نبت ^(٧) رهنا وشهاب توي نأرض عُمان

(١) عيرة تهان مصبغة ، وصف بالمصدر

(٢) ف « وقد كان »

(٣) الحرق السحي ، أو الطريف في سحاوة

(٤) در كثر ، والدور اللس ، ودرده دعاء له بكثرة الخير ، والمراد بها المعجب

(٥) أحبت وارت

(٦) مم « الأكتان »

(٧) س « نبت » ، بحريف

دناؤه مع بن
رائدة ومالك
وشهانا ابني عبد
الملك بن مسمع

وَمَا مَاهَا لَتَسْدِلِ الْعَطَايَا وَلِلَّافِ الْأَقْرَانِ بِالْأَقْرَانِ
يَسْتَقَانِ الْمَوْنَ طَعْمًا وَصَرْبًا وَمُسْكَارٍ كُلِّ كَنْلٍ (١) وَعَانٍ (٢)

أخبرني وكيع ، قال حدثني يزيد بن محمد المهلبي ، قال . حدثني عبد الصمد
ابن المعدل ، قال
أمر له الرشيد بمائة ألف درهم
في قصيدة أنشده
إيما

لما أشد سلم الحاسر الرشيد قصيدته فيه

* حَصَرَ الرَّحِيلُ وَشَدَّتِ الْأَحْدَاجُ *

أمر له بمائة ألف درهم

حدثني حنظلة قال حدثني ميمون بن هارون قال

دخل سلم الحاسر على الفصل بن يحيى في يوم بيروز والهدايا بين يديه ، فأنشده

أَمِيرٌ رَنَعَ تَسْأَلُهُ وَقَدْ أَقْوَتْ مَازِلُهُ
يَقْلِي مِنْ هَوَى الْأَطْلَالِ لِي حُبٍّ مَا مُرَايِلُهُ
رَوَيْدَ كُمْ عَنِ الْمَشْعُوِّ فِي إِنْ الْهَبِّ قَاتِلُهُ
نَلَّيْلُ صَدْرِهِ تَسْرَى وَقَدْ نَامَ عَوَادِلُهُ
أَحَقُّ النَّاسِ بِالْتَفْصِيلِ مَنْ تَرُحَّى فَوَاصِلُهُ
رَأَيْتُ مَكَارِمَ الْأَحْلَا قِي مَا صَمَّتِ حَمَائِلُهُ
فَلَسَ أَرَى قِي فِي السَّاسِ إِلَّا الْفَصْلُ فَاصِلُهُ
يَقُولُ لِسَانُهُ حَارًا فَتَقَعْلُهُ أَمَامِلُهُ

من شعره في
الفصل بن يحيى
وحائرتة عليه

(١) الكلل المعد ، أو أعظم ما يكون من العيود

(٢) الباني الأسير

ومهما يُرْجَحُ^(١) مِنْ حَيْرٍ فَإِنَّ الْمَصْلَ فاعله

وكان إبراهيم الموصليّ وأمه إسحاق حاصرَيْن ، فقال لإبراهيم . كيف^(٢) يرى وتسمع ؟ قال أحسنَ مَرْتَبًى ومسموع ، وفصلُ الأميرِ أكثرُ منه . فقال حُدوا جميع ما أُهْدِيَ إلىَّ اليوم فاقسموه بينكم أثلاثاً^(٣) ، إلا ذلك التمثال ، فإني أريد أن أُهْدِيَه اليوم إلى دناير ، ثم قال لا ، والله ، ما هكذا يفعل الأحرار ، يُمَوِّم ويدفع إليهم ثمه ، ثم هُديَه . فهوَّم نالقي دينار ، حُمِلها إلى الصوم من يبي ماله ، واقتسموا جميع الهدايا بينهم

أخبرني هاسم بن محمد الحراعيّ ، قال حدثني عيسى بن إسماعيلَ تَيْدَةً قال
حدثني القَحْدَمِيّ ، قال

شعر له يعمده مع
ابن رائدة أحسن
مامسح به

فيل لِمَعْنِ بن رائدَه . ما أحسنُ ما مُدَحَّتْ به من الشعرِ عندك؟ قال : قولُ سلم الخامس .

أَنْبَلِعَ الْفَتِيكَانَ مَأْلَكَةً^(٤) أَنْ حَيْرَ الْوُدِّ مَانَعًا

أَنْ قَرَمًا^(٥) مِنْ نَبِيٍّ مَطَرٍ أَتَانَفَ كَفَاهَ مَاجِعًا

كُلَّمَا عُنْدَنَا لِنَائِلِهِ عَادَ فِي مَعْرُوفِهِ حَدَعًا^(٦)

أخبرني عمي ، قال حدثني عبد الله بن أبي سعيد ، قال حدثني أبو توبة
وأخبرني الحسن بن عليّ ، قال حدثني محمد بن القاسم بن مَهْرُوبٍ عَنْ أَبِي تُوْبَةَ ، قال .

شعر له في العسل
ابن يحيى وقد أشار
برأى أحد به

حَدَّتْ فِي أَيَّامِ الرِّشْدِ أَمْرٌ فَاحْتِاجَ فِيهِ^(٧) إِلَى الرَّأْيِ ، فَأَشْكَلَ ، وكان الفصلُ من

(١) في التحريد «ترجح»

(٢) في التحريد «كف ما ترى» وسقط منه كلمة «تسمع»

(٣) كذا في المحاروي س «ثلاثاً» ، وهو تحريف

(٤) المألكة الرسالة (٥) القرم السد

(٦) الخدع الشاب الحدث ، والمراد عاد أكثر ارتساحاً للبدن

(٧) كذا في المختار ، وفي س «إليه» ، وهو يحريف وفي التحريد ، ف ، مم «فاحتج»

يحيى عائلاً ، فوردى ذلك الوقت ، فأحروه بالقصه ، فأشار بالرأى فى وقته ، وأنشد الأسر
على مشورته ، فحمد ما جرى فيه ، فدخل عليه سلم الخاسر فأشده

مَدِيَّتُهُ وَفِكْرَتُهُ سَوَاءٌ إِذَا مَا بَانَهُ الْخَطْبُ الْكَبِيرُ
وَأَحْرَمُ مَا يَكُونُ الدَّهْرَ رَأْيَا إِذَا عَى^(١) الشُّكُورُ وَالْمُشِيرُ^(٢)

فأمر له بعشرة آلاف درهم

أحدثنى حمزة بن قدامة ، قال حدثنى أبو العناء ، قال : حدثنى الجزار
أنّ أبا السَّمْعَقِ جاء إلى سلم الخاسر يستمحيه فمعه ، فقال له . اسمع إذا ما قلته ،
وأشده

حَدَّثُونِي أَن سَلَمًا يَشْتَكِي جَارَةً أُبْرَةً
فَهُوَ لَا يَحْسُدُ شَيْئًا غَيْرَ أُبْرَةٍ فِي أَسْتِ عَيْرَةٍ
وَإِذَا سَرَّكَ يَوْمًا يَاحْلِيلِي نَيْلَ حَيْرَةٍ
قُمْ قَمْرَ رَاهِتِكَ الْأَضْلَعِ يَقْرَعُ بَابَ دَيْرَةٍ

فصحك سلم ، وأعطاه خمسة دنانير ، وقال له أحب — حملت فداءك — أن
تصرف راهتك الأضلع عن باب ديرا .

أحدثنا الحسن بن عليّ ، قال حدثنا ابن مَهْزُومٍ ، قال . حدثنى أحمد بن
أبي كامل ، قال حدثنى أبو دَعَامَةَ ، قال .
دخل سلم الخاسر على الرشيد ، فأشده .

(١) فى التحريد « أعيا »

(٢) رادى المختار بعد هذا البيت

وصدر فيه لهم اتساع إذا صاقت من الهم الصدور

* حَتَّى الْآخِرَةِ بِالسَّلَامِ *

فقال الرشيد

* حَيَّاهُمُ اللَّهُ بِالسَّلَامِ *

فقال :

* عَلَى وَدَاعِ أُمِّ مَقَامِ *

فقال الرشيد . حَيَّاهُمُ اللَّهُ عَلَى أَىِّ ذَلِكَ كَانَ ، فَأَشَدُّهُ

لَمْ يَنْقُ مِنْكَ وَمِنْهُمْ عَيْرُ الْخُلُودِ عَلَى الْعِظَامِ

فقال له الرشيد . بل منك ، وأمر بإحراجه ، وتطير منه ، ومن قوله ، فلم يسمع منه

باقى الشعر ولا أمانه شئ.

شعره في الهادي
حين يوبع له

أخبرني محمد بن مريد ، قال حدثنا حماد بن إسحاق عن أبيه ، قال

أنت وفاة المهدي إلى موسى الهادي ، وهو مخزحان ، فوبع له هناك ، فدخل عليه

سلم الحاسر مع المهثين ، فهناه بخلافه الله ، ثم أشتده

لَمَّا أَنْتَ حَسَرَ نَبِي هَاتِمٍ حِلَافَةُ اللَّهِ مُخْرُحَانِ

شَمَّرَ لِلْحَزْمِ^(١) سَرَابِيلَهُ بَرَأَى لِاعْمَرٍ وَلَا وَا

لَمْ يُدْخِلِ السُّورَى عَلَى رَأْيِهِ وَالْحَرْمُ لَا يُمْنَصُهُ رَأْيَانِ

نقر ناستادية
شار له

أخبرني الحسن بن علي وعمي ، قال حدثنا محمد بن العاسم بن مَهْرُويَه ، قال

حدثني صالح بن عبد الرحمن عن أبيه ، قال

دخل سلم الحاسر على الرشيد ، وعنده العباس بن محمد وجعفر بن يحيى ، فأشده فوله

فيه .

(١) في التحرير «للحرب»

* حَصَرَ الرَّحْلُ وَشُدَّتِ الْأَحْدَاخُ^(١) *

فلما انتهى إلى قوله .

إِنَّ الْمَسَايَا فِي السُّبُوفِ كَوَامِينَ حَتَّى يُهَيَّجَهَا فَتَى هَيَّاجُ

فقال الرشيد كان ذلك مع بن رائده ، فقال صدق أمير المؤمنين ، ثم أسد حتى

انتهى إلى قوله :

وَمُدَّحَجٌ يَعِشِي الْمَصِيقَ سَتَمَهُ حَتَّى يَكُونَ سَسِيمَهُ الْإِفْرَاحُ

فقال الرشيد ذلك يريد بن مريد ، فقال : صدق أمير المؤمنين ، فاعباط جعفر بن

يحيى ، وكان يزيد بن مريد عدواً للرامكة ، مصافاً للفصل بن الربيع . فلما انتهى

إلى قوله

تَرَكْتُ مَحُومُ اللَّيْلِ قَوْفَ رُؤُوسِهِمْ وَلِكِلِّ قَوْمٍ كَوَكْتُ وَهَّاجُ

قال له جعفر بن يحيى . من قلة الشعر حتى^(٢) تمدح أمير المؤمنين شعراً فيل في

عده ا هذا لِسَارِ فِي فَلَانِ الْمَسْمُوعِ ، فقال الرشيد . ما تقول باسم ؟ قال صدق ياسدي ،

وهل أنا إلا حرٌّ من محاسن سار ، وهل أطق إلا فصل مطهه ا وحايك ياسدي

إلى لأروى له تسعة آلاف بيت ما يعرف أحد غيري منها شيئاً ، فصحك الرشيد ، وقال

ما أحسن الصدق ا امص في شعرك ، وأمر له بمائة ألف درهم ، ثم قال للفصل بن

الربيع هل قال أحد غيري سلم في طيِّنا المارل شيئاً ؟ — وكان الرشيد قد انصرف من الحج ،

(١) صخره كما في التحرير

* وعدا من مشر مزعاج *

والأحداح ، جمع الحدح ، تكسر فسكون ، وهو مركب النساء .

(٢) في التحرير « من قلة شعر يمدح » .

وطوى البارل ، فوصف ذلك سلم — فقال الفصل : نعم يا أمير المؤمنين ، النمرى ، فأمر
وسمه هو
والنمرى طى
الرشيد للبارل
سلما أن يثبت قائماً حتى يفرع النمرى من إسناده ، فأشده النمرى قوله :

تَحَوَّى سِرِّمَالُ الشَّابِ مَعَ الْبُرْدِ وَحَالَتْ لَنَا أُمُّ الْوَلَدِ عَنِ الْمَهْدِ

فقال الرشيد للعاس بن محمد . أيُّهما أشعر عندك يا عم ؟ قال : كلاهما شاعر ، ولو كان
كلام يُسمَحَلُ^(١) لِحَوْدِيهِ حتى يُوَحِّدَ مِنْهُ سَلَّ لاسْتَفْحَلُ كلام النمرى ، فأمر له بمائة
ألف درهم أخرى

أخبرني عمي ، قال أسدني أحدُ من أُنِي طاهر لأشجع لِسَلَمَى يَوْثَى سَلَا الحاسر
رثاء أشجع
السلمى
ومات سلم قبله .

يَا سَلَمُ إِنْ أَصَحَّتْ فِي حُفْرِهِ مُوسَدًا تَرْنَا وَأَحْجَارًا
فَرْتُ سِيَّ حَسِيٍّ قُلْتَهُ حَلَقَتَهُ فِي النَّاسِ سَيَّارًا
فَلَدَتَهُ رَتَا وَسَاسَتَرَتَهُ فَكَانَ حُرًّا مَلِكًا أَوْ عَارًا
لَوْ تَطَوَّى الشَّعْرُ بَكِي بَعْدَهُ عَلَيْهِ إِعْلَامًا وَإِسْرَارًا

(١) في البحرند «و لو كان الشعر يسفحل»

صوت

يا ويح من لعب الهوى محبته فأماته من قبل حين مماته
 من ذا كذا كان الشقى شادن هاروب بين لسانه ولهااته
 وحياة من أهوى يائي لم أكن يوما لأحلف كادًا بحياته
 لأحالف عوادلي في الدني ولأسعدن أحي على لداته
 الشعر لبعض شعراء الحجازيين ولم يقع إليا اسمه ، والعناء لأبي صده رمى بالمصر (١)

(١) كذا في ف ، مم ، ما ، مع وحاء في ب ، من مكان هذه الأبيات بعد كلمة صوت
 أحذك ما يغفر كلوم مصيبة على صاحب إلا فحمت بصاحب
 بمطع أحشائي إذا ما ذكرتكم وثهل عيني بالدموع السواك
 هروصه من الطويل ، الشعر لسلمة بن عياش ، والعناء للحكم ، وله منه لحان بالمصر وهرج
 بالوسطن . وما أساء أسب للترجمة التالية

أخبار أبي صدقة(*)

اسمه مسكين من صدقة من أهل المدينة ، مولى لقرش . وكان مليحَ العناء ، طيب
الصوت ، كثير الرواية ، صالح الصنع ، من أكثر الناس بادرة ، وأحبهم رُوحًا ،
وأشدّهم طمعًا ، وألحّهم في مسأله . وكان له ابن يُقال له . صدقة يُعنى ، وليس من
المعدودين ، وابي اسمه أحمد بن صدقة الطُّسُورِيّ — أحدُ المحسين من الطُّسُورِيّين ،
وله صبعة حيدة ، وكان أشبه الناس بِحَدّه في المزح والواد . وأخباره تُذكر بعد
أخبار حدّه . وأبو صدقة من المعين الدين أفدَمَهم هارون الرشيد من الحجار
في أيامه .

ذكر أساب
كثرة سؤاله

أخبرني علي بن عبد العزيز عن عبيد الله بن عبد الله ، قال .
١٠ قيل لأبي صدقة ما أكثر سؤالك ، وأشدّ إلحاحك ؟ فقال . وما يعنى من ذلك ،
واسمى مسكين ، وكُنيتى أبو صدقة ، وامرأتى فاقه ، وابي صدقة .

سمى مع معنى
الرشيد فيشته
طرب الرشيد
لعنايه

أخبرني رصوان بن أحمد الصدلاني ، قال حدثنا يوسف بن إبراهيم ، قال .
حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن المهدي أن الرشيد قال للحارث بن سُحَّار : قد اشتبهتُ
أن أرى ندمائي ومن يحضر مجلسي من المعين جميعاً في مجلس واحد ، يأكلون
١٥ ويشربون ، ويتندّلون مندسطين على غير هيئة ولا احتشام ، بل يفعلون ما يفعلون في
منازلهم وعند نظرائهم ، وهذا لا يتم إلا بأن أكونَ محثُ لا يروى ، عن غير علم منهم
برؤيتي إليهم . فأعِدّ لي مكاناً أحلس فيه أنا وعمي سليمان وإحوتي إبراهيم بن المهدي ،

(*) هذه الترجمة بما سقط من طبعه بولاق

وعيسى بن حمفر^(١) وجمهر بن يحيى . فإنما مَعْلَسُونَ^(٢) عليك عِدَاةٌ عِد ، واستَزَرَ
 أنت محمد بن خالد بن تَرْمَكْ ، وحالدا أحامَهْزُويَه ، والحَضَرَ بنَ حَبِيل ، وجمع
 المعين ، وأجلسهم بحيث نراهم ولا يروننا ، وأَسْطَ الجميع ، وأظهرَ بِرَّهم ، واحلج عليهم ،
 ولا تدع من الإكرام شيئاً إلا فعلته بهم . فعل ذلك الحارث ، وقدم إليهم الطعام
 فأكلوا ، والرشيد ينظر إليهم ، ثم دعا لهم بالنبيذ . فشربوا ، وأحصرت الحلع ، وكان
 ذلك اليوم يوماً شديداً الرد ، فحلج على ابن جامع حنة حرَّ طَارُونِي^(٣) مطنة سَمُور
 صبي ، وحلج على إبراهيم الموصلي حنة وشي كوى مرتفع مطنة بِمَكِ^(٤) ، وحلج على
 أنى صدقة دُرَاعَة^(٥) مُلْجِم^(٦) حراساني نَحْشُوةً بَر ، ثم تعى ابن جامع ، وتغنى بعده
 إبراهيم ، وتلاهما أبو صدقة فغنى لابن سُريخ :

وَمِنْ أَجْلِ ذَاتِ الْحَالِ أَعْلَتُ نَاقِي أَكَلُهَا سَيْرَ الْكَلَالِ مَعَ الطَّلَعِ^(٧) ١٠

فأجاده ، واستعاده الحارث ثلاثاً وهو يعيده . فقال له الحارث : أحسنت والله
 يا أنا صدقة ! قال له : هذا غنائى وقد قرصى البرد ، فكيف تراه^(٨) — فديتك —
 كان يكون^(٨) لو كان تحت دُرَاعَتِي هذه شُعيرات ؟ يعنى الوبر ، والرشيد يسمع ذلك

(١) ف «إسماعيل بن حمفر»

(٢) مَعْلَسُونَ قادمون بعلس ، وهو طلمة آخر الليل

(٣) الطاروني نوع من الخبز

(٤) المصك ، بالتحريك دابة فروتها أطيب الغراء ، والمراد بجلد مصك

(٥) الدُرَاعَة حنة مشقوقة المقدم

(٦) المُلْجِم نوع من الثياب .

(٧) البيت لعمري أى ربيعة ، فى ديوانه ٣٣٠ ، والطلع مصدر طلع ، كعب إذا عمري ٢٠

مشبه

(٨) فى س «تكون» ، وهو تحريف .

فصاحك ، فأمر أن يُجْلَعَ عليه دراعُهُ مُلْجِمٌ مِطْطَةٌ مَكَّةَ ، «عَمَلُوا» ، ثم تعي الجماعة ، رعى أبو صدقة لمعتد :

بأن الحليط على رُلٍ (١) محيَّسٍ (٢) هُذِلَ المسافر أدنى سيرها الرَّمْلُ
ثم تعني لعمدته لمعتد أيضا .

بأن الحلاط ولو طُوِوعَت مَانَا وَفَطَعُوا مِنْ حِيَالِ الْوَصْلِ أَقْرَابَا (٣)

فأقام فيهما جميعاً الصامة ، فطرب الرشيد حتى كاد أن يخرج إلى المجلس طرباً فقال له الحارث : أحسنت والله يا أبا صدقة — فديتك — وأحملت ، فقال أبو صدقة : فكيف ترى — فديتك — الحال تكون لو كانت على هذه الدراعه تُقَيِّطَاب ؟ يعنى الوتنى ، فصحك الرشيد حتى طهر صبحكه ، وعلموا بموصعه ، وعرب علمهم بذلك ، فأمر بإدخالهم إليه ، وأمر أن يُجْلَعَ على أبي صدقة دراعُهُ أُخْرَى مِطْطَةٌ ، فخلعت عليه .

أحمرى محمد بن مزيد بن أبي الأهر ، قال ، حدثنا حماد بن إسحاق عن أبيه ، قال :
سأل الحسن (٤) بن سليمان أخو عميد الله بن سليمان الطفيلي (٥) الفصل وجمعها
ابن يحيى أن يُقيما عنده يوماً ، فأحماه (٦) ، فواعدته من المعين ، فيهم أبو صدقة المذنى ،
وقال لأبي صدقة إياك تُبْرِمُ كَثْرَةَ السُّؤَالِ وَصَادِرُنِي (٧) على شيء أدبته إليك

صادره الحسن
ابن سليمان على
جمع يأخذه
ويكف عن
السؤال فلم
يقل له

(١) الرل جمع الرل ، وهو الحبل أو الباقة رل ناهيا أى انشق ، ويكون ذلك في ناسع سنه
(٢) محسنة مروضة مدالة
(٣) الأقربان جمع قرن ، كسهل ، وهو الحبل المصنوع من لحاء الشجر ، والحصلة المفتولة من
الصوف

(٤) ف «الحسين بن سليمان»

(٥) ف «اللطوي»

(٦) ف س «فأحماه» ، وهو تحريف

(٧) صادري على تى طالبى

ولا تسأل شيئاً غيره ، فصادره على شيء أعطاه إياه . فلما جلسوا وعمّوا أعجموا بعباء
أنى صدقة ، واقترحوا عليه أصواتاً من عناء اس سُرّيج ومعبد واس محرر وغيرهم ، فعتّاهم ،
ثم عى — والصصة له رمل .

ياويحَ مَنْ لَبِ الهوىِ مُحَانِهِ فَأَمَاتَهُ مِنْ قَلْبٍ حِينَ مَمَانِهِ
مَنْ دَا كَدَا كَالسَّقِيِّ سَادِ (١) هَارُوبٌ بَيْنَ لَسَانِهِ وَلَهَائِهِ (٢)
وذكر الأبيات الأربعة المتقدم ذكرها ، قال فأحاد وأحسن ما شاء ، وطرب حمفر ،
فقال له : أحسب وحياتي ، وكان عليه دُواج (٣) حرٌّ مطل سمّور حد ، فلما قال له ذلك
شَرِهَتْ نَسُهُ وعاد إلى طبعه ، فقال لو أحسب ما كان هذا الدُواجُ عليك ، ولحلعتك
على ، فألقاه عليه ، ثم غنى أصواتاً من القديم والحديث ، وغنى بعدها من صاعته
في الرمل .

١٠

لَمْ يَطُلْ الْعَهْدُ فَتَسَانِي وَلَمْ أَعِثْ عَلَيْكَ فِسْعَانِي
نَدَلَتْ لِي غَيْرِي وَبَاهْتَنِي (٤) وَلَمْ تَكُنْ صَاحِبَ سُهْتَانِي
لَا وَثِقْتَ مَعِي بِإِنْسَانٍ بَعْدَكَ فِي سِرٍّ وَإِعْلَانٍ
أَعْطَيْتَنِي مَا شِئْتُ مِنْ مَوْثِقٍ مِنْكَ وَمِنْ عَهْدٍ وَإِيمَانٍ
فقال له الفصل أحسنت وحياتي ! فقال لو أحسبت خلعت على حُتّة تكون شكلاً
لهذا الدُواج ، فبرع حنته وحلعهما عليه ، وسكروا وانصرفوا فوئب الحسن بن سليمان ،
فقال له : قد وافقك على ما أُرصاك ، ودفعته إليك على ألا تسأل أحداً شيئاً ، فلم تَفِ ،

(١) الشادن ولد الطيبة

(٢) الهاة الحمة المشرفة على الخلق

(٣) الدواج . الناس فوق سائر الناس من دثار البرد وبحوه

(٤) باهتي . حيرتي وأدهشتني بما تقترى على من الكذب

٢٠

وقد أحدث مالك^١ والله لا تركُ عليك شيئاً مما أحدثه ، ثم اترعه منه كرهاً وصرفه ، فشكاه أبو صدقة إلى الفصل وحمفر ، فصحكا منه ، وأحلفا عليه ما ارتجعه الطميلي^(١) منه من جليهما .

نسبه ما مضى في هذه الأخبار من الغناء

صوت

بَانَ الحَلِيطُ عَلَى رُزْلِ مُحَيَّسِهِ هُدُلِ الْمَشَاوِرِ أَدَى سِيرِهَا الرَّمْلُ
مِنْ كُلِّ أَعْيَسٍ^(٢) نَصَّاحِ الْقَفَا فَطِمٍ^(٣) يَنْبِي الرَّمَامِ إِذَا مَاحَتِ الْإِبِلُ
العناء لاس عائسة ، حفيفٌ ثَمِيلٌ أَوَّلُ بِالْوَسْطَى عَنْ عَمْرٍو الْهَشَامِي ، وَقَالَ الْهَشَامِي
حَاصَةً . وَهَ لَاسَ مَحْرَرِ هَزْحَ ، وَلِإِسْحَاقَ ثَقِيلُ أَوَّلُ ، وَوَاقِفُهُ اسَ الْمَكِّي . وَمَا وَحَدَتْ
١٠ لَمَعَبَدَ فِيهِ صَعَةً فِي سِيءٍ مِنَ الرِّوَايَاتِ ، إِلَّا فِي الْمَذْكُورِ

وَأَمَّا

* بَانَ الحَلِيطُ وَلَوْ طَوَّعَتْ مَا بَانَ *

فَقَدْ مَضَى فِي الْمَائَةِ الْحَمَارِ ، وَنُسِبَ هُنَاكَ وَدُكِرَ أَحْبَارُهُ .

أَحْبَرَنِي رِصْوَانُ بْنُ أَحْمَدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي
١٥ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمَهْدِيِّ ، قَالَ .
يَذْكُرُ الرَّشِيدُ
أَسْبَابَ الْحَاجَةِ
فِي الْمَسْأَلَةِ

كَانَ أَبُو صَدَقَةَ أَسْأَلَ خَلْقَ اللَّهِ وَالْجَهَّمَ ، فَقَالَ لَهُ الرَّشِيدُ : وَيْلَكَ مَا أَكْثَرَ سَوَآلَكَ !

(١) ف «اللطقي»

(٢) الأعييس الأمير الأبيض يحالط بياضه شقره .

(٣) القطم . المحل يشتهي الصراب ، والعمل قطم ، كسرح .

فقال . وما يمعنى من ذلك ، واسمى مسكس ، وكنتى أبو صدقة ، واسم ابى صدقة ، وكانت أمى تلقب فاقة ، واسم أبى صدقة ، فمن أحق مى بهذا ؟

كثرة عث
الرشيد به

وكان الرشيد يعت به عثاً شديداً ، فقال ذات يوم لمسور : قلْ لاني حامع وإبراهيم الموصلى وريرين دحمان وررل وبرصوصا وان أبى مريم المدينى : إذا رأيتموى قد طاب نسي ، فليسألنى كل واحد منهم حاجة ، ممدارها مقدار صلة . وذكر لكل واحد منهم مقدار^(١) ذلك ، وأمرهم أن يكلموا أمرهم عن أبى صدقة ، فقال لهم مسور ما أمره به ، ثم أدن لأبى صدقه قبل إذه لهم ، فلما جلس قال له . يا أبنا صدقة ، قد أضجرتسى بكثرة مسألتك ، وأنا فى هذا اليوم صجرى ، وقد أحببت أن أتفرح وأفرح ، ولست آمن أن تنعص على محلى بمسألتك ، فلما أن أعيتى من أن تسألنى اليوم حاجة وإلا فانصرف . فقال له . يا سيدنى لست أسألك فى هذا اليوم ، ولا إلى شهر حاجة ، فقال له الرشيد . أما إذ شرطت لى هذا على نفسك ، فقد اشتريت منك حوائجك بحمسة ديار ، وها هى ده فخذها هيئة ممتحلة ، فإن سألتنى شيئاً بعدها فى هذا اليوم ، فلا تؤم على إن لم أصيلك سنة شىء . فقال له : نعم ، وستين . فقال له الرشيد . ردى فى الوثيقة فقال : قد حملت أمر أم صدقة فى يدك ، فطلتها متى شئت ، إن شئت واحدة ، وإن شئت ألفاً إن سألتك فى يومى هذا حاجة . وأشهد^(٢) الله ومن حصر على ذلك ، فدفع

إليه المال ، ثم أدن لا علساء والمعنين فحسروا ، وشرب القوم

فلما طاب نسي الرشيد قال له ابن حامع : يا أمير المؤمنين ، قد بليت منك ما لم تسلمه أميتى ، وكثر إحسانك إلى حتى كنت أعدائى وقتلتهم . وليست لى بمكة دار تشبه

(١) فى التجريد «مبلغ»

(٢) ف «وأشهدات الله»

حالي ، فإن رأى أمير المؤمنين أن يأمر لي بمال أبي نه داراً ، وأفرشها ساقيه لأفقا عيون أعدائي وأرهق نوسهم — فعل : فقال : وكم قدرت لذلك ؟ قال : أربعة آلاف دينار ، فأمر له بها . ثم قام إبراهيم الموصلي فقال له : قد طهرت بعثتك على وعلى أكار ولدى ، وفي أصابعهم من قد بلغ ، وأريد تزويجه ، ومن أصابعهم من أحتاج إلى أن أظهره ، ومنهم صغار أحتاج إلى أن أتحد لهم حتماً ، فإن رأى أمير المؤمنين أن يحسن معونتي على ذلك فعل ، فأمر له بمثل ما أمر لاس جامع ، وحمل كل^(١) واحد منهم يقوم فيقول من الشاء ما يحصره ، ويسأل حاجة على قدر جائزته ، وأبو صدقة يطر إليهم وإلى الأموال تفرق يميناً وشمالاً ، فوثب على رحليه قائماً ، وقال للرشيدي : يا سيدي ، أقلني ، أقالك الله عزتك ! فقال له الرشيدي : لا أفعل ، لحمل يستحلمة ويضطرب^(٢) وبلح ، والرشيدي يصحك ويقول : ما إلى ذلك سبيل ، الشرط أملك .

فلما عيل صدره أحد الدباير فرمى بها بين يدي الرشيدي ، وقال له : هاكها قد رددتها عليك وردتك فرج أم صدقة فطلقها إن شئت واحدة ، وإن شئت ألفاً . وإن لم تلحقني بخواتم القوم فألحقني بجائزة هذا النارد ابن الباردة عمرو الغرالي^(٣) ، وكانت صلته ألف دينار . فصحك الرشيدي حتى استلقى ، ثم ردّ عليه الخمسة الديار ، وأمر له بألف دينار معها . وكان ذلك أكثر ما أحده منه مد يوم حذمه إلى إن مات ، فانصرف يومئذ بألف وخمسة ديار .

أخبرني رضوان بن أحمد ، قال : حدثني يوسف بن إبراهيم ، قال : حدثني
عنه حمير بن يحيى والرشيدي به

أبو إسحاق ، قال .

(١) كذا في البحريد وفي س «لكل» ، وهو تحريف .

(٢) كذا في التحريد وفي س . «يصرب» ، وهو تحريف

(٣) ف «عمرو من الغرالي»

مُطِرْنَا ونحن مع الرشيد بالرقّة مطراً مع العجر ، واتصل إلى عد ذلك اليوم ، وعرفنا حبر الرشيد ، وأنه مقيم عند أمّ ولده المساء يسحر ، فتسأغنا في مبارنا . فلما كان من غدٍ جاءنا رسول الرشيد ، فحصرنا جميعاً ، وأقبل يسأل واحداً واحداً عن يومه الماضي : ما صنع فيه فيخبره ، إلى أن انتهى إلى جعفر بن يحيى ، فسأله عن خبره ، فقال : كان عبدى أبو ركار الأعمى وأبو صدقة ، فكان أبو ركار كلما عسى صوتاً لم يبرع منه حتى يأخذ أبو صدقة ، فإذا انتهى الدور إليه أعاده ، وحكى أنا ركار فيه وفي شمائله وحركاته ، ويفطن أبو ركار لذلك فيحس ويموت غيظاً ، ويشتم أنا صدقة كلّ شتم حتى يصحّر ، وهو لا يجيبه ولا يدع العت به ، وأنا أصحك من ذلك إلى أن توسطنا الشراب وسئما من العت به ، فقلت له : دع هذا وعنّ غيائك ، فعنى رملاً ذكر أنه من صبعته ، طريت له — والله يا أمير المؤمنين — طرباً ما أذكر أنى طربت مثله مد ١٠ حين ، وهو .

صوت

فَتَنَنْتِي بِأَحْمِ اللّوْنِ حَمْدِي وَشِعْرُ كَأَنَّهُ نَظْمُ دُرٍّ
وَبُوجِيهِ كَأَنَّهُ طَلْعَةُ الْبَدْرِ وَعَيْنِي فِي طَرْفِهَا نَمَتْ سِحْرِي

فقلت له : أحسنت والله يا أنا صدقة ، فلم أسك عن هذه الكلمة حتى قال لي : إلى قد نبئت داراً حتى أمتت^(١) عليها حريّتي^(٢) ، وما أعددن لها فرشاً ، فافرشها لي ، بحمد^(٣) الله لك في الجبة ألف قصر . فتعافلتُ عنه ، وعاود العناء ، فعمدت أن أقتلُ له . أحسنت ، ليعاود مسألتى وأتعافل عنه ، فسألتى وتعافلت ، فقال لي : يا سيدى هذا التعافل متى حدث لك ؟

(١) ب . « داراً أمتت » .

(٢) حرية الرجل ماله الذى سله

(٣) لجّد دين

سألتك الله ، وبحق أليك عليك إلا أجتني عن كلامي ولو شتم ! فأقلت عليه وقلت له : أنت والله كعيص ، اسكت يا بعيس ، واكف عن هذه المسألة الملحة ، فوثب من بين يدي ، وظلت أنه حرج لحاجة ، وإذا هو قد نزع ثيابه وتجرد منها خوفاً من أن تبطل ، ووقف تحت السماء ، لا يواريه منها شيء والمطر يأخذه ، ورفع رأسه وقال : يا رب أب تعلم أني مثله ، ولست بأثماً ، وعبدك هذا الذي رفعته وأوحىني إلى خدمته يقول لي أحست ، لا يقول لي أسأت ، وأنا منذ حلست أقول له : نبيت ، لم أقل : هدمت ، فيحلف بك حرأه عليك أي بعيس ، فاحكم بيني وبينه يا سيدي ، فأنت حير الحاكين

فعلسى الصحك ، وأمرت به فتحتي ، وحهدت به أن يعني ، فامتنع حتى حلقت له بحياتك يا أمير المؤمنين أي أفرش له داره ، وحدهته فلم أسم له ما أفرشها به ، فقال الرشيد . طيب والله ! الآن تم لنا به اللهو ، وهو دا أدعو به ، فإذا رآك فسوف يقتصيك العرش ، لأنك حلقت له بحياتي ، فهو يتسجر ذلك محصرتي ليسكون أوثق له ، فقل له : أما أفرشها لك بالواري (١) ، وحاكمه إلى . ثم دعا به فأحصر ، فما استقر في مجلسه حتى قال لجمع من يحبي : العرش الذي حلقت لي بحياة أمير المؤمنين أنك تفرش به داري ، تقدم فيه ، فقال له جمع : احتر ، إن شئت فرشها لك بالواري ، وإن شئت بالبردي من الحصر ، فصبح واضطرب .

فقال له الرشيد : وكيف كات القصة ؟ فأحبره ، فقال له : أخطأت يا أنا صدقة ، إذ لم تسم السوع ولا حددت القيمة ، فإذا فرشها لك بالواري أو بالبردي أو بما دون ذلك فقد وفي يمينه ، وإنما حدحك ، ولم تخطئ له أنت ، ولا توثقت ، وصيغت حقك . فسكت ،

٢٠ (١) الواري . جمع البارية ، وهي الخصير المسوح .

وقال : موثر البردى والوارى عليه أيضاً ، أعزه الله وعى المعون حتى انتهى إليه الدور ، فأحد يعنى عناء الملاحين والسائين والسمايين وما حرى مجراه من العناء ، فقال له الرشيد : أئش هذا العناء ويك ! قال : من فرست داره بالوارى والبردى فهذا العناء كثير منه ، وكثير أيضاً لمن هذه صلته ، فصحك الرشيد والله وطرب وصمق ، ثم أمر له بألف دينار من ماله وقال له : افرش دارك من هذه ، فقال : وحياتك لا آخذها ياسيدى .
أو تحكم لى على جعفر بما وعدنى ، وإلا مت والله أسفاً لقواب ما حصل فى طمعى ووعدت به ، فحكم له على جعفر بخمسمائة دينار ، فسلها جعفر ، وأمر له بها .

قصة وصوله إلى
السلطان

أخبرنى محمد بن مريد ، قال : حدثنا حماد بن إسحاق عن أبيه ، قال كان سب وصول أنى صدقة إلى السلطان أن أنى لما حج مرّ بالمدية ، فاحتاج إلى قطع ثياب ، فالتبس خياطاً حادقاً ، فدُلَّ على أنى صدقة ، ووُصف له بالحديق فى الحياطة والحديق فى العناء وخفة الروح ، فأحصره فقطع له ما أراد وحاطه ، وسمع عناه فأعجبه ، وسأله عن حاله ، فشكا إليه الفقر ، فخلّف لعياله نفقة سابعة لسنة ، ثم أحده معه وخلطه بالسلطان .
قال (١) حماد : فقال أنو صدقه يوماً لأنى . فدأصرتنى (٢) على صعه أنى إسحاق أتيك ، رحمه الله عندى ، وأب لا ، رب (٣) ذلك شىء ، فقال له : هذه الصبيّة النفقة التى بين يديّ لك إذا أنصرف ، فشكره ومثّر بذلك ، ولم يرل يعنيه نفقة يومه ، فلما أحد ١٥
النميد فيه قام فزومة ليبول ، فدعا أنى بصيبة رصاص فحول قسيّته وقَدَحَه فيها ، ورفع الصبيّة النفقة ، فلما أراد أنو صدقة الانصراف شد أنى الصبيّة فى منديل ، ودفعها إلى غلامه ، وقال له : بن الللة عندى واصططح غداً ، واردّد دانتك . فقال : إلى إداً

(١) المقررة التى أرطها . قال حماد إلى آخر الترجمة زيادة فى س هل ما فى

(٢) فى س «نه» ، وهو تحريف (٣) رب ذلك رده .

لأحق ، أَدْع إلى غلام صبية قصة ، فيأخذها ويطلع فيها أو يبيعها ، ويركب الدابة ويهرب ، ولكنني أيت عندك ، فإذا انصرفْتُ عدّاً أحدثها معي ، وبات وأصبح عندما مصطبِحاً ، فلما كان وقت انصرافه أخذها ومضى ، فلم يلبث من غد أن جاءنا والصبية معه ، فإذا هو قد وَحَّه بها لِشَاع ، فعرفوه أنها رصاص ، فلما رآه أبي من بعيد صحك ، وعرف القصة وتماسك ، فقال له أبو صدقة : يعمُ الخلقةُ حلفتَ أباك ، وما أحسن ما فعلتَ بي ! قال : وأيّ شيء فعلت بك ؟ قال : أعطيتني صبيةً رصاص ، فقال له أبي : سَخِطْتُ عليك ! سَجَرْتَ امرأتك بك ، وأنا من أين لي صبية رصاص ؟ فتشكك ساعة ، ثم قال : أظن والله أن ذلك كذلك ، فقام فقال له أبي : إلى أين ؟ قال : أصع والله عليها السوط فأضربها به حتى تَرُدَّ الصبينة ، فلما رأى أبي الجدَّ منه قال له : احلس يا أبا صدقة ، فإبما مرختُ معك ، وأمر له نورها دراهم .

صوت

إِنْ مَنْ يَمْلِكُ رِقِّي مَالِكٌ رِقَّ الرِّقَابِ

لَمْ يَكُنْ يَا أَحْسَنَ الْعَالَمِ لَمْ يَكُنْ هَذَا فِي حَسَابِي

الشعر لفصل الساعة ، والعناء لعرب حميف ثقل بالوسطى ، عن ابن المعتز ^(١) .

(١) كذا في ، ما ، حم ، صح ، وحاء في س مكان هذين اللذين بعد كلمه « صوت »
 لقد علمت وما الإشراف من خلقي أن الذي هو رقي سوف يأتي
 أسعى له فيمضي بطله ولو حلست أتاني لا يعينني
 الشعر لعروة بن أديته ، والعناء لمحارق ، ثميل أول بالسر ، عن عمرو . وما أثبتاه أسب
 للترجمة التالية .

أخبار فضل الشاعرة(*)

كانت فصل حارية مولدة من مولدات البصرة ، وكانت أمها من مولدات اليمامة . شاتها وصماتها
 بها ولدت ، وسأت في دار رحل من عبد القيس ، وباعها بعد أن أدتها وحرّحها ، فاشترت
 وأهديت إلى المتوكل . وكانت هي ترعم أن الذي باعها أخوها ، وأن أباها وطى أمها
 فولدتها منه ، فأدتها وحرّحها معترفاً بها ، وأنّ له من غير أمها نواظنوا على بيعها
 وحّخذها ، ولم تكن تُعرف بعد أن أعقب إلا بفصل العديّة . وكان حسنة الوحه
 والجسم والقوام ، أديمة فصيحة سريعة النديّة ، مطبوعة في قول الشعر ولم يكن في ساء
 رماها أشعرُ منها

أخبرني محمد بن حلف بن المرزبان ، قال : حدثني أحمد بن أبي طاهر ، قال : كانت
 فصل الشاعرة لرحل من النخاسين بالكركح يُقال له : حُسُويّة ، فاشتراها محمد بن العرج
 أخو عمر بن العرج الرّحبيّ ، وأهداها إلى المتوكل ، فكانت تحلس للرحال ، ويأتيها
 الشعراء ، فألقى عليها أبو دلف القاسم بن عيسى .

قالوا عَشِقْتَ صَغيرَةً فَأَحْتَبْتَهُمْ أَنَسَى الْمَطَى إِلَى مَالٍ يُرَكَّبُ
 كَمْ بَيْنَ حَتَّةٍ لَوْلُوْ مُنْقَوِيَةٍ نَظِمَتْ وَحْدَةً لَوْلُوْ لَمْ تُنْقَبْ

فقالت فصل محبة له : ١٥

إِنَّ الْمَطِيَّةَ لَا يَلِدُ رُكُوبُهَا مَا لَمْ تَدَلَّ بِالرَّامِ وَتُرَكَّبْ
 وَالذُّرُّ لَيْسَ سَافِعٌ أَصْحَانَهُ حَتَّى يُؤَلَّفَ لِلنَّظَامِ مِثْقَبٌ^(١)

(*) وهذه الترجمة أيضا مما سقط من طعة مولا

(١) في المختار

والحِبُّ لَيْسَ بِسَافِعٍ أَرَادَهُ مَا لَمْ يُؤَلَّفْ فِي النَّظَامِ وَيُثَقِّبَ

حدثني عمي ومحمد بن حلف ، قالاً : حدثنا أبو العبيد ، قال : لما دخلت فصل
الساعة على المتوكل يوم أهدب إليه قال لها : أشاعة أنت ؟ قال كذا رعم من
ناعي واشتراني ، فصحك ، وقال : أسدنا شيئاً من شعرك فأشدته

شعرها في المتوكل
حين دخلت عليه

اسمعل الملك إمام الهدى عام ثلاث وثلاثين

— تعي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين من سني الهجره —

حِلَافَةٌ أَفْضَتْ إِلَى حَمَرٍ وَهُوَ اسُ سَعِ مَعْدَ عِشْرِينَ

إِنَّا لَنَرُوحُ يَا إِمَامَ الْهُدَى أَنْ تَمْلِكَ النَّاسَ ^(١) ثَمَانِيَا

لَا فَدَسَ اللَّهُ امْرَأً لَمْ يَقُلْ عِدَّةَ دُعَائِكَ لَكَ : آمِينَ

واستحسن الأبيات ، وأمر لما حمسه آلاف درهم ، وأمر عريب ^(٢) فعمت فيها

حدثني عمي ، قال حدثني أبو عبد الله أحمد بن حنبل ، قال : عُرِضَتْ عَلَى الْمُعْتَمِدِ

شعرها على لسان
المعتمد في حارية

حارية تناع في حلافه المتوكل ، وهو يومئذ حديث السن ، فاشتط مولاها في السونم ،

فلم يشرها ، وخرج بها إلى ابن الأعلب ، فبعث هناك ولما ولي المعتمد الخلافة سأل عن

حبرها ، وقد ذكرها فأعلم أنها سب وأولدها مولاها ، فقال لعصل الساعره : قولي فيها

شيئاً ، وقال

عَلَّمَ الْحَالِ تَرْكِي فِي الْحُبِّ أَشْهَرَ مِنْ عَلَمٍ

وَنَصَّيْنِي يَأْمُنِي عَرَصَ الْمَطِيَّةِ وَالْثَمِّ

وَارْفَتِي مَعْدَ الدَّيْوِ فَمِزِبِ عِدَى كَالْحَلْمِ

فَلَوْ أَنَّ نَفْسِي ^(٣) فَارَفَتْ حَسْبِي لِفَقْدِكَ لَمْ تَلَمَّ

(١) ف «الأرض» ، وفي ما «الأمر»

(٢) في المختار ، ف ، «ما عربها» ، وهو بحريف

(٣) ف ، ا ، «روحى»

ما كان صرّك لو وصّلت خف عن قلى الألم
برسالة تهدينها أو روضة تحت الظلم
أولا فطيفي^(١) في لنا م فلا أقل من اللمم
صلة المح حبيبته الله يعلمه كرم

شعر لما تحيى به
عن شعري الشرق
إليها

حدثني محمد بن العباس اليزيدي، قال: كتب بعض أهلنا إلى فصل الشاعرة .

أصحت فردا^(٢) هائم العقل إلى عزال حسن الشكل
أصنتي فؤادي طول عهدي به ونعذه مئى ومن وضلى
مئة نسي في هوى فصل أن يجمع الله بها شمل
أهواك يا فصل هوى حالصا فما لقلنى عك من شغل

قال: فأحاسه .

١٠

صوت

الصر يقتص والسقام^(٣) يزيد والدار داية وأب بعد
أشكوك أم أشكو إليك فإنه لا يستطيع سواهما المجهود
إني أعود محرمتي بك في الهوى من أن يطاع لديك في حسود^(٤)

في هذه الأبيات رمل طنورى . وأطه لجحطة

١٥

أحبرني محمد بن حلف بن المرزبان، قال: حدثني الحسن بن عيسى الكوفي،

شعر آخر سادل
فيه شوقا شوق

قال: حدثنا أبو دهمان، وأحبرني أيضا به عبد الله بن نصر المروزي، قال:

(١) طيفي أمر من طاف الخيال يطيف إذا جاء في اليوم . وفى ف ، م «أولا فطيفي»

(٢) ف ، ما «صبا»

(٣) ف ، ما «يا مئيتي مر أن يطاع حسود»

(٤) فى المحار «المرام»

٢٠

كاتب فصل الساعة من أحسن الناس وجهاً وحلقاً وحلقاً وأرقهم شعراً ،
فكتب إليها بعض من كان مجتمعه وإياها مجلس الحليفة ، ولا تطلعه على حبها^(١) له .

ألا لي شعري فيك^(٢) هل تذكرتني فدكرتك في الدسا إلى حبيب
وهل لي نصيب في فؤادك ثابت كما لك عدى في الفؤاد نصيب
ولست بموصول فأحيا برؤيتك ولا البس عبد الناس عليك تطب
قال . فكتب إليه :

نعم^(٣) وإلهي إني بك صنته فهل أنت يامن لا عدمت مئيب^(٤)
لن أنت منه في الفؤاد مصور وفي العين نصب العين حين تعب
فثق بؤداك أنت مطهر مثله على أن في سقم وأنت طبيب
أحسرتي جعرتي من قدامة ، قال حدثني يحيى بن علي بن يحيى المسحّم ، قال .
حدثني الفصل من العباس الهاشمي ، قال حدثني سائر الشاعرة ، قالت^(٥) :

تحيي بيبي أشده
المتوكل

اتكأ المتوكل على يدي ويد فصل الشاعره ، وحمل ممشى بيبي ، ثم قال :

أحييها لي قول الشاعر
تعلمت أسباب الرضا خوف عتتها^(٦) وعلمها حتى لها كيف تعصب
فقال له فصل

تصد وأذنو بالودّة حاهدا وتعد عني بالوصال وأفرّب

(١) في المحار «نظلمها على حبها لها»

(٢) في المحار «فصل» ، وهي أوصح وأشبه

(٣) في المحار «لعمري إلهي»

(٤) في المحار «نصيب»

(٥) في س «قال» ، وهو تحريف .

(٦) في المحار «سقطها» .

فعلت أنا

وعدي لها العتي على كل حالة فإميه لي بد ولا عه مذهب
أحبرني محمد بن حلف بن الرزبان ، قال : حدثني أحمد بن أبي طاهر ، قال
ألقى بعض أصحابنا على فصل الشاعر .

تجبت بيت عن
بيت ألقى عليها

ومسيح باب البلاء سطره ترود منها قلنه حشرة الدهر

فعلت

فوالله ما يدرى أندرى بما حب على قلبه أو أهلكته وما تدرى ؟
أحبرني محمد بن حلف^(١) ، قال : حدثني أحمد بن أبي طاهر ، قال
ألقيت أنا على فصل الشاعر :

ارتحلها شعرا
تخير به بيتا

علم الحمال تركتي مهالك^(٢) أشهر من علم
فقلت على البديهة .

وأحتى ياسيدي سفا يحل عن السقم
وتركتي غرضا - فديت - للعوادل والتهم
صلة الحب حسنه الله يعلمه كرم

أحبرني محمد بن حلف ، قال : حدثني محمد بن الوليد ، قال :

سمعت علي بن الخنم يقول كتب يوما عند فصل الشاعر ، فخطتها لحطة
أسراب بها ، فقال .

يارب رام حسن نقرضة يرمي ولا يسعر ألى عرصة

(١) ف «أحبرني علي بن صالح»

(٢) ب ، ما في «الحب» . ٢٠

وقام

أَيْ فَي لَحْظُكَ لَيْسَ يُمَرِّصُهُ وَأَيْ عَقْدٍ مُحْكَمٍ لَا تَفُصُّهُ ١

فصحتك ، وقال حدثني غير هذا الحدث .

حدثني عمي ، قال حدثنا محمد بن القاسم بن مَهْرُونَه ، قال حدثني إبراهيم

تتشون إلى حبيب

ابن المدثر ، قال

كُتِبَ فَضْلُ الشَّاعِرِ إِلَى سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَيَّامَ كَاتِبٍ بَيْنَهُمَا مُحَبَّةٌ وَتَوَاصُلٌ
وَعَيْشُكَ لَوْ صَرَّحْتُ بِاسْمِكَ فِي الْهَوَى لَأَفْصَرْتُ عَنْ أَشْيَاءَ فِي الْهَزَلِ وَالْحِدِّ
وَلَكِنِّي أُنْدِي لَهَا مَوْدَى وَدَاكُ ، وَأَحْلُو فَمِكَ مَالَتِ وَالْوَحْدُ
مَحَافَةَ أَنْ يُعْرِى سَا فَوْلاً كَاشِحٍ عَدُوًّا^(١) فَيَسْعَى بِالْوِصَالِ إِلَى الصَّدِّ

فكسب إليها سعيد

تَنَامِينٍ عَنْ لَسْلَى وَأَسْبَرُهُ وَحْدَى وَأَهْبَى حَوَى أَنْ تَنْتَكِ مَا عِنْدَى
فَإِنْ كَسِبَ لَانْدَرِينَ مَا قَدْ فَعَلَهُ سَا فَاطْرَى مَا دَا عَلَى فَايِلِ الْعَمْدِ ؟
فَالْ عَمَى هَكَذَا دَكَرَ ابْنَ مَهْرُونَه .

وحدثني به علي بن الحسين بن عبد الأعلى ، فذكر أن بيتي سعيد كانا الاسداء ،

وأن أساب فصل كتاب الحواب . ودكر لها حبراً في عياب عابها به ، ولم أحفظه ، وإنما
سمعه يدكره ، ثم أخرج إلى كتابنا بعد ذلك فيه أخبار عن علي بن الحسين ، فوحدت
هذا الخبر فيه ، فقرأه عليه .

قال علي بن الحسين بن عبد الأعلى .

(١) في س : «عدو» ، بالربع .

حضر سعد بن حميد مجلساً حضرته فصل الشاعر وناس ، وكان سعد يهواها ،
ويظهر له هوى ، ونههما مع ذلك ناس ، ورأى فيها إقبالا شديداً على ناس ، فعصب
وا عرف ، فكذب إليه فصل بالأسان الأول ، وأحاطها بالناس الآخر ، فاتفق
رأيه (١) بهزونه وعلى بن الحسين في هذا الخبر .

أخبرني محمد بن حلف بن الرزبان ، قال حدثني أبو يوسف بن الدقاق نحدر من حميد
رائس عنها دون
علمها الحارثي ، قال

سيرت أنا وأبو منصور الحارثي إلى منزل فصل الشاعر فحجنا عنها وانصرفا ،
وما علمت ما ، ثم تلعبا محبتنا وانصرفا فكريه ذلك وعقما ، فكتبت إليها تعذر .
وما كنت أحسى أن تروا لي رلة ولكن أمر الله ما عنه مذهب
أعود بحس الصبح مكم وفنكنا يصفح وعفو ماتعود مذنب
مكتب إليها أبو منصور الحارثي :

لن أهديت عسائك لي ولإحوي مثلك يا فصل الفصائل (١) نعت
إذا أصدر الحاي محال العذر دته وكل امرئ لا يبل العذر مذنب

حدثني علي بن هارون بن علي بن يحيى المصم ، قال . حدثني عمي عن حدي ، قال :

قال أبو الموكل يوماً — وفصل واهه بين دته . يا علي ، كان بيني وبين فصل موعد ،
فسررت سرنا فيه فصل ، فسكربت وبم ، وحاءني الموعد ، فحركتني بكل ما دته به
الأمم من قرص وتجريك وعمرك وكلام ، فلم أفته . فلما علمت أنه لاحلة لها في كتبت
رؤي ، وودعتها على محذتي ، فاتفقت فمرأتها ، فإذا فيها

قد نَدَا شَيْهَكَ يَامُو لَايَ يَحْدُو بِالطَّلَامِ
قُمْ يَا تَقْصِي لَنَا بِ التَّرَايمِ وَالشَّامِ
قُلْ أَنْ تَقْصَحَا عَوْدُ دُ أُرَوَّاحِ السِّيَامِ

تباحى حارية
هشام المكعوف

أخبرني محمد بن حلف بن المرزبان ، قال : حدثني أحمد بن أبي طاهر ، قال .
• كاتب فصل الشاعر تباحى حساء حارية هشام المكعوف ، وكانت شاعره ، وكان
أبو شبل عاصم^(١) بن وهب يعاون فصلا عليها ، ويهجوها مع فصل . وكان القصيدي
والحمصي^(٢) يعينان حساء على فصل وأبي شبل ، فقال أبو شبل على لسان فصل

حساء طيري مجتاحين أصبحت معسوفة نذلين
من كان يهوى عاشقا واحدا فأب تهوين عشيقين
هذا القصيدي وهذا الفقي الحمصي قد رارك فردين
نعمن من هذا وهذا كما نعم حنير محشين^(٣)

وقالت حساء تحمها

مادا مقال لك يا فصل نل مقال حنير بن فرد بن
نكني أنا السليل ولو أبصرت عياها شلا راب^(٤) كركين^(٥)

وقالت فصل في حساء

(١) ف ، م «عصم بن وهب»

(٢) ف ، ما «الصلحي»

(٣) الحشان منى حش ، وهو النسان ، ثم نقل إلى موضع قصاء الحاحه ، لأنهم كانوا يصبون
حوائحهم في البساتين

(٤) يقال راث الفرس ، كما يقال يموط الإنسان

(٥) الكران منى كر ، بالصم وهو مكيال ، قل إنه أرمعون إردنا

إِنَّ حَسَاءَ لَا حُصْنَٰتُ ۖ وَدَاهَا ۖ اشْتَرَاهَا الْكَسَّارُ مِنْ مَوْلَاهَا
وَلَهَا نَكْهَةٌ ۖ يَهْوِلُ مُحَادِيهَا أَهْدَا حَدِيثَهَا أُمَّ فُسَّاهَا ۖ
وَقَالَ حَسَاءُ فِي فَصْلِ وَأَيُّ شَيْءٍ :

تَقُولُ لَهُ فَصْلٌ ۖ إِذَا مَا تَحَوَّفَ ۖ رَكُوبَ فَيُحِجُّ الدُّلَّ فِي طَلَبِ الْوَصْلِ
حِرَامٌ قَتَى لَمْ يَلْقَ فِي الْحَبِّ دِلَّهُ ۖ فَلَمْ يَلَمْ لَمْ لَا مَلَّ حِرَامٌ أَيُّ الشَّيْءِ
وَقَالَ حَسَاءُ تَهْوُو أَنَا شَيْءٌ .

مَا سَقَصِي فِكْرِي وَطُولُ تَعَجُّي ۖ مِنْ نَعَجَةٍ تُكْنَى أَنَا السُّلَى
لَعِبَ الْمَحْوَلُ سُقْلَهَا وَعِجَانَهَا^(١) ۖ فَتَمَرَّدَتْ كَسَمَرْدِ الْعَجَلِ
لَا اكْتَنَيْتَ مِمَّا اكْتَنَيْتَ بِهِ ۖ وَتَسَمَّتَ^(٢) الْقِصَصَانُ بِالْفَصْلِ
كَادَتْ بِنَا الدِّمَا تَمِيدُ صَبْحِي ۖ وَرَوَى السَّمَاءُ تَدُوبُ كَالْمُهْلِ^(٣) ۖ
قَالَ . فَمَصَّبَ أَبُو شَيْلٍ لَدَاكَ ، وَلَمْ يَحْمِهَا ، وَقَالَ يَهْوُو مَوْلَاهَا هَسَامًا .

يَعْمُ مَا وَبَى الْعُرَّابُ نَيْبُ هَسَامٍ ۖ حِينَ يَرْمِي اللَّثَامَ نَاعِي اللَّثَامِ
مَنْ أَرَادَ السَّرُورَ عِنْدَ حَيْبٍ ۖ لَيْبَالِ السَّرُورِ مَحْتِ الطَّلَامِ
وَهَسَامٌ نَهَارُهُ وَدُحَى اللَّيْلِ سَوَاءٌ نَقَسِي وَدَاءُ هَسَامٍ
دَاكَ حَرٌّ دَوَاتُهُ لَيْسَ تَحْلُو أُنْدَا ۖ مِنْ مَحْرَقِ الْأَفْلَامِ ۖ

رأب سعيد بن
حميد فأعجلها
طلب الخليفة

حدثني عمي ، قال : حدثني ميمون بن هارون ، قال .
رأب فصل الساعره سعيد بن حميد ليلة على موعد سبق بينهما ، فلما حصلت عنده

(١) العجان الاست

(٢) تسمت ، كأنه من السمت ، وهو هيئة أهل الخير ، والمراد بشه أوتري

(٣) المهمل ، من معانيه المطران الرقيق ، والمائب من الصمير والحديد

حائها حاريتها مناديه مُتعلها أن رسول الحليفة قد جاء يطلها ، فقامت مناديه مُصعب ،
ولما كان من غد كُتِبَ إليها سعد

صَنَّ الرِّمَانُ بِهَا وَلَمَّا نَلَّهَا وَرَدَ الْفِرَاقُ فَكَانَ أَقْمَحَ وَارِدِ
وَالدَّمْعُ يُطْفِئُ لِلصَّمْرِ مَصْدَقًا قَوْلَ الْمُرِّ مَكْدَنًا لِلْحَاحِدِ

حدثني الحسن بن عليّ ، قال حدثنا ابنُ أبي الدُّسَاءِ ، قال حدثني ميسره بنُ محمد ،
قال : حدثني عُبد بن محمد ، قال

ترقى المسمر
وببكيه

قلت لفصل الشاعر ما نزل بكم البارحة ؟ — قال . وذلك في صبيحه قبل
المسمر المتوكل ^(١) — ومال وهي سكي .

إِنَّ الرِّهَانَ دَخَلَ ^(٢) كَارِ بَطْلَانَا مَا كَانَ أَعْمَلَنَا عَنْهُ وَأَسْهَانَا !
مَالِي وَلِلدَّهْرِ قَدْ أَصْحَفَ هِمَّتِي مَالِي وَلِلدَّهْرِ مَالِدَّهْرٍ لَا كَانَا !

١٠

أخبرني محمد بنُ حلف بنِ المَرْزُبَانِ ، قال حدثني محمد بنُ الفصل ، قال . حدثني
أبو هَمَّانَ ، قال . حدثني أحمد بنُ أبي قَاسٍ ، قال .

شعرها في حصره
المتوكل يوم بيرو

حَرَحَ فَبِجْهٍ ^(٣) إِلَى الْمُتَوَكِّلِ يَوْمَ تَنْزَوِيٍّ وَيَدِهَا كَأْسُ تَلَوِيٍّ شَرَابِ صَافٍ ،
فَهَالِ لَهَا . مَا هَذَا قَدِيتُكَ ؟ قَالَتْ هَدَيْتِي لَكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ ، عَرَفْتُكَ اللَّهُ بِرُكْمِهِ !
فَأَحْدَهُ مِنْ نَدَاهَا ، وَإِذَا عَلَى حَدِّهَا : حَقْفَرٌ ، مَكْمُونًا ^(٤) نَالِسُكَ ، فَسَرَبَ الْكَأْسَ

١٥

وَقَبَّلَ حَدَّهَا ، وَكَاتَبَ فَصَلَ الشَّاعِرِ وَأَفْعَةً عَلَى رَأْسِهِ فَقَالَتْ

(١) كذا في ف وى ما « في صحيفة فل المسمر المتوكل » ، وى س « قل المسمر أو المتوكل »

(٢) الدحل الثَّار

(٣) قبيحة اسم سارية

(٤) ف « وكان على حدّها مكبوب حمعرا نالسك »

صوت

وكاتبة بالسك في الخدِّ حمعرا سقى سواد المسك من حيث أُنْثَرَا
 لنن أنْثَرْتُ بالسك سطرًا^(١) بِحَدِّهَا لعد أودَعْتُ قلى من الحرْن^(٢) أسطرًا
 فيأمن مُناها في السريره حمعرة سقى الله من سقيا ثنايك حمعرا
 العناء لَعَرِيْبَ ، حفيف رملٍ . قال : وأمر عريب فعنت فيه . وقالت فصل في
 ذلك أيضًا .

سُـلَافَةٌ كالعمر الساهر في قَدَح كالكوك الزاهر
 يُدِيرُهَا حَصَفٌ^(٣) كَنَدَرِ الدَحَى فوق قصيبٍ أهيبٍ ناصِرٍ
 على فتى أروع من هاتم مثل الحسام المُرْهَف الباتِرِ
 وقد رُوِيَت الأبيات الأولى لمحوطة شاعر الموكل ، ولها أحبار وأشعار كثيرة قد
 ذكرت بعضها في موضع آخر من هذا الكتاب .

أحبرني محمد س حلف ، قال أحبرني أبو الفصل^(٤) المزورودي ، قال
 كتب فصل الساعة إلى سعد س محمد

بتشوق إلى سعيد
 ابن حميد

سَنْتُ هَوَاك في نَدَى ورُوحى فألف فيهما طمعًا ييأس
 فأحاربها سعيد في رقعتها .

كما ما الله شرَّ اليأس إلى يُبعض الناس أبعص كل آسى

(١) كذا في المختار ، وفي س « سكرًا » ، وهو تحريف

(٢) ف ما « من الحب » .

(٣) الحشف ، مثله ولد الطي أول ما يولد ، أو أول ما يمشي

(٤) ف ما « الفصل »

تميل إلى سان
ويقترب ما بينها
ويبين سعيد بن
حميد

حدثني عمي ؛ قال . حدثني ابنُ أُمّى المدور الوراق ، قال .
كسب عند سعيد بن حميد ، وكان قد ابتدأ ما بينه وبين فصل الشاعر يثشعب ،
وقد بلغه ميلها إلى ننان وهو بين المصدق والمكذب ذلك ، فأقبل على صديق له فقال :
أصحبُ والله من أمر فصل في عُرور ، أحادع نفسي تكديب العيان ، وأمسيتها ما قد حيل
دونه والله إن إرسالي إليها بعد ما قد لاح من تعيرها لدلّ ، وإن عدولي عنها وفي أمرها
شبهة لعتحر ، وإن تصرى عنها لئن دواعي الالف ، والله در محمد بن أمية^(١) حيث يقول :

يأليت شعري ما تكون حواي أما الرسولُ فقد مصى بكنتاي
وتعجبتُ نفسي الطونُ وأشعرَب طمعَ الحريصِ وحيمةَ المرتاب
وتروعي حركابُ كلِّ محرّك والبابُ قرعه وليس ساني
كمَ نحوَ بابِ الدارِ لي مِن وثنية أرحو الرسولَ نطمع كدّاب
والويلُ لي من بعدِ هذا كله إن كان ما أحسّاه ردَّ حواي

تعتذر إلى سان
وقد عصب عليها
فلا يقل عدوها

حدثني حنطة ، قال حدثني علي بن يحيى المصمّ ، قال .
عصب ننان على فصل الشاعر في أمر أسكره علمها ، فاعندرب إليه ، فلم يقل
معدرتها ، فأسندتني لنفسها في ذلك .

يا فصلُ صرّاً إنها ميمية يجزعها الكادب والصادق
طنّ ينان أننى حسه روى إذا من ندى طالق

أخبرني محمد بن حلف بن المربان ؛ قال : حدثني أبو العباس المروزي ، قال .
قال الموكّل لعلي بن الحفهم قلّ بيّنا ، وطالب فصل الساعره لأنّ تحيظه ، فقال
عليّ أخبرني يا فصل :

تجبر بيّا لعلي بن
الحفهم طلب إليها
إحارته

لادَّ بها يشمكي إليها فلم يجد عندها ملادا
قال : فأطرت هنيئة ثم قالت :

فلم يرل صارعا إليها تهبطل أحماءه ردَّادا
فماتنوه فراد عسقا فمات وحدا فكان ماذا؟

فطرب المتوكل ، وقال أحسنت وحياتي يا فضل ، وأمر لها بمائتي دينار ، وأمر
بعريب فعنت في الأبيات .

قال مؤلف هذا الكتاب ^(١) : أعرف في هذه الأبيات هرجا لا أدري أهو هذا
اللعن ، أم غيره ؟ ولم أره في أغاني عريب ، ولعله شدَّ عنها .

(١) ف . « قال الأصمعي »

صوت

أمامه لا أراك الله - دل معيسة أندا

ألا تسصلحن فتى وقاك السوء فدسدا

غلام كان أهلك مرّ ه بدعونه ولدا

الشعر لعبد الله بن محمد بن سالم الحياط ، والعناء للرتّاب^(١) الجدى ، ثانى ثقل
بالوسطى عن عمرو ، وفه لبحي المكي ثانى ثقل بالحصر فى محرى البصر عن إسحاق
وأحمد بن المكي .

ودكر عبد الله بن موسى بن محمد بن إبراهيم الإمام عن قلم الصالحة أمها أخذت
اللعن المنسوب إلى الرّتاب^(١) عن تينة ، وسأله عن صاعه فأحمرها أنه له .

تم الجزء التاسع عشر من كتاب الأغانى
ويليه إن شاء الله تعالى الجزء العشرون
وأوله : نسب ابن الحياط وأحباره

(١) ب « الرّباط المدي »

فهارس الجزء التاسع عشر
من
كتاب الأغاني

تراجم هذا الجزء

صفحة	
١ - ١٣	أبو محجن النعمى
١٤ - ٢٩	رهبر بن حباب
٣ - ٧٢	مسلم بن الوليد
٧٣ - ٩٦	محمد بن وهب
٩٧ - ١٠٤	مراحم العملى
١٠٥ - ١٢٠	نكر بن البطاح
١٢١ - ١٣٣	مصعب بن الربيع
١٣٤ - ١٨٢	أشعب
١٨٣ - ٢١٠	عوف
٢١١ - ٢١٥	عبد الله بن ححش
٢١٦ - ٢١٨	المرحى
٢١٩ - ٢٥٩	عبد الله بن العباس الرضى
٢٦٠ - ٢٨٧	سلم الحاسر
٢٨٨ - ٢٩٩	أبو صدقة
٣٠ - ٣١٤	فصل الشعراء

فهرس الموضوعات

صفحة

٢٥	اجمع مع عشرته قصده الحش فهرهم وفيل رئيسا مهم
٢٧	كل اولاده شعراء ، وهذه بمدح من شعرهم سب مسلم بن الوليد والاشباه
٣١	سبسه
٣١	كان لقب « صريع العواشي »
٤١	اتهم بانه اول من افسد الشعر
٣١	كان معطفا الى يزيد بن مزيد
٣١	عادل حاربه مرثيا في مهب الشمال من مثوئه ،
٣٢	ولم يكن بهواها
٣٢	كان يحب حاربه محبة شديدة
٣٣	لهم انا بواس فعات كل منهما شعر الآخر فسادا
٣٣	وتسانا
٣٤	ذكر امام الامون وعرضت اسباب من شعره اعجبه
٣٥	الرشيد سبه يزيد بن مرند الى ما قاله فيه مسلم
٣٥	من مدح
٣٦	يزيد بن مرند سمع مدحه فيه ويأمر له سائره
٣٧	نوره صديق من الكوفة فسمع حده ليعلم له دافعا
٣٧	بصل انه رسول يزيد بن مرند ويدفع اليه شذره
٣٧	آلاف درهم
٣٨	ذهب الى يزيد وشده قصيده في مدحه
٣٨	بعض علمه يزيد سب دعويه له
٣٩	يدخل على الرشيد ويمدحه فامر له سائره
٣٩	يخو يزيد فندعه الرشيد ويخدره
٤٠	البيدق بصله يزيد بن مزيد وسمعه شعره فامر
٤٠	له بخائره
٤١	تصمخ يزيد بالطيب ثم غسله ثلثا بذي فلول مسلم
٤١	شعر على يزيد بن مزيد باخراق كتاب وصيلة
٤٢	انقطع الى محمد بن يزيد بعد موت ابيه ثم دخره
٤٢	ما يزيد سرذعة فرناء مسلم
٤٣	قصه راويه الذي ارسله الى داود بن يزيد المهلب
٤٥	اشد الغفل بن سهل شعرا فولاه اليريد بخرجان
٤٥	قال بنا من الشعر احد معناه من النوراه
٤٥	قذف في البحر بدعتر فيه شعره فقل شعره

صفحة

١	ذكر انى محجن وسببه
١	سبسه
١	بناه عمر بخزيره حصوصى مع انى جهراء ففر منه
٢	احب السدوس الانصارية فشكاه زوجها لعمر
٢	رجع الى حديق فراره من انى جهراء
٢	قابل الفهم يوم ارمات بعد ان اطلقه امراه سعد
٣	انى ابى وقاص
٣	سعد بن ابى وقاص يعلم حبر اطلاقه وصدق قتاله
٧	فيلخر عنه
٨	خرج مع سعد بن ابى وقاص لحرب الاعاجم
٨	نقسم على الا شرب الخمر بعد ان عفا عنه سعد
٨	برد على امراه طيب انه فر من المعركة
٩	برئى انا سعد بن مسعود بعد ان قبله قبل الاعداء
٩	نقسم في شعر له بانه لا يشرب الخمر ابدا
١٠	معاونه وانى محجن
١١	عمر بن الخطاب يحده وجماعة من اصحابه في
١١	شربهم الخمر
١٣	فهره في ادريخان قسب عليه كرمه
١٥	اخبار زهير بن جناب ونسبه
١٥	سبسه
١٥	سبب عزوه غطفان
١٦	فل فارسهم الاسر ورد ساءهم وقال شعرا في
١٦	ذلك
١٧	طعمه ابن ربابه وطن انه مات فحمل الى قومه وعوق
١٨	شعر انى ربابه في سو سمعه عنه
١٨	را بكره وعلت وشعره في ذلك
٢٠	وفد مع اخيه حارثه على احد ملوك عسبان
٢٠	ذهب عقله آخر عمره فكان يخرج فرده احد ولده
٢١	كان يدعى الكاهن لصحة رايه
٢٢	عمر حتى مل عمره ، وشعره في ذلك
٢٢	حالفه انى احسبه سعد الله بن علم فشرب الخمر
٢٣	حتى مات
٢٤	كان نازلا مع الجلاح بن عوف فانلرته اخيه فخالعه
٢٤	الجلاح ورجل هو وقال شعرا

صفحة	صفحة
أخبار محمد بن وهيب	كان بكره لعيب « صريع العواني »
من شعراء الدولة العباسية	عتب عليه عيسى بن داود ثم رضى عنه
مدح الحسن بن رضاء ثم المأمون فأكبره	كان بحلا
منزله	يذمه دعل عند الفصل بن سهل فبهجوه
المعصم يسمع مديحه ونجزة دون غيره	ما جرى منه وبى دعل سب جاربه
رجع الحدب من صلبه بالحسن بن رضاء	هجاؤه ثلاثة كانوا يصسلونه
دخل على أبى دلف فأعطاه لأعماه شعره	هجاؤه سعيد بن سلم
ها المطلب بن عبد الله بعد عودته من الحج فوصله	يهجو بعض السكاك لأنه لم يعجبه شعره
بصله كبره	كان أساذًا لدعل ثم تخاصما ولم يلعا
مدح الحسن بن سهل فاطره ولم يعصده غيره إلى	محمد بن أبى أمية يمزح معه
ابن ماب	للى محمد بن أبى أمية بعد موت برذويه فرد عليه
تردد على على بن هشام فحججه فهجاء هجاء موحما	مزاحبه
نعرى لأعرانه فأحابه حوانا سبكا	ابو تمام يحفظ شعره وشعر أبى نواس
تردد على مجلس يزيد بن هارون ثم تركه	اجتمع مع أبى نواس فبأشدا شعرهما
مدحه من شعره	أمر له ذو الراسين بمال عظيم بعد أن أنشده
اعزازه شعره	شعرا شكا فيه حاله
وصف علمان أحمد بن هشام فوهبه علما فمدحه	هجاا من بن زائدة ويزيد بن مزيد فهدده الرشيد
الحسن بن سهل بصله بالمأمون فمدحه	رفأؤه يزيد بن مزيد
المأمون يستشير فيه الحسن بن سهل ثم يلحقه	مدحه الفصل بن سهل
نحوائى مروان بن أبى حفصة	رفأؤه أداه
من مدائحه للمأمون	غايه العباس بن الأحيف فى مجلس فهجاء
مدح المطلب بن بيسد الله فوصله وأقام عسده مده	ينصرف عن هجاء حزبه بن خازم ويهسك بهجاء
المأمون سمى من شعره	سعيد بن سلم
قصيدته فى ابن عماد وزير المأمون حين أنعده	مدح محمد بن يزيد بن مزيد ثم انصرف عنه
مدح الأفشى فأحاره المعصم	مدح الفصل بن يحيى فأجزل له العطاء ووهبه
بذكر الدنيا ونصف حاله وهو غلب	حاربه أعجبه بعد أن قال فيها شعرا
ابن أبى فثنى وأبو يوسف الكندى نطعنان عليه فرد	ماتت زوجته فمزع عليها وتنسك
عليهما من نصصه	هاجاه ابن قنبر فأهسك عنه بعد أن بسط لسانه
سمنحز محمد بن عبد الملك الزيات حاجه	فيه
أخبار مزاحم ونسيبه	مسلم وابن قنبر سهاجبان فى مسجد الرصافة
نسيبه	لامه رجل من الأنصار على انحراله أمام ابن قنبر
سنان له تمى حرير أنهما له	فعاد إلى هجائه
اسحاق يعجب شعره	رجع الحدب عما وقع منه وبين ابن قنبر
منعه عمه من زواجه ناسه لغره	سبب المهاجاة منه وبين ابن قنبر
تزوج ابنه عمه فى عناه فعال شعرا	يهجو فرشا ويفخر بالانصار
سخته ثم هربه	ابن قنبر بحبه
هوى امرأة من قومه وتزوج هره	قصيدته فى هجاء تمم
جرير يمتنى أن يكون له بعض شعر مزاحم	ابن قنبر بهجوه
	ابن قنبر يسابع هجاءه

صفحة

ذكر اسعوب وأخباره

١٢٥	سبعه
١٢٥	امه كاتبه مسطره من روحان الى
١٢٦	سبع اشعوب
١٢٧	امه بطاف بها بعد ان تبع
١٢٧	كان اشعوب حسن الصوب بالمرآة
١٢٨	اشعوب وسالم بن عبد الله
	اشعوب يدعو الله ان يذهب عنه الحرص ثم يسقط
١٢٩	رده
١٤٠	صعبه
١٤٠	اشعوب والدنيار
١٤١	اشعوب بطر الناس بعينه
١٤١	اشعوب ورباد بن عبد الله الحارثي
١٤٢	من طرائف اشعوب
١٤٥	بن اشعوب وابنه
١٤٥	مدحه عن وفاء بن الحسن بن علي
١٤٨	أرضع اشعوب حديا لن روحه
١٤٩	جزر اشعوب لوفاء خالد بن عبد الله
١٥٠	اشعوب في المسجد
١٥٠	جزر اشعوب
١٥٠	طرائف من طبعه وبخله
١٥٥	اشعوب يسكن نفسه
١٥٥	اشعوب وسكنه بن الحسن
١٥٩	اشعوب والعاصري
١٥٩	من اخلاق امه
١٦٠	كان من المعزلة
١٦٠	اشعوب وعبد الله بن عمر
١٦١	من بؤاده وطعمه
١٦١	من حبله
١٦٢	انه يذكر بعض طرائف ابنه
١٦٥	يسور السنان طلبا للظعام
١٦٥	هولاء مثل الدحاحه
١٦٦	عبد سراج في رده
١٦٦	اشعوب وسالم بن عبد الله بن عمر
١٦٨	كاتب له الخان مطربه وشهد له مصد
١٦٨	اشعوب يلازم حريرا ونفسه في شعره
١٦٩	اشعوب وام عمر بنت مروان
١٧٠	اشعوب والوليد بن يزيد
١٧٢	اشعوب ورجل من ولد عامر بن لؤي
١٧٤	اشعوب سفيك العاصري

صفحة

١٠٢	هوى امراه من قومته يقال لها ثلي وبروحه عره
١٠٢	هوى امراه من قيس وبروحه عره
١٠٤	الفرردى وحرير وذو الرمه بفصلونه على انفسهم

أخبار بكر بن النطاح

١٠٦	اسميه وسببها
١٠٦	قصته مع أبي دلف
١٠٧	قصته مع الرشد ويزيد بن يزيد
١٠٨	شعره في حاربه لدى راسه
١٠٨	الكامون بمحب شعره وسعد سلوكه
١٠٩	مدح ابا دلف فاعطاه حائره
١٠٩	عشق علاما دهرانيا وهال شبه شعرا
١١٠	رده أبو دلف فقصت عليه وانصرف عنه
١١٠	رده فوه بن محزون فقصت عليه وانصرف عنه كذلك
١١١	مدح ابا دلف بسبب فاعطاه حائره
١١١	رثي معقل بن قيس
١١٢	مدح عباد بن المهزق لخطه
١١٢	مدح مالك بن طوق ثم هجاه
١١٣	اعتذر اليه وامطاه فمدحه
١١٤	كان مع مالك الحزامي يوم قبل فرثاه
١١٦	تشوقه بغداد وهو بالحل
١١٦	هوى حاربه من الغسان وقال فيها شعرا

مفضل مصعب بن الزبير

١٢٢	خرج لمحاربه عند الملك بن مروان
١٢٢	استشاره عند الملك بن مروان في السير الى العراق
١٢٣	الغسان بينه وبين عبد الملك
١٢٥	مفضل مصعب
١٢٦	مفضل مسلم بن عمرو الباهلي
١٢٧	مصعب وسكنه بن الحسن
١٢٨	عبد الله بن قيس الرضاي برثي مصعبا
١٢٩	مصعب يسأل عن قبل الحسن
١٣٠	الحجاج يباي بموقف مصعب
١٣٠	خطبه عند الله بن الزبير بعد قبل مصعب
١٣١	رجل من بني أسد برثي مصعبا
١٣١	كان مصعب أشجع الناس
١٣٢	ابن قيس الرضاي بمدح مصعبا
١٣٣	قصه بونس الكاتب والوليد بن يزيد

صفحة	صفحة
أخبار عبد الله بن العباس الربيعي	أشعب ورناد بن عبد الله الحارثي
٢١٩ . نسبه	١٧٤
٢١٩ كان ساعداً مطبوعاً ومعبياً جيد الصنع	١٧٥
٢٢١ سبب بعلقه العناء	١٧٥
٢٢٢ جندبه يفتي معرفته بأنه عيسى	١٧٦
٢٢٣ عيسى أمام الرسيد فطرب وكافاه وكساه	١٧٨
٢٢٤ المعصم بأمره بالكفر عن يمينه والعناء لاصحاحه جهيلاً	١٧٩
٢٢٥ صنع عاء في سحر لاني الغتاهيه وعناه	١٨٠
٢٢٦ استحقاق الموصلي بصنع له لحاً من سحره	أخبار عوف بن وسبه
٢٢٦ أصبح العباس بن الفضل مهموماً فسقط الشعر والسرار	١٨١
٢٢٧ وسط أحمد بن الرزبان عبد المتصر	١٨٤
٢٢٧ عاؤه مع اسحاق	١٨٤
٢٢٨ ساعد الشعر مع اسحاق بعد أن عسى	١٨٧
٢٢٩ اصطلح مع خادم صالح بن عفيف على ربانست الحسن	١٨١
٢٢٩ طلب من نازك غلام محمد بن راشد العناء وهم شربون	١٨٩
٢٣٠ سرب الحمر في ليلة من رمضان إلى الفجر	١٩١
٢٣٠ صنع لحاً للوائق وعناه في يوم برور فلم يستعد عره	١٩٤
٢٣١ نازك من سحر جعل إلى أن نكي	١٩٤
٢٣١ كان مصطحاً ذهره ويقول السعر في الصبح	١٩٥ .
٢٣٢ كتب سعراً في ليله مفره وصنع فيه لحاً	١٩٥
٢٣٣ وصف البرق وصنع فيه لحاً عناه للوائق	١٩٦
٢٣٤ صنع لحاً في سحر الحسن بن الصحاك وعناه	١٩٩
٢٣٤ قصته مع خاربه بصرانه احيها	٢٠٢
٢٣٥ نازك من العراب واستشر بالهدند	٢٠٣
٢٣٦ رأى للموكل لحاً لم يعنه فذكره بالخان له ساهة	٢٠٤
٢٣٧ عسى للمعصر شعر لم يظلمه منه فلم يصله شيء	٢٠٤
٢٣٧ عسى للموكل فاطربه وأمر له بخاربه	٢٠٧
٢٣٨ عسى لشعر للسلسك	٢٠٨
٢٣٨ عسى لمحمد بن الخهم فاحتل حراجه في سنة	٢٠٩
عشق حاربه عبد أبي عيسى بن الرشيد فوجه بها معه	أخبار عبد الله بن جحش
٢٣٩ إلى مرله	٢١٢
٢٤١ اسرب عفته حاربه اسمها عسالج ثم وهبتها له	٢١٢
٢٤١ عسى الوائق في يوم برور فأمر له بخاربه	٢١٣
٢٤٢ عشق حاربه اسمها مصالج وقال فيها شعراً	٢١٣
٢٤٤ عسى في دار محمد بن حماد	٢١٣
عسى الوائق شعر ذكرت فيه أعاد المصاري فحشى أن	ذهب إليه إلى عبد الملك فطرده لتقصعه أدب إليه
٢٤٤ . تنصر	٢١٧
٢٤٥ حكى حاله في غناء بحصرة حمدون بن اسماعيل	بعض أخبار العرجي
٢٤٥ عشق غلام حزام خادم المعتصم	٢١٧
	أمراه تتمثل شعره

صفحة

٢٦٨	نورد بن مرند بحسد عاصم بن عبيد على سعره فيه
٢٦٨	كان يقدم انا العاهله على سار بن حسد ما نسهما
٢٦٩	يورد على ابي العاهله بن ابيهه ناخرن في سعره له
٢٧٠	ابن اخته نسخر له من ابي العاهليه
٢٧٠	ملح ما وصل اليه من الرشد والرامكه
٢٧١	يطلب الى ابي محمد البرندي ان يحوه فيفعل ، فقدم
٢٧٢	برقيه ونحش مروان بن ابي حفصه
٢٧٣	ابلاوه نالكهماء بن ابصرافه عنها
٢٧٤	برني المابوكه بن المهدي
٢٧٤	كان بهاجي والده بن الحجاب
٢٧٤	يغادر الى المهدي عن مدحه لعص العلويين
٢٧٥	كان لا يحس المذح ونحش الرناء
٢٧٥	بعد الرناء في حده من بعسه رناوهم
٢٧٦	اعتاب المامون بسب ابي العاهله بن ابي الله نا سلم
٢٧٦	نسكب انا الشهمق عن هجانه بحمسه دنابر
٢٧٧	من شعره بن ولي يعقوب بن داود بن ابي عبد الله
٢٧٨	سعره في الفصل بن الربيع بن احمد البسه للمهدي
٢٧٩	سعره بن عبد السعه للاميين
٢٧٩	المهدي نامر له بحمسه الف درهم كقصيده فيه
	يطلب الى الرشد ان يفصله في الجائره على مروان
٢٧٩	ابن ابي حفصه فاجابه الرشيد
٢٨٠	شعره على مروان بجائره ورد مروان عليه
٢٨٠	مات عن غير وارث فوهم الرشيد بركه
	رناؤه مع بن رائده ومالك وشهانا ابني عبد الملك
٢٨١	ابن مسعود
٢٨٢	امر له الرشيد بمائه الف درهم في قصيده اشده اناها
٢٨٢	من سعره في الفصل بن يحيى وجائره عليه
٢٨٣	شعر له بعدد مع بن رائده احسن ما مدح به
٢٨٣	سعر له في الفصل بن يحيى وقد اشار برأي احد به
٢٨٤	استري سكوت ابي الشهمق عن هجانه
٢٨٤	اشد الرشيد فطر وامر ناخره
٢٨٥	شعره في الهادي بن نوح له
٢٨٥	نفر باستاديه بنار له
٢٨٧	وصفه هو والهرى طي الرشيد للمنارل
٢٨٧	رناه اشجع السلوى

اخبار ابي صدوقه

٢٨٩	اسمه وولاه
٢٨٩	بذكر اسباب سؤاله

صفحة

	ابراهيم الموصلي يعي امام الرشيد لحسا من صعبه
٢٤٦	فرسل اليه ونامره بملازمه
٢٤٧	اقتصر الواقي مالا لمعطيه له
٢٤٩	خرج يوم السعاس لري مجبونه البصاويه
٢٤٩	سرب ليله السك في رمضان في يوم برور
٢٥٠	صنع لحا من سعره للواني فامر له بخانره
٢٥٠	صنع لحا جهيلا من سعر يوسف بن الصيقل
٢٥١	عني للواني لحا من سعر الاحوص فاعطاه الف دينار
٢٥١	فصله الموكل على سائر المعين
٢٥٢	اساد بذكره ابن الزناب عند المصم
	يطلب منه سوار بن عبد الله العاصي ان يصنع له لحا
٢٥٢	في سعر فاله
٢٥٣	صنع لحا جيدا في سفاء بن حادم ابن عفيف
٢٥٤	عني للواني بعد سفاه لحا في سعر فاله فاجاره
٢٥٥	فاجاته مجبونه البصاويه بالوداع فمال سعرا وتباه
	طلب من علي بن عيسى الهاشمي ناچل الصوم ومبارسه
٢٥٥	الشرب فاجابه
	دخل على الموكل في آخر سعان وطلب منه الشراب
٢٥٦	فاجاه
٢٥٦	حرم المراس من مائه الف دينار
	غتب على اخوانه لانهم لم يعودوه في مرصه فجاوه
٢٥٧	معتزدين
٢٥٧	عني عند علوية بشعر في البصاويه التي كان بهاها
٢٥٨	علم وصيفته هيلانه الغناء
	اخبار سلم الحاسر ونسبه
٢٦١	نسبه ، ومقدوره الشعرية
٢٦١	سبب بلقيه سلم الحاسر
٢٦١	صداقيه للموصلي وابي العاهله وابن طاعة البرامكه
٢٦١	من لسول ابي العاهله له
٢٦٢	برد مصعفا من مرث ابنه وناخذ مكانه دفاير سعر
	احاره المهدي او الرشيد بمائة الف درهم لتكذب بلقيه
٢٦٢	بالخاسر
٢٦٣	ورث مصعفا فباعه واشترى بمئه طمورا
٢٦٤	سبب غضب بنار عليه ثم رصاه عنه
٢٦٥	شعره في قصر صالح بن المصور
	شيد عمرو بن العلاء قصده لشار فيه ، ثم شيد
٢٦٦	لغسه
٢٦٧	صداقته لعاصم بن عتمة ومدحه انا
٢٦٧	لم يكن له وارث فاعطى عاصم بن عتمة ماله

صفحة	صفحة
٣٠٣	٢٨٩
٣٠٤	٢٩١
٣٠٥	٢٩٣
٣٠٥	٢٩٤
٣٠٦	٢٩٥
٣٠٧	٢٩٨
٣٠٧	
٣٠٨	
٣٠٩	
٣١٠	
٣١٠	
٣١١	
٣١٢	
٣١٢	
٣١٢	

أخبار فضل الساعره

نشاتها وصفاتها
 كاتب تحلس لرجال وبعثها الشيعراء
 سحرها في المتوكل حين دخلت عليه
 سحرها على لسان المعبد في خاربه
 سحر لها بحب نه عن شعر في الشوق اليها

فهرس الشعراء

(أ)

ابن أبي ربيعة = عمرو بن أبي ربيعة

ابن الألفة = عمرو بن أديه

ابن يرد = بشار بن يرد

ابن جثنى = عبد الله بن جثنى

ابن جناده = عوفه بن جناده

ابن ونايه = ١٨ ١

ابن الصغاك = الحسين بن الصغاك

ابن عمارة الفراءى = ٢٨ ١١ ٢٠٩ ٦

ابن قنة = سليمان بن قنة

ابن القمطل = حواس بن القمطل الكلابى

ابن قيس = الحكم بن قيس المارنى

ابن قيس الرقيات = عبد الله بن قيس الرقيات

ابن المجلاه = عمرو بن مجلاه الكلبى

ابن المرقى = عباد بن المرقى

ابن البطاح = بكر بن البطاح

ابو تمام = ٨٥ ٥

ابو جهم الكلبى = ١٢٣ ٩ ٢٠

ابو ذكف القاسم بن عيسى = ٣١ ١٢ ١٣

ابو شبل عاصم بن وهب = ٣٠٨ ٨ ٣٠٩ ١١

ابو الشعمى = ٢٧٦ ١٨

ابو الفناهية = ٢٢٥ ١٠ ٢٤٥ ١٠ ٢٦١ ١٢

٢٦٢ ١ ٢٦٩ ١ ٢٧٠ ١٣ ٢٧٦ ٩

ابو مخنف = (شعره فى ترجمته من ص ١ - ١٣) ٢٠ ٩

٣ ١٣ ٥ ٧ ٦ ١٠ ٢٠ ٢٢ ٧

٢ ٢٣ ٨ ٥ ١٢ ٩ ٣ ١١ ١٠

٦ ١٤ ١١ ٣ ١٢ ٩ ١٣ ٧

ابو محمد البزيدى = ٢٧١ ١

ابو منصور الباهرى = ٣٧ ١٢

ابو نواس = ٣٣ ١٥ ٥٣ ٨

احمد بن ابي طاهر = ٣٠٥ ٨

الاحوص = ١٩١ ١٥ ٢٥١ ١٠ ١٥

ارطاة بن سهية = ٢٠٦ ٨

اسحاق الموصلى = ٢٢٦ ٣

اشجع السلمى = ٢٨٧ ٩

اشعب = ١٥٨ ١٢

اعرابية = ٨٣ ٦

امراء من ناهلة = ٥٠ ١

امرق العيس = ٢٧١ ٥

(ب)

البحرى = ٨٣ ٢

بشار بن برد = ٢٦٣ ١٤ ١٨ ٢٦٤ ٤ ١٨

٢٦٥ ١١ ١٦٦ ١٠

البعث الشكرى = ١٢٦ ٩

بكر بن البطاح = (شعره فى ترجمته من ص ١٠٥ - ١٢٠)

١٠٥ ٢ ١٦ ٤ ١٤ ١٧ ١ ١٢

١٨ ٥ ٩ ١٨ ١٩ ١ ١٣ ١١٠

٢ ١٠ ١٦ ١١١ ٧ ١١٢ ١ ١٦ ١٠

١١٣ ٧ ١١٤ ٨ ١١٥ ٦ ١١٦ ٧

١١٧ ٤ ١ ١٦ ١١٨ ٦ ١٥ ١٨

١١٩ ٦ ١٧

بنا الشاعر = ٣٥ ٢

بت الحس = ٢٢٩ ٥

(ب)

التيهى = ٥٥ ١

(ج)

حارية = ٤٨ ٦ ١١

جرير = ٩٨ ١٦ ١٦٧ ١٣ ٢١ ١٦٨ ١٨

جميل = ٢٣١ ٢ ٥

حواس بن القمطل الكلابى = ١٩٨ ٢

(ح)

الحارث بن عباد = ١٦٧ ٥ ١٩

حريث بن عامر بن الحارث = ٢٧ ١٣

الحربيل بن سلامة بن وهب = ٢٧ ١٦ ٢٨ ١

الحسين بن الصغاك = ٢٣٤ ٨

الحكم بن قنبر المارنى = ٦١ ٥ ٦٢ ١ ٢ ٦٤

٧ ٩ ٦٥ ١ ٦٨ ٥ ٧١ ٤ ١٢

٧٢ ٢

خليلة بن قيس - ٢٠٦ - ٦٠

(خ)

خساء جارية هشام المكفوف - ٣٠٨ - ١٢ ، ٣٩ ، ٣ و ٦

(د)

دعبل بن علي - ٤٧ ، ٥ و ١٨ ، ٤٨ ، ٤ و ٩ ، ٤٩ ، ٢ ، ٥١ ، ١٢ ، ٨٥ ، ٣

(د)

دو الرمة - ٢٦ ، ١٦ ، ٢٢٨ ، ٢ و ٣

(ر)

راعي الابل - ١٩٩ - ٢

رجل من الانصار - ٦٢ ، ١ و ١٣

رجل من بني عبد ود - ٢٦ ، ٤

رجل من بني عذرة - ١٩٧ - ١٣

الرشيد = هارون الرشيد

الرقاشي - ٢٢٦ - ١٥

(ز)

زفر بن الحارث - ١٩٦ ، ١٧ ، ١٩٧ ، ١٨ ، ١٩٩ ، ٦ و ٧

زهير بن جنان - (شعره في ترجمته من ص ١٤ - ٢٩) ، ١٤ ، ٢ ، ١٦ ، ١٢ ، ١٩ ، ٣ و ٩ ، ١١ و ٢٢ ، ٣ و ١٧ ، ٢٣ ، ٢ و ٧ ، ١٠ ، ٢٤ ، ٥ ، ٢٥ ، ٣ و ١٢ ، ٢٦ ، ٦ و ١٢

(س)

سعد - ١٧ ، ١٨

سعيد بن حميد - ٣٦ ، ١١ ، ٣١ ، ٣ ، ٣١١ ، ١٦ ، سلم الحاضر - (شعره في ترجمته من ص ٢٦٠ - ٢٨٧) ، ٢٦ ، ٢ و ٦ ، ٢٦٤ ، ٦ ، ٢٦٥ ، ٣ و ١٣ ، ٢٦٦ ، ١ و ١٦ ، ٢٦٧ ، ٤ و ١٠ ، ٢٦٨ ، ٧ ، ٢٦٩ ، ٣ ، ٢٧ ، ٩ ، ٢٧٤ ، ٤ و ١١ ، ٢٧٥ ، ٤ ، ٢٧٧ ، ١٢ ، ٢٧٨ ، ١٢ ، ٢٧٩ ، ٥ و ١٢ ، ٢٨ ، ٣ ، ٢٨١ ، ٧ ، ٢٨٢ ، ٦ و ١٠ ، ٢٨٣ ، ١١ ، ٢٨٤ ، ٣ و ٩ ، ٢ و ٢٨٥ ، ١ و ٥ و ٧ و ١٣ ، ٢٨٦ ، ١ و ٣ و ٦ و ١٠ و ١٨

سلمة بن عياش - ٢٨٨ ، ٨ و ١٠

السليكة - ٢٢٨ - ٨ و ١٠

سليمان بن قتة - ١٢٩ - ١٧

سان بن جابر الجهني - ٢٠٠ ، ١٦ ، ٢٠١ ، ٩

سوار بن عبد الله القاسي - ٢٥٣ - ٦

(س)

ساعر بن تميم - ١٨٦ - ١٧

ساعر بن سعد - ١٨٧ - ٦

ساعر بن سيبان - ١٨٦ - ٧

ساعر فراره - ١٨٥ - ٧

ساعر كنده - ١٨٦ - ١

(ص)

صرار بن الخطاب النهدي - ١٩١ - ٧ و ١١

(ط)

الطرماح بن حكيم - ٦٤ - ٣ و ١٦

(ع)

عباد بن الممر - ١١٢ - ٩ و ١٢

عبد الله بن جحش - ٢١١ ، ٢ (شعره في ترجمته من ص

٢١٢ - ٢١٥) ، ٢١٤ ، ٤ و ١٣ ، ٣١٥ ، ٣

عبد الله بن العباس الربيعي - (شعره في ترجمته من ص

٢١٩ - ٢٥٩) ، ٢١ ، ٨ ، ٢٢٤ ، ١٦ ، ٢١٧ ، ٧ ، ٢٢٩ ، ١٤ ، ٢٣ ، ١٢ ، ٢٣١ ، ١٥ ، ٢٣٢ ، ١ و ٣ و ٧ و ١٢ ، ٢٣٣ ، ٤ و ٨ ، ١٥ ، ٢٣٥ ، ٤ ، ٢٣٦ ، ٣ و ١٣ ، ٢٣٧ ، ٣ و ١٣ ، ١١ و ١٨ ، ١٨ ، ٢٤٠ ، ١٢ ، ٢٤٢ ، ٣ و ١٣ ، ١٥ ، ٢٤٣ ، ١٠ و ١٦ ، ٢٤٤ ، ٨ و ١٣ ، ١٧ ، ٢٤٥ ، ١ ، ٢٤٦ ، ٣ ، ٢٤٨ ، ١١ ، ٢٤٩ ، ٦ و ١٦ ، ٢٥٠ ، ١٠ ، ٢٥٢ ، ١٣ ، ٢٥٤ ، ١٢ ، ٢٥٥ ، ١٤ ، ٢٥٦ ، ١ و ٩ و ١٧ ، ٢٥٧ ، ١٢٠ ، ٢٥٨ ، ٢ و ١٢ ، ٢٥٩ ، ٣

عبد الله بن محمد بن سالم الخياط - ٣١٤ - ٥

عبد الله بن مصعب الربيعي - ١٣٨ - ٤

عبيد الله بن قيس الرقيات - ١٢١ ، ٢ و ١١ ، ١٢٨ ، ١١ و ٢٠ ، ٢٢ ، ١٢٩ ، ٢ ، ١٣٢ ، ٦ و ١٤ ، ١٣٣ ، ١٧ و ٨

عدى بن الرقاق العاملي - ١٢٩ - ٤

العرخي - ٢١٦ ، ٢ ، ٢١٨ ، ٧ ، ٢٢١ ، ١٨

٩٠ ، ١٤ ، ٩١ ، ٨ و ١٢ ، ٩٢ ، ١٣ ، ٩٣ ،
١٠ و ١٢ و ١٩ ، ٩٤ ، ٦ ، ٩٥ ، ٣ و ٦ و ١
و ١٢ ، ٩٦ ، ١

مروان بن ابى حفصة - ٢٨٠ ٨

مزامح الغنلى - (سمره فى ترجمته من ص ٩٧ - ١٠٤)
٩٧ ، ٢ ، ٩٨ ، ١٣ ، ٩٩ ، ٧ ، ١٠ ، ٨ ، ١١ ،
١٢ ، ٩ ، ١٣ ، ١٦ و ١٣ ، ٤ و ١٦ ، ١٠٤ ،
١٤ و ٣

مسلم بن الوليد - ٣ ، ٢ و ١ ، (سمره فى ترجمته
من ص ٣١ - ٧٢) ٣٢ ، ٣ ، ٧ ، ٣٣ ، ٥ و ٣ ،
٣٤ ، ١ و ٨ و ١٢ و ١٤ ، ٣٥ ، ٤ و ٨ ،
٣٦ ، ٦ ، ٣٨ ، ١٠ و ١٢ ، ٣٩ ، ١ ، ٤٠ ، ٦ ،
٤١ ، ١ و ٣ و ١٢ و ١٧ ، ٤٢ ، ٩ ، ٤٣ ، ١
و ١٤ ، ٤٤ ، ٧ ، ٤٥ ، ٦ و ١٦ ، ٤٦ ، ٢ و ٨ ،
٤٧ ، ١٠ ، ٤٨ ، ١٨ ، ٤٩ ، ٨ و ١٦ ، ٥ ،
٧ و ١٦ ، ٥٢ ، ١١ ، ٥٣ ، ١٠ و ١٤ و ١٦ و ١٨ ،
٥٤ ، ١ و ١٣ ، ٥٥ ، ١ و ١٨ ، ٥٦ ، ٩ و ١٥ ،
٥٧ ، ٦ ، ٥٨ ، ٣ و ١ و ١٣ ، ٥٩ ، ١ و ٥ ،
٧ ، ٦٠ ، ٤ و ١٢ و ١٦ ، ٦١ ، ٥ و ١٠ ،
و ١٩ ، ٦٥ ، ١٢ و ١٥ ، ٦٦ ، ٢ ، ٦٧ ، ٣
و ٦ ، ٧ ، ٧

المسيب بن دقل بن حاربه - ٢٩ ١

مصاد بن اسعد بن حادة - ٢٧ ٨

المعل الطائى - ٢٣٠ ١٦

(ن)

النهرى - ٧٤ ، ١٤ ، ٢٨٧ ٣

(هـ)

هارون الرشيد - ٢٨٥ ٣

هبل بن عبد الله - ٢٤ ١٢

(و)

الوليد بن يزيد - ١٧ ١

(ى)

يزيد بن الرقاق العامل - ١٢٦ ٦ و ٨ و ١٩

يوسف بن الصيفل - ٢٥٠ ١٩

عربجة بن جناده - ٢٨ ١٢

عروة بن اذينة - ٣ ٦ و ٨

عميل بن علفة - ١٩٤ ١١ و ٩

على بن الجهم - ٣٦ ، ٢ ، ٣١٣ ١

على بن الدندر المعوى - ٢٥ ١٦

عمارة بن عقيل - ١١١ ١٣

عمر بن ابي ربيعة - ١٥٧ ، ١ ، ٢٩ ، ٢ و ١

عمرو بن شاس الاسدى - ٣ ١٩

عمرو بن معلاه الكلبي - ١٩٧ ٧ و ٤

عميرة بنت حسان الكلبي - ٢٠١ ١٢

عويص القوافى - ١٨٣ ، ٢ ، (سمره فى ترجمته من ص

١٨٤ - ٢١٠) ١٨٨ ، ٣ و ٥ و ٨ و ١٣ ، ١٨٩ ،

٥ و ٨ ، ١٩٢ ، ١٦ ، ١٩٣ ، ٩ و ١١ و ١٣ ،

١٩٤ ، ٦ ، ٢٢ ، ١٢ ، ٢٧ ، ١٣ ، ٢٨ ، ١١

(غ)

غريب بن ابي جابر بن رهير بن جباب - ٢٨ ٧

(ف)

فصل الشاعر - (سمرها فى ترجمتها من ص ٣٠٠ - ٣١٤)

٣ ، ٢ ، ٣١ ، ١٦ ، ٣٢ ، ٤ و ١٥ ، ٣٣ ،

١٢ ، ٣٤ ، ٧ و ١٥ ، ٣٥ ، ٥ و ١٢ و ١٨ ،

٣٠٦ ، ٧ ، ٣٧ ، ٩ ، ٣٨ ، ١ ، ٣٩ ، ١ ،

٣١ ، ٩ ، ٣١١ ، ٢ و ٧ ، ٣١٢ ، ١٤ و ١٥ ،

٣١٣ ٣

(ك)

كثير - ١٣٤ ٢

الكلحة - ١٣ ٦

(م)

محمد بن ابي امية - ٥٢ ، ٦ ، ٣١٢ ٦

محمد بن وهيب (سمره فى ترجمته من ص ٧٣ - ٩٦) ،

٧٥ ، ٣ و ١٢ ، ٧٦ ، ١ و ٦ و ١٤ ، ٧٧ ، ٤ و ١٠ ،

١٣ ، ٧٨ ، ٤ ، ٨ ، ١٣ ، ٨١ ، ١٤ ، ٨٢ ،

١١ و ١٥ ، ٨٣ ، ٢ ، ٨٤ ، ١ ، ٨٥ ، ٧ و ١ ،

٨٧ ، ١ و ٦ و ١٤ ، ٨٨ ، ١ ، ٨٩ ، ٤ و ١٢ ،

فهرس رجال السند

(أ)

ابراهيم بن ابوب - ١ ، ١٢ ، ٣١ ، ١٣
 ابراهيم بن انجيد - ١٤٤ ، ١٤
 ابراهيم بن حكيم - ٣ ، ٧
 ابراهيم بن سالم - ٤١ ، ٩
 ابراهيم بن عبد الخالق الاصداري - ٥٣ ، ١٣
 ابراهيم بن علي الرافي - ١٩ ، ١٤
 ابراهيم بن محمد بن سعد - ٧ ، ١٤
 ابراهيم بن محمد بن الوران - ٤٥ ، ١٣ ، ٥١ ، ١
 ابراهيم بن المندر - ٢٣ ، ١٤ ، ٣٦ ، ٤
 ابراهيم بن المهدي - ١٣٥ ، ١٢ ، ١٥٨ ، ١ ، ١٥٩
 ١٧ ، ١٦ ، ٥ ، ١٦٢ ، ١٨ ، ١٦٣ ، ١ ، ١٧٤
 ٥ ، ١٧٥ ، ٨ ، ٢٩٣ ، ١٥
 ابراهيم الموصل - ٥٧ ، ١٣
 ابن ابني الارهر = محمد بن مريد بن ابني الارهر
 ابن ابني حنبله = احمد بن ابني حنبله
 ابن ابني الدنيا القليل - ٩٩ ، ١٥ ، ٣١ ، ٥
 ابن ابني ديب - ٢١٧ ، ١٣
 ابن ابني سعد - ١٠٨ ، ١٥ ، ١٣٨ ، ١٤ ، ١٤٢ ، ١٨ ،
 ١٦٨ ، ١ ، ٢٣٩ ، ٧
 ابن ابني سنج = سلمان بن ابني شيخ
 ابن ابني الغلاء = الحرمي بن ابني الغلاء
 ابن ابني هليله = يحيى بن محمد
 ابن ابني المدور الوران - ٣١٢ ، ١
 ابن احبي الاصمعي = عبد الرحمن
 ابن اسرائيل = يعقوب بن اسرائيل
 ابن الاعرابي - ١ ، ٨ ، ٢ ، ٤ ، ٧ ، ١٥ ، ٨ ، ١ ،
 ٩ ، ٦ ، ١٥ ، ١ ، ١٠١ ، ٣
 ابن ام حميد - ١٤١ ، ١١
 ابن سحر = الخارب بن سحر
 ابن الجرجاني - ٢٣ ، ٩ ، ٢١
 ابن جردن = محمد بن جردن الطبري
 ابن جهور = منصور بن جهور
 ابن حنبل = محمد بن حنبل
 ابن الحفيص - ١٧ ، ٧

ابن الحكم = محمد بن الحكم
 ابن داب - ٢ ، ٤
 ابن الدانه = يوسف بن الدانه
 ابن ذرير = محمد بن الحسن بن ذرير
 ابن دهقان النديم - ٢٥٦ ، ٧
 ابن فيروز = محمد بن الحسن بن دينار ، مولى بني هاشم
 ابن رناله - ١٧٦ ، ٦
 ابن رنج - ١٧٦ ، ٧
 ابن السكيت = يعقوب بن السكيت
 ابن سلام = محمد بن سلام
 ابن سبه = عمر بن سبه
 ابن شبيب = عبد الله بن شبيب
 ابن صحر = سعيد بن صحر
 ابن الصغاك = الحسين بن الصغاك
 ابن عمار = احمد بن عبيد الله بن عمار
 ابن قتيبه - ١ ، ١٢
 ابن الكلبي - ٢٠ ، ٥ ، ٢١ ، ٨ ، ٢٣ ، ١ ، ١٤ ، ٦٨ ،
 ٢٠ ، ١٣ ، ٥ ، ٨ ، ١٨٤ ، ١٤ ، ١٨٧ ، ١٦ ،
 ٢٤٨ ، ١٥
 ابن محراق - ٨٠ ، ٤
 ابن المكي - ٢٤٤ ، ١
 ابن المهدي = ابراهيم بن المهدي
 ابن مهبوبه = محمد بن القاسم بن مهبوبه
 ابن الطاح = بكر بن الطاح
 ابن نعيم = يعقوب بن نعيم
 ابن هرمه - ١٧٦ ، ٧
 ابن الوشاء - ١٥٨ ، ٣
 ابن يزيد = محمد بن يزيد
 ابن الزندي = احمد بن اسماعيل الزندي
 ابن الزندي = محمد بن العباس الزندي
 ابو اسحاق ابراهيم بن المهدي - ٢٨٩ ، ١٣
 ابو ابوب المدايني - ١٧٢ ، ٩
 ابو ابوب لدني - ١٤ ، ٧ ، ١٧٩ ، ٣ ، ٩ ، ٢٤٤ ،
 ١ ، ٢٥ ، ٤ ، ١٨

أبو البجري - ١٢٨ ١١
 أبو بركة بن أبي موسى الأشعري - ١٩٣ ٥
 أبو بكر بن يحيى ، من آل الربيع - ١٤٢ ١٨
 أبو بكر الربيعي - ٢٥٨ ٧
 أبو بكر اللال الربيعي - ١٤٨ ٨٠
 أبو تمام الطائي - ٥١ ٩
 أبو بوبه القفطاني - ٤١ ٤٢ ، ١٥ ١١١ ، ١٥
 ٢٣٨ ١٤ و ١٥ ، ٢٣٩ ٨
 أبو جثاب - ١٣ ٧
 أبو حاتم السجستاني - ١٩١ ١
 أبو حازم بن دينار - ٢١٧ ١١
 أبو الحسن أحمد بن يحيى - ١٥ ١٣ و ١٨
 أبو الحسن الكسكري - ١٩ ٤
 أبو الحسن المدائني - ١٥٠ ١٤
 أبو الحسين الراوي - ١٨ ١٦
 أبو الحكم بن حلال بن فخر السندوسي - ١٣ ٢
 أبو دعامة - ٢٧٩ ٣ ، ٢٨٠ ١٥ ، ٢٨٤ ١٦
 أبو دهمان - ٣٠٣ ٧
 أبو رائدة - ١٩ ١٧
 أبو دكوان - ٩٤ ٣
 أبو زيد = عمر بن شبة
 أبو سعيد السكري - ٩٩ ١٤
 أبو سلمة أيوب بن عمر - ١٤٥ ١
 أبو عاصم النبيل - ١٥٨ ٤ ، ١٧٩ ١٤
 أبو العباس المروزي - ٣١٢ ١٧
 أبو عبد الله أحمد بن حمدون - ٣٠٢ ١
 أبو عبد الله أحمد بن محمد بن سليمان الخفي ذو الهمدين - ٣٥ ١١
 أبو عبد الله أحمد بن المروان بن الفيرزان - ٢٣٤ ١٤ و ٢٢
 أبو عبد الله المافطاني - ٩١ ٥
 أبو عبد الله الهاشمي - ٢٢٥ ١٧ ، ٢٢٦ ٨
 أبو عبد الله الهاشمي - ٨٦ ٣
 أبو عبيدة - ١٨٤ ٨ ، ١٩٤ ٣
 أبو عثمان القفطاني - ١٩١ ١ و ١٨
 أبو عدنان - ١٠٤ ٧
 أبو العسكر المسمعي - ٢٧٠ ١
 أبو عمرو بن العلاء - ١٨٤ ٨
 أبو عمرو سعيد بن الحسن الباهلي - ٢٦٢ ٨
 أبو عمرو الشيباني - ٢٤ ١٥

أبو العيص - ١٧٥ ١٥ ، ٢٨٤ ٦ ، ٣٠٢ ١
 أبو عسان دما - ١٨ ١ ، ١١٦ ٢ ، ١٦٤ ٣
 أبو الفرج الاصبهاني - ٢ ٣ ، ٨٨ ٨
 أبو فروق مولى يزيد بن مريد - ٤١ ٩٠
 أبو الفضل المروزي - ٣١١ ١٢
 أبو القاسم الشيرازي - ٢١٦ ١١ و ١٨
 أبو كعب - ٢٧٤ ٢
 أبو مالك محمد بن موسى اليماني - ٢٦٥ ١٧ ، ٢٧٤ ١٨
 أبو محلم - ٤٢ ٣ ، ٧٤ ١ و ١١
 أبو محمد بن سعد - ١٢ ١
 أبو محمد اليربوعي - ٢٧١ ٢
 أبو المستهل الاسدي = عبد الله بن سليم بن حمزة
 أبو مسلم عبد الرحمن بن الجهم - ١٣٩ ٦ و ٢٣ ،
 ١٤١ ١٣ ، ١٤٢ ١٣ ، ١٥١ ٣ و ١٦ ، ١٥٢
 ١ و ٥ و ١٧ ، ١٥٣ ٣ و ٥ و ١٢ ، ١٥٤
 ١٤ و ١٩ ، ١٧ ١ و ٤
 أبو معاذ الميمري - ٢٦٤ ١٥ ، ٢٦٥ ٩
 أبو همام - ٧٧ ٦ ، ٨٣ ٨ ، ١١٢ ١٣ ، ١١٣ ١٣ ،
 ٢٧ ١٧ ، ٢٧٩ ٣ ، ٢٨٠ ١٥ ، ٣١٠ ١٢
 أبو وائل السندوسي - ١١٤ ١
 أبو الوشاء - ١٥٨ ٣
 أبو يوسف بن الدقاق الصيرفي - ٣٠٧ ٥
 أحمد بن ابراهيم بن اسماعيل بن داود - ٥٨ ١٧ ، ٦
 ١١ ، ١٢٣ ١
 أحمد بن أبي أمية - ٥٢ ٢
 أحمد بن أبي خثمة - ١٣٧ ٩ ، ١٦١ ١٥ ، ١٦٦ ٨
 أحمد بن أبي طاهر - ٥٢ ٢ ، ١١٤ ١ ، ١٧٩ ٣ ،
 ٢٣٢ ١٦ ، ٢٦٩ ٩ ، ٢٧ ١٧ ، ٢٨٧ ٧ ،
 ٣١ ٩ ، ٣٥ ٣ ، ٣٠٨ ٤
 أحمد بن أبي قيس - ٣١٠ ١٢
 أحمد بن أبي كامل - ٩٣ ٧ و ١٦ ، ٩٤ ١٣ ، ٢٨٤
 ١٥
 أحمد بن اسحاق - ١٨٨ ١٥ و ٢١
 أحمد بن اسماعيل بن حاتم - ٢٥٢ ٥
 أحمد بن اسماعيل اليزيدي - ١٣٦ ٩ ، ١٣٧ ٤
 أحمد بن جعفر جعظة - ٤٢ ٢ ، ٥٤ ٥ ، ٥٥ ١ ،
 ٨١ ٧ ، ٨٥ ١ ، ١١ ١٤ ، ٢٢ ١٢ ،
 ٢٢٥ ١٧ ، ٢٢٦ ٧ ، ٢٣٣ ١١ ، ٢٨٢ ٨ ،
 ٣١٢ : ١٢

أحمد بن الخوارزمي - ٣ ، ٧ ، ١٢٧ ، ١٥٣ ، ١٦
 و ٢١ ، ١٧٨
 أحمد بن الحسين الجزار - ١٥٨ ، ٣
 أحمد بن الحسين الهشامي - ٢٣٢ ، ١٧ و ١٩
 أحمد بن حمدون - ٢٢٥ ، ١٦
 أحمد بن رهي - ١٥٩ ، ٥ ، ٢١٧ ، ١٢
 أحمد بن سعيد - ١٦٥ ، ١٨
 أحمد بن سعيد الخريزي - ٥٢ ، ١٥
 أحمد بن سعيد الدمشقي - ١٥٥ ، ٦ و ١٧
 أحمد بن سليمان بن أبي شيخ - ٩٥ ، ١٦
 أحمد بن صالح المودب - ٢٦٣ ، ١ و ١١
 أحمد بن الطيب - ١٣١ ، ١ و ١٢ ، ٢٢ ، ١٢
 أحمد بن العباس العسكري - ١٧٤ ، ١٨ ، ٢٧٥ ، ١١ و ٢
 أحمد بن عبد العزيز الخوهري - ٧ ، ١٢ ، ٨ ، ١٦
 ١٣٢ ، ٣ ، ١٣٦ ، ٤ و ١٢ ، ١٢٧ ، ٣ و ٩ و ١٥
 و ١٩ ، ١٢٩ ، ٢ و ١٨ ، ١٤ ، ١ و ٦ و ٧ و ١٧
 ١٤١ ، ١ و ٩ و ١٣ و ١٩ ، ١٤١ ، ١٣ و ١٧
 ١٢٣ ، ١ و ١٥ و ٢ ، ١٢٤ ، ٣ و ٧ و ١٤
 ١٢٥ ، ١ و ٥ و ١٤ ، ١٤٨ ، ٧ و ١ ، ١٢٦
 ٨ ، ١٥ ، ٤ و ١٣ ، ١٥١ ، ٣ و ٧ و ١٢
 ١٥٢ ، ١ و ٥ و ١ و ١٧ ، ١٥٣ ، ٥ و ١٢
 ١٥٤ ، ٤ و ٨ و ١٤ و ١٩ ، ١٥٥ ، ١١ ، ١٦٦
 ١٥ ، ١٦٨ ، ٣ ، ١٦٩ ، ٣ ، ١٧٠ ، ٣ ، ١٩
 ١٥ ، ١٩٥ ، ١
 أحمد بن عبد الله بن عمار - ١١ ، ٧ ، ٣١ ، ١
 ٧٧ ، ١ ، ٩٥ ، ١٦ ، ١٩ ، ١٦ ، ١٣
 و ١٩ ، ١٩٢ ، ٤ و ١٣ ، ١٦٣ ، ١ ، ٢٦٤ ، ١٤
 و ٢٢ ، ٢٦٨ ، ١٣ و ٢ ، ٢٧٥ ، ١١ و ٢
 أحمد بن العيث الباهلي - ٢٠ ، ١٣
 أحمد بن القاسم - ٨٤ ، ٥
 أحمد بن محمد بن أبي سعد - ٤٢ ، ١٤
 أحمد بن محمد بن علي الخراساني - ٢٧٩ ، ٩ و ٩٩
 أحمد بن الرومان - ٢٢٧ ، ٣ ، ٢٣٥ ، ١١ ، ٢٣٧ ، ٧
 و ١٤ ، ٢٣٨ ، ٥ و ١٥ ، ٢٤٢ ، ٩ ، ٢٤٣ ، ٤
 ٢٤٤ ، ٥ ، ٢٤٧ ، ١٦ ، ٢٤٩ ، ١ ، ٢٥٢
 ١٦ ، ٢٥٣ ، ١٧
 أحمد بن معاوية الباهلي - ٢٧٤ ، ١٦
 أحمد بن معاوية بن بكر - ١٢ ، ١٠
 أحمد بن المكي - ٢٥ ، ٥

(ب)

بكر بن البطاح - ٣٢ ، ١٧

بنان الشاعر - ٣٠٤ ، ١١

البيدق الراوية - ٤ ، ١

(ت)

تميم بن رافع - ١٤ ، ٨

التوزي - ١٣٦ ، ١٠

تينة = عيسى بن اسماعيل تينة

(ج)

حفظه = أحمد بن حنبل

الخرجاني = محمد بن عمر الخرجي

الخرجاني = محمد بن الفضل الخرجاني

جعفر بن سليمان - ١٦٨ ، ٤ ، ١٨ ، ٦

جعفر بن فداه بن رباب - ٣٤ ، ٤ ، ٤١ ، ١٣ ، ٧٩

٤ ، ٨٦ ، ١٤ ، ١١٦ ، ١٧٤ ، ١٦ ، ١٧٨

١٠ ، ٢٢١ ، ١ ، ٢٢٥ ، ١٦ ، ٢٢٦ ، ١

١ ، ٢٤١ ، ١ ، ٢٥١ ، ١٦ ، ٢٧٤ ، ١٦ ، ٢٨٤

١ ، ٣٤ ، ٦

جعفر العاصمي - ٢٦٩ ، ٩

الجبار - ٢٦٣ ، ٥ ، ٢٨٤ ، ٦

جهم بن حلف - ١٥٢ ، ١٨

الخوهرى = أحمد بن عبد العزيز الحروري

(ح)

الحارث بن بسحر - ٢٨٩ ، ١٣

حبيب بن نصر الهلبي - ٧ ، ١٢ ، ٨ ، ١٦ ، ٥٨

٧ ، ١٧ ، ٦٠ ، ١٠ ، ٦١ ، ٢ ، ١٥٨ ، ٦

١٧٩ ، ١٧ ، ٢٨ ، ٧ ، ٢١٣ ، ١٠ ، ٢١

الحرمي بن أبي الغلاء - ١٢٢ ، ٤ ، ١٥٨ ، ٦ ، ١٦١

١٢ ، ١٨١ ، ١٨

الحسن بن اسماعيل - ١٧ ، ٦

الحسن بن الحسن بن رضاء - ٧٩ ، ٤ ، ٨٦ ، ١٤

الحسن بن رضاء - ٧٩ ، ٤ ، ٨٦ ، ١٥

الحسن بن سعيد - ٤٣ ، ٩ ، ٦٣ ، ٢

الحسن بن عبد الخالق - ٢٧٩ ، ١

الحسن بن عبد الرحمن الرعي - ١١٠ ، ٤ ، ١٨

الحسن بن علي الخفاف - ١١ ، ١٣ ، ٣٤ ، ١٦ ، ٣٥

١٠ ، ٣٦ ، ١٥٠ ، ٣٩ ، ١٦ ، ٤٥ ، ١١ ، ٤٦

١٥ ، ٤٧ ، ١ ، ٤٩ ، ٦ ، ٥٢ ، ١٥ ، ٥٣

٣ ، ١٣ ، ٦١ ، ١٥ ، ٦٢ ، ٤ ، ٨٤ ، ٥ ، ٩٤

١٣ ، ١٣ ، ١٦ ، ٧ ، ١١ ، ٢٠ ، ١٧ ، ٦

١٨ ، ١٤ ، ١٩ ، ٤ ، ١٥٥ ، ١٧ ، ١٥٨

١٩ ، ١٥٩ ، ٥ ، ١٦١ ، ١٥ ، ١٦٥ ، ١٨

١٦٦ ، ١٧٩ ، ٣ ، ٩ ، ١٨٠ ، ١٢ ، ٢٩

٨ ، ٢٣٠ ، ٨ ، ٢٣٩ ، ٧ ، ٢٤٩ ، ١٢

٢٥٦ ، ١٤ ، ٢٦٢ ، ٧ ، ١٢ ، ٢٦٥ ، ٨ ، ٢٦٦

٦ ، ٢٦٧ ، ٦ ، ٢٦٨ ، ١٤ ، ٢٧ ، ١ ، ٢٧٢

٦ ، ٢٧٣ ، ١ ، ٢٧٤ ، ٨ ، ٢٧٥ ، ١٦ ، ٢٧٦

١٥ ، ٢٧٧ ، ٤ ، ٢٧٨ ، ٥ ، ٢٧٩ ، ٨ ، ٢٨٣

١٥ ، ٢٨٤ ، ١٥ ، ٢٨٥ ، ١٦ ، ٣١ ، ٥

الحسن بن غليل العمري - ٣٤ ، ١٦ ، ٣٥ ، ١ ، ٤١

٨ ، ٤٩ ، ٦ ، ١٩٣ ، ٤ ، ٢٦٥ ، ١٦ ، ٢٧٤

١ و ١٨ ، ٢٧٥ ، ١٢

الحسن بن عيسى الكوفي - ٣٣ ، ١٦

الحسن بن محمد (عم أبي الفرج الاصمهاني) - ٣ ، ٧ ، ١

١ ، ٢ ، ١٣ ، ٤٢ ، ٢ ، ٥ ، ٥١ ، ١

٢ ، ٥٥ ، ٦ ، ١٥ ، ٦ ، ٧٧ ، ١٨ ، ٨٦ ، ٣

١٤ ، ٧ ، ١١١ ، ١٥ ، ١١٢ ، ٥ ، ١٣ ، ١١٤

١ ، ١٣٣ ، ١ ، ١٣٨ ، ١ ، ١٧١ ، ١٣ ، ١٧٢

٩ ، ١٧٥ ، ٧ ، ١٨ ، ٥ ، ٢١٨ ، ٤ ، ٢٢٧

٣ ، ٢٣ ، ١٤ ، ٢٣١ ، ٨ ، ٢٣٢ ، ٩ ، ١٦ ، ١

٢٣٤ ، ٣ و ١٤ ، ٢٣٥ ، ١١ ، ٢٣٦ ، ١٠ ، ١

٢٣٧ ، ٧ و ١٤ ، ٢٣٨ ، ٥ ، ١٥ ، ٢٤١ ، ١٨ ، ١

٢٤٢ ، ٩ ، ٢٤٣ ، ٤ ، ٢٤٤ ، ٥ ، ٢٤٥ ، ٧ ، ١

٢٤٩ ، ١ ، ٢٥٢ ، ١٦ ، ٢٥٣ ، ١٧ ، ٢٥٦ ، ١

٧ ، ٢٥٧ ، ١٦ ، ٢٦٣ ، ١ ، ٢٦٩ ، ٩ ، ٢٧٠ ، ١

١٧ ، ٢٧٦ ، ١٥ ، ٢٧٩ ، ٣ ، ٢٨٠ ، ١٥ ، ١

٢٨٣ ، ١٤ ، ٢٨٥ ، ١٦ ، ٢٨٧ ، ٧ ، ٣١ ، ١

١ و ١٠ ، ٣٦ ، ٤ ، ٣٠٩ ، ١٦ ، ٣١٢ ، ١

الحسن الربيعي - ٢٧٣ ، ٢

الحسن بن أبي السري - ٤٥ ، ١٢ و ١٣ ، ٤٦ ، ١ ، ٥١

٩ و ٢

الحسن بن دعلج - ٤٦ ، ١ ، ٤٧ ، ١٥

الحسن بن الصحاك - ٢٣٤ ، ٤

الحسين بن عبد الحميد - ١٤٣ ، ١٦

الحسن بن القاسم الكوكبي - ٤٥ ، ١ ، ٥٧ ، ٤ ، ٢٣٢

١٦ ، ٢٤٥ ، ١٤ و ١٨

الحسن بن يحيى - ٣٣ ، ١ ، ٢٤٦ ، ٨

الحكم بن صحر - ٢١٨ ، ٥

حماد بن اسحاق بن ابراهيم الوصلي - ٣٣ ، ١

٤٦ ، ٥ ، ٥٧ ، ١٣ ، ٩٩ ، ٦ ، ١٠١ ، ١٤ ، ١

١٠٤ ، ١ ، ١١١ ، ١ ، ١٦٨ ، ١ ، ١٧١ ، ٤ ، ١

١٧٢ ، ٤ ، ١٧٤ ، ١٦ ، ١٧٩ ، ٩ ، ٢٢ ، ١

١٢ ، ٢٢٧ ، ١١ ، ٢٢٨ ، ١٦ ، ٢٥١ ، ١٦ ، ١

٢٥٤ ، ٦ ، ٢٨٠ ، ١٢ ، ٢٨٥ ، ١ ، ٢٩١ ، ١

١١ ، ٢٩٨ ، ٨

سعد بن عبد الله بن سالم - ١٢٧ ١٦
 سعيد أبو هريم - ٢٧٩ ٣ و ١٨
 سعيد بن هريم - ٢٨ ١٥
 سعيد بن وهيب - ٩١ ٦
 السكري = أبو سعيد السكري
 السكن بن سعيد - ١٨٧ ١٥
 سلم الخاسر - ٢٦٩ ١١
 سليمان بن أبي سبيح - ٩٥ ١٧ ، ١٢٦ ١١ ، ٢٢٥

سليمان بن أيوب بن أبي أيوب المديني - ١٩٥
 ١ و ١٩
 سمعان بن عبد الصمد - ٥٣ ٣
 سوار بن عبد الله - ١٤٤ ١٥ و ٢
 سيف - ٤ ٨ ، ٩ ٤

(س)

الشرفي بن الطائي - ٢٢ ١ ، ١٣ ٧
 سعيد - ٤ ٨ ، ٩ ٤
 سعيد بن صخر - ١٢٧ ١٦
 سعيد بن جبلة بن اسعف - ١٥٥ ١٨ ، ١٠٧ ١٤ ، ١٤
 ١٣ ١٨
 سيبه بن هشام - ٢٣٤ ١٥ ، ٢٣٥ ١١ ، ٢٤٣
 ١ و ٤ ، ٢٤٤ ٥ ، ٢٤٩ ١
 سيبه بن همام - ٢٤٢ ٩

(ص)

صالح بن عبد الرحمن الهاشمي - ١١ ١٤ ، ٢٨٥ ٧
 الصولي = محمد بن يحيى

(ط)

الطبري = محمد بن حرب الطبري

(ع)

عاصم بن الخديان - ٢٩ ٦
 عاصم بن عروة - ٣ ٨
 العباس بن عبد الله بن سنان بن عبد الملك بن مسعود - ٢٧
 ٢
 العباس بن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان - ٢٧٥ ١٢
 العباس بن ميهون - ١٣٩ ١٨
 العباس بن هشام - ١٢ ١٢
 عبد الرحمن بن أبي الحسن - ٢١٧ ١٣ و ٢
 عبد الرحمن بن أبي الأصمعي - ١ ١١ و ٢٧ ٧

حماد الراوية - ٢١ ١٣٠
 حمدان الأرقمى الخرومي - ١٤ ٣ و ٤
 حمدون بن اسماعيل - ٢٤٥ ٧ ، ٢٦٦ ٧

(خ)

خالد بن حمدون - ٢٣٣ ١٢
 الخزاز = أحمد بن الخارث الخزاز
 خلاد بن فره السدوسي - ١٣ ٢
 الخليل بن أسد الدوسجاني - ٥ ١

(د)

دعبل بن علي - ٤٦ ١٦ ، ٤٧ ١٥ ، ٥٣ ٤
 الدمشقي - ١٥٨ ١٩
 دوسر الخراساني - ٢٤٥ ١٥ و ١٩

(د)

ذو الهنديين = أبو عبد الله أحمد بن محمد بن سليمان الحمي

(ر)

الربيع بن ثعلب - ١٣٨ ١٠
 رضوان بن أحمد بن يوسف بن إبراهيم - ١٦٢ ١٨ ، ٢٩٣ ١٤ ، ٢٩٥ ١٧
 رضوان بن أحمد الصيدلائي - ١٣٥ ١١ ، ١٥٦ ١٧ ، ١٧٤ ١٢ ، ٢٨٩ ٤
 الرياني - ١٤٥ ١ ، ١٧٩ ١٣

(ز)

الزبير بن بكار - ١٢٢ ٤ ، ١٢٦ ٨ ، ١٢٩ ١٥ ، ١٣ ٢ و ٧ ، ١٣٢ ١١ ، ١٣٦ ١٤
 و ١٩ ، ١٦٤ ٧ ، ١٥ ٤ و ٩ ، ١٥٥ ٦
 و ١١ و ١٨ ، ١٥٧ ١ و ١٤ ، ١٥٨ ٧ و ١٩ ، ١٦١ ١٢ ، ١٦٥ ١٨ ، ١٧٩ ١٧ ، ١٨ ١٨ ، ١٣ ١٨١ ، ٢٧٦ ٦
 زكريا بن مهرا - ٢٧٦ ١٦
 زكريا بن يحيى المدائني - ٢٦٩ ١
 زياد - ٤ ٨

(س)

السدوسي = محمد بن اسماعيل
 السري بن يحيى - ٤ ٧ ، ٩ ٤

عبد الرحمن بن الجهم أبو مسلم - ١٢٧ ٢	عبد الوهاب بن مروان - ٢٦٤ ١٥
عبد الرحمن بن الحكم - ١٣٩ ٦ و ٢٣	عبيد بن محمد - ٣١٠ ٦
عبد الرحمن بن عبد الله الزهرى - ١٤٤ ٨	عبيد الله ، عم محمد بن العباس الكيريدى - ٢٧١ ١
عبد الرحيم بن أحمد بن ربا بن النرج - ٢١٢ ١١ و ٢٢	عبيد الله بن الحسن - ١٣٦ ١٤ و ٢٢
عبد الصمد بن المذل - ٢٨٢ ٣	عبيد الله بن عبد الله - ٢٨٩ ٩
عبد العزيز بن أحمد - ١٥٨ ٦ و ٢٢	عبيد الله بن عمر العمري - ٢١٧ ٣
عبد الله بن أبي بشر بن عثمان بن المعبر - ١٥٨ ٧	عبيد الله بن محمد بن عبد الملك الريان - ٢٣١ ٨
عبد الله بن أبي سعد - ٢ ١٣ ، ٤١ ، ١٣ ، ٤٢ ، ٣	عبيد بن أسعاب انطاع - ١٣٥ ١٣ ، ١٥٧ ، ١٤
٤٥ ، ١ ، ٥٥ ، ٦ ، ٥٨ ، ٧ و ١٧ ، ٦٠ ، ١	١٥٩ ١٨ ، ١٦٠ ، ٥ ، ١٧٤ ، ٥ ، ١٧٥ ، ٨
٦١ ، ٣ ، ٧٥ ، ٦ ، ٧٧ ، ١٨ ، ١٠٣ ، ٧ ، ١١١	١٣ ١٨
١٥ ، ١٣٨ ، ١ ، ١٦٦ ، ١٥ ، ١٧٥ ، ٧ ، ١٨٠	
٥ ، ٢١٢ ، ١٠ ، ٢٣٤ ، ٣ ، ٢٤٥ ، ١٤ ، ٢٥٧	
١٦ ، ٢٦٣ ، ١٠٠ ، ٢٦٨ ، ٣ ، ٢٨٣ ، ١٤	
عبد الله بن نعيم بن حمزة - ٢٧٤ ٩ ، ٢٧٥ ١٧	
عبد الله بن جعفر - ١٣٨ ، ١٢ ، ١٣٩ ١	
عبد الله بن الحسن الكاتب - ٢٧٦ ٧	
عبد الله بن الحسن اللهيبي - ٥٨ ٨	
سعد الله بن سليم - ٢١٧ ٣	
عبد الله بن سليمان - ٢٧٩ ١٥	
عبد الله بن شبيب - ١٦ ٢	
عبد الله بن شعيب الزبيري - ١٤٢ ١٧ و ٢٢	
عبد الله بن العباس الزبيعي - ٢١٩ ١٢ ، ٢٢١ ١	
٢٢٤ ، ٤ ، ٢٢٨ ، ١٣ ، ٢٣٨ ، ٦ و ١٦ ، ٢٤١	
١٨ ، ٢٤٤ ، ١١ ، ٢٥٠ ، ٥ و ١٩ ، ٢٥١ ، ١٦	
٢٥٢ ، ٦ و ١٦ ، ٢٥٤ ، ٧ ، ٢٥٦ ١٦	
عبد الله بن عمرو - ٢٢٦ ١	
عبد الله بن عمرو - ٥٦ ٨ ، ٢٧٩ ١٠	
عبد الله بن عمرو بن أبي سعد - ٦٣ ١٨ ، ١٤٥ ١٤	
١٤٨ ، ١ ، ١٤٩ ٨	
عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان - ١٤١ ١١	
عبد الله بن محمد بن أبي سلمة - ١٥٧ ١	
عبد الله بن محمد بن موسى بن عمرو بن حمزة بن زريع - ٥٨ ٨	
عبد الله بن مسلم الدينوري - ٣١ ١٣ ، ٣٤ ٤	
عبد الله بن مصعب الزبيري - ١٤٢ ٢٠ ، ١٦٨ ١	
١٧٢ ١٠	
عبد الله بن موسى بن محمد بن ابراهيم الامام - ٣١٢ ٨	
عبد الله بن نصر المروزي - ٣٠٣ ١٧	
عبد الملك بن سليمان - ١٩ ١٦	
	عبد بن صالح بن الهيثم الانباري الكاتب - ٧٧ ٦
	علي بن الصباح - ٦١ ٣ ، ١٣ ، ١٠٨ ، ٨ ١٤
	علي بن عبد العزيز - ٢٨٩ ٩
	علي بن عبيد الكوفي - ٣٦ ١٦ ، ٦٢ ٤
	علي بن عمرو - ٢٦ ١٧ ، ٥٠ ١١
	علي بن عمرو بن الانصاري - ٦٢ ٥
	علي بن عيسى بن جعفر الهاشمي - ٢٥٥ ١٠
	علي بن المبارك النصابي - ٢٦٩ ١
	علي بن محمد بن نصر - ٢٣٣ ١١ ، ٢٤٥ ٧
	علي بن محمد الوفلي - ١٤٥ ٥ ، ٢٦٣ ، ١ ٧٧٢ ٧
	علي بن هارون بن علي بن يحيى المنجم - ٣٠٧ ١٤

القاسم بن الربيع - ٢٧٧ ٥
القاسم بن مهيوية - ٣١ ١١ ، ١٦ ١٢ ، ١٦٩ ٣
القاسم بن موسى بن مريد - ٢٦٨ ٤
القحذمي - ٣٤ ١٧ ، ٢٨١ ٤ ، ٢٨٣ ٩
قصب بن معز الساهلي - ٣٤ ١٧ ، ١٤١ ٨ و ١٩ ، ١٦٨ ٥ ، ٣ ١٨
فلم الصالحية - ٣١٤ ٨

(ك)

الكديمي - ١٥٨ ٤
الكراني - ٥ ١١٢ ، ٥٠ ، ٢١٨ ٤
الكسكري = أبو الحسن الكسكري
الكلبي - ٢ ٥ ، ٢١ ٨
الكوكبي - ٢٣٣ ١١

(ل)

لقط - ١ ١١

(م)

الماجنون - ١٢٧ ٤
الماقطاني = ابن عبد الله الماقطاني
مالك بن ابراهيم - ٦١ ٣
ميم - ٢٤٢ ١٧
المحرري = ايوب بن عايه ، أبو سليمان المحرري
محمد بن احمد بن اسماعيل بن ابراهيم (وسواسه
ابن الموصل) - ٢٨ ١١
محمد بن اسحاق بن محمد النخعي - ٢٦٥ ٨ و ٢
محمد بن اسحاق المسيبي - ١٤٩ ٨
محمد بن اسماعيل السندوسي - ٢٦٩ ٨
محمد بن الاسعث - ٤٦ ١٥
محمد بن بدر العجل - ٤١ ٨
محمد بن حريز الطبري - ٤ ٨ ، ٧ ٦
محمد بن جعفر النخعي - ١٦٦ ٥
محمد بن حاتم - ٧ ١٣
محمد بن حارم - ٧ ١٣
محمد بن حبيب - ٩٩ ١٤ ، ١٠١ ٣ ، ١٨٨ ١١
محمد بن حرب الهاللي - ١٤٥ ١٦
محمد بن الحسن بن ورد - ١٠ ١١ ، ٢ ٥٠ ، ١٠٢
١٢ ، ١٦٦ ١٣ ، ٢٠٧ ٧

علي بن يحيى الميجم - ٨٥ ، ١٠ ، ٢٢١ ١ ، ٢٢٥ ١٦ ،
٢٢١ ١ ، ٢٦٣ ١١ ، ٣١٢ ١٢
عم أبي الفرج الاصمعي = الحسن بن محمد
عم الزهر بن نكار = مصعب بن عبد الله الزهري
عمار بن امان بن سعيد بن عيينه - ١٨٨ ١
عمارة بن عقيل - ٩٨ ١١ ، ١٠٢ ٧
عمر بن سبه - ٧ ١٣ ، ٨ ١٦ ، ١٣٢ ٣ ، ١٣٦
٤ ، ١٣٩ ٢ ، ١٧٦ ٦ ، ١٩ ١٥ ، ٢٨
٢٩ ، ٧ ١٠ ، ٢١٢ ٢

عمر الفصل - ٢٦٣ ٤
عمرو بن المهاجر - ٧ ١٤
العجري - ١ ١١ ، ١٤ ، ١٣ ٢ ، ١١٢ ٥ ،
١٧١ ١٣ ، ٢١٨ ٤
عمر بن عبد الله بن ابي نكر بن سليمان بن ابي حيثمه -
١٤٩ ٩ ، ١٥ ٣
العصري = الحسن بن علي العصري
عوادة - ١٢٦ ١٢ ، ١٣ ٧

عون بن محمد الكندي - ٢٥٥ ١ و ١ ، ٢٥٧ ٩
عسي بن اسماعيل تيبة - ٤٩ ١٣ ، ٢٨١ ٣ ، ٢٨٣
٨
عسي بن الحسن الوراق - ١١ ١٣ ، ٨٣ ٨ ، ١٠٩
١٦ ، ٢٧٦ ٦
عسي بن موسى - ١٤ ١٤١ ، ٦ ١

(غ)

العربي - ٢٦٨ ١٥
عسان بن عبد الحميد - ٢١٢ ٣
العلاني - ٢٠٩ ٨
العث الساهلي - ٢٠ ١٤

(ف)

الفصل ، عم محمد بن العباس الكندي - ٢٧١ ١
الفصل بن الربيع - ١٣٦ ٥
الفصل بن العباس الهاشمي - ٣٠٤ ١١
الفصل بن محمد التزدي - ٩٨ ٩
فلج بن سليمان - ١٥٤ ٥

(ق)

القاسم الأمازي - ٢١ ٧ ، ٤٢ ١٣
القاسم بن الخضر - ٢٦٩ ١

محمد بن الحسن الاحول - ١ ، ٧ ، ١ ، ٦	محمد بن عجلان - ٥٧ ، ٤
محمد بن الحسن بن دينار ، مولى بنى هاشم - ٧ ، ١٥	محمد بن عمر الجرحاني - ٢٤٩ ، ١٣ ، ٢٦٢ ، ١٢ ، ١٥ ، ٢٦٨
محمد بن حسن - ٢٣٩ ، ٨ ، ١٩	محمد بن عمران الصيرفي - ٣٤ ، ١٦ ، ٣٥ ، ١ ، ٤١ ، ٨ ، ١٩٣ ، ٤ ، ٢٦٥ ، ١٦ ، ٢٧٤ ، ١
محمد بن الحسين بن عبد الحميد - ١٤٣ ، ١ ، ١٥ ، ٢ ، ١٤٤ ، ٣	محمد بن عمرو بن سعد - ٢٧ ، ١
محمد بن الحسن الكندي الكوفي - ٤٧ ، ١٣	محمد بن الفضل الجرحاني - ٢٣ ، ١٦ ، ٢١ ، ١١
محمد بن الحكيم - ١٢٦ ، ١١	محمد بن القاسم الانباري - ٢١ ، ٧ ، ٤٢ ، ١٣ ، ١١ ، ٤
محمد بن حماد ، كاتب راسد - ٢٤٩ ، ١٣	محمد بن القاسم بن الربيع - ٢٧٧ ، ٥
محمد بن حمزة العلوي - ١٨ ، ١	محمد بن القاسم بن مبره - ١١ ، ١٣ ، ٣١ ، ١
محمد بن حلف المرواني - ١٣ ، ١ ، ٤٥ ، ١٢ ، ٤٦ ، ٥ ، ١٠١ ، ١ ، ٨٢ ، ١٦ ، ٨٤ ، ٤ ، ٩٨ ، ٩	محمد بن القاسم بن مبره - ١١ ، ١٣ ، ٣١ ، ١
١٧٥ ، ١٥ ، ٢٤١ ، ١٨ ، ٢٢ ، ٣١ ، ٩	١٦ ، ١٥ ، ٢٦ ، ١٦ ، ٤٥ ، ١١ ، ٤٦ ، ١٥
٣٢ ، ١ ، ٣٣ ، ١٦ ، ٣ ، ٣ ، ٣٧ ، ٥	٤٧ ، ١ ، ٤٩ ، ٦ ، ٥٢ ، ١٥ ، ٥٣ ، ٣ ، ١٣ ، ٦١
٣٨ ، ٤ ، ٣١ ، ١١ ، ٣١ ، ١٢ ، ٣١٢ ، ١٧	٦١ ، ١٥ ، ٦٢ ، ٤ ، ٩٤ ، ١٣ ، ١٦ ، ١١
محمد بن حلف وكيع - ٧٤ ، ١٠ ، ١٦ ، ٢ ، ١٨	١٨ ، ١٤ ، ١٩ ، ١٣٦ ، ٤ ، ١٣ ، ٩ ، ١٣٧ ، ٢
١٨٨ ، ١ ، ١٥ ، ٢٠٩ ، ٨ ، ٢١٧ ، ٢ ، ٢٦٨	٣ و ١٥ و ١٦ و ١٣٩ ، ٥ و ١٨ ، ١٤٠ ، ١ و ٦
٣ ، ٢٨٢ ، ١٥ ، ٢٧٩ ، ٣	و ١٤ و ١٧ ، ١٤١ ، ١ و ٣ و ٨ و ١٣ و ١٩ ، ١٤٢ ، ١٣ و ١٧ ، ١٤٣ ، ١ و ١٥ و ٢ ، ١٤٤ ، ٣ و ٧ و ١٢ ، ١٤٥ ، ١ و ٥ ، ١٤٨ ، ٧
محمد بن سعد - ٧ ، ١٤ ، ١٠ ، ١ ، ١٧١ ، ١٣	١٥ ، ٤ و ٩ و ١٣ و ١٨ ، ١٥١ ، ٣ و ٧ و ١٤ ، ١٥٢ ، ١ و ٥ و ١ و ١٧ ، ١٥٣ ، ١٥٣ ، ٥ و ١٢ ، ١٥٤ ، ٤ و ٨ و ١٤ و ١٩ ، ١٥٥ ، ١١ ، ١٦٦ ، ١١ ، ١٦٨ ، ٣ ، ١٦٩ ، ٣ ، ٧ ، ١٧٠ ، ٤ و ١٨ ، ١٢ ، ٢٣٠ ، ٨ ، ١٤ ، ٢٣٩ ، ٧ ، ٢٤٩
محمد بن سلام - ١٢٧ ، ١٦	١٢ ، ٢٦٢ ، ٧ و ١٢ ، ٢٦٥ ، ٨ ، ١٦٦ ، ٦ ، ٢٦٧ ، ٦ ، ٢٦٨ ، ١٤ و ٢١ ، ٢٧ ، ١ ، ٢٧٢ ، ٦ ، ٢٧٣ ، ١ ، ٢٧٤ ، ٨ ، ٢٧٥ ، ١٦ ، ٢٧٦ ، ١٥ ، ٢٧٧ ، ٤ ، ٢٧٨ ، ٥ ، ٢٧٩ ، ٨ ، ١٨٣ ، ١٥ ، ٢٨٤ ، ١٥ ، ٢٨٥ ، ١٦ ، ٣٠٦ ، ٤
محمد بن سليمان - ٢٧ ، ٢	محمد بن القاسم بن يوسف - ٨٤ ، ٥ و ٦
محمد بن طلحة - ٤ ، ٨	محمد بن محمد بن مروان بن موسى - ٧٥ ، ٦ ، ٧٧ ، ٢ و ٢ ، ٢٣٤ ، ٣
محمد بن طهمان - ٢٦٨ ، ٤	محمد بن محمد بن موسى - ٢٥٧ ، ١٦
محمد بن عباد بن موسى - ١٣٨ ، ١٤ ، ١٤٥ ، ١٥ ، ١٨٧ ، ١٥	محمد بن محمد البربري أبو الطاهر - ١٤٨ ، ١ ، ١٦٦ ، ١٦
محمد بن العباس اليزيدي - ١٢٦ ، ١١ ، ١٢٧ ، ١	محمد بن مروان النصري - ٨٢ ، ١٢
٢٢٩ ، ١ ، ٢٦٣ ، ٤ ، ٢٧١ ، ٣ ، ٥	محمد بن مزيد بن أبي الأثر - ٩٩ ، ١١ ، ١٤ ، ١٠٤ ، ١ ، ١١١ ، ١ ، ١٦٨ ، ١ ، ١٧١ ، ٤
محمد بن عبد الله بن جشم - ٥٥ ، ٦	
محمد بن عبد الله بن جعفر بن سليمان - ١٤٥ ، ١٥	
محمد بن عبد الله بن مالك - ٧٧ ، ١٨ ، ١٧٥ ، ٧ ، ٢٢٦ ، ١	
محمد بن عبد الله بن مسلم - ٣٤ ، ٤	
محمد بن عبد الله بن الوليد ، مولى الانصار - ٦٣ ، ١٨	
محمد بن عبد الله أبو بكر الصدي - ٤٩ ، ٦ ، ٦١ ، ١٦	
محمد بن عبد الله العفوني - ٣٩ ، ١٦ ، ١٣٦ ، ٢ ، ٢١٣ ، ١١	
محمد بن عبد الله - ٢٩ ، ٩	
محمد بن عثمان بن علي - ١٣٦ ، ١٥	
محمد بن عثمان الكرنزي - ١٤ ، ١٤ ، ٢٢	

مصور بن جمهور - ٦٣ ٦
 مهدي بن سليمان البصري - ١٤٤ ١٥ و ٢١
 المهلي = حسب بن نصر المهلي
 موسى بن عبد الله بن سهاب السهمي - ٢٧٥ ١٣
 موسى بن عبد الله الميمى - ٤٥ ٥٦ ٩
 مسره بن سيار، أبو محمد - ١٩٠ ١٣ و ٢
 مسره بن محمد - ٣١ ٥
 ميسون بن هارون - ٥٤ ٥٨ ١٢
 و ٢ ١١٦ ١٦ ٢٢٩ ١ ٢٣٦ ١٠
 ٢٨٢ ٨ ٣٩ ١٦

(ن)

نافذ - ٢٣١ ٩ و ١٣
 النوسجاني = الحليل بن اسد
 (ه)

هاسم بن محمد الخراعي - ٤٩ ١٣ ٦٣ ١٧ ٨٩ ٧
 ١٦٦ ٥ ١٧٩ ١٣ ١٩٤ ٣ ١١٢ ٢
 ٢٨١ ٣ ٢٨٣ ٨
 هشام - ٢١ ١٣ ٢٤ ١ ١٢ ١٣
 الهشامي - ٥٦ ٨
 هند بن حمدان الأرقمى الخزومي - ١٤٠ ٢ ٤ و ٢
 الهيثم بن عدي - ١٠ ١١ ١٣ ٢ ١٣٦ ٢١ ١٦٩
 ٤ ١٧١ ٤ و ١٤

(و)

الوافدي - ١٤ ١١
 وسواسه بن الموصل = محمد بن أحمد بن اساعل بن
 ابراهيم
 وكنج = محمد بن حلف

(ي)

يحيى بن حارم - ٢١٩ ١٢
 يحيى بن الحسن بن عبد الخالق بن سعد الراسبي - ١٤
 ١ و ١٩ ٢٧٣ ٢ ٢٧٧ ٤ ٢٧٨ ٥
 ٢٧٩ ٩
 يحيى بن علي بن يحيى المبحم - ١٩ ١٤ ٢٤٤ ١
 ٢٥ ٤ و ١٨ ٢٦٣ ١١ ٣٠٤ ١٠
 يحيى بن محمد بن أبي قتيبة - ١٤٨ ١١ ١٦٦ ١٦
 يزيد بن محمد المهلي - ٢٥١ ٦ ٢٥٦ ١٤ ٢٨٢
 ٣

١٧٢ ٤ ١٧٦ ٦ ٢٢٧ ١١ ٢٢٨ ١٦
 ٢٥٤ ٦ ٢٧٦ ٦ ٢٨٥ ١٠ ٢٩١
 ١١ ٢٩٨ ٨
 محمد بن معاوية الاسدي - ١٩٣ =
 محمد بن المهنا - ٥٧ ٥
 محمد بن موسى - ١٧ ٦ ٢٦٦ ٨
 محمد بن الوليد - ٣٥ ١٥
 محمد بن وهب الساعر - ٧٥ ٧ ٨٣ ١
 محمد بن يحيى أبو عسان - ١١٢ ٢
 محمد بن يحيى الصوفي - ٥٦ ٨ ٨٢ ١٢ ٩١
 ٥ ٩٤ ٣ ٢٤٦ ٨ ٢٥١ ٦ ٢٥٥
 ١ و ١ ٢٥٧ ٩ ٢٦٩ ٨
 محمد بن يزيد، أبو العباس - ٣١ ٧ ٣٢ ١
 ٣٣ ١ ٥٧ ١٣
 محمد بن يزيد النحوي - ١٢ ٦
 محمد العجل - ٢٧٢ ١٦
 محمد الكندي - ٢٥٧ ٩
 محمد البوفلي - ١٤٤ ٦ ٢٦٣ ١ ٢٧٢ ٧
 المدائسي - ٣ ٧ ١٢٢ ٥ ١٢٧ ١ ١٣ ٧
 ١٣٧ ٤ ١٣٩ ٦ و ٩ ١٤١ ١٤ ١٤٢
 ١٤ ١٥١ ١ و ٤ و ٨ و ١٥ ١٥٢ ٢ و ٦
 و ١١ و ١٨ ١٥٣ ٦ و ١٣ و ١٦ ١٥٤ ٥
 و ٩ و ١٥ و ٢ ١٧٠ ١ و ٥ ١٧٨ ١
 ١٩٥ ٢ ٢١٧ ٢
 مسعود بن عيسى الصدي - ٤٥ ٢
 مسلم - ١٥٤ ٨
 مشقة بن الكلبيين - ٢١ ٨
 مصعب بن عبد الله بن عثمان - ١٢٧ ١ ١٦١
 ١٦ ١٦٥ ١٣
 مصعب بن عبد الله الزنبري (عم الزنبر بن نكار) -
 ١٢٧ ٤ و ١ و ١٢ ١٣٢ ١١ ١٣٣
 ١٤ ١٥٥ ١٢ ١٥٨ ٧ ١٥٩ ٥ ١٦١
 ١٢ و ١٥ ١٦٥ ١٩ ١٦٩ ٨ ١٧٢ ٩
 ١٧٩ ٦ و ١٧ ١٨١ ١٩ ٢١٧ ١٢
 معاوية بن بكر الماهلي - ١٢٧ ١٢
 المنذبل الصدي - ١ ٨ ٢ ٤ ٧ ١٦ ٩ ٥
 ١ ٦ ٩٨ ١٥ ١٩٠ ١٤ و ١٦ ١٩١
 ٢ و ٣ ١٩٢ ٤
 المنجم = علي بن يحيى
 منصور بن أبي مزاحم - ٢٧٩ ١٥

٧	١٤٨	اليعقوبى محمد بن عبد الله -	٧	١٧	نريد بن مزيد -
١٧٤	١٧	١٥٩ ، ٢	١٣٨	١٨ و ١٣	نريد بن موهب الرملى -
١١	٢٩٥	١٤ ، ٢٨٩ ، ١٢	٧٧	١٠٩ ، ١٦	يعقوب بن اسرائيل -
		١١	١٤	٢٦٤	٥٧ ، ٥
		يوسف بن الدانة - ١٣٥			يعقوب بن السكيت -
		١٤			٢٦٨
		يوس الكاتب - ١٣٣			يعقوب بن نعيم -

فهرس المغنين

(ا)

- ابراهيم - ٢١٦ ١١
 ابن جامع - ١٣٤ ٥
 ابن سريج - ١٦١ ٨ و ٩ و ١٦٨ ١٨ ٢٩ و ٩٠
 ٢٩٢ ٢
 ابن عائشة - ٢٩٣ ٦ و ٨
 ابن معمر - ٢٩٢ ٢
 ابو صدقة - ٢٨٨ ٢ ٢٩ ٩ و ٢٩١ ٢ و ٤
 ٢٩٢ ٤ و ١١ و ٢٩٦ ١٣
 ابو العيس بن حمون - ١٨٣ ٣ و ٦
 احمد بن جعفر جعطة - ٧٦ ١ و ٧٧ ١٧ و ١١٨ ٥
 اسحاق بن ابراهيم الموصل - ٣ ٧ و ٢٢٦ ٣ و ٧
 انسب - ١٣٤ ٤ و ٨ و ١٦١ ٦ و ٩ و ١٦٧ ٨
 و ١ و ١٣ و ١٦ و ١٦٨ ١٨
 اهل مكة - ١٤ ١١

(ج)

- جعطة = احمد بن حمير
 حميلة - ١٨٣ ٥

(ح)

- حش - ١٢٩ ١
 حسي بن معمر - ١٥ ٦
 حاكم - ٢٨٨ ١٠
 حنين - ١٤ ١١

(د)

- الدلال - ١٦٨ ٨ و ١٨ ١

(ذ)

- الزكيات الزبدي - ٣١٤ ٥

(ز)

- زيد الانصاري - ١٣٨ ٨

(ط)

- طويس - ١٦١ ٥ و ١٢٩ ١١

(ع)

- عبد الله بن المباس الربيعي - ٣٢ ١١ و ٢١٦ ٨
 ٢٢ ١٥ و ٢٢١ ١٨ و ٢ و ٢٢٥ ١١
 ٢٢٧ ١٣ و ١٤ و ٢٣ ١٢ و ١٧ و ٢٣٣ ٨ و ١٥ و ٢٣٤ ٨ و ٢٣٥ ٤ و ٢٣٦ ٣ و ٩ و ١٣ و ٢٣٧ ١ و ٣ و ١١ و ١٨ و ٢٣٨ ١
 ٢٤٠ ١١ و ١٨ و ٢٤٢ ٣ و ١٣ و ٢٤٣ ١ و ١٦ و ٢٤٤ ٨ و ١٣ و ١٧ و ٢٤٥ ٣ و ١٠
 ٢٤٦ ٣ و ١٠ و ٢٤٩ ٦ و ٢٥ ١
 ٢٥١ ٢ و ٨ و ١ و ١٣ و ١٥ و ٢٥٣ ١١
 ٢٥٤ ١٢ و ٢٥٦ ٩ و ١٢ و ٢٥٨ ٢ و ٦ و ١٢ و ٢٥٩ ٣

- عميدة بن اسعبد - ١٥٥ ١٣ و ١٥
 عريب - ٣ ٦ و ٣ ٤ و ٣٢ ٩ و ٣١١ ٦
 ٣١٣ ٥

- علوية - ٧٢ ٤

- علي بن هشام - ٢١١ ٦

(ف)

- فاسر - ٢٢٩ ١٢ و ٢٣ ١

(م)

- مالك بن ابي السمح - ١٥٧ ١٣

- مخارق - ٣ ٨

- المشعود - ٧٦ ١

- مها - ١٢٩ ١ و ١٦٨ ٨ و ١٨ ١ و ٢٩١ ١

- ٢ و ٤ و ٢٩٢ ٢

- مماسه بن ناصح - ٩٧ ٤

(ن)

- نشو - ٤ ١

(هـ)

- هاسم بن سليمان - ٢٦ ١ و ٦

- الهلل - ١٨٣ ٤

- الوشاشي - ٣٢ ١١

(ي)

- يونس السكاتب - ١٢١ ٧ و ١٢٨ ١٦ و ١٣٣ ١٧ و ٨

فهرس رواة الالحان

(ع)

- عائكة - ١٣٣ ٨
 سرار المكي - ٢١٦ ٠ ١٨ و ١
 عمرو بن نانه - ١٨٣ ٤ ٢٥١ ١٥ ٢٥٩ ٧
 ٣ ٨ ٣١٤ ٦
 عمرو الهشامي - ١٤ ١٢ ٣ ٧ ٧٣ ٥ ٩٧
 ٤ ١٥ ٦ ٢٩٣ ٨
 عيسى بن اسماعيل سمه - ٣١٤ ٩

(غ)

- العريص - ٢١٦ ١١

(م)

- مالك - ١١١ ٨
 معبد - ٢١٦ ١١
 موسى سهوات - ١٢٨ ١٦

(هـ)

- الهشامي = عمرو الهشامي

(ي)

- نجي المكي - ٢١٦ ١ ٣١٤ ٦
 يونس - ١٥٧ ١٣

(ا)

- ابراهيم بن المهدي - ٧٣ ٤
 ابن نانه = عمرو بن نانه
 ابن سريج - ٢١٦ ١١
 ابن مخزوم - ٢٩٣ ٩
 ابن المص - ٣٠ ٤ و ٥
 احمد بن جعفر حنطه - ٣٠٣ ١٥
 احمد بن نجى المكي - ٩٧ ٥ ٢٩٣ ٩ ٣١٤ ٦
 اسحاق بن ابراهيم الموصل - ١٢١ ٨ ١٢٩ ١
 ١٨٣ ١٩٣ ٥ ٥ ٣١٤ ٦

(ن)

- سمه = عيسى بن اسماعيل تبة

(ج)

- حنطه = احمد بن جعفر حنطه

(ح)

- حش - ١٤ ١١ ١٢٩ ١ ١٣٤ ٥
 حيش - ١٥٧ ١٣
 حماد بن اسحاق - ١٨٣ ٥

فهرس الأعلام

(١)

ابن من عثمان - هو وأسب وأعرابي ١٧٦ ٨
 ابراهيم ، عليه السلام - في شعر لمحمد بن وهيب ٨٦ ٧
 ابراهيم بن الأنسر - قدمه مصعب بن الزبير لجمال عبد الملك
 ابن مروان ١٢٣ ١٤ ، كتب اليه عبد الملك يبعده
 نولايه ما سعى العرب ان اتبعه ١٢٣ ١٧ ، مقتله
 ١٢٥ ٣ ، قال يزيد بن الرقاق في مقبله سمعوا
 ١٢٦ ٧ ، كان على ميسره مسلم بن عمرو الناهلي
 ١٢٦ ١٣
 ابراهيم بن رباح - امره الوابي ان يفرص له نلامه
 الف درهم ، ففرها على جلسائه ٢٤٨ ٨
 ابراهيم بن عبد الحلق الانصاري - من ولد النعمان بن نسير
 ١٣ ٥٣
 ابراهيم بن شد الله بن حمص بن حمص بن علي -
 نمل يوم مقبله شعر لعوف العواي ١٩ ١١ ،
 ونمل يوم الحدي نأيات لصرار بن الخطاب الهيري
 ١٩١ ٦
 ابراهيم بن عتي الكناسي - اشرك في حرب مصعب بن الزبير
 وعند الملك بن مروان ١٢٥ ٥
 ابراهيم بن المهدي - منده بن أسب الطباع يحدنه عن
 أولهم وأصلهم ١٣٥ ١٣ ، كان يستقدم عند الله
 ان أشعب من الحجار اذا أراد ان يطرب ١٦٢ ١٩ ،
 أسب يحكي له قصه مع سكة بن الحسن ومع
 روحها ربا بن عمرو بن عثمان ١٦٣ ٦ ، يحصر
 مجلس مادمة وطرب أعداه ابن سحر للرشيد
 ٢٨٩ ١٧
 ابراهيم الموصلي - غي امام الرشيد لما من صبة عند الله
 ان العباس الرضي فارسل اليه وأمره بملامته ٢٤٦
 ٨ ، حلف عليه الرشيد برة المهدي ليعساقيه عقوة
 موحمة ان لم يحمره ناسم صاحب لحن ثماه به
 ٢٤٧ ٣ ، كان صدوقا لسلم الحاسر ٢٦١ : ٩ ،
 حسن فقال أبو العتاهة شعرا لسلم الحاسر ٢٦٢
 ٣ ، كان حاصرا عند الفصل بن يحيى حين أشده سلم
 الجار شه ٢٨٣ ٢ ، في مجلس مادمة وطرب
 أعاه ابن سحر للرشيد ٢٩٠ ٧ ، طلب منه

الرسيد ان يكتم عن أبي صمد مداد صسلته له
 ٢٩٤ ٤ ، أمر له الرسيد نمل ما امر لاس جامع
 ٢٩٥ ٣
 ابرهه - أمر رها بن حباب على اني وائل نعلت ونكن ١٧
 ١ ، أبو عمر الشيباني يحدث عنه حين طلع بخدا
 ١٧ ٩
 ابن أبي نؤاد - حوت على يده بفره ما أمر به المعصم للشعراء
 الذين مدحوا الافسي ٩٣ ١٥
 ابن أبي ذؤيب - روى عن أبي حارم بن دينار ٢١٨ ٣
 ابن أبي سعد - له شرح لعوى ١٦٨ ١
 ابن أبي عبيد الله - وهب له المهدي وصيغه ، ثم سأل بعد
 ذلك عنها ٢٧٨ ١
 ابن أبي فروه ، كاتب مصعب بن الزبير - نصحه بأن يحو
 نفسه بعد ان خذله اهل العراق في حربه مع عبد الملك
 ابن مروان ، فاني ١٢٥ ١٩
 ابن أبي فس = احمد بن أبي فس
 ابن أبي مخجن - يذاكر مع معاوية بن نصر شعر أبيه ١ ١٣
 ابن أبي هرم الكندي - طلب منه الرشيد ان يكتم عن أبي
 صدقة مقدار صسلته له ٢٩٤ ٤
 ابن الأسير = ابراهيم بن الأسير
 ابن الأعروبي - يول احيي نيب فالة المحدون قول محمد
 ابن وهيب
 لم يد كفاك من نل النوال كما
 لم يد سيمك مد فلدته بسدم
 ٨٢ ١٢
 ابن الإعلب - رصب على المعتمد حاريه فلم يسترها ، فخرج
 بها مولاها اليه ٢ ٣ ١٢
 ابن جندل بن نجاج الكلابي - كان سه وبي السيرين والكليبي
 الذين سدمر عهد ١٩٨ ١٢ ، أرسلت نو مبر رسلا
 الى حميد بن حريب ياشدونه الحرمة ، فوثب عليهم
 ابن جندل فدمهم ١٩٨ ١٤
 ابن بدر - في شعر لعل بن العدير العوي ٢ ١٦
 ابن مسجر = الحارث بن مسجر
 ابن نجاج - شعر لراعي الابل في مقبله ١٩٩ ٢
 ابن جامع - لحن شعرا لكثير ١٣٤ ٣ ، أحد عبد الله بن

الشماس الربيعي عبد الله ٢٢٦ ١٥ ، في مجلس
مبادمه وطرب أعده ابن سحير للرسييد ٢٩ ٦ ،
طلب منه الرسييد ان يكتم عن ابن صدفه مقدار صلته
له ١٩٤ ٣ و ١٧ ، أمر له الرسييد بأربعة آلاف دينار
٢٩٥ ٦
ابن جهماء الكندي = جهمي حرب منه أبو مدس وقال فيه
شعرا ١ ١١ ، ٣ ، ١ ، قصه فراره من أبي محجن
برواية ابن دأب ٢ ١٥
ابن ربيع = رابيا ابن هرمه ١٧٦ ٧
ابن الرزيق = كان النعمان بن سمر على حمص ، فبانح له
١٩٥ ٨ ، كان سعيد بن جندل الكندي على بصرى ،
فوفيت عليه رفر بن الحارث فاحرقه منها ونابح لاس
الربير ١٩٥ ٦ ، كان بدء حرب فيس وكلت في نفسه
ما كان من وقعة يوم مرج راهط ١٩٥ ٣ و ١١ ،
نابح له نابل بن قيس الخدامي ١٩٥ ١٠ ، كانت
المسييه اذا جاءت الصمناك بن فيس البهري أحمرهم
انه يدعو لاس الربير ١٩٥ ١٤ ، الصمناك يحث مروان
ابن الحكم ليقدم على ابن الربير بسنة أهل الشام ١٩٥
١٥ ، طلعت الشمس من الصمناك أن يظهر نعه ابن
الربير وهم يطهرونها معه ١٩٦ ٦ و ٨
ابن ديابة = طعن رفر بن حبات ، وطن أنه مات فجعل الى
يومه وعوفي ١٧ ١٣ ، سمر له في ذلك ١٨ ١
ابن الرنات = محمد بن عبد الملك الرنات
ابن سريخ = عبي أسعد صوبا له ١٦١ ٨ و ٩ ، عبي في
سمر لحرير ، وأحد عنه أشعب ١٦٨ ١٨ ،
عبي له أبو صدفه في مجلس الرسييد ٢٩ ٩ ،
٢٩٢ ٢
ابن شهاب = في سمر لهرير بن حبات ١٩ ١٢
ابن صغر = في سمر لفر بن الحارث ١٩٧ ٢
ابن طسان = عند الله بن زياد بن طسان
ابن عماد = أميد محمد بن وهيب فقال فيه قصيده ٩١ ٩
ابن سحر = في سمر لهرير بن حبات ١٩ ١٢ ، ولرفر
ابن الحارث ١٩٧ ٢ و ١٨
ابن عماد القرائي = له في ابن أح له أناب بمسل بها
عوف العوامي في مدح عبد الرحمن بن مروان وهو
صغر ٢٠٩ ١

ابن سرف = في سمر لعوف العوامي ١٨٦ ٨ - ١
ابن عثمان بن نجر = قبل يريا بن المهلب ١٩ ٤
ابن قه = سليمان بن قه
ابن كليب = حلت أسعد بملحه فكي ١٥٥ ٧
ابن محرو = في سمر لمعاد بن أسعد بن ٢٧ ٨ ،
أبو صدفه يعني أصوانا من عماله ٢٩٢ ٢
ابن الجاهد الكندي = عمرو بن الجاهد
ابن مهر = في سمر لفر بن الحارث قاله في مرج راهط
١٩٧ ١٨
ابن الكندي = انراهم بن الكندي
ابن هارون = يريا بن هارون
ابن هرمه = رابيه ابن راج ١٧٦ ٧
ابن وردان = امرأة أشعب الطامح ١٣١ ١٦ و ٢٣
١٦٤ ١ ، أرضعت لبنها خندا ، نابع الطامح
١٤٨ ١٣
أبو أحمد بن الرسييد = عبي فائرا علام محمد بن راشد ،
ناسراهم منه سلاسانا ألف درهم ، و المامون عاهه
٢٣ ٢
أبو امامه أسعد بن رزاهه المروزي = الوليد أبو مسلم بن
الوليد ، كان مولد له ٣١ ١
أبو أمية = ورث له المأمور ، كانا في الجاهلية
الحرب ٢٤ ١٢
أبو براء عامر بن مالك = من سمر الد = رفا حتى ماوا
٢٤ ٨
أبو بكر بن يحيى = من آل الربير ١٤١ ١ و ٢ و ٧
أبو بكر الصديقي = كان سمر بن بل اسمه ابن جهماء
٢ ١٢ ، كان ليريد بن هارون ماله ، بنى ههسا
قصائله ٨١ ١ ، لم الجاهد ١٦١ ٢
أبو بكر محمد بن عمرو بن جهم = اداد أشعب منه
اليه ١٧٩ ١٨
أبو تمام الطائي = أسهر من سمر أنا مسلم بن الوليد في
قول الشعر المعروف نالبع ٣١ ٥ و ١٢ و ٢١ ،
حفظ سمر مسلم وأبي نواس في شهرين ٥٢ ١٦ ،
دخل عليه أحمد بن سمي المبري ورأى بن يديه شعر
مسلم وأبي نواس فقال له ، هذا في اللاب
والعري وأنا أعدتهما من دون الله ٥٣ ٢ ، أشعب
محمد بن وهب شعرا قاله في المجلس من رهاه فاستحسنه
٧٥ ٩ ، سمر له بن ٨٥ ٥ ، نال رة آلاف

من الدراهم التي امر بها المصمم للشعراء الذين مدحوا
الأمسين ٩٣ ١٥
أبو جبر - في رياء أبي محض لا في عهد بن مسعود ٩ ١٣
أبو جعفر المصور - قدم أسعد في أيامه ١٦٨ ٥
١٨٠ ٧
أبو جهم الكناشي - عرا له يافوت قول شعير عبد حروح
مصعب بن الربيع لصال عبد الملك بن مروان ١٢٣
٢ و ٩
أبو حارم بن دينار - من وجوه الساميين ٢١٨ ١ ، روى
في سهل بن سعد ٢١٨ ٢
أبو حرد - كنية حرير ١٠٢ ٨ ، ١٦٨ ١٤
أبو حفص - كنية عمر بن عبد العزيز ١٩٣ ٩
أبو دلف الفاسمي بن عيسى - دخل عليه محمد بن وهيب
الساعر فأعطاه حدا ٧٧ ٨ ، قصه مع بكر بن
الطاح ١ ٦ ، مدحه بكر بن الطاح فأعطاه حاربه
١ ٩ ٦ ١٢ ، ١١١ ٣ و ٧ ، رد بكر بن الطاح
فصعب عليه وانصرف عنه وقال فيه شعرا ١١
٦ و ١ ، بعد وفاته ذهب بكر بن الطاح إلى مالك
ابن أبي الحرامى ومدحه ١١٢ ١٥ ، هوى بكر بن
الطاح حاربه فكان يجمع معها في منزل رجل من
أصحابه ١١٧ ١ ، خرج إلى الكرج ومعه بكر بن
الطاح ١١٧ ٣ ، وإلى أصحابها وهو معه ١١٨
١٤ ، إلى على فصل الساعة شعرا وأحاده
١٣ ٢ ١
أبو زكار الأعشى - أبو صدفه يردد غناءه ويحكي حركاته
٢٩٦ ٧ و ٩
أبو الزناد - قال أسعد ابنها بشا في حجر عاسه بن
عيمان ، فلم يزل أبو الزناد يملو وأسعد يستل
١٣٦ ١١ ، ثمث إليه سكينه بن الحسن
سيفتيه ١٦٦ ١
أبو سعد المخرومي - أشدده محمد بن وهب شعرا قاله في
الحسن بن رضاء فاستحسنه ٧٥ ٩
أبو سعيد السكري - سجع أبو الفرج الأصمهاشي من كتابه
٢٤٥ ١
أبو سفيان بن حرب - أحسن عبيدة بن أشعث الطعام أن
أمه كانت أمه له ١٣٥ ١٤
أبو شبل عاصم بن وهب - كان يماون فصلا الساعة على
مهاجرة حساء حاربه هشام المكروم ٣٠٨ ٨ ،
١١ ٣ ٩

أبو الشنقي - استمرى سلم الدجاسي سبكوته عن شعرا
٢٧٦ ١٧ ، ٢٨٤ ٧
أبو صدفه - عني شعرا لبعض شعراء الجحاريين ٢٨٨
٢ و ٦ ، (أحسنه ٢٨٩ - ٢٩٩) ، هذه الرحمة
مما سقط من طبعه بولاف ٢٨٩ ١٨ ، كنية مسكين بن
صدفه ٢٨٩ ٢ ، من المعين الذين أهداهم الرئيس
من الجحار ٢٨٩ ٧ ، يذكر أسات كمره سؤاله
٢٨٩ ١ ، ٢٩٣ ١٦ ، يصحى مع معني الرشيد
فيشد طرب الرشيد لصاحبه ٢٨٩ ١٢ ، ٢٩١ ٦ ،
في مجلس مناديه وطرب أعداه ابن مسعود الرشيد
٢٩ ٩ ، عني لمصد في مجلس الرشيد ٢٩١ ٢
و ٤ ، صادره الحسن بن سليمان علي جعل يا صدفه
ويكف عن السؤال فلم يصف له ٢٩١ ١٣ ، يصحى
أصوانا لابن سريج ومعد وابن محرر ١٩١ ٩ ،
حلج عليه الفصل بن يحيى حله فاستعها منه الحسن
ابن سليمان ٢٩٢ ١١ ، كثرة عيب الرشيد وحسن
ابن يحيى به ٢٩٤ ٣ ، ٢٩٥ ١٧ ، تردد أصوات
أبي زكار الأعشى ويحكي حركاته ٢٩٦ ٧ و ٧ ،
أعرب الرشيد على أصوات معني بها ٢٩٨ ٣ ، حكم
له الرشيد على حمير بن يحيى دغمة صباه دينار ٢٩٨
٧ ، قصه وصوله إلى السلطان ١٩٨ ٨ ،
أبو العباس - كنية عبد الله بن الصامس الربيعي ٢١٩ ٧
أبو العباس بن ثوبة - سجع أبو الفرج الأصمهاشي من
كتاب له بخطه ٢٥١ ٥
أبو عبد الله الشنقي - استحسن عبا عبد الله بن الصامس
الربيعي ٢٢٣ ٩
أبو عبيد بن مسعود بن عمرو - كان أمير المسلمين في يوم
المر ٣ ٢٢ ، هجم على فيل العدم يوم من النائف
فقتله الفيل ٩ ٧ ، أبو محسن السقي يريته
١١ ٩
أبو عبيد الله - موفد له مع الرشح والمهدي ١٧٧ ٦ ،
بلغ المهدي أن أمه رنديق ، فقتله وصلىه على باب
أبي عبد الله ٢٧٧ ١٤
أبو عبيدة معمر بن النخعي - قال كان سلم الحار لا يحسن
المدح ولكنه كان يحسن الرثاء ٢٧٥ ١٤
أبو العباس بن حمدون - قيل أنه عذق فقتل لسلم
ابن الوليا ٣ ٦ ، له لحى من شمس ليريف القواي
١٨٣ ٥
أبو الصاهبة - صنع عبد الله بن الصامس الربيعي غناء في

شعره وغناه ٢٢٥ ، ١ ، ٢٤٥ ، ١ ، كان صديقا
 لسلم الحاسر ٢٦١ ٩ و ١ ، قال شعرا في الفصل
 ابن يحيى وسلم ٢٦١ ١١ و ١٢ ، احد الاسماء في
 فساد ما بينا وبين سلم ٢٦١ ١٣ ، قال شعرا
 لسلم وقد حج معه عنه ٢٦٢ ١ ، قال شعرا لسلم
 وقد حسن ابراهيم الموصلي ٢٦٢ ٤ ، كان سلم
 يقدمه على سار بن برد ويقول انه اسعر الخ
 والانس ٢٦٨ ١٦ ، شعر له يهيم فيه مسلما
 بالحرص ١٦٨ ١٧ ، ٢٧ ١٣ ، شعر لسلم برد
 به على انعامه ٢٦٩ ١٣ ، ٢٧ ٩ ، يشهد فيه
 ابن حفص بن سليمان امير البصرة شعرا في الزهد
 ١٧ ٥ ، الحمار يصغر لاني احبه سلم منه
 ٢٧ ١١ ، اعجاب المأمون بنيه تعالى الله يا سلم
 ٢٧٦ ٨ ، سلم يوعده ٢٧٦ ١١

ابو العلاء - كنيه اسمع الطامع ١٣٥ ٢ ، ١٣٧ ١١
 ابو عمر - كنيه سالم بن عبد الله بن عمر ١٦٧ ١ و ٧
 ابو نضر السيباني - يتحدث عن ابيه حين طلع بخدا
 ١٧ ٩

ابو عهرو - في شعر لبرير بن أبي حابر ٢٨ ٧

ابو عسي بن الوسييد - كاتب عسده حاربه اسمها
 عساليح ، عسها عبد الله بن العباس الربيعي فوجه
 بها معه الى منزل ٢٣٩ ٩

ابو الفرج الاصفهاني - مودته محمد بن الحسين السكندري
 الكرمي ٤٧ ١٣ ، نسخ من كتاب حله يحيى بن محمد
 ابن بوانة ٦٣ ١ ، يصحح ما ذكره ابو هسان من
 ان بكر بن الطاح مدح مالك بن طوق ويقول ان الذي
 مدحه بكر هو مالك بن علي الحراعي ١١٣ ١٣ ،
 نسخ من كتاب محمد بن الحسن بن دريا ١٨٧ ١٤ ،
 واني سعيد السكري ٢٤٥ ١ ، واني العباس بن
 بوانة نسخة ٢٥٢ ٥ ، رايه في شعر لمحمد بن
 وهب ٨٥ ٩

ابو فرعون - كان مولى لبريد بن مريد ٤١ ٩

ابو القاسم الشيرازي - كان نديما لنحبي بن محمد
 ١١٩ ١١

ابو مخجن - حاء ترجمه بالحره الحادي والعشرين
 وموصفها صا كما حاء في ف وغيرها من السنج
 المحظوظه المربون بها ١ ١٥ ، (ترجمته ١ - ١٣) ،
 سبه ١ ٣ ، ساعر من المحصرين ١ ٥ ، قيل
 ان عمر بناه لادمانه الحمر ١ ٩ ، ٣ ٩ ، قيل

ابو محمد اليزيدي - طلب منه سلم الحاسر ان يهجو فلما
 فعل ندم ٢٧١ ١

ابو معاذ - كنيه سار بن برد ٢٦٤ ٥ و ٧ و ٨

ابو معاذ الميمري - راويه بشار بن برد ٢٦٤ ١٦

ابو منصور الباخري - صار هو وابو يوسف بن الداعي
 الصريخ الى منزل فمثل الساعة فحجنا عنها دون عليها ،

أحمد بن جعفر جعقله - روى لمسلم بن الوليد هجاء في من
 ابن رانده ، والحقيقه انه في يزيد بن مرید ٥٥ ٩
 له لخر في شعر لمحمد بن وهيب ٧٦ ١ ٧٧
 ١٣ ، ولحن في شعر لكر بن الطاح ١١٨ ٥
 أحمد بن سعيد الحريري - دخل على أبي تمام فرأى شعر
 مسلم وأبى واس بن يديه فقال له ما هذا ؟
 فقال السلات والعري وأنا أعددهما من دون الله
 ٥٣ ٢
 أحمد بن صدقة الطموزي - أبو صدقه حده ١٨٩ ٥
 أحمد بن أثرونا - وسطه عبد الله بن العباس الربيعي عند
 المنصر ٢٢٧ ٤
 أحمد بن هشام - وصف محمد بن وهيب علمانه فوهما علما
 فمدحه ٨٦ ٤ و ١٣
 الأخوص - قال في يوم سبعة حمله أباها تمل بها ريد
 ابن على لما اناه بنى أخيه محمد ١٩١ ١٥ ، قال
 سمعنا - به عند الله بن العباس الربيعي للواوي
 فأعطاه ألف دينار ٢٥١ ١ و ١٥
 الأحطل - في شعر لمحمد بن وهيب ٧٦ ٧
 أوطاه في سهيه - دل شعرا يحرص به فيسا ٢٠٦ ٧
 استحقاق بن إبراهيم الموصلي - ذكر الهسامي أن له لسا في
 شعر لمسلم بن الوليد ٣ ٧ ، يمحبت شعر مراحم
 المعلى ٦٩ ٢ ، أحد عبد الله بن العباس الربيعي
 عنه البناء ٢٢١ ١٤ ، يستحسن للرشيده صبعة عبد الله
 ابن العباس الربيعي في البناء ٢٢٢ ٧ و ١١ ،
 يصح لسا من شعر لعبد الله بن العباس الرنسي
 وهو ابن مسين في حجر حده الفصل بن الربيع
 ٢٢٥ ١٧ ، بناوه مع عبد الله ٢٢٧ ١٢ ، بناسد
 الشعر مع عبد الله بعد أن عى ٢٢٨ ١ و ٣ و ٩ ،
 استوبت الرشيد تركة سلم الحار فوهها لها ،
 وقيل ان الرشيد قمصها ٢٨ ١٣ ، كان حاصرا عند
 الفصل بن يحيى حين أشده سلم شعرا ٢٨٣ ٢
 أسماء بن خارجة - شكنا الى عبد الملك بن مروان ايقاع
 حميد بن الحرث بأهل العمود ، فوداهم ٢٠٣ ٢
 أسماء بنت أبي بكر - مولاة حميدة أم أسعب الطامع
 ١٣٥ ٣ و ١٩
 اسماعيل بن جعفر بن محمد - حاه أشعب بخدي وقال له
 نالله أنه لاسي ا وقد حموتك نه ٠ ولكن اسماعيل
 لم يظه مكافاة ١٤٨ ١٤ ، دخل أسعب على أبيه
 حمير وهو يئكي ويقول اسك اسماعيل دبح اسى ا

فكتب اليهما بعدد ٣٧ ٧ رد عليهما فانا
 عددها ٣٧ ١٢
 أبو موسى صالبي - رجل يريدى ، ابن السميط سميطين ،
 والسعيد سعيدين ١٤٨ ٣ و ٢١
 أبو نواس - كثير من الرواة يعرف به انا مسلم بن الوليد
 في حودة القول في السراب ٣١ ٩ ، لعى مسلم بن
 الوليد فعاب كل منهما شعر الآخر ٣٣ ١٢ ، حفظ
 ابو تمام شعره وشعر مسلم في شهرين ٥٢ ١٦ ،
 دخل أحمد بن سعيد الحريري على أبي تمام فرأى
 شعر مسلم وأبى نواس بن يدي فقال له ما هذا ؟
 فقال اللات والعري ، وأنا أعددهما من دون الله
 ٥٣ ٢ ، اجتمع مع مسلم فبناسا شعرهما ٥٣ ٣ ،
 سأله دعل عن رأيه في مسلم فقال هو اسعر
 الناس بمدى ٥٣ ١٢
 أبو هانيء الأعشى - طثر لبس الحسين بن على ولعيد الله
 ابن عمرو بن عثمان ومن موالى فرشق ١٤٧ ١٧٠
 أبو هريره - روى عنه أبو حارم بن دينار ٢١٨ ٣
 أبو هلال - أبو الفرج الاصفهاني يصح ما ذكره من ان
 بكر بن الطاح مدح مالك بن طوق ويقول ان الذى
 مدحه بكر هو مالك بن على الجراعى ١١٣ ١٣
 أبو وائل - كنيه بكر بن الطاح ١٠٦ ٢ ، ١١٢ ٩ ،
 ١١٦ ١٤
 أبو يوسف بن الدقاق الصري - صار هو وأبو منصور
 البحرى الى منزل فصل الساعره فحما عنها دون
 عليهما ، فكتب اليهما بعدد ٣٧ ٧
 أبو يوسف الكندى - هو وأحمد بن أبى فنس يطمان على
 محمد بن وهب في مجلس فبرد عليهما من يصمه
 ٩٤ ١٥ ، قال ان محمد بن وهيب بوى لما يستعمله
 في شعره من ذكر الاثني ٩٥ ٧ ، استعاه عند الله
 ابن العباس الربيعي في يمينه حتى خرج منها ، وعى
 ١٣
 جميع اخوانه ٢٢٤ ١٣
 الأحادب المقيين - عشق عبد الله بن العباس الربيعي حاريه
 ٢٤٢ ١٧ ، ٢٤٣ ٥
 أحمد - في شعر لكر بن الطاح ١١٨ ١٧
 أحمد بن أبى طاهر - ألقى على فصل الشاعرة بيتا فأحاربه
 على البديهة ٣٥ ١٠
 أحمد بن أبى فنس - هو وأبو يوسف الكندى يطمان على
 محمد بن وهيب في مجلس فبرد عليهما من يصمه
 ٩٤ : ١٥

فأعطاه مائتي دينار ١٤٨ ١٧ ، أهدى إليه رجل
من بني عامر بن لؤي فالودحة ، وأسمعت حاصر ١٥٤
١

أسيد - صاحب لواء بشر بن مروان ، قتل في حرب
عند الملك بن مروان مع مصعب بن الزبير ١٢٤ ١
أسمعت السلمى - روى لسلم الحاصر ٢٨٧ ٧ و ٩
أسمعت - بنت سحر لبيد ١١٤ ٢ و ٤ و ٨ ،
(ترجمه ١٣٥ - ١٨٢) ، اسمه واسم أمه وسبه
ونسبه ١٣٥ ٢ ، خرج أبوه مع الحارث بن أبي عبيدة ،
واسره مصعب فصره عنه صرا ١١٥ ٢ ، سب
نالديه في دور آل أبي طالب وبوب بريته وكفله
عائسه بنت عثمان بن عفان ١٣٥ ٥ ، حكى عن أمه
أنها كانت تعزى بين أرواح النبي صلى الله وسلم ،
وأنها ربت فحلقت وطيف بها ١٣٥ ٧ ، كانت أم
مستظرفة من روعات السبي ١٣٥ ١١ ، ابنه عبيدة

يحدث ابنه إلهيم بن المهدي عن أولهم وأصلهم ١٣٥
١٢ ، كان مع عثمان في الدار حين حصر ، فلما قال
للمالكية من أعيد سيوفه فهو حر كان أسعت أول
من أعيد سيوفه فأعتق ١٣٦ ٢ ، خرج إلى المدنه
سنة أربع وخمسين ومائة ، فلم يلبث أن جاء به
١٣٦ ٦ و ٧ ، سنة ١٣٦ ١٥ ، أدركه أبو الزبير
ابن نكار ١٣١ ١٩ ، كان يلقب السهام من دار
عثمان يوم حصر ، وكان في سيوفه يلحق البحر
الوحشة ١٣٧ ١ ، اسمه سميع ١٣٧ ٥ ، كان
أبوه مولى لآل الزبير ١٣٧ ٥ و ١٢ ، وكانت أمه
مولاه لعائسه بنت عثمان بن عفان ١٣٧ ٥ ، سب
أمه فصره وحلقت وطيف بها ١٣٧ ٦ ، اسمه
سمعت ويكنى أبا الغلاء ١٣٧ ١١ ، أمه كانت
تعزى بين أرواح النبي ١٣٧ ١٢ ، أمراه بنت
وردان ١٣٧ ١٣ ، سب وعرا ، وكان حسبي
السوب بالقرآن ، وربما صلى بهم القيام ١٣٧
١٧ ، ١٥١ ١١ ، يعني أصواتا فيجدها ١٣٨ ١
و ٤ ، روى الحديث عن جماعة من الصحابة ١٣٨ ٩ ،
روى عن عبد الله بن جعفر عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه قال « لو دعت إلى ذراع لاحت » ولو
أهدى إلى ذراع لملت « ١٣٨ ١٢ ، أبو وسالم بن
عبد الله ١٣٨ ١٦ ، روى حديث النبي صلى الله
عليه وسلم « لآتين أروام يوم القيامة ما في وجوههم
مرعة لهم ، قد أحلقوها بالنسالة » ١٣٨ ١٧ ،

أسعده ابن لسالم بن عبد الله بن عمر غناء
الركبان بحضرة أبيه سالم فأشده ، ورأس أبيه سالم
في سب سلم يكنى ذلك ١٣٩ ٣ ، دفعه عائسه
بنت عثمان في الترابين ، فعند حول بعلم السب وبعي
التي ١٣٩ ٦ ، يدنو الله أن يذهب عنه الحرص ،
ثم يستعمل ربه ١٣٩ ٩ ، قال الأصمعي أنه
سمعه يقول أنه سمع الناس يقولون في أمر عثمان
قال الأصمعي ثم أدرك المهدي ١٣٩ ٢١ ، صغره
١٤ ٣ ، قال أنه كان يسمى الماء في فمه عثمان
ابن عفان ١٤ ٤ ، هو والديار ١٤ ٨ و ١١
و ١٥ ، يطرب الناس بعنايه ١٤١ ٢ ، أمره رباد
ابن عبد الله الحارثي بأن يصلي بأهل السجى ١٤١
١٥ و ١٧ ، ١٤١ ٥ ، ١٥١ ٩ و ١٢ ، من طرايعه
١٤٢ ١٥ ، يسلم على رسول الله صلى الله عليه
وسلم ١٤٣ ١٧ و ١٩ ، يطالب مروان بن أنان بن
عثمان بالديه التي سبيلها عنه ١٤٤ ٩ و ١ و ١١ ،
يحاصر ابنه ١٤٥ ٧ و ١ و ١١ ، حديثه عن وفاة
بنت الحسين بن علي ١٤٥ ١٨ ، يصره كله ويقول
سبح الهدييه ونصص للضيف ١٤٨ ٨ ، عدا
جدنا ليس روحه ثم أحده إلى اسماعيل بن جعفر بن
محمد وقال له نالقه أنه لا يبيد وقد حرك به ،
ولكن اسماعيل لم يعطه مكانه ١٤٨ ١٢ و ١٦ ،
دخل على جعفر بن اسماعيل وهو يئس ويقول ابنك
اسماعيل دفع ابنه فأعطاه مائتي دينار ١٤٩ ٢ ،
حبرون نوافه خالد بن عبد الله ١٤٩ ١ و ١٣ ، في
المسجد ١٥ ٥ ، حر لبيته ١٥ ١١ ، طرائف
في طمعه وحله ١٥ ١٥ ، كان يعذب مالا كثيرا
نالديه ١٥١ ١٦ ، ما بلغ من طمعه ١٥١ ٣ ،
دخل يوما على الحسين بن علي وعنده أعرابي فيجيبه المطر
فسمع حين رآه ١٥٣ ٧ و ٨ و ١ ، قيل له
أعزى فلانا (وإن رجلا فيجيب الاسم) فقال ليس
هذا من الأسماء التي عرست على آدم ١٥٣ ١٤ ،
روى حديث النبي صلى الله عليه وسلم « أمتي شر
محتلون من آثار الوصوء » ١٥٣ ١٨ ، سمع حتى
الدينية تقول اللهم لا تمسني حتى يغفر لي ذنوبي ،
فقال لها « إنما سألتك من الأذن - يريد أنه لا يغفر
لها أبدا ١٥٤ ٢ ، ساوم رجلا نفوس عربية ١٥٤
٦ ، أهدى رجلا من بني عامر بن لؤي إلى اسماعيل
ابن سمير بن محمد فالودحة وأسمعت حاصر ١٥٤

الريد ، يحمل اليه ١٧١ ١٥ ، ما قاله في الهدية
التي اهديت الى ريباد بن عبد الله الحارثي ١٧٢
٥ ، قصته مع رجل من ولد عامر بن لؤي ولي المدينة ،
واعراه الله ناشعب يظلمه في ليله وبهاره ليصحبكه دون
أن ينال منه شيئا ١٧٢ ١١ ، يستحيث منه نال الربير
١٧٣ ١٥ ، يسقط العاصري ١٧٤ ٦ ، عصيت عليه
سكينة بنت الحسين فأمرت بحللى لحيته ١٧٥ ١٠ ، هو
وانان بن عثمان والاعرابي ١٧٦ ٨ ، يحشى أن
تحسده عجزور على حمة مونه ١٧٨ ١٣ و ١٥ ، أمثلة
من طراعه وطمعه ١٧٩ ٥ ، تطلعت منه امرأته الى
أبي نكر محمد بن عمرو بن حرم ١٧٩ ١٨ ، كان
الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب يهت به أشد
عنت ١٨ ١٤ ، دعاه الحسن فأقام عنده ١٨١ ٢٠
الإسمعيل بن قيس - تكلم بمآثر فومه كندة أمام كسرى
١٨٥ ١٣

الأصمعي - سمع أشعب يقول انه سمع الناس يبحون في
أمر عثمان ، قال الاصمعي ثم أدرك المهدي
١٣٩ ٢

الأنثيين - أمر المعتصم للشعراء الذين ملاحوه ثلاثمائة ألف
درهم ٩٣ ٨

أم جابر - في شعر لمرقعة بن حنادة ٢٨ ١٢
أم جعفر - أعد سلم الحاسر رباهما وهي بعد نافية ٢٧٦ ٢
أم جميل - قيل انها أم أشعب الطامع ١٣٥ ٣
أم الحليج - قيل أيضا انها أم أشعب ١٣٥ ٢ و ١٨
أم العلاء - امرأه أشعب ١٤ ١٢
أم عمر بنت مروان - هي وأشعب ١٦٩ ٩
أم يوسف - في رثاء أبي مجحر لابي عبيد بن مسعود ٩ ١١
أمانة - في شعر لعبد الله بن محمد بن سالم الحياط
٣١٤ ٥

أمة الحميد بنت عبد الله بن عاصم - جمع مصعب بن الربير
سبها وعاشه بنت طلحة وسكينة بنت الحسين ١٣١
١٥

أهمة - في شعر لرهبير بن حناب ٢٦ ١٢
ايوب ، السى - في شعر لنكر بن المطاح ١١٩ ٨

(ب)

بانك - قتله الأنثيين ٩٣ ٩
البانوكه بنت المهدي - سلم الحاسر يرثيها ٢٧٤ ٣

١١ ، سألته سالم بن عبد الله عن مبلغ طمعه ١٥٤
١٧ ، يكنى بعنه ١٥٥ ٨ ، كان يعنى ، وله أصرات
قد حكيت عنه ، وكان ابنه عبيد يعنىها ١٥٥ ١٢
و ١٥ ، قصه مع سكينة بنت الحسين بن علي وردت في
عمرو بن عثمان ١٥٥ ٢٠ ، ١٦٣ ١١ ، قال له
ديباجة الحرم لك عشرون ديناراً ان حسنى تردت في
عمرو الليلة ١٥٦ ٤ ، أفسد معاوية على سكينة
أمرها فحصبته بيض دحاح ، ثم أفسدت أنه لا دعوم
عنه حتى يقتل ١٥٧ ١٥ ، قيل له أرأيت أختاً
فقط أطمع منك ؟ قال نعم ، كلنا يسعى أرمسة
إميل على مصبح العلك ١٥٨ ٤ ، احبارت به حناره
البريمية فقال ذهب اليوم النساء كله ١٥٩
١ ، حاول العاصري أن ياحد في مثل مدهه وبنادره ،
فلما جداه أشعب أقر له بصره ١٥٩ ٦ ، كان
مولده سنة سبع من الهجرة ١٥٦ ١٨ ، كان أمه
من ممالك عمان بن عمان ١٥٩ ١٩ ، دعا النبي
صلى الله عليه وسلم على أمه فماتت ١٥٩ ١٩ ،
كان من المعتزلة وكان أقوم أهل دهره ١٦ ١ ،
عمر حتى ملك في أيام المهدي ١٦ ١ ، هو
وعبد الله بن عمر ١٦ ٥ ، عنى صوتاً لطويس
١٦١ ٥ و ٦ ، ولابن سريج ١٦١ ٩ ، من
بنادره ١٦١ ١٣ ، من حيله ١٦١ ١٧ ، دعاه
عبد الله بن عمرو بن عثمان ١٦٢ ١ ، يتصور
السنان طلباً للطعام ١٦٥ ١٤ ، يعومى - في
الدخاجه ١٦٦ ١ ، عبد يسلمج في يده ١٦٦ ١ ،
حاه فتية من قريش فحملوا له جعلاً منه ان هو
أسمع سالم بن عبد الله بن عمر صصوا من العناء
١٦٦ ١٧ ، عنى شعر للحارث بن عماد ١٦٧ ٥
و ١٩ ، أحد العناء عن مصد ، وسهد له معبد بأنه
أحسن نادية منه ١٦٨ ٩ ، ١٨ ١٠ ،
يلزم حريراً ويعنيه في شعره ١٦٨ ١٣ ، عنى جريراً
في شعره صوتاً لابن سريج ١٦٨ ١٨ ، طرب حوير
من عتائه حتى نكى ١٦٩ ١ ، لقيه الهيثم بن عدى
فقال له كيف ترى أهل زمانك ؟ قال يسألون عني
أحاديث الملوك ، ويعطون إعطاء العبيد ١٦٩ ٥ ،
هو وأم عمر بنت مروان ١٦٩ ٩ ، عرض عليه الوليد
أن يرثه عشرة آلاف درهم على أن يبلع رسالته الى
أمرأته سمعة بعد ما طلقها ١٧٠ ٦ ، كتب الوليد
أن يرثه في اشخاصه اليه من الحجار ، وحمله على

يذل الكجيرة - اسمرت حاربه اسمها عساليج وأهدتها
لشد الله بن العباس الرضى لما بلغها أنه يعشقهها
١١٠ ٢٤١

برصوحا - طلب منه الرئيس أن يكلم عن أبى صده
ممدار سله له ٢٩٤ ٤
شمقم بن قيسى - يكلم بآثر عومه بن سينا أمام كسرى
١٨٦ ٤

سار بن نود - سلم الناس روايته ولم يده ٢٦١ ٤
قال سعرا فأحد سلم معنى بيت منه ، فعصب عليه
سار بن رضى عنه لما اعذر اليه ٢٦٣ ١٤ و ١٨
٢٦٤ ١ ، بيت شعر أخر سلم أنه لسار ٢٦٤
٤ و ١٨ ، كنيه أبو معاذ ٢١٤ ٥ و ٧ و ٨ ،
واسم روايته أبو معاذ الميرى ٢٦٤ ١٦ ، قال
سلم نينا أحسن من نينه فعال ذهب والله نينا
٢١٥ ٣ ، كان سلم غلامه ، وقيل لمياء ٢٦٦
٨ ، ٢٦٨ ١٦ ، بعد ، مع سلم الى عمر بن العلاء
بصيده لمياء الى نالها فيه ٢٦٦ ٨ ، كان سلم
يعدم عليه أنا المعاصه ويقول هو اسعر النى
والاس ١٦٨ ١٦ ، مدح سلم هارون الرئيس سسر
قاله سار بن نيسى ٢٨٦ ١٢ ، سلم بن أمام
الرئيس ناسايدى سار له ٢٨٦ ١٣

شمر ، خادم صالح بن مجيع - صبح عبد الله بن العباس
الرئيس لما بيده فى سفاهه ٢٥٣ ١٨
بشر بن مروان - رافق أخاه محمد بن مروان لما قدمه أخوهما
عبد الملك بن مروان عند مسيره لفعال مصعب
١٢٣ ٤ و ١٣

البجيث الشكرى - سسر يسب اليه والى نريد بن الرفاع
العامل ١٢٦ ٩

بكر - هو وعلم ، اسان لوانل ١٧ ١١٠ ، ١٨ ٤
بكر بن الطاح - (ترجمته ١٠٥ - ١٢٠) ، قال شعرا
عنى به حسبي بن محرز ١٠٥ ٢ ، اسمه وسنه
وكنيه ١٦ ٢ و ١٩ ، اجمع شعره من ذكر أنه
عجل ١٦ ٤ ، وكذلك اجمع شعره من زعم أنه
حنلى ١٦ ٥ ، قصه مع أبى دلف ١٠٦ ٨ ،
قصه مع الرئيس ويريد بن مزيد ١٠٧ ٨ ، سسر
له فى حاربه يدعى رامشة ١٨ ٥ و ٩ ،
الماور يعجب شعره وينمد سلوكه ١ ١٨ ،
مدح أنا دلف فأعطاء حائرة ١٩ ٨ و ١٠ و ١٣ ،
عشق غلاما نصرانا وقال فيه شعرا ١١ ٢ ،

رده أبو دلف فعصب عليه وانصرف عنه وقال فيه
سعرا ١١ ١ و ١ ، وردده فده بن محرز فعصب
عليه وانصرف منه وقال فيه سعرا ١١ ١٢ و ١٦ ،
مدح أنا دلف بنين فأعطاء حائرة ١١١ ٣ و ٧ ،
يربى صديقه معقل بن عيسى ١١١ ١٥ ، هجاه
عناد بن المرق ليحلا ١١٢ ٦ ، كنيه أبو دلف
١١٢ ٩ ، مدح مالك بن طوق بن هجاه ١١٢
١٥ ، بن اعذر اليه ، فأعطاء ، فمدحه ١١٣ ٧ ،
أبو الفرج الاصمهاى يصحح ما ذكره أبو همام من
أنه مدح مالك بن طوق ، ويقول ان الذى مدحه نكر
هو مالك بن علي الحراى ١١٣ ١٣ ، أكثر مداحه فى
مالك بن علي ١١٣ ١٣ ، صار الى مالك بن نلى بعد
وفاة أبى دلف ومدحه ١١٣ ١٤ ، لما قبل مالك
اس على رناه نكر بن الطاح بعدة فصائد هى من
عمر سمره وعونه ١١٣ ١٦ ، ١١٤ ٨ ،
١١٥ ٦ ، بسوفه بعداد وهو بالحل ١١٦ ٧ ،
هوى حاربه من الغيان وقال فيها سعرا ١١٦
١٧ ، خرج مع أبى دلف الى الكرخ ١١٧ ٣ ، قال
سعرا فى حاربه كان يهواها اسمها درة ١١٧ ٤
و ١ و ١٦ ، ١١٨ ٦ و ١٥ ، ١١٩ ٦ و ١٧ ،
لحظه لى فى سسر ل ١١٨ ٥ ، خرج مع أبى دلف
الى أصبهان ١١٨ ١٤ ، كان يجتمع ندرة فى
ميرل رجل يقال له العرر ، فسعى به فجمع من
لقائها ، فقال فيه شعرا ١١٩ ١ ، سسر له فى
درة ١١٩ ٦ و ١٧
نكر بن وائل - فى سسر لنكر بن الطاح ١٠٦ ٤ و ٦ ،
١٧ ١٢

الملقاء - فرس سعد بن أبى وقاص ٥ ٤ و ٥ و ٧
نابى - كان سعد بن حميد يهوى فصلا الشاعرة ، ويظهر
هى له هوى ، ويتهجها مع ذلك نسان ٣٠٧ ١ ،
فصل الشاعره تمل اليه ويفتر ما منها ومن سعد بن
حميد ٣١٢ ١ ، غصب على فصل الشاعرة ، فأعذرت
اليه فلم يقبل عذرها ٣١٢ ١٢

ندان الشاعرة - سسر نسا طلب المتوكل منها ومن فصل
الشاعرة احارته ٣ ٢

نبت الحص - اصطبح على رناها عبد الله بن العباس الرضى
مع خادم صالح بن عصف ٢٢٩ ٣ ، حملت من رنا ،
فلما سئلت ممن حملت أحانت شعرا ٢٢٩ ٢

نبت وردان - امرأه أسعب ١٣٧ ١٣

عليه الرسيد بحمصانة دينار لأبي صدقة ٢٩٨ ٧
الجدح بن عوف اسحقى - كان رهبر بن حجاب بارلا معه ،
فأندره اخته فخاله الحلاج فحل هو وقال شعرا
٢٤ ١٥ ، ٢٥ ٣ ، صحنه الحيس حين امام وفل
عامه فومه ٢٥ ٥ ، اسمه عامر بن عوف بن نكر بن
عوف بن عامر ٢٥ ٧

الجمار - يسخر لخاله سلم الحاسر من ابيه الصاهيه ٢٧
١١

جهيل - ناسر بن سمره عبد الله بن العباس الربيعي الى أن
نكى ٢٣١ ٢ و ٥

جهيلة - لها لحن في شعر لعريف العوامي ١٨٣ ٥
جواس بن القنصل الكلاسي - شعر له في يوم المرح ١٩٨
١ و ٢ و ١٥

الجهشي - في شعر لعبد الله بن العباس الربيعي ٢٤٣ ١٦
(ح)

حام - في شعر لنكر بن الطاح ١١٢ ٢
حاجب بن زواره - تكلم بمآثر فومه بن ميم امام كسرى
١٨٦ ١٤

الحارث بن يسحق - كانت حواريه يأخذن العباء عن
عبد الله بن العباس الربيعي ٢٢٢ ٢ ، يهيه للرشيد
مجلس مناديه وطرب ٢٩ ٤

الحارب بن عباد - نعى اسحق شعر له ١٦٧ ٥ و ١٩
حاره بن حجاب - وفد مع اخيه رهبر على أحد ملوك عمان
٢ ٧ و ٩ و ١٢

الحارمي - قال ان « حصوصى » جريه في البحر ١ ١٩
حش - لحن شعرا لعبيد الله بن قيس الرقيات في رثاء
مصعب بن الزبير ، وسبق اللحن علما الى موسى سهوات
١٢٩ ١

حبي المدينية - سمعها اشعوب تقول اللهم لا تحتنى حتى
يعرلى دنوبي ، فقال لها اما سألتك عن الآند ، يريد
انه لا يعمر لها آندا ١٥٤ ٢

الحجج بن يوسف الثقفي - تأسى يوم السحبة بموقف مصعب
ابن الزبير ثم تصل شعر الكلحة ١٣٠ ٣ ، كتب
اليه عبد الملك بن مروان يبعث اليه سميد بن عبيبة
وحلحلة بن قيس ١٠٤ ١٥ ، لما حس عبيبة بن
اسماء بن حارثة وقيدته قال عوف العوامي شعرا
٢٠٧ : ١١

حذيفة بن بدر - تكلم بمآثر فومه فرادة امام كسرى
١٨٥ : ٣

هجب الابري - له مقال عنوانه « الألفاظ الحصارية
ودلالها الباريجيه » ٢٢٠ ١٧
النيدق الراوية - يوصل الى يريد بن مريد شعر مسلم بن
الوليد في مدحه فيامر له بخاترة ٤ ١

(ب)

بعلب - هو ونكر اسان لوانل ١٧ ١٠ ، ١٨ ٣
التيهي - قصيده له في رثاء يريد بن مريد ، حاء في الحس
ابها لمسلم بن الوليد ٥٥ ٩ ، ٥٦ ٧

(ب)

بعل - ابو قبيله من طيئه كانت ارمى العرب ٢٧١ ١٨
ثقيف - الحد الاعلى لابي محجن ١ ٤

(ج)

جحظه = أحمد بن حمير حظه

جزيو - كان يصعب مراحسا العفيلي ويعرطه ويعنده ٩٨
٧ و ١١ ، يتمنى أن يكون له نص شعر مراحم ١٠٢ ٠
٧ ، كنيته « أبو حرة » ١٢ ٨ ، هو والفردي
ودو الرمة يفصلون مراحما على أنفسهم ١٤ ٨٠ ،
عنى اسعفت شعر له ١٦٧ ١٣ ، اسعفت يلامره ويعنيه
في شعره ١٦٨ ١٢ و ١٣ ، عناه اسعفت في شعر له
صوبا لاس سريج ١٦٨ ١٨ ، طرب من عناه اشعوب
حتى نكى ١٦٩ ١

جرير بن عبد الله البجلي - استرى من عوف العوامي أعراض
بحيلة ١٨٨ ٦

الجعد بن عوران بن عبيبة - في شعر لعوف العوامي ٢٠٢
١٦

جعفر بن سليمان - خدنه اسعفت عن وفاه بنت الحسي بن
على ١٤٥ ١٨

جعفر بن محمد - دخل عليه اشعوب فقال له وهو يبكى
انك اسماعيل دبح ابي ! فأعطاه مائتي دينار ١٤٩ ٢
جعفر بن يحيى - في شعر لعبد الله بن العباس الربيعي
٢٣٦ ١٥ ، في شعر لسلم الحاسر ٢٧٩ ٥ ، كان
عبد الرسيد حين أنشده سلم ٢٨٥ ١٨ ، اغتاط في
مدح سلم ليريد بن مريد أمام الرسيد ٢٨٦ ٧
و ١١ ، يستنكر من سلم مدحه للرشيد شعر قاله
نشار حق تميمي ٢٨٦ ١٢ ، يحضر مجلس منادمة
وطرب أعداه ابن سحر للرشيد ٢٩ ١ ، سأل
الحسن بن سليمان أن يقيم عنده يوما فأحانه ٢٩١
١٢ ، عنده والرشيد ثمانى صدقة ٢٩٥ ١٧ ، حكم

حريث بن عامر بن الحارث - من ولد رهير بن حجاب الشعراء
٢٧ ١١
«عزيم» مادم للهفتكسيم - بمسقى عبد الله بن
العباس الربيعي علامه ٢٤٥ ١١ و ٢٠
الخربيل بن سافمة بن وهيب - من ولد رهير بن حجاب الشعراء
٢٧ ١٦
حسان بن مفضل - كان على فلسطين والأردن ، فاستعمل
على فلسطين ، روح بن رفاع و بزل هو الأردن ١٩٥
٨ و ١ ، كان حيد عند الملك بن مروان عندما انتهى
اليه حمر بن عذرة ٢ ١
الحسين بن الحسين بن علي بن أبي طالب - كان يصيب ناسبت
أسد عشت ١٨٠ ١٤ ، هرب منه أسعد و سبور
حابطا بينه وبين أخيه فسطط الى داره ١٨١ ١٧ ،
دعا أسعد فقام معه ١٨١ ٢
الحسين بن زياد بن مضر - فاستعمله محمد بن وهيب فأرسله الى المأمون
٧٤ ٦ ، ٧٥ ٨ ، أهدى اليه علم فكذب اليه محمد
ابن وهيب شعرا فيه ٧٦ ١٣
الحسين بن علي بن أبي طالب - أسو عميد الله بن سليليان الطفيل
٢٩١ ١٣ ، صادر أنا صدفه على جعل يأخذه ويكف
عن السؤال فلم يف له ٢٩١ ١٢ ، اسرع من أبي
صدفه حبه سلمها عليه الفصل بن يحيى ١٩١ ١٦
الحسين بن علي بن أبي طالب - أرسل اليه محمد بن وهيب بالحسن بن
رحاء فاستعمله به وأوصله الى المأمون ٧٤ ٥ ، مدحه
محمد بن وهيب فأخبره حتى بزل عن سيره الى الأرض
ولم يقصد غيره الى أن مات ٧٩ ٥ ، ٨١ ٣ ، يصل
محمد بن وهيب بالمأمون فيمدحه ٨٦ ١٦ ، المأمون
يسمى في محمد بن وهيب بن يلحقه حوازي مروان
ابن أبي حفصه ٨٨ ٤ ، شعر لمحمد بن وهيب في
مدحه ٨٨ ٨ ، انقطع له محمد بن وهيب فلما ولي
الوزارة ابن عباد اطرحه ٩١ ١
حسويه - نحاس الكرخ ، اسرى منه محمد بن العرج فصلا
الساعة وأهداها الى المنوكل ٣ ١
الحسين بن الصغاف - قال شعرا لحبه وعناء عبد الله بن
العباس الربيعي ٢٣٤ ٤ و ٨
الحسن بن علي بن أبي طالب - كان مصعب بن الزبير لما قدم
الكوفة يسأل عنه وعن قتله ١٢٩ ١٥ ، دخل عليه
أسعد وعنده أعرابي فيجيبه المطر فسمع حين رآه ١٥٣
٧ و ٨ ، ١ ، بمثل يوم قبل تأييات مالها صرار بن
الحطاب النهري جرم المحدث ١٩١ ١٢

حسين بن مخزوم - عسى شعرا لنكر بن الطاح ١٥ ٢ و ٦
حصين بن نعيم الكندي - عرس على مروان بن الحسك أن
ينايمه ١٩٥ ١٦٠
الحفص - كان يماون حساء حارية هشام المكوف ، وكانت
ساعره ، على مهاجاة فصل الشاعرة ٣٠٨ ٥
حكم - عسى شعرا لسلمة بن عياش ٢٨٨ ٨ و ١
الحكم بن قنبر المازني - هاجى مسلم بن الوليد ٦١ ٥
و ١٧ ، ٧١ ٤ و ١ و ١٢ ، ٧٢ ٢ ، لام رجل
من الأنصار بم من الحرج مسلم بن الوليد على احواله
أمامه ، فعاد الى هجائه ٦٢ ٦ ، رجع الحديث
عما وقع بينه وبين مسلم ٦٣ ٣ ، انهم مسلم
بأنه فجر على فريش وعلى السى صلى الله عليه وسلم
ورماه ناسياء ببيع دمه ، فكف مسلم عن مناقصه
حرفا منها ٦٣ ١٣ ، سب المهاجاة بينه وبين مسلم
٦٤ ١ ، يرد على ملقائه الطرماع في نحو بن أمية
٦٤ ٧ و ٩ ، قال شعرا يقص به قصيدة للطرماع
٦٥ ١ و ١ ، بلغ مسلم بن الوليد محواره للأرد
وطيى و رده على الطرماع فقصص من ذلك ٦٥ ٨ و ١٠ ،
لم يحب مسلم بن الوليد عن شعره واعتذر كل منهما
الى صاحبه ٦٧ ١ و ٤ ، يعود للرد على مسلم ٦٨
٥ ، وقعت اليه قصيدة مسلم في نحو فريش فأجاب
عنها وأغرى به السلطان ٧ ٣ ، مسلم ينسب اليه
قصيده التي حقا فيها فريشا ٧ ٥ ، مثى اليه
مشيحه من الأنصار وقراء نعيم ليكنف عن هجاء مسلم
فأمسك عن مناقصه ٧٢ ١٢
حلحلة بن قيس بن الأشيم بن يسار - كان على قيس ، وهو
أحد بني العشاء ٢٠٤ ١ ، سجنه عبد الملك بن
مروان ٢ ١٦ و ٢١ ، دفعه عبد الملك الى بعض بني
عند ود ، فصل ٢٠٥ ٩ ، قال شعرا وهو في السجن
٢٠٦ ٦
حماد بن اسحاق - أشهد شعرا في الصبوح ٢٣١ ١٣ ،
٢٣٢ ٦ و ٧
حماد الراوية - ذكر أن رهير بن حجاب عاش أربعمائة وخمسين
سنة ٢١ ١٣
حمدون بن اسماعيل - حكى عبد الله بن العباس الربيعي
حاله في عناء بصره ٢٤٥ ٧
حميد بن حريث بن سعد - اجتمعت اليه كلب ، فسار بهم
حتى نزل تدمر ١٩٨ ١١ و ١٣ ، أرسلت اليه بنو
عمر رسلا يشادونه الحرمة فوثب عليهم ابن نوح فذبحهم

حناس - في شعر لعوف الفواقي ١٨٣ ، ٢ ، ١٩٢ ، ١٦
حنساء ، جارية هشام الكعوف - كانت ساعده ، وكانت
فصل الساعة لهاجيتها ، وكان القصيدي والحفصي يعيان
حنساء على فصل ٣٨ ، ١٣ ، ٣٠٩ ، ٣ و ٦
الحيراث - في شعر لعبد الله بن العباس الرئيسي ٢٤٢
١٥ ، ولسلم الحاصر ٢٧٤ ، ٤

(د)

داود بن يونس بن الهليلي - نفسه مع رايه مسلم بن الوليد
وقد أرسله اليه شعره فيه ٤٣ ، ١١
درة - جارية كانت لبعض الهاشميين ، نفسها بكر بن المطاح
وقال فيها شعرا ١١٦ ، ١٨ ، ١١٧ ، ٤ و ١
و ١٦ ، ١١٨ ، ٦ و ١٥ ، ١١٩ ، ٦ و ١٧
دعبل بن علي - دم مسلم بن الوليد عند الفصل بن سهل
٤٧ ، ٣ و ٥ ، يلعب فيميا ٤٧ ، ٨ ، ما جرى منه
وبين مسلم بسبب جارية ٤٧ ، ١٨ ، كان مسلم
أسناده ، ثم خاصا ولم يلبسها ٥١ ، ٢ ، كتب الى
مسلم شعرا حين حفاة حرجان ٥١ ، ١٢ ، كان مسلم
وأبو سواس يسألانه أن يحكم بين الواحد
منهما وبين الآخر ٥٣ ، ٣ ، أشبه محمد بن وهيب
شعرا فانه في الحسن بن رضاء فاستحسنه ٧٥ ، ٩ ،
سعر له يعبر به ٨٥ ، ١

الدلال - عني عنه أشعب ١٦٨ ، ٨ ، ١٨ ، ١

دساحه الحزم - امرأة من ولد عات بن أسيد قالت لأشعب
لك عشرون ديناراً إن حقتي فريد بن عمرو اللطخ
١٥٦ ، ٣ و ٦ و ٩ و ١٣ ، قال فيها عمر بن أبي
ربيع شعرا عني به مالك بن أبي السمح ١٥٧ ، ١

(ذ)

ذو الأكاف - هو سائور بن هرم ، فابل العسبر وربع
أكاف من قتلهم ١٢١ ، ١٥ ، في شعر لعبد الله بن
فيس الرقيات ١٣٢ ، ٩
ذو الرمة - أحد سائرهم ونال فيه ١٦ ، ١٦ ، هو
وحرير والمرردو يفصلون مراحيا العملي على أنفسهم
١٤ ، ٨

ذو الرياستين - أسناده مسلم بن الوليد شعرا سكا فيه
حاله فعلمه حور حرجان ٥٣ ، ١٥

(ر)

راحة - جارية لعبد الله بن العباس الرئيسي ٢٤٦ ، ١١
راعي الابل - شعر له في مغل ابن نعا ١٩٩ ، ٢

١٩٨ ، ١٣ يعبر على نوادي فيس ١٩٩ ، ١٥١ ، قال
لأحمدانه « ماركم » نحن عناد الله حما « ٢ ، ٣ ،
قطع ن مال من ظير به من الأسرى والمغلى وأبوهم
فحبها في سبط ٢ ، ١٢ ، سنان بن حابر العدي
يقدر في ذلك شعرا ٢ ، ١٦ ، ٢١ ، ٦ ،
حلف لسعد بن مسعدة بما هو أقرب إليه من سليم
وعامر ٢٠٢ ، ٦ ، أيقاعه سبي فراره ٢٢ ، ٨ ،
في شعر لعوف الفواقي ٢٢ ، ١٢ ، سكا أسماء بن
حارثة إلى عبد الملك بن مروان أيقاعه بأهل العمود ،
فوداهم عند الملك ٢٣ ، ٣ و ٥ ، في شعر لابي
المجلاة الكلبي ٢٣ ، ١٥ ، ولعل بن العدير العنوي
٢٦ ، ٢ ، والأوطاه بن سمية ٢٦ ، ٨ ، ولميرة
ست حسان ، الكلية ٢٠٧ ، ٥ و ٦
جارية - أم أشعب ، الطامح ، وهي مولاة أسماء بنت أبي بكر
١٣٥ ، ٢ و ١٨

من - أبو من من عذره ١٩٤ ، ١٢
خز بن ردة القوي - لم يجمع العرب إلا له وعلى ربه
ابن - ٢١ ، ١٠

حمله بن عبد - أح لمل بن لحيم ١٦ ، ٧

(ز)

حالة ، أخو مهورنة - حص مجلس مادمه وطرب أعده ابن
سبحر للرشيد ٢٩ ، ٢

حالة بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان - حزن أسعد
لوفاته ١٤٩ ، ١١ و ١٨

حالة بن عوف - استعمله سعد بن أبي وقاص على العمل يوم
المادسية ٨ ، ٣

حالة بن يزيد بن معاوية - أرسل اليه مسلم بن عمرو الناهلي
أن يطلب له الامان من عبد الملك بن مروان ١٢٦ ، ١٤
حراء الزبيج - هو عثمان بن عمرو بن عثمان ١٤٧ ، ٤ و ٧
و ١٢ و ١٤

حريفة بن حارم - مسلم بن الوليد يهجو ٤٩ ، ٨ ، مسلم
يصرف عن حوائه ويتمسك بهاء سعيد بن مسلم
١٤ ، ٥٧

الحصر ، عليه السلام - عجب الناس من شجاعه أبي محص وهو
يقاتل على البقاء فرس سعد بن أبي وقاص فقالوا ان
كان الحصر يشهد الحرب فهو صاحب البقاء ٦ ، ٤
الحصري بن جبريل - يحضر مجلس مادمة وطرب أعده ابن
سبحر للرشيد ٢٩ ، ٢

الخليل بن هشام - أخو علي بن هشام ٨٢ ، ٩

ديعان التميمي - كان لوطيا وعلامة طريقا ٢٧٤ ١٣ و ١٤
و ١٧

(٣)

وانده بن فداهه - رمى مصعب بن الزبير بالمرزاي ١٢٦ ١
وبراء - قال الفصل الصبي انها امرأة سعد بن أبي وقاص ،
والصحيح أنها سلمى بنت أبي حمزة ٨ ٧ ، ولد
سكنه بن الحسين بن مصعب بن الزبير بن سعد بن
سهم بن زهير ، وقال طي أسماها باسم بعض أمهات ،
فسمها الزناد ١٢٧ ١٣
وسده بنت جعفر - زوج هارون الرشيد وأم محمد الأمين
٢٧٩ ٥ ، أعطت سلما الخاسر مائة ألف درهم لسعر
قاله في أنها محمد الأمين عندما عهدت له البيعة ٢٧٩
٥ ، ما حلفه سلم مما أحده منها ومن الرشيد ٢٨
١٦

الزبير بن نكار - علمه مصعب بن عبد الله الزبيرى ١٣٢
١١ ، أبوه أدرك أسعد الطامع ١٣٦ ١٩
الزبير بن دحمان - أحسد عبد الله بن العباس الرشدي عنه
العلاء ٢٢١ ١٥ ، طلب منه الرشيد أن يكتب عن
أبي صدقة مقدار صلته له ٢٩٤ ٤
رفو بن الحارث - وبه على سعيد بن جندل الكلبي لما كان على
مصر بن فاحرجه منها ونايح لابي الزبير ١٩٥ ٦ ،
دخل قريشيا هاربا من مرج راعط ١٩٦ ١٢ ، يكنى
فلى المرح ١٩٦ ١٧ ، ١٩٧ ١٨ ، يحسنه ابن المحلة
الكلبي ١٩٧ ٤ ، غير الكلبي لما أمار عليهم عمير
ابن الحجاب ١٩٩ ٦ ، هرب عمير حتى دخل
قريشيا إليه ٢٠ ١٣
وكرل - طلب منه الرشيد أن يكتب عن أبي صدقة مقدار
صلته له ٢٩٤ ٤

زهر بن جباب - جاءت ترجمته في الحرء الحادى والعشرين ،
وموصفها هنا وفقا لما جاء في ف وعبرها من المخطوطات
الموثوقة ١٥ ١٨ ، (ترجمته ١٤ - ٢٩) ، شعر له
في أمره وما آلت إليه حاله مع النساء ١٤ ٢ ،
سنة ١٥ ٢ ، كان سيد نبي كلب وقائدهم ١٥
٢ ، ١٦ ٢ ، سب غروته غطمان ١٥ ١ ، يحلف
ألا يحلف غطمان سجد حرما أبدا ١٦ ١ ، غرا غطمان
وقيل فارسيهم في حرمهم ورد نساءهم ، وقال في ذلك
شعرا ١٦ ٧ و ٩ و ١١ ، أمره امرأة على ابي وائل
نكر وتعلم ١٧ ١ ، طعه ابن ربيعة وطن أبه مات

رامشة - حاربه لأحد الحسيني قال فيها نكر بن البطاح
شعرا ١٠٨ ٤

الرباب - ولدت سكنه بن الحسين بن مصعب بن الزبير
منا فقال لها سميتها براء ، فقالت بل أسميتها
باسم بعض أمهات ، فسمها الزناد ١٢٧ ١٣
وربعة - بن سكنه بن الحسين بن عبد الله بن عثمان بن
عبد الله ، رقد بروح العباس بن الوليد بن عبد الملك
١٢٨ ٦

الربيع - موفد له بن المهدي وأبى عبيد الله ٢٧٧ ٦ ،
أبلغ المهدي أن ابى أبي عبيد الله رديق ٢٧٧ ١٤ ،
لما اعطى المصور قال له أنت الرجل الذي رأيته
في يومى سدد الكلمة ٢٧٨ ٧ ، في شعر لسلم
الخاسر ٢٧٨ ١٣ ، ١٧٩ ١

الربيع بن يونس بن أبي فروة - أهله يدعون عنه انه ابن
يونس بن أبي فروة ، وآل أبي فروة يدعون ذلك
ويرعون أنه لعيط ٢١٩ ٢ ، لما حتم المصور ادعى
اليه ٢١٩ ٤

ربيعة - ولدها كليب ومهلل ١٨ ١٦ ، في شعر لعبد
الله بن قيس الرقات ١٢٨ ١٣
الرسول = محمد بن عبد الله (النبي صلى الله عليه وسلم)
رسول الله = محمد بن عبد الله (النبي صلى الله عليه وسلم)
الرشيد = هارون الرشيد
الرباط الجندى - عسى في شعر لعبد الله بن سالم الخياط
٣١٤ ٥

ربيعة بن الفضل بن الربيع - عمه عبد الله بن العباس
الرشيد ، كانت لها حارية يهاها ٢٢١ ٣ ، اسرب
من آل يحيى بن معاذ حاريتهم عساليج ثم وهبتها لعبد
الله بن العباس الرشدي لما بلغها أنه يعشعها ٢٤١
٨ ، لعل حاريتها مصاييح كانت للأحد المقيي قتل
أن يملكها آل يحيى بن معاذ ، وقيل أن تصل إليها
٢٤٣ ٢

رملة بنت الزبير ، اخت مصعب - دخلت بن سكنه بن
الحسين وبين عبد الله بن عثمان بن عبد الله حتى تزوجها
حرفا من أن تصير إلى عبد الملك بن مروان ١٢٨ ٥
روح بن رباح الحذامي - استعمله حسان بن جندل على
فلسطين فوفد عليه نائل بن قيس الحذامي ١٩٥ ٩
رباح بن طالم - كان القائم على أمر الحرم الذي اتحدت غطمان
وساء حائطه ١٥ : ١٧

(س)

سانود بن هرم - قاتل العرب وربع اكساب من قتلهم
١٢١ ١٥

سالم بن عبد الله بن عمر - هو واششمع ١٣٨ ١٦ ،
اسسند ابن له اشعب غناء الركبان بخصرة ابنه سالم
فاسند ورأس ابنه سالم في بيت فلم ينكر ذلك ١٣٩
٣ ، سال اشعب عن مبلغ طمعه ١٥٤ ١٦ ، دعا اشعب
الى هريس فاكل واحد ما فصل منه الى مرله ١٦١
١٧ ، مضى الى سستان ومعه طعام كثير ، فتسور عليه
اشعب طلبا للطعام ١٦٥ ١٤ ، جاء فبته من قریش
الى اسعد فحملوا له حملا منه ان هو اسعد سالما
صوتا من العباء ١٦٦ ١٨ ، كنيته ابو عمر ١٦٧
٧ و ١

السامري - من قوم موسى ، حمل من الذهب عسلا بعد
١١ ٢

سعر - أم ولد للرسيد ٢٩٦ ٢

سريج - من كان يعمل سيوما سبت اليه ٢٠٢ ١٨

سعاد - في سعر لمحمد بن وهيب ٩١ ١

سعد بن ابي وقاصي - لحق به ابو محجن بعد هربه من ابن
جهراء ١ ١١ ، أقبل اليه ابو محجن وهو يقابل
الحج يوم القادسية ٣ ١ ، كان يوم ارمات في
اماره ٣ ١٨ ، قال يوم اعوات ان اسماء العذر
من السوء ٤ ٢٠ ، حسن انا محجن وفيدته في قصره
٥ ١ ، يرى انا محجن وهو يقاتل الاعاجم فيكدت
عينيه ٦ ٦ ، أحمرته امرأته سلمى بنت ابي حفصة
حبر ابي محجن فاطلعه ٧ ١٠ ، كان ابو محجن فيمن
خرج معه لحرب الاعاجم ٧ ١٧ ، جاء له نأبي
محجن يوم القادسية وقد سرب الحمر فأمر به الى
القيد ٨ ١ ، كانت به حراقة يوم القادسية فلم
يخرج الى الناس واستعمل على الحل خالد بن عرفة
٨ ٣ ، قال المفضل الضبي ان امرأته تسمى
البراء ، والصحيح انها سلمى بنت ابي حفصة
٨ ٧

سعد ، امرأة الوليد بن يزيد - عرض الوليد على اشعب
عشرة آلاف درهم على أن يسلها رسالة منه بعدما
طلبها ١٧٠ ٦ بيت شعر فعتت به الى الوليد ردا
على رسالته ١٧٠ ١٨ ، ماذا قالت لما أشدها اشعب
رسالة الوليد اليها ١٧١ ٦ و ٨ و ١

سجل الى مومه وعمى ١٧ ١٤ ، ١٨ ٧ ، عسرا
نكرأ وتعلب ابي وابل وقال في ذلك شعرا ١٩ ٠
٣ و ٩ و ١١ ، وفد مع أخيه حارثة على أحد ملوك غسان
٢٠ ٧ و ١ و ١٢ ، ذهب عمله آخر عمره فكان
يخرج ويرده أحد أولاده ٢٠ ١٥ ، كان يدعى الكاهن
لصحه وأيه ٢١ ٩ ، أوقع في العرب مائتي وقعة
٢١ ١ ، ذكر حماد الراوية أنه عاش أربعمائة
وحسبي سنة ٢١ ١٣ ، عمر حتى مل عمره ، وقال
في ذلك شعرا ٢٢ ١ و ٣ ، ٢٣ ٢ و ٧ و ١٠ ،
روايه أخرى لبنت له في معجم ياقوت ٢٢ ١٧ ،
حالها ابن أخيه فقال شعرا وشرب الحمر صرفا حتى
مات ٢٣ ١٤ ، ٢٤ ٥ ، حله حمل بن عبد الله
٢٤ ١٠ ، كان بارلا مع الحلاج بن عوف فأبدرته
أخته ، فحالها الحلاج فرجل هو وقال شعرا ٢٤ ٠
١٥ ، ٢٥ ٣ ، جاء رسول أخته التي في بني المي
ابن حسر فقال رهبر أنكم شوكة سديدة ٢٥ ١ ،
احسب مع عشيرته فقصده الحيش ، فسب للحيش
وهزمهم وقتل رئيسا منهم ، وقال في ذلك شعرا
٢٥ ٩ و ١٢ ، قال في قصيدة يذكر خلاف الحلاج
عليه ٢١ ٦ و ١٢ ، كل أولاده شعراء ٢٧ ٥

رياد - في شعر لابي المحلة ١٩٧ ٩

رياد بن عبد الله الخارقي - أمر بأن يصلى أشعب بأهل
السج ١٤١ ١٥ ، ١٤٢ ٥ ، ١٥١ ١١ ،

ما قاله أسعد في الهدية التي أهدت اليه ١٧٢
٥ ، هديه بعد أن دبح أطول عمرا منه قتل أن يدبح
١٧٥ ١ ، قصته مع أهل الصفة ١٧٥ ١٦

وند الأصمري - عسى شعرا لعبد الله بن مصعب الزبيري
١٣٨ ٤ و ٨

وند بن علي - بمل ثياب قالها صرار بن الخطاب الفهري ،
ثم مضى الى ناعمري فلما قرب منها أناه نعي أخيه
محمد فتمثل بأبيات للأخوص ١٩١ ١٣

وند بن عمرو بن عثمان بن علق - تروح سكيه بنت الحسين
بعد موت زوجها عبد الله بن عثمان بن عبد الله ١٢٨ ٠
٨ ، ١٥٥ ٢ ، قالت دياحة الحرم لأشعب لك
عسرون دبسارا ان حقتي بريد الليلة ١٥١ ٤ ،
أشعب يحكي لابي راحم بن المهدي قصه مع سكيه ومع
روحها ريد ١٦٣ ١١

سعدانة بنت عبد الله بن سالم - أم شعيب بن صحر
١٢٧ ١٦

سعيد بن هذال الكلبي - كان على فسرين ، فوبت عليه
دفع في الحادث فأخرجه ونابح لابن الزبير ١٩٥ ٥
سعيد بن سعيد - يرد على كتاب لفصل الساعره ساء فيه
سوقها ٢٠٦ ١١ ، ٣١١ ١٦ ، كان بهواها ،
ويظهر هي له عوى ، ويهيمها مع ذلك سنان ٢٧
١ ، راره فصل لئله فأعجلها طلب الحليبه ، فلما
كان من عند كس ، اليها سعرا ٣٩ ١٦ ، ٣١
٣ ، فصل بميل الى سنان ويصر ما بينها وسه ،
فيصل شعر لمحمد بن أبي أمية ٣١٢ ١

سعيد بن سلم - يهجو مسلم بن الوليد ٤٩ ٨ و ١٥ ،
٥٨ : ٢ و ٤ و ٥

سعيد بن شيبنة - كان على فس ٢٤ ٩ ، سجنه
عند الملك بن مروان ٢ ١٦ ، دفعه عند الملك الى
نصر بن عليم ، فصل ٢٥ ١

سعيد بن المسيب - نسب بعض بعضاء اهل العراق للزعم ،
وعناد المحار للطرف ٢١٧ ٩

سكينة بنت الحسين - هي ومصعب بن الزبير ١٢٧ ٥ ،
لما قدمت على مصعب أعطى أحاما على بن الحسين
وهو كان حملها اليه ، أرمي الف دينار ١٢٧

١ ، قال دحلب على مصعب وأنا من بن النار
الموقنة ١٢٧ ١٣ ، ولدت من مصعب ساء فقال لها
سميها ذبراء فقالت بل اسمها نادم بعض
أهماني ، فسماها الزناب ١٢٧ ١٥ ، لفسها سمعه
نت عبد الله بن سالم بين مكة ومو ، قال

قضى يأنفت عند الله ، ثم كسفت عن اسمها إذا
هي قد أثقلها بالؤلؤ ١٢٧ ١٨ ، لما قتل زوجها
مصعب ولّى أمر ماله أخوه عروة ، فزوج ابنه عثمان
اسة أحيه من سكينة وهي صغيرة فمات قبل أن يلد ،
فورث عثمان منها عشرة آلاف دينار ١٢٨ ١ ، لما
دحلب الكوفة بعد قتل زوجها مصعب خطبها عند الملك
ابن مروان فسال والله لا يزوجني بها
فأبى أبدا ١٢٨ ٣ ، ثم تزوجت عند الله بن عثمان
ابن عبد الله فولدت منه عثمان ويلفت نصر بن ، وربيعة
١٢٨ ٤ ، لما مات زوجها عبد الله بن عثمان بن
عبد الله تزوجها زيد بن عمرو بن عثمان بن عثمان
١٢٨ ٨ ، جمع مصعب ساء وعائسة بنت طلحة
وأمة الحميد بنت عبد الله بن عاصم ١٣١ ١٤ ،

فصها مع أشعث وريد بن زمر ١٥٥ ١ ، أفسد
عليها أشعث أمورها وماودة ففقدته وصر دأما
ثم أفسدت الالوم ساء بن ذاب ١٥٧ ١٥ ،
١٦٦ ١ ، أسعت دحلب لاداهم بن الهذلي فد ،
مها ومع زوجها زيد بن عمرو بن ، قال بن دحلب
١٦٦ ١١ ، عصا على أشعث فأمرت بها له ،
١٧٥ ١ و ١٤

سلم - في شعر للجرجيل بن زلامه بن زمر ٢٨ ٢ ،
في شعر لدحلب بن علي ٨٥ ١

سلم بن عمرو (وهو سلم الجاسي) - في شعر لابن
المناهيه ١٧٦ ٩ ، ولروان بن أبي ساء ١٨ ٨

سلم الجاسي - (اختاره ٢٦١ - ١٨٧) ، سببه ومذاربه
السعريه ٢٦١ ١ ، سبب دحلب الجاسي ٢١١

١ و ١٦ ، كان صديقا لروان بن زمر ، قال
المناهيه ومقطعا الى الزمانه والى الزمان بن
خصوصا من بينهم ٢٦١ ١ ، من قول أبي الزمان
ل ١١١ ١٣ ، ٢٦١ ١ ، من منه ساء بن
الراحم من طلعه بولاي ١١١ ١٥ ، قال له أبو
المناهيه سعرا وفا حسن ام اهم الزمان ١١١ ١ ،
رد مدحنا من مزار ١١١ ١ ، قال ساء بن
٢١١ ١ و ١١ ، ساء بن زمر ، قال ساء بن
دانه الف درهم ليكنه ساء ، قال ساء ١١١ ١٣
و ١٧ ، ورد مدح ساء ساء و ساء بن زمر
٢٦٣ ٣ و ٥ ، احاد ساء بن زمر ، قال ساء
في شعر ، فقص ساء ساء بن زمر ، لما اعتذر
الى ١٦٣ ١١ و ١٨ ، ١٦١ ١ ، قال سعرا
في شعر الجاسي بن المنصور ١١٥ ١٨ ، قال ساء
سار بن برد ، وول طلعه ٢٦٦ ٨ ، ٢٦٨

١٦ ، ساء بن زمر بن العلاء قصده لسار ، ثم
نشده لنفسه ١٦٦ ٨ و ١١ ، ساء بن زمر ،
عنة ومدحه اياه ١٦٧ ٦ و ٩ و ١ ، لم يكن
له وارث ، فأعطى عاصم بن ساء ماله ٢٦٧ ١٤ ،
سء له في مدح عاصم ١٦٨ ٦ و ٧ ، كان يمدح
أنا المناهيه على سار بن زمر ، قال ساء بن زمر
٢١٨ ١٦ ، أبو المناهيه دحلب ساء بن زمر
أناه بالزمر ٢٦٨ ١٧ ، ١٧ ١١ ، ساء بن
أبو المناهيه ٢٦٩ ٥ و ٧ ، ساء له ورد في
أبي المناهيه حين أجهه بالزمر ٢٦٩ ١٣ ، الحار
ابن احبته بسعر له في أبي المناهيه ٢٧ ١١ ،

سلمة بن عياف - شعر له عني فيه حكم ٢٨٨ ٨ و ١
سلمى - في شعر لرهير بن جباب ٢٥ ١٣ ، ٢٦ ، ٤
ولسلم بن الوليد ٣ ٤ ، ولسلم الحاصر ٢٦٦
١٧

سلمى بنت أبي حفصة - سألها أبو محجن أن تحليه
ليذهب مع المسلمين لقتال الفرس ، فان سلمة الله
رحم اليهسا حتى تصعب رحله في قيده ، فأتت
ثم رصيت ٥ ٣ و ١٤ ، أحررت روحها سعد بن
أبي وقاص حمر أبي محجن فأفرج عنه ٧ ١٠ ،
الصحيح أنها هي التي أحررت سعد بن أبي وقاص
بحر أبي محجن كما في رواية الطبري ، وليست
براء كما جاء في رواية الفصل ٨ ٧

السليك - قال شعرا تعني به عبد الله بن العباس الربيعي
٢٣٨ ١

سليمان بن داود ، عليه السلام - في شعر لعبد الله بن
العباس الربيعي ٢٣٦ ٦ ، ٢٦٦ ٣
سليمان بن عبد الملك - قال عوف الفواقي شعرا يرثيه به
٢٩ ١٢

سليمان بن علي - وقف على رأسه ابراهيم بن عبد الله بن
حسن بن حسن وسمل ناسات لصرار بن الحطاب
الفهري قالها يوم المريد ١٩١ ٤

سليمان بن قته - سمل شعره مصعب بن الربيع حين
سمح حديث قتل الحسين بن علي ١٢٩ ١٧

سليمان بن الوليد - كان هو وأخوه مسلم منقطعين الى
يريد بن مريد ومحمد بن منصور بن رناد ثم الفصل
ابن سهل بعد ذلك ٣١ ١٤

سنان بن جابر النحوي - قال شعرا في انتصار حميد بن
الحرث ٢ ١٥ و ١٦ ، أوقع بني فزارة ثم
قال شعرا ٢٠١ ٨ و ٩

سهل بن سعد - روى عنه أبو حازم بن دينار ٢١٨ ٢
سوار بن عبد الله القاصي - قال أسانا في حارية له وطلب
من عبد الله بن العباس الرضي أن يصح له فيها
لها ٢٥٢ ١٨

سودة - أبو اس مالك أشرف من قبل يوم نأت قين ،
وكان شيخ بني عبد ود ٢٥ ٢ ، في شعر رجل
من بني عبد ود ٢٠٦ ٤

(ش)

سبب الشاوي - عسكر الحجاج ناراته يوم المسحة ١٣٠ ٣

سبلح ما وصله من الرشيد والرامكة ٢٧٠ ١٨ ،
طلب الى أبي محمد اليربوعي أن يهجو ، فلما فعل
ندم ٢٧١ ١ و ١٠ ، برفه وبحثن مروان بن أبي
حفصة ٢٧٢ ٨ ، كان المهدي يعطيه ومروان بن أبي
حفصة عطية واحدة ٢٧٢ ٨ ، ابتلاؤه بالكيمياء ثم
انصرافه عنها ٢٧٣ ٣ ، يربى النابوكه بن المهدي
١٧٤ ٣ و ٤ ، يهاجي وأله بن الحباب ٢٧٤
١ و ١١ ، يصدر الى المهدي من مدحه لبعض العلويين
٢٧٥ ٢ و ٤ ، قال أبو عبيدة معمر بن المنصور انه
كان لا يحسن المدح ولكنه كان يحسن الرناء ٢٧٥
١٤ ، كان يعد الرناء في حياته من يعنيه رناوهم ٢٧٦
١ ، يوعد أبا العباسية بسبب بيت قاله فيه فأعجب
الأمويون ٢٧٦ ١١ ، يسكت أبا السمي عن هجائه
بحمسه دينار ٢٧٦ ١٧ ، ٢٨٤ ٧ و ٩ ، من
شعره حين رلى يعقوب بن داود ٢٧٧ ١٢ ، شعر له
في الفصل بن الربيع حين أحد النبعة للمهدي ٢٧٨
١١ ، شعر له في الرشيد حين عهد النبعة لاسه محمد
الأمين ٢٧٩ ٤ ، أعطاه ربيده مائة ألف درهم لسعر
قاله حين عهد النبعة لاسه محمد الأمين ٢٧٩
٥ و ٧ ، المهدي يامر له بحمسمائة ألف درهم لفصيده
فيه ٢٧٩ ١١ ، طلب الى الرشيد أن يفصله من
الخاتمة على مروان بن أبي حفصة فأجابه ٢٧٩ ١٧ ،
فحزه على مروان بن أبي حفصة ورد مروان عليه ٢٨٠
٤ و ٨ ، مات عن غير وارث فوهم الرشيد بركه
لاسحاق بن ابراهيم الموصلي ، وقيل ان الرشيد فصها
٢٨ ١٣ و ١٧ ، ما خلفه مما أحده من الرشيد
وربيده ٢٨٠ ١٦ ، رناوه مع بن رانده ومالكا
وسهانا أبي عبد الملك بن مسجع ٢٨١ ٥ ، أمر
له الرشيد بمائة ألف درهم في فصيصة أسنده إياها
٢٨٢ ٥ ، من شعره في الفصل بن يحيى وخاتمة
عليه ٢٨٢ ٩ ، شعر له يعده مع بن راندة أحسن
ما مدح به ٢٨٣ ١ و ١١ ، شعر له في الفصل
ابن يحيى وفد أشار بن أبي أحد به ٢٨٤ ٢ و ٣ ،
أشيد الرشيد شعرا له فطير وامر باخراجه ٢٨٤
١٧ ، شعره في الهادي حين يوبخ له ٢٨٥ ١٣ ،
أشيد الرشيد شعرا ٢٨٦ ١ و ٣ و ٦ و ١٨ ،
مدح الرشيد شعر كان سار فد قاله في تميمي
٢٨٦ ١٢ ، يقر أمام الرشيد ناسادية سار له
٢٨٦ ١٣ ، وصفه هو والفرج طي الرشيد للشارل
٢٨٧ ١ ، أشجع السلمي يربيه ٢٨٧ ٧

مروان بن الحكم ليقيم على ابن الرواح سنة اعل
الشم ١٩٥ - ١٥ . طلعت منه الممدق ان يدلهم مدق
ابن الرواح وهم يطهرونها معه ١١٦ و ٦ و ١١ و ١٧ ،
في سنة لرحل من بني عدوة داله في يوم المرح
١٩٧ : ١٥

امراء بن الخطاب الفخري . قال ، اريانا يوم الامراء ، مدق
ميا على بن ابي طالب والحسين ، بن علي اردك بن علي
١٩١ و ٧ و ١١

(ط)

الفرج بن حكيم - عاليا بن يوم ١٤ ١ ابياه
الفرج بن فصيحة بن هرو بن هرو بن هرو بن هرو
ود عليه ابن فخر المارني ٦٤ ٧ و ١٥ ٩
نفاطه ، ابو بن وهرة - في - بن لغوب النراي ١٨٩
٥ ، فصة مع عوف ١٨٩ ١٢

دويسر - بن اشعث مونا له ١٦٦ ١ و ٦

(ج)

عائكة - سارة ليورن الكا ١١٣ ١٨
عائكة بنت يزيد بن معاوية - ساورا ردا ، ١١١
ابن مروان لما اجمع على المي الى العراق ، ١١١
يا امير المؤمنين ، وجه الحود واهم ١٢١ ١٩
عاصم بن ثمة القسائي - صداقة - سلم بن الدنا ، ١١
وداحة اياه ٢٦٧ ١ و ٨ و ١ ، اعلاه ، دنام ، ١١
داله ، سلم يكن له وارث ٢٦٧ ١٩ ، سونا بن مروان
يحييه على شعر مسلم له ٢٦٨ ٧ و ٥
عاصم - في شعر لرحيل بن حبان ٩٠ ٩
عاصم بن عاصم بن ثمة - هو الطويل ١٨ ١
عاصم بن عوف بن بكر بن عوف بن عاصم - ١١ اذح در
عوف السحوي

عاصم بن لؤي - فصة اسعد مع رجل من ولده ولي الما ٢
واعراه الله ناسبت يطلعه في ليله ووزاره ١٤ حله
دور ، ان داله منه شينا ١٧٢ ١٩
عائكة بنت طلحة - جمع دصم بن الرواح ولها وسكة
دست الحسن ، امة الحمد دست عبد الله بن عاصم
١٣٩ ١٤

عائكة بنت عثمان بن عفان - ثمة في - عاصم بن
الطامع وار الرواح ، قلم مرل ابو الزناد يدلق
واشعث اسفل ١٢٦ ١١ ، كاد ، ام اشعث الطامع
مدلة لها ١٣٧ ٦ ، دقت اشعث ، فر الرواح
١٣٩ ٦ ، كاد ، دست الحسن بن علي عاصم بن رواحها
حت سارت امرأة ١٤١ ١

سفيان بن جبر - اسم اسعد الطامع ١٣٥ ٢ ، ١٣٧ ٥ و ١١

سفيان بن جبر - امه سمعة بنت عبد الله بن سالم
١٢٧ : ١٦

سفيان بن جبر - مولى لكتل بن عمير بن الحباب فاطمة ، فخر
عمير وهرت بن رجل قرقيسيا الى راي بن الحارث
٢٠ ١٢

الشهوس - امراء من الانصار قيل ان انا محسن مويها
فستاه روحها الى عمر بن الخطاب فمعا ٢ ٦
سها بن عبد الملك بن سمع - راء سلم الحاسر له
٢٨١ : ٤

سها بن عبد الملك بن الوليد ٥٤ ١١

(هـ)

صالح بن عبيد - اصطلح عبد الله بن العباس الرديعي
مع حادته على راء بنت الحسن ٢٢٩ ٢ ، صبح
عنا الله بن العباس لجا حيدا في سفاء بشر حادته
١٥٣ ١٨

صالح بن منصور - ١١ بن فصره نسله قال فيه مسلم
الحاسر شعرا ٢٦٥ ١٨
صريح الفواقي - لقب مسلم بن الوليد ٣١ ٣ ، كان مسلم
يكبره ان يلعب به ٤٦ ٢

صريم - له غزية معنه عرفت بالصريمه ١٥٨ ١٥
الصريمية - حاربه معينه لصريم ١٥٨ ١٨ ، احارت
حاربتها ناشعبه فمكي عليها بن قال ذهب اليوم
العاء كله ١٥٩ ١

صهيب بن صوحان - قال ، ان طسان ان ترك احب
عبد الله بن رجل من بني مصعبا رجوت ان اكون
أحلب من مصعبه ١٢٧ ٣

صهيب - في شعر لمراحم العقيل ٩٩ ٧
صهيب - امراء المدينية قال فيها عبد الله بن حشش شعرا
عني نه علي بن هشام ٢١١ ٥ و ٨ ، ٢١٣ ٥ ،
٢١٥ ٣ ، طلاقها من ابن عمها ٢١٢ ٤ ، حرجت
مع أهل المدينية ، فصادمت عبد الله بن حشش ،
مراها وادرقا ٢١١ ٧ ، عبد الله بن حشش يقيم
بها ويقيم خطيبها ٢١٢ ١٢ ، رواحها بعد الله
ابن حشش ٢١٣ : ١

(هـ)

الصالح بن قيس الفهري - كان عاملا لزيد بن معاوية على
دمشق حتى هلك ١٩٥ ١٢ ، موقفه في الراع بن
القسمة والمباية ١٩٥ ١٢ و ١٥ و ١٨ ، حث

عبد الله بن المرق - معا نكر من الطاح لبحله ١١٢ ٦ و ٩
 العباس - من شعر لسلم الحاسر ٢٧٩ ١
 العباس بن الاحم - عاب مسلم بن الوليد في مجلس فبحاه
 ٥٧ ٦
 العباس بن عبد الله بن سنان - يامر قثم بن جعفر بن سليمان
 أمير النصر بطلب الحمار ليواجه ابا العتاهية ٢٧٠ ٥
 العباس بن الفضل بن الربيع - غصب على ابيه عبد الله لانه
 ناعه انه شرب سبد الداذي يعني غشاء ٢٢٥ ٢
 صبح اسحاق الموصلي لما من شعره لانه عبد الله وهو
 ابن سنان ٢٢٦ ٣ ، أصبح مهموما فبسطه الشعر
 والشراب ٢٢٦ ١٣ ، نكي من شعر الرقاشي ٢٢٧ ١
 العباس بن محمد - كان عبد الرشيد حين أشبهه سلم الحاسر
 ٢٨٥ ١٨ ، قال للرشيد : لو كان كلام يستعمل
 لحدته حتى يؤخذ منه سئل لاستعملت كلام الممرى
 ٢٨٧ ٥
 العباس بن الوليد بن عبد الملك - تروح ربيعة بنت سكينه
 بنت الحسين من عبد الله بن عثمان بن عبد الله ١٢٨ ٧
 عبد الرحمن بن الحكم - عبد الملك بن مروان يستشير في
 السير الى العراق لمناصرة مصعب بن الزبير ١٢٢ ٦
 عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الملك - تكلل برضا عويص
 التوامي ٢١٠ ٦
 عبد الرحمن بن محمد بن مروان - مدحه عويص التوامي وهو
 صغير السن نابات كان قد قالها ابن علقمة العراي
 في ابن أح له ٢٠٨ ٨ و ١١ ، ٢٠٩ ٧
 عبد العزيز بن عبد الله بن عامر - لما ولي مصعب بن الزبير
 العراق أقره على سحستان وأمدته بحيل فقال ابن قيس
 الرقيات شعرا يمدح مصعبا ١٣٢ ٤ و ٦ و ١٤
 عبد الله بن أشعث - كان ابراهيم بن المهدي يستقدمه من
 الحجار كلما أراد أن يطرب ١٦٢ ١٩
 عبد الله بن تميم بن حمزة - هو أبو المستهل الأسدي ٢٧٤ ٩
 عبد الله بن جحش - (أخاؤه ٢١٢ - ٢١٥) ، قال شعرا في
 امرأة بالمدية اسمها صنها غنى به على بن هشام
 ٢١١ ٢ ٢١٣ ٥ ، كان وأصحابه في نزعة فرأى
 صنها واعتزقا ٢١٢ ٧ ، يهيم بصنها ويتقدم لحظتها
 ٢١٢ ١١ ، رواه صنها ٢١٣ ١٩ ، كان عبد الملك
 ابن مروان معصا بشعره ٢١٣ ١٢ ، ذهب ابنه بعد
 موته الى عبد الملك بن مروان فطرده لتقصعه أدب

أبيه ٢١٣ ١٤ ، استشهد عبد الملك بن مروان ابنه
 شيئا من شعره فاعتذر بأنه لا يرويه ٢١٤ ٤ و ١٣ ،
 ٢١٥ ٣
 عبد الله بن جعفر - روى عنه أشعث ، وروى هو عن أبي
 صلي الله عليه وسلم أنه قال « لودعيت الى دراع
 لاحت ، ولو اهدى الى كراع لقلت » ١٢٨ ١٢ ،
 روى أن أبي صلي الله عليه وسلم تحتم في يمينه
 ١٣٩ ١
 عبد الله بن حبيب بن عمرو بن عمرو - هو أبو محمد ١ ٣
 عبد الله بن الحسن - هرب أشعث من الحسن بن الحسن بن علي
 وتسور حائطا فسقط في دار أخيه عبد الله هذا ،
 وما رآه الحسن بعدها ١٨١ ١٤
 عبد الله بن خالد بن أسيد - شاوره عبد الملك بن مروان
 في السير الى العراق ، فصحه بأن يقيم عامه ١٢٢
 ١٦ ، رافق محمد بن مروان لما قدمه أسير عبد الملك
 ابن مروان عبد مسيره لئلا مصعب ١٢٣ ٤
 عبد الله بن الزبير - خطبه بعد قتل مصعب ١٣ ٩
 عبد الله بن العباس الزبيدي - غنى عن الهشام شعرا لمسلم
 ابن الوليد ٣٢ ١١ ، حادت ترجمته قبل ترجمه محمد
 ابن وهيب في طبعة نولان ١٨٠٧٤ ، غنى شعرا للحرثي
 ٢١٦ ٢ و ٨ ، (أخاؤه ٢١٩ - ٢٥٩) ، سبه
 ٢١٩ ٢ ، كينته أبو العباس ٢١٩ ٧ ، كان ساعرا
 مطبوعا ومعيا محيدا لصنعتة ٢١٩ ٧ ، محمد بن
 عبد الملك الريات يوصي به الواثق ٢١٩ ١٢ ، يقول
 أنا أول من عنج بالكفلة في الاسلام ٢٢٠ ١٣ و ١٧ ،
 سب تلمبه العلاء ٢٢١ ١ ، كان يهوى حارية لعمته
 رقية بنت الفضل بن الربيع ٢٢١ ٣ ، أول صوت
 صمعه كان في شعر للحرثي ٢٢١ ١٨ ، الرشيد
 يسمع غناء من صنعتة فيستحسنه ٢٢٢ ٧ ، حده
 الفضل بن الربيع يعني معرفته بأنه يعني ٢٢٢ ١٠
 و ١٥ ، خلف لده ألا يعني الا خليفته أو ولي عهد ٢٢٣
 ١٢ ، غنى أمام الرشيد فطرب وكافاه وكساه ٢٢٣ ١٠
 ١٤ ، المتعصم يأمره بالكثير عن يمينه ، والعلاء
 لأصحابه جميعا ٢٢٤ ٤ ، غصب عليه أبوه لما بلغه
 من أنه شرب سبد الداذي من غير عاء ٢٢٥ ٢ ، صبح
 غناء في شعر لأبي العتاهية وغناه ٢٢٥ ١٠ ، صبح له
 اسحاق بن ابراهيم الموصلي لما من شعره وهو ابن
 سنان في حجر حده الفضل بن الربيع ٢٢٦ ١ و ٣ ،
 وسط أحمد بن المزدان عبد المتعصم ٢٢٧ ٤ ، غناؤه

مع اسحاق بن ابراهيم الموصل ٢٢٧ ١٢ و ١٣ ،
 ساسد الشعر مع اسحاق الموصل بعد ان عني ٢٢٨
 ٣ ، اصطليح مع خادم صالح بن عفيف على رداست
 الحسن ٢٢٩ ١ ، طلب من فائز علام محمد بن راسد
 العباء وهم يشربون ٢٢٩ ١١ ، شرب الخمر في ليلة
 من رمضان حتى الفجر ، وقال شعرا وتسمى به ٢٣
 ١ ، صنع لنا اللوانق في يوم يور فلم يستعد غيره
 ٢٣٠ ١٦ و ١٧ ، ٢٤٢ ١ ، تأس من شعر لحمل
 الى ان نكي ٢٣١ ٢ و ٥ ، كان مصطحا دهره ويعول
 الشعر في الصنوح ٢٣١ ١٠ و ١٥ ، ٢٣٢ ٧ ،
 قال شعرا في العزل ٢٣٢ ١٢ ، كتب شعرا في ليله
 مقبره وصنع فيه لنا ٢٣٢ ١٨ ، استحسن ابن
 عبد الله الهشامي غناءه ٢٣٣ ٩ ، وصف البرق
 وصنع فيه لنا غناء للوائق ٢٣٣ ١٤ و ١٥ ،
 استحسن الواثق شعره ومعناه وصنعت ووصله بصله
 سنة ٢٣٤ ٢ ، صنع لنا في شعر للحسين بن
 الصحاك وعناه ٢٣٤ ٥ و ٨ و ١٣ ، قصته مع حارية
 نصرانية احبها ٢٣٤ ١٦ ، شعر له فيها عني به
 ٢٣٥ ٤ ، تطير من العراب واستحسن بالهدد فعال
 في ذلك شعرا وعناه ٢٣٥ ١٢ ، ٢٣٦ ٣ و ٩ ،
 ٢٣٦ ٣ و ١٣ ، عني للمتوكل لما لم يعنه وذكره
 بالخان حيدة له سابعة ٢٣٦ ١ ، عني للمختصر
 شعر لم يطله منه فلم يصله بشيء ٢٣٧ ٨ و ٩ ،
 عني للمتوكل فاطربه وامر له بحاربه ٢٣٧ ١٦
 و ١٨ ، قال له المتوكل ان في حياتك لاسا وحملا
 ونساء للبروة والطرف ٢٣٨ ٣٠ ، عني بشعر
 للسليك ٢٣٨ ١ ، عني لمحمد بن الحهم الترمكي
 فاحمل حراجه في سنة ٢٣٩ ٢ ، عشق حارية
 اسمها عساليح عند أبي عيسى بن الرشيد ، فوجه بها
 معه الى منزله ٢٣٩ ٩ ، قال في عساليح شعرا
 وتسمى به ٢٤ ١٢ ، قيل ان عمته رفته بنت العصل
 ابن الربيع هي التي اسبرها من آل يحيى بن معاذ
 ووهبها له لما نلها عشقه لها ٢٤١ ٨ ، وقيل
 ان ندلا الكبيرة هي التي اشترتها ووهبها له لما نلها
 انه يستثها ٢٤١ ١١ ، ألقت متيم لما ورعب انه له
 ٢٤٢ ١ ، عشق مصابيح حارية الاحدب المقي (لم
 نسبها صاحب هذا الخبر) وقال فيها شعرا وعني
 به ٢٤٣ ٥ و ١٠ و ١٦ ، غنى في دار محمد بن
 حماد ٢٤٤ ٧ و ٨ ، غنى الواثق شعر ذكرت فيه

أعياد البصري فحشى أن يتنصر ٢٤٤ ١١ و ١٣ ، غنى
 في شعر لأمير الضافية ٢٤٥ ١ و ٣ ، سكن اليه
 في غناء بصره حذوود من امه ٢٤٥ ٨ و ١٠ ،
 عشق علام حرام حار التندم ، فقال في اذنا ربح
 فيها غناء ٢٤٥ ١١ ، ١٤٦ ١ ، من ابراهيم
 الموصل امام الرشيد لما در صبعه فارط الى واهره
 بملارمته ٢٤٦ ٨ ، كاد يعرف على غناءه بالكثرة
 ٢٥ ١١ ، علم الرده له انه يدع الماء فار
 فاحصاه اليه ، فلم يزل ملارمته له ، روق ، دعي
 الموت ٢٤٧ ١ ، قال لندم الله لي من الرابح الا
 يعني الا فله ان ردي ، وهو ، قال ان بكر
 حاصرا محالسم ٢٤٧ ١١ ، ان من الرابح حالا
 ليعطيه له ٢٤٧ ١١ ، كان ، قال في الرابح المروود
 برأى الخلاء فيهم ٢٤٧ ١٨ ، صعد ، الماحم
 واطرحه ، وعمره ، الراد ، دلا ، دلا ، دلا ، دلا ،
 ٢٤٨ ٩ ، قال سرا ودين ، قال في الراد ، فدعاه
 فسقطه وباعه الى ان مات ٢٤٨ ١١ و ١١ ، كان
 الواثق يشبهه عليه غناء « أهيا الادل ، راد
 بلوم » ٢٤٨ ١١ ، أدن له السهم ان يدل
 من الواثق حلقه له ، عد ، فرفد الواثق ان
 المعصم سيوليه النهدي ٢٤٨ ١٩ ، حج يوم الاثنين
 ليرى محبوبه الدراية رجال في ذلك شعرا رغب فيه
 ٢٤٩ ٢ ، سر ، ليله الملك في رده ان في يوم
 يور وقال شعرا ٢٤٩ ١٤ و ١٦ ، صنع لنا من
 شعره للوائق فامر له بعاره ٢٥ ٥ و ١ و ١٥ ،
 صنع لنا حملا في سبر لوسف الصنعل ٢٥ ١٥ ، ١٨ ،
 عني للرائق لما في صدر للأخوص فاعلاه الله ، ديار
 ٢٥١ ٨ ، فصلا الركل على سائر المنسرين ٢٥١
 ١٦ ، أشاد بذكره هجد من عبد الملك الريان ، عني
 المعصم ٢٥١ ١ و ٧ ، شعر له يستحبه ابن
 الريات ٢٥٢ ١٥ ، طلب منه سرور بن عبد الله
 الفاضل ان يصنع له لما في أسات والها في حاربه له
 ٢٥٢ ١٦ ، صنع لنا حيدا في شعراء بشر خادم
 صالح بن عفيف ٢٥٣ ١٨ ، عني للرائق بده شعائه
 لنا في شعر فاله فاساره ٢٥٤ ٧ و ١١ و ١٤ ،
 فاحاته محبوبه البصرية بالوداع فقال شعرا وعناه
 ٢٥٥ ٢ و ٦ ، طلب من علي بن عيسى الهاشمي
 تاحيل الصنوم ومناشرة الشرب فاحانه ٢٥٥ ١١
 و ١٤ ، ٢٥٦ ١ ، تنسب في حرامان الرايين من

مائه ألف دينار ٢٥٦ ١٥ ، دخل الى الموكل في
أحر سمعان فاشده سعرا يطلب به السراب فاحاه
٢٥٦ ٨ ، أنيات له قالها في الموكل ٢٥٦ ١٨ ،
عنت على احواله لانهم لم يعودوه في مرصه نحاءوه
مصدري ٢٥٧ ١ و ١٢ ، عني عند علويه سحر
في الصرايه التي كان يهاها ٢٥٧ ١٨ ، ٢٥٨
١ ، كان لا يفار الصنوح الا يوم حنه او سهر
رمضان وادا حج ٢٥٨ ٨ ، علم وصيغه هيلانه
العباء ٢٥٨ ٩ ، مما عني به من شعوره ٢٥٨ ١٢ ،
٢٥٩ ٣
عيد الله بن عثمان بن عيد الله - روح سكيه بنت الحسين
بعد مقتل روحها مصعب بن الربيع فولدت له عثمان
ويلعب بمرين ، وربيحه ١٢٨ ٤ ، لما مات روحها
ريد بن عمرو بن عثمان بن عثمان ١٢٨ ٨
عيد الله بن علي - نصب نفسه للرياسة حينما أسس عمه
ربيع بن حبان وطمح أن يكون مثله ٢٣ ١٥ ، خالف
عمه ٢٤ ٢
عيد الله بن عمر - هو وأشعب ١٦ ٥ و ٢١ ، كان ألح
لا ينبي نالراء ولا باللام ١٦١ ١
عيد الله بن عمرو بن عثمان - أبو هانيء الاعمى ظنر له
١٤٧ ١٨ ، دعا أسعب ١٦٢ ١
عيد الله بن محمد بن سالم الحياض - سحر له عني فيه الرطاب
الحده، ٣١٤ ٥
عيد الله بن مسعود بن حكيم الفزاري - كان عند الملك
ابن مروان عندما انتهى اليه خبر بن فرارة فتوعد
بالثأر ٢٠٢ ١ ، بلغ وعيده حميد بن الحرث فقال
والله لأشعلنه بن هو أقرب اليه من سليم وعامر
٢٠٢ ٦
عيد الله بن مصعب الزبيري - قال شعرا في عاء أسعب
١٣٨ ١٠ و ٤
عيد الملك بن مروان - قال لحرير هل تحب أن يكون لك
نشيء من شعرك شيء من شعرك غيرك؟ قال لا ١٠٢
٧ ، سأل حريرا والعروذق ودا الرمة عن هو أشعر
منهم فقالوا انه مزاحم الثقلي ١٤ ٨ ، حشد مصعب
ابن الربيع لمحارته ، فقال عيد الله بن عيسى الرقيات
في ذلك شعرا ١٢١ ٢ ، ١٢٢ ٣ ، يستشير
عند الرجمن بن الحكم في المسير الى العراق لما حرة
مصعب بن الربيع ١٢٢ ٦ ، ويستشير يحيى بن الحكم
فينصحه بأن يرعى بالثمام ويقيم بها ويدع مصعبا
بالعراق ١٢٢ ١٣ ، ويشاور عيد الله بن خالد بن

أسيد فينصحه بأن يعيم عامه ١٢٢ ١٦ ، روحته
عائكه بنت يزيد بن معاوية ١٢٢ ١٩ ، الفال بينه
وبين مصعب بن الربيع ١٢٣ ١٠ ، كتب الى ابراهيم
ابن الأشتر بعد تولايه ما سعى الفرات ان معه ١٢٣
١٧ ، ارسل الى مصعب رجلا يدعو الى أن يحمل الأمر
في الخلافة شوري فاني ١٢٤ ٥ ، يقال انه لما وصع
رأس مصعب بين يديه سجد ١٢٦ ٢ ، ارسل مسلم
ابن عمرو الباهلي الى خالد بن يزيد بن معاوية ليطلب له
الامان من عند الملك ١٢٦ ١٤ و ١٦ ، حظب سكيه
بنت الحسين لما دخلت الكوفة بعد مقتل روحها مصعب
فقال والله لا يروحي بعده فاتله ايدا ١٢٨ ٣ ،
دخلت رمله بنت الربيع بين سكيه وبين عيد الله بن
عثمان بن عيد الله حتى تروجها خوفا من أن يصير الى
عيد الملك بن مروان ١٢٨ ٦ ، قال ان مصعب بن
الربيع كان اشجع الناس جمع بين عاشه بنت طلحه
وسكيه بنت الحسين وأمة الحميد بنت عيد الله بن
عاصم ١٣١ ١٣ ، حبس له مع عيد الله بن عيسى
الرقيات ١٣٢ ١١ و ١٢ و ١٦ ، قصه مع عوف
العوافي ١٨٨ ١٨ ، سكا اليه اسماء بن حارثه ايماع
حميد بن الحرث ناهل العمود ، فوداهم عند الملك
٢٣ ٢ و ٥ ، سحر سعيد بن عبيد وحلحله بن
عيسى ٢ ٤ و ١٥ ، سيوح بن عيد ود يسكون اليه
انما فراره بهم ، فيعرض الدية ، وتابى كلب الا
القل ٢٠٥ ٣ ، دفع حلحله الى بعض بن عيد (د ،
ودفع سعيد بن عبيد الى بعض بن علي ، فقتلا ٢
٩ ، كان معناه بشعر عند الله بن جحش ٢١٣ ١٢
عيد الله بن الحسن - والي المأمون على المدينة ١٣٦ ١٤
و ٢٢
عيد الله بن زياد بن طيمان - قتل مصعب بن الربيع وحمل
رأسه الى عند الملك بن مروان ١٢٥ ١٧ ، ١٢٦
٢ ، قال له رجل لماذا تعجج عند الله عز وجل من
فتلك لمصعب ١٢٧ ٢ ، عرس على مروان بن الحكم
أن يبايعه ١٩٥ ١٧ ، قتل يوم حارر ١٩٦ ١٥
عيد الله بن سليمان الطقيل - أخو الحسن بن سليمان
٢٩١ ١٢
عيد الله بن قيس الرقيات - حشد مصعب بن الربيع لمحاربة
عند الملك بن مروان ، فقال عيد الله شعرا عني فيه
يونس الكاتب ١٢١ ٢ ، ثأره لمصعب ١٢٨ ١١
و ٢٠ و ٢٢ ، ١٢٩ ١٢ ، مدح مصعبا حين أقر

٢١٦ ، ٨ ، (بعض أخباره ٢١٧ - ٢١٨) ، امرأة
تتمثل شعره ٢١٧ ٤ و ٧ و ١٤ و ١٦ ، ٢١٨
٦ ، أول صوت صمعه عند الله بن العباس الربيعي كان
من شعره ٢٢١ ١٨
عرفجة بن جنادة - من ولد رهير بن حباب الشعراء ٢٨
١١ و ١٢
عروة بن أذينة - قال شعرا عني به محارق ٣ ٦ و ٨
روة بن الربيع - لما قتل أخوه مصعب ولي هو أمر ماله ،
فروح الله عثمان نائبه أخيه من سكنته بيت الحسين
وهي بعد صغيره ، فمات قبل أن يبلغ فورث منها
عشرة آلاف دينار ١٢٨ ١
عروة بن المعيرة - حدث مصعب بن الربيع عن قتل الحسين
ابن علي بن أبي طالب ١٢٩ ١٦
غريب - عنت شعر لمسلم بن الوليد ٣٠ ٦ ، وللفصل
الساعه ٣٠٠ ٢٠ ٤ و ٤ ، ٣٢ ، ٩ و ٩ ،
٣١١ ، ٥ ، ٣١٣ ٦
العرى - دخل أحمد بن سعيد الحريري على أبي تمام فرأى
• شعر مسلم بن الوليد وأبى نواس بين يديه فقال له
ما هذا ؟ فقال اللات والعرى وأنا أعددهما من دون
الله ٥٣ ٢
عسائيج - حاربه كانت عند أبي عيسى بن الرشيد ، عشعها
عند الله بن العباس الربيعي فوجه بها معه إلى منزله
٢٣٩ ١٣ ، روى أن رقيه بنت الفضل بن الربيع
عمه عند الله بن العباس الربيعي أسيرها من آل يحيى
ابن معاذ ووهبتها له لما بلغها أنه يعيشها ٢٤١ ٨ ،
وروى أن ندلا ، تكبيرة هي التي اشتريتها له ٢٤١ ١١
عقيل بن علفة - أحاب عويص العوامي على قصيدته التي حبا
فيها نبي مرة ١٩٤ ٩ و ١١
علوية - شئ شعر قاله محمد بن وهيب في مدح المعتصم
٧٣ ٤ ، كان في مجلس عشاء عند أبي عيسى بن
الرشيد ٢٣٩ ٩ ، غنى عنده عند الله بن العباس
الربيعي شعر في التصراعية التي كان يهواها ٢٥٧
١٨ ، ٢٥٨ ١
علي بن أبي طالب - يشير على عمر بن الخطاب في
ترب أبي محض ومن معه الحمر ١٢ ٣ و ١٦ و ١٨ ،
لم يذكره يزيد بن هارون في مخالسته فتركها محمد
ابن وهيب وقال شعرا ٨٣ ١٠ و ١٥ ، في شعر
لمحمد بن وهيب ٨٣ ١٥ ، ٨٤ ١١ و ١٨ ، تمثل

عبد العرس بن عبد الله بن عامر على سحسان ١٣٢
٦ و ١٤ ، حبر له مع عبد الملك بن مروان ١٣٢ ١١
و ١٢ و ١٦ ، يمدح مصعب بن الربيع ١٣٢ ١٤ ،
قال شعرا عشاء يونس الكاتب للوليد بن يزيد ١٣٣
٨ و ١٧
عبيد الله بن يحيى - أمره الموكل أن يعصى عن عبد الله بن
العباس الربيعي دينه والا يحسب للمرابي إلا رءوس
أموالهم فقط ٢٥٧ ٣ و ٥
عبيده بن أنسب - يحب إبراهيم بن المهدي عن أولهم
وأصلهم ١٣٥ ١٣ ، كان يعنى الأخوان التي صنعها
أنه ١٥٥ ١٣ و ١٥
عباب بن أسيد - دباح الحرم امرأة من ولده ١٥٦ ٣
عباب بن ورفاء الربيعي - وجهه مصعب بن الربيع ليعجز
إبراهيم بن الأسر وذلك في حربه مع عبد الملك بن مروان
١٢٤ ١٧ و ٢٣
عجاف - ابن سكنته بيت الحسين بن عبد الله بن عباس ،
هو الذي بلغ به عري ١٢٨ ٦
عثمان بن عروة - روجه أنوه عروة بن الربيع ابنه أخيه
مصعب من سكنته وهي بعد صغيره ، فمات قبل أن
يلج وورث عثمان منها عشرة آلاف دينار ١٢٨ ١
و ١٧
عثمان بن عفان - كاتب ليزيد بن هارون محال في فيها
فصائله ٨٣ ١٠ ، أحبر عبيدة بن أنسب أن أمه
وحده كانا موليين ، وأن أمه كانت مولاة لابي سفيان
ابن حرب ١٣٢ ١٤ ، قال لمالكه حين حضر من
أحمد سيمه فهو حر ، فكان أشعب أول من أعمد سيمه
فأعنى ١٣٦ ١ و ٢ ، كان أنسب يلعب السهام
من داره يوم حوصر ١٣٧ ١ ، قال أنسب انه سمع
الباقي يوحون في أمره ، قال الأصمعي ثم أدرك
المهدي ١٢٩ ٢٠ ، وقال أشعب أيضا انه كان يسمى
الماء في فتنه ١٤٠ ٤ ، كان أبو أنسب من ممالئكه
١٥٩ : ١٩
عثمان بن عمرو بن عثمان - كان يعرف بحراء الربيع ١٤٧
٤
عجل بن لجيم - أج لحيفة بن لجيم ١٠٦ ٧
عدي بن الرقاق - آخر يزيد بن الرقاق العامل شاعر أهل
الشام ١٢٦ ٥ ، قال شعرا في مقتل مصعب بن
الربيع ١٢٩ ٤
الهرجى - شعر له غنى به عند الله بن العباس الربيعي

الله عليه وسلم اذا اناه سائل على فارس له فهل يعطيه ، فقال « نعم » اذا لم يصيب راحلا » ١٦
١٤

عمر بن عبد العزيز - حين يسي السجدة يسي وودان فير السبي صلى الله عليه وسلم ١٣٧ ١٢٠ ، احرمه عوف القواقي واسمعه سمرا ١٩٣ ٧ و ٩ و ١١ و ١٣ و ١٥ ، كنية ابو حمص ١٩٣ ٩ ، قال عوف القواقي سمرا يمدحه به ١٢ ٢٩ ، قال لعوف القواقي لسا من الشعر في سبي ، ومالك في بيت المال حق ١١٠ ٤

عمر بن العلاء - قال سار فيه فصيدته الميحية وست بها انه مع سلم الحاسر ٢٦٦ ٨

عمر بن الفرج الرحبي - آخر محمد بن المرح ٣١ ١ و ١١

عمر العوال - وصله الرشيد بألف دينار ٢٩٥ ١٣

عمر (أبو سلم الحاسر) - لما مات اقساموا ميراثه ، فوج في فسط سلم مصحف فرده وأحد مكانه دفاتر شعره ، فلعب الحاسر بذلك ٢٦٢ ١٠ و ١١

عمر بن سعيد بن العاص - عرس على مروان بن الحكم بن سياحه ١٩٥ ١٦

عمر بن شاس الأسدئ - قال شعرا في يوم أرمات ٣ ١٩
عمر بن عثمان - قال أشعب عنه مرة للفسان انه يقسم مالا فمضوا ، فلما أنطاوا عنه اسمهم ١٥١ ٥
عمر بن كلثوم التعلبي - من شربوا الخمر صرما حتى ماتوا ٢٤ ٨

عمر بن مخروم - في شعر لابن المخلاه ١٩٧ ١١
عمر بن المخلاه الكلبي - قال شعرا يحبيب به رور في الحارث ١٩٧ ٤ ، شعر له في يوم المرح ١٩٧ ٧ ، ٢٠٣
٧

عمر بن مرة - في شعر لسان بن حاجر المهي ٢٠١ ١١
عمر بن المسيخ بن كعب بن طريف - هو الرامي المراد نيت شعر لإمرئ القيس ٢٧١ ٥ و ١٩

عمر بن الحباب - صرح من قريسا يطرف بوادي كلب ١٩٨ ٧
لما أعار على الكلبي قال رور في الحارث سمرا يميزهم ١٩٩ ٦ ، يعير على أهل نت من نى رهير ابن حباب ٢٠٠ ١

عميرة بنت حسان الكلبي - قالت شعرا تعبر بعمل حميد ابن حريث في قيس ٢٠٦ ١١

عنان - في شعر لنكر بن البطاح ١١٩ ١١

يوم صميم بأبيات حالها صرار بن الخطاب يوم الحدق ١٩١ ١٤

علي بن الجهم - اسرارت فصل الشاعرة بلحظه لها ، وقالت له بيتا ، واحاها ٣ ١٦ ، ٣٠٦ ٢ ، طلب منه المتوكل أن يقول بيتا ويطلب من فصل أن يحيره ٣١٢ ١٧

علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب - لما قدم ناحية سكيه الى روحها مصعب بن الربيع أعطاه مصعب أربعين ألف دينار ١٢٧ ١١

علي بن عيسى بن جعفر الهذلي - طلب منه عبد الله بن العباس الربيعي نأجيل الصوم ومباسره السرب فأحاه ٢٥٥ ١٠

علي بن الدبب الهذلي - قال سمرا في قبل حلحلة بن فيس وسعيد بن عبيد ٢٥ ١٦

علي بن هشام - تردد عليه محمد بن وهيب فاحسب عنه مباحه ٨١ ٨ و ١٤ ، لما بلغه عجز محمد بن وهيب له خرج ودم على اصحابه عنه ٨٢ ٧ ، كان عنه جماعة فيهم عماره بن عميل ١١١ ٢ و ١١ ، عسى سمرا لعبد الله بن حشاش قاله في امرأة بالدييه اسمها صنها ٢١١ ٢ و ٦

علي بن يحيى المصم - ابن أبي كامل يعرف له عن عجنه من اعطاء أبي تمام عشرة آلاف وامى وهيب ثلاثين ألفا ونيهما كما بين السماء والأرض ٩٣ ١٦
عمارة بن عقييل - كان في جماعة عند علي بن هشام ١١١ ٢ و ١١

عمر بن أبي ربيعة - قال في ديماحه الحرم شعرا غناه مالك ابن أبي السمع ١٥٧ ١٠

عمر بن الخطيب - قيل انه نبي محسن الثقفي الشاعر لادمانه الخمر ٩٠ ٣ ، ٩ ، وقيل انه ناه لما شكاه اليه روح امرأة من الانصار اسمها السموس ٢ ٥
و ١١ ، كتب الى سعد بن أبي وقاص بنحس أبي محسن عندما ندما هجر قدومه اليه ٣ ٢ ، ٥ ، ٢ ، كان يوم أرمات في عهده ٣ ١٧ ، كانت في عهده وقمة بين العرس والمسلمين يوم قس الناطف عام ١٢ م ٣ ٢٢ ، يحد أنا محسن وجماعة من اصحابه في ثوبهم الحر ١١ ١٤ ، يستشير على بن أبي طالب في شرب أ ، محسن واصحابه الخمر ١٢ ٣ ، كان ليريد بن هارون محالس يمل فيها فصائله ٨٣ ١٠ ،
لكنه العاروق ١٦٠ ٧ و ١٦ ، سال رسول الله صلى

العري - له سرح لعوى ١٤ ١٧

عويث القوافى - (ترجمه ١٨٤ - ٢١٠) سنة ١٨٤
٢ ، ساعر مغل من شعراء الدولة الاموية ١٨٤ ، ٦ ،
سب تسميه عويث القوافى ١٨٧ ، ١٤ ، ١٨٨
٣ و ١٣ ، مدد نان يصب هجاء على بحيله ١٨٨
٥ ، قصصه مع عبد الملك بن مروان ١٨٨ ، ١٨
قصه مع طلحه ابي بن رة ١٨٩ ، ١٣ ، اعرض
عمر بن عبد العزيز واسمه شعرا ١٩٣ ، ٩ و ١١
و ١٣ ، شعر له في حق بني مره ١٩٤ ، ٦ ، ابيات
فالها يوم مرج راحط وهي اطرب الى كاتب بني
فيس وكلت ١٩٤ ، ١٦ ، قال شعرا في ايقاع حميد
ابن حريث سق فراره ٢٠٢ ، ١١ و ١٢ ، مدح عييه
ابن اسماء بن خارجة رعم تظليه اخه ٢٠٧ ، ١٣ ،
مدح عبد الرحمن بن محمد بن مروان وهو صغير السن
بأبيات كان ابن عمه الفراء قد قالها في ابن أخ
له ٢٠٨ ، ٨ و ١١ و ٢٠٩ ، ٧ ، ربي سليمان بن
عبد الملك ومدح عمر بن عبد العزيز ٢٠٩ ، ١١
و ١٢ ، قال له عمر بن عبد العزيز لسانا من الشعر
في سئ ، وما لك في بيت المال حق ٢١ ، ٤ ،
تكلم عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الملك برصاه
٢١٠ ، ٧

عناص بن ورد - أحد سروج بني عبد ود الدين سكوا الى
عبد الملك بن مروان ايقاع فرارة نفومهم ٢٠٥ ، ٢
عيسى بن جعفر - يحضر مجلس مادامه وطرب أعده ابن
سبحر للرشيد ٢٩٠ ، ١
عيسى بن داود - عث على مسلم بن الوليد ثم رضى عنه
بعد أن اعتذر اليه ٤٦ ، ٦
عسى بن طلحة بن عبيد الله - حط صهفاء ، واحانه أهلها
٢١٢ ، ١٢ ، ٢١٣ ، ٣
عيسى بن عمر - حضر مجلسه أبو محمد البردعي وسلم
الحاسر ٢٧١ ، ٣
عيسى بن مصعب بن الربيع - أوى أن يطع أناه ويتركه في
جربه مع عبد الملك بن مروان ، وظل يعاتل معه حتى
قبل ١٢٥ ، ١٤
عينة بن اسماء بن خارجة - مدحه عويث القوافى رغم
تظليه اخه ٢٠٧ ، ١٠

(ع)

الغافري - حاول أن يأخذ في مثل مذهب اشعيب وبنوادره ،
فلما تحدها أقر له بمره ١٥٩ ، ٦ و ١٥ و ٢١ ،

أشعيب يسطه ٧٤ ٦

عريث بن أبي جبر - من ولد رهير بن حباب الشعراء ٢٨
٧ و ٦

(ف)

الغاروق - لقب عمر بن الخطاب ١٦ و ٧
فاني - غلام محمد بن راشد ٢٢٩ ، ١٢ ، عني شعرا لعبد الله
ابن العباس الربيعي ٢٢٩ ، ١٤ ، ٢٣٠ ، ١ ، اسراه
أبو أحمد بن الرسييد من مولاة سلامانه ألف درهم
٢٣ ، ٣

الفتح بن خافان - كان محمد بن وهيب مودنه ٩٤ ، ١
فراش - كان على مقدمه محمد بن مروان وفيل في حرب
عبد الملك بن مروان مع مصعب بن الزبير ١٢٤ ، ٩
الغزو - رجل من اصحاب ابي دلف كان بكر بن الطلاح
يجمع في منزله مع حاربه كان يهواها ، فسعى به
فمنع من لغائها ١١٧ ، ١ ، قال بكر بن الطلاح فيه شعرا
١١٩ ، ١

الغزدي - احاب الطرماح عني قصيده في هجو بني سيم
٦٤ ، ٧ ، ٦٥ ، ١٠ ، كان في رمة مراجع العديلي
٩٨ ، ٧ ، هو وحريث ودو الرمة يفصلون مراجعا
العديلي على انفسهم ١٤ ، ٨

فويده - كان الواق عصب عليها فلما عناه عبد الله بن
العباس الربيعي سري عنه واعطاه ألف دينار ٢٥١ ، ٧
فصل الشاعره - قالت شعرا عث به عريث ٣ ، ٢ و ٤
(احبارها ٣٠١ - ٣٠٤) ، سناها وصفانها ٣١
٢ ، أهديت الى المتوكل ٣١ ، ٤ ، بعد عنها صارب
يعرف بفصل العنديه ٣١ ، ٦ و ١ ، اشتراها
محمد بن الفرج من حسويه الحساس بالكروج وأهداها
الى المتوكل ٣١ ، ١ ، كاتب تحلس للرجال ويحيئها
الشعراء ٣١ ، ١١ ، نجيب أنا دلف القاسم بن عيسى
٣١ ، ١٦ ، شعرها في المتوكل ٣٠٢ ، ١ و ٤ ،
شعرها على لسان المعتمد في حاربه ٣٢ ، ١٠ و ١٣
و ١٥ ، شعر لها نجيب به عني شعر في الشوق اليها
٣٠٣ ، ١٢ ، شعر لها تبادل فيه سوا تشوق ٤ ، ٣
٧ ، تحير بيتا أشده المتوكل ٣٠٤ ، ١٠ ، بحر
بيتا ألهاء عليها بعض الشعراء ٣٠٥ ، ٥ ، ألقى عليها
أحمد بن أبي طاهر بيتا فأحارته على البديهة ٣٠٥
١٢ ، استرات بلحظة على بن الهيثم لها ، فقالت له
بيتا ٣٠٥ ، ١٨ ، كتبت شعرا الى سعييد بن حميد
تشوق اليه فيه ٣٠٦ ، ٧ ، ٣١١ ، ١٤ ، كان سعييد

وأعجبه عنه حاريه وقال فيها شعرا فوهها له ٥٩
١ و ٧ ، ٦ ، ٤ ، كان سلم الحاسر مقطعا اليه
خصوصا من بن الرامكه ٢١٦ ١ ، في شعر لسلم
٢٧٨ ، ١٥ ، ٢٧٩ ، ١ ، ٢٨٢ ، ٩ و ١٦ ، ٢٨٣
١٦ ، سأل الحسن بن سليمان أن يقيم عنده يوما
فأجابه ٢٩١ ، ١٢ ، خلق على امرى صدفه حنه فأسرعها
منه الحسن بن سليمان الطعيل ٢٩٢ ١٥
فطويون - في شعر لاسن فسر ٦٨ ١٤ و ٢ ، ٧٢ ، ٦
و ٧ و ٨
فهر بن مالك - في شعر لنكر بن الطاح ١٠٦ ٤ ،
١٠٧ ١٢

(٩)

فاسم - في شعر لنكر بن الطاح ١١٨ ١٧
فبيته - حاريه للموكل عصب عليه وماحونه ، وعرف
الحسر عند الله بن العباس الربيعي فقال في ذلك شعرا
وعناه فكافاه الموكل ٢٣٧ ١٥ و ١٨ ، ٣١
١٣ ، شعر لفصل الساعره فيها عت فيه عريب ٣١١
٢ و ٧
لسم بن جعفر بن سليمان ، أمير البصره - أبو العاصيه يسنده
شعرا في الزهد ٢٧ ٥
فهر بن مجرود - رد نكر بن الطاح فعصب عليه وانصرف عنه
وقال شعرا ١١ ١٢ و ١٦
فزين - لعب عثمان بن عبيد الله بن عثمان ١٢٨ ٦
الفصيدي - كان يعاود حساء حاريه هشام المكفوف ، وكانت
ساعرة ، على مهاجاة فصل الساعرة ٣٠٨ ٥
فصاعه - الحد الاعلى لرعي بن حباب ١٥ ٤
فطيه - طلب منها عند الله بن حشاش أن يحطب له صهواء
٢١٢ ١١
فيس بن عاصم - في شعر لنكر بن الطاح ١١٢ ٣ ، نكلم
نماتر قومه بني سعد أمام كسرى ١٨٧ ٣
فيس بن عيلان - في شعر لسان بن حاسر الجهمي ٢١ ١

(١٠)

كثير - له شعر عن فيه أسع ١٣٤ ٢
الكيمائي - صاحب محمد بن حبيب ٩٩ ١٥
كسرى ابوشروان - يسأل النعمان عن شرف القبيلة ١٨٤
١٥ ، في شعر لعبد الله بن العباس الربيعي ٢٤٢ ٥
كعب - في شعر لنكر بن الطاح ١١٢ ٣
كلثم - في شعر لمحمد بن وهيب ٩١ ١

ابن حميد يهواها ، وتظهر له هوى ، ويتهمها مع
ذلك لسان ٣٧ ١ ، صار أبو يوسف بن الدقاق
الضريز وأبو منصور الباجري الى منزلها فحجها عنها
دون علمها ، فكنت اليهما معتد ٣٠٧ ٧ ، كتب
اليها أبو منصور الباجري فانلا سدرها ٣٧ ١٢ ،
يسست من ايعاظ الموكل لموعده بينهما فركب له على
مجدنه شعرا ٣٧ ١٥ ، كاتب تهاجي حساء حاريه
هشام المكفوف ، وكانت شاعرة * وكان أبو سلم
عاصم بن وهب يعاود فصلا عليها ٣٨ ٥ و ١٥ ،
زارت سعيد بن حميد ليلة فأعجلها طلب الخلفه ، فلما
كان من عد كتب سعيد اليها شاعرا ٣٠٩ ١٦ ،
٣١ ٣ ، برى المتصر وسكيه ٣١ ٩ ، شعر
لها في فيجته حاريه الموكل ، عت فيه عريب ٣١
١٦ ، ٣١١ ٢ و ٧ ، نبيل الى سان ويعمرها بينها
وبن سعيد ٣١٢ ١ ، عصب عليها لسان ، فاعذرت
اليه فلم يقبل عندها ، فعالت شعرا ٣١٢ ١٥ ، طلب
الموكل من على بن الجهم أن يقول بيتا ويطلب من فصل
أن يحيره ٣١٢ ١٧
فصل الصديقه - الاسم الذي كانت تعرف به فصل الساعره
عند عنها ٣٠١ ٦
الفصل بن الزبيج - يعني معرفه بأن حميده عند الله بن
العباس الربيعي يعني ٢٢٢ ١ ، دخل عليه يوما
استحق الموصل واني انه عند الله بن العباس الربيعي
في حجره وله نحو السنين ، فصنع له لحيا من شعره
٢٢٦ ١ و ٧ و ٨ ، في شعر للرفاعي ٢٢٦ ١٦ ،
حلف له ابن ابنه عند الله بن العباس الربيعي الا
يعني الا لحليمه أو ولي عهد ، ومن لعله ان يكون حاصر
محالسه ٢٤٧ ٤ ، شعر لسلم الحاسر فيه حين أحد
البيعه للجهدي ٢٧٨ ١١ و ١٢ ، في شعر لمروان بن
ابن حصه ٢٨ ٩ ، كان يريد من مرید مصافيا له
٢٨٦ ٨

الفصل بن سهل - كان مسلم بن الوليد وأخوه سليمان
مقطعين اليه ، ومن قبله انقطعا الى يريد من مرید
ومحمد بن منصور بن رباد وفلذ الفصل مسلما
المطالم بجران فمات بها ٣١ ١٥ ، أنشده مسلم
شعرا فولاة النريد بجران ٤٥ ٣ ، كتب اليه دعل
يهجو مسلم بن الوليد ٤٠ ٣ ، مدحه مسلم ٥٦
٩ ، قبل فرائه مسلم ٥٦ ١٤
الفصل بن يحيى - مدحه مسلم بن الوليد فأحرل له العطاء

الكلحية - قال شعرا يميل به الحجاج يوم السبعة ١٣
٥ و ٦

كليب بن ربيعة - أسره رهير بن حباب ١٨ ١٦

(ل)

اللات - دخل أحمد بن سعيد الحريري على أبي تمام فرأى
سعر مسلم بن الوليد وأبى بواس بن يديه فقال له
ما هذا ؟ فقال : اللات والعري ، وأنا أعتدنها من
دول الله ٥٣ ٢

لجس - في بيت من الشعر أرسلته سمعة إلى الوليد بن
يريد ردا على رسالته إليها بعد ما طلبها ١٧ ١٨
لجيم - في شعر لنكر بن الطاح ١٠٦ ٦ ، ١٧ ١١
لؤي - في شعر لمسلم ٧٠ ١١
لعل - امرأ من بني عقيل ، هويها مراحم العقيل وبروح
غيره فقال شعرا ١٢ ١٤

ليل بنت هواز - من الناس من يزعم أن المحزون ومراحما
العقيل أحبهما في حبها ١٠٣ ٥ و ٩

(م)

مالك بن أبي السمح - غنى شعرا لعمر بن أبي ربيعة قاله
في ديباجة الحرم ١٥٧ ١٠ و ١٣

مالك بن أبي - روى عن أبي حارم بن دينار ٢١٨ ٣
مالك بن طوق - مدحه بكر بن الطاح ثم هجاه ١١٢
١٤ و ١٦ ، ولما اعتذر إليه أعطاه ، فمدحه ١١٣
٧ ، أبو العرج الأصمهاقي يصحح ما ذكره أبو همام
من أن بكر بن الطاح مدحه ، ويقول أن الذي مدحه
بكر هو مالك بن علي الخراعي ١١٣ ١٣٠

مالك بن عبيد الملك بن مسجح - رياء مسلم الخناس له
٢٨١ ٤

مالك بن علي الخراعي - أبو العرج الأصمهاقي يصحح ما ذكره
أبو همام من أن بكر بن الطاح مدح مالك بن طوق ،
وبنوا ، أن الذي مدحه بكر هو الخراعي ١١٣ ١٣٠ ،
أكثر مدائح بكر بن الطاح كانت فيه ١١٣ ١٤ ،
لما قبل رياء بكر بن الطاح عدة قصائد هي من غرر
سعره وشعره ١١٣ ١٦ ، ١١٤ ٨ ، ١١٥ ٦ ،
خرج إلى الشام لما عابوا بالليل ١١٤ ٣
مالك بن هبيرة الكندي - عرض على مروان بن الحكم أن يبايعه
١٩٥ ١٦

مالك أبو ثعلبة - في شعر لمسلم الخناس ٢٨١ ٨

المامون - ورجل اسمه أدوب ، كانا دليلين لمحمد بن عروث
٢٠٤ ١٢

المامون - ذكر أمانه مسلم بن الوليد وعرضت أبيات من
سعره أعجبه ٣٤ ٥ ، مدحه محمد بن وهيب ششم
له وأبى حارثه ٧٤ ٧ ، لا قدم من حراسان كان
محمد بن وهيب مصاعا مطرعا ٧٩ ٥ ، الحسن بن
سهل يصل له محمد بن وهيب فمدحه ٨٦ ١١ ،
يسمى الحسن بن سهل في محمد بن وهيب ، ثم
يلحقه بحوان مروان بن أبي حنيفة ٨٨ ٤ ، أمر
بإيصال محمد بن وهيب بالسمراء ٨٧ ٤ ، مدحه
محمد بن وهيب ٨٨ ٨ ، يستعمل يسمي لمحمد بن
وهيب ٩١ ٧ ، يعجب يسعره ويمنه سلوكة ١٠٨ .
١٦ ، وإليه على المدينة عند أبي ، الحسن ١٢١
١٤ و ٢٢ ، ملحه أن أبا أحمد بن الرشيد احتري
فأمر ألام محمد بن راشد بملامته ألف درهم ، فامر
نأن يصرف ابن راشد ألف سول وحسن على أبي أحمد
٢٣ ٤ و ٧ ، اعتاده يسمي أبي الصاهية بنالي
الله يا سلم ٢٧٦ ٨

الموكل - عني له عبد الله بن العباس الربيعي لمسا لم
يعجبه وذكره بالحق له سابعه ١٣٦ ١ ، نصيب
عليه فيعجه وهارثه ، وعرف الحسن عند الله بن العباس
فقال في ذلك شعرا وسماه فكافاه الموكل ٢٢٧ ١٥
و ١٨ ، قال لعبد الله بن العباس الربيعي أن في
حياتك لأبنا وجمالا وبقاء للبروء والطرف ١٣٨
١ ، كان يعقل عبد الله بن العباس الربيعي على سائر
العبي ٢٥٢ ١ ، دسبل البنا عبد الله بن العباس
الربيعي في آخر شعبان فأسد شعرا يطلبه له الخراسان
فأحانه ٢٥٦ ٨ ، أمر أن يقصى دين عبد الله بن
العباس الربيعي وحرم المراس من مائة ألف دينار
٢٥٦ ١٧ ، كان ينادمه بصبر آل ولد محمد بن
اسماعيل ٢٦٦ ٧ ، أهديت إليه فصل الساعة
٣١ ٤ ، ١١ ، اشتري مدح من العرج فمدحه
الساعة من حسويه الحناس وأهداها إليه ٣٠١
١٠ ، شعر لفصل الشعارة فيه عندما دخلت عليه
٢ ٢ و ٤ و ١١ ، فصل دبير له بيتا أنشدته
٣ ٤ ، ١ ، وثقت فصل من أيتاها لمودع بينهما
فكرت له على مدحه شعرا ٣٠٧ ١٥ ، كانت له حارثه
اسمها قبيصة ٣١٠ ١٣ ، وكانت له شاعرة اسمها
محمودة ٣١١ ١٠ ، طلب من علي بن النهم أن يقول

محمد بن سليمان - كان على شرطته محمد بن حرب الهلالي
١٤٥ ١٦

محمد بن عبد الله (النبي صلى الله عليه وسلم) - قال
« لا يسرب العبد الخمر حتى يشربها وهو مؤمن » ١٢
١٩ ، لاسيما فصاد ذكر فيها أن مسلم بن الوليد
فجر على فريش وعلى النبي صلى الله عليه وسلم ورماه
بأشياء سيج دمه ، فكف مسلم عن منافسته حوفا منها
٦٣ ١٣ ، ٦٤ ، ٥ ، في سحر لاسيما ٦٨ ٦
و ١٠ و ١٤ ، ولحمسد بن وهيب ٨٤ ١٣ ، قال
عبد الملك بن مروان أنه ينادي الموت ثلاثا في أصحاحه
عليه السلام ١٢٢ ١١ ، كانت أم أشعث بهري بن
أرواحه صلى الله عليه وسلم فدعا عليها فماتت ١٣٥
١٧ ، ١٥٩ ١٩ ، حين بقي وردان فصره بن عمر بن
عبد العزيز المسعود ١٣٧ ١٤ ، روى عنه عبد الله بن
جعفر أنه قال « لو دعيت إلى دراع لأحب ، ولو أهدى
إلى كراع لصلت » ١٣٨ ١٢ ، روى أسعد حديثه
« ليأبى أرواح يوم الصامه ما في وجوههم مرعة لم ،
قد أحلقوها بالمسألة » ١٣٨ ١٧ ، روى عبد الله بن
جعفر أنه يحتم في يمينه ١٣٩ ١ ، أسعد يسلم
عليه ١٤٣ ١٧ ، روى أسعد حديثه « امتى عن
محلون من آثار الوصوه » ١٥٣ ١٨ ، قال « ان
أتاك سائل على فرس فلا ترد » ١٦٠ ١١ ، سأل
عمر بن الخطاب إذا أتاه سائل على فرس يسأله فهل
يعطيه ، فقال « نعم » إذا لم تصب راحلا ١٦
١٤

محمد بن عبد الله بن الوليد - كان مولى للأبصار ، وكان عالما
شعر مسلم بن الوليد وأخباره ٦٣ ١٨

محمد بن عبد الملك الريان - قال للشمراء المحتشم سب
المعتصم أمير المؤمنين يقول لكم من كان منكم يحسن
أن يقول مثل قول الحمري في الرشيد فليدخل والا
فليصرف ١٢٧٤ ، محمد بن وهيب يسخره حاجه
٩٥ ١٨ ، يوصي الوابي بعد الله بن العباس الربيعي
٢١٩ ١٣ و ١٤ ، أشاد بذكر عبد الله بن العباس
الربيعي عند المعتصم ٢٥٢ ٩

محمد بن علي - لما قرب أخوه زيد بن علي من ناحري أتاه
بعينه ، فتميل أبياتا للأحوص بن جعفر بن كلاب ١٩١
١٤

محمد بن عمرو بن حزم - والى المدينة ١٤٦ ٣

بينما ويطلب من فصل أن تحيره ٢١٢ ١٧
مقيم - ألب لنا ورعب أنه لعبد الله بن العباس الربيعي
٢٤٢ ١٠

المسي بن حاربه الشيباني - كانت عنده سسلى بنت أبي
حصه ، فلما قبل حلف عليها سعد بن أبي وقاص
٧ ٦

المجبون - من الناس من يرمي أن ليل إلى أحبا هي إلى
كان يهاهما مراسم العقيل ، وانها احتما في حبا
١٣ ٥ و ٩

محبوبه - شاعرة الموكل ٣١١ ١
محمد بن أبي أمية - يفرح مع مسلم بن الوليد ٥٢ ٣
و ٦ ، لقيه مسلم بعد موت بردونه فود عليه مراحه
٥٢ ٩ سعيد بن حميد يتمثل بسره ٣١٢ ٦
محمد الأمي - بعد له الرسيد البيعة ، فعال سلم الحاسر في
ذلك شعرا ٢٧٩ ٤

محمد بن الجهم البرمكي - عني له عند الله بن العباس
الربيعي ، فاحتمل حراحه في سه ٢٣٨ ١٧
محمد بن الحارث بن سنختر - كانت حواريه يأخذ العباء عن
عند الله بن العباس الربيعي ٢٢٢ ٣ ، كان في مجلس
عباء عبد أبي عيسوم بن الرشيد ٢٣٩ ١ و ٢ ،
كتب إليه عبد الله بن العباس الربيعي شعرا في يوم
٢٤٩ ١٤

محمد بن حرب الهلالي - كان على شرطه محمد بن سليمان
١٤٥ ١٦

محمد بن الحسن بن دريد - نسخ أبو العرج الأصهباني من
كتابه ١٨٧ ١٤

محمد بن الحسين الكندي الكوفي - مؤدب أبي العرج الأصهباني
١٣ ٤٧

محمد بن حماد بن دقش - عني عبد الله بن العباس الربيعي
في داره ٢٤٤ ٦

محمد بن خالد بن برمك - حصر مجلس منادمة وطرب أعده
ابن سحر للرشيد ٢٩٠ ٢

محمد بن واشد الخناق - طلب عبد الله بن العباس الربيعي
من فائر غلامه العباء وهم يشربون ٢٢٩ ١١ ، أمر
فائرا علامه فعني شعرا لعبد الله بن العباس الربيعي
٢٣٠ ١ ، ناع علامه فائرا لابي أحمد بن الرشيد
ثلاثمائة ألف درهم ، فبلغ ذلك المامون فامر بصرب
محمد بن راشد ألف سوط ٢٣ ٣ و ٤

محمد بن ربيعة - هو محمد الأمي بن هارون الرشيد ٢٧٩
٥

محمد بن الفرج - اشترى فصلا الشاعرة وأهداها للمتوكل
٣٠١ و ١٠ و ١١

محمد بن مروان - ساوره عبد الملك بن مروان في السير الى
المراف فقال له - شمر فان الملك ناصر ١١٢ ١٩ ،
قدمه أخوه عبد الملك بن مروان واسمعه على الناس
عند مسيره لسال مصعب ١٢٣ ٤ و ٥ و ١٣

محمد بن منصور بن ريث - كان مسلما بن الوليد وأخوه
سليمان سقطعين اليه والى يزيد بن يزيد بن مريد بن الى الفصل
ان سهل بعد ذلك ٣١ ١٤

محمد بن وهيب - (ترجمه ٧٣ - ٩٦) ، مدح المصمم
يسر غنى به علويه ٧٣ ٢ ، من شعراء الدون
العاسيه ٧٤ ١ ، بوسل الى الحسن بن سهل بالحرس
ان رجاء ، فاعجب به وأوصله الى الامون ٧٤ ٥ ،
في شعره اسياء نادره فاصله ، واسياء منكمه ٧٤
٩ ، المصمم يسمح مديحه فيحيه دون غيره ٧٤
١٢ ، حاب ترجمه بعد ترجمه مسلم بن الوليد وذلك
في نسخة ف والمخطوطات الموثوقه ، وحاءت في طبعه
بولان بعد ترجمه عبد الله بن العباس الربيعي ٧٤

١٨ ، قال شعرا في مدح المصمم ٧٥ ٣ و ١٢ ،
قال شعرا في الحسن بن رجاء ٧٥ ١٢ ، قال شعرا
في المطلب بن عبد الله بن مالك الخراعي ٧٦ ١٢ ،
كتب الى الحسن بن رجاء شعرا في عام اهدى اليه
٧٦ ١٣ دخل على أبي دلف فاعطاه ٧٧ ٨ ، هنا
المطلب بن عبد الله بعد عوده من الحج ٧٨ ٤ ، كان
لما قدم الامون من حراسان مصاعا مطرعا ٧٩ ٥ ،
مدح الحسن بن سهل فأطربه ولم يعصد غيره الى ان
مات ٧٩ ٥ ، ٨١ ٣ ، تردد على علي بن هشام
فحبه فهاه هههه هههه ٨١ ٨ و ١٤ ، لما بلغ
على بن هشام ههههه له خرج ودم على احتجانه عنه
٨٢ ٧ و ١١ و ١٥ ، تعرض لأعرابه فأجابه حوانا
مسكنا ٨٣ ١ ، تردد على مجلس يزيد بن هارون
بن تركه لعدم ذكره عليا وقال في ذلك شعرا ٨٣ ٩
و ١٢ ، ما به من شعره ٨٤ ١٠ ، اعتراره بشعره
٨٥ ٢ و ٦ و ٧ و ١٠ ، رأى أبي الفرج الاصمغاني
في شعر له ٨٥ ٩ ، وصف علما أحمد بن هشام
فومعه علما فمدحه ٨٦ ٤ و ٧ و ١١ الحسن بن
سهل يصسله بالامون فيمدحه ٨٦ ١٤ ، الامون
يسشيه في الحسن بن سهل ثم يلحمه حوائر مروان
ان أبي حفصة ٨٨ ٤ ، مدح الامون ٨٨ ١

٨٩ ٤ و ١٢ ، مدح المطلب بن عبد الله فوصله وأقام
عنده مدة ٨٩ ١ و ١٢ ، شعر له في الحسين الى وطنه
٩٠ ١٤ ، الامون يتمثل بشعره ٩١ ٥ ، قال
قصيدة في ابن عباد وزير الامون حين أبعده ٩١ ٩ ،
شعر له في النصر ٩٢ ١٣ ، قال بلالين الفا من
الدرهم التي أمر بها المصمم للشعراء الذين مدحوا
الافشين ٩٣ ١٥ ، كان مؤدب الفتى بن حاقان ٩٤

١ ، شعر له في ذكر الدنيا ووصف حاله وهو عليل
٩٤ ٦ ، أحمد بن أبي قس وأبو يوسف الكندي
يطعان عليه في مجلس يزيد عليهما من يصفه ٩٤
١٦ ، قال أبو يوسف الكندي انه كان بونيا لما يسلمه
في شعره من ذكر الاسي ٩٥ ٧ ، يستنجر محمد بن
عبد الملك الريات حاجته ٩٥ ١٨ ، ٩٦ ١

محمد بن يزيد بن مريد - مدحه مسلم بن الوليد وعمره
عن أبيه بن انصرف عنه وهههه ٩٤ ٦ ، ٥٨ ١١
و ١٣

مغازي - كان في مجلس عاء عند أبي عيسى بن الرسيدي
٢٢٩ ٩ ، غنى بشعر لعروة بن أدية ٣٠٠ ٨

المختار بن أبي عبيد - خرج معه أبو أشعوب الطامع ، فقتله
مصعب بن الزبير مع من ضله ١٣٥ ٤ ، ١٣٦ ٧
مخلد بن أبان - كان أم مال أبي أحمد بن الرسيدي مردودا
اليه ٢٣٠ ٧

مروان بن أبان بن عثمان - طاله أشعوب بدية الصرطة التي
تحمليها عنه ١٤٤ ٩ و ١١ ، عندما بلغ مشى بنت
الحسين بن علي المر بودي من ها هنا من قریش ؟
فلم يحضر الا هو ١٤٦ ١٨ ، أدخل في بئر بنت
الحسين بن علي ومعه حراء الرج ١٤٧ ٧

مروان بن أبي حفصة - وصله الرشيد فأكثر ما وصل به
شاعر ٥٩ ١٦ ، الما ن يلحق محمد بن وهيب
بحوائره ٨٨ ٦ ، كان المهدي يعطيه وسلما الحاسر
عطية واحدة ٢٧٢ ٨ ، تحشبه وترقه سلم ٢٧٢ ٠
١١ ، أمر له المهدي بأربعين ألف درهم ٢٧٩ ١٦ ،
طلب سلم من الرشيد أن يفصله في الحائرة عليه
فأجاب ٢٧٩ ١٧ ، سلم يفجر عليه بحائره ،
ورد مروان عليه ٢٨٠ ٤ و ٨

مروان بن الحكم بن أبي العاصي - قدم بعد هلاك يزيد بن
معاوية ١٩٥ ٤ ، حنه الصحاك من قيس الفهري
ليقدم على ابن الزبير بميمة أهل الشام ١٩٥ ١٥ ،

لنيه عمرو بن سميد بن الراس وآخرون فقالوا له
 أمت شيخ نبي أمه وعم الحليفة ، علم نايك ١٩٥
 ١٨ ، لنيه حسان بن نخلد فسار حتى دخل دمشق ،
 فأنه الجانيه سكر نلاء نبي أميه ١٩٦ ٩ و ١١ ،
 في سحر لير بن الحارث ١٩١ ١٧
 مراحم المصلي - قال سميرا عني فيه مقاسة بن ناصح
 ٩٧ ٢ ، (ترجمته ٩٨ = ١٠٤) ، سنة ٩٨ ٢
 كان في رمي حرير والبردق ٩٨ ٧ ، بيتان من
 سمره نبي حرير أبيها ل ٩٨ ١٣ ، استحق
 الموصلي يحب سمره ٩٦ ٢ ، أبيات له كان
 يسجد لها استحق الموصلي ٩٩ ٧ ، معه عمه من
 رواح ناسه لفرقه فقال في ذلك شعرا ٩٩ ١٤
 و ١٦ ، شيخ رجلا من بني حمدة فحس حسنا طويلا
 ١ ٤ و ٩ ، جاء مجلس ابن عمه والأمان معه
 فطها حيله من السلطان فهرب وقال في ذلك شعرا
 ١ ٩ ، هوى امرأة من قومه يقال لها ميه ثم
 بروحت غيره فقال شعرا ١ ٢ ١ ، نبي حرير أن
 يكون له بعض سمره ١ ٢ ٧ ، هوى امرأة من قومه
 يقال لها ليلى ثم تروحت غيره فقال شعرا ١٠٢ ١٤ ،
 من الناس من يزعم أن ليلى التي هويها هي التي كان
 يراها الحسن ، وأنها أصمعا في حبها ١٠٣ ٥ و ٩ ،
 في امرأة أرى من تسير يقال لها ليلى بنت موارر
 ورجل غيره ، فقال شعرا ١٠٢ ٩ و ١٦ ، حرير
 والبردق ، ودو الرمة فصلونه على أنفسهم ١٤
 ٨ ، كان يد من الروصاف من بلاد بني عميل ١٠٤ ١٢
 القيناود - سمره اله نبي في سمره لمحمد بن وهيب
 ١ ٧١
 ديد - ديد - كرا أو سدة ، واسم أبيه واسه
 د - سدة ، وكانت أساة تلقب فاة ٢٨٩ ١١ ،
 ١ ١٩٤
 مسام بن دهر الماهلي - من شعر ليريد بن الرقاع ١٢٦
 ٨ و ٩ ، مقبله ١٢٦ ١٢
 ربيع بن الوليد - قال شعرا غبت به عريب ٣٠ ٢ ،
 (ترجمته ٣٩ = ٧٤) ، سنة ٣٩ ٢ ، كان معروفا
 بصريح العوا ٣٩ ٣ ، ٣٧ ١ ، ٤٦ ٣ ،
 كثير من الرواة يقرنه نبي بواس في حودة القول في
 الشراب ٢٩ ٨ ، أنهم ناه أول من أسد الشعر ٣٩
 ١١ ، كان مو وأخوه سليمان منقطعان الى نريد بن مريد
 ومم ، مدود بن رباد ثم الفصل بن سهل بعد
 واني ٣٩ ١٤ ، قلده اله نبي سهل المطالم بحراب

عات بها ٣١ ١٥ ، سقطت برحمته من طبعه نول ،
 وموصها هنا كما جاء في نسخة ف وغيرها من
 السج الحطية المونوه ٣١ ١٧ ، عارل حاربه
 مرلها في مهب السمال من مرله ، ولم يكن يهواها ،
 وقال في ذلك شعرا عني به عبد الله بن العباس
 الربيعي ٣٢ ٣ و ٧ ، كان يحب حاربه حنا سديدا ،
 وعارل الأخرى ليشيح له حديث بهواها ٣٢ ١٥ ،
 حمر حاربه وقال في ذلك شعرا ٣٣ ٢ ، أحب حاربه
 فأرسل لها شعرا ٣٣ ٥ ، لفي أنا بواس فعاب
 كل منهما شعر الآخر ٣٣ ١٢ ، ذكر أمام المأمون
 وعرضت أبيات من شعره أعجبه ٣٤ ٥ ، شعر له
 في راء رجل ٣٤ ٨ ، شعر له في مدح رجل نالسجاعة
 ٣٤ ١ شعر له في مدح رجل نالسجاعة والاحلاى
 ٣٤ ١٢ ، شعر له في العزل ٣٤ ١٤ ، شعر له
 في مدح يريد بن مريد ٣٥ ٤ ، ٣٨ ١ و ١٢ ،
 ٣٩ ١ ، ٤١ ١ و ٣ و ١٢ ، يريد بن مريد
 يسلمج مدحه فيه ويأمر له بحارة
 ٣٦ ٢ ، يرووه صديق من الكوفة فيبيع
 حقه ليقيم له طعاما ٣٧ ١ ، يصل اليه رسول
 يريد بن مريد ويدفع اليه عشرة آلاف درهم ٣٧
 ١٨ ، يريد بن مريد يدعو ويقص عليه سب دعوته
 له ٣٨ ١٤ ، مدح الرشيد فامر له بمائ ألف
 درهم ٣٩ ٦٠ ، حنا يريد بن مريد فدعا الرشيد
 وحده ٣٩ ١ ، الديق الراوية يوصل الى يريد
 ابن مريد شعره في مدحه فامر له بحارة ٤٠ ١ ،
 جاءه حارة يريد بن مريد وقد رهن طيلسانه ٤١
 ٤ ، يصمغ يريد بن مريد يوما بالطلب ثم عسله
 لئلا يكذب قول مسلم ٤١ ١٠ ، أشار على يريد
 ابن مريد باحراق كتف وصله ٤١ ١٥ و ١٦ ، كان
 يمدح يريد بن مريد ، فلما مات انقطع الى اسه
 محمد ، ثم هجره ٤٢ ٥ ، ٥٨ ١ و ١٣ ، كتب
 شعرا الى محمد بن يريد بن مريد يصارحه فيه بعره
 على هجره ٤٢ ٨ ، رقاؤه ليريد بن مريد ٤٢ ١٦ ،
 قصة راويه الى داور بن يريد الملهي ٤٣ ١٢ ،
 مدحه لداود بن يريد الملهي ٤٤ ٧ ، أشد الفصل
 ابن سهل شعرا فولاه الريد بحراب ٤٥ ٤ ، قال
 « ان في شعري ليتا أحدث معاه من العرا » ٤٥
 ١٣ ، قذف في البحر بدفتر فيه شعره فقل شعره
 ٤٥ ١٧ ، كان يكره لقب صريح العوا ٤٦ ١ ،

وبن أبي دسر ٦٤ ، بلغه هجاء ابن قيس للأردوطي .
فغضب من ذلك ٦٥ ٨ ، يتماذى في مناقبه للطرماع
٦٥ ١٢ و ١٥ ، يصف الحمر ٦٥ ١٤ ، يصف
السيوف ٦٦ ٢ ، يهجو ابن قيس ٦٧ ٣ ، يهجو
فريشا ويعمر بالانصار ٦٧ ٦ ، ابن قيس يحييه
٦٨ ١٨ ، قال قصيدة في هجو فريش وكتبتها ،
فلما وقعت الى ابن قيس أحانه عنها وأعزى به السلطان
٧ ٣ ، يسب قصيدته في هجو فريس الى ابن
قيس ٧ ٤ ، يهجو نبيما ٧٠ ٧ ، ابن قيس يهجو
٧١ ٣ و ١١ ، لم يحب ابن قيس على هجائه له ٧١
١١ ، ٧٢ ١ ، مثنى مشيحه من الانصار وقراء نسيم
الى ابن قيس ليكف عن هجائه ، فأمسك عن المناصبه
لمسلم ٧٢ ١٢ ، حانت بعد ترجمته ترجمة محمد
ابن وهيب وذلك في نسخة ف والمحظوظات المبرورة
٧٤ ١٧

السيب بن زفل بن حارثة - من ولد رهير بن حناب الشعراء
٢٨ ١٥ و ٢٢

مصانيع - حاربه الاحد المعبى ، عشعها عند الله بن
العباس الربيعي وقال فيها شعرا ٢٤٢ ١٧ ،
لعلها كانت للأحد قتل أن يملكها آل يحيى بن
معاد ، وفيل أن يصل الى رقية بنت العصل بن
لربيع ٢٤٣ ١

مصاد بن أسعد بن جناد - من ولد رهير بن حناب الشعراء
٢٧ ٦ و ٨

مصعب بن الزبير - حشد لمحاربة عبد الملك بن مروان فقال
عبد الله بن قيس الرقيات شعرا ١٢١ ٢ ، ١٢٢
٢ ، (مقتله ١٢٢ - ١٣٣) ، عبد الملك بن مروان
يستشير عبد الرحمن بن الحكم في المسير الى العراق
لمناحرة ١٢٢ ٧ ، ويستشير يحيى بن عبد الحكم
فيصحه بأن يرمى بالشام ويقيم بها ويدع مصعبا
بالعراق ١٢٢ ١٣ ، أبي أهل البصرة الحروح معه
للقاء جيش عبد الملك بن مروان ١٢٣ ٥٠ ، خرج
لقتال عبد الملك فقال بعض الشعراء شعرا ١٢٣ ٩ ،
القتال بينه وبين عبد الملك ١٢٣ ١٠ ، قدم ابراهيم
ابن الأشتر لقتال عبد الملك ١٢٣ ١٤ ، أرسل اليه
عبد الملك رجلا يدعوه الى أن يحل الأمر في الخلافة
شورى ١٢٤ ٥ ، وجه عتاب بن ورقاء الرياحي يعمر
ابراهيم بن الأشتر وذلك في حربه مع عبد الملك
١٢٤ ١٧ ، تركه أهل العراق وهو يقاتل عبد الملك

عقب عليه عيسى بن داود بن رضى عنه بعد ان
اعتمر اليه سبع ٤٦ ٦ ، كان بجيلا ٤٦ ١٧ ، يذمه
دعبل عبد الفصل بن سهل فيهجو ٤٧ ٣ و ١ ،
ما جرى بينه وبين دعبل بسبب حاويه ٤٧ ١٨ ،
محاوه بلانه كانوا يصلونه ٤٩ ٨ ، محاوه سعيد بن
سلم ٤٩ ١٦ ، ٥ ٧ ، يهجو من لم يعجبهم شعره
٥ ١٢ ١٦ ، كان أسنادا لدعبل بن نحاس ولم
يلتصيا ٥١ ٣ ، محمد بن أبي أمية يبرح معه ٥٢
٣ ، لحن محمد بن أبي أمية بعد موت بردونه فرد
عليه مراحه ٥٢ ٩ و ١١ ، حفظ أبو تمام شعره
وسعر أبي نواس في شهرين ٥٢ ١٦ ، سجل أحمد
ابن سعيد الحريري على أبي تمام فرأى شعر مسلم
وأبى نواس بين يديه فقال له ما هذا ؟ فقال
اللات والعزى وأنا أبعدهما من دون الله ٥٣ ٣ ،
أجمع مع أبي نواس فسأبدا شعرهما ٥٣ ٣ ،
سأله دعبل عن رأيه في أبي نواس ، فقال هو
أشعر الناس ، وأنا بعده ٥٣ ١٢ ، أسند دا الرياستين
سعرا شكيا فيه حاله فقله جور حرجان ٥٣ ١٥ ،
انحرف عن من من رايه وهجاء بعد أن كان قد
مدحه ، وهجا يزيد بن مرید فهدده 'الرشد ٥٤
٦ و ١٠ ١٣ ، روى له حنطة هجاء في من بن
رائده ، والحقية أنه في يزيد بن مريا ٥٥ ١ ،
حاء في البحر أنه رثى يزيد بن مرید بصيده ،
وهي للنسي ٥٥ ٨ و ١ ، ٥٦ ٧ ، مدح الفصل
ابن سهل ٥٦ ٩ ، سجل الفصل بن سهل فرثاء
٥٦ ١٥ ، عابه الناس بن الأحيف في مجلس
بهجاء ٥٧ ٦ ، يصرف عن هجاء حريمه بن حارم
ويصمك بهجاء سعيد بن سلم ٥٧ ١٤ ، ٥٨
٣ ، مدح الفصل بن يحيى فأحرل له العطشاء
ووجه حارية له كان مسلم قد رآها عنده فهريها وقال
فيها شعرا ٥٩ ١٠ و ٧ ، ٦٠ ٤ ، ماتت روحته
فخرج عليها وتسك وقال في ذلك شعرا ٦٠ ١٢ ،
و ١٦ ، هاجى الحكم بن قيس ٦١ ٥ و ١٠ و ١٧ ،
لامه رجل من الانصار ثم من الحرج على اسخاله أمام
ابن قيس فعاد الى هجائه ٦٢ ٦ ، رجع الحديث
عما وقع بينه وبين ابن قيس ٦٣ ٣ و ١ و ١٩ ،
اتهمه ابن قيس بأنه فجر على فريش وعلى السى صلى
الله عليه وسلم ورماه بأشياء تنج دمه ، فكف مسلم
عن مناقسته خوفا منها ٦٣ ١٣ ، سبب المهاجرة منه

الشمس - شعر فصل الساعة على لسانه في حازية ٣٢
 ١٠ و ١٢ و ١٥
 مقتل من حمسي - ينكر على أخيه أبي دلف إعطائه لمحمد بن
 وهيب ٧٧ ٩ ، صديقه بكر بن الطلاح نثرته ١١١
 ٩٤
 العلي الثاني - صنع عبد الله بن العباس الرضعي لحناً في
 شعر له وعناه للوائق ٢٣٠ - ١٦٠
 من زائدة - اعترف عنه مسلم بن الوليد وهجاء بعد أن
 كان قد مدحه ٥٤ ٦ و ١٠ ، روى صحيفة لمسلم بن
 الوليد هجاء فيه ، والحققة أنه في بريد بن هزيم
 ٥٥ ١ ، رثاء سلم الخاسر له ٢٨١ ٤ ، يعد شعرا
 لمسلم أحسن ما مدح به ٢٨٣ ١٠ و ١١ ، عرف
 الرشيد أنه هو المقصود بشعر كان يشده أمّاه سلم
 ٢٨٦ ٤
 من أبو الوليد ، من زائدة - في شعر لمسلم الخاسر

١٤٠ هـ ، في سنة ١٢٥ ١٤٠ طلب من ابن
١٤٠ هـ ، أن يترك في حرمه مع عبد الملك أبي أمية بطبعة
وظاهر ، فبذل حتى وصل ١٢٥ ١٢٠ تسلك ابن طيسان
عنه رأيه إلى عبد الملك ١٢٥ ١٢٠ - ١٢٦ ١٢٠
بطبعة فادسه ابن أبي فروة بأن يهرسه بعد أن
جاءه أهل العراق في حرمه مع عبد الملك ، فأتى
١٢٥ ١٢٠ ، قال يريه من الرفاع سعرا في مصله
١٢٦ ١٢٠ و ١١٠ هـ ، وسكنية بنت الحسن ١٢٧
٥ هـ ، فمضت عليه سكنية أعطى أحاما بل من الحسين
وهو كذا ، سملها إليه - أربعين ألف دينار ١٢٧
١٠ هـ ، ولدت منه سكنية بنتا فقال لها سمنها رداء ،
وقالت : بل اسمها باسم بنى أمهاتى ، فسمتها
الرفاع ١٢٧ ١٢٠ ، ١٢٠ هـ ، عبد الله بن قيس الرقات
يذكره ١٢٨ ١٢٠ ، ١١٠ ١٢٩ ، ١١٠ و ١٢٠ هـ ، فمضى
معه إلى دير دجل ، بنا دير الخليلي ١٢٨ ١٢٠
١٨ هـ ، قال علي بن الرفاع شعرا يذكر فيه مقتل
١٢٩ هـ ، كان لا قام الكوفة يسأل عن الحسين
بن علي ومن معه ١٢٩ ١٢٠ ، ناسي الحاج بن يوسف
الدير برفعه حين عسكر دارا شرب الشبازي يوم
الجمعة ١٣٠ هـ ، خطبه عبد الله بن الربيع لما أتاه
دينا ١٣٠ ٩ كان سيد العرب ١٢٠ ١٢٠ هـ ، دخل من
دينا ١٣١ ٧ و ٨ و ٩ و ١١ و ١٢ هـ ،
دينا ١٣١ هـ ، مروان ابن أبي العباس ، جمع من
دينا ١٣١ هـ ، كتب فطنت و كتب بن الحسين واهل الحميد
دينا ١٣١ هـ ، الله بن حاصم ١٣١ ١٢٠ هـ ، لما ولي العراق
أمر عبد العزيز بن عبد الله بن ناصر علي سحسان
وأيضا بدار وقال ابن من الرقيسات شعرا يمدحه
١٣٢ هـ ، ٧ و ١٢ و ١١ هـ ، خرج علينا أبو أشعث
الباقر مع المختار بن أبي عمير ، وأمره مصعب
دينا ١٣٥ هـ ، ١٣٥ ١٣١ هـ ،
الملك في ملك الله من طالع الزماني - قال فيه ممدح بن
وهيب شعرا ٧١ : ١٢ هـ ، هباه محمد بن وهيب بعد
مودته من الحج ٧٨ هـ ، ممدح محمد بن وهيب
في سنة ٨٠ هـ ،
الملك - هو عثمان بن عثمان ١٢٦ ١٢٠ هـ ، ١٢٦
١٢٠ هـ ، بن ١٢٠ هـ ، يتذكر ابن أبي محمد بن
١٢٠ هـ ، ١٢٠ هـ ، آخر النساء ابن أبي محمد
١٢٠ هـ ، ١٢٠ هـ ، ولدت له بنتا مثلك ١٢٠ ١٢٠
١٢٠ هـ ، ١٢٠ هـ ، أحد شيوخ بني عبد ود الذين شكوا إلى

يريه ٢٨١ ٩ و ١٤

مجلس - سال الوالى ان يكتب امانا لراحم العقيلي ابن عمه
فكنه له ١١ ٧ و ٩

المفصل من سلمة الصبى - قال ان امرأة سعد بن ابى وقاص
اسمها رراء ، والصحيح انها سلمى بنت ابي حفصه
كما قال محمد بن حريز الطبرى ٨ ٧

مقاسة بن صاحب - عسى سعرا لمرامح العقيلي ٩٧ ٤

ملاعب الاسسة - هو ابو رراء عامر بن مالك ٢٤ ٩
النصر (الخليفة) - عبد الله بن العباس الرضيع وسط عبده
احمد بن المربان ٢٢٧ ٤ ، عسى له عبد الله بن
العباس الرضيع شعر لم يطله منه فلم يصله بشئ
٢٣٧ ٨ و ١٣ ، فصل الشاعر ترثته وتمكيه ٣١

٩

المنصور - ولي رياء بن عبد الله الحارثى مكنه والمدنيه ١٤٢

١ ، لما خدمه الربيع بن يونس بن ابي فروه ادعى اليه

٢١٩ ٤ ، يعقوب بن اسرائيل مولاه ١٦٤ ١٥ ،

لما اسئل قال للربيع ابن الرجل الذى رايه فى

نومى سدد الكعبه ٢٧٨ ٧

الهندي - قال الاصمعي ان اسعد ادركه ١٣٩ ٢١ ، عمر

اشعب حتى هلك فى ايامه ١٦ ١ ، حلب الرشيد

سرب على ابراهيم الموصلى لبحرته باسم صاحب لى

غناه نه فاعجبه وكان ابراهيم يريد احداث الاسم

٢٤٧ ٢ ، مدحه مسلم الحاسر ، او مدح الرشيد ،

فامر له بانه ألف درهم ليكتب بلفظه الحاسر ١٦١

١٥ ، يعطى مروان بن ابي حفصه وسلبنا الحاسر عطيه

واحد ٢٧٢ ٨ ، منه اسمها نابوكة ٢٧٤ ٣ ، مسلم

الحاسر يعندر اليه لمدحه بعض العلويين ٢٧٥ ٢

و ٤ ، فى شعر لسلم ٢٧٥ ٤ ، موقف لى مع الربيع

وانى عبيد الله ٢٧٧ ٦ ، بلعه ان ابن حبيب الله

رنديق ، فقتله وصلبه على باب ابيه ٢٧٧ ١٤ ،

وهب وصفة لابي ابي عبد الله ثم سأل به بعد ذلك

عها ٢٧٨ ١ و ٣ ، يأمر لسلم الحاسر بحمصانه

ألف درهم لقصده فيه ٢٧٩ ١١ ، أمر مروان بن

أبي حفصه بارسى ألف درهم ٢٧٩ ١٦ ، أتى نعيه

الى موسى الهادي وهو بخرجان ، فربح له هناك

٢٨٥ ١١

المهلب - وجهه مصعب بن الربيع لقتال الخوارج عندما كان

عامله بالوصل ١٢٣ ٧

مهلب بن وبة - أسره رهير بن حساب ١٨ ١٦ ، فى

سعر لرهير ١٩ ٤ و ٥ و ١٢ و ١٤

موسى ، عليه السلام - احد قومه من الذهب عدلا عندوه
٢٠٠ ١١٠

موسى شهاب - لى حسن شعرا لعبيد الله بن قيس الرقيات
فى رياء مصعب بن الربيع ، وسب اللحن حطاً الى

موسى ١٢٩ ٢

موسى الهادي - أتاه نعي المهدي وهو بخرجان ، فربح له

هناك ٢٨٥ ١١

مياس - لقب دعبل ٤٧ ٩

مهمويه أم المؤمنين - أحر عبدة بن أسعد الطماع أنها أخذت

أمه معها لما تزوجها النسي صلى الله عليه وسلم ١٣٥

١٤

مة - كان بهواها مرامح العقيلي فزوجت غيره ١١ ١٦

(ن)

نابل بن قيس الخداني - وثب على روح بن رباح فأخرجه من

فلسطين وباع لاس الربيع ١٩٥ ١٠

نافع بن ثابت بن عبد الله بن الزبير - تبع الى أشعث حين

حر لحته ألم أقل لك ان البطال أملح ما يكون اذا

طالت لحته ؟ فلا تحرر لحته ١٥ ١١

النسي = محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم

نزاز - الحا الأعلى لعوف القوافى ١٨٤ ٥

نشو - عسى فى شعر لابي محمد ٤ ١

النصر - فى شعر لاسر قسر ٧١ ٤

النعمان - كسرى سأل عن شرف القبيلة ١٨٤ ١٥

النعمان بن مشر - من ولده ابراهيم بن عبد الحائق الأنصاري

٥٣ ١٤ ، كان على حمص ، فباع لاس الربيع ١٩٥ ٨

النعمان بن سويد - أحد شيوخ نسي عند ود ال بن شكو

الى عبد الملك بن مروان امقاع فرارة قومهم ٢٠٥ ٢

النعمى - نعت المعتصم محمد بن عبد الملك الزيات ليقول

للشعراء المحتشم على نانه من كان معكم يحسن أن

يقول فنا مثل قول السرى فى الرشيد فليدحل والا

فليصرف ٧٤ ١٣ ، وصفه وسلم الحاسر طى الرشيد

للمنارل ٢٨٧ ١ ، قال العباس بن محمد للرشيد

لو كان كلام يستلحل لودته حتى يؤخذ منه تسسل

لاستعملت كلام السرى ٢٨٧ ٥

(هـ)

هارون الرشيد (الخليفة) - يسه يريد بن مزيد الى ما قاله

فيه مسلم بن الوليد من مدح ٣٥ ١ و ١٣ و ١٦ ،

طيه المارل ١٨٧ ١ ، ابو صدفه احد المعس الدين
 اقدمهم من الحجار ٢٨٩ ٧ ، اشمهي أن يرى بدماء
 سربون ويندلون دون علم مهم برؤيته لهم ٢٨٩
 ١٣ ، بنظر الى خلانه والمعين في مجلس طريهم دون علمهم
 ٢٩ ٥ و ١٣ ، بسد طريه لعاء أمي صدفه
 ٢٩١ ٦ و ٩ ، كره عنه وجعفر بن يحيى ناني
 صدفه ٢٩٤ ٣ ، ٢٩٥ ١٧ ، يعرض على اصوات
 يعي بها ابو صدفه ٢٩٨ ٣ ، حكم على جعفر بن
 يحيى بحسمانه دينار لاني صدفه ٢٩٨ ٧
 هسسم بن عبد مديف - كانت العرب بعد السنوات المشهوره
 بالكفر والسرف بعد بيته ثلثه نوت ١٨٤ ٩
 همل بن عبد الله - حد رهير بن حباب ، عاس سمانه
 سبه وسعين وقال في ذلك سعرا ٢٤ ١
 الهادي - عني في سعر لعويث العوامي ١٨٣ ٢ و ٤
 هشام - قال ان همل بن عبد الله حد رهير بن حباب عاس
 ستمانه سنة وسعين ٢٤ ١
 هشام بن عثه - عجب الناس من سخاؤه أني محض في
 العيال فقالوا هذا من أوائل أصحاب هشام بن عثه ،
 او هو هشام نفسه ٦ ٤
 هشام بن الوليد - صاحب النعله ، من آل أبي ربيعة
 ١٤٣ ٥
 هشام الكهوف - كاتب فصل الساعرة بهاقي حاربه
 حساء ، وكانت هي أيضا ساعرة ٣٨ ٥
 الهشامي - عني عنه عبد الله بن العباس الرسعي سعرا
 لمسلم بن الوليد ٢٣ ١١
 همام - في سعر لرور بن الحارث ١٩٧ ٢ و ١٨
 هوانن - الحا الأعلى لمراحم العقيل ٩٨ ٤
 الهسم بن عدي - لقي أسعد فعال له كيف نرى اهل
 رمانك ، قال يسألون عن أحاديث الملوك ويعطون
 اعطاء العند ١٦٩ ٥
 هيلانه - وصفه لعبد الله بن العباس الرسعي علمها العناء
 ٢٥٨ ٩

(و)

الواقي (الحليفه) - محمد بن عبد الملك الرباب يوصيه
 لعبد الله بن العباس الربيعي ٢١٩ ١٣ ، سأل
 المعصم أن يأذن لعبد الله بن العباس الرسعي في
 العناء عنده فادن له ٢٢٤ ٦ و ١٥ ، عصب على
 عبد الله بن العباس الرسعي ، فكتب عبد الله الى
 الواثق سعرا ٢٢٤ ١٥ ، صنع له عبد الله بن

٢٨ ١٦ ، مدحه مسلم فامر له بهاسي الف درهم
 ٢٩ ٦ ، هجا سلم يريد بن مرند هجا الرسيد
 مسلما وجدوه ٣٩ ١ ، ركب مرند بن مرند يوما
 اله ، فعلق بعائه ، ثم عسلها لئلا يكتف قول
 مسلم ٤١ ١ ، هدد مسلم بن الوليد بصلح لسانه
 ان عاود هجا مرند بن مرند ٥٤ ٨ ، وصل مروان
 ابن أبي حفصه بأكر مما وصل به سائر ٥٩ ١٦ ،
 مدحه الحمري ٧٤ ١٤ ، فصصه مع يريد بن مرند
 ونكر بن الطاج ١٧ ٨ ، حتى ولي ابراهيم بن المهدي
 دمشق بعد اله عند الله بن اسعب ، وكان يقدم له
 من الحجار اذا اراد ان يطرب ١٦٢ ١٩ ، سمع يوما
 صويص من صنع عند الله بن العباس الرسعي فاسلرهما
 ٢٢٢ ٦ و ٩ ، عني امامه عند الله بن العباس الرسعي
 فطرب وكافاه وكساه ٢٢٣ ١٦ و ١٩ ، اول من حفر
 بئر الناطول ٢٢٩ ٢١ ، في سعر لعبد الله بن العباس
 الرسعي ٢٣٦ ١٥ ، حفر لعبد الله بن العباس
 الرسعي معه أول ما اسهر بالعناء ٢٤٦ ٨ ، عناه
 ابراهيم الموصل ليا من صمصه عند الله بن العباس
 الرسعي فأرسل اليه وامره بملازمه ٢٤٦ ٨ ، علم
 بان عند الله بن العباس الرسعي يصنع العناء فامر
 باحصاره ، فلم يزل ملازما له حتى فرق بينهما الموت
 ٢٤٧ ٦ ، مدحه سلم الحاسر ، او مدح المهدي ،
 فامر له بمائة الف درهم ليكتب لمسه بالخاسر ٢٦٢
 ١٥ ، استحسن سعرا قاله ابو العاصية لسلم ٢٦٩
 ٣ ، مبلغ ما وصل الى سلم الحاسر -ه يسرون ألف
 دينار ١٧٠ ١٨ ، حمد النقة لانه محمد الأمين وقال
 سلم في ذلك سعرا ٢٧٩ ٤ ، طلب منه سلم أن
 يفضله في الحارثه على مروان بن أبي حفصه فأمانه
 ٢٧٩ ١٧ ، استوفيه اسحاق بن ابراهيم الموصل بركه
 سلم الحاسر فوهها له وقبل ان الرسيد فصصها
 ٢٨ ١٣ و ١٧ ، ما حلقه سلم مما آحاه ما ، من
 رسده ٢٨ ١١ ، أمر لسلم بمائة الف درهم في
 وصفه أشده اياها ٢٨٢ ٥ ، حاث في أماته أمر
 فاسار الفصل بن يحيى بالرأي في وفه ، وأبعد الأمر
 على مشورته ٢٨٣ ١٦ ، أشده سلم الحاسر شعرا له
 فنظر وأمر باحراجه ٢٨٤ ١٧ ، يشده سلم سعرا
 ٢٨١ ٤ و ٧ و ١٢ و ١٤ و ١٦ ، مدحه سلم شعر
 كان بشار قد قاله في تميمي ٢٨٦ ١٢ ، أفر أمامه
 سلم بأسادة بشار له ١٨٦ ١٣ ، وصف سلم الحمري

يعتني بن محمد بن قزاة = جد أبي العزى الأشجاني ،
 نسخ ابو ابراهيم من كتابه ٦٣ ١
 يورد بن الرفاع العاملي - أبو عدي بن الرفاع ، وكان ساعر
 أهل الشام ١٢٦ ٥ ، قال شعرا في مهمل مصنف
 ابن الرزير ١٢٦ ٦ و ١٩ ، وفي نسخة - ل ابراهيم
 ابن الاسير ١٢٦ ٧ ، شعر نسب الناب والى المصنف
 اليسكري ١٢٦ ٩

مروان بن مريد - كان مسلماً بن الوليد وأخوه سليمان
 معطيين الناب والى محمد بن مروان بن زياد بن العنصل
 ابن جمل بن ذلك ٣١ ١٤ ، الرصيد يمتها الى
 ما قاله فيه مسلم من مدح ٣٥ ١ و ١٣ ، ٢٨
 ١٦ ، سمع مدح مسلم فيه ونامر له بخاتره
 ٣٦ ٢ ، نسب رسوله الى مسلم ومعه عشرة الاولاد
 درهم ٣٧ ١٨ ، مسلم يشبه قصيدة في مدحه
 ٣٨ ٥ ، يعنى على مسلم نسب دعوته له ٢٨ ١٤ ،
 هجاء مسلم فاعاء الرصد وحذره ٢٦ ١ ، المدني
 الراوية بوصف اليه شعر مسلم في ماحه ونامر له
 بخاتره ٤ ١ ، كان له مولى اسمه أبو فرعون
 ٤١ ٩ ، يصحح يومه بالقليب ثم عدله لئلا يكاب
 قول مسلم ٤١ ١ ، أشار عليه مسلم بأخراى
 كتاب وصله ٤١ ١٥ ، كان مسلم بمدحه ، إنما
 مات انطلق الى ابنه محمد ، ثم مجره ٤٦ ٥ ،
 ٥٨ ١ ، مات بمرده فراه مسلم ٥٢ ١٥ ، ٥٥
 ٨ ، مسلم بهجوه ٤٩ ٨ ، هجاء مسلم وجاه ،
 له الرصيد ان غاود هجاء قطع لسانه ٥٤ ٧ و ١٩ ،
 روى محطه لئسلم هجاء في من بن دانه ، والحقه
 أن الهجاء في يرد ٥٥ ١ ، يحدد عاصم بن
 عنه على شعر سلم الحاسر ٤٥ ٢١٨ ٥ و ٧ ،
 عرف الرشيد أنه هو القصود شعر كان بسنده اناب
 سلم الحاسر ٢٨٦ ٧ ، كان يدوا للبرامكة
 مصافيا للعنصل بن الرشح ٢٨٦ ٨

يورد بن معاوية - غانكه روح عبد الملك بن مروان ، ابنه
 ١٢٢ ٢ ، قال عبد الملك بن مروان اسلم بن
 عمرو الداهلي عندما سألته الامان وبعك ا اكثرت
 معروف يورد بن معاوية عندك ١٢٦ ١٧ ، قدم
 مروان بن الحكم بعد هلاكه ١١٥ ٤ ، كان الصبحاك
 ابن عيسى المهري ، أماله على دمشق حتى هلك ١٩٥ ١٢
 يورد بن المهدي - في شعر للمصنف بن رمل بن حاترة
 ٢٩ ١٠ ، قتله ابن عياشي في شهر ٢٩ ٥

العنان الربيعي لما فلم يسما حره ٢٣ ١٦ ،
 وصف عبد الله البرقي وصنع فيه لنا عنه له ٢٢٣
 ١٣ ، ١٥ ، استعسى شعر عبد الله ومعاوية وصنع
 روصله بصله سنة ٢٢٤ ١ ، عنه عبد الله في
 يوم يور نامر له بخاتره ٢٤٢ ١ ، عني له عبد الله
 شعر ذكرت فيه اسناد البشاري فحسب ان يصير
 ٢٤٤ ١٥ ، امرص مالا لمعطية لعبد الله ٢٤٧
 ١٧ ، فوي على حلسانه بلامانه الف درهم ٢٤٨
 ٨ ، قال عبد الملك بن العنان الربيعي شعرا ودين
 للوالب من عنه به فدعا واستله وناداه الى أن مات
 ١٤٨ ١٣ ، اذن العنصر لعبد الله أن يعزل من
 الوالب ملها حلقها عليه فعرف الراوى أن المعصم
 سوا ، ولاية العهد ٢٤٨ ١٩ ، صنع له عبد الله
 لحنا من شعره فامر له بخاتره ٢٥ ٦ و ١ ،
 عنه عبد الله لحنا من شعره للأخوص ، فاعطاه ألف
 دينار ٢٥١ ٧ ، سى له عبد الله ما شعائه لما
 في شعر قاله فاجاره ١٥٤ ٨ و ١٢

والث بن اظفان - سلم الحاسر بهاجيه ٢٧٤ ١ و ١١
 و ١٣

وايل - بكر وعلمه اناب ١٨ ١٤

ورد - من بن عبد ود ، واسم اناب ومعاوية ١٠٥ ٢
 ران - هو الذي بن في النبي صلى الله عليه وسلم ،
 بن بن عمن بن عبد العزى المسخا ١٢٧ ١٤
 الوليد بن مريد - فاده مع يورى الكاتب ١٢٣ ٣ ، عرض
 على النعب عشرة آلاف درهم على ان يلع رساله
 الى امرأته سعاد بعدنا طلعا ١٧ ٦ و ١ ، كتب
 في اشخاص أسبب من الحجار اله وحمله الى الرد ،
 مهمل اله ١٧١ ١٥

(ي)

ياقوب النعماني - عرا الى ابن جهم الكناى شعرا قاله عند
 خروج مصعب بن الزبر لصال عبد الملك بن مروان
 ١٢٣ ٩ و ٢

يعنى بن الحكم - استساره عبد الملك بن مروان في المسيير
 الى العراق لحرب مصعب بن الزبر فصحه بأن يرضى
 بالشام ويقيم بها ويدع مصعبا بالعراق ١٢٢ ١٣
 يعنى بن محمد - كان أبو العاسم الشسرناكي لديه
 ٢١٩ ١١

يوند بن هارون - تردد على مجلسه محمد بن وحيه بن
تركة لانه لم يذكر فيه على بن ابي طالب ٨٣ ٩ و ١٢
يعقوب بن داود - ولي بعد ابي عبد الله ، فقال سلم الحاسر
شعرا فيه ٢٧٧ ١٢
يوسف بن الصفي - قال شعرا على به عبد الله بن
العاس الرضي ٢٥١ ٢

يونس الثالث - عني في شعر لعبد الله بن فمس الرقات ،
١٢١ ٧ ، ١٢٨ ١٦ ، ١٣٣ ٨ و ١٧ ، قصته
مع الولد بن يوند ١٣٣ ٣ : كانت له حارية اسمها
عائكة ١٣٣ ١٨ ، رعموا انه وجد اما الربيع لقطا
فكمله ورباه ٢١٩ ٣ و ٤

فهرس الأمم والقبائل والجماعات

(١)

آل أبي بكر الصديق - من الرسند ما حلقه سلم الحاسر ،
مظلم الله موالي سلم من آل أبي بكر ٢٨ ١٨
آل أبي حفصه - منهم سلمي بن أبي حفصه امرأة سعد بن
أبي رفاع ٥ ٣
آل أبي ربيعة - منهم مشام بن الوليد صاحب النعله
١٤٣ ٥
آل أبي طالب - نشأ أسعد الطامع في دورهم بالمدينة ١٣٥
٥ و ١٢
آل الأشعث بن قيس - هم أسرف بنت في كنده ١٨٤
١٨
آل حذيفة بن بدر الفزاري - هم أشرف بنت في قيس ١٨٤
١ و ١٧
آل ذي الجدين بن عبد الله بن همام - هم أسرف بنت في
شسان ١٨٤ ١١ و ١٨
آل الزبير - قال عبد الله بن الزبير في حطه لما ناهى رجل
مصعب بن آل الزبير لا يمتدون إلا فلا وليس كما
يعتقد بنو مروان ١٣١ ٢ ، كان أبو أسعد مولى لهم
١٣٦ ٧ ، أسعد الطامع كان مولى لهم من قبل
أنه ١٣٧ ٥ و ١٢ ، منهم أبو بكر بن يحيى ١٤٣ ١
بنت بعض محابهم بعد له ليسلج في يد أسعد ١٦٦
١٢ ، أشعث يستعيت بهم ١٧٣ ١٥
آل رواده بن عدي الدارميون - هم أسرف بنت في بنم
١٨٤ ١١ و ١٧
آل سلمي - في شعر لرهم بن حباب ٢٥ ١٢ و ١٣
آل عمرو - في شعر لرهم بن حباب ٢٣ ١٣
آل هاشم - في شعر لسلم بن دة ١٢٩ ١٧
آل يحيى بن معاذ - أسرف رقيه بنت الفضل بن الربيع
منهم حاريتهم « عساليح » ٢٤١ ٨ ، لعل حاريتهم
« مصاصح » كانت للأجداد المقن قبل أن يملكوها ،
وقيل أن الفضل بن رقيه بنت الفضل بن الربيع
٢٣٤ ١ و ٢
الأرد - في معاذ الطرماع بن حكيم ليني تسم ٦٤ ٤ و ٥
و ٦ و ١١ و ١٣ ، محابهم ابن قيس ٦٥ ٢ و ٨
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال عبد الملك
ابن مروان انه ينادر الموت ثلاثة منهم ١٢٢ ١١

الأعاجم = العرس

الأكراد - لحن أبو ذلف حمامه منهم فطمو الطروق في
عمله ١٩ ٦
أهله - في شعر لمحمد بن وهيب ٨٤ ١٧
الأنصار - قيل ان أنا محتج هو امرأه منهم اسمها
السموس ، فسكاه روحها الى عمر فمعا ٢ ٥ ، في
رباء أبي محتج لأبي عبيد بن مسعود ١ ٣ ،
أبو « مسلم بن الوليد » كان مولاهم ٣١ ٢ ، لام
رجل منهم مسلم بن الوليد على انحراله أمام ابن قيس ،
فعاد الى هجانه ٦٢ ٦ ، في شعر لرجل منهم ،
وهو يلوم مسلم بن الوليد على انحراله أمام ابن
قيس ٦٢ ٦ و ١٦ ، من هوالهم محمد بن عبد الله
ابن الوليد ٦٣ ١٨ ، فحر بهم مسلم بن الوليد ٦٧
٥ ، ٦٨ ٢ ، في شعر لابي قيس ٦٨ ٨ و ٩ و ١١ ،
٦٩ ٦ ، قوم من مسيحيهم استعانوا بمرء سيم ليكف
ابن قيس عن هجائه مسلم بن الوليد ، فأمسك عن
المناقصة لمسلم ٧٢ ١٢
أهل الأردن - أفضل فيهم حسبان بن سعد ١٩٦ ٥
أهل الاتحاد - في شعر لعبد الله بن العباس الرسمى
٢٣٦ ١٦
أهل البادية - يصنفون من أهل الغرار كلهم ١٩٨ ٩
أهل مصر - أبوا الخروج مع مصعب بن الزبير للقاء حسن
عبد الملك بن مروان ١٢٣ ٦
أهل بغداد - منهم محمد بن وهب ٧٤ ٢
أهل البيت - لمحمد بن وهب مرات فيهم ٧٤ ٨
أهل دمشق - سار معهم الصحاك بن قيس ونمو امه ١٩٦
٥ ، في شعر لابي بن العدير العموي ١٥ ١٦
أهل الشام - قال عبد الملك بن مروان انه لو وجههم كلهم
لعال مصعب بن الزبير ، فعلم مصعب انه ليس منهم
لهلك الخيش كله ١٢٣ ١ ، جاء رجل منهم ليبتس
رأس عيسى بن مصعب بن الزبير ، فشده عليه مصعب
فقتله ١٢٥ ١٥ و ١٦ ، شاعرهم يزيد بن الرفاع
الضامل ١٢٦ ٥ ، قال لهم عبد الملك بن مروان
ان مسلم بن عمرو الباهلي أكبر الناس المعروف ١٢٦
١٦ ، الصحاك بن قيس الهجري يعقب مروان بن الحكم

ليعلم على اس الرير ميعهم ١٩٥ ١٥

عل الصفة - فصحهم مع وباد بن عبد الله الحاربي ١٧٥
١٧ و ١٩

هل العراق - قال عبد الملك بن مروان انهم كانوا يدعونه
الى انفسهم ١٢٢ ١ ' نكروا مصعب بن الرير وهو
يقابل عبد الملك بن مروان حتى يمت في سنة ١٢٥
١٤ ' في شعر لاس فيس الريريات ١٢٨ ١٢ ' ،
اسلموا مصعب بن الرير ١٣ ٢ ' سب سعيد
اس المسيب بعض مصاصهم للرير ٢١٧ ٩
اهل العمود - قوم من قراه اوقع بهم حميد بن الحارث بن
بحدل ٢٢ ٩ ، ٢٣ ٣ ' وداهم عند الملك بن
مروان الف الف وماسي الف ٢٠٣ ٦

اهل العراق - اهل النادية يصنعون منهم كلهم ١٩٨ ٩
و ٢٢

اهل الكوفة - كتب اليهم عند الملك بن مروان يدعهم
لنفسه عندما خرج لقتال مصعب بن الرير ١٤٣ ١٤

اهل المدينة - سيج منهم يروى احدى نوادر اسب ١٧٨
١١ ' سال العقيق سيلا عطيا فخرجوا ٢١٢ ٧

اهل مكة - يمون شعرا لرير بن حبان الكلبي ١٠ ١١ ' ،
شيخ منهم يروى خطه عند الله بن الرير بعد قبل
مصعب ١٣ ٨

اهل اليمن - جمع رهير بن حبان بعضهم مع بني كلب وبعض
العرب ، فعرا بهم نكرا وتعلب ١٨ ١٤ ' اعار عمير
اس الحباب على من اصاب من فصاعة واهل اليمن
١٩٨ ٨

اوس - في شعر لرير من الانصار وهو يلوم مسلم بن
الوليد على ابحاله امام ابن قيس ٦٢ ١٦ ' في شعر
لاس قيس ٧٢ ٥

(ب)

داهله - امراه منها مدح سعيد بن سلم ٤٩ ١٥
بعله - عدد عوب الوامي نان يصب هجاء عليها ،
فاسرى منه خوير بن عبد الله الحلي اعراضها
١٨٨ ٦

البراهمة - كان سلم الحاسر معطما اليهم والى الفصل من
يحيى خصوصا من بينهم ٢٦١ ١ ' ملع ما وصل
الى سلم الحاسر منهم عسرون ألف دينار ٢٧٠

١٨ ' كان برير بن مريد عدوا لهم ٢٨٦ ٨
نكر بن وائل - في ربا ، ابي محي لاني عبد بن مسعود
١٠ ١٤ ' عراهم رهير بن حبان ١٨ ١٤ ' مل

كلنا واسرب منهم كعيرين ، فقال ابن حبان في ذلك
سعرا ١٩ ١٤ ' في شعر لعبيد الله بن فيس
الرفعات ١٢٩ ١٣

هو اسد بن عبيد العري - ربا رجل منهم لمصعب بن الرير
١٣١ ٧ و ٨ و ١٩

هو اميه - كان سيعهم هم واليمانية اذا جاءوا الصحال
اس فيس المهري احمرهم انه اموي ١٩٥ ١٣ ' لى
عبرو بن سعد بن اعاص واحرون مروان بن السيم
فقالوا له اب سيج بنى اميه وعم الحليفة ، فلم
مايلك ١٩٥ ١٣ و ١٧ ' سار الصحاك بن فيس معهم
في اهل دمشق ١٩٦ ٥ ' اهل حسان بن بحدل
حتى لى مروان بن الحكم فسار حتى دخل دمشق ،
فانه اليمانية بسكر دلاء بنى اميه ١٩٦ ١

هو دلو - في شعر لحراس بن المعطل ١٩٨ ٣

هو بعض - خرجوا من بهامة فعرصت لهم صداء ، فظهر
هو بعض على صداء ١٥ ١ ' في شعر لرير
اس حبان ١٧ ٥

هو تعلب - رهير بن حبان يعيرهم بهيرتهم ١٩ ٨
و ١٣ و ١٥

هو نعيم - محاهم الطرماع بن حكيم ٦٢ ١ ' المرردى
يحب الطرماع عن قصده في هجوم ، وكذلك رد
عليه اس قسر المارنى ٦٢ ٢ و ٥ و ٧ و ١ و ١٦
و ١٧ ' مسلم بن الوليد يهجوم ٧ ٦ ' تكلم
حاجب بن دراره بمارهم امام كسرى ، ساعهم يصح
بهم ١٨٦ ١٤ و ١٧

هو بن موه - سلم الحاسر مولاهم ٢٦١ ٢

هو تم الله بن بعله - مهم ابن ربا ١٧ ١٣

هو نعل - في شعر لامري ، النيس ٢٧١ ٥

هو جديله - في شعر لرير بن ابي حابر ٢٨ ٧

هو بعهده - سج مراحم العقبى رجلا منها ، فاسعدت عليه ،
فحسن حسنا طويلا ١١ ٤

هو جئاب - في شعر لرير بن حبان ١٧ ١ ' عسيرة
رهير بن حبان ٢٥ ٩ ' في شعر لعبيد بنت حسان

الكلبة ٢٧ ٣

هو حن بن عذرة - اسلبك مع بنى مرة ١٩٤ ٤

هو حيفه - في شعر لاني مسلم بن الوليد ٥٧ ٩

هو الدنان من بنى الخاوث بن كعب - اسرف سوبهم نيب
اليمن ١٨٤ ١٢

هو دنان - في شعر لاني المخلاة الكلبي ٣ ٩

نو فسن - في شعر لسلم الحاسر ٢٨١ ١٢
 نو ادس - استمد بهم رهير لعرو عطفان فابوا ١٦ ٦ ،
 في شعر لرهير بن حناب ١٧ ٦ و ٨ ، بروجت
 منهم أحب رهير بن حناب ٢٤ ١٧
 نو كلب - كان رهير بن حناب سيدهم وفادهم ١٥ ٥ ،
 ١٦ ٢ جمعهم رهير بن حناب مع بعض العرب
 وأهل النيس ، فعرا بهم نكرا وعلت اسي وابن
 ١٨ ١٣

نو هاء السهاء - في شعر لرهير بن حناب ٢٣ ١٣
 نو مالك - في شعر لمويث العوامي ١٨٣ ٢ و ٤ ،
 ١٩٢ ١٧

نو موه - اقبلت مع بني عذره يوم ابن جرح ١٩٤
 ٤ و ٦ و ١٩

نو موه بن عوف - وليب أمر الحرم الذي اجدته عطفان
 ١٥ ١٦

نو مروان - خلف عبد الله بن الزبر في حطبا بعد
 قبل احيه ان لم يعمل منهم رجل في جاهليه ولا اسلام
 قط ١٣١ ٣ أقام عمير بن الحناب سسنا على
 طابعهم ١٩٦ ١٣ ، في شعر لرجل من بني عذره
 فاه في يوم المرح ١٩٧ ١٣ ، في شعر لعمر بن
 محله الكلي ٢٣ ١٥

نو مظر - في شعر لمسلم بن الوليد ٣٩ ١ ، ولسلم
 الحاسر ٢٨٣ ١١

نو البخار - في شعر لرجل من الانصار وهو يلزم مسلم
 ابن الوليد على ابحراله أمام ابن فسر ٦٢ ١٥ ، في
 شعر لمسلم بن الوليد ٦٦ ١٢

نو نژاد - في شعر لمسلم بن الوليد ٥٥ ١٤

نو النصر - في شعر لاس فسر ٧٢ ٤

نو نهر - أرسلت نو نهر الى حميد بن حريث بن بحدل
 رسلا ناشدونه الحرمه فوبت عليهم ابن نوح فدنحهم
 ١٩٨ ١٣

نو هانسم - كان محمد بن الحسن بن دينار مولى لهم
 ٧ ١٥ ، حدث بعضهم ان علي بن هشام لما بلغه
 هجاء محمد بن وهيب له جرح وندم على احتجانه عنه
 ٨٢ ٧ ، طاف فتنابهم ناشعب وسألوه العساء
 ١٦٨ ٥ ، ١٨ ٧ ، في شعر لسلم الحاسر
 ٢٨٥ ١٣

(ت)

النايعون - منهم أبو حارم بن دينار ٢١٨ ٢

نو زعنه - في شعر للأحوص بن جعفر بن كلاب ١٩١ ١٥
 نو زهير بن حناب - عمير بن الحناب يعير على أهل بيت
 منهم ٢ ١

نو سعد - نكلم فسن بن عاصم بنأبرهم أمام كسرى ،
 سائرهم يفرح بهم ١٨٧ ٤ و ٦

نو سعد بن عجل - ذكر أن نكر بن الطلاح عجل منهم
 ١٦ ٣

نو سليم - في شعر لميتره نب حسان الكلبية ٢ ٦ ١٥
 نو سببان - نكلم سبطام بن فيس بنأبرهم أمام كسرى
 سائرهم يفرح بهم ١٨٦ ٤ و ٧

نو عامر بن لؤي - أهدى رجل منهم الى اسماعيل الاعرج
 ابن جعفر بن محمد فالودحه وأسعت حاصر ١٥٤ ١
 نو عبد ود - من بطون كلب التي يجمعها ماء يدعى باب
 فين ٢٤ ٩ ، فراره يطلبهم بسا صنع الدليلان
 اللدان حملا حميد بن الحزيب ٢٤ ١٢ ، قدم
 سيوحهم على عبد الملك بن مروان فشكوا اليه انصاع
 فراره بهم يوم مات فين ، فدفع اليهم عبد الملك
 حلحله فقبل ٢٥ ١ و ٩ ، شينها سنويد بن
 مالك أسرف من قبل يوم مات فين ٢٥ ٣ ، رجل
 منهم قال شعرا في قبل حلحله بن فيس وسعيد بن
 عيسه ٢٠٦ ٣

نو عذره - شعر لرجل منهم في يوم المرح ١٩٧ ١٢
 نو العشاء - قوم من فراره أحدهم حلحله بن فسن بن

الاسيم بن يسار ٢ ١١

نو عجيل - منهم مراحم العملي ساعر اسلامي ٩٨ ١٨ ،
 من مياها حرس سعد ١ ١٨ ، من نلادهم
 الروصا ١٢ ٩ ، قال الفرزدق وحرر ودو الرمه
 ان علاما منها يقال له مراحم أسعر منهم ١٠٤
 ١٠ و ١٢

نو علم بن حناب - من بطون كلب التي يجمعها ماء يدعى
 سات فين ٢٤ ٩ ، دفع عبد الملك بن مروان اليهم
 سعيد بن عيسه فقبل ٢٠٥ ١٠

نو عهرو - في رياء أبي محجن لابي عيسه بن مسعود
 ١٤ ٩

نو عشاء - في شعر لمصاد بن أسعد بن حناده ٢٧ ١٠
 نو فزاده - أوقع بهم سنان بن حابر الجهني ، ثم قال
 شعرا ٢٠١ ٨ ، ايفاع حميد بن الحرث بهم ١٠٢
 ٨ ، في شعر لاس المحلاه ٢٤ ٥ ، أشد رجل
 منهم لمويث العوامي ٢٧ ٩

الفرح - لام رجل منهم مسلم بن الوليد على انحراله امام
ابن سير نجاد الى صفاته ٦١ ٦ و ١٦ ، في سير
لاس سير ٧٢ ٥
الحوار - في سير لسكر بن الطاح ١١٥ ٦ ، مصعب
ابن الزبير ارسل اليهم المهلب لعدالهم ١٢٣ ٧ و ٨
حولان - في سير لاس سير ١٨ ١٢

(د)

الدولة العباسية - كان من شعرائها مسلم بن الوليد ٣١
٣ ، ومحمد بن وهيب ٧٤ ٢ ، وسلم الحاضر
٣٦١ ٣

(د)

دسان - في سير لاس المعلاء الكلبي ١٩٧ ٥

(د)

دمعة - نكر بن الطاح الحق بها وريسا ١٧ ١٦

(د)

سليم - في سير لاس سير ٦٨ ١٢
سليم - في سير لاس المعلاء الكلبي ١٩٧ ٥ ، في سير
لجاس بن المعطل ١٩٨ ٢
سهم - في سير لعقل بن علفه ١٩٤ ١١
السودان - قال اسعد انهم اهل طرب ١٦١ ٣

(س)

الشراء - فلولوا مالك بن علي الجراحي بحلولان ١١٣ ١٦ ،
١١٤ ٥ ، كانوا قله عابوا بالحدل عينا سديدا فخرج
اليهم مالك ١١٤ ٢ ، في سير لسكر بن الطاح
١١٥ ١١

الشعراء - كان داود بن يزيد بن حاتم المهلبى يخلص لهم
في السنة مجلسا واحدا فيصعدونه ويشهدونه
٤٣ ١١

سيفان - اسرف بيوتهم بيت آل ذي الحدين بن عبد الله
ابن همام ١٨٤ ١١ و ١٨ ، في شعر لسلم الحاضر
٢٨١ ١٢

(ص)

الصحابة - روى اسعد الحديث عن جماعة منهم ١٢٨ ١
صدا ، تعرضت لسي بعض من خرجوا من بهامة فظهر
در بعض على صدا ١٥ ١١ ، في سير لسكر
ابن حباب ١٧ ٤

سديا بن وائل - عراهم رهير بن حباب ١٨ ١٤ ، قتلت
كلنا واسرب كثير من منهم فقال رهير بن حباب في ذلك
سعدا ١٩ ٨ و ١٥ ، غير بن العباد يعير على من
اصاب من صفاته واهل الجس ، ويخص كلنا ومعر
قتلت قبل ان يقع الحرب بين فيس وبعث ١٩٨ ٨
١١١١ - في سير لاس سير ٦٥ ١ و ٦ ، مسلم بن
الزبد يهتوهم ٧١ ١ ، استعانت بفرانهم مسيحه
من الامصار لتكف ابن سير من صفاته مسلم بن
الزبد فامسك عن المناقصة لمسلم ٧٢ ١٢ ،
في سير لمحمد بن وهب ٨٤ ١٧ ، في سير
لمحمد بن فيس الرقياب ١١٩ ١٣ ، اسرف
سريهم بن آل رزاره بن عدس الدارميين ١٨٤ ١١
و ١٧ ، لقبه فسا في يوم سبع حمله ١٩٢ ٢

(ب)

سديا - قرب عمر بن الخطاب رجلا منها وهو ابو محجن
لادمان الجس ٣ ٦ ، في سير لاس محجن ٦ ١

(ج)

سهم - في سير لاس سير ٦٨ ٧ ، لمحمد بن وهيب
١٨ ١٢
سهم - في سير لاس سير ١٦ ٦
سبات - في سير لاس سير ٢ ١ ، ولجواس
ابن المعطل ١٩٨ ٥

سهيته - قال رجل منهم انه راي ليلة العدر في سبع عسره
من رصان فسا بنى البام ، فسميت ليلة العدر
١٤٠ ٣

(ح)

سهيته - في سير لاس سير ٢٨٨ ٢ و ٦
سهيته - في سير لاس سير ٢٤ ١٣ و ١٤
سهيته - في سير لاس سير ٨٧ ٣

سهيته - في سير لاس سير ١٠٨ ٣
سهيته - في سير لاس سير ١٠٨ ٣
سهيته - في سير لاس سير ١٠٨ ٣

(خ)

سهيته - في شعر لمحمد بن وهب ٧٨ ١٢ ، ولسكر بن
الطاح ١١٥ ١٦

العليويون - فلب منهم فراره خمسين رجلا ٤ ٢ ١٣
عوف - قبيلة من كلب ٢٤ ١٣ و ١٤ ، في سعر لحواس
ابن المعطل ١٩٨ ٥

(ع)

عصا - وفد رهير بن حباب واحوه حاربه على احد ملوكهم
٢ ٧ في سعر لسلم الحاسر ٢٦٧ ١
٢٦٨ ١

عصا - انحدت حرما ميل حرم مكة ووليت ذلك سو مره
ابن عوف ١٥ ١٥ رهير بن حباب يحلف الا يدعها
سجد حرما ابدا ١١ ٢ ، عراهم رهير وفيل فارسمهم
في سمرهم ورد سماءهم وقال في ذلك سعرا ١٦
١١ و ٧

(ف)

الفرس - فالبهم سعد بن أبي وقاص يوم العادسيه ٣ ١ ،
كاتب سبهم وبن المسلمين وفعه يوم فس الباطف عام
١٣ هـ في خلافة عمر ٣ ٢١ ، قبل المسلمون عامه
اعلامهم يوم اعواب ٤ ١٣ ، حرج ابو معجن مع
سعد بن أبي وقاص لخرينهم ٧ ١٧ ، كان معهم
دريم فس الباطف قبل ، فلما سرت ابو عبيد بن
مسعود خرطوما سبعة اسنادار عليهم فطعنهم وابهرموها
٩ ٦ ، كاتب سبهم وبن المسلمين وفعه في موضع
اسما اليس ١ ٣ و ١٩

فراوه - تكلم بمآثرها حديقه بن بدر امام كسرى ١٥٨ ٣ ،
سائرهما يفسر بها ١٨٥ ٧ ، العامه قبل نارضها
٢١ ٢١ ، منهم قوم عرفوا بأهل العمود اوقع
بهم حميد بن الحارث بن سعد ٢ ٢ ٩ ، ٢ ٣ ،
٣ ، سبهم من فس ٤ ٧ ، بطلت بي عند ود بما
صبح الدليلان اللذان حملا حميد بن الحارث ٤ ٢
١٢ ، فلب من العديدين تسعة عشر رجلا ومن
العلمين خمسين ٤ ١٣ ، في سعر للحلله
٢ ٦

(ق)

قحطان - في سعر لسلم الحاسر ٢٦٧ ١ ، ٢٦٨ ١٠
القراء - منهم أسعيب الطامع ١٣٧ ١٧ ، ١٥١ ١١
القوسيون - من بهم أسعيب بعد أن دعا الله أن يذهب
عنه الخرس والطلب الى الناس ، فلم يعطه أحد شيئا ،
فلما استمال ربه أعطوه ١٣٩ ١

(ط)

الطيوريون - أحمد بن صدقة الطيوري أحد المحسين
فيهم ٢٨٩ ٥

طس - تحدث رجل منها عن يوم الكلاب ٤ ٩ ، في
سعر للحكم بن فسر ٦٤ ١٢ ، هجاهم ابن فسر
٦٥ ٨ ، في سعر لمسلم بن الوليد ٦٦ ٨ ، منها
قبيلة اسمها بعل ٢٧١ ٨

(ع)

عند - في سعر لابن فسر ٦٨ ٧
عامر - في سعر لابن الحلاه الكلبى ١٩٧ ٥
عماد الحجاج - سبهم سعد بن المسب للظروف ٢١٧ ١
العاسيون - عرفوا الكنكله واسعملوها في اواخر القرن
الثاني ٢٢٠ ٢
عند الفرس - سبب فصل الساعره في دار رجل منها
٣ ٣ ١

العبديون - فلب فراره منهم سبعة عشر رجلا ٤ ٢ ١٣
عس - في سعر لحواس بن المعطل ١٩٨ ٣
العجم - في سعر لمحمد بن وهب ٨١ ١٥
عدى - في سعر لمحمد بن وهيب ٨٤ ١٧

هذره - منها من اسم اسمهم سن ١٦٤ ٢٢
العرب - كاتب في الحاهلية تنفى حلفاءها الى حصوى ١ ٢ ،
فصل أثره رهير بن حباب على من آناه منهم ١٧
١ ، جمع رهير بن حباب بعضهم مع بني كلب وبعض
اهل اليمن فعرا بهم نكرا وبعلت اسي وابل ١٨
١٣ ، اوقع فيهم رهير بن حباب مائتي وفعه ٢١
١٠ ، في سعر لمسلم بن الوليد ٤٣ ٣ ، ولكن بن النطاح
١١٥ ١٢ ، فالبهم سائور بن هرم وربع أكاف من
فلهم منهم ١٢١ ١٥ ، مصعب بن الربيع سبهم
١٣ ١٢ ، من طعامهم المصيرة ١٤١ ٢١ ، ١٤٢
٢ ، سب عويص الغوافي أحد السوب المقدمة الفاحره
عندهم ١٨٤ ٧ ، كاتب بعد السوبات المشهوره بالكبر
والسرف من العائل بعد سب هاسم بن عبد مناف
في فارس ثلاثة سوت ١٨٤ ٨ ، كسرى يسبال
العمان بمادا بشرف في العرب قبيلة على وبله ،
١٨٤ ١٤ ، أعار قوم منهم على نعم ابن عمه
فاسافوها ٢ ٢ ٩
العلويون - اعذر سلم الحاسر الى المهدي عن مدحه بعضهم
٢٧٥ ٢ و ٤

فريس - لاس فسر فصاد ذكر فيها أن مسلم بن الوليد
فجر عليهم وعلى النبي صلى الله عليه وسلم و...
ناسياء سح دمه ، فكف مسلم عن مفسدة حرق
مها ٦٦ ١٣ ، مهاهم مسلم بن الوليد ٦٧ ٥ ،
٦٨ ٣ و ٧ و ٩ و ١١ و ١٢ و ١٦ و ١٨ ، في سحر
لاي فسر ٦٩ ١٥ ، ٧ ، ١ ، ٧٢ ، ٢ ، فان
مسلم بن الوليد فصياد في محوهم وكنهيا ٧ ٣ ،
في سحر لمسلم ٧ ١ و ١٣ ، نكر بن الطاح
الحقهم بريعه ١٧ ١٧ ، اني عيسى بن مصعب
ابن الربيع أن يطيع أناه ويركه في حربه مع عبد الملك
ابن مروان حتى لا تحلب نساوهم بذلك وقابل حتى
فل ١٢٥ ١٤ ، حج الحليفة فلم يبق في المدينة
حلل منهم الا واقاه ١٤٦ ٢ ، من موالهم ابو هانيء
الاعبي ١٤٧ ١٧ ، دحل رجل منهم على سكيه بن
الحسين فاذا ناشعب منجج حائل تحت التبرير فلما
راى الفرسى جعل يفر من مل الدجاجة ١٥٧ ١٥ ،
احارت حواره الصريميه ناسعب وهو حائل في قوم
منهم فكي وقال ذهب اليوم العناء كله ١٥٩ ١ ،
بلغ اسعب أن العاصري قد أحد في مثل مذهبه
ونواده فصار اليه في مجلس من محالس درس وبعده
فامر له بخره ١٥٩ ١٦ ، فيه منهم حاوا الى
اسعب فعملوا له جعلا فته ان هو اسعب سالم
ان عبد الله بن عمر صوبوا من العناء ١٦٦ ١٨ ،
بت هاشم بن عبد مناف فيها اسرف الميوت ١٨٤
٩ ، في سحر لعريف العواهي ٢٩ ١٧ ، وللمسلم
الخاسر ٢٧٨ ١٣ ، ابو صدقه مولى لثم ٢٨١ ٢
فسير - مسلمة لثي بنت موارر التي فل انه اجمع في
حيها المحبون ومراحم المعنلى ١٣ ٩ و ١٢ و ١٩
فصاعه - لم تجمع الا لى رهر بن حبات وعلى بن
ريد العدرى ٢١ ١ ، ٢٣ ، ١٦ ، في شعر للمسب
ابن رفل بن حاربه ٢٩ ٢ ، اعار عمير بن الحباب
على من أصاب منها ١٩٨ ٨ ، ودى عبد الملك بن
مروان أهل العمرد من فزاره الدين ارفع بهم حميد
ابن الحرب ألف ألف ومائى ألف وقال اني حاسنها
في اعطيات فصاعه ٢٣ ٦
قوم موسى - انحدا من الذهب عخلا مندوه ١١ ٢
القنان - هون نكر بن الطاح حارية منهم وقال فيها سغرا
١١٦ ١٧
فسس - أشرف سوبهم سآل حلدبه بن بدرالغراوى ١٨٤

١ و ١٧ ، لعيب نيميا في يوم سمعت حله
١٩٢ ٢ ، اسلب مع كلب يوم مرج راهط ١٦٠
١٧ ، كان بد حربهم مع كلب في منه ابن الربيع
ما كان من وقعه مرج راهط ١٩٥ ٣ ، فل اسراف
منهم في مرج راهط ١٩٦ ١٢ ، في سحر لرجل
من سى عدوه فاله في يوم المرج ١٩٧ ١٤ ، في
سحر لحواس بن المعطل الكلاني ١٩٨ ١ و ٢ و ١٥ ،
عمير بن الحباب يعير على من أصاب من فصاعه وأهل
النس ويحسن كلبا ومعر يعلب فل أن ينع الحرب
بن فيس وعلب ١٩٨ ٢ و ٨ و ١٦ ، في سحر
لسان بن حابر الجهمى ٢٠ ١٧ ، ٢١ ، ٩ ،
ولعمرو بن محله الكللى ٢٣ ١١ ، فزاره ستم
مها ٢٤ ٧ ، كان عليها سعيد بن حسه بن
حصن بن حديفه بن ندر ، وحلحله بن فسس بن
الاسم بن يسار ٢٤ ٧ و ٩ ، سقى عليها فل
سعيد بن عسه ، وحلحله بن فسس ٢٥ ١٢ ،
في سحر لحلحله ٢٦ ٥ ، قال ارطاه بن سهي
سغرا بحرصها ٢٦ ٧ ، في سحر لعيره بن
حسان الكللى ٢٦ ١١
القيسيه - كانوا اذا جاءوا الصحاك بن فسس المهرى
أحبرهم أنه يدعو الى ابن الربيع ١٩٥ ١٤
(ك)
كلان - في سحر لحواس بن المعطل الكلاني ١٩٨ ٢
كلب - فلب وأسرب كثيرين من يعلب ١٩ ١ ، نولى
وناسها عبد الله بن عليم ، وطمع ان تكون كعبه
رهير كن حبات فمجمع عليه فصاعه ٢٣ ١٦ ،
مها فمبيلتا عوف وحلل ٢٤ ١٤ ، استلت مع فسس
يوم مرج راهط ١٩٤ ١٧ ، كان بد حربهم مع
فيس في منه ابن الربيع ما كان من وقعه مرج
راهط ١٩٥ ٣ ، في سحر لرهر بن الحارث
١٩٦ ١٨ ، عمير بن الحباب يعير على من أصاب
من فصاعه وأهل النس ويحسن كلبا ومعر يعلب
فل أن ينع الحرب بن فسس وعلب ١٩٨ ٨ ،
احمبعت الى حميد بن حرب بن بحدل فساد بهم حتى
برل تدمر وه فو يميز ١٩٨ ١٠ ، لثم ماء بين
الكوفة والنسام اسمها السجاءه ١٩٩ ٢١ ، في
سحر لسان بن حابر الجهمى ٢٠١ ٤ و ٥ ،
لما خرج حميد بن الحرب يريد الانفاق سى فزاره

مصر - في سنة لعبد الله بن حسن الرفعات ١٢٨ ١٢ ،
ولارطاه بن سبه ٢ ١

المهرله - كان أسعيت منهم ، وكان أقوم أهل ،
بجدهم ١٦ ١

الملائكة - عصب الناس من حاحه أي محجن من المال ،
مقالوا لولا أن الملائكة لا يناسر المال طاهرا لندنا عدا
ملاك بيضا ٦ »

(ن)

النحاسيون - كاتب فصل الساعره لرحل ، هم الناس ،
له حسون ٣ ١

نوا - في سنة لدرند بن مريد ٥٥ ١٦ ، ولمستهم بن ،
الولد ٦٧ ١١

النصارى - من أبادهم الميلا ، والسلاقي ، رالنج
٢٤٤ ١٥

النصر - في سنة لاس فير ٦٩ ٥

النمريون - كان منهم حاصه وبن الكلبي الدر ،
عند مع ابن بحدل بن نواح الكلبي ١٩٨ ١١ ،
واسرا ١٩٩ ١

(هـ)

التهام - معوز ، كان لبعثهم خاربه فقال لها « دره » ،
« أما بكر بن الطال ، وقال فيها شعرا ١٦٦ ١٨ ،
هدنل - فيها ادراء بالابه اسمها صهياء ٢١١ ٢ »

(و)

وايل - في رباء أبي محجن لاس عند بن مسعود ،
أمر ابنه عليه رباء بن حبات ١٧ ١ ، في
سنة لدارب بن ١٦٧ ٥ ، ١٩

(ي)

اليهابيه - كانوا هم وسبأ بن أمية إذا جاءوا إلى ،
أب في القهرن اسرتم بن أموى ١٩٥ ١٣ ،
اليهود - في سنة لاس بن ٧٢ ٢ و ١٩

كان معه دلسلان من بني كلب ٢٢ ٨ ،
نطون كثيره منها يجمعها ماء يدعى نبات في واکس
من علمه بنو عند ودوسو علم بن حبات ٢ ٨ ،
عندهم عند الملك بن مروان أن هم يصادوا في
الاسنام ٢٥ ١ ، في سنة للخلج ، ولعيريه بن
حسان الكلبي ١١ ٦ و ١١ ، ٢٧ ، و ١
الكلبيون - مسحا منهم عذت عن رهير بن حبات ٢١

٨ ، كان بن النمريين حاصه وبن الكلبي الديني
بدمر عند مع ابن بحدل بن نواح الكلبي ١٩٨
١٢ ، لما عاز جبر بن الحباب بليهم قال رفر بن
الحارث شعرا يفرهم ١٩٩ ٦

كندة - لا تعاون من أهل التوبات ، إنما كانوا ماوسا
١٨٤ ١٢ ، اسرف دويهم بن آل الاسعدي بن
وس ١٨٤ ١٨ ، نكهم بمانرها الاسعدي بن حسن
أما كسرى ١٨٥ ١٣ ساعرها بفر بها ١٨٦ ١

(ل)

لحم - في سنة لاس فير ٦٨ ١١

(م)

ماري - في سنة لعبد بن خلفه ١٦٤ ١١
المحوس - في سنة لعبد الله بن العباس الرضوي ٢٣٥ ٤
المجديون - قال ابن الاعرابي ان احدى بنت نالوه قول
محمد بن وسب

لم يند لكذلك من بدل السؤال

كما لم بنا سيفك مد فلدنه بدم

٨٢ ١٤ ، منهم بكر بن البطاح ١٨ ١٧

المعصرون - منهم أبو محجن ١

مدهج - منها فسله صداء ١٥ ١١

مزه - في سنة لسمو بن محاده الكلبي ٢ ٤ ١

المساجون - كاتب منهم وبن الفر بن وقع يوم وس
الناطف عام ١٣ هـ ، في خاربه عمر ٣ ٢٢ ، ولرا
عابه أعلام الفرس بدم أعواب ٤ ١٣ ، كاتب دهم
وبن الفر بن وقع في موضع اسمه النسي ١ ١٩ ،
في سنة لسكر بن الطلاع ١١٦ ٢ ، ولعوف
العواقي ١١ ٢

فهرس الأماكن

(أ)

امرق العراف - ٢٨ ١٢ و ٢
الابطح - ١٥٦ ٤ و ٦ و ٧
الأنله - ٩ ١٦
الأحسان - ١ ١٤
الأحشوية - ١٢٣ ١١ و ٢١
أدرينجان - ١٦ ٣ ٤٢ و ٢
ارنل - ١٩٦ ١٩
الاردن - ١٩٥ ٩ ١٩٦ و ٣
اصهان - ١١٨ ١٤ ١٢٣ و ١٦
أليس - ١٠ ٤
الاهوار - ٢٣٨ ١٧ ٢٤٧ و ١٤
أوانا - ١٢٣ ١١ و ٢٢

(ب)

باب الشام - ٢٧١ ٤ و ١٢
بانه - ١٧٦ ٢١
باحمرا - ١٢٣ ٩ و ١٠ و ٢
باحمري - ١٩١ ١٣ و ٢٢
بحاري - ١٧٦ ٢١
بردعه - ٤٢ ١٦ و ٢ ٤٣ و ١
بس - ١٦ ١ و ١٨
المصره - ٧٤ ٣ ٨٣ ١ ١٩ ١٨ ١١٤
١٩ ١٢٣ ١٥ ٢٧ ٤ ٣ ١ ٢
بطعان - ١٤٥ ٣ و ١٩
بغداد - ٧٤ ٢ ١٦ ١٤ ١١٦ ٦ و ١١
١٢٣ ٢١ و ٢٢ ٢٢٨ ١٧ ٢٣٥ ١٥
٢٣٦ ٢ ٢٥٥ ٣
بق - ٢٦ ١٤ و ٢١
بلاد العرب - ٢٨ ٢
بلغ - ٥٤ ١٩
بات فس - ٢٤ ٨
بولاق - ٣١ ١٧ ٢٦١ ١٥ ٢٨٩ ١٨
٣١ ١٨
اللب (الحرام) - ٧٨ ١٢

(ب)

بدمر - ١٩٨ ١١ و ١٢
بهاه - ١٥ ١١ ١٨٠ ٢١ ١٢١ و ٥

(ب)

بوير - ٢٨ ١٣ و ٢٠

(ج)

الجايه - ١٩٦ ٤
الجبيل - ٧٥ ٨ و ١ ١١٣ ٣ ١١٤ ٢ ١١٦
١١٧ ٦ ٢
الجطفه - ١٤٢ ١ و ٨ و ٢
جرحان - ١٣ ٤ ٣١ ١٥ ٤٥ ١٠ و ١٧
٥١ ١ ٢٨٥ ١١ و ١٣
الجرف - ٢٢١ ٢٠ و ٢١ ٢٣٧ و ٣
الجريه - ٢٠٦ ١٤
الجسر - ٣ ٢٣ ٩ ١٤ ١١٧ و ٤
جودجان - ٥٤ ١٩
جود جرجان - ٥٤ ٤
جود حمان - ٥٤ ١٩

(ح)

حاله - ٢٧ ١ و ٢
الحبي - ١٨ ١٥ و ٢١ ١٩ ٤
الحجاز - ١٥٨ ١٨ ١٦٢ ٢ ١٧١ ١٥ ٢١٧
١٠ ٢٨٩ ٧
الحجون - ٧٨ ١٢
حدان - ١١٤ ٤ و ١٩
حرسن - ١ ٨ و ١٨
الحرم - ٨١ ١٦
حزوي - ٢٦ ١٧
الحزير - ٩ ١٤
الحص - ٧ ٤ و ٢١
حصص - ٢٨ ٦ و ١٨
حصوصي - ١ ١ و ١٤ و ١٩ ٢ ١١
الحطيم - ٧٨ ٩
حمر - ٢٨ ١٢ و ٢٠

<p>سر من رأي - ٢٥٦ ، ١٦ ، ٢٥٧ ، ٦ و ١</p> <p>سرف - ٢٢١ ، ٢ و ٢١ ، ٢٣٧ ، ٣</p> <p>السلان - ٢٣ ، ١٢ و ١٩</p> <p>السماءه - ١٩٩ ، ٨ و ٢١ ، ٢١ ، ٣</p> <p>السد - ٦٤ ، ١٩</p> <p>(س)</p> <p>الشام - ١٢٢ ، ٩ و ١٥ ، ١٢٣ ، ١ ، ١٢٥ ، ٢ ، ١٣٣ ، ٣ ، ١٩٩ ، ٢١ ، ٢ ، ٨ و ١٤</p> <p>(ص)</p> <p>الصفا - ٧٨ ، ١٢</p> <p>(ط)</p> <p>الطائف - ١٥٦ ، ١٦ ، ١٦٣ ، ١٧ ، ١٦٤ ، ١ و ٢ ، ١٦٥ ، ١ و ٣ و ٤</p> <p>الطف - ٩ ، ١٢ ، ١٢٩ ، ١٧</p> <p>طهية - ٢٢ ، ٨ و ١٦</p> <p>(ع)</p> <p>العالیه - ٢٨ ، ١٨</p> <p>العاه - ٢١ ، ١٤ و ١٥ و ٢١</p> <p>العراق - ١٠ ، ١٩ ، ٢٩ ، ٢ ، ٤٥ ، ١٩ ، ١١٦ ، ١٣ ، ١٢٢ ، ٧ و ١٤ ، ١٢٤ ، ١٩ ، ١٢٥ ، ١ ، ١٢٨ ، ١٣ ، ١٣ ، ١٦ ، ١٣٢ ، ٤ ، ٢٠٤ ، ١٥</p> <p>العرافان - ١٣١ ، ١٥</p> <p>عسافان - ١٥٦ ، ٢</p> <p>العقيق - ٩ ، ١٤ ، ١٤٥ ، ١٩ ، ٢١٢ ، ٦ ، ٢٢١ ، ٣ ، ٢٣٧ ، ٢١ و ٢</p> <p>عمان - ٢٨١ ، ١٤</p> <p>(ف)</p> <p>فارس - ٨١ ، ١٥</p> <p>الفرات - ٣ ، ٢١ ، ٢٦ ، ٢١</p> <p>الفرع - ١٤٣ ، ١٢ و ٢٢</p> <p>فلستين - ١٩٥ ، ٩ و ١٠</p> <p>(ق)</p> <p>القفاطول - ٢٢٩ ، ١٢ و ١٥ و ٢١</p> <p>قرقيسيا - ١٩٦ ، ١٣ و ١٤ ، ١٩٨ ، ٧ ، ٢ ، ١٣ ، ٥ ، ٢٢</p>	<p>حلسوان - ١٦ ، ١٤ ، ١١٣ ، ١٦ ، ١١٤ ، ٣</p> <p>و ٦ و ١١</p> <p>حمرا - ١٥٦ ، ٢ و ١٩</p> <p>حمص - ٧ ، ٢١ ، ١٩٥ ، ٨</p> <p>(ح)</p> <p>حدر - ١٩١ ، ١٩</p> <p>خراسان - ٤٧ ، ٣ ، ٥٤ ، ١٩ ، ٧٩ ، ٥ ، ١١٣ ، ١٤ ، ٢٤٧ ، ١٥</p> <p>خراري - ٢٣ ، ١٢ و ١٩</p> <p>حمان - ٢٢ ، ١٦ و ٢</p> <p>حيث مي - ٧ ، ١٣</p> <p>(د)</p> <p>دحله - ١٢٩ ، ٤ ، ١٩٦ ، ١٩ ، ٢٢٩ ، ٢١ ، ٢٣٣ ، ١ ، ٢٦٥ ، ١٨</p> <p>دجيل - ١٢٨ ، ١٨</p> <p>دمسق - ١٦٢ ، ١٩ ، ١٦٣ ، ٢ ، ١٩٥ ، ١٢ ، ١٩٦ ، ٦ و ١٠</p> <p>دير الحائليق - ١٢٣ ، ١٢ ، ١٢٨ ، ١٤ و ١٨ ، ١٢ ، ١٢٩</p> <p>دسر ماسرجيس - ٢٣٥ ، ٨</p> <p>(ذ)</p> <p>ذباب - ٢٦ ، ١٤ و ٢١</p> <p>(ز)</p> <p>زاعة - ٦٥ ، ١٢</p> <p>الزبدة - ١٤٣ ، ٢٢</p> <p>الزصافة - ١١٧ ، ٤</p> <p>الزفة - ٢٨ ، ٥ ، ٢٩٦ ، ١</p> <p>الزكي - ٧٩ ، ٢</p> <p>الزوصات - ١٠٢ ، ٩ ، ١٤ ، ١٢</p> <p>زوية - ٢٨ ، ١٣ و ٢٠</p> <p>(ز)</p> <p>زرج - ١٢١ ، ٥ و ١٤</p> <p>زرم - ٧٨ ، ٩ و ١٣</p> <p>(س)</p> <p>سامراء - ٢٢٨ ، ١٧ ، ٢٢٩ ، ٢١</p> <p>سجستان - ١٢١ ، ١٤ ، ١٣٢ ، ٤</p>
--	---

مرو - ٤٥ ٨
 المسجد الحرام - ١٦ ٢٠
 مسجد الحيف - ٢٢٤ ١٧ ، ٢٤٨ ١٢
 مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم - ١٧٦ ٤
 مسجد المدينة - ١٧٥ ٢٠
 المسجد النبوى - ١٦ ٢
 مسكن - ١٢٣ ١١ و ١٢ ، ١٢٨ ١١ و ١٨
 المنصر الحرام - ٧٨ ٢٠
 المصل - ٩ ١٥
 المطيرة - ٢٢٨ ١ و ١٧
 مكة - ١٥ ، ١٥ ، ٢٢ ، ١٦ ، ٢٨ ، ٢ ، ٧٨ ١١
 و ٢ ، ٢١ ، ١٢١ ، ١٨ ، ١٣ ، ٩ ، ١٤٣ ١ و ٢ ،
 ١٤٣ ، ٢٢ ، ١٥٦ ، ٣ ، ١٦٣ ، ١٣ ، ٢٩٤ ١٨
 منى صلى الله عليه وسلم - ١٧٧ ١٨
 الحصى - ٢٢١ ٢٠ و ٢١ ، ٢٣٧ ٣
 منى - ٧٨ ١٣ ، ١٢٧ ، ١٨ ، ٢١٨ ٦
 الموصل - ٨٩ ٩ ، ٩ ، ٩١ ، ٤ ، ١٢٣ ٧
 و ٢٠ ، ١٩٦ ١٩

(ن)

نجد - ١٧ ٩ ، ١٠ ، ١٨ ، ٢٨ ١٨
 النخيلة - ٢٣ ٢
 نصيبين - ٤٠ ١
 نضاد - ٢٨ ٦ و ١٨

(هـ)

هجن - ٢٧ ١٦ و ٢١
 همدان - ٧٥ ١

(و)

وادي كلب - ١٩٨ ٧
 واسط - ١٩١ ٢٢

(ي)

يبرق - ٦٨ ٢٠ ، ٧٢ ، ٣ ، ١٦١ ١
 اليمامة - ٤٩ ١٥ ، ٣١ ، ٢
 اليمى - ٢١ ١١

فس الساطف - ٣ ٢١
 فصر أوس - ٩ ١٤
 فطربل - ٢٢٥ ٥
 النفا - ٢٣ ٣ و ١٧
 فساه - ١٤٥ ١٩
 فملاذيل - ٦٤ ١١ و ١٩ ، ٦٥ ٤
 فسررى - ١٩٥ ٥

(ك)

الكرج - ١١٧ ٣
 الكرج - ٣١ ١
 كركين - ٢٣٦ ١٣ و ٢
 كرمات - ١١ ١٢ ٥
 كسكس - ١٩ ١٨

الكسلة - ٦٩ ١٥ و ٢١ ، ١٣٩ ، ٩ ، ٢٧٨ ٨ و ٩
 الكوفة - ٣ ٢١ ، ٣١ ، ٤ ، ٣٧ ، ٣ ، ١٢٢ ٣ ،
 ١٢٣ ١٤ ، ١٢٨ ، ٣ ، ١٢٩ ، ١٥ ، ١٨٤
 ٦ ، ١٩١ ، ٢٢ ، ١٩٩ ، ٢١ ، ٢٠٢ ، ٢ ،
 ٢ ٢٣

(م)

المارمان - ٧٨ ١٣ و ٢
 المجمع اللعوى - ٢٢ ١٨
 المدانى - ١٢٤ ٢ و ٢٠
 المدينة - ٢٨ ٢ ، ١٣٣ ، ٣ ، ١٣٥ ، ٥ ، ١٣٦
 ١٤ ، ١٤ ، ٨ ، ١٤٢ ، ١ و ٧ و ١١ و ٢ ،
 ١٤٣ ٢٢ ، ١٤٤ ، ١ ، ١٤٥ ، ١٩ ، ١٤٦
 ٢ و ٣ و ١٤ ، ١٤٧ ، ١٦ ، ١٥١ ، ١٦ ، ١٥٢ ،
 ١٢ ، ١٥٣ ، ١٤ ، ١٥٥ ، ٢ ، ١٥٦ ، ١٨ ، ١٦٣
 ١٣ ، ١٦٥ ، ٩ و ١ و ١٢ ، ١٦٨ ، ١٢ ، ١٧٠ ،
 ٢ ، ١٧٢ ، ١١ ، ١٧٤ ، ٢ و ٦ و ١٣ و ١٥ ،
 ١٧٦ ٩ ، ١٧٨ ، ١٢ ، ١٨٢ ، ١ و ٢ و ٥ ،
 ١٨٩ ١٦ ، ٢٠ ، ١٨ ، ٢٠٦ ، ٢١ ، ٢١٢ ، ٤
 و ٧ و ١ ، ٢٨٩ ، ٢ ، ٢٩٨ ٩

المرد - ١٩١ ٣
 المردان - ٩٠ ١٦
 مرج راهط - ١٩٦ ٩ و ١١ و ١٦ ، ٢١ ، ٢
 مرج الصفر - ١٢٩ ١

فهرس القوافى

صدر البيت	قافيه	بحره	ص	س	صدر البيت	قافيه	بحره	ص	س
	(ء)								
ولم	النساء	واصر	١٦	١٢	حميل	هيوب	طويل	١٣١	١٩
إذا	النساء	»	١٨٩	٨	أحدك	بصاحب	»	٢٨٨	٨
لقد	مسافى	»	٢٣	١٠	ألا	مانى	»	٢٥٧	١٢
علب	بدعاء	كامل	٦٣	٨	نوحيفة	نسباً	سيط	٥٧	٩
طع	إحائه	محروء الكامل	٩٦	١	دموعها	يحب	»	٤٥	٦
كم	العلاء	سريع	٢٦٦	٤	لو نطق	الكتب	»	٥٦	١١
قد	النساء	»	٢٦٦	١٦	إنى	تضطرب	»	٢٧٥	٤
	(١)				أنا المرق	أبى	»	١١٢	١٢
					أحب	حنونا	وافر	٣٢	٧
					وأمر	الذنونا	»	٣٣	٣
لقد	ترى	طويل	١٨٧	٦	أصب	المشيئ	»	١٨٨	٥
أما	الوى	كامل	٢٥	٣	أروى	الخطاب	»	١٥٥	١٥
	(ب)				هم قتلوا	كلاب	»	١٩٨	٢
نكلم	يعرب	طويل	٩١	١٢	سمت	الصعاب	»	٢٠٦	١٢
نفس	مدهى	»	٩٤	٦	هل	صرب	كامل	١١٩	٦
ومستحبر	سواك	»	١٢٣	٣	ما تمنى	محسوب	»	١٦٩	١٦
ألا	حيب	»	٣٠٤	٣	قالوا	يركب	»	٣٠١	١٣
نعم	مئيب	»	٣٠٤	٧	إن المطية	وتركب	»	٣٠١	١٦
تعلمت	تعصب	»	٣٠٤	١٤	يالىت	نكتانى	»	٣١٢	٧
تصد	وأقرب	»	٣٠٤	١٦	هوى	معدب	رحر	٣٤	١٤
وعبدى	مدهى	»	٣٠٥	٢	إن	الرقاب	محروء الرمل	٣٠٠	٢
وما	مدهى	»	٣٠٧	٩	إذا	أطيب	سريع	١٣٨	٤
لن	يعت	»	٣٠٧	١٢	حتى	أتراب	خفيف	١٩	٩
هيناً	الكتائب	»	١٠٦	١٤	أين	بالأسلاب	»	١٩	١١
لعمرك	أريب	»	١٣١	٨	قل	النصاب	»	٧١	٤

صدر البيت	قافيه	بحره	ص	س	صدر البيت	قافيه	بحره	ص	س
فايت	مطلب	مقارب	١١٢	١٦	حصر	مرعساح	كامل	٢٦٠	٢
لعمري	للمصعب	»	١٢٩	٤	إن	مياح	»	٢٨٦	٢
أعي	بالخاحب	»	٢٣٣	١٥	ومدح	الإفراح	»	٢٨٦	٦
(ب)									
مجم	ضلت	طويل	٦٤	١٦	رلت	وهاح	»	٢٨٦	١٠
لمسرك	صاب	»	٦٥	١	سائل	الحج	رحر	١٩٧	١٣
أقول	عداته	»	١١٣	٧	ليت	هروح	خفيف	١٢١	٢٠
من	حدثه	مديد	٥٢	٦	ملك	الخليج	»	١٣٢	١٤
ألا	فاحتمرت	محروء الوافر	١٥٨	١٢	ملك	المرحى	»	١٢١	١١
ياطلع	مانا	كامل	١٨٩	٥	(ج)				
ياويح	ممايه	»	٢٨٨	٢٠	أنا البار	فاقده	طويل	٦١	١٩
إني	عدوق	محروء الكامل	٢٤٢	١٣	ذكر	صاحا	كامل	٣٣	١٥
قل	باليت	سرع	٥٢	١١	الصدر	سبح	»	٨٨	١٠
تدعى	دنت	محروء الحصف	٣٠	٢٠	بشرت	الساخ	»	٨٩	٤
					يا طمية	حياح	»	١١٨	١٥
					حى	بالسلام	محروء الكامل	٢٨٥	١٥
					نطق	يه خ	رمل	٢٤٠	١٢
					ياليل	مصح	سريع	٢٤٤	١٣
					وفى	العصخ	»	٢٤٤	١٧
					يا عير	الطساخ	»	١٦١	٩
					٧	الله يوح	محت	٢٣٢	٧
(د)									
ألا	محرخ	طويل	٩١	٨	لست	ودودا	طويل	٤٢	٩
هل	وترعخ	»	٩٢	١٣	كنا	مجلسدا	»	١٩٤	٦
أبى	سيمرخ	»	٩٣	١٩	أماوى	يرودا	»	١٩٤	٩
أى	مفرخ	»	٩٥	٣	إدا	اليسدا	»	١٩٤	١١
إن	والخرخ	بسيط	٨	١٢	إن	العوائد	»	٢٣	٧
لا خير	هسخ	»	٢٦٣	١٤					
من	اللهخ	»	٢٦٤	٤٠					

صدر البيت	قافيه	بحره	ص	س	صدر البيت	قافيه	بحره	ص	س
قتيبة	سعيدتها	طويل	٥٠	١	اسلم	الإلحاد	كامل	٢٥٤	١٢
ألا هل	معاد	»	٩٠	١٤	ص	وارد	»	٣١٠	٣
حليلي	شهيد	»	١٦١	٦	مسد	حداً	رحر	٢٢٦	٣
ديولك	سعيد	»	٤٩	٩٠	صدع	نادى	محروء الرمل	٢٥٨	١٢
			٥٨	٣				٢٥٩	٣
تخرق	العهد	»	٢٨٧	٣	ما أقبح	يرهد	سرع	٢٦٩	١٣
وعيشك	والحد	»	٣٠٦	٧				٢٧٠	٩
سامين	عسدى	»	٣٠٦	١١	يا صالح	ناخود	»	٢٦٦	١
استقى	والأحد	مديد	٢٣٠	١٢	فجر	مردود	حفيف	٧٢	٢
			٢٤٩	١٦	أهل	الصدود	»	١١٧	٤
يجود	الخود	سيط	١٣٤	١٠	وأحس	سعيدا	متقارب	٥٠	٧
جعلته	البيد	»	٤٣	١٤	ألا	نهد	»	١٣٤	٢
لا ندع	الرعايد	»	٤٤	٧	أناى	عاديها	»	٢٢٠	١٥
لا عر	أحد	»	٦٤	٣				٢٤٦	١٠
يا عاويأ	دا ليد	»	٦٤	٩	(د)				
يان	صيحود	»	٢٧٨	١٢	لادا	ملادا	مجمع السيط	٣١٣	١٠
دع	إرشادى	»	٢٤٤	٨	فلم	ردادا	»	٣١٣	٣
ليهك	السعيد	مجمع السط	٧٦	١٤	(ر)				
أحقا	المشيد	وافر	٥٥	١٠	علام	النصر	طويل	٢٠٨	١١
نأمل	الصعيد	»	٥٥	١٨	رآنى	جهز	»	٢٠٩	٦
ألا	جهاد	»	١١٠	١٦	وكاتبة	أثرا	»	٣١١	٢
نثت	خالدا	كامل	١٩١	١٥	تميت	الواطر	»	٢٧	٨
طللا	نصد	»	٨٧	٦	عفا	فحمير	»	٢٨	١٢
يا حمر	العدد	»	٨٧	١٤	أحارة	عسير	»	٥٣	٨
مع	العواد	»	٢٠٧	١٣	ودائع	الواطر	»	٧٩	١٠
النصر	نعيد	»	٣٠٣	١٢	لها	وثائر	»	٨٠	١٣
عاصى	وتخلد	»	٣٤	١	أناى	تدور	»	١٠٢	١٦
أيريد	مريسد	»	٥٤	١٣	لها	عشير	»	١٠٣	٤

صدر البيت	قافيته	بحره	ص	س	صدر البيت	قافيته	بحره	ص	س
وتشر	ونشور	طويل	١٠٤	٣	قد	حمصر	كامل	٢٧٩	٥
إذا	يماحر	»	١٨٦	١	قمحت	المحبر	»	٣٤	١٢
سلمت	تتكسر	»	٢٥٣	٦	قد	الأسحار	»	٦٢	١٣
ألم	المقادير	»	١٢	٩	من	الصمر	»	٩	١
أرادوا	القسير	»	٣٤	٨	إن	تعطري	»	٩	٣
شكرتك	المحصر	»	٤٦	٨	سقاك	القطر	هرج	٢٣٦	٣
له	المحصر	»	١٠٩	١٣	أكل	حبرا	رحر	١٢٣	٩
بحي	ناحصر	»	١٩٩	٣	اسقياني	الحيرة	رميل	٢٥٦	١٧
أحب	أحصر	»	٢٥٢	٢	جذثوني	أيسرة	محروء الرمل	٢٨٤	٩
ومستمتع	الدهر	»	٣٠٥	٥	يا سلم	وأحجارا	سريع	٢٨٧	٩
فوالله	تدرى	»	٣٠٥	٧	نعدت	تعير	»	١١٨	٦
رب	ستره	مديد	٢٧١	٥	سلافة	الراهر	»	٣١١	٧
رب	أشيره	»	٢٧١	١٠	والله	السمر	مسرح	٢٦٢	١
ثلاثة	والقمر	سيط	٧٣	٢	أحلمك	القدر	»	٢٣٣	٤
لا تأمى	أعصار	»	٢٥١	١٠	فانطر	نالطر	»	٢٣٣	٨
حلم	شاعر	»	٦١	١٠	قل	الأحرار	حميف	٦٧	٦
قد كنت	الوتر	»	٦٢	٢	سلم	مر	»	٢٦٢	٤
من راقب	الحسور	محلح السيط	٢٦٣	١٨	فتنى	در	»	٢٩٦	١٣
			٢٦٤	٦	شعبان	وعشر	محت	٢٥٦	١
			٢٦٥	١٣	نسيم	طهر	متقارب	١١٦	٧
			٢٠٦	٨	له	مقدارها	»	٢٧٩	١٢
أبقتل	حمورا	وافر	٢٠٦	٨					
أحد	انتكارا	»	٢١٤	١٣	(ق)				
نديته	الكير	»	٢٨٤	٣	ناكر	ونكور	كامل	٢٣٠	١٧
وصبر	الصدور	»	٢٨٤	٢٠	(س)				
قبر	الأحظار	كامل	٤٣	١	أجارتنا	بإساس	طويل	٧٥	١٢
نصبت	الأمصار	»	٤٣	٧	أجارتنا	الياس	»	٧٦	١
					الحمد	حبسا	بسيط	١	١٣
					الحزم	نالناس	»	٤١	١٧

صدر البس	قافينه	نعره	ص	س	صدر البس	قافينه	نعره	ص	س
ثنت	لباس	وافر	٣١١	١٤	أدلع	مانعا	مديك	٢٨٣	١١
كها	آسى	»	٣١١	١٦	حليقة	تختمع	بسيط	٧٤	١٤
صعراء	المحس	كامل	٦٥	١٥	إن	والجميعه	محزوء الكامل	١٢٨	١١
وتنارق	الأروس	»	٦٦	٢	أولم	اللكيعه	»	١٢٨	٢١
باطيب	مجلس	»	٢٣٧	١١	وأصت	مطيعه	»	١٢٨	٢٠
آيات	معري	»	٦٥	١٢	هل	فقعوا	مسرح	٢١٤	٤
بأى	حلس	رمل	٢٥٠	١٠	(ف)				
حسلت	الأس	سرع	١٠٨	٥	وكيف	آلف	طويل	٢٤	٥
رب	جندرس	حميف	٢٣٥	٤	يامس	منصرفا	بسيط	١١٠	٢
(ض)					أعطوا	سرف	»	٩٨	١٦
دموع	انقماض	محل البسيط	٤٧	١٨	لقد	سيوفا	وافر	٦	١٠
ودا	المراص	»	٤٨	٢	وأنا	عربها	»	٦	٢٠
مهل	انقراض	»	٤٨	٤	فإن	حسوا	»	٦	٢٢
إن	قراض	»	٤٨	٦	ادكر	السيف	كامل	٢٢٤	١٦
يارب	مرصه	رحز	٣٠٥	١٨	مالى	السيف	»	٢٤٨	١١
أى	ينقصه	»	٣٠٦	٢	أقهر	فالجرف	منسرح	٢٢١	٢٠
العين	والقضا	سريع	١١٧	١٠	(ط)				
(ع)					يا نفس	الحلف	»	١١٠	١٠
إن	ثلثه	رحر	٨٣	٦	نت	الأطراف	حميف	٤٨	١٨
(ق)					مس	ماف	»	٤٩	٢
أنا محلد	معا	طويل	٥١	١٢	أعد	الحفى	محزوء المقارب	٢٥١	٢
إدا	تقطعها	»	١٣٠	٦	(ق)				
أكذب	تسمع	»	١٠٥	٢	إدا	عروقهها	طويل	٧	٢
أسكى	صانع	»	١٧٠	١٨	ويدوى	أسوقها	»	٧	٢٣
ويوم	وواقع	»	١٩٧	٧	أمس	المشوق	»	٢٥	١٢
ألا	المشعشع	»	٢٢٦	١٦	أيا	تحمرق	»	٢٦	٦
ومن	الطلع	»	٢٩٠	١٠	أدارا	يتفرق	»	٢٦	١٧

صدر الحب	قافيه	محره	ص	س	صدر الحب	قافيه	محره	ص	س
مالى	رمقا	مديد	٨٥	٧	لست	مهاكا	حفيف	٧١	١٢
م	عشقا	»	٨٥	١٠	(ل)				
لا	حلقى	نسيط	١١	٣	عشيه	عكلا	طويل	٣	٢٠
ومستطيل	حداق	»	٢٣١	١٥	أماطت	مهلهلا	»	٢١٦	٢
فكل	الساقى	»	٢٣٢	١				٢٢١	١٨
ومن	ساقى	واصر	٨٣	٢٠				٢٣٧	١
أسعده	تلاقى	»	١٧٠	١٠	من اللاء	المعلا	»	٢١٧	٧ و ١٦
			١٧١	٦				٢١٨	٧
بلى	طلاقى	»	١٧١	٨	أبى	مجاهل	»	٩	١١
فأصبح	افتراق	»	١٧١	١٠	أنتك	الصل	»	٥٩	٥
لم	حلقا	محروء الوامر	١٦٨	٧	وردت	الحزل	»	٥٩	٧
			١٨٠	٩	فروع	الأصل	»	٥٩	٢٠
أترى	مشتاق	كامل	٤٨	٩٠	وددت	يفعل	»	٩٧	٢
ما للزمان	نتلاقى	»	٤٨	١١				٩٨	١٣٠
لاح	صعقه	رحر	٢٠٩	١٢	محمد	يتهلل	»	٢٢٩	١٤
مهلا	القلق	مسرح	١٩١	٧	قتلنا	باطله	»	٢٩	١
يا وال	فانطلق	»	٢٧٤	١١	رلت	آهنا	»	١٠٠	٨
أنا عبد	رققا	حفيف	٢٢٥	١٢٠	مرارة	نضالها	»	١٨٥	٧
			٢٤٥	٣٠	فإن	حالها	»	١٨٥	١٩
يدل	ناطق	متقارب	٧٧	١٣٠	حليلي	المرحل	»	١٠٤	١٤
(ك)					فإن	وائل	»	١٠٦	٤
أحسى	ورآكا	طويل	١٩٣	١٨ و ٩	وإن	وائل	»	١٠٧	١٢
فأنت	سواكا	»	١٩٣	١١	ومن	يسأل	»	١٠٧	١٠٠
بلعت	مداكا	»	١٩٣	١٣				١٠٨	١٨
ألا قل	لقائكا	»	٢٨٠	٤	لعمرى	القنائل	»	١٨٦	٧
أسلم	عائكا	»	٢٨٠	٨	لقد	الأوائل	»	١٨٦	١٧
لا تعجى	فكى	كامل	٨٥	٣	إدا	دحل	»	٢٢٨	٣
إعما	درك	رمل	٢٦١	١٢	تقول	الوصل	»	٣٠٩	٤

صدر البيت	قافيته	بحره	ص	س	صدر البيت	قافيته	بحره	ص	س
صاحبا	أر محل	مديد	٣	١٣	مايقصى	الشل	كامل	٣٠٩	٧
بان	الرم	نسيط	٢٩١	٣	أبلغ	الحريه	مجرود الكامل	٢٨	٧
			٢٩٣	٦	يارب	وحدل	رحر	٢٤	١٢
تراه	عجل	»	٣٥	٤	لولا	القبيله	»	١٨٨	٩
لا يعق	الكحل	نسيط	٣٥	١٤	نالعمر	أحوال	سريع	٥٣	١٦
			٣٨	١٢	وقائل	مال	»	٥٣	١٨
			٤١	١٢	أصبحت	الشكل	»	٣٠٣	٥
موف	أمل	»	٤٠	٦	لم يطبقوا	الزالا	حصيف	١٦٧	١٠
لله	الحل	»	٥٣	١٠	قربا	حيالى	»	١٦٧	٥
أحررت	عدلى	»	٣٦	٦	يا شادنا	قتلى	مجتث	٢٢٠ : ٨	
			٣٨	١٠				٢٣٢	١٢
أرى	مالا	رامر	٣٧	١٣				٢٥٢	١٣
إذا	طل	»	١١١	٧	دماء	يعدل	مقارب	٧٦	٦
تعالى	الرحال	»	٢٦٩	١				٨٩	١٢
			٢٧٠	١٣			(م)		
أمس	مارله	مجرود الوامر	٢٧٦	٩	دهبت	سقم	طويل	١٥٧	١٠
نا	عطلا	كامل	٢٨٢	١٠	ما الله	معلمنا	»	٢٠٢	١٢
قالوا	حليلا	»	١٩	٣	مح	دما	»	٢٠٦	٤
مياس	مجهول	»	١٠٩	١٠	وما رلت	وأكنم	»	٧٨	٤
أما	حليل	»	٤٧	١٠	رأت	وبهم	»	٩٥	٦
يا كلب	مرسل	»	٥٠	١٦	لصفراء	صميم	»	٩٩	٧
أى	كحل	»	١٩٩	٧	لقد	مقيم	»	١٢٩	١٢
ولقد	قليل	»	٢٢٨	٩	ألا	حالم	»	١٩٢	٦
عبثت	معدل	»	٢	٩	ألا	مجرم	»	٦٨	٥
لا تعان	بملا	»	٢٨	١	دعوت	يتحشم	»	٧٠	٧
نقل	الأول	»	٤٧	٥	ولا عيب	الخواطم	»	١١١	١٣
يا أحت	العدل	»	٨٥	٥	وحدث	حالم	»	١١٢	٢٠
قسم	للمال	»	١٦٨	١٨	وحدثنى	فأثم	»	١١٢	٢٠
			٢٢٧	١٤	أيها	الصريم	مسديد	٢٤٨	١٦

صدر البس	قافيه	بحره	ص	س	صدر اليب	قافيه	بحره	ص	س
سل	والهاما	بسيط	٣٩	١	لقد	عبوتها	طويل	٢٠٠	١٦
طيف	أسقاما	»	٤١	١	نكاء	مختلما	»	٦٠	١٦
كالدهر	إرعاما	»	٤١	٣	ألا	بيميى	»	١٤	٢
أررت	الهمم	»	٨١	١٤				٢٣	٢
لم تد	بدم	»	٨٢	١١ و ١٥					
رأيت	الخليما	وافر	١٠	٨	فمالك	تسليى	»	٢٣١	١٩٥
حدوها	الخداما	»	٢٠٣	٩	سائل	حيرانا	بسيط	٢٦	١٢
قد كانت لإبراهيم	كامل	»	٨٦	٧	يا أحت	تينا	»	٢٠١	٩
فصلت الأيام	»	»	٨٦	١١	يا أم	تبيكيا	»	٢٧٦	١٩
علم	علم	مخروء الكامل	٣٠٢	١٥	دان	أقرانا	»	٢٩١	٥
وأحتى	السقم	»	٣٠٥	١٠	إن الرمان	وأسها	»	٣١٠	٩
لم	العظام	»	٢٨٥	٧	اليوم	الرمس	»	٨٧	١
قرب	واللحام	رمل	٢٣٨	١٠	مولاي	ثم	»	٢٥٤	٤
إن	لوم	»	٢٥٨	٢	دلت	أعطاني	»	٤٥	١٦
هى	وندامى	مخروء الرمل	٢٤٢	٣	إن كت	تشمى	»	٦٠	٤
قد	بالطلام	»	٣٠٨	١	آتى	هارون	»	٨٣	١٢
ياعين	الهممام	سريع	١١٤	٨	لقد	يأتى	»	٣٠٠	٦
صددت	دما	مشرح	١١٧	١٦	لخلجة	تس	وافر	٢٠٥	١٦
لولا	فاكتما	»	١١٨	١٨	عيص	ولقيما	كامل	١٦٧ و ١٦٣	١٦
يوم	أداما	حفيف	٢٤٦	٣	إن الدين	معينا	»	١٦٧	٢١
طعية	الخصوم	»	١٨	١٠	يا معن	الأكمان	»	٥٤	١٠
لست	سلام	»	٢٣٧	١٨	أى	حلوان	»	١١٤	٦
عللاى	الصيام	»	٢٥٦	٩	عصب	عصان	»	١١٩	١٧
نعم	الثام	»	٣٠٩	١٢	أمّا	نقيا	مخروء الكامل	٢٤٣	١٠
إذا	لديى	محتث	٢٤٥	١٠	أفدى	دنا	» الرحر	٢٥٥	٦
إذا	م	مقارب	٢٦٦	١٠	الحدود	عسان	»	٢٦٧	١٠
ألت	وأحلامها	»	١٨٣	٢	لعاصم	تهان	»	٢٦٨	٧
			١٩٢	١٦	أودى	الخيران	سريع	٢٧٤	٤

صدر الس	قافيته	نحوه	ص	س	صدر البيا	قافيته	نحوه	ص	س
استقبل	وثلاثيا	سريع	٣٠٢	٤	إن حساء	مولاه	حفيف	٣٠٩	١
مَس	فلمسين	»	١١٢	٩	(ى)				
المهرحان	بالرير	»	٢٣٩	٢	كنى	وثاقيا	طويل	٥	٧
لما أتت	بحرحان	»	٢٨٥	١٣	٥	٨			
حساء	ندلين	»	٣٠٨	٨	دهلت	ناعيا	»	٥٦	١٥
مادا	فردين	»	٣٠٨	١٣	أثنى	فؤاديا	»	١٠١	٩
لم يطل	فتعالى	»	٢٩٢	١١	أيا شقى	توردانيا	»	١٠٢	١
إن كت	يعربى	»	٢٤٩	٦	محن	اليمانيا	»	١٢٦ و ١٢٦	١٢ و ١٢
تصبح	شعان	مسرح	٢٥٥	١٤	ومرت	ثاويا	»	١٢٦	٨
ألا	بكرتين	»	٢٣٦	١٣	فلن	التأسيا	»	١٢٨	١٧
يامن	الجهى	»	٢٤٣	١٦	سأكذب	القواميا	»	١٨٨ و ١٣	١٣ و ١٣
عين	الرمان	حفيف	٢٨١	٧	لعمرى	متناثيا	»	١٩٦	١٧
أنا بالذات	معانى	»	٢٢٧	٧	لعمرى	داقيا	»	١٩٧	٤
(ه)									
صمراء	مشاها	كامل	٢١١	٢	أبعد	الأمانيا	»	١٩٧	١٨
نعم	أحراها	»	٢١٣	٥	أشم	مدابيا	»	٢٢٩	٥
دار	أساها	»	٢١٥	٣	أبى	نسيه	محزوء الكامل	٢٢	٣
طلول	وتسكيها	مرح	٩٣	١٠	ولقد	طميّه	»	٢٢	١٧
بعثت	بواصبيها	»	٩٣	١٢	يعقوب	ناحية	»	٢٧٧	١٢
أحيت	أشاهى	مسرح	٢٣٤	٨	أيها	دكيّا	» الرمل	٨٤	١٠

فهرس أنصاف الأبيات

(مرتبة بحسب أوائل كلماتها)

س	ص	بحره	نصف السب	س	ص	بحره	نصف السب
٦	١٠٦	طويل	فحدى لحيم قرم بكرى وأكل	٣	٥٥	كامل	أريد إنك لم برل فى حرية
٦	٢١٩	حميف	كت صناً وقلنى اليوم سالى	٧	٥١	كامل	أين الشباب وأية سلكا
١٦	٤٤	سيط	لاتدع فى الشوق إلى عمر معمود	١٢	٢٩٣	سيط	نان الخليط ولو طووعت مادانا
٢	٤٦			١٢	٩٥	محروء الكامل	نمتر من سمطين من ذهب
١٧	١٣٣	حميف	ليت شعرى أول المرح هذا	٥	٤٣	كامل	حتى إذا سقى الردى بك حاروا
١٧	٥٩	طويل	وردن رواق الفصل فصل بن جعفر	٦	٢٨٢	كامل	حصر الرحيل وشدت الأحداح
١٨	٢٨٦	كامل	وعدا بهن مشمر مرعاح	١٨ و ١	٢٨٦		
١٤	١٢	طويل	ولست عن الصبهاء يومانصار	٣	٢٨٥	محروء الكامل	حياهم الله نالسلام
٣	٢٣٢	سيط	ومسطل على الصبهاء ناكراً	١٩	١١٨	سريع	ساقى المدام استقها صاحمى
٢	٤	مديد	ويقولان اصطح معنا	١٠	٩٥	كامل	طللان طال عليهما الأمد

فهرس أيام العرب

(ا)	يوم اس حرج - ١٩٤ ٤ و ١٥
	يوم انالي - ٢ ٢٦
	يوم ارمات - ٣ ٢ و ١٧ و ٤ ، ٢ ٤ و ١٢ ، ٧ ١
	يوم اعواث - ٤ ٤ و ١٢
(ب)	يوم باب فين - ٣ ٢٠٥
(ج)	يوم الحسر - ١ ٢٣
(خ)	يوم حارر - ١٤ ١٩٦
	يوم الخديق - ١٢ ١٩١
(د)	يوم الدير - ١٤ ١٢٨
(س)	يوم السعة - ٣ ١٣
(ش)	يوم شعب جلة - ١ ١٩٢
(ص)	يوم صفس - ١٢ ١٩١
(ق)	يوم القادسيه - ٣ ١ و ١٧ ، ٤ ، ٣ ٨ ، ٢
	يوم قس الماطف - ٣ ١٦ ، ٩ ٦
	يوم قنابيل - ١١ ٦٤
(ك)	يوم الكتاب - ٤ ٤ و ١٠
(م)	يوم مرج راهط - ١٩٤ ١٦ ، ١٩٧ ٦ و ٧ و ١١ ، ١٩٨ ١ ، ٣٠٢ ٤
	يوم مسكن - ١٢٨ ١١ و ١٨

فهرس الأمثال

أحطى من صعصعه بن صوحان ١٢٧ ٣	بمرولة شجرة المور اذا شأت انبها قطعت ١٥٥ ٨
استلموه اسلام النعم المظم ١٣٠ ٢	تسح الهدنه وتخصن للصف ١٤٨ ٨
أصبر من عود بحنيه حلب ٢٥ ١٤	كالمرمى فى السماء سلم ٧٠ ٨
أقلب ما شئت ينقلب ٢٠ ١٢	كما بين السماء والأرض ٩٣ ١٧
أكل عام لك ناجيها ١٢٣ ٩	كملتس إليربوع بن حجر أرقم ٧٠ ١٦
أهدى من العطا ٦٤ ١٦	ليس مع السيف لعب ١٨٠ ١٨
	ما لها عيب سوى انبها لا أحت لها ٩٣ ١٣

فهرس الكتب الواردة فى المتن

(م)	(١)
۱۴ کتاب محمد بن الحسن بن درید - ۱۸۷	کتاب ابراہیم - ۲۱۶ ۱۲
(ی)	کتاب ابی سعید السکری - ۱۸۸ ۱۰ ، ۲۴۵ ۱
کتاب یحییٰ بن محمد بن ثوابہ - ۴۳ ۹ ، ۶۳ ۱	کتاب احمد بن المکی - ۲۱۱ : ۷
۳۵۲ ۵	(ف)
کتاب یونس الکاتب - ۱۲۸ ۱۶	کتاب بطل الفصل بن مروان - ۲۶۷ ۶

فهرس مراجع التحفيق

١٨ و ١٩ ، ٥٨ ، ١٩ ، ٥٩ ، ١٧ و ١٩ ، ٦٠
١٩ ، ١٥ ، ١٩ و ٢٠ ، ١١ ، ٦٦ ، ١٧ ، ٦٧
١٨ ، ٧ ، ١٩ و ٢
ديوان المعاني ، لاس فسه ط . بالهد - ٢٤ ، ١ ،
١٨ ٣٩

(س)

سمط الآلى ، لاسى عبد الكرى ط . لحسه المؤلف
والنر - ٢٠٧ ، ١٨

(س)

شرح ديوان حرب ، ط . الصاوى - ١٦٧ ، ٢
شرح ديوان الحماسه ، لاسى بهام ، ط . حجازى - ٢٧
١٨ و ٢ ، ٢٨ ، ١٦ و ٢
شرح ديوان صريح العوانى ، ط . دار المعارف - ٣ ، ٩ ،
٣٨ ، ٧ ، ٤ ، ١٩ و ٢١
شرح شواهد السافيه ط . حجارى - ٢٢١ ، ١٦
شرح شواهد المعنى ، للسوطى ط . المطبعه المنهه -
١١ ، ٢١
شروح سمط الريد ط . دار الكتب - ٣٥ ، ١٧
الشعر والشعراء ، لاس قسبه ، ط . الحلبي - ١ ، ٢١ ،
١١ ، ١٧ و ٢٢ ، ١٨ ، ١٧ و ١٩ ، ٢٢ ، ١٥ ،
٣٥ ، ١٧

(ع)

العقد الفريد ، لاس عبد ربا ط . لحه المؤلف والنر -
٢٤ ، ٢
عمون الاحبار ، لاس فسه ط . دار الكتب - ٢١ ، ٢١

(ف)

فهر السودان على المغان ، للخاص ط . الساسي -
٢٢ ، ١١
فراة الوفيا ، لاس شاكر الكسى ط . لحسه المؤلف والنر
- ١١ ، ١١ ، ١١ ، ١١ ، ١١ ، ١١ ، ١١ ، ١١ ، ١١ ، ١١ ،
١٩ و ٢

(ل)

لسان العرب ، لاس مطور النبرى ط . مولاى - ٨ ، ١٩

(ا)

الاشعاع ، لاس دريد ط . مطبعه النسيه - ٦٨ ، ٢١
الفاظ العصاريه ودلائها التاويعة ، مقال للأستاذ بهجت
الأثرى - ٢٢ ، ١٧

الأمالي ، لاسى على القالى ، ط . دار الكتب - ١٦٧ ، ١٩
أمالى المرمى ط . الحلبي - ٢٢ ، ١٣ و ٢ ، ٢١ ، ١٨
أسباب الاشراف ، للبلادى ط . دار المعارف - ٣ ، ٢ ، ١٧

(ت)

تاريخ بغداد للحطاب السعدى ط . مطبعه السعاده -
٢٤ ، ٢١ ، ١٦ ، ١٩
تاريخ النبرى ، ط . دار المعارف - ١ ، ١٧ و ١٩ ، ٢١ ،
٧ ، ٢٤ ، ١٢٤ ، ٢ ، ١١١ ، ٣١
تجريد الاغنى ، لاسى واصل الجموى ط . مطبعه بك مصر
٨٨ ، ٢ ، ٩٦ ، ١ ، ١٨٦ ، ١٩ ، ٢١٢ ، ١٧ و
١٩ ، ٢٣١ ، ٢ ، ٢٤٠ ، ٢ ، ٢٨٣ ، ١٧ و
١٨ و ٢٢ ، ٢٨٤ ، ١٨ ، ٢٨٥ ، ١٩ ، ٢٨١ ،
١٧ و ٢ ، ١٨٧ ، ١٣ ، ٢٩٤ ، ١٩ ، ٢٩٥ ،
٢٠ و ١٩

(خ)

خرابه الادب للمعدى ، ط . برلاق - ٧ ، ٢ ، ١
١١ ، ١١ ، ٢٢ ، ٩٨ ، ١٧ ، ١٤ ، ١٨ ، ١٩١
١٩ ، ٢٨ ، ٢٠

(د)

ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات ، ط . نروب -
١٢١ ، ١٠
ديوان عمر بن ابى رسته ط . المكتبة الحجارى - ٢٩
٢٠
ديوان مسلم بن الوليد ، ط . دار المعارف - ٣٢ ، ١٨ ،
٣٣ ، ١٨ ، ٣٤ ، ١٨ و ٢ ، ٣٦ ، ٣٩ ،
١٨ و ١٩ ، ٤ ، ١٧ ، ٤١ ، ٢١ ، ٤٤ ، ١٩ ،
٤٦ ، ٢ ، ٤٩ ، ١٩ و ٢ ، ٢١ ، ٥ ، ١٩
و ٢ ، ٥٢ ، ١٩ و ٢١ ، ٥٣ ، ١٠ ، ٥٤ ،
١٦ و ١٧ ، ٥٥ ، ١٨ ، ٥٦ ، ١٩ و ٢١ ، ٥٧

معاهد النسخ ، للمباني ط . الكتب الحضارية -

٨٢ ، ١٩ ، ١٧ ، ١٧

معجم البلدان ، لياقوت ، ط . لينزح - ١ ، ١٩ ، ٣ ، ١٦

و ١٨ ، ٧ ، ٢٢ ، ١ ، ١٦ ، ١٦ ، ١٨ ، ٢٢

١٦ ، ٢٣ ، ١٩ ، ١٣٣ ، ٢١ و ٢٢ ، ١٢٨

١٨ و ١٩ و ٢١ ، ١٥٦ ، ١٩ ، ١٧٦ ، ١٠ ، ١

١٩١ ، ٢٢ ، ١٩٦ ، ١٩ ، ١٩٧ ، ١٧ ، ٢١

٢١ ، ٢٢ ، ١٩٦ ، ١٩ ، ١٩٧ ، ١٧ ، ٢١

٢٣٦ ، ٤٠

كتاب المعرب ، للسجستاني ط . لندن - ٢٣ ، ٢ ، ٢

٢٨ ، ٢

مهدت الاعاني للحصري ط . مطبعة نك مصر - ٦٤ ، ٢١

المؤلف والمختلف ، للإمدى ط . الحلبي - ١ ، ١٧

(ن)

بهاه الارز ، للنوري ط . دار الكتب - ١٧٦ ، ١٨ ، ٢

٢١ ، ٢٢

(٩)

وفيات الاعيان ، لابن حلاكن ، ط . المطبعة المصنعة -

٢٨ ، ١٧ ، ٥٥ ، ١٩

(م)

مختار الاعاني ، لاس مطور ط . المؤسسة المصرية العامة

للتأليف والترجمة والنشر - ٥ ، ١٩ ، ١٦ ، ٢٢ ، ١٨

١٧ و ٢٠ و ٢١ ، ١٩ ، ١٩ ، ٢١ و ٢٠ ، ٢٠ ، ١٩

٣٣ ، ١٨ ، ٣٦ ، ٢٠ ، ٣٧ ، ١٩ ، ٥١ ، ١٩

و ٢٠ و ٢١ ، ٥٤ ، ١٨ ، ٥٦ ، ١٩ ، ٢١ ، ٥٩

١٨ ، ٦٠ ، ٢ و ٢١ ، ٧٤ ، ١٩ ، ٧٩ ، ١٨

٨ ، ١٩ ، ٨٢ ، ١٧ و ١٨ ، ٨٦ ، ٢١

٨٧ ، ١٧ و ٢ ، ٩٢ ، ١٩ ، ٩٣ ، ١٨

٩٤ ، ٢ ، ١١٢ ، ١٩ و ٢١ ، ١١٤ ، ٢١

١١٥ ، ١٩ و ٢٠ ، ١٢٩ ، ٢١ ، ١٨٥ ، ١٨

١٨٩ ، ٢٢ ، ١٩٣ ، ١٨ و ٢ ، ١٩٤ ، ١٨

٢٧ ، ٢ ، ٢٢٠ ، ١٧ ، ٢٢٣ ، ٢٢ ، ٢٢٤

١٩ ، ٢٢٩ ، ٢ ، ٢٦٧ ، ١٦ ، ٢٦٨ ، ١٨

٢٦٩ ، ١٩ و ٢٢ ، ٢٧٦ ، ٢٥ ، ٢٧٧ ، ١٩

٢٧٨ ، ١٨ ، ٢٨٢ ، ١٩ و ٢٢ ، ٢٨٤ ، ١٩

٣١ ، ١٩ ، ٣٢ ، ١ ، ٣٣ ، ٢٠ ، ٣٠٤ ، ١٧

٣١١ ، ١٧

المختار من شعر سائر ، ت . لجنة التأليف والترجمة

والنشر - ٢٥ ، ١٩

المستجاد ، للمرحى ط . دمشق - ٤ ، ١٨

أنواع الفهارس

الصفحة	الموضوع
٣١٧	فهرس التراحم
٣١٨	» الموصوعات
٣٢٤	» الشعراء
٣٢٧	» رجال السند
٣٣٧	فهرس المعين
٣٣٨	فهرس رواة الألحان
٣٣٩	فهرس الأعلام
٣٧٢	فهرس الأمم والقنائل والجماعات
٣٧٩	فهرس الأماكن
٣٨٢	فهرس القوافى
٣٩١	فهرس أنصاف الأنباك
٣٩٢	فهرس أيام العرب
٣٩٣	فهرس الأمثال
٣٩٣	فهرس الكتب الواردة فى المس
٣٩٤	فهرس مراجع التحقيق

إصلاح خطأ

وقع أثناء الطبع بعض أخطاء مطبعية ننبه إليها :

خطأ	صواب	ص	س
يزيد بن يزيد	يزيد بن يزيد	٣١	عنوان حابي
(١) في أصاق الرجل	(١) أصاق الرجل	٣٦	الحاشية رقم (١)
يذهب إلى مزيد	يذهب إلى يزيد	٣٨	عنوان حابي
اتّكّك	اتّكّك	٤٦	١٢
سعيد بن مسلم	سعيد بن سلم	٥٧	عنوان حابي
صنّع	صنّع	٥٧	١٧
يتّهاحيان	يتّهاحيان	٦١	١٨
ابن قه	ابن قدر	٧٢	١
أبي	أبي	٧٧	١٣
قسّمت	قسّمت	٨٠	٨
صّغت	صّغت	٨٣	١٤
دكري	دكري	٨٤	١٩
وفى	وفى	٩٦	٧
عطائه	عطائه	١٠٧	٢٠
میلّا ^(١)	میلّا ^(٢)	١٠٩	١١

خطأ	صواب	ص	س
كذلك	كذلك	١١٠	عنوان جانبي
مسامري	سامري	١١٠	٢٠
حدثته	حدثته	١١١	٢
فأنشده	فأنشده	١١١	٦
فأمر	فأمر	١١٤	٦
متكئاً ^(٢)	متكئاً	١١٥	٩
أدأعه	أدأعه	١١٦	٣
التدأى	التدأى	١١٨	١٢
مجاتى	مجاتى	١١٩	٣
المعننى	المعننى	١١٩	١٢
السروز	السروز	١٢٠	٤
يوم مسكن	يوم مسكن	١٢٨	١١
يابن	يابن	١٢٨	١٢
السكره	السكره	١٢٨	٢٢
ما تذكره غير ملوم	ما تذكره غير ملوم	١٣٠	الحاشية
وابة ^(٦)	وأمة ^(٦)	١٣١	١٥
(٦) ف: « وأمة الحميد ... »	(٦) كذا في ف، وهو الصواب	١٣١	الحاشية رقم (٦)
وتعاملت	وتعاملت	١٣٢	١٦
صفته	صفته	١٤٠	عنوان جانبي
بشمن	بشمن	١٤٧	١

خطأ	صواب	ص	س
تسكنة	تسكتنا	١٤٧	٩
بعوصة	بعوصة	١٤٧	١٠
أبو هانيء	أبو هاني	١٤٧	١٨٤ ١٧
أحبرنا	أحبرنا	١٥١	٧
زياد بن عبيد الله	زياد بن عبد الله	١٥١	٩
سكون أسيرا	تكون أسيراً	١٥١	الحاشية رقم (٢)
محمد	محمد	١٥٣	١٣
إنما سألتيه	إنما سألته	١٥٤	٣
ما لهوى	ما الهوى	١٥٧	١٧
الصدق أمحي	الصدق أمحي	١٦٤	١٥
أ. الرناد	أبي الرناد	١٦٦	١
محمد (٢)	محمد (٤)	١٧٩	١٨
الرواية (٣)	الرواية (٢)	١٩٠	١٧
عقد ومع اس مجدل	عقد مع ابن مجدل	١٩٨	١٢
أبو ريد	أبو ريد	٢٠٩	٧
اصططحت	اصططحت	٢٢٩	٢
ندت الحسن	ندب الحسن	٢٢٩	عنوان حابي
ليلة الجهى	ليلة الجهى	٢٤٣	١٦
يتنصر	يتنصر	٢٤٤	عنوان حابي
ليلة الشك	ليلة الشك	٢٤٩	» »

خطأ	صواب	ص	س
ابن الصمیل	ابن الصیقل	٢٥٠	عنوان حابی
أشار بذكره بن	أشاد بذكره ابن	٢٥٢	٥
طلب منه	طلب من	٢٥٥	١٠
صدح	صدع	٢٥٩	٣
واقطاعة	واقطاعه	٢٦١	عنوان حابی
عمرو بن العلاء	عمر بن العلاء	٢٦٦	» »
صداقة	صداقته	٢٦٧	عنوان حابی
حدثني	حدثني	٢٦٩	٩
الكيمياء	بالكيمياء	٢٧٣	عنوان حابی
رمان	ريمان	٢٧٤	١٣
كان يحسن المدح ولا يحسن الرثاء	كان لا يحسن المدح ويحسن الرثاء والسؤال	٢٧٥	عنوان حابی
بيته	بيت أبي العتاهية	٢٧٦	» »
فأحابه الرشيد	تمحذف كله (الرشيد)	٢٧٩	» »
شعر له	شعر له	٢٨٣	» »
يستميحه	يستميحه	٢٨٤	٧
هجائه	هجائه	٢٨٤	عنوان حابی
نوع	نوع	٢٨٥	» »
مأستاذية	مأستاذية	٢٨٥	» »
الميرى	النمري	٢٨٧	٢
لأشجع لسلمى	لأشجع السلمي	٢٨٧	٧

<u>س</u>	<u>ص</u>	<u>صواب</u>	<u>خطأ</u>
٣	٢٩١	بأن الحليط	بأن الحليط
٣	٢٩٤	فقال	فقال
٥	٢٩٤	صلته	صلته
٨	٢٩٥	أقال الله عثرتك	أقالك الله عثرتك
١٥	٢٩٥	مد يوم حدمه	مد يوم حدمه
١٠	٢٩٦	طربت	طربت
٣	٣٠٥	حدثني	حدثني
عنوان حابي	٣٠٧	لموعده	لموعده
١٩	٣٠٨	حوائحهم	حوائحهم
١٠	٣١٠	قد	قد
٥	٣١١	لِعَرِبَ	لِعَرِبَ
١٦	٣١٢	نُانٌ	يُنانٌ

مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب

رقم الايداع بدار الكتب ٢٨ ٢ / ١٩٩٢

ISBN - 977 - 01 - 3256 - X

